





جامعُ بيانِ العلمِ وفضلِهِ

بسم الله الرحمن الرحيم
حقوق الطبع محفوظة
○ الطبعة الأولى ○
١٤١٤ هـ ١٩٩٤ م



دار ابن الجوزي

لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ
الْمَمْلُوكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ

الدمام: شارع ابن خلدون ت: ٨٤٢٨١٤٦ فاكس: ٨٤١٢١٠٠

ص. ب: ٢٩٨٢ الرمز البريدي: ٣١٤٦١

الإحساء - الهفوف - شارع الجامعة ت: ٥٨٢٣١٢٢

الرياض ت: ٤٣٥١٠٠٢ - جدة ت: ٦٥١٦٥٤٩

جَامِعُ بَيَانِ الْعِلْمِ وَفَضْلِهِ

تأليف
أبي عمر / يوسف بن عبد البر
المتوفى سنة ٤٦٣ هـ

تحقيق
أبي القاسم سبل النزهي

الجزء الثاني

دار ابن الجوزي



[باب]

[العبارة عن حدود علم الديانات ، وسائر العلوم المتصرفات بحسب
تصرف الحاجات ، [وسائر العلوم المتحلات عند جميع أهل
المقالات]^(١)

[قال أبو عمر رضي الله عنه]^(٢) : حدُّ العلم عند العلماء والمتكلمين في هذا المعنى
هو ما استيقنته وتبينته ، وكلُّ من استيقن شيئاً وتبينه فقد علمه ، وعلى هذا من لم
يستيقن الشيء وقال به تقليداً فلم يعلمه .

والتقليد عند العلماء غير الاتباع ؛ لأن الاتباع هو تتبع القائل على ما بان لك من
[فضل]^(٣) قوله وصحة مذهبه .

والتقليد أن تقول بقوله وأنت [لا تعرف وجهه]^(٤) القول ولا معناه [وتأبى من
سواه]^(٥) أو أن يتبين لك خطؤه فتتبعه مهابة خلافه وأنت قد بان لك فساد قوله ،
وهذا محرم القول به في دين الله [سبحانه]^(١) وتعالى .

والعلم عند غير أهل اللسان العربي فيما ذكروا يجوز أن يترجم باللسان العربي علماً

.....

(١) الزيادة من : ط .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

(٣) الزيادة من : ط .

(٤) كذا في أ . وفي ط : لا تعرفه ، ولا وجه ...

(٥) الزيادة من : ط .

ويترجم معرفةً ويترجم فهماً .

والعلوم تنقسم قسمين : ضروري ، ومكتسب .

فحدُّ الضروري ما لا يمكن العالم أن يشكك فيه نفسه، ولا يدخل فيه على نفسه شبهة، ويقع له العلم بذلك قبل الفكرة والنظر ، ويدرك ذلك من جهة الحس والعقل كالعلم باستحالة كون الشيء متحركاً ساكناً ، أو قائماً قاعداً ، أو مريضاً صحيحاً في حالٍ واحدةٍ .

ومن الضروري أيضاً وجه آخر يحصل بسبب من جهة الحواس الخمس ، كذوق الشيء يعلم به المرارة [من]^(١) الحلاوة ضرورةً إذا سلمت الجارحة من آفةٍ ، وكروية الشيء يعلم بها الألوان والأجسام ، وكذلك السمع يدرك به الأصوات .
ومن الضروري أيضاً عِلْمُ الناس أن في الدنيا مكة والهند ومصر والصين [وبلداناً]^(٢) [قد]^(٣) عرفوها [وأممًا]^(٤) قد خلت .

وأما العلم المكتسب : فهو ما كان طريقه الاستدلال والنظر ، ومنه الخفي والجلي ، فما قرب منه من العلوم الضرورية كان أجلى وما بُعد منها كان أخفى .

والمعلومات على ضربين : شاهد وغائب .

فالشاهد ما عُلِمَ ضرورةً ، والغائب ما علم بدلالة من الشاهد .

والعلوم عند جميع أهل الديانات ثلاثة : علم أعلى ، وعلم أسفل ، وعلم أوسط .

فالعلم الأسفل هو : تدريب الجوارح في الأعمال والطاعات ، كالفرسية والسياسة والخياطة وما أشبه ذلك [من الأعمال التي هي أكثر من أن يجمعها كتاب أو يأتي عليها وصف]^(٥) .

.....

(١) كذا في أ . وفي ط : و .

(٢) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي أ : وبلدان .

(٣) الزيادة من : ط .

(٤) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي أ : وأمم .

(٥) الزيادة من : ط .

ملحوظة : جاء في هذه المقدمة اختلاف كثير بين النسخ ، منها ما هو بالزيادة والنقصان ، ومنها ما هو بالمعنى دون اللفظ ، ونحن نؤلف بينها - إن شاء الله - قدر الإمكان دون الالتزام بالتنبيه والإشارة إلى كل اختلاف .

والعلم الأعلى عندهم علم الدين الذي لا يجوز لأحد الكلام بغير ما أنزل الله في كتبه وعلى السنة أنبيائه - صلوات الله عليهم أجمعين - نصاً [ومعنى ، ونحن على يقين مما جاء نبينا ﷺ عن ربه عز وجل وسنة لأمة من حكمته ، فالذي جاء به هو القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان شفاءً ورحمةً للمؤمنين ، آتاه الله الحكم والنبوة ؛ فكان ذلك يُتلى في بيوته . قال الله تعالى : ﴿ واذكرون ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ﴾ . [الأحزاب : ٣٤]

يريد : القرآن والسنة ، ولسنا على يقين مما يدعيه اليهود والنصارى في التوراة والإنجيل ؛ لأن الله قد أخبرنا في كتابه عنهم أنهم يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون : هذا من عند الله ، ليشتروا به ثمناً قليلاً ، ويقولون : هو من عند الله وما هو من عند الله ، ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون . فكيف يؤمن من خان الله وكذب عليه وجحد واستكبر ؟ قال الله تعالى : ﴿ أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ﴾ [العنكبوت : ٥١] . وقد اكتفينا والحمد لله بما أنزل الله على نبينا ﷺ من القرآن ، وما سنة لنا عليه السلام .

قال أبو عمر : من الواجب على من لا يعرف اللسان الذي نزل به القرآن ؛ وهي لغة النبي ﷺ أن يأخذ من علم ذلك ما يكتفي به ولا يستغني عنه حتى يعرف تصارييف القول وفحواه وظاهره ومعناه ، وذلك قريب على من أحب علمه وتعلمه ، وهو عون له على علم الدين الذي هو أرفع العلوم وأعلاها . به يطاع الله ويُعبد ويُشكر ويُحمد ؛ فمن علم من القرآن ما به الحاجة إليه ، وعرف من السنة ما يُعول عليه ، ووقف من مذاهب الفقهاء على ما نزعوا به وانتزعوه من كتاب ربهم وسنة نبهم حصل على علم الديانة ، وكان على أمة نبيه مؤتمناً حق الأمانة إذا أبقي الله فيما علمه ولم تمل به دنيا شهوته أو هوئى يُرديه ، فهذا عندنا العلم الأعلى الذي نحظى به في الآخرة والأولى ^(١) .

[والعلم الأوسط هو : معرفة علوم الدنيا التي يكون معرفة الشيء منها بمعرفة نظيره ، ويستدل عليه بجنسه ونوعه ، كعلم الطب والهندسة] ^(٢) .

.....

(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) الزيادة سقطت من : أ استبركناها من : ط .

[وهذا التقسيم في العلوم كذلك هو عند أهل الفلسفة ، إلا أن العلم الأعلى عندهم هو علم القياس في العلوم العلوية التي ترتفع عن الطبيعة والفلك ، مثل الكلام في حدوث العالم وزمانه ، والتشبيه ونفيه ، وأمور لا يدرك شيء منها بالمشاهدة ولا بالحواس قد أغنت عن الكلام فيها كُتِبَ الله الناطقة بالحق ، المنزلة بالصدق ، وما صح عن الأنبياء صلوات الله عليهم .

ثم العلم الأوسط والأسفل عندهم على ما ذكرنا عن أهل الأديان ، إلا أن العلم الأوسط ينقسم عندهم على أربعة أقسام هي كانت عندهم رؤوس العلوم : وهي علم الحساب والتنجيم والطب وعلم الموسيقى ومعناه : تأليف اللحن وتعديل الأصوات ورن الأنقار وأحكام صنوف الملاهي .

أما علم الموسيقى واللهو فمطروح ومنبوذ عند جميع أهل الأديان على شرائط العلم والإيمان ^(١) .

[وأما علم الحساب : فالصحيح عندهم منه معرفة العدد والضرب والقسمة والتسمية وإخراج الجذور ومعرفة جمل الأعداد ومعنى الخط والدائرة والنقطة وإخراج الأشكال بعضها من بعض] ^(٢) ، [وهو علم لا يستغنى عنه لفرائض المواريث ، والوصايا ، وموت بعد موت ، وأوقات الصلوات ، والحج ، وأحوال الزكوات ، وما يتصرف فيه من البياعات] ^(٣) ، [وعدد السنين والدهور ومرور الأعوام والشهور ، وساعات الليل والنهار ومنازل القمر ومطالع الكواكب التي قدرها الله تعالى للأنواء وسقوطها ومسير الدراري ومطالع البروج وسني الشمس والقمر] ^(٤) .

[ثم الإغراق في علم الحساب ربما آل بصاحبه إلى علم القضاء بالتنجيم وهو علم

.....

(١) الزيادة سقطت من أ ، استدركنها من ط .

(٢) الزيادة من : ط ، سقطت من : أ .

(٣) الزيادة ليست في : ط .

(٤) نكر هذا في أ ضمن علم الحساب ، ونكر في ط ضمن علم التنجيم ، وزاد : وبعد كل بلد من خط الاستواء ، ومن المجرى الشمالي والأفق الشرقي والغربي ، ومولد الهلال وظهوره ، ومشى الكواكب واستقامتها وأخذها في الطول والعرض ، وكسوف الشمس والقمر ووقته ومقداره في كل بلد ، ومعنى سني الشمس والقمر وسني الكواكب .

مذموم لا يتناوله ولا يقطع أيامه فيه إلا الخراصون الذين هم في غمرة ساهون ^(١) .
[ومن أهل العلم من ينكر شيئاً مما وصفنا أنه لا يعلم أحدٌ بالنجامة شيئاً من
الغيب ، ولا علمه أحدٌ قط علماً صحيحاً إلا أن يكون نبياً خصّه الله بما لا يجوز
إدراكه .

قالوا : ولا يدعي معرفة الغيب بها اليوم على القطع إلا كل جاهل منقوص مغتر
متخص ؛ إذ في أقدارهم أنه لا يمكن تحديثها إلا في أكثر من عُمر الدنيا ما يكذبهم
في كل ما يدعون معرفتها بها .

والمتخصون بالنجامة كالمترشحين بالعيافة والزجر وخطوط الكف والنظر في
الكتف وفي مواضع قرض الفأر ، وفي الخيلان والعلاج بالفكر وملك الجن وما شاكل
ذلك مما لا تقبله العقول ، ولا يقوم عليه برهان ، ولا يصح من ذلك كله شيء ؛
لأن ما يدركون منه يخطئون في مثله مع فساد أصله ، وفي إدراكهم الشيء وذهاب
مثله أضعافاً ما يدلُّك على فساد ما زعموه ، ولا صحيح على الحقيقة إلا ما جاء في
أخبار الأنبياء صلوات الله عليهم ^(٢) .

١٤٧٤ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي [قال] ^(٣) : حدثني أبي ،
قال : ثنا عبد الله بن يونس قال : نا بقي بن مخلد قال : نا أبو بكر بن أبي شيبة قال :
حدثنا غسان بن مضر ، عن سعيد بن يزيد ، عن أبي نضرة قال : قال عمر :
« تعلموا من النجوم ما تهتدون به في [ظلمات] ^(٤) البر والبحر ، ثم أمسيكوا » .

١٤٧٤ - إسناده صحيح .

إن صحَّ سماع أبي نضرة من عمر بن الخطاب وأبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة .
والأثر أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في « مصنفه » (٤١٤/٨) عن غسان به .



-
- (١) الزيادة ليست في : ط .
 - (٢) الزيادة من : ط ، ليست في : أ .
 - (٣) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي أ : قالا .
 - (٤) الزيادة سقطت من : أ .

١٤٧٥ - قال أبو بكر : ونا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم قال :
« لا بأس أن تتعلم من النجوم ما تهتدي به » .

١٤٧٦ - [قال أبو إسحاق [الحربي] ^(١) :

«العلوم ثلاثة: علم دنياوي وأخرائي ، وعلم دنياوي ، وعلم لا للدنيا ولا للآخرة:
فالعلم الذي للدنيا والآخرة علم القرآن والسنن والفقه فيهما، والعلم الذي للدنيا علم
الطب والتنجيم، والعلم الذي لا للدنيا ولا للآخرة علم الشعر والشغل به » ^(٢) .

١٤٧٧ - وحدثنا سعيد بن نصر ، نا قاسم بن أصبغ ، نا محمد بن وضاح قال :
نا أبو بكر بن أبي شيبة ح .

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، نا قاسم ، نا بكر ، نا مسدد [قال] ^(٣) : نا
يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن الأحنس ، عن الوليد بن عبد الله ، عن يوسف بن
ماهك ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبةً من السحر ، زاد ما زاد » .
وقال مسدد : ما زاد زاد .

١٤٧٥ - صحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤١٤/٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٢٢٥/٤) عن جرير به .



١٤٧٧ - إسناده صحيح .

أخرجه أبو داود (٣٩٠٥) ، وابن ماجه (٣٧٢٦) ، وابن أبي شيبة (٤١٤/٨) ،
وأحمد (٢٢٧/١ ، ٣١١) والحربي في « غريب الحديث » (١١١٩/٣) عن يحيى بن
سعيد به . ورجاله جميعاً ثقات .

.....

(١) كذا في أ وهو الصواب وهو الشيخ الإمام الحافظ العلامة ، شيخ الإسلام ، أبو إسحاق
إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير البغدادي الحربي ، صاحب التصانيف ، كان يقاس
بأحمد بن حنبل في علمه وزهده وورعه . ولد سنة ١٩٨ هـ ومات سنة ٢٨٥ هـ .

(٢) جاء هذا الأثر في آخر الباب من النسخة ط .

(٣) في ط : قال ، والصواب ما أثبتناه من : أ .

١٤٧٨ - وروى طاوس ، عن ابن عباس في قوم ينظرون في النجوم :
« أولئك لا خلاق لهم » .

ذكره ابن أبي شيبة ، عن زيد بن الحباب ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن
طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس .

١٤٧٩ - وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن زهير
قال : نا شاذ بن فياض قال : نا عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن
العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله ﷺ :
« لقد طهر الله هذه الجزيرة من الشرك إن لم تضلهم النجوم » .

١٤٧٨ - صحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤١٤/٨) عن زيد بن الحباب به . وأخرجه عبد الرزاق
(٢٦/١١) عن معمر ، عن ابن طاوس به . بلفظ :
« إن قوماً ينظرون في النجوم وفي حروف أبي جاد . قال : أرى أولئك قوماً لا
خلاق لهم » .

والسياق لابن أبي شيبة . وسياق عبد الرزاق نحوه .



١٤٧٩ - إسناده ضعيف

* عمر بن إبراهيم هو العبدي ، البصري ، ضعيف في روايته عن قتادة خاصة .
* وقتادة مدلس ولم يصرح بالسماع .
* والحسن هو : البصري أيضاً مدلس ، ولم يصح له سماع من العباس ، بينهما
الأحنف بن قيس كما سيأتي .

وأخرجه أبو يعلى (٦٧١٤) من وجه آخر عن عمر بن إبراهيم به .
ثم رواه أبو يعلى (٦٧٠٩) قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا الحسن بن عطية ،
حدثنا قيس ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس ، عن العباس
به . بزيادة :

« ... قالوا : يا رسول الله ! كيف تضلهم النجوم ؟ قال : « ينزل الغيث
فيقولون : مطرنا بنوء كذا وكذا » .

١٤٨٠ - [وحدثنا عبد الوارث ، نا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، نا أبو نعيم
قال : نا جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران قال :
« ثلاث ارفضوهن : لا تنازعوا أهل القدر ، ولا تقولوا لأصحاب نبيكم ﷺ إلا
خيراً ، ولا تنظروا في النجوم » ^(١) .

= وأورده الهيثمي في « المجمع » (١١٤/٨) وقال :
« رواه أبو يعلى ، والطبراني في الأوسط باختصار ، وإسناد أبي يعلى حسن » اهـ .
وقال (١١٦/٥) :
« رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط وفيه قيس بن الربيع ، وثقه شعبة
والثوري وضعفه الناس ، وبقيه رجاله ثقات » .
* قلت : والراجح تضعيف الناس له ، وكذا فيه عننة الحسن البصري .
ويغني عنه ما أخرجه الشيخان في « صحيحهما » عن زيد بن خالد الجهني قال :
صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية في إثر السماء كانت من الليل ، فلما
انصرف أقبل على الناس فقال : « هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ » قالوا : الله ورسوله
أعلم . قال : « قال : أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر . فأما من قال : مطرنا
بفضل الله ورحمته ، فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب . وأما من قال : مطرنا بنوء
كذا وكذا ، فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب » .
ومعنى إثر السماء : أي بعد المطر .
والنوء ليس هو نفس الكوكب ، فإنه مصدر ناء النجم ينوء أي سقط وغاب .
وقيل : أي نهض وطلع .



١٤٨٠ - إسناد صحيح .
* أبو نعيم هو : الفضل بن دكين .
* وجعفر بن برقان حديثه عن ميمون بن مهران صحيح لا علة فيه ، وهو
صدوق ، أخرج له مسلم .
والأثر أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١٤٩/٤) بإسناد آخر عن عمرو بن ميمون =
.....
(١) هذا الأثر ليس في : ط .

١٤٨١ - [وروي عن النبي ﷺ أنه قال :

« إذا ذكر القدر فأمسكوا ، وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا ، وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا » ^(١) .

١٤٨٢ - حدثنا عبد الوارث ، نا قاسم ، نا إبراهيم بن إسحاق النيسابوري ، حدثنا الحسن بن أبي زيد قال : حدثنا علي بن يزيد الصدائي ، ثنا أبو [سعد] ^(٢) البقال ، عن أبي محجن قال : أشهد على رسول الله ﷺ أنه قال : « أخاف على أمتي بعدي ثلاثاً : حيف الأئمة ، وإيمان بالنجوم ، [وتكذيب] ^(٣) بالقدر » .

[وأما الطب فَلَفَهْم طبائع نبات الأرض وشجرها ومياها ومعادنها وجواهرها وطعومها وروائحها ، ومعرفة العناصر والأركان وخواص الحيوان ، وطبائع الأبدان والغرائز والأعضاء ، والآفات العارضة ، وطبائع الأزمان والبلدان ، ومنافع الحركة والسكون ، وضروب المداواة والرفق والسياسة ، فهذا هو العلم الثاني الأوسط . وهو علم الأبدان .

= الأودي الثقة المخضرم قال : « ثلاثة ارفضوهن ولا تكلموا فيهن : القدر ، والنجوم ، وعلي وعثمان » .



١٤٨١ - حديث صحيح .

وروي مسنداً من حديث ابن مسعود ، وثوبان ، وابن عمر ، ومرسلاً من حديث طاوس . وكلها ضعيفة الأسانيد ، ولكن بعضها يشد بعضاً كما قال شيخنا العلامة الألباني في « الصحيحة » (٣٤) فانظره .



١٤٨٢ - إسنادة ضعيف ، وهو حديث حسن . =

.....

(١) هذا الحديث ليس في : ط .

(٢) ما أثبتناه هو الصواب ، وفي أ ، ط : سعيد .

(٣) في أ : وتكذيباً ، والصواب ما أثبتناه .

والعلم الأول الأعلى : علم الأديان .
والعلم الثالث الأسفل : ما دُرِّبَتْ على عمله الجوارح كما قدمنا ذكره .
واتفق أهل الأديان أن العلم الأعلى هو علم الدين .
واتفق أهل الإسلام أن الدين تكون معرفته على ثلاثة أقسام :
أولها : معرفة خاصة بالإيمان والإسلام ، وذلك معرفة التوحيد والإخلاص ، ولا
يوصل علم ذلك إلا بالنبي ﷺ ؛ فهو المؤدي عن الله والمبين لمراده ، وبما في
القرآن من الأمر بالاعتبار في خلق الله بالدلائل من آثار صنعته في بريته على توحيده
وأزليته سبحانه ، والإقرار والتصديق بكل ما في القرآن ، وبملائكة الله وكتبه ورسوله .
والقسم الثاني : معرفة مخرج خبر الدين وشرائعه ، وذلك معرفة النبي ﷺ الذي
شرع الله الدين على لسانه ويده ، ومعرفة أصحابه الذين أدوا ذلك عنه ، ومعرفة
الرجال الذين حملوا ذلك وطبقاتهم إلى زمانك ، ومعرفة الخبر الذي يقطع العذر
لتواتره وظهوره .

وقد وضع العلماء في كتب الأصول من تلخيص وجوه الأخبار ومخارجها ما
يكفي الناظر فيه ويشفيه ، وليس هذا موضع ذكر ذلك لخروجنا به عن تأليفنا وعن
ما له قصدنا .

والقسم الثالث : معرفة السنن ، واجبها ، وأدبها ، وعلم الأحكام ، وفي ذلك
يدخل خبر الخاصة العدول ومعرفته ، ومعرفة الفريضة من النافلة ، ومخارج الحقوق
والتداعي ، ومعرفة الإجماع من الشذوذ .

قالوا : ولا يوصل إلى الفقه إلا بمعرفة ذلك ، وبالله التوفيق » [^(١)] .



= أخرجه ابن عساكر في « تاريخه » (٣٠٨ / ١٦) بسنده عن حسين بن أبي زيد الدباج
به .

وهذا سند ضعيف ، علي بن يزيد الصُّدائي فيه لين كما قال الحافظ في « التقریب » .
* وأبو سعد البقال اسمه سعيد بن المرزبان ، ضعيف مدلس ، ولم يصرح بالسماع =

.....
(١) الزيادة من : ط ، سقطت من : أ .

.....
= وبقية رجاله ثقات .

ولكن يشهد له أحاديث آخر يرتقى بها منها :
الأول : ما رواه أبو عمرو الداني في « السنن الواردة في الفتن » (٢٣ / ١ - ٢)
عن ليث بن أبي سليم ، عن طلحة بن مصرف ، رفعه بلفظ :
« إن أخوف ما أتخوفه على أمتي آخر الزمان ثلاثاً : إيماناً بالنجوم ، وتكديماً
بالقدر ، وحيف السلطان » .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (٨ / ٨١١٣ / ٣٤٨) قال : حدثنا عبدان بن أحمد
الأهوازي ، ثنا زيد بن الحريش ، ثنا ميمون بن زيد ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن
سابط ، عن أبي أمامة مرفوعاً به .

قال الهيثمي في « المجمع » (٢٠٣ / ٧) :
« رواه الطبراني وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو لئِن وبقية رجاله وثقوا » .
* قلت : وليث ضعيف لاختلاطه ، ولكنه يصلح للاعتبار . ولكن عبد الرحمن
ابن سابط كان كثير الإرسال ، ولم يسمع من أبي أمامة شيئاً كما قال يحيى بن معين .
وميمون بن زيد لينه أبو حاتم الرازي . فخلاصة القول أن هذا الإسناد ضعيف .
الثاني : حديث أنس بن مالك رضي الله عنه :

أخرجه أبو يعلى (٤١٣٥) ، وابن عدي في « الكامل » (١٣٥٠ / ٤) : ثنا الحكم بن
موسى ، ثنا شهاب بن خراش ، عن يزيد الرقاشي ، عنه مرفوعاً بلفظ : « أخاف على
أمتي بعدي خمساً : تكذيب بالقدر ، وتصديق بالنجوم » .

قال ابن عدي :

« ولشهاب أحاديث ليست بكثيرة ، وفي بعض رواياته ما ينكر عليه ، ولا أعرف
للمتقدمين فيه كلاماً فأذكره » اهـ .

* قلت : بل وثقه جمع من الأئمة ، وقال الحافظ في « التقریب » :
« صدوق يخطيء » .

وقال الهيثمي في « المجمع » (٢٠٣ / ٧) :
« رواه أبو يعلى مقتصرأ على اثنتين من الخمس ، وفيه يزيد الرقاشي ، وهو ضعيف
ووثقه ابن عدي » .

* قلت : ولم يذكر ابن عدي غيرهما ، لكنه لم يذكر في صدر حديثه لفظة « خمساً » . =

.....

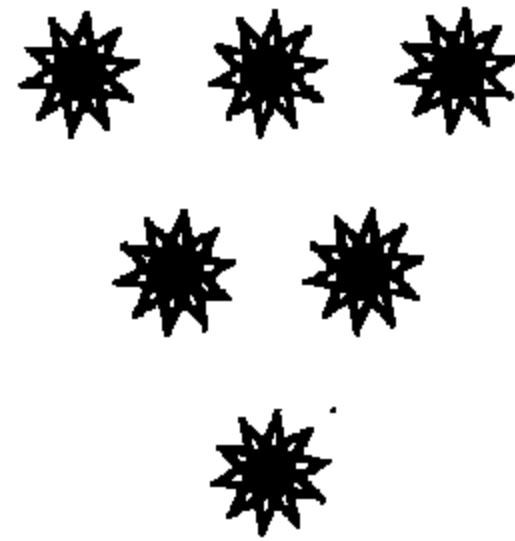
= الثالث : حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه :

أخرجه أحمد بن حنبل وابنه عبد الله (٨٩/٥ - ٩٠) ، وأبو يعلى (٧٤٦٢) ،
(٧٤٧٠) ، والبخاري (٢١٨١) ، والطبراني في « الكبير » (١٨٥٣/٢ / ٢٠٨) ،
و « الصغير » له (١١٢) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٣٢٤) جميعاً من طرق عن
محمد بن القاسم الأسدي ، ثنا فطر بن خليفة ، عن أبي خالد الوالبي عنه مرفوعاً بلفظ :
« ثلاث أخاف على أمتي : الاستسقاء بالأنواء ، وحيف السلطان ، وتكذيب
بالقدر » .

قال الهيثمي (٢٠٣/٧) :

« رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري والطبراني في الثلاثة ، وفيه محمد بن القاسم الأسدي ،
وثقه ابن معين وكذبه أحمد وضعفه بقية الأئمة » .

✽ قلت : وهو إسناد شديد الضعف ، ولكنني أرجو أن يرتقي الحديث بمجموع
هذه الشواهد إلى درجة الحسن ، والله الموفق ، وأورده شيخنا العلامة في
« الصحيحة » (١١٢٧) .



[باب مختصر]

[في مُطالعة كُتُب أهل الكتاب والرواية عنهم]

١٤٨٣ - أخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، نا أحمد بن زهير ، ثنا ابن الأصبهاني ، ثنا ابن نمير ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن أبي كبشة ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :

« بلغوا عني ولو آية ، وحذّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج » .

١٤٨٤ - أخبرنا [محمد] ^(١) بن عبد الله بن حكم ، نا محمد بن معاوية ، نا أبو خليفة الفضل بن الحباب ، نا محمد بن كثير ، نا سفيان ، عن الأعمش ، عن عمارة [بن] ^(٢)

١٤٨٣ - حديث صحيح .

وأخرجه البخاري (٣٤٦١) ، والترمذي (٢٦٦٩) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد ، عن الأوزاعي به بزيادة :

« ... ومن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

وقال أبو عيسى :

« هذا حديث حسن صحيح » .



١٤٨٤ - إسنادُهُ ضعيفٌ .

=

.....
(١) كذا في : أ ، وهو الصواب ، وفي ط : أحمد .

(٢) كذا في : ط ، وهو الصواب ، وفي أ : عن .

عمير ، عن حريث بن ظهير قال : قال عبد الله بن مسعود :
« لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء ؛ فإنهم لن يهدوكم وقد ضلُّوا ، أن تكذبوا بحقِّ ،
أو تصدقوا بباطل » .

١٤٨٥ - قرأت علي محمد بن إبراهيم أن أحمد بن مطرف حدَّثهم قال : ثنا
سعيد بن عثمان وسعيد بن خمير قالا : نا يونس بن عبد الأعلى قال : نا سفيان بن
عيينة ، عن عمرو [عن] ^(١) يحيى بن جعدة قال : أتى النبي ﷺ بكتابٍ في كتِفٍ
فقال :

« كفى بقوم حُمقاً أو ضلالة أن يرغبوا عما جاءهم به نبهم إلى غير نبهم ،
أو كتاب غير كتابهم » فأنزل الله ﴿ أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى
عليهم ﴾ . الآية . [العنكبوت : ٥١]

= * حريث بن ظهير الكوفي ، انفرد ابن حبان بتوثيقه وهو متساهل في توثيق
المجاهيل . وقال الذهبي : « لا تعرف عدالته » . وقال الحافظ في « التقريب » :
« مجهول » . وسيأتي برقم (١٤٩٤) .

١٤٨٥ - مرسل صحيح ، ورواته ثقات .

أخرجه أبو داود في « مراسيله » (٤٥٤) ، والدارمي في « سننه » (١٢٤/١) من
طرق عن سفيان بن عيينة به ، وعمرو هو : ابن دينار . ويحيى بن جعدة هو : ابن
هيرة الخزومي أحد الثقات ، وكان يرسل عن ابن مسعود رضي الله عنه .
ورواه ابن جرير الطبري في « التفسير » (٦/٢١) عن حجاج ، عن ابن جريج ،
عن عمرو بن دينار به .

وأورده السيوطي في « الدر » (١٤٨/٥) وزاد نسبه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم .
وأخرجه الإسماعيلي في « معجمه » (٣٤٨) وابن مردويه من طريق عمرو بن دينار ،
عن يحيى بن جعدة عن أبي هريرة قال : كان ناسٌ من أصحاب النبي ﷺ يكتبون
من التوراة ، فذكروا ، فقال رسول الله ﷺ : « إن أحقَّ الحق ، وأضل الضلالة ، قومٌ
رغبوا عما جاء به نبهم إلى نبي غير نبهم ، وإلى أمة غير أمتهم » ، ثم أنزل الله ، فذكره . =

.....
(١) وفي ط : بن ، وهو تصحيف .

١٤٨٦ - ورواه الفريابي [وابن أبي عمرو المخزومي وعبد الله ^(١)] بن وهب
والحميدي وأبو الطاهر ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة عن
النبي ﷺ مثله سواء .

١٤٨٧ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا
المطلب بن شعيب قال : نا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني عقيل ،
عن ابن شهاب قال : أخبرني ابن أبي نملة أن أبا نملة الأنصاري أخبره أنه بينما هو جالس
عند رسول الله ﷺ جاءه رجل من اليهود فقال : يا محمد : هل تتكلم هذه الجنابة ؟
فقال رسول الله ﷺ :

« الله أعلم » . فقال اليهودي : أنا أشهد أنها تتكلم ، فقال رسول الله ﷺ : « ما
حدّثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم ، وقولوا : آمنا بالله وكتبه
ورسله ؛ فإن كان حقاً لم تكذبوهم ، وإن كان باطلاً لم تصدقوهم » .

= والسياق للإسماعيلي ، وفي سنده فهير بن زياد الرقي لم أعتد إلى ترجمته ، وبقية رجاله
ثقات .

وللحديث شواهد يرتقي بها انظرها في « الدر » (١٤٨/٥ - ١٤٩) ،
« المراسيل » لأبي داود (٤٥٥) وغيرها .

١٤٨٦ - صحيح ، وانظر ما قبله .

١٤٨٧ - حديث جيد .

أخرجه أبو داود (٣٦٤٤) ، وأحمد (١٣٦/٤) ، وعبد الرزاق في « مصنفه »
(١٠٩/١١ - ١١٠) ، وابن حبان في « صحيحه » (٦٢٥٧) ، والبيهقي في « السنن »
(١٠/٢) والطبراني في « الكبير » (٨٧٤/٢٢ - ٨٧٩) ، والفسوي في « المعرفة
والتاريخ » (٣٨٠/١) من طرق عن الزهري به .

(١) الزيادة ليست في : ط ، وذكر في أ : أبو عبد الله بن وهب ، وزيادة « أبو » لا محل لها ،
والصواب ما أثبتناه .

١٤٨٨ - وحدثنا عبد الوارث ، نا قاسم ، نا أحمد بن زهير ، نا أبي ، نا عثمان بن عمر ، نا يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن ابن أبي نملة أن أباه أخبره أنه كان عند النبي ﷺ فذكر نحوه .

١٤٨٩ - [ورواه عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري قال : أخبرني ابن أبي نملة الأنصاري أن أبا نملة أخبره أنه كان عند النبي ﷺ فذكر نحوه]^(١) .

١٤٩٠ - ورواه عبد الرزاق قال : أنا معمر ، عن الزهري قال : أخبرني ابن أبي نملة الأنصاري أن أبا نملة أخبره أنه بينا هو جالس عند النبي ﷺ فذكر مثل حديث عقيل سواء إلى آخره إلا أنه قال :

« ... فإن كان باطلاً لم تصدقوهم ، وإن كان حقاً لم تكذبوهم » .

١٤٩١ - قال^(٢) : وأخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله [أن]^(٣) ابن عباس قال :

« كيف تسألونهم عن شيء وكتاب الله بين أظهركم ؟ » .

= وزاد ابن حبان : « قاتل الله اليهود ، لقد أوتوا علماً » .

✽ وابن أبي نملة هو نملة ، وثقه ابن حبان ، وروى عنه جمع ، وقال الحافظ في « التقریب » : « مقبول » .

✽ قلت : وحسن إسناده الحافظ في « الفتح » (١٣ / ٣٣٤) ، وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند البخاري (٤٤٨٥ ، ٧٣٦٢ ، ٧٥٤٢) قال : كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ، ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم ، وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم »

✽ ✽ ✽

١٤٩١ - صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » (١١٠ / ٦ ، ١١٠ / ١١) عن معمر به . بلفظ : =

.....

(١) هذا الحديث زيادة في : ط ، وهو مكرر ما بعده .

(٢) القائل هو : عبد الرزاق .

(٣) الزيادة سقطت من ط ، فصار الاسم هكذا : عبيد الله بن عبد الله بن عباس ، وهو خطأ .

١٤٩٢ - قال^(١): وأنا الثوري ، عن [سعد]^(٢) بن إبراهيم ، عن عطاء بن يسار قال :

كانت يهود يحدثون أصحاب النبي ﷺ فيسبحون كأنهم متعجبون ، فقال رسول الله ﷺ :

« لا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقلوا : آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ، ونحن له مسلمون » .

١٤٩٣ - وذكر[ه]^(٣) ابن أبي شيبة ، عن ابن مهدي ، عن سفيان الثوري ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عطاء بن يسار مثله .

= « كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتاب الله بين أظهركم محضاً لم يُشَبَّ ، وهو أحدث الأخبار بالله ، وقد أخبركم الله عن أهل الكتاب أنهم كتبوا كتاباً بأيديهم ، فقالوا : هذا من عند الله ، وبدّلوها ، وحرفوها عن مواضعها ، واشتروا بها ثمناً قليلاً ، أفما ينهاكم من الله عن مسألتهم ؟ فوالله ما رأينا أحداً منهم يسألكم عن الدين الذي أنزل إليكم » .

والحديث أخرجه البخاري (٢٦٨٥ ، ٧٣٦٣ ، ٧٥٢٣) من طرق عن الزهري به . وسيأتي برقم (١٤٩٦) .

١٤٩٢ - مرسل صحيح .

ورواته ثقات . أخرجه عبد الرزاق (٣١٢/١٠) عن الثوري به . ويشهد له ما تقدم برقم (١٤٨٧) .

١٤٩٣ - في « المصنّف » (٤٨/٩) .

.....

- (١) القائل هو : عبد الرزاق .
- (٢) كذا في : أ ، وهو الصواب . وفي ط : سعيد .
- (٣) الزيادة ليست في : ط .

١٤٩٤ - [وذكر]^(١) عبد الرزاق : وأنا الثوري ، عن الأعمش ، عن عمارة ،
عن حريث بن ظهير قال : قال عبد الله :

« لا تسألوا أهل الكتاب ؛ فإنهم لن يهدوكم وقد أضلُّوا أنفسهم فتكذبون بحقي أو
تصدقون بباطلي » .

قال^(٢) : وزاد معن ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن عبد الله في هذا الحديث
أنه قال :

« إن كنتم سائلهم لا محالة فانظروا ما واطأ كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله
فدعوه » .

١٤٩٥ - قال^(٣) : وأنا الثوري ، [عن جابر]^(٤) ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن
ثابت ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ في حديث ذكره قال :
« والذي نفس محمد بيده لو أصبح فيكم موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللت ،
إنكم حظي من الأمم ، وأنا حظكم من النبيين » .

١٤٩٤ - سنده ضعيف .

وأخرجه عبد الرزاق (١١١/٦ - ١١٢ ، ١١ / ٣١٢ - ٣١٣) عن الثوري به .
وفيه زيادة بعد قوله : أو تصدقون بباطل : « وإنه ليس من أحد من أهل الكتاب إلا
في قلبه تالية تدعوه إلى الله وكتابه ، كتالية المال » . والتالية : البقية .
وانظر رقم (١٤٨٤) .



١٤٩٥ - حسن .

وأخرجه عبد الرزاق (١١٣/٦ ، ١١ / ٣١٣) .
وجابر هو الجعفي ضعيف . وتابعه مجاهد وهو ابن سعيد الهمداني وهو ضعيف أيضاً . =

.....

(١) في ط : وقال .

(٢) القائل هو : الثوري كما صُرح به في الموضع الأول من مصنف عبد الرزاق .

(٣) القائل هو : عبد الرزاق .

(٤) الزيادة سقطت من : ط .

١٤٩٦ - وأخبرنا خلف بن قاسم ، نا محمد بن القاسم بن شعبان ، ثنا الحسين بن محمد بن الضحاك ، ثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني ، ثنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال : « كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزله [الله] ^(١) على نبيه ﷺ بين أظهركم ؟ أحدث الكتب عهداً برّبّه ، [تقرأونه] ^(٢) غصاً لم يشب ، ألم يخبركم الله [عز وجل] ^(٣) في كتابه أنهم قد غيّرُوا كتاب الله وبدّلوه وكتبوا الكتب بأيديهم وقالوا : هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً ، ألا ينهاكم العلم الذي جاءكم عن مسألتهم ؟ والله ما رأينا رجلاً منهم قط يسألكم عما أنزل الله إليكم » . وذكره البخاري ، عن أبي اليمان ، عن شعيب ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس مثله .

١٤٩٧ - وحدثنا أحمد بن عبد الله قال : حدثني أبي قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا بقي ، نا أبو بكر بن أبي شيبة قال : نا هشام ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتى النبي ﷺ بكتاب أصابه من بعض

= أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧/٩) وأحمد (٣٨٧/٣) والدارمي (١١٥/١) ، وابن أبي عاصم في السنة (٥٠) من طرق عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله (هكذا : بدل - عبد الله بن ثابت) عن عمر به . وللحديث طرق وشواهد استوفاهما فضيلة شيخنا الألباني في « الإرواء » (١٥٨٩) فانظرها إن شئت .

١٤٩٦ - صحيح . وتقدم برقم (١٤٩١) .

= ١٤٩٧ - تقدم برقم (١٤٩٥) .

(١) الزيادة من : ط .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

الكتب ، فقال : يا رسول الله ! إني أصبت كتاباً حسناً من بعض أهل الكتاب قال : فغضب وقال :

« أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب ؟ والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية ، لا تسألوهم عن شيء فيحدثونكم بحق فتكذبوا به ، أو يباطل فتصدقوا به ، والذي نفسي بيده لو أن موسى كان حياً [لما] ^(١) وسعه إلا أن يتبعني » .

١٤٩٨ - قال أبو بكر : وحدثنا [حاتم] ^(٢) بن وردان ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

« تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهداً بالله ، تقرأونه [غضاً] ^(٣) لم يشب ! » .

١٤٩٩ - قال أبو عمر : قد قال عمر بن الخطاب لكعب :
« إن كنت تعلم أنها التوراة التي أنزلها الله [عز وجل] ^(٤) على موسى [بن عمران] ^(٤) عليه السلام فاقراها آناء الليل والنهار » .

= وقال ابن الأثير في « الغريب » (٢٨٢/٥) :
« التهوك كالتهور ، وهو الوقوع في الأمر بغير روية . التهوك : الذي يقع في كل أمر . وقيل : هو التحير » .



١٤٩٨ - صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٨/٩) عن حاتم بن وردان به .
وأخرجه البخاري (٧٥٢٢) قال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا حاتم بن وردان به .

.....

(١) في ط : ما .

(٢) كذا في ط والمسند وهو الصواب . وفي أ : خالد ، وهو تصحيف .

(٣) كذا في ط والمسند ، وفي أ : محضاً .

(٤) الزيادة من : ط .

[باب]

[من يستحق أن يُسمّى فقيهاً أو عالماً حقيقة لا مجازاً ، ومن يجوز له
الفتيا عند العلماء]

١٥٠٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد [بن يحيى ^(١)] ، نا الحسن بن محمد بن
عثمان ، نا يعقوب بن سفيان ، نا أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي - وكان
منقطع القرين - وعبد الرحمن بن المبارك [العيشي ^(٢)] قالا : نا الصعق بن حزن
[العيشي ^(٣)] ، عن عُقيل الجعدي ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن سويد بن غفلة ،
عن ابن مسعود قال : قال لي رسول الله ﷺ :

« يا عبد الله بن مسعود ! » قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : « [تدري] ^(٤) أي
الناس أفضل ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم . قال : « فإن أفضل الناس أفضلهم عملاً إذا
فقهوا في دينهم » . ثم قال : « يا عبد الله بن مسعود ! » قلت : لبيك يا رسول الله ، قال :
« [تدري] ^(٤) أي الناس أعلم ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « أعلم الناس
أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس ، وإن كان مقصراً في العمل ، وإن كان يزحف على استيه »

١٥٠٠ - إسناده ضعيف جداً .

=

-
- (١) الزيادة من : ط .
 - (٢) في أ ، ط : العيشي .
 - (٣) الزيادة ليست في : ط .
 - (٤) في ط : أتدري .

١٥٠١ - وأخبرنا عبد الله ، نا الحسن ، نا يعقوب ، نا صفوان بن صالح ، نا الوليد ، نا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن مسعود قال : قال لي رسول الله ﷺ : « يا عبد الله بن مسعود ! » قلت : لبيك يا رسول الله ، وذكر مثله أو نحوه . [قال أبو يوسف ^(١) : وهذه صفة الفقهاء] ^(٢) .

١٥٠٢ - حدثنا خلف بن سعيد قال : أنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن خالد [ح

= عقيل الجعدي ، قال البخاري :

« منكر الحديث » ، وكذا قال ابن حبان وزاد : « ... يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، فبطل الاحتجاج بما روى وإن وافق فيه الثقات » . وقال أبو حاتم :

« منكر الحديث ذاهب ، ويشبه أن يكون أعرابياً » .

والحديث أخرجه يعقوب الفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٤٠٢/٣ - ٤٠٣) بسنده ومثله سواء وكذا أخرج الذي بعده .



١٥٠١ - إسناده ضعيف .

✱ وصفوان بن صالح أحد الثقات ، ولكنه كان يدلّس التسوية وكذا شيخه ، وشرط لهذا النوع من التدليس أن يصرّح بالسماع في كل طبقات الإسناد التي تعلوه ، ولم يفعل .

✱ وبكير بن معروف هو : الأسدي قال الحافظ : « صدوق فيه لين » .

✱ وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه إلا أشياء يسيرة معدودة ، ليس هذا منها ، والله تعالى أعلم .



١٥٠٢ - إسناده ضعيف جداً .

=

(١) هو : يعقوب بن سفيان الفسوي صاحب كتاب « المعرفة والتاريخ » .

(٢) الزيادة من : ط .

وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، نا إبراهيم بن جامع قالا : ^(١) نا علي بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن الفضل بن النعمان ، ثنا الصعق بن حزن [العيشي] ^(٢) ، عن عقيل الجعدي ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن سويد بن غفلة ، عن ابن مسعود قال : قال لي رسول الله ﷺ :

« يا عبد الله بن مسعود ! » قلت : لبيك يا رسول الله ، ثلاث مرات . قال : « تدري أي عُرَى الإسلام أوثق ؟ » قال : قلت : الله ورسوله أعلم . قال : « الولاية في الله : الحب فيه والبغض فيه » . ثم قال : « يا عبد الله بن مسعود ! قلت : لبيك يا رسول الله ، ثلاث مرار ، قال : « أتدري أي الناس أفضل ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم . قال : « إن أفضل الناس أفضلهم عملاً إذا فقهوا في دينهم » . ثم قال : « يا عبد الله بن مسعود ! » قلت : لبيك يا رسول الله ، ثلاث مرار . قال : « أتدري أي الناس أعلم ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم . قال : « أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس ، وإن كان مقصراً في العمل » .

١٥٠٣ - وحدثنا [ه] ^(١) سعيد بن نصر ، نا قاسم بن أصبغ ، نا ابن وضاح ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا زيد بن الحباب ، نا الصعق بن حزن البكري ، ثنا عقيل الجعدي فذكر بإسناده مثله سواء إلا إنه قال في موضع « أفضلهم عملاً » : « أفضلهم علماً » وقال في آخره :

« ... وإن كان مقصراً في العمل ، وإن كان يزحف على استه » .

١٥٠٤ - حدثنا عبد الوارث ، نا قاسم بن أصبغ ، نا أحمد بن زهير ، نا الحوطي

= فيه عقيل الجعدي ، وتقدمت ترجمته برقم (١٥٠٠) .

١٥٠٣ - انظر ما قبله .

١٥٠٤ - الحجاج بن مهاجر الخولاني ذكره البخاري في « التاريخ » وابن أبي حاتم في =

.....

(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) في ط : الشعبي ، وهو خطأ .

- يعني عبد الوهاب بن نجدة - نا إسماعيل بن عياش ، نا الحجاج بن مهاجر الخولاني،
عن أبي مرحوم المليكي قال : سمعت أم الدرداء تقول :
« أفضل العلم المعرفة » .

١٥٠٥ - ومن هنا أخذ الشاعر قوله والله أعلم :
خيرنا أفضلنا معرفة . وإذا ما عَرَفَ الله عبد

١٥٠٦ - وذكر سنيد [عن] ^(١) حجاج ، عن ابن جريج، عن مجاهد في قوله
عز وجل: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦] قال: إِلَّا لِيَعْرِفُونِ.
١٥٠٧ - [وقال ابن جريج] ^(٢) :

« إِلَّا لِيَعْلَمُوا مَا جَبَلْتَهُمْ عَلَيْهِ مِنَ الشَّقْوَةِ وَالسَّعَادَةِ » .

١٥٠٨ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، نا قاسم بن أصبغ ، نا أحمد بن زهير
قال: حدثني الوليد بن شجاع قال : حدثني مبشر بن إسماعيل ، ثنا عبد الرحمن بن
عمرو الأوزاعي ، عن حسان بن عطية قال :

= « الجرح والتعديل » ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

* وأبو مرحوم المليكي لم أعرفه ، غير أن الدولابي ذكره في « الكنى » (١١٢/٢) .

١٥٠٦ - سُنَيْدُ هُوَ : الإمام الحافظ ، محدِّث الثغر ، أبو علي حسين بن داود ، وسنيد
لقبه ، المصيصي المحتسب ، صاحب « التفسير الكبير » .
وفيه نقل المصنّف هذا الأثر، وصح نحوه عن غير واحد من السلف رضوان الله عليهم.

١٥٠٧ - انظر ما قبله .

١٥٠٨ - إسناده صحيح .

=

.....
(١) في ط : بن ، وهو تصحيف .

(٢) الزيادة ليست في أ ، استدركنها من : ط .

وهذان الأثران (١٥٠٦ ، ١٥٠٧) محلها في ط بعد رقم (١٥٠٩) .

« ما ازداد عبد بالله علماً إلا ازداد الناس منه قرباً » .

١٥٠٩ - وكان الحسن البصري رحمه الله كثيراً ما يتمثل بهذا البيت :

يَسْرُّ الْفَتَى مَا كَانَ قَدَمٌ مِنْ تُقَى إِذَا عَرَفَ الدَّاءَ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

١٥١٠ - حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ويحيى بن عبد الرحمن قالا : نا أحمد بن

سعيد ، ثنا محمد بن زبَّان ، ثنا الحارث بن مسكين ، ثنا ابن وهب قال : أخبرني

عقبة بن نافع ، عن إسحاق بن أسيد ، عن أبي مالك وأبي إسحاق ، عن علي بن

أبي طالب [رضي الله عنه] ^(١) أن رسول الله ﷺ قال :

« ألا أنبئكم بالفقيه كل الفقيه ؟ » قالوا : بلى . قال : « من لم يقنط الناس من

رحمة الله ، ولم يؤيسهم من روح الله ، ولم يؤمّنهم من مكر الله ، ولا يدع القرآن

رغبة عنه إلى ما سواه ، ألا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه ، ولا علم ليس فيه

تفهم ، ولا قراءة ليس فيها تدبّر » .

قال أبو عمر : لا يأتي هذا الحديث مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، وأكثرهم يوقفونه

على عليّ [رضي الله عنه] ^(٢) .

= وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٧٤/٦) من وجه آخر عن الأوزاعي به بزيادة :

« ... رحمة من الله تعالى » .



١٥١٠ - حديث ضعيف .

أخرجه ابن وهب في « الجامع » (١٦٥/٨) ومن طريقه أبو بكر بن لال في « مكارم

الأخلاق » وأبو بكر بن السني في « رياضة المتعلمين » والعسكري في « المواعظ »

والديلمي في « الفردوس » (٤٧٤) عن عقبة بن نافع به .

وعلق شيخنا في « الضعيفة » (٧٣٤) على قول الحافظ ابن عبد البر : « لا يأتي هذا

الحديث مرفوعاً إلا من هذا الوجه وأكثرهم يوقفونه على عليّ » فقال :

« وهو الأشبه ، فإن هذا الإسناد المرفوع فيه علتان :

=

.....
(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

١٥١١ - وقيل للقمّان : « أي الناس أغنى ؟ قال : من رضي بما أُوتي . قالوا : فأَيُّهم أعلم ؟ قال : من ازداد من علم الناس إلى علمه » .

١٥١٢ - وعن كعب أن موسى [عليه السلام] ^(١) قال :

« يا رب ! أي عبادك أعلم ؟ قال : عالم غرثان للعلم » .

قال ابن وهب : يريد الذي لا يشبع من العلم .

١٥١٣ - وعن عمر مولى غفرة أن موسى قال :

« يا رب أي عبادك أعلم ؟ قال : الذي يلتمس علم الناس إلى علمه » .

١٥١٤ - وقال عبد الله بن مسعود [رضي الله عنه] ^(١) :

« كفى بخشية الله علماً ، وكفى بالاغترار [بالله] ^(٢) جهلاً » .

١٥١٥ - حدثنا خلف بن القاسم ، نا أبو محمد سعيد بن أحمد بن جعفر بن

أحمد بن سعيد الفهري ، نا عبد الله بن أبي مريم قال : نا عمرو بن أبي سلمة التنيسي ،

= الأولى : إسحاق بن أسيد وهو أبو محمد المروزي نزيل مصر ، قال الحافظ : « فيه ضعف » .

والأخرى : عقبة بن نافع فإنه مجهول ، أورده ابن أبي حاتم (٣١٧/١/٣) برواية ابن وهب فقط عنه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً اهـ .
وله طرق أخرى عند الخطيب في « الفقيه » (١٦٠/٢ - ١٦١) .

١٥١٤ - تقدم ، وهو صحيح .

أخرجه أحمد في « الزهد » ، وابن أبي شيبة في « المصنّف » ، وعبد بن حميد ، والطبراني في « الكبير » .

١٥١٥ - ضعيف جداً .

=

.....
(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) الزيادة من : ط ، سقطت من : أ .

ثنا صدقة بن عبد الله ، عن إبراهيم بن أبي بكر ، عن أبان بن أبي عياش ، عن أبي قلابة ، عن شداد بن أوس ، عن النبي ﷺ قال :

« لا يفقه العبد كل الفقه حتى يمقت الناس في ذات الله ، ولا يفقه العبد كل الفقه حتى يرى للقرآن وجوهاً كثيرة » .

قال أبو عمر : صدقة بن عبد الله هذا يعرف بالسّمين ، هو ضعيف عندهم مجمع على ضعفه ، وهذا حديث لا يصح مرفوعاً ، وإنما الصحيح فيه أنه من قول أبي الدرداء .

١٥١٦ - حدثنا محمد بن رشيّق ، نا الحسن بن علي ، نا محمد بن زبّان ، نا سلمة بن شبيب ، حدثنا عبد الرزاق قال : أنا معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الدرداء قال :

« لن تفقه كل الفقه حتى ترى للقرآن وجوهاً كثيرة ، ولن تفقه كل الفقه حتى تمقت الناس في ذات الله ، ثم تقبل على نفسك فتكون لها أشدّ مقتاً منك للناس » .

١٥١٧ - حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، نا أحمد بن سعيد ، نا ابن الأعرابي ، نا أبو داود ، نا موسى بن إسماعيل ، نا وهيب ، ثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الدرداء قال :

« لن تفقه كل الفقه حتى ترى للقرآن وجوهاً كثيرة » .

= * قلت : وأبان بن أبي عياش شرٌّ من صدقة السمين فإنه متروك .

* * *

١٥١٦ - رجاله ثقات .

وهو صحيحٌ إن صحَّ سماع أبي قلابة وهو عبد الله بن زيد الجرمي من أبي الدرداء ، فإن أبا قلابة كان كثير الإرسال ، ولم أر من ذكر له سماعاً منه .

والأثر أخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » (٢٥٥/١١) عن معمر به .

وأخرجه أحمد بن حنبل في « الزهد » (ص ١٦٧) ومن طريقه أبو نعيم في

« الحلية » (٢١١/١) : ثنا إسماعيل بن علية ، ثنا أيوب به . .

* * *

١٥١٨ - قال أبو داود: نا محمد بن عبيد، [عن^(١)] حماد بن زيد قال: قلت لأيوب: «أرأيت قوله: حتى ترى للقرآن وجوهاً كثيرة؟ فسكت يتفكر». قلت: أهو أن يرى له وجوهاً فيهاب الإقدام عليه؟ قال: [هذا هو، هذا هو]^(٢)».

١٥١٩ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان، نا قاسم بن أصبغ، نا أحمد بن زهير، نا موسى بن إسماعيل، نا وهيب، عن أيوب قال: [قال]^(٣) [إياس]^(٤) بن معاوية: «إنه لتأتيني القضية أعرف لها وجهين: فأيهما أخذت به عرفتُ أني قد قضيت بالحق».

١٥٢٠ - حدثنا سعيد بن [سيد]^(٥)، نا عبد الله بن محمد، نا أحمد بن خالد، نا ابن وضاح، نا إبراهيم بن محمد الشافعي قال: نا أبو عصام رواد بن الجراح، عن سعيد، عن قتادة قال: «من لم يعرف الاختلاف لم يشم رائحة الفقه بأنفه».

١٥١٩ - إسناده صحيح.

وهيب هو ابن خالد الباهلي، أبو بكر البصري. والأثر أخرجه عمر بن شبة النخعي في كتاب «أخبار المدينة» ومن طريقه وكيع في «أخبار القضاة» (٣٤١/١ - ٣٤٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٤٣٤/٣) ط مؤسسة الرسالة: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو هلال (هكذا - بدل - وهيب) عن أيوب به.

* قلت: ولعل موسى بن إسماعيل رواه عنهما، وأبو هلال هو محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق فيه لين».



١٥٢٠ - إسناده ضعيف.

=

.....
(١) في ط: بن، وهو تصحيف.

(٢) في ط: هو هذا، هو هذا.

(٣) الزيادة من ط: سقطت من: أ.

(٤) كذا في ط، وهو الصواب. وفي أ: إلياس.

(٥) في ط: أسيد، وهو خطأ.

١٥٢١ - حدثنا عبد الرحمن بن يحيى وخلف بن أحمد قالا : نا أحمد بن سعيد ، نا إسحاق بن إبراهيم بن نعمان ، نا محمد بن علي بن مروان قال : سمعت عبيد الله بن عمر يقول : سمعت يزيد بن زريع يقول : سمعت سعيد بن أبي عروبة يقول : « من لم يسمع الاختلاف فلا تعد [و] ^(١)ه عالماً » .

١٥٢٢ - حدثنا خلف بن قاسم وعبد الله بن محمد بن أسد قالا : نا محمد بن عبد الله بن أخته الأصهباني المقرئ ، نا محمد بن أحمد بن الحسن الثقفي المقرئ المعروف بالكسائي أن [حمدان التمار] ^(٢)حدثهم ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا عبد الله ابن الزبير قال : نا رواد بن الجراح العسقلاني قال : سمعت سعيد بن بشير قال : سمعت قتادة يقول :

« من لم يعرف الاختلاف لم يشم أنفه الفقه » .

١٥٢٣ - قال محمد بن عيسى : وسمعت هشام بن [عبيد] ^(٣)الله الرازي يقول :

= * رواد بن الجراح ، أبو عصام العسقلاني ، قال الحافظ :

« صدوق اختلط بآخرة ، فترك » .

* وشيخه هو سعيد بن بشير الأزدي ضعيف أيضاً .

* * *

١٥٢١ - إسناده صحيح .

ورواته ثقات . عبيد الله بن عمر هو ابن ميسرة القواريري . وسيأتي برقم (١٥٣٦) .

* * *

١٥٢٢ - إسناده ضعيف .

وتقدم برقم (١٥٢٠) .

* * *

.....

(١) الزيادة من ط . وفي أ : فلا تعده .

(٢) في ط : أحمد بن النمار ، وهو خطأ .

(٣) في أ : عبد ، وهو خطأ والصواب ، ما أثبتناه من : ط .

« من لم يعرف اختلاف القراء فليس بقاريء ، ومن لم يعرف اختلاف الفقهاء فليس بفقيه » .

١٥٢٤ - وأخبرنا أحمد بن سعيد بن بشر ، نا محمد بن [أبي دليم]^(١) ، ثنا ابن وضاح ، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف [الفريابي]^(٢) ، ثنا [ضمرة]^(٣) بن ربيعة ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه قال :

« لا ينبغي لأحد أن يفتي الناس حتى يكون عالماً باختلاف الناس ؛ فإن لم يكن كذلك رَدَّ من العلم ما هو أوثق من الذي في يده » .

١٥٢٥ - وحدثنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ، نا قاسم بن أصبغ ، نا محمد بن إسماعيل ، نا نعيم بن حماد قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : سمعت أيوب السخيتاني يقول :

« أجسر الناس على الفتيا [أقلهم علماً باختلاف العلماء ، وأمسك الناس عن الفتيا]^(٤) أعلمهم باختلاف العلماء » .

١٥٢٦ - قال^(٥) : وقال ابن عيينة :
« العالم الذي يعطي كل حديثٍ حقّه » .

١٥٢٧ - وحدثنا خلف بن قاسم ، نا [محمد بن القاسم]^(٦) بن شعبان ، ثنا

١٥٢٤ - إسناده ضعيف .

✱ عثمان بن عطاء هو : ابن أبي مسلم الخراساني ضعيف . وكنيته : أبو مسعود المقدسي .

✱ ✱ ✱

١٥٢٧ - صحَّ نحوه عن سفيان من طريق إسحاق بن راهويه عنه بلفظ : « أعلم الناس =

.....

- (١) بياض في النسخة : أ ، استدركناه من : ط .
- (٢) كذا في ط ، وهو الصواب ، وفي أ : العرابي .
- (٣) كذا في أ ، وهو الصواب . وفي ط : حمزة وهو تصحيف .
- (٤) الزيادة من : ط ، وهي لازمة ؛ سقطت من : أ .
- (٥) القائل هو الحافظ نعيم بن حماد ، ولعل ذلك في كتابه « الفتن » .
- (٦) الزيادة من : ط .

إبراهيم بن عثمان ، نا [أحمد]^(١) بن عمرو ، نا نعيم بن حماد قال : سمعت ابن عيينة يقول :

« أجسر الناس على الفتيا أقلهم علماً باختلاف العلماء » .

١٥٢٨ - أخبرنا عبد الرحمن بن مروان وعبد الله بن محمد بن يوسف قالا : نا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا محمد بن محمد الباهلي ، ثنا أبو الربيع سليمان بن داود بن أخي رشدين قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني سليمان بن القاسم ، عن الحارث بن يعقوب قال :

« إن الفقيه كل الفقيه من فقه في القرآن ، وعرف مكيدة الشيطان » .

= بالفتوى أسكتهم فيها ، وأجهل الناس بالفتوى أنطقهم فيها .
أخرجه أبو نعيم، وعنه الخطيب في «الفقيه» (١٦٦/٢). وسيأتي برقم (٢٢٠٩).

١٥٢٨ - إسنادُهُ ضعیفٌ .

* أحمد بن محمد بن إسماعيل هو المعروف بابن المهندس ، أبو بكر بن البناء ، كان ثقة خيراً تقياً .

* والباهلي هو : أبو الحسن محمد بن محمد بن النفّاح ، الباهلي ، البغدادي ، نزيل مصر ومحدثها . قال ابن يونس :

« كان ثقةً ثبتاً ، صاحب حديث ، متقللاً من الدنيا » .

وكذا بقية رجال الإسناد ثقات عدا : سليمان بن القاسم وهو : ابن عبد الرحمن الجمحي الإسكندراني المصري الزاهد ، ذكره ابن أبي حاتم (١٣٧ / ١ / ٢) فقال : « ... روى عن الحارث بن يعقوب والد عمرو بن الحارث ، روى عنه عبد الله بن

وهب وسعيد الآدم » .

* قلت : ولم أجد من ذكره غيره ، فضلاً عما وثقه فعلى هذا فهو في عداد المجهولين كما هو مقرر عند علماء هذا الفن والله تعالى أعلم .

.....
(١) في ط : حمدان ، وهو أحمد بن عمرو - أو عمر - الحيري ويعرف بحمدان .

١٥٢٩ - وروى عيسى بن دينار ، عن ابن القاسم قال :
« سئل مالك قيل له : لمن تجوز الفتوى ؟ قال : لا تجوز الفتوى إلا لمن علم ما
اختلف الناس فيه . قيل له : اختلاف أهل الرأي ؟ قال : لا . اختلاف أصحاب محمد
ﷺ ، وعلم الناس والمنسوخ من القرآن ، ومن حديث رسول الله ﷺ ،
[وكذلك] ^(١) يفتي » .

١٥٣٠ - وقال عبد الملك بن حبيب : سمعت ابن الماجشون يقول :
« كانوا يقولون : لا يكون إماماً في الفقه من لم يكن إماماً في القرآن والآثار ،
ولا يكون إماماً في الآثار من لم يكن إماماً في الفقه » .

١٥٣١ - [قال : وقال لي ابن الماجشون :
« كانوا يقولون : لا يكون فقيهاً في الحادث من لم يكن عالماً بالماضي »] ^(٢) .
١٥٣٢ - أخبرنا أبو عمر أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال : نا [أبو القاسم
مسلمة] ^(٣) بن قاسم ، ثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الهمداني قال : سمعت محمد بن
عبد العزيز يقول : سمعت علي بن [الحسن] ^(٤) بن رشيقي يقول : سمعت عبد الله بن
المبارك [سئل] ^(٥) : متى يسع الرجل أن يفتي ؟ قال :
« إذا كان عالماً بالأثر ، بصيراً بالرأي » .

١٥٣٣ - حدثنا أحمد بن سعيد بن بشر ، ثنا ابن أبي دليم قال : ثنا ابن وضاح
قال : كتب إلي أبو مصعب الزهري ، نا يوسف بن الماجشون ، عن محمد بن المنكدر قال :

١٥٣٢ - لا بأس به .



١٥٣٣ - إسنادُهُ حَسَنٌ .

=

- (١) في ط : وكذا .
(٢) الزيادة سقطت من : أ ، استدركنها من : ط .
(٣) في أ : أبو القاسم « بن » مسلمة ، بزيادة : بن ، والصواب ما أثبتناه من : ط .
(٤) في ط : الحسين ، وهو خطأ .
(٥) في ط : يُسأل .

« ما كنا ندعو [الراوية] ^(١) إلا [راوية] ^(٢) الشعر ، وما كنا نقول [للذي] ^(٣) .
يروى أحاديث الحكمة إلا : عالم » .
١٥٣٤ - وقال يحيى بن سلام :

« لا ينبغي لمن لا يعرف الاختلاف أن يفتي ، ولا يجوز لمن لا يعلم الأقاويل أن يقول : هذا أحب إلي » .

١٥٣٥ - وقال عبد الرحمن بن مهدي :

« لا يكون إماماً في الحديث من تتبع شواذ الحديث ، أو حدث بكل ما يسمع ، أو حدث عن كل أحد » .

١٥٣٦ - حدثنا خلف بن قاسم : نا الحسن بن رشيق ، نا علي بن سعيد الرازي ، نا محمد بن المثني قال : حدثنا عيسى بن إبراهيم قال : سمعت يزيد بن زريع يقول : سمعت سعيد بن أبي عروبة يقول :
« من لم يسمع الاختلاف فلا تعده عالماً » .

= * ابن أبي دليم فيه كلام لا يضّر ، وبقية رجاله ثقات .
* أبو مصعب الزهري هو : أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف .
* ويوسف بن الماجشون هو : ابن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون ، أبو سلمة التيمي المنكدر ، مولا هم المدني .

* * *

١٥٣٥ - سيأتي برقم (١٥٣٩) .

* * *

١٥٣٦ - إسناده حسن ، وهو صحيح .

* علي بن سعيد الرازي هو المعروف بـ « عَلِيّك » ، أبو الحسن ، الحافظ البارع .
تكلم فيه الدارقطني وترجمته في « السير » (١٤٥/١٤) .
=

.....

(١) في ط : الرواية - رواية ، وهو خطأ .

(٢) في ط : هذا .

١٥٣٧ - أخبرنا خلف بن القاسم ، نا محمد بن شعبان القرظي ، ثنا إبراهيم بن عثمان ، ثنا عباس الدوري قال : سمعت قبيصة بن عقبة يقول :
« لا يفلح من لا يعرف اختلاف الناس » .

١٥٣٨ - حدثني أحمد بن فتح وخلف بن القاسم قالا : نا الحسن بن رشيق قال :
حدثنا علي بن سعيد بن بشر أبو الحسن الرازي ، ثنا الزبير بن بكار ، نا النضر بن شميل
قال : سمعت الخليل بن أحمد يقول :

« الرجال أربعة : رجل يدري ويدري أنه يدري فذلك عالم فاتبعوه وسلوه ،
ورجل لا يدري ويدري أنه لا يدري فذلك جاهل فعلموه ، ورجل يدري ولا يدري
أنه يدري فذلك [عاقل] ^(١) فنبهوه ، ورجل لا يدري ولا يدري أنه لا يدري فذلك
مائق فاحذروه » ^(٢) .

١٥٣٩ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، نا قاسم بن أصبغ ، نا أحمد بن زهير ،
نا علي بن المديني ، ثنا أيوب بن المتوكل ، عن عبد الرحمن بن مهدي قال :
« لا يكون إماماً في العلم من أخذ بالشاذ من العلم ، ولا يكون إماماً في العلم
من روى عن كل أحد ، ولا يكون إماماً في العلم من روى كل ما سمع » .

= وبقية رجاله ثقات .

وتقدم برقم (١٥٢١) .

١٥٣٧ - لا بأس به .

١٥٣٨ - إسناده حسن .

١٥٣٩ - إسناده صحيح .

=

.....
(١) في ط : غافل .

(٢) هذا الأثر في : ط ، ناقصاً فنكر ثلاثة دون الرابع ، وهو هناك بنحوه .

١٥٤٠ - وروى مالك بن أنس ، عن سعيد بن المسيّب بلغه عنه أنه كان يقول :
« ليس من عالم ولا شريف ولا ذي فضل إلا وفيه عيبٌ ، ولكن من كان فضله
أكثر من نقصه ذهب نقصه لفضله ، كما أن من غلب عليه نقصانه ذهب فضله » .

١٥٤١ - وقال غيره :

« لا يَسْلَمُ العالم من الخطأ ، فمن أخطأ قليلاً وأصاب كثيراً فهو عالمٌ ، ومن أصاب
قليلاً وأخطأ كثيراً فهو جاهلٌ » .

١٥٤٢ - وقال مالك بن أنس رحمه الله :

« لا يؤخذ العلم عن أربعة : سفيهٌ معِلن السّفه ، وصاحب هوى يدعو الناس إليه ،
ورجل معروف بالكذب في أحاديث الناس وإن كان لا يكذب على رسول الله ﷺ ،
ورجل له فضل وصلاح لا يعرف ما يحدث به » .

وقد ذكرنا هذا الخبر عن مالك من طرق في كتاب « التمهيد » فأغنى عن ذكره
ههنا ، وأشرنا إليه في هذا الباب لأنه منه .

= ورجاله ثقات. أيوب بن المتوكل القاريء البصري، أخو عبد الرحمن بن المتوكل،
وثقه علي بن المديني والدارقطني (ترجمته في تاريخ بغداد ٧/٧ - ٨) وتقدم برقم (١٥٣٥).



١٥٤٢ - إسناده حسنٌ .

أخرجه المصنّف في « التمهيد » (٦٦/١) قال : حدثنا أبو القاسم خلف بن القاسم
قراءة مني عليه أن أبا الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن يحيى القاضي بمصر حدّثهم
قال : حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين الفريابي قال : حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي
قال : حدثنا معن بن عيسى ومحمد بن صدقة - أحدهما أو كلاهما - قالوا : كان
مالك بن أنس يقول : لا يؤخذ العلم من أربعة ... فذكره .

وأما قول المصنّف : « وقد ذكرنا هذا الخبر عن مالك من طرق ... إلخ » .
فإنه لم يذكر هذا الخبر بعينه عنه في « التمهيد » إلا من هذا الوجه ، ولكن روى
نحوه عنه في الباب نفسه .



١٥٤٣ - حدثني عبد الرحمن بن يحيى ، نا أحمد بن سعيد ، نا أبو سعيد بن الأعرابي ح

وأخبرنا سعيد بن نصر وسعيد بن عثمان قالا : أنا أحمد بن دحيم ، ثنا أبو عيسى يوسف بن يعقوب بن مهران ح

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال : نا قاسم بن أصبغ ، ثنا علي بن الحسن علان قالوا : أنا عباس الدوري ، حدثنا يحيى بن معين ، ثنا الأبار ، عن سفيان ، عن [أبي حيان]^(١) التيمي قال :

« العلماء ثلاثة : عالم بالله وبأمر الله ، وعالم بالله وليس بعالم بأمر الله ، وعالم بأمر الله وليس بعالم بالله . فأما العالم بالله [وبأمر الله]^(٢) فذلك الخائف لله ، العالم بسنته وحدوده وفرائضه ، وأما العالم بالله وليس بعالم بأمر الله فذلك الخائف لله وليس بعالم بسنته ولا حدوده ولا فرائضه ، وأما العالم بأمر الله وليس بعالم بالله فذلك العالم بسنته وحدوده وفرائضه وليس بخائف له . »

١٥٤٤ - وأخبرت عن الحسن بن سعد قال : أخبرني عبيد بن محمد الكشوري ،

١٥٤٣ - إسنادٌ صحيحٌ .

✽ الأبار هو : أبو العباس أحمد بن علي بن مسلم البغدادي ، الحافظ المتقن ، الإمام الرباني ، صاحب تصانيف .

✽ وسفيان هو : ابن سعيد الثوري .

✽ وأبو حيان التيمي هو : يحيى بن سعيد بن حيان الكوفي ، أحد الثقات العباد المتجهدين .

وعزاه السيوطي في « الدر » (٢٥٠/٥) لابن أبي حاتم في « التفسير » من طريق سفيان عن أبي حيان التيمي عن رجل قال : كان يقال : العلماء ... فذكره .

✽ ✽ ✽

١٥٤٤ - إسنادٌ ضعيفٌ ومفناه صحيحٌ ثابت .

.....
(١) كذا في : ط ، وهو الصواب . وفي أ : ابن أبي حيان بزيادة : ابن .

(٢) في ط : وبأمره .

ثنا ميمون بن الحكم ، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر ، عن هشام - يعني ابن يوسف - عن ابن جريج ، عن عطاء في قوله : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ [فاطر : ٢٨] قال : من خشي الله فهو عالم .

١٥٤٥ - وَرُوي [عن] ^(١) ابن مسعود أنه كان يقرأ (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ به) وكذلك في مصحفه .

١٥٤٦ - أخبرنا علي بن إبراهيم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا رجاء بن محمد بن سهيل ، حدثنا سلمة بن شبيب ح وأخبرنا خلف بن سعيد ، ثنا عبد الله بن محمد ، نا أحمد بن خالد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم قالا : حدثنا عبد الرزاق قال : أنا معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة قال :

« العلماء ثلاثة : رجل عاش بعلمه ولم يعيش الناس [به معه] ^(٢) ، ورجل عاش الناس بعلمه ولم يعيش هو به ، ورجل عاش بعلمه وعاش الناس به معه ^(٣) » .

= وهو منقطع بين المصنّف والحسن بن سعد وهو : ابن إدريس ، أبو علي الكُتامي القرطبي ، قال ابن الفريسي في « التاريخ » : « لم يكن بالضابط جداً » .
* وابن جريج مدلس ، ولم يصرح بالسماع من عطاء . ولكن صحَّ هذا المعنى عن جمع غفير من السلف رضوان الله تعالى عليهم فانظر « الدر المنثور » (٢٥٠/٥) .

١٥٤٦ - إسناده صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » (٢٥٤/١١) عن معمر به .

وتابع معمرأ عبد الوهاب .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢٨٣/٢) عن أيوب به ، باختلاف بسيط في اللفظ .

.....
(١) الزيادة من ط ، سقطت من : أ .

(٢) في ط : معه به .

(٣) لم تذكر هذه الزيادة في : ط . واقتصر على الصنف الأول فقط .

١٥٤٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف ، ثنا سهل بن إبراهيم قال : أنا محمد بن فطيس ، نا أحمد بن يحيى الصوفي قال : ثنا حسين بن علي الجعفي ، عن ليث ، عن مجاهد قال :

« الفقيه من خاف الله عز وجل » .

١٥٤٨ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، نا قاسم بن أصبغ ، نا أحمد بن زهير ، نا أبو محمد التيمي صاحبنا ، نا أبو مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى قال :

« يجلس إلى العالم ثلاثة : رجل يأخذ كل ما يسمع ، ورجل لا يحفظ شيئاً وهو جليس العالم ، ورجل ينتقي وهو خيرهم
قال : وإذا كان علم الرجل حجازياً ، وتُحلقه عراقياً ، وطاعته شامية يعني أنه الرجل » .

١٥٤٩ - وحدثنا خلف بن قاسم ، نا أبو الميمون عبد الرحمن بن عمر بدمشق ، نا أبو زرعة الدمشقي ، نا أبو مسهر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى قال :

« يجلس إلى العالم ثلاثة : رجل يكتب كل ما يسمع فذلك كحاطب ليل ثم ذكر

١٥٤٧ - إسناده ضعيف .

أخرجه أحمد بن حنبل في « الزهد » (ص ٤٥٢) ، وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٢٨٠/٣) . وابن أبي شيبة في « المصنف » (٥٦٧/١٣) ، والدارمي في « سننه » (٨٩/١) جميعاً عن الحسين بن علي الجعفي به .

✽ قلت : ليث هو : ابن أبي سليم ، ضعيف الحديث .

✽ ✽ ✽

١٥٤٨ - صحيح .

✽ ✽ ✽

١٥٤٩ - صحيح .

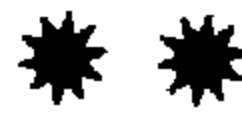
مثله إلا أنه قال :

« ... إذا كان فقه الرجل حجازياً وأدبه عراقياً فقد كمل » . إلى ههنا انتهى حديثه ، لم يقل : وطاعته شامية » .



= وبسنده ومثله أخرجه المصنّف في « التمهيد » (٧٩/١) ، وسيأتي برقم (٢١٧٧) .

وأخرجه الخطيب البغدادي في « الجامع » (١٤٧٠) من وجه آخر عن سعيد بن عبد العزيز به دون شقه الثاني .



[باب]

[ما يلزم العالم إذا سئل عما لا يدريه من وجوه العلم]

١٥٥٠ - قرأت علي بن عبد الرحمن بن يحيى أن [عمر بن محمد الجمحي]^(١) حدثهم بمكة ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، ثنا جرير - يعني ابن عبد الحميد - عن عطاء بن السائب ، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله : أي البقاع خير ؟ قال : « لا أدري » . فقال : أي البقاع شر ؟ فقال : « لا أدري » . فأتاه جبريل عليه السلام ، فقال : « يا جبريل ! أي البقاع خير ؟ » قال : لا أدري . فقال : « أي البقاع شر ؟ » فقال : لا أدري . فقال : « سل ربك » فانتفض جبريل انتفاضة كاد يُصعق منها محمد ﷺ [فقال]^(٢) : ما أسأله عن شيء ، فقال الله عز وجل لجبريل : « سألك محمد أي البقاع خير ؟ فقلت : لا أدري ، وسألك أي البقاع شر ؟ فقلت : لا أدري ، فأخبره أن خير البقاع المساجد ، وأن شر البقاع الأسواق » .

١٥٥٠ - في إسناده مقال ؛ وهو حديث صحيح .

أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (١٥٩٩) ، والبيهقي في « سننه » (٦٥/٣) ، =

.....
(١) كذا في أ ، وفي ط : عمر بن [أحمد بن] محمد [بن أحمد] الجمحي .

(٢) وفي ط : وقال ، بالواو بدل الفاء .

١٥٥١ - حدثنا خلف بن القاسم ، ثنا الحسين بن جعفر الزيات ، ثنا يوسف بن يزيد ، ثنا سعيد بن [أبي مریم] ^(١) ، ثنا أنس بن عياض وعثمان بن [مقبل] ^(٢) قالا : [حدثنا] ^(٣) الحارث بن عبد الرحمن [، عن] ^(٤) عبد الرحمن بن مهران مولى لأبي هريرة ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « أحب البلاد إلى الله مساجدها ، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها » .

= والحاكم (٩٠/١) عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني به .
وأورده الهيثمي في « المجمع » (٦/٢) وقال :
« رواه الطبراني في الكبير ، وفيه عطاء بن السائب ، وهو ثقة ، لكنه اختلط في آخر عمره ، وبقية رجاله موثقون » .
* قلت : وجريز بن عبد الحميد ممن روى عنه بعد الاختلاط كما قال أحمد بن حنبل . وقال يحيى بن معين :
« سماع جريز منه - يعني من عطاء - ليس من صحيح حديثه » وانظر « الكواكب النيرات » (ص ٣١٩ - ٣٣٤) . ولكن يشهد له ما سيأتي بعده .

١٥٥١ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم (٦٧١) ، وابن حبان (١٦٠٠) ، والبزار (٤٠٨) ، وأبو عوانة (٣٩٠/١) ، والبيهقي في « السنن » (٦٥/٣) ، والبغوي في « شرح السنة » (٣٤٦/٢) ، وابن خزيمة (١٢٩٣) عن أنس بن عياض به .
وفي الباب عن جبير بن مطعم وغيره .

.....

- (١) الزيادة سقطت من أ ، زدناها من : ط ، وهو كذلك في مصادر التخريج .
- (٢) كذا . وفي « التاريخ الكبير » ، للبخاري ، « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم ، « الثقات » لابن حبان : مكنى المصري بالكاف بعدها تاء مثناة من فوق . وهو هكذا في « صحيح ابن خزيمة » ، وهو ثقة .
- (٣) الزيادة سقطت من . أ . استدركتها من : ط .
- (٤) تصحيف في : أ إلى « بن » ، والتصحيح من : ط .

١٥٥٢ - حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال : نا عمر بن محمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا [أبو بكر] ^(١) الزبير بن بكار القاضي ، عن [سعيد] ^(٢) بن أبي سعيد المقبري ، عن أخيه ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن [رسول الله] ^(٣) ﷺ قال :

« ما أدري أعزير نبي أم لا ، وما أدري أتبع ملعون أم لا » ^(٤) .

١٥٥٣ - وحدثنا عبد الرحمن بن مروان ، ثنا الحسن بن علي المطرزي ، ثنا محمد بن زياد قال : حدثنا خشيش بن أصرم قال : حدثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن ابن أبي ذئب ، عن المقبري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما أدري تبع [لعن] ^(٥) أم لا ، وما أدري ذو القرنين نبي أم لا ، وما أدري الحدود كفارات لأهلها أم لا » .

زعم الدارقطني أنه انفرد عبد الرزاق بهذا الإسناد .

وقال أبو عمر : حديث عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ فيه أن الحدود كفارة ، وهو أثبت وأصح إسناداً من حديث أبي هريرة هذا .

١٥٥٢ - إسناده حسن .

* وأخو سعيد المقبري هو عبادة بن أبي سعيد قال الحافظ :

« مقبول » يعني عند المتابعة وإلا فهو لئيم ، وهو متابع ، فانظر الحديث الذي بعده .

١٥٥٣ - حديث صحيح .

أخرجه أبو داود (٤٦٧٤) - دون الجملة الثالثة - والحاكم في «المستدرک» (٣٦/١) =

.....

(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) تصحيف في : ط . إلى سعد ، .

(٣) في ط : النبي .

(٤) الزيادات سقطت من : أ .

(٥) في ط : لعين .

.....
= وعنه البيهقي في «السنن» (٣٢٩/٨) ، وأبو القاسم الحنائي في «الفوائد» (١٦/١) ، وابن عساكر في «التاريخ» (٢٥١/٣ ، ٥٧/٦ ، ٣٠٢/١١ ، ٦٦/١٦) جميعاً عن عبد الرزاق به .

وقال الحاكم : « صحيح على شرط الشيخين ، ولا أعلم له علة » ووافقه الذهبي .
وعند الحاكم « أنبياً » بدل « لُعين » ولعله تصحيف .
وأما زعم الدارقطني انفراد عبد الرزاق به ، فقد ذكره ابن عساكر في « تاريخه » .
* قلت : ولعله يعني عن معمر ، وإلاً فقد توبع عليه معمر عن ابن أبي ذئب .
فقد رواه الحاكم (٤٥٠/٢) وعنه البيهقي (٣٢٩/٨) : ثنا آدم بن أبي إياس : ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري به .

وقال الحاكم :
« صحيح على شرط الشيخين » ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا .
وقد أعل بالإرسال ، فقال الحنائي عقبه :
« غريب ، ورواه هشام بن يوسف الصنعاني عن معمر عن ابن أبي ذئب عن الزهري ، عن النبي ﷺ رسلاً ، وهو الأصح » اهـ .
وقال البيهقي : قال البخاري :

« وهو أصح ، ولا يثبت هذا عن النبي ﷺ لأن النبي ﷺ قال : « الحدود كفارة » اهـ .

* قلت : وعنى البخاري رحمه الله تعالى نكارة الجملة الثالثة « ... وما أدري الحدود كفارات أم لا » .

ولا شك أن تأويل ما ظاهره التعارض وإعماله أولى من إهماله وإطراحه فقد قال ابن عساكر : « وهذا الشك من النبي ﷺ كان قبل أن يُبين له أمره ، ثم أُخبر أنه كان مُسَلِّماً يعني بذلك حديث : « لا تسبوا تبعاً ، فإنه كان قد أسلم » وهو حديث حسن . وكذا أوله الهيثمي بقوله :

« يحتمل أنه ﷺ قاله في وقت لم يأت فيه العلم عن الله ، ثم لما أتاه قال ما رويناه في حديث عبادة وغيره » .

* قلت : وحديث عبادة بن الصامت هو الآتي بعده .

١٥٥٤ - حدثنا سعيد بن نصر ، ثنا قاسم [بن أصبغ] ^(١) ، حدثنا محمد بن إسماعيل [الترمذي] ^(١) ، نا الحميدي ، نا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عبادة قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال : « تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا ، فمن وفى منكم فأجره » [على] ^(١) الله ، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب به فهو كفارة له ، ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله عليه ، فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له .

١٥٥٥ - وذكر الحسن بن علي الحلواني ، ثنا عارم ، ثنا حماد بن زيد ، عن سعيد بن أبي صدقة ، عن ابن سيرين قال : « لم يكن أحدٌ بعد النبي ﷺ أهيبُ لما لا يعلم من [أبي بكر رضي الله عنه ، ولم يكن أحدٌ بعد أبي بكر أهيبُ لما لا يعلم من] ^(٢) عمر [رضي الله عنه] ^(٢) ، وإن أبا بكر نزلت به قضية فلم يجد في كتاب الله منها أصلاً ، ولا في السنة أثراً ، فاجتهد رأيه ثم قال : هذا رأيي . فإن يكن صواباً فمن الله ، وإن يكن خطأً فمني وأستغفر الله . »

١٥٥٤ - حديثٌ صحيحٌ .

وهو عند البخاري (١٨) وما أحال إليه عبد الباقي من الأرقام ، ومسلم (١٧ : ٩) وأصحاب السنن ، وأحمد في « مسنده » وكذا الحميدي عن الزهري به .



١٥٥٥ - إسنادُهُ صحيحٌ إلى ابن سيرين ، ورجالُهُ ثقات .

✽ وعارم هو : محمد بن الفضل السدوسي ، ولعل المصنّف ذكره من إحدى مصنفات الحلواني والله أعلم ، فإنه كان صاحب تصانيف .

✽ وابن سيرين لم يدرك أبا بكر ، ولذا أورده الحافظ في « التلخيص » (١٩٥ / ٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، عن حماد بن زيد به وقال : « أخرجه قاسم بن =

(١) الزيادات سقطت من : أ .

(٢) الزيادات سقطت من : ط .

١٥٥٦ - حدثنا سعيد بن نصر ، نا قاسم بن أصبغ ، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ، ثنا الحميدي قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، ثنا الأعمش - أو أخبرته عنه - ، عن مسلم بن صبيح ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود أنه سمعه يقول : « أيها الناس ! من علم منكم شيئاً فليقل ، [ومن لم يعلم فليقل] ^(١) لما لا يعلم : الله أعلم ؛ فإن من علم المرء أن يقول لما لا يعلم : الله أعلم ؛ وقد قال الله لنبيه ﷺ : ﴿ قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ﴾ [سورة ص : ٨٦] إن قريشاً لما أبطأوا على رسول الله ﷺ بالإسلام وذكر الحديث .

= محمد في كتاب « الحجة ، والرد على المقلدين » ، وهو منقطع . اهـ .



١٥٥٦ - حديث صحيح .

أخرجه الحميدي في « مسنده » (١١٦) عن سفيان به .

وهذا الشك من سفيان لا يقدح في صحة الحديث ؛ فإنه قد روي من طرق أخرى عن الأعمش من غير رواية ابن عيينة عنه ، فتكون هذه معدودة في المتابعات ، والله أعلم .

والحديث أخرجه البخاري (٤٦٩٣ ، ٤٧٧٤ ، ٤٨٠٩ ، ٤٨٢١ ، ٤٨٢٢ ، ٤٨٢٣ ، ٤٨٢٤) ، ومسلم (٢٧٩٨) من طرق عن الأعمش به ، وفيه : « إن قريشاً لما استعصت على النبي ﷺ دعا عليهم بسنين كسني يوسف ، فأصابهم قحط وجهد ، حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد ، وحتى أكلوا العظام ، فأتى النبي ﷺ رجلاً فقال : يا رسول الله ! استغفر الله لمضر ؛ فإنهم قد هلكوا . فقال : « لمضر ؟ إنك لجريء » قال : فدعا الله لهم ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ إنا كاشفوا العذاب قليلاً إنكم عائدون ﴾ [الدخان : ١٥] قال : فمطروا ، فلما أصابهم الرفاهية قال : عادوا إلى ما كانوا عليه . قال : فأنزل الله عز وجل : ﴿ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ، يغشى الناس هذا عذاب أليم ﴾ [الدخان : ١٠ - ١٢] . ﴿ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ﴾ [الدخان : ١٦] . =

.....
(١) الزيادات سقطت من : ط .

١٥٥٧ - حدثنا أحمد بن عبد الله ، ثنا [الحسين] ^(١) بن إسماعيل قال : نا عبد الملك بن بحر بن شاذان ، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، ثنا سنيد ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن عبد الله قال :
« يا أيها الناس ! من سئل عن علم يعلمه فليقل به ، ومن لم يكن عنده علم فليقل :
الله أعلم . فإن من العلم أن تقول لما لا تعلم : الله أعلم ، إن الله قال لنبيه ﴿ قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ﴾ [سورة ص : ٨٦] » .

١٥٥٨ - وسئل الشعبي عن مسألة فقال :
« هي زباء هلباء وبر ولا أحسنها ، ولو ألقيت على بعض أصحاب رسول الله ﷺ لأعضلت به ، وإنما نحن في الغوق ولسنا في النوق . فقال له أصحابه : قد استحيينا منك مما رأينا منك ، فقال : لكن الملائكة المقربين لم تستح حين قالت : ﴿ لا علم لنا إلا ما علمتنا ﴾ [البقرة : ٣٢] » .

= قال : يعني يوم بدر .

والسياق لمسلم . وفي بقية طرق الحديث زيادات أخرى .

١٥٥٧ - صحيح .

وانظر ما قبله .

١٥٥٨ - لا يصح .

وصله الخطيب في « الفقيه » (١٧٤/٢) فقال : أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباس قال : أنا علي بن الحسين الرازي قال : أنا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي قال : نا أحمد بن عبيد قال : أنا الهيثم بن عدي عن مجالد قال : سئل الشعبي فذكر نحوه .

✽ قلت : وهذا إسناد ساقط .

=

(١) في ط : حسن ، وما أثبتناه من أ ، هو الصواب .

١٥٥٩ - أخبرنا عبد الوارث ، نا قاسم ، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا محمد بن كثير قال : نا سفيان بن سعيد ، عن الأعمش ومنصور ، عن أبي الضحى ، [عن] ^(١) مسروق ، عن ابن مسعود قال :

« إن من العلم أن تقول لما لا تعلم : الله أعلم ، قال الله تعالى لنبه : ﴿ قل ما أسألكم عليه من أجرٍ وما أنا من المتكلفين ﴾ [سورة ص : ٨٦] » .

١٥٦٠ - وأخبرنا محمد بن إبراهيم ومحمد بن عبد الله قالا : حدثنا محمد بن معاوية ، ثنا الفضل بن الحباب الجمحي القاضي ، ثنا محمد بن كثير وذكره بإسناده مثله .

١٥٦١ - حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن أحمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا موسى بن هارون ، نا يحيى الحماني قال : نا حفص ، عن الحسن بن [عبيد الله] ^(٢) ، عن إبراهيم النخعي ، عن أبي معمر ، عن أبي بكر

= * أحمد بن عبيد هو المعروف بأبي عبيدة لئن الحديث . وشيخه الهيثم بن عدي قال ابن معين وأبو داود : كذاب . وقال البخاري : « سكتوا عنه » وهذا المصطلح يطلقه البخاري على من تركوا حديثه غالباً . وقال النسائي :

« متروك الحديث » ونقل عن جاريته قولها :
« كان مولاي يقوم عامة الليل يصلي ، فإذا أصبح جلس يكذب » .
* ومجالد هو ابن سعيد ضعيف الحديث ، وحديثه عند مسلم مقرون .

١٥٥٩ - صحيح .

وانظر (١٥٥٦ ، ١٥٥٧) .

١٥٦١ - إسناده حسن . =

.....
(١) في أ : و ، وما أثبتناه من ط هو الصواب .

(٢) كذا في أ وهو الصواب ، وفي ط : الحسن .

الصدّيق رضي الله عنه أنه قال :

« أي سماءٍ تظّلني ، وأي أرضٍ تقلّني إذا قلتُ في كتاب الله بغير علمٍ ؟ » .
وذكر مثل هذا عن أبي بكر الصديق ميمون بن مهران وعامر الشعبي وابن أبي مليكة .

١٥٦٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد ومحمد بن محمد قالوا : نا محمد بن أحمد بن يحيى ، ثنا [أبو] ^(١) سعيد بن الأعرابي ، ثنا موسى بن هارون الحمالي ، ثنا الحناني قال : نا خالد ، عن عطاء ، عن زاذان ، وأبي البختري ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال :

« [أي] ^(٢) أرضٍ تقلّني وأي سماءٍ تظّلني إذا قلت في كتاب الله ما لا [أ] ^(٣) علم ؟ » .

١٥٦٣ - أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال : أنا علي بن محمد ، ثنا أحمد بن داود ، ثنا سحنون بن سعيد ، ثنا ابن وهب قال : حدثني عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه سئل عن شيء فقال :

= وعزاه السيوطي في « الدر » (٣١٧/٦) إلى أبي عبيد في « فضائله » وعبد بن حميد عن إبراهيم التيمي قال : سئل أبو بكر رضي الله عنه عن قوله : ﴿ وَأَبَا ﴾ [سورة عبس : ٣١] فذكره .



١٥٦٢ - إسنادٌ ضعيف .

✽ وخالد هو : ابن عبد الله الواسطي . وعطاء هو : ابن السائب ، وانظر التعليق على رقم (١٨٧٣) .



١٥٦٣ - إسنادٌ ضعيفٌ ، وهو حسنٌ .

.....

(١) الزيادة سقطت من : أ .

(٢) الزيادة سقطت من : ط .

« لا أدري » فلما وُلِّي الرجل قال : نِعْمًا قال عبد الله بن عمر سئل عما لا يعلم فقال : لا علم لي به .

١٥٦٤ - وقال ابن وهب : وسمعت مالكا يحدث عن عبد الله بن [يزيد] ^(١) ابن [هرمز] ^(٢) قال :

« إني لأحب أن يكون من بقايا العالم بعده : لا أدري ؛ ليأخذ به مَنْ بعده ».

١٥٦٥ - وذكر ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير ، عن ابن عمر مثل حديثه عن العمري عن نافع ، عن ابن عمر سواء .

١٥٦٦ - حدثنا عبد الرحمن بن يحيى وخلف بن أحمد قالا : نا أحمد بن سعيد ، نا إسحاق بن إبراهيم ، نا محمد بن علي بن مروان ، نا أحمد بن عمرو ، حدثنا [وكيع] ^(٣) بن الجراح ، حدثنا الأعمش ، عن مجاهد قال :

= * عبد الله بن عمر هو : ابن حفص ، العمري ، ضعيف الحديث . وللأثر طريق آخر عن ابن لهيعة برواية ابن وهب عنه ولعله في « الجامع » له ، وانظر (١٥٦٥) . كما تابعه محمد بن عجلان عند الخطيب في « الفقيه » (١٧٢/٢) عن نافع نحوه .

* * *

١٥٦٤ - إسناده صحيح .

ولعله في « الجامع » لابن وهب - رحمه الله - والخطيب في « الفقيه » (١٧٣/٢) .

* * *

١٥٦٥ - تقدم برقم (١٥٦٣) .

* * *

١٥٦٦ - إسناده صحيح .

* * *

.....

- (١) كذا ، وهو الصواب ، وفي ط : زيد .
- (٢) كذا في ط ، وهو الصواب ، وفي أ : هرم .
- (٣) الزيادة سقطت من أ . استدركناهما من : ط .

« سئل ابن عمر عن فريضة من الصلب فقال : لا أدري . فقيل له : فما منعك أن تجيبه ؟ فقال : سئل ابن عمر عما لا يدري فقال : لا أدري » .

١٥٦٧ - قال محمد بن علي ونا موسى بن إسماعيل ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب قال :

« تكاثروا على القاسم بن محمد يوماً بمنى ، فجعلوا يسألونه ، فيقول : لا أدري ، ثم قال : إنا والله ما نعلم كل ما تسألونا عنه ، ولو علمنا ما كتمناكم ولا حلّ لنا أن نكتمكم » .

١٥٦٨ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا الوليد بن شجاع ، ثنا ابن نمير قال : ثنا عبد الملك بن أبي سليمان قال : « سئل سعيد بن جبير عن شيء فقال : لا أعلم ، ثم قال : ويل للذي يقول لما لا يعلم : إني أعلم » .

١٥٦٩ - وذكر الشعبي عن علي رضي الله عنه أنه خرج عليهم وهو يقول : « ما أبردها على الكبد ، ما أبردها على الكبد فقيل له : وما ذاك ؟ قال : أن تقول للشيء لا تعلمه : الله أعلم » .

١٥٦٧ - إسناده صحيح .

وأخرجه الدارمي (٤٨/١) ، والخطيب في « الفقيه » (١٧٣/٢) من وجه آخر عن حماد بن زيد به .

١٥٦٨ - إسناده حسن .

✽ وعبد الملك قال عنه الحافظ :

« صدوق له أوهام » .

وبقية رجاله ثقات .

١٥٦٩ - ورواه الخطيب في « الفقيه » (١٧١/٢) من وجهين عنه .

١٥٧٠ - وذكر الحسن بن علي الحلواني ، ثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم قال :
« يا أهل العراق ! [إنا] ^(١) والله لا نعلم كثيراً مما تسألونا عنه ، ولأن يعيش المرء جاهلاً [إ] ^(٢) لا [أنه] ^(٣) يعلم ما افترض [الله] ^(٤) عليه خير له من أن يقول على الله ورسوله ما لا يعلم » .

١٥٧١ - قال الحسن : ونا نعيم بن حماد قال : سمعت بعض أصحاب [ابن] ^(٢) عون - أظنه الحسين بن حسن - عن ابن عون قال :
« كنت عند القاسم بن محمد إذ جاءه رجل فسأله عن شيء فقال القاسم : لا أحسنه ، فجعل الرجل يقول : إني [دُفَعْتُ] ^(٣) إليك لا [أ] ^(٤) عرف غيرك . فقال القاسم : لا تنظر إلى طول لحيتي وكثرة الناس حولي ، والله ما أحسنه ، فقال شيخ من قريش جالس إلى جنبه : يا ابن أخي ! الزمها فوالله ما رأيتك في مجلس أنبل منك اليوم . فقال القاسم : والله لأن يُقَطَّعَ لساني أحب إليّ [من] ^(٤) أن أتكلم بما لا علم لي به » .

١٥٧٢ - وحدثنا خلف بن قاسم ، ثنا الحسن بن رشيق ، ثنا علي بن سعيد

١٥٧٠ - إسناده لا بأس به .

ولعل المصنّف نقله من إحدى مصنفات الحسن بن علي الحلواني .
وأخرجه الدارمي (٤٨/١) ، الخطيب في « الفقيه » (١٧٣/٢) من وجه آخر عن يحيى بن سعيد به .

١٥٧١ - يشهد له ما قبله .

١٥٧٢ - إسناده ضعيف ، وهو صحيح عنه .

.....
(١) في ط : إن .

(٢) الزيادات ليست في : ط .

(٣) في ط : رفعت ، بالراء المهملة .

(٤) الزيادة من : ط ، سقطت من : أ .

الرازي ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب قال : سمعتُ مالكا يقول :
« سأل عبد الله بن نافع أيوب السخيتاني عن شيء فلم يجبه ، فقال له : لا أراك
فهمت ما سألتك عنه ، قال : بلى . قال : فلم لا تجيبني ؟ قال : لا أعلمه » .

١٥٧٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف ، ثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم
الرازي بمكة ، ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، ثنا أحمد بن سنان قال :
سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول :

« كنا عند مالك بن أنس فجاءه رجل فقال : يا أبا عبد الله ! جئتك من مسيرة
سنة أشهر ، حملني أهل بلدي مسألة أسألك عنها ، قال : فسل . فسأله الرجل عن
مسألة ، قال : لا أحسنها . قال : فبهت الرجل ، كأنه قد جاء إلى من يعلم كل شيء
[قال ^(١)] فقال : فأني أقول لأهل [بلدي] ^(٢) إذا رجعت [لهم] ^(٣) ؟ قال :
تقول لهم : قال مالك : لا أحسن » .

= * علي بن سعيد الرازي ، قال الدارقطني :
« لم يكن بذاك في حديثه ، حدث بأحاديث لم يتابع عليها ، وتكلم فيه أصحابنا
بمصر » .
وأخرجه الخطيب في « الفقيه » (١٧٤/٢) من وجه آخر عن مالك به . وسنده
صحيح .

١٥٧٣ - إسناده صحيح .
ورجاله ثقات . وأخرجه ابن أبي حاتم في « مقدمة الجرح والتعديل » (ص ١٨)
عن أحمد بن سنان به .
ومن وجه آخر عن ابن مهدي أخرجه الخطيب في « الفقيه » (١٧٤/٢) .

.....
(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) في ط : بلدي .

(٣) في ط : إليهم .

١٥٧٤ - وذكر ابن وهب في « كتاب المجالس » قال : سمعت مالكا يقول :
« ينبغي للعالم أن يألف فيما أشكل عليه قول : لا أدري ، فإنه عسى أن يهيا له خير » .

١٥٧٥ - قال ابن وهب :

« وكنت أسمعه كثيراً ما يقول : لا أدري » .

١٥٧٦ - وقال في موضع آخر :

« لو كتبنا عن مالك : لا أدري ، لمألنا الألواح » .

١٥٧٧ - قال ابن وهب :

« وسمعت مالكا وذكر قول القاسم بن محمد : [لأن]^(١) يعيش المرء جاهلاً خير
من أن يقول على الله ما لا يعلم ، ثم قال : هذا أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، وقد
خصه الله تعالى بما خصه من الفضل يقول : لا أدري » .

١٥٧٨ - وقال ابن وهب : وحدثني مالك قال :

« كان رسول الله ﷺ إمام المسلمين وسيّد العالمين يُسأل عن الشيء فلا يجيب
حتى يأتيه الوحي » .

١٥٧٩ - وذكر عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك بعض هذا ، وفي روايته

هذه : الملائكة قد قالت : ﴿ لا علم لنا ﴾ . [البقرة : ٢٢]

١٥٨٠ - وذكر أبو داود في « تصنيفه لحديث مالك » : حدثنا عباس العنبري

قال : حدثنا عبد الرزاق قال : قال مالك :

« كان ابن عباس يقول : إذا أخطأ العالم لا أدري أصيبت مقَاتله » .

١٥٧٤ - صحيح .

١٥٨٠ - إسناده ضعيف .

=

.....
(١) كذا في ط ، وهو الصواب ، وفي أ : لا .

١٥٨١ - قال [أبو داود ^(١)] : وحدثننا محمود بن خالد ، ثنا مروان بن محمد قال : [حدثني] ^(٢) بعض أصحابنا ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد قال : قال ابن عباس : « إذا ترك العالم : لا أعلم ، فقد أصيبت مقاتله » .

١٥٨٢ - قال ^(٣) : وحدثننا أحمد بن حنبل ، نا محمد بن إدريس قال : سمعت مالكا يقول : سمعت ابن عجلان يقول : « إذا أخطأ العالم لا أدري أصيبت مقاتله » .

١٥٨٣ - أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أبو الحسن علي

= للإعضال بين مالك رحمه الله وابن عباس رضي الله عنهما .
وأخرجه الخطيب في « الفقيه » (١٧٢/٢) من وجه آخر عن عبد الرزاق به .



١٥٨١ - إسناؤه ضعيف .

وفيه علتان : الأولى : جهالة أصحاب مروان بن محمد وهو : ابن حسان الأسدي ،
الدمشقي .

الثانية : الانقطاع بين يحيى بن سعيد الأنصاري رحمه الله وابن عباس رضي الله عنهما .



١٥٨٢ - صحيح ، مسلسل بالأئمة .

✽ محمد بن إدريس هو : الإمام الشافعي .
وأخرجه الخطيب في « الفقيه » (١٧٣/٢) عن إبراهيم الحربي عن أحمد بن حنبل به .



١٥٨٣ - صحيح .



.....

- (١) الزيادة ليست في : ط .
- (٢) في ط : وحدثنني بزيادة الواو ، وهو خطأ .
- (٣) القائل هو : أبو داود .

ابن الحسن علان ببغداد ، ثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي قال :
حدثني محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله قال : سمعت مالك بن أنس يقول :
سمعت ابن عجلان يقول :

« إذا أغفل العالم : لا أدري ، أصيبت مقاتله » .

١٥٨٤ - وذكر أبو داود ، عن ابن السرح ، عن ابن وهب ، عن معاوية بن

صالح قال : كان يُقال :

[« إذا لم يَألف العالم : لا أدري »] ^(١) [فذكر] ^(٢) معناه .

١٥٨٥ - أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا علي بن محمد ، ثنا أحمد بن داود ،

ثنا سحنون ، ثنا ابن وهب قال : أخبرني حفص بن عاصم ، عن حيوة بن شريح ،
عن عقبة بن مسلم قال :

« صحبت ابن عمر أربعة وثلاثين شهراً [فكثيراً ما كان] ^(٣) يُسئل فيقول : لا

أدري ، ثم يلتفت إليّ فيقول : تدري ما يريد هؤلاء ، يريدون أن يجعلوا ظهورنا جسراً
[لهم] ^(٤) إلى جهنم » .

١٥٨٤ - صحيح .



١٥٨٥ - صحيح .

ورجاله ثقات . غير أنه استشكل عليّ وجود حفص بن عاصم وهو : ابن عمر بن
الخطاب في هذه الطبقة ، فلعله خطأ من الناسخ والله أعلم بالصواب .
وأخرجه الخطيب في « الفقيه » (١٧٢/٢) عن ابن المبارك ، عن حيوة بن شريح به .
وسأتي برقم (١٦٢٩) .



.....

(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) في ط : ونكر .

(٣) في ط : فكان كثيراً ما يُسئل .

(٤) الزيادة ليست في : ط .

١٥٨٦ - قال [أبو داود] ^(١) :

« قول الرجل فيما لا يعلم : لا أعلم ، نصف العلم » .

١٥٨٧ - وقال الراجز :

فإن جهلت ما سئلت عنه ولم يكن عندك علم منه
فلا تقل فيه بغير فهم إن الخطأ مُزِرٌ بأهل العلم
وقل إذا أعياك ذاك الأمر : مالي بما تسأل عنه خبر
فذاك شطر العلم عن العلماء كذاك ما زالت تقول الحكماء

١٥٨٨ - وقال غيره :

إذا ما قتلت الأمر علماً فقل به وإياك والأمر الذي أنت جاهله

١٥٨٩ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن زهير ،

ثنا الحوطي ، ثنا أبو عمر ^(٢) عثمان بن كثير [بن دينار] ^(٣) ، عن أبي الذيال قال :

« تعلم لا أدري ؛ فإنك إن قلت : لا أدري ، علموك حتى تدري ، وإن قلت :

أدري سألوكم حتى لا تدري » .

قال أحمد بن زهير: سمعت الحوطي يقول: عثمان بن كثير بن دينار ربحانة الشام عندنا.

١٥٨٩ - إسنادُه صحيحٌ .

ولعل ترجمة عثمان بن كثير في « تاريخ دمشق » لابن عساكر ، وقد اعتمدنا ثناء

الحوطي عليه في تصحيح الإسناد . وبقية رجاله ثقات .



.....

(١) كذا في أ ، ولعله الصواب ، والظاهر أنه من قوله بعد الفراغ من ذكر آثار الباب في الكتاب

المذكور تحت رقم (١٥٨٠) باسم « حديث مالك » والله أعلم ، وفي ط : أبو الدرداء .

(٢) كذا في أ وهو الصواب . وجاءت هذه الكنية في ط في آخر السطر ، وفي أول السطر الثاني

حرف « و » هكذا : وعثمان بن كثير ، فإما أن يكون الناسخ قصد أن الكنية « أبو عمرو »

فقطعها بين السطرين على عادة النساخ فجعل « أبو عمرو » في آخر السطر وحرف « و »

في أول السطر الثاني ، وهذا وإن وجد كثيراً في المخطوطات إلا أنه غير محمود . وإما

أن يكون قصد التعدد وهو خطأ .

(٣) الزيادة من ط ، وليست في أ .

١٥٩٠ - حدثنا أحمد بن عبد الله ، ثنا الحسن بن إسماعيل ، حدثنا عبد الملك بن بحر ، نا محمد بن إسماعيل ، نا سنيد ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود قال :

« إن من يفتي في كل ما يستفتونه لمجنون » .

قال الأعمش : فذكرت ذلك للحكم بن عتيبة فقال : « لو سمعت هذا منك قبل اليوم ما كنت أفتي في كل ما أفتي » .

١٥٩١ - حدثنا خلف بن قاسم ، ثنا ابن شعبان قال : نا إبراهيم بن عثمان ، نا حمدان بن [عمر] ^(١) ، نا نعيم بن حماد قال : سمعت ابن عيينة يقول : « أجسر الناس على الفتيا أقلهم علماً » .

وقد أفردنا باباً في تدافع [الفتيا] ^(٢) وذم من سارع إليها يأتي في موضعه [في] ^(٣) هذا الكتاب إن شاء الله تعالى ^(٤) .

١٥٩٠ - إسنادُهُ صحيحٌ .

✽ الحسن بن إسماعيل هو : أبو محمد المصري ، الضَّرَّاب ، سمع الدينوري ، وروى عنه كتاب « المجالسة » .
وهو مصنف كتاب « المروءة » . قال الذهبي :
« لم تبلغنا أخباره كما في النفس ، والظاهر من حاله أنه ثقة ، صاحب حديث ، ومعرفة متوسطة » .



١٥٩١ - إسنادُهُ لِيْن .

✽ ابن شعبان هو : محمد بن القاسم ، ونعيم بن حماد فيهما مقال .



.....

(١) كذا في أ ، وهو الصواب ، وفي ط : عمرو .

(٢) وفي ط : الفتوى .

(٣) كذا في أ ، وفي ط : من ، وهو أشبه .

(٤) الزيادة من ط ، وليست في أ .

[باب]

[اجتهاد الرأي على الأصول عند عدم النصوص في حين نزول النازلة]

١٥٩٢ - قرأت عليّ عبد الوارث بن سفيان [أ] ^(١) حدثكم قاسم بن أصبغ ؟
قال : نعم ، حدثنا قال : نا بكر بن حماد ، ثنا مسدد قال : نا يحيى القطان ، عن
شعبة قال : حدثني أبو عون ، عن الحارث [بن] ^(٢) عمرو ، عن ناس من أصحاب
معاذ ، عن معاذ أنه قال :

لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال : « كيف تقضي ؟ » .

١٥٩٢ - حديث ضعيف .

وأخرجه أبو داود (٣٥٩٢ ، ٣٥٩٣) ، والترمذي (١٣٢٧ ، ١٣٢٨) ، وأحمد
(٢٣٠/٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢) ، والطيالسي في « مسنده » (٥٥٩) والدارمي (٦٠/١) ،
والطبراني في « الكبير » (٢٠ / ٣٦٢ / ١٧٠) ، وعبد بن حميد في « المنتخب »
(١٢٤) ، والبيهقي في « السنن » (١١٤/١٠) ، وفي « معرفة السنن » (١٧٣/١) -
(١٧٤) ، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (١٨٨/١ - ١٨٩) من طرق عن شعبة بن
الحجاج قال : حدثني أبو عون ، عن الحارث بن عمرو بن أخي المغيرة بن شعبة عن
أناس من أصحاب معاذ من أهل حمص ، عن معاذ به .
ومرة يقول : عن الحارث بن عمرو أن ناساً من أصحاب معاذ قالوا : لما بعث =

(١) الزيادة ليست في ط .

(٢) كذا في ط ، وهو الصواب ، وتصحف في أ إلى : عن .

١٥٩٣ - وأخبرنا عبد الوارث قال : نا قاسم ، ثنا أحمد بن زهير قال : نا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن أبي عون - وهو محمد بن عبيد الله الثقفي - قال : سمعت الحارث بن عمرو بن أخي المغيرة بن شعبة يحدث عن أصحاب [معاذ بن جبل] ^(١) أن النبي ﷺ لما بعث معاذاً إلى اليمن قال :

« كيف تقضي - ثم اتفقاً - إذا عرض لك قضاء ؟ » قال : أقضي بكتاب الله . قال : « فإن لم يكن في كتاب الله ؟ » قال : فبسنة رسول الله ﷺ . قال : « فإن لم يكن في سنة رسول الله ؟ » قال : أجتهد رأيي ولا آلو . قال : فضرب رسول الله ﷺ صدره وقال : « الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله » . ولفظ حديث القطان على لفظ معاذ : فضرب صدري وقال لي ، نحو هذا .

= رسول الله معاذاً إلى اليمن قال فذكره هكذا مرسلأ ومرة عن الحارث بن عمرو عن معاذ دون ذكر أصحابه من أهل حمص ، وهذا - لا شك - اضطراب في سند الحديث . والحارث بن عمرو قال عنه الحافظ في « التقريب » : « مجهول » .

وقال الترمذي :

« هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وليس إسناده عندي بمتصل » .

وقال البخاري في « التاريخ الكبير » (٢/٢٧٧) :

« لا يصح » .

وكذا قال ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٢٦٤) ، وابن حزم في « الإحكام » (٣٥/٦) ، والدارقطني ، وعبد الحق الإشبيلي ، والعراقي . وقد روي من وجه آخر كما عند ابن ماجه (٥٥) وغيره عن معاذ به . وفي إسناده محمد بن سعيد المصلوب وهو كذاب . ولولا خشية الإطالة لنقلت كلامهم فانظر :

« تلخيص الحبير » (١٨٢/٤ - ١٨٣) ، « نصب الزاية » (٦٣/٤) ، « المعبر في تخریج أحاديث المنهاج والمختصر » (ص ٦٣ - ٧١) .

(١) كذا في أ ، وهو الصواب ، وفي ط هكذا : الحارث بن عمرو بن أخي المغيرة بن شعبة يحدث عن أصحاب رسول الله ﷺ ، عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ لما بعث معاذ ... إلخ .

١٥٩٤ - أخبرنا سعيد بن نصر قال : نا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا عبد الله بن روح المدائني قال : أنا عثمان بن عمر قال : أنا شعبة ، عن أبي عون ، عن الحارث بن عمرو [بن] ^(١) أخي المغيرة بن شعبة ، عن أصحاب معاذ من أهل حمص ، عن معاذ أن رسول الله ﷺ لما بعثه إلى اليمن قال له :

« كيف تصنع إن عرض لك قضاء ؟ » قال : أقضي بما في كتاب الله . قال : فإن لم يكن في كتاب الله ؟ » قال : فبسنة رسول الله ، قال : « فإن لم يكن في سنة رسول الله ؟ » قال : أجتهد رأيي لا آلو . قال : فضرب بيده في صدري وقال : « الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله ﷺ لما يرضاه رسول الله » .

١٥٩٥ - أخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد الهروي [فيما أذن لنا أن نرويه عنه] ^(١) إجازة قال : أنا أبو العباس أحمد بن موسى الباغندي بجرجان قراءة عليه ، ثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد الفقيه ، ثنا داود بن علي بن خلف قال : حدثنا قبيصة قال : نا سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح أن عمر كتب إليه :

« إذا أتاك أمر فاقض [فيه] ^(٢) بما في كتاب الله ، فإن أتاك ما ليس في كتاب الله فاقض بما سنَّ فيه رسول الله ، فإن أتاك ما ليس في كتاب الله ولم يسن فيه رسول الله ﷺ فاقض بما اجتمع عليه الناس ، وإن أتاك ما ليس في كتاب الله ولم يسنه رسول الله ولم يتكلم فيه أحدٌ فأبي الأمرين شئت فخذ به » .

[قال أبو عمر : هكذا روي عن داود هذا الحديث ألفاظه مخالفة لما رواه الثقات الحفاظ ، وفيه ردٌّ على من قال : إن كل نازلة تنزل بالناس ففي كتاب الله لقوله : ﴿ ما فرطنا في الكتاب من شيء ﴾ [الأنعام : ٣٨] و ﴿ تبياناً لكل شيء ﴾ [النحل : ٨٩] ^(٣) .

١٥٩٥ - أثر صحيح .

أخرجه النسائي في « سننه » (٢٣١/٨) ، والدارمي (٦٠/١) والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٩٩/٢) ، وابن حزم في « الإحكام » (٢٩/٦ - ٣٠) من طريقين عن عامر =

(١) الزيادة ليست في ط .

(٢) الزيادة من : ط .

(٣) الزيادة ليست في ط ، ومكانها في ط : هكذا قال .

١٥٩٦ - أخبرنا عبد الوارث قال : نا قاسم ، ثنا أحمد بن زهير قال : نا موسى بن إسماعيل قال : نا عبد الواحد بن زياد ، نا الشيباني قال : نا عامر الشعبي قال : كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى شريح :

« إذا وجدت شيئاً في كتاب الله فاقض به ولا تلتفت إلى غيره ، وإذا أتى شيء - أراه قال :- ليس في كتاب الله وليس في سنة رسول الله ولم يقل فيه أحد قبلك فإن شئت أن تجتهد رأيك فتقدم ، وإن شئت أن تتأخر فتأخر ، وما أرى التأخر إلا خيراً لك » .

١٥٩٧ - قال^(١) : ونا موسى بن إسماعيل قال : نا عبد الواحد ، ثنا الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : أكثر الناس يوماً على عبد الله يسألونه فقال :

« أيها الناس ! إنه قد أتى علينا زمانٌ ولسنا نقضي ولسنا هناك ، فمن ابتلي بقضاء بعد اليوم فليقض بما في كتاب الله ، فإن أتاه ما ليس في كتاب الله ولم يقل فيه نبيُّه ﷺ فليقض بما قضى به الصالحون ، فإن أتاه أمرٌ لم يقض به الصالحون ، وليس في كتاب الله ، ولم يقض [به]^(٢) نبيُّه ﷺ فليجتهد رأيه ، ولا يقولن : إني أرى وأخاف ، فإن الحلال بين والحرام بين ، وبين ذلك أمورٌ مشتهات ، فدعوا ما يريكم إلى ما لا يريكم » .

= الشعبي به ، واللفظ مُقارب لما سيأتي بعده برقم (١٥٩٦) .

١٥٩٦ - صحيح .

وانظر ما تقدم قبله .

١٥٩٧ - صحيح .

=

.....
(١) القائل هو : أحمد بن زهير .

(٢) في ط : فيه .

قال أبو عمر : هذا يوضح لك أن الاجتهاد لا يكون إلا على أصول يُضاف إليها التحليل والتحريم ، وأنه لا يجتهد إلا عالم بها ، ومن أشكل عليه شيء لزمه الوقوف ولم يجز [له] ^(١) أن يحيل على الله قولاً في دينه لا نظير له من أصل ولا هو في معنى أصل ، وهذا الذي لا خلاف فيه بين أئمة الأمصار قديماً وحديثاً فتدبره .

١٥٩٨ - أخبرنا أحمد بن محمد ، نا أحمد بن الفضل ، نا محمد بن جرير ، ثنا يعقوب بن إبراهيم قال : أخبرنا [هشيم] ^(٢) قال : أخبرنا سيّار ، عن الشعبي قال : لما بعث عمر رضي الله عنه شريحاً على قضاء الكوفة قال له : « انظر ما تبين لك في كتاب الله فلا تسأل عنه أحداً ، وما لم يتبين لك في كتاب الله فابتغ فيه سنة رسول الله ﷺ ، وما لم يتبين لك [في] ^(٣) السنة فاجتهد رأيك » .

١٥٩٩ - وأخبرنا عبد الوارث قال : أنا قاسم ، ثنا أحمد بن زهير قال : أنا أبي ، ثنا [محمد بن خازم] ^(٤) قال : حدثنا الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن

= وأخرجه النسائي (٢٣٠/٨) ، والدارمي (٦١/١) والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٢٠٠/٢ - ٢٠١) ، وابن حزم في « الإحكام » (٢٨/٦) من طريقين عن الأعمش به .

وقال أبو عبد الرحمن النسائي :

« هذا الحديث جيدٌ جيدٌ » .

١٥٩٨ - انظر (١٥٩٥ وما بعده) .

١٥٩٩ - رجاله ثقات ، ولكنه منقطع .

=

.....

(١) الزيادة من : ط .

(٢) في ط : هيثم ، وهو تصحيف .

(٣) في ط : فيه .

(٤) كذا في أ ، وهو الصواب . وفي ط : أحمد بن حازم بالحاء المهملة ، والصواب المعجمة .

أبيه ، عن عبد الله بن مسعود قال :

« من عرض له [منكم] ^(١) قضاء فليقض بما في كتاب الله ، فإن جاءه ما ليس في كتاب الله فليقض بما قضى به نبيه ﷺ ، فإن جاءه أمر ليس في كتاب الله ولم يقض به نبيه ﷺ فليقض بما قضى به الصالحون ، فإن جاءه أمر ليس في كتاب الله ولم يقض به نبيه ﷺ ولم يقض به الصالحون فليجتهد رأيه ، [فإن لم يحسن] ^(٢) فليقر ولا يستحي » .

وهذا أوضح بياناً فيما ذكرناه لقوله : فإن لم يحسن ، ومن لا علم له بالأصول فمعلوم أنه لا يحسن .

١٦٠٠ - أخبرنا أبو عثمان سعيد بن عثمان ، ثنا أبو عمر أحمد بن دحيم ، ثنا أبو جعفر [الدبيلي] ^(٣) ، ثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن [عبيد] ^(٤) الله بن أبي يزيد قال :

« سمعت ابن عباس إذا سئل عن شيء ، فإن كان في كتاب الله قال به ، فإن لم يكن في كتاب الله وكان عن رسول الله ﷺ قال به ، فإن لم يكن في كتاب الله ولا عن رسول الله ﷺ وكان عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما قال به ، فإن لم يكن في كتاب الله ولا عن رسول الله ﷺ ولا عن أبي بكر ولا عن عمر اجتهد رأيه » .

= بين عبد الرحمن وأبيه . وقد صحَّ نحوه عنه فيما تقدم برقم (١٥٩٧) ويشهد له ما صح عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب . وما سيأتي عن ابن عباس رضي الله عنهم .



١٦٠٠ - أثر صحيح .

ورجاله ثقات . وأخرجه الدارمي (٥٩/١) ، والخطيب في «الفتاوى والمتفق» (٢٠٢/٢) ، (٢٠٣) ، وابن حزم في «الإحكام» (٢٨/٦ - ٢٩) من طرق عن سفيان بن عيينة به . =

.....

(١) في ط : منه .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

(٣) في ط : الدولي ، وهو تصحيف .

(٤) في أ ، ط : عبيد ، مكبراً ، والصواب : عبيد مصغراً كما أثبتناه .

١٦٠١ - أخبرنا محمد بن إبراهيم ، ثنا سعيد بن أحمد ، ثنا أسلم بن عبد العزيز ،
ثنا يونس بن عبد الأعلى قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن [عبيد الله ^(١)] بن
أبي يزيد قال :

« رأيت ابن عباس إذا سئل عن شيء هو في كتاب الله قال به ، فإن لم يكن في
كتاب الله وقاله رسول الله ﷺ قال به ، فإن لم يكن في كتاب الله ولم يقله رسول الله
ﷺ وقال أبو بكر أو عمر رضي الله عنهما قال به ، وإلا اجتهد رأيه » .

١٦٠٢ - وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا علي بن محمد قال : حدثنا أحمد بن
داود قال : حدثنا سحنون ، ثنا ابن وهب قال : سمعت سفيان بن عيينة يحدث عن
عبيد الله بن أبي زياد قال :
« رأيت ابن عباس إذا سئل عن شيء » ثم ذكره سواء .

١٦٠٣ - أخبرنا عبد الوارث قال : نا قاسم ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا فضيل بن
[عبد الوهاب ^(٢)] ، ثنا شريك ، عن ميسرة ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن
ابن عباس قال :

= وفي « نصب الراية » (٦٤/٤) قال البيهقي :
« إسناده صحيح » .
وانظر ما بعده .

١٦٠١ - إسناده صحيح .

١٦٠٢ - إسناده صحيح .

١٦٠٣ - إسناده حسن .

.....
(١) في ط : عبد الله ، والصواب ما أثبتناه من : أ .
(٢) في ط : عبد الرحمن ، وهو خطأ .

« كنا إذا أتانا الثبت عن علي رضي الله عنه لم نعدل به » .

١٦٠٤ - أخبرنا عبد الوارث ، ثنا قاسم ، ثنا أحمد بن زهير قال : حدثني أبي ،
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن عبد الملك بن أنجر ، عن الشعبي ، عن
مسروق قال :

« سألت أبي بن كعب عن شيء فقال : أكان هذا ؟ قلت : لا . قال :
[فأجمنا]^(١) حتى يكون ، فإذا كان اجتهدنا لك رأينا » .

١٦٠٥ - وروينا عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه أرسل إلى زيد بن ثابت :
« أفي كتاب الله (ثلث ما بقي ؟ فقال زيد : إنما أقول برأبي وتقول برأيك » .
١٦٠٦ - وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سئل عن شيء فعله :

« أرايت رسول الله ﷺ يفعل هذا أو شيء رأيته ؟ قال : بل شيء رأيته » .

١٦٠٧ - وعن أبي هريرة أنه كان إذا قال في شيء برأيه قال :

« هذا من كييسي » .

ذكره ابن وهب ، عن سليمان بن بلال ، عن كثير بن زيد ، عن وليد بن رباح ،
عن أبي هريرة .

= وشريك هو ابن عبد الله القاضي : وميسرة هو : ابن حبيب النهدي ، أبو حازم
الكوفي . والمنهال هو ابن عمرو الأسدي .

١٦٠٤ - إسناده صحيح .

وأخرجه أبو خيثمة في « العلم » (٧٦) عن عبد الرحمن بن مهدي به .

وأخرجه ابن بطة في « الإبانة » (٣١٥ ، ٣١٦) من طريقين عن سفيان به .

والجمام ، بالفتح : الراحة ، يقال : أجم نفسك يوماً أو يومين . والمعنى : أريحنا .

١٦٠٧ - إسناده حسن والمعنى صحيح عنه

(١) كذا في : أ ، وفي ط : فأجلنا .

١٦٠٨ - وعن ابن مسعود أنه قال في غير ما مسألة :

« أقول فيها برأيي » .

١٦٠٩ - وعن أبي الدرداء أنه كان يقول :

« إياكم وفراصة العلماء ، احذروا أن يشهدوا عليكم شهادةً تكبكم على وجوهكم في النار ، فوالله إنه للحق يقذفه الله في قلوبهم ، ويجعله على أبصارهم » .

١٦١٠ - وقد رُوي مرفوعاً :

« إياكم وفراصة العلماء ، فإنهم ينظرون بنور الله » .

١٦١١ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا محمد بن

عبد السلام الحشني ، ثنا إبراهيم بن أبي الفياض البرقي الشيخ الصالح قال : حدثنا سليمان بن [بزيع] ^(١) الإسكندراني ، ثنا مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال :

ولعله في « الجامع » لابن وهب ، وقد علّقه المصنّف .

وأخرج البخاري (٥٣٥٥) ، وأحمد بن حنبل (٢٥٢/٢) من طريقين عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أفضل الصدقة ما ترك غنى ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول » . تقول المرأة : إما أن تطعمني وإما أن تطلقني . ويقول العبد : أطعمني واستعملني ، ويقول الابن : أطعمني ، إلى من تدعني ؟ فقالوا : يا أبا هريرة ! سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : لا . هذا من كيس أبي هريرة .

١٦١٠ - حديث حسن .

وقد حَقَّقْتُهُ فيما تقدم (١١٩٧) .

١٦١١ - إسناده ضعيف جداً .

=

.....

(١) في ط : بديع ، بالدال المهملة ، والصواب بالزاي كما أثبتناه .

قلت : يا رسول الله ! الأمر ينزل بنا لم ينزل فيه قرآن ، ولم تمض فيه منك سنة ؟ قال :
« اجمعوا له العالمين - أو قال : العابدين - من المؤمنين ، فاجعلوه شورى بينكم ،
ولا تقضوا فيه برأي واحد » .

قال الخشنى : كتب [عني] ^(١) الرياشي هذا الحديث .

١٦١٢ - وحدثنا خلف بن القاسم وعلي بن إبراهيم قالا : نا الحسن بن رشيق ،
ثنا موسى بن الحسن بن موسى الكوفي قال : نا إبراهيم بن أبي الفياض البرقي قال :
أنا سليمان بن [بزيع] ^(٢) ، عن مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن
المسيب ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله ! الأمر ينزل
بنا بعدك لم ينزل به القرآن ، ولم نسمع منك فيه شيئاً ؟ . قال :
« اجمعوا له العابدين من المؤمنين ، واجعلوه شورى بينكم ، ولا تقضوا فيه برأي
واحد » .

قال أبو عمر : هذا حديث لا يعرف من حديث مالك إلا بهذا الإسناد ، ولا أصل
له في حديث مالك [عندهم] ^(٣) ، والله أعلم ، [ولا في حديث غيره ، وإبراهيم
البرقي وسليمان بن [بزيع] ^(٤) ليسا بالقويين ، ولا ممن يحتج بهما ولا يُعَوَّل
عليهما] ^(٣) .

١٦١٣ - وعن عمر رضي الله عنه أنه قال لعلي وزيد رضي الله عنهما :

= * وسليمان بن بزيع . قال أبو سعيد بن يونس :
« منكر الحديث » .

١٦١٢ - تقدم قبله .

.....

(١) في ط : عن .

(٢) في ط : بديع ، بالدال المهملة ، والصواب بالزاي كما أثبتناه .

(٣) الزيادة من : ط .

(٤) في ط : بديع ، وهو تصحيف .

« لولا رأيكما اجتمع رأيي ورأي أبي بكر رضي الله عنه ، كيف يكون ابني ولا أكون أباه - يعني الجد - ؟ » .

١٦١٤ - وعن عمر أنه لقي رجلاً فقال :

« ما صنعت ؟ قال : قضيتُ عليّ وزيد بكذا . قال : لو كنت أنا لقضيت بكذا ، قال : فما يمنعك والأمر إليك ؟ فقال : لو كنت أردك إلى كتاب الله عز وجل أو إلى سنة نبيه ﷺ لفعلتُ ، ولكنني أردك إلى رأيي ، والرأي مشترك » .
[قال أبو عمر : ^(١) ولم ينقض ما قال عليّ وزيد ، [وهو يرى خلاف ما ذهبنا إليه ، ^(١) فهذا كثير لا يُحصى .

١٦١٥ - أخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا الوليد بن شجاع ، ثنا بقیة قال : أنا الأوزاعي قال : سمعت الزهري قال : « نعم وزير العلم الرأي الحسن » .

١٦١٦ - أخبرنا عبد الوارث ، ثنا قاسم ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، [عن ^(٢) عبيدة قال : قال عليّ رضي الله عنه : « اجتمع رأيي ورأي عمر على عتق أمهات الأولاد ، ثم رأيت بعد أن أرقهن ، فقلتُ له : إن رأيك ورأي عمر في الجماعة أحب إليّ من رأيك [وحدثك] ^(٣) في الفرقة .

١٦١٥ - إسناده حسن .

وقد تقدم معلقاً برقم (١٤٥١) .

١٦١٦ - إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

✽ أيوب هو السخثياني . ومحمد هو : ابن سيرين . وعبيدة هو : السلماني .

.....

- (١) الزيادة ليست في : ط .
(٢) كذا في : ط ، وهو الصواب ، وفي أ تصحف إلى « بن » .
(٣) في ط : وحده .

١٦١٧ - وقال ابن وهب ، عن ابن لهيعة أن عمر بن عبد العزيز استعمل عروة بن محمد السعدي من بني سعد بن بكر - وكان من صالحه عمّال عمر بن عبد العزيز - على اليمن ، وأنه كتب إلى عمر يسأله عن شيء من أمر القضاء ، فكتب إليه عمر : « لعمرى ، ما أنا بالنشيط على الفتيا ما وجدت منها بُدأ ، وما جعلتك إلا لتكفيني ، وقد حملتك ذلك فاقض فيه برأيك » .

١٦١٨ - وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه :
« ما رآه المؤمنون [حسناً] ^(١) فهو عند الله حسن ، وما رآه المؤمنون قبيحاً فهو عند الله قبيح » .

١٦١٧ - إسناده ضعيف .

للانقطاع بين ابن لهيعة ومن فوقه ، وقد علّقه المصنّف . ولعله في كتاب « الجامع » لابن وهب .



١٦١٨ - حسن .

وأخرجه أحمد بن حنبل (٣٧٩/١) ، والطيالسي في « مسنده » (٢٤٦) ، وأبو سعيد بن الأعرابي في « معجمه » (٨٤/٢) من طريق عاصم بن أبي النجود ، عن زر بن حبيش عنه بلفظ « المسلمون » بدل « المؤمنون » وفي أوله زيادة :
« إن الله نظر في قلوب العباد ، فوجد قلب محمد ﷺ خير قلوب العباد ، فاصطفاه لنفسه ، فابتعثه برسالته ، ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد ، فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد ، فجعلهم وزراء نبيه ، يقاتلون على دينه ، فما رآه المسلمون ... » فذكره .

وهذا إسناده حسن ، عاصم صدوق ، وأورده الهيثمي في « المجمع » (١٧٧/١) - (١٧٨) بهذا التمام وقال :

« رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله موثقون » .
وكذا قال في (٢٥٢/٨ - ٢٥٣) وزاد : « الأوسط للطبراني » وتصحف هناك =

.....
(١) في الأصل أ : حسن ، والصواب ما أثبتناه من : ط .

١٦١٩ - وذكر محمد بن سعد قال : أخبرني روح بن عباد ، ثنا حماد بن سلمة ،
عن [الجُرَيْرِي] ^(١) أن أبا سلمة بن عبد الرحمن قال للحسن :
« أرايت ما تفتي به الناس شيء سمعته أم برأيتك ؟ فقال الحسن : لا والله ، ما
كل ما تفتي به الناس سمعناه ؛ ولكن رأينا لهم خير من رأيهم لأنفسهم » .
١٦٢٠ - وقال أبو بكر [النهشلي] ^(٢) عن حماد قال :
« ما رأيت أحضر قياساً من إبراهيم » .
١٦٢١ - حدثنا خلف بن أحمد ، ثنا أحمد بن سعيد قال : نا أحمد بن خالد ،
حدثنا مروان ، ثنا علي بن يحيى بن محمد [الحارثي] ^(٣) بالمدينة قال : حدثنا
أبو عبد الرحمن [الغريزي] ^(٤) - من ولد عبد الرحمن بن عوف - عن محمد بن
[سلمة] ^(٥) ، عن عبد الله بن الحارث الجمحي قال :

= « مسعود » إلى « سعيد » .

وقد روي مرفوعاً وليس بشيء . قال السخاوي في « المقاصد » (٩٥٩) :
« وهو موقوف حسن » .

وانظر - لازماً - ما كتبه شيخنا العلامة تعليقاً على هذا الأثر في « الضعيفة »
(٥٣٣) .



١٦١٩ - إسناده صحيح .

وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » (١٦٥/٧) عن رَوْح به .



(١) في ط : الحديدي بالدال المهملة وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه بالراء المهملة ، وقبلها

جيم موحدة من تحت ، واسمه : سعيد بن إلياس .

(٢) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي أ تصحف إلى : الهنتكي .

(٣) تصحف في ط إلى : الجاري .

(٤) كذا في أ ، وهو الصواب واسمه : محمد بن غرير بن الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن

عوف الزهري . وتصحف في ط إلى : القديدي .

(٥) تصحف في ط إلى : مسلمة بزيادة ميم في أوله .

« كان ربيعة في صحن المسجد جالساً فجاز ابن شهاب داخلاً من باب دار مروان بخذاء المقصورة ، يريد أن يسلم على النبي ﷺ ، فعرض له ربيعة ، فلقيه فقال له : يا أبا بكر ! ألا تسخر لهذه المسائل ؟ قال : وما أصنع بالمسائل ؟ فقال : إذا سئلت عن مسألة فكيف تصنع ؟ فقال : أحدث فيها بما جاء عن النبي ﷺ ، فإن لم يكن عن النبي ﷺ فعن أصحابه ، فإن لم يكن عن أصحابه اجتهدت رأيي . قال : فما تقول في مسأله كذا ؟ وكذا ؟ فقال : حدثني فلان عن فلان عن النبي ﷺ كذا وكذا] . قال : فما تقول في مسألة كذا وكذا ؟ فقال : حدثني فلان عن فلان كذا وكذا . قال : فما تقول في مسألة كذا ؟ ^(١) فقال ربيعة : طلبت العلم غلاماً ثم سكنت به إداماً » .

قال لي علي بن يحيى : « وإداماً » ضيعة لابن شهاب على نحو ثمان ليال [من المدينة على طريق الشام] ^(١) .

١٦٢٢ - قال محمد بن الحسن :

« من كان عالماً بالكتاب والسنة ويقول أصحاب رسول الله ﷺ وبما استحسنت فقهاء المسلمين وسعته أن يجتهد رأيه فيما ابتلي به ، ويقضي به ، ويمضيه في صلاته وصيامه وحجّه ، وجميع ما أمر به ونهى عنه ، فإذا اجتهد ونظر وقاس على ما أشبه ولم يأل وسعه العمل بذلك وإن أخطأ الذي ينبغي أن يقول به » .

١٦٢٣ - وقال الشافعي [رحمه الله] ^(١) :

« لا يقيس إلا من جمع آلات القياس ، وهي العلم بالأحكام من كتاب الله : فرضه وأدبه وناسخه ومنسوخه وعامّه وخاصّه وإرشاده وندبه ، ويستدل على ما احتمل التأويل منه بسنن النبي ﷺ وبإجماع المسلمين ، فإذا لم يكن سنة ولا إجماع فالقياس على كتاب الله ، فإن لم يكن فالقياس على سنة رسول الله ﷺ ، فإن لم يكن فالقياس على قول عامة السلف الذين لا يعلم لهم مخالفاً ، ولا يجوز القول في شيء من العلم إلا من هذه الأوجه أو من القياس عليها ، ولا يكون لأحد أن يقيس حتى يكون عالماً بما مضى قبله من السنن وأقاويل السلف وإجماع الناس واختلافهم ولسان العرب ،

.....

(١) الزيادة ليست في : ط .

ويكون صحيح العقل حتى يفرق بين المشتبه ولا يعجل بالقول ، ولا يمتنع من الاستماع ممن خالفه ؛ لأن له في ذلك تنبيهاً على غفلة ربما كانت منه ، أو تنبيهاً على فضل ما اعتقد من الصواب ، وعليه بلوغ عامة جهده والإنصاف من نفسه حتى يعرف من أين قال ما يقوله .

قال : فإذا قاس من له القياس واختلفوا وسِعَ كُلاًّ أن يقول بمبلغ اجتهاده ، ولم يسعه اتباع غيره فيما أدّاه إليها اجتهاده .

والاختلاف على وجهين : فما كان منصوباً لم يحل فيه الاختلاف ، وما كان يحتمل التأويل أو يدرك قياساً فذهب المتأول أو [القاييس]^(١) إلى معنى يحتمل ، وخالفه غيره لم أقل إنه يضيق عليه ضيق الاختلاف في المنصوص .
وقال أبو عمر :

« [قد أتى الشافعي - رحمه الله - في هذا الباب بما فيه كفاية وشفاء و]^(٢)
هذا باب يتسع فيه القول جداً ، وقد ذكرنا منه ما فيه كفاية .

وقد جاء عن الصحابة رضي الله عنهم أجمعين من اجتهاد الرأي ، والقول بالقياس على الأصول عند عدمها ما يطول ذكره ، وسترى منه ما يكفي في كتابنا هذا إن شاء الله تعالى .
وممن حفظ عنه أنه قال وأفتى مجتهداً رأيه وقايساً على الأصول فيما لم يجد فيه نصاً من التابعين :
فمن أهل المدينة :

سعيد بن المسيب ، وسليمان بن يسار ، والقاسم بن محمد ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وخارجة بن زيد ، وأبو بكر بن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير ، وأبان بن عثمان ، وابن شهاب ، وأبو الزناد ، وربيعه ، ومالك وأصحابه ، وعبد العزيز بن أبي سلمة ، وابن أبي ذئب .
ومن أهل مكة واليمن :

عطاء ، ومجاهد ، وطاوس ، وعكرمة ، وعمرو بن دينار ، وابن جريج ، ويحيى بن أبي كثير ، ومعمربن راشد، وسعيد بن سالم، وابن عيينة ، ومسلم بن خالد، والشافعي .
ومن أهل الكوفة :

.....

(١) في ط : القياس ، والصواب ما أثبتناه من أ .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

علقمة ، والأسود ، وعبيدة ، وشریح القاضي ، ومسروق ثم الشعبي ، وإبراهيم النخعي ، وسعيد بن جبیر ، والحارث العكلي ، والحکم بن عتية ، وحماد بن أبي سليمان ، وأبو حنيفة وأصحابه ، والثوري ، والحسن بن صالح ، وابن المبارك ، وسائر فقهاء الكوفيين .

ومن أهل البصرة :

الحسن ، وابن سيرين ، وقد جاء عنهما وعن الشعبي ذم القياس وبمعناه عندنا : قياس على غير أصل لئلا يتناقض ما جاء عنهم ، وجابر بن زيد أبو الشعثاء ، وإياس بن معاوية ، وعثمان البتي ، وعبيد الله بن الحسن ، وسوار القاضي .

ومن أهل الشام :

مكحول ، وسليمان بن موسى ، وسعيد بن عبد العزيز ، والأوزاعي ، ويزيد بن جابر .

ومن أهل مصر :

يزيد بن أبي حبيب ، وعمرو بن الحارث ، والليث بن سعد ، وعبد الله بن وهب ، ثم سائر أصحاب مالك : ابن القاسم ، وأشهب ، وابن عبد الحكم ، وأصبغ . وأصحاب الشافعي : المزني ، والبويطي ، [وحرمة ^(١)] ، والربيع .

ومن أهل بغداد وغيرهم من الفقهاء :

أبو ثور ، وإسحاق بن راهويه ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو جعفر الطبري ، واختلف فيه عن أحمد بن حنبل رحمه الله ، وقد جاء عنه منصوصاً بإباحة اجتهاد الرأي والقياس على الأصول في النازلة تنزل ، وعلى ذلك كان العلماء قديماً وحديثاً عندما ينزل بهم ، ولم يزالوا على إجازة القياس حتى حدث إبراهيم بن سيّار النظام وقوم من المعتزلة سلكوا طريقه في نفي القياس ، والاجتهاد في الأحكام ، وخالفوا ما مضى عليه السلف .

وممن تابع النظام على ذلك :

جعفر بن حرب ، وجعفر بن مبشر ، ومحمد بن عبد الله الإسكافي ، وهؤلاء معتزلة أئمة في الاعتزال عند متحليه .

.....

(١) ليس في : ط .

[وتابعهم]^(١) - من أهل السنة - على نفي القياس في الأحكام : داود بن علي بن خلف الأصبهاني ، ولكنه أثبت [بزعمه]^(٢) الدليل وهو نوع واحد من القياس ، سنذكره إن شاء الله تعالى ، وداود غير مخالف للجماعة وأهل السنة في الاعتقاد والحكم بأخبار الآحاد .

١٦٢٤ - وذكر أبو القاسم عبيد الله بن عمر في « كتاب القياس » من كتبه في الأصول فقال :

« ما علمت أن أحداً من البصريين ولا غيرهم ممن له نباهة سبق إبراهيم النظام إلى القول بنفي القياس والاجتهاد ، ولم يلتفت إليه الجمهور ، وقد خالفه في ذلك أبو الهذيل وقمعه فيه وردّه عليه هو وأصحابه .

قال : وكان بشر بن المعتمر شيخ البغداديين ورئيسهم من أشد الناس نصرةً للقياس واجتهاد الرأي في الأحكام هو وأصحابه ، وكان هو وأبو الهذيل كأنهما ينطقان في ذلك بلسان واحد » .

قال أبو عمر : بشر بن المعتمر وأبو الهذيل من رؤساء المعتزلة وأهل الكلام ، وأما بشر بن غياث المريسي فمن أصحاب أبي حنيفة المغرقين في القياس الناصرين له الدائنين به ، ولكنه مبتدع أيضاً ، قائل بالخلق ، وسائر أهل السنة وأهل العلم على ما ذكرت لك إلا أن منهم من لا يرى القول بذلك إلا عند نزول النازلة ، ومنهم من أجاز الجواب فيها لمن يأتي بعد ، وهم أكثر أئمة الفتوى وبالله التوفيق .

١٦٢٥ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال : نا محمد بن بكر ، قال : نا أبو داود سليمان بن الأشعث ، ثنا سليمان بن داود ، ثنا ابن وهب قال : حدثني [يحيى ابن أيوب]^(٣) ، عن بكر بن عمرو ، عن عمرو بن أبي نعيمة ، عن أبي عثمان الطنبذي رضيع عبد الملك بن مروان قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ :

١٦٢٥ - حديث حسن .

.....

(١) في ط : وتابعهم .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

(٣) وفي ط : يحيى عن ابن أيوب ، وهو خطأ .

« من أفتي بغير علم كان إثمه على [من] ^(١) أفناه ، ومن أشار على أخيه بأمر يعلم الرشد في غيره فقد خاناه » .

قال أبو عمر : اسم [أبي] ^(٢) عثمان الطنبذي : مسلم بن يسار .

= أخرجه أبو داود في « سننه » (٣٦٥٧) عن سليمان بن داود به .
وأخرجه أحمد في « مسنده » (٣٢١/٢ ، ٣٦٥) والحاكم (١٠٢/١ ، ١٠٣) من طريقين عن بكر بن عمرو المعافري به . وزاد في الموضع الأول : « من تقوّل - يعني : عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار .. » .
وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

قال الحافظ : « بكر بن عمرو المعافري ، صدوق عابد » .

وأما عمرو بن أبي نعيمة فقال عنه :

« مقبول » وهذا - عنده - يعني حين المتابعة وإلا فهو ليّن .

✽ وقد تابعه أبو هانيء الخولاني حميد بن هاني عن أبي عثمان به . بلفظ الفتيا دون ذكر الاستشارة .

أخرجه ابن ماجه (٥٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن سعيد بن أبي أيوب عنه .

✽ وحميد بن هاني قال الحافظ :

« لا بأس به » .

✽ وأبو عثمان الطنبذي ، مسلم بن يسار المصري قال الدارقطني :

« يعتبر به » . وقال الذهبي في « الميزان » .

« ولا يبلغ حديثه درجة الصحة ، وهو في نفسه صدوق » . وقال عنه الحافظ في

« التقريب » :

« مقبول » .

✽ قلت : فمثله لا ينزل حديثه عن درجة الحسن ، والله أعلم .

ثم وجدت الحديث قد رواه البخاري في « الأدب المفرد » (٢٥٩) ، وأبو داود =

.....

(١) الزيادة سقطت من ط .

(٢) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي أ : أبو .

١٦٢٦ - وحدثننا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا علي بن محمد ، ثنا أحمد بن داود قال : أنا سحنون ، ثنا ابن وهب قال : حدثني سفيان ، عن أبي سنان الشيباني ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

« من أفتى بفتيا وهو يعمى عنها كان إثمها عليه » .

١٦٢٧ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا الوليد بن شجاع ، ثنا عبيدة بن حميد ، عن أبي سنان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : « من أفتى بفتيا يعمى فيها فإنما إثمها عليه » .

= (٣٦٥٧) ، والدارمي في «سننه» (٥٧/١) والخطيب في «الفقيه» (١٥٥/٢) عن المقرئ عبد الله بن يزيد قال : حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن بكر بن عمرو عن أبي عثمان مسلم بن يسار - هكذا دون ذكر عمرو بن أبي نعيمة - قال : سمعت أبا هريرة فذكره .

وهو عند أبي داود والدارمي مقتصران على ذكر الفتيا ، وعند البخاري والخطيب بزيادة الاستشارة والتقول على النبي ﷺ .
وسياقي الحديث بالأرقام (١٨٨٩-١٨٩١) .

١٦٢٦ - إسنادُه صحيحٌ .

✽ أبو سنان الشيباني هو الأكبر : ضرار بن مرة .
والأثر أخرجه الدارمي (٥٨/١) ، والخطيب في «الفقيه» (١٥٥/٢) من طريقين عن أبي سنان به .
وسياقي برقم (١٨٩٢) .

١٦٢٧ - انظر سابقه .

✽ وعبيدة بن حميد هو الكوفي ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بالحذاء . قال الحافظ : « صدوق ، نحوي ، ربما أخطأ » .

١٦٢٨ - حدثنا أحمد بن عبد الله ، ثنا الحسن بن إسماعيل ثنا عبد الملك بن بحر ،
نا محمد بن إسماعيل ، نا سنيد ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ،
عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود قال :

« لا يقولن أحدكم : إني أرى وإني أخاف ، دع ما يريك إلى ما لا يريك » .

١٦٢٩ - وقال [ابن]^(١) عمر :

« يريد هؤلاء أن يجعلوا ظهورنا جسراً إلى جهنم » .

وقد تقدم ذكرنا لهذا الخبر بإسناده فيما سلف من كتابنا هذا ، والله حسبنا .



١٦٢٨ - صحيح .

وانظر ما تقدم برقم (١٥٩٧) .



١٦٢٩ - صحيح .

وتقدم تخريجه برقم (١٥٨٥) .



.....
(١) كذا في ط ، وهو الصواب . وتصحف في أ إلى : أبو . وانظر إسناده المتقدم برقم (١٥٨٥) .

[باب]

[نُكْتَةٌ يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى اسْتِعْمَالِ عَمُومِ الْخُطَابِ فِي السُّنَنِ وَالْكِتَابِ ،
وعلى إباحة ترك ظاهر العموم للاعتبار بالأصول]

١٦٣٠ - حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الحميد بن أحمد الوراق ببغداد قال :
نا الخضر بن داود ، نا أبو بكر الأثرم ، ثنا القعنبي ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن
العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : خرج رسول الله ﷺ على
أبي بن كعب وهو يُصلي ، فقال رسول الله ﷺ :
« يا أبا ، فالتفت إليه ولم يجبه ، وصلى وخفّف ، ثم انصرف إلى رسول الله ﷺ
فقال رسول الله ﷺ : يا أبا ! ما منعك أن تجيبني إذ دعوتك ؟ فقال : يا رسول الله !
كنت أصلي . قال : أفلم تجد فيما أوحى [الله] ^(٢) إلي أن استجبوا لله وللرسول
إذا دعاكم لما يحكيكم ؟ قال : بلى يا رسول الله ، ولا أعود إن شاء الله تعالى . »

١٦٣٠ - حديث صحيح ، وإسناده حسن .

العلاء بن عبد الرحمن الحرقى قال الحافظ :
« صدوق ربما وهم » .

وهو من رجال صحيح مسلم .

والحديث أخرجه الترمذي (٢٨٧٥ ، ٣١٢٥) ، والنسائي في « الكبرى » وفي
« التفسير » (٢٢٥) ، والدارمي (٤٤٦/٢) ، وأحمد في « المسند » (٤١٢/٢ - ٤١٣) =

.....

(١) الزيادة ليست في : ط .

١٦٣١ - أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم قال : نا بكر قال : حدثنا مسدد قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن [حبيب] ^(١) بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي سعيد بن المولى قال : « كنت أصلي فمر بي رسول الله ﷺ ثم ذكر نحوه هذه القصة المروية في أبي » .

= وابنه في « الزوائد » (١١٤/٥) وعبد بن حميد (١٦٥) ، وأبو يعلى (٦٤٨٢) ، وابن خزيمة (٥٠٠ ، ٥٠١) ، وابن حبان (٧٧٥ إحصان) ، والحاكم في « المستدرک » (٥٥٧/١) وغيرهم من طرق عن العلاء به .

وعند بعضهم زيادة : « ... قال : تحب أن أعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها ؟ قال : نعم يا رسول الله . قال رسول الله ﷺ : كيف تقرأ في الصلاة ؟ قال : فقرأ أم القرآن . فقال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها ، وإنما سبغ من المثالي والقرآن العظيم الذي أعطيته » .

واقصر بعضهم على هذه الزيادة دون ذكر محل الشاهد . وقال أبو عيسى الترمذي :

« هذا حديث حسن صحيح » .

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

واختلف فيه على العلاء بن عبد الرحمن فانظر « فتح الباري » (١٥٧/٨) كما جعله البعض من مسند أبي بن كعب برواية أبي هريرة عنه والراجح أنه من مسند أبي هريرة حكاية كما ذكره المصنف والله تعالى أعلم .

ويشهد له ما سيأتي بعده :



١٦٣١ - حديث صحيح .

وأخرجه البخاري (٤٤٧٤ ، ٤٦٤٧ ، ٤٧٠٣ ، ٥٠٠٦) ، وأبو داود (١٤٥٨) ، والنسائي في الكبرى « التفسير » (١) وفي « فضائل القرآن » (٣٥) ، وابن ماجه =

.....

(١) وفي أ ، ط : حبيب بالحاء المهملة ، والصواب ما أثبتته بالخاء المعجمة .

١٦٣٢ - ورُوي عن ابن مسعود أنه جاء يوم الجمعة ، والنبي ﷺ يخطب فسمعه يقول :

« اجلسوا » فجلس بباب المسجد ، فرآه النبي ﷺ فقال له : « تعال يا عبد الله ابن مسعود » .

ذكره أبو داود في « كتاب الجمعة » من السنن .

= (٣٧٨٥) وغيرهم من طرق عن شعبة بنحو حديث أبي رضي الله عنه .



١٦٣٢ - أخرجه أبو داود في « سننه » (١٠٩١) قال : حدثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي ، ثنا مخلد بن يزيد ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء - وهو ابن أبي رباح - عن جابر فذكره .

قال أبو داود : هذا يعرف مرسل ، إنما رواه الناس عن عطاء ، عن النبي ﷺ ، ومخلد هو شيخ « اهـ » .

❖ قلت : بل قال عنه الحافظ :

« صدوق له أوهام » .

● ولعل هذا من أوهامه أن وصله وهو مرسل .

وقد تابعه الوليد بن مسلم على الوصل ، فقد أخرجه ابن خزيمة في « صحيحه » (١٧٨٠) من طريق هشام بن عمار قال : نا الوليد ، نا ابن جريج ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس (هكذا قال : ابن عباس ، وهذه مخالفة أخرى) قال : لما استوى النبي ... فذكره .

ورجح ابن خزيمة الإرسال فقال في تبويبه :

« باب أمر الإمام الناس بالجلوس عند الاستواء على المنبر يوم الجمعة ، إن كان الوليد بن مسلم ومن دونه حفظ (ابن عباس) في هذا الإسناد ، فإن أصحاب ابن جريج أرسلوا هذا الخبر عن عطاء عن النبي ﷺ » .

وفيه عننة ابن جريج وهو مدلس ، ولعلها من الوليد ؛ فإنه كان يدلس التسوية والله تعالى أعلم .



١٦٣٣ - وسمع عبد الله بن رواحة - وهو بالطريق - رسول الله ﷺ وهو يقول : « اجلسوا » فجلس في الطريق ، فمرَّ به النبي ﷺ فقال : « ما شأنك ؟ » فقال : سمعتك تقول : « اجلسوا » فجلست ، فقال له النبي ﷺ : « زادك الله طاعة » .

١٦٣٤ - ويدخل في هذا الباب قول عثمان بن مظعون للبيد بن ربيعة حين سمعه ينشد في المسجد الحرام :

❖ ألا كل شيء ما خلا الله باطل ❖

فقال عثمان : صدقت . فقال لبيد :

❖ وكل نعيم لا محالة زائل ❖

فقال : كذبت . وإنما صدقه في الأول لأنه عموم لا يلحقه خصوص ، وكذبه في الثانية لأن نعيم الجنة دائم لا يزول ، وكان لبيد حينئذٍ كافراً . وهذا الباب كثير جداً لا سبيل إلى تفصيله لكثرتة .

١٦٣٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد ، ثنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن ، ثنا محمد بن يوسف ، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، ثنا عبد الله بن محمد بن [أسماء]^(١) قال : نا جويرية ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب :

« لا يصلي أحدٌ العصر إلا في بني قريظة » فأدركهم وقت العصر في الطريق ،

١٦٣٣ - عزاه الهندي في « الكنز » (٣٧١٧٠) إلى ابن عساكر من حديث هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، (٣٧١٧١) إلى الديلمي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة ابن رواحة بلفظ : « زادك الله حرصاً على طواعة الله وطواعة رسوله » .

❖ ❖ ❖

١٦٣٥ - صحيح .

.....
(١) في ط : إسماعيل ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه من أ .

فقال بعضهم : لا نصلي حتى نأتيها ، وقال آخرون : بل نصلي ، ولم يرد منا ذلك .
فذكر ذلك للنبي ﷺ فلم يعنف واحدة من الطائفتين .

قال أبو عمر : هذه سبيل الاجتهاد على الأصول عند جماعة الفقهاء ، ولذلك لا يردون ما اجتهد فيه القاضي وقضى به إذا لم يرد إلا إلى الاجتهاد مثله ، وأما من أخطأ منصوصاً من كتاب الله تعالى أو سنة رسوله ﷺ بنقل الكافة أو نقل العدول فقله وفعله عندهم مردود [إذا ثبت الأصل ، فافهم]^(١) ، وبالله التوفيق .

= أخرجه البخاري (٩٤٦ ، ٤١١٩) ، ومسلم (١٧٧٠) عن عبد الله بن محمد بن أسماء به .

وعند مسلم : الظهر بدل العصر وأما وجه الجمع فانظر « الفتحة » ، وشرح النووي (١٣٩/١٢) ط قرطبة .



.....
(١) الزيادة من : ط ، ليست في : أ .

[باب]

[مختصر في إثبات المقايسة في الفقه]

قد تقدم ذكر اجتهاد الرأي ، وذكرنا في ذلك الباب حديث معاذ^(١) وغيره وهو الحجة في اجتهاد الرأي وإثبات القياس إذا عدم النص عند جميع الفقهاء [القائلين به]^(٢) [وهم الجمهور]^(٣) .

قال الله تعالى : ﴿ فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ ﴾ [المائدة : ٩٥] ، وهذا تمثيل الشيء بعَدْلِهِ ومِثْلِهِ وشبهه ونظيره ، وهذا نفس القياس عند الفقهاء .

١٦٣٦ - وروي عن رسول الله ﷺ أنه قال له رجل في حديث أبي ذر وغيره : يا رسول الله ! في حديث ذكروه : أيقضي أحدنا شهوته ويؤجر ؟ قال : « أرأيته لو وضعها في حرامٍ أكان يأثم ؟ » قال : نعم . قال : « فكذلك يؤجر ، أفتجزون بالشر ولا تجزون بالخير » .

١٦٣٦ - حديث صحيح .

وهو جزء من حديث طويل في بيان أن كل معروف صدقة . أخرجه مسلم (١٠٠٦) ، وأبو داود (٥٢٤٣ ، ٥٢٤٤) ، وأحمد بن حنبل (١٦١/٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٨) من حديث أبي ذر .

-
- (١) تقدم برقم (١٥٩٢) وما بعده .
 - (٢) الزيادة من ط .
 - (٣) الزيادة ليست في : ط

١٦٣٧ - ومن هذا الباب حديث أبي هريرة رضي الله أن رجلاً من فزارة جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : « إن امرأتي ولدت غلاماً أسود » الحديث . لأنه بين له فيه أن الحمر من الإبل قد تنتج الأورق إذا نزع عرق ، فكذلك الطفل يولد أسود وإن كان أبوه أبيض إذا نزع عرق .

١٦٣٨ - وقال ﷺ لعمر حين سأله عن قبلة الصائم امرأته : « أرايت لو تغمض بماء ومجّه وهو صائم ؟ » فقال عمر : لا بأس . قال : « كذلك هذا » .

= وأما الزيادة : أفتجزون بالشر ... إلخ فقد أخرجها أحمد (١٥٤/٥) بلفظ : « فتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير ؟ ! » .



١٦٣٧ - صحيح .

وأخرجه البخاري (٥٣٠٥ ، ٦٨٤٧) ، ومسلم (١٥٠٠) : ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! وُلِدَ لي غلامٌ أسود . فقال : « هل لك من إبل ؟ » قال : نعم . قال : « ما ألوانها ؟ » قال : حُمْرٌ . قال : « هل فيها من أورق ؟ » قال : نعم . قال : « فأئني ذلك ؟ » قال : لعل نزع عرق ، قال : « ففعل ابنك هذا نزع عرق » . والأورق هو : الأسمر .



١٦٣٨ - حديث صحيح .

وأخرجه أبو داود (٢٣٨٥) ، وأحمد (٢١/١) ، والدارمي (١٣/٢) ، والحاكم (٤٣١/١) ، والبيهقي (٢١٨/٤ ، ٢٦١) ، وابن حبان (٣٥٤٤) وغيرهم من طرق عن الليث بن سعد قال : حدثنا بكير بن الأشج ، عن عبد الملك بن سعيد الأنصاري عن جابر بن عبد الله أن عمر سأل .. فذكره . وصححه الحاكم على شرطهما ووافقه الذهبي .
* قلت : بل هو على شرط مسلم فقط .



١٦٣٩ - وفي حديث الخثعمية في الحج عن أبيها :
« أرأيت لو كان على أهلك دين فقضيته أكان ينفعه ذلك ؟ » قالت : نعم . قال :
« فدين الله أحق » .

١٦٤٠ - وقال ﷺ :
« مُحَرَّمُ الْحَلَالِ كَمُسْتَحَلِّ الْحَرَامِ » .

١٦٤١ - وقال :
« يحرم من [الرضاع] ^(١) ما يحرم من النسب » .
١٦٤٢ - وفي كتاب عمر [رضي الله عنه] ^(٢) إلى أبي موسى [الأشعري] ^(٣) :
« ... [ف] ^(٣) عرف الأشباه والأمثال وقس الأمور » .

١٦٣٩ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري (١٨٥٤) وغيره من حديث ابن عباس رضي الله عنهما .



١٦٤٠ - أورده البخاري في « التاريخ الكبير » (٣٤/٦) ، وابن أبي حاتم في « العلل »
(٣٠٨/٢) من طريقين عن ابن عمر به .

وقال أبو حاتم :

« هذا حديث منكر » .



١٦٤١ - صحيح متفق عليه .



١٦٤٢ - وهو كتاب تلقته الأمة بالقبول ، وبنوا عليه أصول الحكم والشهادة ،
واعتنى بشرحه غير واحد من الأعلام : فانظر - لزماً - ما كتبه العلامة أحمد محمد =

.....

(١) في ط : الرضاعة .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

(٣) في ط : وإلا اعرف ...

١٦٤٣ - وقايس زيد بن ثابت عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه في المكاتب، وقايسه أيضاً في الجد، واتفقا في أنه لا يحجب الإخوة فقاسه علي وشبهه بسيل انشعبت منه شعبة، ثم انشعب من الشعبة شعبتان، وقاسه زيد علي شجرة انشعب منها غصن، وانشعب من الغصن غصنان، لأن قولهما في الجد واحد، في إنه يشارك الإخوة ولا يحجبهم. ١٦٤٤ - وقاس ابن عباس الأضراس بالأصابع، وقال: عقلهما سواء، اعتبرها بها^(١)

١٦٤٥ - وقال الشعبي :

« إنا نأخذ في زكاة البقر فيما زاد على الأربعين بالمقاييس » .

١٦٤٦ - وقال إبراهيم النخعي :

« ما كل شيء يُسأل عنه نحفظه ، ولكننا نعرف الشيء بالشيء ، ونقيس الشيء بالشيء » .

وفي رواية أخرى عنه قيل له :

« أكل ما تفتي به الناس سمعته ؟ قال : لا ، ولكن بعضه سمعت ، وقست ما لم أسمع على ما سمعت » .

١٦٤٧ - وعن إبراهيم أيضاً [أنه قال]^(٢) :

« [إني]^(٣) لأسمع الحديث [وأقيس]^(٤) عليه مائة شيء » .

١٦٤٨ - وقال المزني :

« الفقهاء من عصر رسول الله ﷺ إلى يومنا [و]^(٥) هلمّ جرّاً استعملوا المقاييس

= شاكر في تحقيقه للمحلّي (١/٥٩ - ٦٠) المسئلة رقم (١٠٠) فإنه جيد متين .



.....
(١) الزيادة من : ط .

(٢) الزيادة من : ط .

(٣) كذا في ط ، وهو الأشبه . وفي أ : إنه .

(٤) كذا في أ ، وفي ط : فأقيس وهو الأشبه .

(٥) الزيادة من : ط .

في الفقه في جميع الأحكام من أمر دينهم . قال : وأجمعوا أن نظير الحق حق ونظير الباطل باطل ، فلا يجوز لأحد إنكار القياس ؛ لأنه التشبيه بالأمور والتشيل عليها .

١٦٤٩ - [و] ^(١) قال أبو عمر : [و] ^(١) من القياس المجمع عليه صيد ما عدا الكلاب من الجوارح قياساً على الكلاب لقوله : ﴿ وما عَلَّمْتُمْ من الجوارح مُكَلِّينَ ﴾ . [المائدة : ٤]

وقال تعالى : ﴿ والذين يرمون الْمُحْصَنَاتِ ﴾ [النور : ٤] فدخل في ذلك المحصنون قياساً .

وكذلك قوله في الإماماء : ﴿ فإذا أُخْصِنَ ﴾ [النساء : ٢٥] فدخل في ذلك العبيد قياساً عند الجمهور إلا من شذ من لا [يكاد] ^(٢) يعدّ خلافاً .

وقال في جزاء الصيد المقتول في الحرم : ﴿ ومن قتله منكم متعمداً ﴾ [المائدة : ٩٥] فدخل فيه قتل الخطأ قياساً عند الجمهور إلا من شذ [؛ لأنه أتلَف ما لا يملك قياساً على مال غيره إذا أتلَفه عمداً أو خطأ] ^(٣) .

وقال : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدّة تعتدونها ﴾ [الأحزاب : ٤٩] فدخل في ذلك الكتابيات قياساً ، فكل من تزوج كتابية وطلقها قبل المسيس لم يكن عليها عدّة ، والخطاب قد ورد بالمؤمنات .

وقال في الشهادة في المداينات : ﴿ فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ﴾ [البقرة : ٢٨٢] فدخل في معنى قوله : ﴿ إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى ﴾ [البقرة : ٢٨٢] قياساً [على الدين] ^(٣) : المواريث والودائع والغصوب وسائر الأموال .

وأجمعوا على توريث البنين الثلثين قياساً على الأختين . وهذا كثير جداً يطول الكتاب بذكره .

.....

(١) الزيادة من : ط .

(٢) الزيادة من : ط .

(٣) الزيادة ليست في : ط .

وقال فيمن أعسر بما بقي عليه من الرِّبَا : ﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنُظْرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ ﴾ [البقرة : ٢٨٠] فدخل في ذلك [كل] ^(١) معسر بدين حلال ، وثبت ذلك قياساً والله أعلم .

ومن هذا الباب توريث الذكر [ضعفي] ^(٢) ميراث الأنثى منفرداً ، وإنما ورد النص في اجتماعهما بقوله : ﴿ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين ﴾ [النساء : ١١] وقال : ﴿ وَإِنْ ﴾ ^(٣) كانوا إخوة رجالاً ونساءً فللذكر مثل حظ الأنثيين .

ومن هذا الباب أيضاً قياس التظاهر [بالبنت] ^(٤) على التظاهر بالأم ، لأن العلة أن يكون المتظاهر بها رحماً محرماً ^(٥) .

وقياس الرقبة في الظهار على الرقبة في القتل بشرط الإيمان .
وقياس تحريم الأختين وسائر القرابات من الإماء على الحرائر في [الجمع] ^(٥) [بينهن] ^(٦) في التَّسْرِي والنكاح .

وهذا لو تقصيناه لطال به الكتاب ، والله : أعلم بالصواب ^(٧) .
١٦٥٠ - وقال أبو محمد اليزيدي في القياس ، وذلك فيما حدثنا شيخنا أبو الأصبع عيسى بن سعيد بن سعدان [المقرئ] ^(٦) ، ثنا أبو الحسن بن مقسم قال : أنا أبو الحسين بن المنادي قال : أنشدني أبو عبد الرحمن عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد العزيز العمري الموصلي خال أبي علي البياضي الهاشمي قال : أنشدت لأبي محمد اليزيدي قوله في القياس :
ما جهول لعالم بمدان لا ، ولا العي كائن [البيان] ^(٨)

.....
(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) كذا في أ . وفي ط : ضعف .

(٣) كذا في ط ، وهو الصواب كما في الرسم . وفي أ : فإن .

(٤) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي أ : الثيب ، وهو تصحيف .

(٥) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي أ : الجميع .

(٦) الزيادة ليست في : ط .

(٧) وفي ط : الموفق للصواب .

(٨) في ط : كالبيان .

فإذا ما عميت [فسل]^(١) تُخَبَّرْ
ثم قس^(٢) ما سمعت ببعض
[لا تكن]^(٣) كالحمار يحمل أسفاراً
إن هذا القياس في كل أمرٍ
لا يجوز القياس في الدين إلا
ليس يغني عن جاهل قول مفتٍ
إن أتاه مسترشداً أفتاه
إن من تحمّل الحديث ولا يعرف
حين يلقي لديه كل دواءٍ
حكّم الله في الجزاء ذوّي
لم يوقت ولم يسم ولكن
ولنا في النبي صلى عليه الله
أسوة في مقالة لمعاذٍ
وكتاب الفاروق يرحمه الله
قس إذا أشكلت عليك

إن بعض الأخبار مثل العيان
وائت فيما تقول بالبرهان
كما قد قرأت في القرآن
عند أهل العقول كالميزان
لفقيه ، لدينه صَوَّان
عن فلان ، وقوله : عن فلان
بحديثين فيهما معنيان
فيه التأويل [كالصيدلان]^(٤)
وهو بالطب جاهل [عروان]^(٥)
عدل من الصيد بالذي يريان
قال فيه : فليحكم العدلان
والصالحون كل أوان
اقض بالرأي إن أتى الخصمان
إلى الأشعري في تبيان
أمر ، ثم قل بالصواب للرحمن

[و]^(٦) قال أبو عمر : القياس والتشبيه والتشيل من لغة العرب الفصيحة التي نزل
بها القرآن ، ألا ترى إلى قوله تعالى : ﴿ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتَ وَالْمَرْجَانُ ﴾ [الرحمن : ٥٨] ،
وقوله تعالى : ﴿ كَأَن لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ ﴾ [يونس : ٢٤] ، وقوله : ﴿ مِثْلُ نُورِهِ ﴾
[النور : ٣٥] يعني في قلب المؤمن ﴿ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾ [النور : ٣٥] ، وقوله
عز وجل : ﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ﴾ [الأحقاف :
٣٥] ، وقوله تعالى : ﴿ فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ، كَذَلِكَ

-
- (١) في ط : فاسأل .
 - (٢) بعدها في ط : بعض .
 - (٣) في ط : ولا تكن ، بزيادة الواو .
 - (٤) كذا في ط ، وهو المناسب للوزن . وفي أ : كالصيدلاني .
 - (٥) وفي ط : غير وان .
 - (٦) الزيادة من : ط .

النشور ﴿ [فاطر : ٩] ، وقوله تعالى : ﴿ وأحيينا به بلدة ميتاً ، كذلك الخروج ﴾ .
[سورة ق : ١١]

وما كان مثله من ضربه [جل وعز] ^(١) الأمثال [للاعتبار] ^(١) ، وحكمه للنظير
بحكم النظير ومثله كثير ، والمعنى في ذلك كله وما كان مثله الاشتباه في بعض المعاني ،
وهو الوجه الذي جرى عليه الحكم ، لأن الاشتباه لو وقع [من] ^(٢) جميع الجهات
كان ذلك الشيء بعينه ولم يوجد تغاير أبداً . [ألا ترى] ^(٣) أن النشور ليس كإحياء
الأرض بعد موتها إلا من جهة واحدة وهي التي جرى إليها الحكم [و] ^(٣) المراد .
وكذلك الجزاء بالمثل من النعم لا يشبه الصيد من كل وجه . وكذلك قوله سبحانه
في الكفار ﴿ كأنهم حمير مستنفرة . فرّت من قسورة ﴾ [المدثر : ٥٠ ، ٥١] و ﴿ إن
هم إلا كالأنعام ﴾ [الفرقان : ٤٤] وقع التشبيه من جهة عمى القلوب والجهل . ومثل
هذا كثير .

١٦٥١ - وروى الخشني ، عن ابن عمر ، عن سفيان بن عيينة [قال :] ^(١)

قال ابن شبرمة :

احكم بما في كتاب الله مقتدياً وبالنظائر فاحكم والمقاييس

١٦٥٢ - وأنشد أبو عبيدة معمر بن المثنى لقس بن ساعدة ، وأنشدها غيره للأقيس

[الأسدي] ^(٤) والقول قول أبي عبيدة والله أعلم .

يا أيها السائل عما مضى	من [ريب] ^(٥) هذا الزمن الذاهب
إن كنت تبغي العلم أو [أهله] ^(٦)	في شاهد يخبر عن غائب
فاعتبر الشيء بأشباهه	واعتبر الصاحب بالصاحب

.....

(١) الزيادة من : ط .

(٢) في ط : في .

(٣) الزيادة ليست في : ط .

(٤) في ط : الأشعري .

(٥) في ط : علم .

(٦) في ط : نحوه .

١٦٥٣ - وقال [ابن] ^(١) منصور :

تَأَنَّ فِي الْأَمْرِ إِذَا رُمَّتْهُ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ
لَا تَتَّبِعَنَّ كُلَّ نَارٍ تَرَى فَالنَّارُ قَدْ تَوَقَّدَ لِلْكَيِّ
وَقَسَّ عَلَى الشَّيْءِ بِأَشْكَالِهِ [يَدُلُّكَ] ^(٢) الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْ

١٦٥٤ - وقال غيره :

إِذَا أَعْيَا الْفَقِيهَ وَجُودَ نَصٌّ تَعَلَّقَ لَا مُحَالَةً بِالْقِيَاسِ

١٦٥٥ - [ولأبي الفتح البستي :

أَنْتِ عَيْنَ الْحَوَرِ نَصًّا وَقِيَاسًا وَيَبَيِّنُ الْحَقَّ نَصًّا وَقِيَاسًا ^(٣)



.....

(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) كذا في ط ، وهو الأشبه ، وفي أ : بذلك .

(٣) ليس موجوداً في : ط .

[باب]

في خطأ المجتهدين من [الحكام والمفتين]^(١)

١٦٥٦ - حدثنا عبيد بن محمد ومحمد بن عبد الملك قالا : حدثنا عبد الله بن مسرور قال : حدثنا عيسى بن مسكين ، ثنا محمد بن عبد الله بن سنجر ، ثنا الحسن بن بشر ، ثنا شريك ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« القضاة ثلاثة : قاضيان في النار وقاض في الجنة ، قاض قضى بغير الحق وهو يعلم فذلك في النار ، وقاض قضى وهو لا يعلم فأهلك حقوق الناس فذلك في النار ، وقاض قضى بالحق وهو يعلم فذلك في الجنة » .

١٦٥٦ - حديث صحيح .

أخرجه الترمذي (١٣٢٢) ، والبيهقي (١١٦/١٠) ، والحاكم (٩٠/٤) عن شريك به وعندهم « سهل بن عبيدة » بدل « سعد » .
وقال الحاكم :

« صحيح على شرط مسلم » ووافقه الذهبي .

* قلت : وشريك سيء الحفظ ، وأخرج له مسلم متابعة لا استشهاداً .

وللحديث طرق أخرى عن ابن بريدة به .

فقد أخرجه أبو داود (٣٥٧٣) ، وابن ماجه (٢٣١٥) ، والبيهقي (١١٦/١٠) من =

.....
(١) في ط : من المفتين والحكام .

١٦٥٧ - أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ويعيش بن سعيد قالا : أنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أبو بكر محمد بن أبي العوام البغدادي قال : سمعت أبي يقول : حدثنا خلف بن خليفة [قال : ^(١)] قال أبو هاشم الرماني :

« لولا حديث ابن بريدة لقلتُ : إن القاضي إذا اجتهد فليس عليه سبيل ، ولكن قال ابن بريدة ، عن أبيه قال النبي ﷺ :

« القضاة ثلاثة : قاض في الجنة واثنان في النار ، قاض عرف الحق فقصي به فذلك في الجنة ، وقاض قصي بالجهل فذلك في النار ، وقاض عرف الحق وجار في الحكم فهو في النار » .

١٦٥٨ - حدثنا عبد الوارث ، ثنا قاسم ، ثنا ابن وضاح ، ثنا يوسف بن عدي ، ثنا عبد الله بن [بكير] ^(٢) الغنوي ، عن حكيم بن جبير ، عن ابن بريدة قال : « أراد يزيد بن المهلب أن يستعمله على قضاء خراسان فقال ابن بريدة : لقد حدثني أبي ، عن النبي ﷺ في القضاء حديثاً لا أقضي بعده قال :

= طريق خلف بن خليفة ، عن أبي هاشم الرماني عنه .
وقال أبو داود عقبه :

« وهذا أصح شيء فيه - يعني حديث ابن بريدة : القضاة ثلاثة - » .

وسأتي عند المصنّف في الذي بعده (١٦٥٧) .

وأخرجه الحاكم (٩٠/٤) من طريق عبد الله بن بكير الغنوي ، عن حكيم بن جبير ، عن ابن بريدة به . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » . فتعقبه الذهبي بقوله : « (قلت) : ابن بكير الغنوي منكر الحديث » .

❖ قلت : وكذا حكيم بن جبير ، ولكن الحديث صحيح بمجموع هذه الطرق ، وسأتي من هذا الوجه عند المصنّف رقم (١٦٥٨) .
وله شاهد من حديث ابن عمر بسند ضعيف . سأتي (١٦٦٠) .

.....

(١) الزيادة من : ط .

(٢) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي أ : بكر .

« القضاة ثلاثة : اثنان في النار وواحد في الجنة ؛ قاضٍ علم الحق فقضى به فهو من أهل الجنة ، وقاضٍ علم الحق فجار متعمداً فهو من أهل النار ، وقاضٍ قضى بغير علم واستحيا أن يقول : لا أعلم ، فهو من أهل النار » .

١٦٥٩ - حدثنا أحمد بن قاسم بن عيسى قال : نا عبيد الله بن محمد بن حبابه قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت أبا العالية [قال : ^(١)] قال علي :

« القضاة ثلاثة : قاضيان في النار وقاضٍ في الجنة ، فأما اللذان في النار فرجلٌ جار متعمداً فهو في النار ، ورجل اجتهد فأخطأ فهو في النار ، وأما الذي في الجنة فرجل اجتهد فأصاب الحق فهو في الجنة » .

قال قتادة : فقلتُ لأبي العالية : « ما ذنب هذا الذي اجتهد فأخطأ ؟ قال : ذنبه ألا يكون قاضياً إذا لم يعلم » .

١٦٦٠ - [وروى المعتمر بن سليمان ، عن عبد الملك بن أبي جميلة ، أنه سمعه يحدث عن عبد الله بن موهب أن عثمان بن عفان قال لابن عمر : « اذهب فأفت بين الناس ، قال : أو تعافيني يا أمير المؤمنين . قال : فما تكره من ذلك وكان أبوك يقضي ؟ قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كان قاضياً فقضى بالعدل فبالحرى أن ينقلب منه كفافاً » فما أرجو بعد ذلك ؟ ^(٢)] .

١٦٥٩ - رجاله ثقات .

✽ وأبو العالية هو : رفيع بن مهران الرياحي ، أحد الثقات ، مختلف في سماعه من علي رضي الله عنه . وكان كثير الإرسال . ولعله في كتاب « الجعديات » للبغوي . فقد رواه عنه ابن حباب والله تعالى أعلم .



١٦٦٠ - إسنادُه ضعيف .

وأخرجه الترمذي (١٣٢٢) ، وأبو يعلى (٥٧٢٧) ، والطبراني في « الكبير » =

.....

(١) الزيادة ليس في : ط .

(٢) هذا الحديث ليس في أ ، هو من زيادات النسخة : ط .

.....
= (١٢/١٣٣١٩/٣٥١ - ٣٥٢) و «الأوسط» (٢٧٥٠) ، وابن حبان (٥٠٥٦) من طرق عن معتمر بن سليمان به .

قال الترمذي :

« حديث غريب ، وليس إسناده عندي بمتصل ، وعبد الملك الذي روى عنه المعتمر هذا هو عبد الملك بن أبي جميلة » .

وأقره المنذري في « الترغيب والترهيب » (١٣٢/٣) فقال : « وهو كما قال ، فإن عبد الله بن موهب لم يسمع من عثمان رضي الله عنه » .

❖ قلت : ولم يوثقه - عبد الملك - غير ابن حبان وهو متساهل وقال أبو حاتم والذهبي وابن حجر :

« مجهول » .

تفرد بالرواية عنه المعتمر ، وروى هو عن عبد الله بن موهب وأبي بكر بن بشير بن كعب بن عجرة .

واختلف في عبد الله الراوي عن عثمان : أهو عبد الله بن وهب بن زمعة أم هو عبد الله بن موهب الشامي قاضي فلسطين ؟ والراجح أنه ابن موهب ، وهو لم يسمع من عثمان وكلاهما ثقة .

والحديث أورده الهيثمي (١٩٣/٤) وقال :

« رجاله ثقات » (!) .

وقال أبو حاتم في « العلل » (٤٦٨/١) :

« عبد الملك بن أبي جميلة مجهول ، وعبد الله بن موهب هو الرملي على ما أرى ، وهو عن عثمان مرسل » .

وأخرجه أحمد بن حنبل (٦٦/١) ، وابن سعد في « الطبقات » (١٠٧/٢/٤) -

(١٠٨) من طريق عفان قال : حدثنا حماد بن سلمة ، أنبأنا أبو سنان ، عن يزيد بن موهب أن عثمان رضي الله عنه قال لعبد الله بن عمر فذكره .

وأورده الهيثمي في « المجمع » (٢٠٠/٥) وقال :

« رواه أحمد ، ويزيد لم أعرفه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح » .

١٦٦١ - قرأت على أحمد بن عبد الله أن الحسن بن إسماعيل حدثهم بمصر ، ثنا عبد الملك بن بحر ، ثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا سنيد ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن بسطام بن مسلم ، عن عامر الأحول ، عن الحسن بن أبي الحسن قال : « والله ! لولا ما ذكره الله من أمر هذين الرجلين - يعني داود وسليمان - لرأيت أن القضاة قد هلكوا ، [وأنه] ^(١) أثني على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده » .

١٦٦٢ - حدثني عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ح .

« وحدثني عبد الوارث قال : حدثنا قاسم ، ثنا المطلب بن شعيب ، ثنا عبد الله بن صالح قال : نا الليث بن سعد ، عن [ابن الهاد] ^(٢) ، عن محمد بن إبراهيم ، عن [بسر] ^(٣) بن سعيد ، عن أبي قيس مولي عمرو بن العاص ، عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« إذا حكم [الحكم] ^(٤) واجتهد وأصاب فله أجران ، وإن حكم

١٦٦١ - إسناده حسن .

✽ عامر الأحول ، صدوق يخطي .

والأثر عزاه السيوطي في « الدر » (٣٢٦/٤) لابن المنذر وابن عساكر وابن أبي حاتم من طريق حماد بن سلمة عن حميد الطويل به وفيه قصة تولي إياس بن معاوية القضاء .

✽ ✽ ✽

١٦٦٢ - حديث صحيح .

=

.....

- (١) في ط : فإنه .
- (٢) في ط : عن أبي الهادي ، فتصحف « ابن » إلى « أبي » والصواب ما أثبتناه من أ . وأما الهاد فأهل اللغة يثبتون الياء وهو أولى ، وجمهور المحدثين على حذفها .
واسم ابن الهادي : يزيد بن عبد الله بن أسامة الليثي ، أبو عبد الله المدني .
- (٣) تصحف في ط إلى : بشر بالشين المعجمة ، وهو خطأ ، والصواب بالسين المهملة كما أثبتناه من : أ .
- (٤) كذا في أ ، وفي ط : الحاكم .

[واجتهد ^(١) ، ثم أخطأ فله أجر .]

١٦٦٣ - فحدثت ^(٢) بهذا الحديث أبا بكر محمد بن عمرو بن حزم فقال :
هكذا حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة .

١٦٦٤ - ورواه الدراوردي ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد بإسناده مثله سواء
إلا أنه قال : قال يزيد بن الهاد : فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم فقال : هكذا حدثني أبو سلمة ، عن أبي هريرة . فجعل مكان أبي بكر بن
عبد الرحمن أبا سلمة ، والقول قول الليث والله أعلم .

[كذلك] ^(٣) ذكره الشافعي رحمه الله وأبو المصعب وغيرهما عن الدراوردي .

١٦٦٥ - وروى عبد الرزاق ، عن معمر ، عن سفيان الثوري ، عن يحيى بن
سعيد ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة
قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا حكم الحاكم فاجتهد وأصاب فله أجران ، وإذا حكم فاجتهد فأخطأ فله
أجر » .

قال البخاري : « لم يرو هذا [الخبر] ^(٤) عن معمر غير عبد الرزاق ، وأخشى أن
يكون وهم فيه - يعني في إسناده - » .

قال أبو عمر : اختلف الفقهاء في تأويل هذا الحديث ، فقال قوم : لا يؤجر من
أخطأ ؛ لأن الخطأ لا يؤجر أحد عليه وحسبه أن يرفع عنه المأثم ، وردوا هذا الحديث

= وأخرجه البخاري (٧٣٥٢) ، ومسلم (١٧١٦) وغيرهما . وانظر كلام الحافظ في
« الفتح » (١٣ / ٣١٩ - ٣٢٠) .



.....
(١) كذا في أ ، وفي ط : فاجتهد .

(٢) القائل هو : ابن الهاد .

(٣) ' الزيادة ليست في : ط .

(٤) في ط . الحديث .

بحديث بريدة المذكور في هذا الباب^(١)، وبقوله :

١٦٦٦ - « تجاوز الله لأمتي عن خطئها ونسيانها » .

وبقول الله : ﴿ وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ﴾ [الأحزاب : ٥] ونحو هذا .

وقال آخرون : يؤجر في الخطأ أجراً واحداً على ظاهر حديث عمرو بن العاص ، لأن رسول الله ﷺ قد فرق بين أجر المخطيء والمصيب ، فدل أن المخطيء يؤجر ، وهذا نص ليس لأحد أن يرده .

وقال الشافعي رحمه الله ومن قال بقوله : يؤجر ، ولكنه لا يؤجر على الخطأ ؛ لأن الخطأ في الدين لم يؤمر به أحد ، وإنما يؤجر لإرادته الحق الذي أخطأه . قال المزني : فقد [أ]^(٢) ثبت الشافعي في قوله هذا أن المجتهد المخطيء أحدث في الدين ما لم يؤمر به ولم يكلفه ، وإنما أُجر في نيته لا في خطئه .

١٦٦٧ - قال أبو عمر : لم نجد لمالك في هذا الباب شيئاً إلا أن ابن وهب ذكر عنه في « كتاب العلم » من جامعه قال : سمعت مالكا يقول : « من سعادة المرء أن يُوفَّق [للصواب و]^(٣) الخير ، ومن شقوة المرء أن لا يزال يخطيء » .

وفي هذا دليل أن المخطيء عنده - وإن اجتهد - فليس بمرضي الحال ، والله أعلم . ١٦٦٨ - وذكر [إسحاق بن]^(٣) إسماعيل [بن إسحاق]^(٣) القاضي في

١٦٦٦ - حديث صحيح .

روي من حديث أبي ذر وابن عباس وثوبان رضي الله عنهم مرفوعاً بلفظ : « إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ ، والنسيان ، وما استكروها عليه » .



.....
(١) المتقدم برقم (١٦٥٦) .

(٢) الزيادة من : ط .

(٣) الزيادة ليست في : ط .

« المبسوط » قال : قال محمد بن سلمة :

« إنما على الحاكم الاجتهاد فيما يجوز فيه الرأي ، فإذا اجتهد وأراد الصواب يجهد نفسه فقد أدّى ما عليه خطأ أو أصاب ، قال : وليس أجد في رأي على حقيقته أنه الحق ، وإنما حقيقته الاجتهاد ، فإن اجتهد فأخطأ في عقوبة إنسان فمات لم يكن عليه كفارة ولا دية لأنه قد عمل بالذي أمر به . قال : وليس يجوز لمن لا يعلم الكتاب والسنة ولا مضى عليه أولو الأمر أن يجتهد لأنه لا يجوز أن يجتهد رأيه فيكون اجتهاده مخالفاً للقرآن والسنة أو الأمر المجمع عليه » .

هذا كله قول محمد بن سلمة على ما ذكره عنه إسماعيل القاضي .

١٦٦٩ - وذكر عبيد الله بن عمر بن أحمد الشافعي البغدادي في كتابه في القياس جُملاً مما ذكر الشافعي رحمه الله في كتابه في « الرسالة البغدادية » وفي « الرسالة المصرية » وفي كتاب « [جماع] ^(١) العلم » وفي كتاب « اختلاف الحديث في القياس » وفي « الاجتهاد » قال : وفي هذا من قول الشافعي دليل على ترك تخطئة المجتهدين بعضهم لبعض إذ كل واحد منهم قد أدّى ما كلف باجتهاده [إذ] ^(٢) كان ممن اجتمعت فيه آلة القياس ، وكان ممن له أن يجتهد ويقيس .

قال : وقد اختلف أصحابنا في ذلك ، فذكر مذهب المزني ، قال : وقد خالفه غيره من أصحابنا ، [قال :] ^(٣) ولا أعلم خلافاً بين الحذاق من شيوخ المالكيين [ونظرائهم] ^(٤) من البغداديين مثل إسماعيل بن إسحاق القاضي وابن بكير وأبي العباس الطيالسي ومن دونهم مثل شيخنا عمر بن محمد [بن] ^(٥) أبي الفرج المالكي ، وأبي الطيب محمد بن محمد بن إسحاق بن راهويه وأبي الحسن بن المتتاب وغيرهم من الشيوخ البغداديين والمصريين المالكيين ، كلٌّ يحكي أن مذهب مالك رحمه الله في اجتهاد المجتهدين [والقياسيين] ^(٦) إذا اختلفوا فيما يجوز فيه التأويل من نوازل الأحكام أن

(١) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي أ : جامع .

(٢) في ط : إذا .

(٣) الزيادة من : ط .

(٤) في ط : ونظرائهم .

(٥) الزيادة ليست في : ط .

(٦) في ط : والقائسين .

الحق من ذلك عند الله واحد من أقوالهم واختلافهم، إلا أن كل مجتهد إذا اجتهد كما أمر وبالغ ولم يأل وكان من أهل الصناعة ومعه آلة الاجتهاد فقد أدّى ما عليه، وليس عليه غير ذلك، وهو مأجور على قصده الصواب وإن كان [الحق عند الله] ^(١) من ذلك واحداً. قال : وهذا القول هو الذي عليه عمل أكثر أصحاب الشافعي رحمه الله . قال : وهو المشهور من قول أبي حنيفة رحمه الله فيما حكاه محمد بن الحسن وأبو يوسف ، وفيما حكاه الحذاق من أصحابهم مثل عيسى بن أبان ومحمد بن شجاع البلخي ، ومن تأخر عنهم مثل أبي سعيد البردعي ويحيى بن سعيد الجرجاني وشيخنا أبي الحسن الكرخي ، وأبي بكر البخاري المعروف بـ « حد [الجسم] » ^(٢) وغيرهم ممن رأينا وشاهدنا [وبالله التوفيق] ^(٣) .

[قال أبو عمر : قد اختلف أصحاب مالك فيما وصفنا ، واختلف فيه قول الشافعي ، وكذلك اختلف فيه أصحابه ، والذي أقول به إن المجتهد المخطيء لا يأثم إذا قصد الحق ، وكان ممن له الاجتهاد ، وأرجو أن يكون له في قصده الصواب وأراد به له أجر واحد إذا صحّت نيته في ذلك والله أعلم] ^(٤) .

١٦٧٠ - حدثنا عبد الوارث ، نا قاسم ، نا الحشني ، نا ابن أبي عمر ، نا سفيان ، عن معمر ، عن سماك بن الفضل ، عن وهب بن منبه ، عن مسعود بن الحكم قال : « أتني عمر رضي الله عنه في زوج وأم وإخوة لأم وإخوة لأب وأم ، فأعطى الزوج النصف ، وأعطى الأم السدس ، وأعطى الثلث الباقي للإخوة للأم دون بني الأب والأم ، فلما كان من قابل أتني فيها فأعطى النصف الزوج والأم السدس وشرك بين بني الأم وبني الأب والأم في الثلث وقال : إن لم يزد لهم الأب قرباً لم يزد لهم بعداً . فقام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين ! شهدتك عام أول قضيت فيها بكذا وكذا . فقال عمر رضي الله عنه : تلك على ما قضينا وهذه على ما قضينا » .

١٦٧٠ - إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

-
- (١) الزيادة من : ط ، سقطت من : أ .
 - (٢) في ط : الجسر بالراء .
 - (٣) الزيادة ليست في : ط .
 - (٤) الزيادة ليست في : ط .

[باب]

نفي الالتباس في الفرق بين الدليل والقياس ، وذكر من ذم القياس على غير أصل ، [وما يردده من القياس أصل]^(١)

قال أبو عمر رحمه الله : لا خلاف بين فقهاء الأمصار وسائر أهل السنة ، وهم أهل الفقه والحديث في نفي القياس في التوحيد وإثباته في الأحكام إلا داود بن علي بن خلف الأصفهاني ، ثم البغدادى ومن قال بقولهم فإنهم نفوا القياس في التوحيد والأحكام جميعاً .

وأما أهل البدع فعلى قولين في هذا الباب سوى القولين المذكورين : منهم من أثبت القياس في التوحيد والأحكام جميعاً ، ومنهم من أثبتته في التوحيد ونفاه في الأحكام .

وأما داود بن علي ومن قال بقوله فإنهم أثبتوا [- الدليل و -]^(٢) الاستدلال في الأحكام ، وأوجبوا الحكم بخبر الآحاد العدول كقول سائر فقهاء المسلمين في الجملة ، والدليل عند داود ومن [اتبعه]^(٣) نحو قول الله عز وجل : ﴿ وَأَشْهَدُوا ذَوْنِي عدلٍ منكم ﴾ [الطلاق : ٢] لو قال قائل : فيه دليل على ردّ شهادة الفسّاق كان مستندلاً مصيباً . وكذلك قوله : ﴿ إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ﴾ [الحجرات : ٦] وكان فيه دليل على قبول خبر العدل . ونحو قول الله عز وجل : ﴿ إذا نُودِيَ للصلاة من يوم

(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) الزيادة من : ط .

(٣) وفي ط : تابعه .

الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله ﴿ [الجمعة : ٩] دليل على أن كل مانع من السعي إلى الجمعة واجب تركه لأن الأمر بالشيء يقتضي النهي عن جميع أضداده ، ونحو : قول النبي ﷺ :

١٦٧١ - « من باع نخلاً قد أُبْرَت [فثمرها] ^(١) للبائع إلا أن يشترط المبتاع » . دليل على أنها إذا بيعت ولم تؤبر فثمرها للمبتاع . ومثل هذا النحو حيث كان من الكتاب والسنة .

وقال سائر العلماء : في هذا الاستدلال [قولان] ^(٢) : أحدهما : أنه نوع من أنواع القياس وضرب منه على ما رتب الشافعي وغيره من مراتب القياس وضروبه ، وأنه يدخله ما يدخل القياس من العلل .

والقول الآخر : أنه هو القياس بعينه وفحوى خطابه .

قال أبو عمر : القياس الذي لا يُختلف أنه قياس هو تشبيه الشيء بغيره إذا أشبهه ، والحكم للنظير بحكم نظيره إذا كان في معناه ، والحكم للفرع بحكم أصله إذا قامت فيه العلة التي من أجلها وقع الحكم .

ومثال القياس أن السنة المجمع عليها وردت بتحريم :

١٦٧١ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري (٢٢٠٤) ، ومسلم (١٥٤٣) وغيرهما من حديث مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً به .

والتأثير هو : التلقيح . وهو أن يشق طلع الإناث ، ويؤخذ من طلع الذكر فيذر فيه ، وهو خاص بالنخل ، وألحق به ما انعقد من ثمر وغيرها . والإبار هو : شقه سواء حط فيه شيء أو لا .



.....
(١) في ط : ثمنها ، وهو تصحيف .

(٢) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي أ : قولين .

١٦٧٢ - « البر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والذهب بالذهب والورق بالورق والملح بالملح إلا مثلاً بمثل ويداً بيد » .

فقال قائلون من الفقهاء [القياس] ^(١) حكم الزبيب والسلت والدخن والأرز كحكم البر والشعير والتمر وكذلك الفول والحمص [وكل ما] ^(٢) يُكال ويؤكل ويُذخر ويكون قوتاً وأداماً وفاكهة مدخرة ؛ لأن هذه العلة في البر والشعير والتمر والملح موجودة ، وهذا قول مالك وأصحابه ومن تابعهم .

وقال آخرون : العلة في البر وما ذكر معه في الحديث من الذهب والورق والتمر والشعير أن ذلك كله موزون أو مكيل ، [فكل] ^(٣) مكيل أو موزون فلا يجوز فيه إلا ما يجوز [في السنة] ^(٤) من النساء والتفاضل ، هذا قول الكوفيين ومن تابعهم . وقال آخرون : العلة في البر أنه مأكول ، [وكل] ^(٥) مأكول فلا يجوز إلا مثلاً بمثل يدأ بيد ، سواء كان مدخراً أو غير مدخر ، سواء كان يُكال أو يوزن أو لا يكال ولا يوزن ، هذا قول الشافعي و [من] ^(٦) ذهب مذهبه ومن قال بقوله .

[وقال] ^(٧) الشافعي : الذهب والورق [لا يشبههما غيرهما من الموزونات] ^(٨) [لأنهما] ^(٩) قيم المتلفات وأثمان المبيعات ، فليستا كغيرهما من المذكورات معهما لأنهما [يجوزان تسليماً] ^(١٠) في كل شيء سواهما ، وإلى هذا مآل أصحاب مالك في تعليل الذهب والورق خاصة .

١٦٧٢ - حديث صحيح .

-
- (١) في ط : القايسين .
 - (٢) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي أ : كلما .
 - (٣) في ط : بكل .
 - (٤) كذا في أ ، وفي ط : فيها .
 - (٥) كذا في ط وهو أشبه ، وفي أ : فكل .
 - (٦) الزيادة ليست في : ط .
 - (٧) في ط : وعلل .
 - (٨) الزيادة ليست في : ط .
 - (٩) في ط : بأنهما .
 - (١٠) كذا في أ . وفي ط : يجوز أن يُسلماً .

وقال داود : البر بالبر والشعير بالشعير والذهب بالذهب والورق بالورق والتمر بالتمر والملح بالملح ، هذه الستة الأصناف لا يجوز شيء منها بجنسه إلا مثلاً بمثل يداً بيد ، ولا يجوز شيء منها بجنسه ولا بغير جنسه منها نسيئة ، وما عدا ذلك كله فبيعه جائز نسيئة ويداً بيد ، متفاضلاً وغير متفاضل لعموم قول الله تعالى : ﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ [البقرة : ٢٧٥] فكل بيع حلال إلا ما حرّمه الله في كتابه أو على لسان رسوله [ﷺ] ^(١) ، ولم يحكم لشيء بما في معناه ، ولم يعتبر المعاني والعلل ، وما أعلم أحداً سبقه إلى هذا القول إلا طائفة من أهل البصرة [مبتدعة ابن سيار النظام ومن سلك سبيله] ^(٢) ، وأما فقهاء الأمصار فكل واحد منهم سلف من الصحابة والتابعين [رضي الله عنهم] ^(٣) ، وقد ذكر [حجة] ^(٤) كل واحد منهم وما اعتل به من جهة النظر والأثر في كتاب « التمهيد » فأغنى عن ذكره ههنا .

وأما داود فلم يقس على شيء من المذكورات الست في الحديث غيرها ، وردّ العلماء عليه هذا القول ، وحكموا لكل شيء مذكور بما في معناه ، وردّوا على داود ما أصّل بضروب من القول وألزموه صنوفاً من الإلزامات يطول ذكرها ، لا سبيل إلى الإتيان بها في كتابنا هذا .

وحجج الفريقين كثيرة جداً من جهة النظر ، قد أفردوا لها [كتاباً] ^(٥) واحتج من ذهب بمذهب داود من جهة الأثر بما :

= أخرجه مسلم (١٥٨٧) وغيره من حديث عباد بن الصامت مرفوعاً وفيه زيادة : « ... فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم ، إذا كان يداً بيد » . وفي الحديث قصة .

وأخرجه البخاري ومسلم وأصحاب السنن من غير وجه بألفاظ متقاربة ، والمعنى واحد .



.....

- (١) الزيادة ليست في : ط .
- (٢) الزيادة سقطت من أ . استدركتها من : ط .
- (٣) كذا في أ . وفي ط : كتباً ، ولعله الأشبه .

١٦٧٣ - حدثناه عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ، ثنا نعيم بن حماد قال : نا عيسى بن يونس ، عن [حرير] ^(١) بن عثمان الرحبي قال : نا عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك الأشجعي قال : قال رسول الله ﷺ :

« تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة ، أعظمها على أمتي فتنة قوم يقيسون الدين برأيهم ، يحرمون ما أحل الله ويحلون ما حرم الله [تعالى] ^(٢) » .

[قال أبو عمر : هذا عند أهل العلم بالحديث حديث غير صحيح ، حملوا فيه على نعيم بن حماد . وقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين : حديث عوف بن مالك هذا لا أصل له ، وأما ما روي عن السلف في ذم القياس فهو عندنا قياس على غير أصل أو قياس يُردُّ به أصل] ^(٢) .

١٦٧٣ - لا يصح .

رواه الطبراني في « الكبير » (٩٠/١٨) وفي « مسند الشاميين » (١٠٧٢) ، وابن عساكر ، وابن عدي في « الكامل » (٢٤٨٣/٧) ، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (١٧٩/١ - ١٨٠) ، « وتاريخ بغداد » (٣٠٧/١٣ - ٣٠٨) ، والبيهقي في « المدخل » (٢٠٧) ، والبزار (١٧٢ كشف الأستار) والحاكم في « المستدرک » (٤٣٠/٤) من طرق عن نعيم بن حماد به .

وصححه الحاكم على شرط الشيخين (١) .

وقال البيهقي :

« تفرد به نعيم بن حماد ، وسرقه منه جماعة من الضعفاء ، وهو منكر » .

وقال ابن عدي :

« وهذا إنما يعرف بنعيم بن حماد ، رواه عن عيسى بن يونس ، فتكلم الناس فيه بجرأه ، ثم رواه رجل من أهل خراسان يقال له الحكم بن المبارك يكنى : أبا صالح يقال له الخواشتي ، ويقال : إنه لا بأس به ، ثم سرقه قوم ضعفاء ممن يعرفون بسرقة الحديث منهم : عبد الوهاب بن الضحاك والنضير بن طاهر وثالثهم سويد الأنباري » اهـ . =

.....

(١) في أ : جريج ، وفي ط : جرير وكلاهما تصحيف ، والصواب ، ما أثبتناه .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

١٦٧٤ - حدثنا أحمد بن سعيد بن بشر وأحمد بن محمد قالا : نا وهب بن مسرة ، ثنا محمد بن وضاح ، ثنا محمد بن ماهان قال : سمعت محمد بن كثير ، عن ابن شوذب ، عن [مطر] ^(١) ، عن الحسن قال :
« أول من قاس إبليس ، قال : ﴿ خلقتني من نار وخلقته من طين ﴾ .
[الأعراف : ١٢] » .

١٦٧٥ - وبهذا الإسناد عن ابن ماهان قال : سمعت يحيى بن سليم الطائفي غير مرة [يقول] ^(٢) : أنا داود بن أبي هند ، عن ابن سيرين قال :
« أول من قاس إبليس ، وإنما عُبِدَت الشمس والقمر بالمقاييس » .
١٦٧٦ - حدثنا عبد الوارث ، ثنا قاسم ، ثنا أحمد بن زهير ، نا محمد بن

= وقال الزركشي في « المعبر » (ص ٢٢٧) :
« هذا حديث لا يصح ، مداره على نعيم بن حماد ، قال الخطيب : بهذا الحديث سقط نعيم بن حماد عند كثير من أهل الحديث » .
وقال يحيى بن معين :
« ليس له أصل » وأنكره أبو زرعة .
وسياقي (١٩٩٦ ، ١٩٩٧) .

١٦٧٤ - حَسَنٌ .
أخرجه الطبري في « التفسير » (٩٨/٨) من وجه آخر عن محمد بن كثير به .

١٦٧٥ - حَسَنٌ .
أخرجه الطبري (٩٨/٨) من وجه آخر عن يحيى بن سليم الطائفي به .
وعنده « هشام » بدل « داود بن أبي هند » .

١٦٧٦ - صحيحٌ عنه .

.....
(١) كذا في ط ، وهو الصواب ، وفي أ : مطرف .
(٢) الزيادة ليست في ط .

محبوب ، ثنا أبو عوانة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر ، عن مسروق قال :
« إني أخاف أن أقيس فتزل قدمي » .

١٦٧٧ - [قال أحمد بن زهير ^(١)] : وثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، ثنا جابر ،
عن عامر قال : قال مسروق :

« لا أقيس شيئاً بشيء ، قلت : لِمَ ؟ قال : أخشى أن تزل رجلي » .

١٦٧٨ - وذكر نعيم بن حماد ، ثنا ابن إدريس ، عن عمه داود ، عن الشعبي ،
عن مسروق قال :

« لا أقيس [شيئاً] ^(٢) بشيء فتزل قدمي بعد ثبوتها » .

١٦٧٩ - قال نعيم : ونا وكيع ، عن عيسى [الحناط] ^(٣) ، عن الشعبي قال :

« إياكم والقياس ، [فإنكم] ^(٤) إن أخذتم به أحللتهم الحرام [و] ^(١) حرمتهم الحلال ،
ولأن [أتعنى غنية] ^(٥) أحب إلي من أن أقول في شيء برأيي » .

= وقد أخرجه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (١٨٣/١) من طرق عنه .



١٦٧٧ - جابر هو الجعفي ضعيف الحديث ، ولكنه متابع ، فانظر ما تقدم وما سيأتي
بعده .



١٦٧٩ - إسنادُه ضعيف جداً .

ومداره على عيسى بن أبي عيسى الحناط وهو متروك الحديث .
وأخرجه الخطيب في « الفقيه » (١٨٣/١ ، ١٨٤) وعنده « أبغي بغية » بدل =

.....

(١) الزيادة سقطت من : أ ، استدركتها من : ط .

(٢) في ط : شيء .

(٣) في النسختين : الخياط ، وهو تصحيف ، وما أثبتناه هو الصواب .

(٤) في ط : وإنكم .

(٥) في ط : أتعنى أغنية . وكتب على هامش الأصل أ : ولأن أتعنى بغنية .

١٦٨٠ - وذكر الشعبي مرة أخرى القياس فقال :

« [أيش] ^(١) في القياس » .

١٦٨١ - وقال الشعبي : قال رسول الله ﷺ :

« لا تهلك أمتي حتى تقع في المقياس ، فإذا وقعت في المقياس فقد هلكت » .

وقد ذكرنا في هذا المعنى زيادة في باب : ذم الرأي ، من هذا الكتاب ؛ لأنه معني منه وبالله التوفيق .

[فاحتج] ^(٢) من نفى القياس بهذه الآثار ومثلها ، وقالوا في حديث معاذ : إن معناه أن يجتهد رأيه على الكتاب والسنة ، وتكلم داود في إسناد حديث معاذ وردّه ودفعه من أجل إنه عن أصحاب معاذ ولم يُسمّوا .

[قال أبو عمر] ^(٣) : وحديث معاذ صحيح مشهور ، رواه الأئمة العدول ، وهو أصل في الاجتهاد والقياس على الأصول ، [وبه قال جمهور العلماء] ^(٣) وسائر الفقهاء ، [و] ^(٣) قالوا في هذه الآثار وما كان مثلها في ذم القياس : إنه القياس على غير أصل والقول في دين الله بالظن .

[ألا ترى إلى قول من قال منهم : أول من قاس إبليس . ردّ أصل العلم بالرأي الفاسد ، والقياس لا يجوز عند أحدٍ ممن قال به إلا في ردّ الفروع إلى أصولها ، لا في

= « أتغنني أغنية » كما في : ط . وقال ابن القيم في «أعلام الموقعين» :

أتغنني بعنية بالعين المهملة ، وفسرها ابن قتيبة بأنها أخلاط تنقع في أبوال الإبل وتترك حيناً حتى تطلّى بها الإبل من الجرب » .



١٦٨١ - لم أجده .



.....

- (١) كذا في أ ، ب وهو منحوت « أي شيء » ، وفي ط : أيرى ، ولعله تصحيف .
- (٢) كذا في أ ، وهو الأشبه ، وفي ط : واحتج لأن الفاء تعقيب من المؤلف ، أما الواو فيضعف أن تكون ابتدائية ، ولا تكون عاطفة لعدم وجود المعطوف عليه .
- (٣) الزيادة ليست في : ط .

رد الأصول بالرأي والظن ، وإذا صحَّ النص من الكتاب والأثر بطل القياس والنظر ﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة ﴾ الآية ، [الأحزاب : ٣٦] ، وأي أصل أقوى من أمر الله تعالى لإبليس بالسجود ، وهو العالم بما خلق منه آدم وما خلق منه إبليس ، ثم أمره بالسجود له فأبى واستكبر لعلة ليست بمصلحة من أن يأمره الله بما يشاء ؟ فهذا ومثله لا يحل ولا يجوز ^(١) .

وأما القياس على الأصول والحكم للشيء بحكم نظيره فهذا ما لم يخالف فيه أحد من السلف ؛ بل كل من روي عنه ذم القياس قد وجد له القياس الصحيح منصوصاً ، لا يدفع هذا إلا جاهل أو متجاهل مخالف للسلف في الأحكام .

١٦٨٢ - أخبرنا عبد الوارث ، ثنا قاسم ، ثنا أحمد بن زهير قال : أنا سليمان بن أبي شيخ قال : قال [مساور] ^(٢) الوراق :

كنا من الذين قبل اليوم في سعة

حتى ابتلينا [بأصحاب] ^(٣) المقاييس

قاموا من السوق إذا قلت مكاسبهم

فاستعملوا الرأي عند الفقر والبوس

أما [الغريب] ^(٤) فقوم لا عطاء لهم

وفي الموالى علامات المفاليس

فلقيه أبو حنيفة فقال : هجوتنا ... نحن نرضيك ... فبعث إليه بدراهم [فقال] ^(٥) :

إذا ما أهل مصر بادھونا بأبدع من الفتيا لطيفة

١٦٨٢ - إسنادُه صحيح .

(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) في ط : مسروق ، والصواب : مساور واسم أبيه : سوار بن عبد الحميد الكوفي .

(٣) في ط : بأصاب .

(٤) كذا في ط : الغريب ، وهو الصواب . وفي الأصل بالغين : الغريب .

(٥) الزيادة من : ط .

أتيناهم [بمقياس]^(١) صحيح [صليب]^(٢) من طراز أبي حنيفة
 إذا سمع الفقيه به وعاه وأثبتته بحبر في صحيفة
 قال أبو عمر : اتصلت هذه الآيات ببعض أهل الحديث والنظر من أهل ذلك الزمان
 فقال :

إذا ذو الرأي خاصم عن قياس وجاء ببدعة منه سخيفة
 أتيناهم بقول الله فيها وآثار [مصححة]^(٣) شريفة
 [فكم من فرج محصنة عفيفة أحل حرامها بأبي حنيفة]^(٤)
 [قال أبو عمر رحمه الله : هذا تحامل وجهل واغتيال وأذى للعلماء ، لأنه إذا
 كان له في النازلة كتاب منصوص وأثر ثابت لم يكن لأحد أن يقول بغير ذلك فيخالف
 النص ، والنص ما لا يحتمله التأويل ، وما احتمله التأويل على الأصول واللسان العربي
 كان صاحبه معذوراً]^(٥).

= وأخرجه ابن بطة في « الإبانة » (٦٩٢) من وجه آخر عن مساور به مختصراً إلى
 قوله : المفاليس ، وزاد فيه بيتاً رابعاً :
 قوم إذا ناظروا ضجوا كأنهم
 ثغالب صوتت بين النواويس
 والعريب : تصغير العرب .
 والآيات فيها بعض الاختلاف .



-
- (١) كذا في ط ، وهو الأشبه . وفي أ : بمقاييس .
 - (٢) كذا في ط ، وهو الأشبه ، وفي أ ، ب : صلبت .
 - (٣) في ط : مبرزة .
 - (٤) هذا البيت سقط من : ط . ولعل ذلك مخرجه أن أبا حنيفة كان يجيز زواج المرأة بغير إذن
 وليها إذا كان الناكح كفوءاً يخالف بذلك الأحاديث والآثار القاضية ببطلان نكاح المرأة بغير
 إذن وليها والله أعلم .
 - (٥) الزيادة سقطت من : ط ، وهو دفاع جيد من الحافظ ابن عبد البر لأئمة الدين وفقهاء الملة
 رحمهم الله جميعاً وسخر لهم من يذب عنهم ويقيل عثراتهم ، آمين .

١٦٨٣ - أنشدنا أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان قال : أنشدنا أبو محمد قاسم بن أصبغ قال : أنشدنا محمد بن وضاح ببغداد على باب أبي مسلم الكشي قال : قال لي غلام خليل : أنشدني بعض البصريين لبعض شعرائهم يهجو أبا حنيفة وزفر بن الهذيل :

إن كنت كاذبة بما حدثني فعليك إثم أبي حنيفة أو زفر
الواثين على القياس تعدياً والناكبين عن الطريقة والأثر
خلت البلاد فارتعوا في رحبها ظهر الفساد ولا سبيل إلى الغير
قال لنا أبو القاسم : قال لنا قاسم بن محمد [ولد محمد]^(١) بن وضاح وكان أدرك غلام خليل ، ومات محمد بن محمد بن وضاح بجزيرة إقريطش .
قال أبو عمر : بلغني أن أبا جعفر الطحاوي أنشد هذه الأبيات :

✽ فعليك إثم أبي حنيفة أو زفر ✽

فقال : وددت أن لي أجرهما وحسناتهما ، وعليّ إثمهما وسيئاتهما . وكان من أعلم الناس بسير القوم وأخبارهم ، لأنه كان كوفي المذهب ، وكان عالماً بجميع مذاهب الفقهاء رحمه الله .

وقد رُوِيَ في ذم الرأي والقياس آثار كثيرة ، [وسنورد]^(٢) لها باباً في كتابنا هذا إن شاء الله [تعالى]^(٣) .



.....

(١) الزيادة من : ط .

(٢) في ط : وسنورد .

(٣) الزيادة ليست في : ط .

[باب]

[جامع بيان ما يلزم الناظر في اختلاف العلماء]

قال أبو عمر : اختلف الفقهاء في هذا الباب على قولين :
أحدهما : أن اختلاف العلماء من الصحابة ومن بعدهم من الأئمة رحمهم الله رحمة واسعة ، وجائز لمن نظر في اختلاف أصحاب رسول الله ﷺ أن يأخذ بقول من شاء منهم ، كذلك الناظر في أقاويل غيرهم من الأئمة ما لم يعلم أنه خطأ ، فإذا بان له أنه خطأ لخلافه نص الكتاب أو نص السنة أو إجماع العلماء لم يسعه اتباعه ، فإن لم يبين له من هذه الوجوه جاز له استعمال قوله ، وإن لم يعلم صوابه من خطئه وصار في حيز العامة التي يجوز لها أن تقلد العالم إذا سألته عن شيء وإن لم تعلم وجهه ، هذا قول يروى معناه عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه والقاسم بن محمد وعن سفيان الثوري إن صح عنه ، وقال [به] ^(١) قوم ، ومن حجتهم على ذلك قوله ﷺ :
١٦٨٤ - « أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم » وهذا مذهب ضعيف [عند جماعة من أهل العلم ، و ^(٢) قد رفضه أكثر الفقهاء وأهل النظر ، ونحن نبين الحجة [عليهم] ^(٣) في هذا الباب إن شاء الله [تعالى] ^(٤) على ما شرطناه من التقريب

١٦٨٤ - لا يصح .

-
- (١) الزيادة سقطت من : أ .
 - (٢) الزيادة من : ط .
 - (٣) في ط : عليه .
 - (٤) الزيادة ليست في : ط .

والاختصار ولا قوة إلا بالله [العلي العظيم]^(١).

على أن جماعة من أهل الحديث متقدمين ومتأخرين يميلون إليه ،

١٦٨٥ - وقد نظم أبو مزاحم الخاقاني ذلك في شعر أنشدناه عبد الله بن محمد بن يوسف قال : أنشدنا يحيى بن مالك قال : أنشدنا الدعلجي قال : أنشدنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان [لنفسه]^(٢) :

أعوذ بعزة الله السلام	وقد رتبته من البدع العظام
أبين مذهبي فيمن أراه	إماماً في الحلال وفي الحرام
كما بينت في القراء قولي	فلاح القول معتلياً أمامي
[فلا] ^(٣) أعدو ذوي الآثار منهم	فهم قصدي وهم نور التمام
أقول الآن في الفقهاء قولاً	على الإنصاف جد به اهتمامي
[أرى بعد الصحابة تابعيهم	لذي فتياهم بهم ائتمامي] ^(٤)
علمت إذا [اعتزمت] ^(٥) على اقتدائي	بهم أني مصيب في اعتزامي
[وبعد التابعين أئمة لي	سأذكر بعضهم عند انتظامي] ^(٦)
فسفيان العراق ومالك في	[احتجازهم] ^(٧) وأوزاعي [شامي] ^(٨)
ألا وابن المبارك قدوة لي	نعم ، والشافعي أخو الكرام
وسام بذكر النعمان فيهم	فنعم فتى به سامي المسامي] ^(٩)

= وانظر كلام شيخنا - حفظه الله - في « الضعيفة » (٥٨ - ٦١) ..



.....
(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) الزيادة من : ط .

(٣) في ط : ولا .

(٤) هذا البيت سقط من : أ .

(٥) في ط : عزمت .

(٦) هذا البيت سقط من : أ .

(٧) في ط : حجازهم .

(٨) في ط : شام .

(٩) كذا في الأصل أ ، وفي هامش الأصل أ كُتب : « المعروف : »

وَمَنْ أَرْضِي فَأَبُو عبيدة^(١) وأرضى بابن حنبل الإمام
فأخذ من مقالهم اختياري وما أنا بالمباهي والمسامي
وأخذي باختلافهم مباح لتوسيع الإله على الأنام
ولست مخالفًا إن صح لي عن رسول الله قولاً بالكلام
إذا خالفت قول رسول ربي خشيت عقاب رب ذي انتقام
وما قال الرسول فلا خلاف له يارب أبلغه سلامي

قال أبو عمر : قد يحتمل قوله : « فأخذ من مقالهم اختياري » وجهين :
أحدهما : أن يكون مذهبه في ذلك كمذهب القاسم بن محمد ومن تابعه من العلماء
أن الاختلاف سعة ورحمة .

والوجه الآخر : أن يكون أراد « أخذ من مقالهم اختياري » أي أصير من مقالهم
إلى ما قام لي عليه الدليل ، فإذا بان لي صحته اخترته ، وهذا أولى من أن يضاف
إلى أحد الأخذ بما أراده في دين الله تعالى بغير برهان ، ونحن نبين هذا إن شاء الله
تعالى .

١٦٨٦ - أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن زهير ،
ثنا الوليد بن شجاع ح .

وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا علي بن محمد ، ثنا أحمد بن داود ، ثنا
سحنون بن سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أنبأني أفلح بن حميد ، عن

١٦٨٦ - إسناده صحيح .



= ولم أر ذكر ابن النعمان فيهم صواباً ألزموه بالسهام
هذا البيت أصلحه الأشتري هكذا ، اهـ .

* قلت : هكذا على أغلب ظني : ألزموه ، ويمكن قراءتها : أكرموه ، أو : إذ رموه ، وهو
الأشبه حيث الموافقة في الوزن والمعنى .
وفي ط : ولم أر ذكر ابن النعمان فيهم صواباً إذ رموه بالسهام ، والمقصود به النعمان بن ثابت
الفقيه أبا حنيفة رحمه الله ، ولا أدري ما وجه زيادة « بن » في هامش النسخة : أ .
(١) . كذا في أ ، ب . وفي ط : أبو عبيد ، وهو الأشبه ، وهو القاسم بن سلام الهروي الفقيه اللغوي .

القاسم بن محمد بن أبي بكر قال :

« لقد نفع الله تعالى باختلاف أصحاب النبي ﷺ في أعمالهم ، لا يعمل العامل بعمل رجل منهم إلا رأى أنه في سعة ، ورأى أن خيراً منه قد عمله » .

١٦٨٧ - ورواه هارون بن سعيد الأيلي ، عن يحيى بن سلام ، عن أفلح بن حميد ، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر قال :

« لقد أوسع الله تعالى على الناس باختلاف أصحاب محمد ﷺ ، أي ذلك أخذت به لم يكن في نفسك [منه] ^(١) شيء » .

١٦٨٨ - أخبرنا عبد الوارث ، ثنا قاسم ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا هارون بن معروف قال : نا ضمرة ، عن رجاء بن جميل قال :

« اجتمع عمر بن عبد العزيز والقاسم بن محمد [رضي الله عنهما] ^(٢) فجعلنا يتذاكران الحديث ، قال : فجعل عمر يحيى بالشيء [يخالف] ^(٣) فيه القاسم ، قال : وجعل ذلك يشق على القاسم حتى تبين فيه ، فقال له عمر : لا تفعل [فيما] ^(٤) يسرنى أن لي باختلافهم حُمر النعم » .

١٦٨٩ - وذكر ابن وهب ، عن نافع [بن] ^(٥) أبي نعيم ، عن عبد الرحمن بن

١٦٨٨ - إسنادُه حسنٌ .

✽ وضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني قال الحافظ :
« صدوق يهم قليلاً » .

✽ ورجاء بن جميل الأيلي شيخ .

✽ ✽ ✽

١٦٨٩ - رجاله ثقات .

.....

(١) الزيادة من : ط .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

(٣) في ط : مخالفاً .

(٤) في ط : فما .

(٥) في ط : عن ، وهو تصحيف .

القاسم ، عن أبيه أنه قال :

« لقد أعجبني قول عمر بن عبد العزيز [رضي الله عنه] ^(١) :

ما أحب أن أصحاب رسول الله ﷺ لم يختلفوا ، لأنه لو [كان] ^(٢) قولاً واحداً كان الناس في ضيق ، وإنهم أئمة يقتدى بهم ، ولو أخذ رجل بقول أحدهم كان في سعة .
وقال أبو عمر رحمه الله : هذا فيما كان طريقه الاجتهاد .

١٦٩٠ - وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا أحمد بن دُحيم بن خليل ، ثنا إبراهيم بن حماد بن إسحاق قال : حدثني إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا إبراهيم بن حمزة ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن أسامة بن زيد قال :

« سألت القاسم بن محمد عن القراءة خلف الإمام فيما لم يجهر فيه فقال : إن قرأت فلك في رجال من أصحاب رسول الله ﷺ أسوة حسنة ، وإن لم تقرأ فلك في رجال من أصحاب رسول الله ﷺ أسوة حسنة » .

١٦٩١ - وذكر الحسن بن علي الحلواني ، ثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني

= وقد علّقه المصنف ، ولعله في كتاب « الجامع » لابن وهب .

١٦٩٠ - إسناده حسن .

✽ أسامة بن زيد هو : الليثي قال الحافظ :

« صدوق بهم » .

وبقية رجاله ثقات .

وللقاضي إسماعيل بن إسحاق كتاب في « أحكام القرآن » أخذه عنه ابن أخيه إبراهيم بن حماد ، فلعل هذا الأثر فيه .

١٦٩١ - إسناده حسن .

=

.....
(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) في ط : كانوا .

الليث ، عن يحيى بن سعيد قال :

« ما برح [المستفتون يُستفتون]^(١) ، فيحلُّ هذا ، ويُحرِّمُ هذا ، فلا يرى المحرِّم أن [المحلل]^(٢) هلك لتحليله ، ولا يرى [المحلل]^(٣) أن المحرِّم هلك لتحريمه . »

قال أبو عمر : فهذا مذهب القاسم بن محمد ومن تابعه ، وقال به قوم .
وأما مالك والشافعي [رضي الله عنهما]^(٤) ومن سلك سبيلهما من أصحابهما ، وهو قول الليث بن سعد والأوزاعي و [أبي]^(٥) ثور وجماعة أهل النظر :

أن الاختلاف إذا تدافع فهو خطأ وصواب ، والواجب عند اختلاف العلماء طلب الدليل من الكتاب والسنة والإجماع والقياس على الأصول [على الصواب]^(٦) منها وذلك لا يعدم فإن استوت الأدلة وجب الميل مع الأشبه بما ذكرنا بالكتاب والسنة ، فإذا لم يبن ذلك وجب التوقف ، ولم يجز القطع إلا بيقين ، فإن اضطر أحد إلى استعمال شيء من ذلك في خاصة نفسه جاز له ما يجوز للعامة من التقليد ، واستعمل عند إفراط التشابه والتشاكل وقيام الأدلة على كل قول بما يعضده قوله ﷺ :

١٦٩٢ - « البر ما اطمأنت إليه النفس ، والإثم ما حاك في الصدر ؛ فدع ما يريك [إلى ما]^(١) لا يريك . »

= وعَلَّقَه المصنِّف ، ولعله في إحدى مصنفات الحلواني ، والله أعلم .



١٦٩٢ - أحاديث صحيحة .

=

-
- (١) في ط : أولو الفتوى يفتون .
 - (٢) في ط : المحل .
 - (٣) الزيادة ليست في : ط .
 - (٤) كذا في : ط ، وهو الصواب . وفي أ : أبو .
 - (٥) الزيادة ليست في : ط .
 - (٦) في ط : لما .

هذا حال من [لا يُنعم]^(١) النظر ولا يُحسنه [، وهو حال العامة التي يجوز لها التقليد فيما نزل بها وأفتاها بذلك علماءها]^(٢) ، وأما المفتون فغير جائز - عند [أحد]^(٣) ممن ذكرنا قوله - لأحد أن يفتي ولا يقضي [إلّا]^(٤) حتى يتبين له وجه ما يفتي به من الكتاب أو السنة أو الإجماع أو ما كان في معنى هذه الأوجه .

= وقد رُكِّبَ المصنّف من ثلاثة أحاديث ، فأما الجملة الأولى منه فقد جاءت في حديث أبي ثعلبة رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ :

« البر ما سكنت إليه النفس ، واطمأن إليه القلب ، والإثم ما لم تسكن إليه النفس ، ولم يطمئن إليه القلب ، وإن أفتاك المفتون » .
وسنده صحيح .

وأما الجملة الثانية فقد جاءت في حديث النّوّاس بن سَمْعَانَ الذي أخرجه مسلم (٢٥٥٣) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٢٩٥ ، ٣٠٢) ، والترمذي (٢٣٨٩) بلفظ :

« البر حسن الخلق ، والإثم ما حاك في صدرك (نفسك) ، وكرهت أن يطلع عليه الناس » .
وقال الترمذي :

« هذا حديث حسن صحيح » .

وأما الجملة الثالثة منه « دع ما يريك ... » فهو حديث صحيح ، وقد رواه أنس بن مالك ، والحسن بن علي ، ووابصة بن معبد ، وابن عمر وغيرهم رضي الله عنهم . وفي حديث الحسن زيادة :

« ... فإن الصدق طمأنينة ، والكذب رية » .



.....

- (١) وفي ط لا يعن ، وكلاهما صواب .
- (٢) الزيادة ليست في : ط .
- (٣) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي أ : أحمد ، وهو تصحيف .
- (٤) كذا في الأصل أ ، وليست في : ط .

١٦٩٣ - حدثنا أحمد بن محمد ، ثنا أحمد بن الفضل ، ثنا محمد بن جرير قال :
حدثني عبد الوارث بن عبد الصمد قال : حدثني أبي ، ثنا محمد بن ذكوان ، ثنا
مجالد بن سعيد ، ثنا الشعبي قال :

« اجتمعنا عند ابن هبيرة في جماعة من قراء الكوفة والبصرة ، فجعل يسألهم حتى
انتهى إلى محمد بن سيرين فجعل [يسأله] ^(١) فيقول : قال فلان كذا وقال فلان
كذا ^(٢) ، فقال [له] ^(٣) ابن هبيرة : قد [أخبرت] ^(٤) عن غير واحد [فبأي] ^(٥) قول
أخذ ؟ قال : اختر لنفسك . فقال ابن هبيرة : قد سمع الشيخ علماً لو أعين برأي ... »
وذكر تمام [الخبر] ^(٦)

١٦٩٤ - أخبرنا قاسم بن محمد [، ثنا محمد قال :] ^(٧) نا خالد بن سعد ثنا
محمد بن [فطيس] ^(٨) ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال : سمعت أشهب يقول :
« سئل مالك عن اختلاف أصحاب رسول الله ﷺ فقال : خطأ وصواب ، فانظر
في ذلك » .

١٦٩٣ - إسناده ضعيف .

✽ محمد بن ذكوان هو : البصري الجهضمي ، ضعيف الحديث . ومجالد بن سعيد
ليس بالقوي .

✽ ✽ ✽

١٦٩٤ - صحيح .

✽ ✽ ✽

.....

- (١) في ط : يسأل .
- (٢) في ط : تكررت هذه الجملة ثلاثاً .
- (٣) الزيادة ليست في : ط .
- (٤) في ط : أخبرتني .
- (٥) في ط : فأبي .
- (٦) في ط : الحديث .
- (٧) سقط من : ط .
- (٨) تصحف في ط إلى : وطيس .

١٦٩٥ - وذكر يحيى بن إبراهيم بن فرين قال : حدثني أصبغ قال : قال ابن القاسم :

« سمعتُ مالكا والليث يقولان في اختلاف أصحاب رسول الله ﷺ : ليس كما قال ناس فيه توسعة ، ليس كذلك ؛ إنما هو خطأ وصواب » .

١٦٩٦ - قال يحيى : وبلغني أن الليث بن سعد قال :

« إذا جاء الاختلاف أخذنا فيه بالأحوط » .

١٦٩٧ - أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا أحمد بن سعيد ، ثنا محمد بن زيان ، ثنا الحارث بن مسكين ، عن ابن القاسم ، عن مالك أنه قال في اختلاف أصحاب رسول الله ﷺ :

« مُخطيء ومُصيب ، فعليك بالاجتهاد » .

١٦٩٨ - أخبرني خلف بن القاسم قال : أنا أبو إسحاق بن شعبان قال : أخبرني محمد بن أحمد [بن حماد] ^(١) ، عن يوسف بن عمرو ، عن ابن وهب قال : قال لي مالك :

« يا عبد الله ! أذ ما سمعت وحسبك ، ولا تحمل لأحدٍ على ظهرك ، واعلم أنما هو خطأ وصواب ، فانظر لنفسك فإنه كان يقال :

أخسر الناس من باع آخرته بدنياه ، وأخسر منه من باع آخرته بدنياه غيره » .

١٦٩٩ - وذكر إسماعيل بن إسحاق في كتابه « المبسوط » عن أبي ثابت قال : سمعت ابن القاسم يقول : سمعت مالكا والليث بن [سعد] ^(٢) يقولان في اختلاف أصحاب رسول الله ﷺ ، وذلك أن ناساً يقولون في ذلك توسعة فقال :

« ليس كذلك ، إنما هو خطأ وصواب » .

قال إسماعيل القاضي :

« إنما التوسعة في اختلاف أصحاب رسول الله ﷺ توسعة في اجتهاد الرأي ، فأما أن يكون توسعة لأن يقول الناس بقول واحدٍ منهم من غير أن يكون الحق عنده فيه

.....

(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي أ : سعيد .

فلا ، ولكن اختلافهم يدل على أنهم اجتهدوا فاختلفوا » .

قال أبو عمر : كلام إسماعيل هذا حسن جداً .

١٧٠٠ - وفي سماع أشهب :

« سئل مالك عمن أخذ بحديث حدثه ثقة عن أصحاب رسول الله ﷺ أترأه من ذلك في سعة ؟ فقال :

لا ! والله حتى يُصيب الحق ، و [ما] ^(١) الحق إلا واحد ، قولان مختلفان يكونان [صواباً] ^(٢) جميعاً ؟ [و] ^(٣) ما الحق والصواب إلا واحد » .

١٧٠١ - وذكر محمد بن حارث ، ثنا محمد بن عباس النحاس قال : حدثني

أبو عثمان سعيد بن محمد الحداد ، ثنا أبو خالد الخامي قال : قلت لسحنون :
« تقرأ لي كتاب القسمة ؟ فقال : على [أني] ^(٤) لا أقول [فيه] ^(٥) إلا
بخمسة » .

١٧٠٢ - أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد ، ثنا الميمون بن حمزة الحسيني بمصر ،

ثنا أبو جعفر الطحاوي ، ثنا أبو إبراهيم [إسماعيل بن يحيى] ^(٦) [المزني] ^(٧) ح .

١٧٠١ - محمد بن حارث هو : ابن أسد الخثني ، أبو عبد الله الفيرواني ، صاحب

التواليف منها :

« الاتفاق والاختلاف » في مذهب مالك ، و « كتاب الفتيا » ولعل هذا الأثر في
أحد الكتابين . والله تعالى أعلم .



.....
(١) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي أ : وأما .

(٢) في ط : صوابين .

(٣) الزيادة ليست في ط .

(٤) في ط : أن .

(٥) في ط : منه .

(٦) الزيادة من : ط .

(٧) التصحيح من : ط . وفي أ : المذني .

وأخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا أحمد بن سعيد قال : نا أبو علي أحمد بن علي بن [الحسين] ^(١) بن شعيب بن زياد المدائني ، ثنا إسماعيل بن يحيى المزني قال : قال الشافعي في اختلاف أصحاب رسول الله ﷺ :

« أصير [منهما] ^(٢) إلى ما وافق الكتاب أو السنة أو الإجماع أو كان أصح في القياس » .

وقال في قول الواحد منهم :

« إذا لم يحفظ له مخالفاً منهم صرث إليه وأخذت به إذا لم أجد كتاباً ولا سنة ولا إجماعاً ولا دليلاً منها ، هذا إذا وجدت معه القياس . قال : وقل ما يوجد ذلك » . قال المزني : فقد بين أنه قبل قوله بحجة ، ففي هذا - مع اجتماعهم على أن العلماء في كل قرن ينكر بعضهم على بعض فيما اختلفوا فيه - قضاء [بين] ^(٣) على أن لا يقال إلا بحجة ، وأن الحق في وجه واحد والله أعلم .

١٧٠٣ - قال أبو عمر : قد ذكر الشافعي رحمه الله في كتاب « أدب القضاة » أن القاضي والمفتي لا يجوز له أن يقضي ويفتي حتى يكون عالماً بالكتاب [وبما] ^(٤) قال أهل التأويل في تأويله ، وعالماً بالسنن والآثار ، وعالماً باختلاف العلماء ، حسن النظر ، صحيح الأود ، ورعاً ، مشاوراً فيما اشتبه عليه ، وهذا كله مذهب مالك وسائر فقهاء المسلمين في كل مصر يشترطون أن القاضي والمفتي المقلد لا يجوز أن يكون إلا في هذه الصفات .

واختلف قول أبي حنيفة رحمه الله في هذا الباب فمرة قال : أما أصحاب رسول الله ﷺ فأخذ بقول من شئت منهم ولا أخرج عن قول جميعهم ، وإنما يلزمني النظر في أقاويل من بعدهم من التابعين ومن دونهم .

قال أبو عمر : قد جعل للصحابة في ذلك ما لم يجعل لغيرهم وأظنه مال إلى ظاهر حديث :

-
- (١) في ط : الحسن .
 - (٢) في ط : منها .
 - (٣) الزيادة من : ط .
 - (٤) في ط : وما .

١٧٠٤ - « أصحابي كالنجوم » والله أعلم ، وإلى نحو هذا كان أحمد بن حنبل رحمه الله يذهب .

١٧٠٥ - ذكر العقيلي [قال]^(١) : ثنا هارون بن علي المقرئ ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي قال :

« قلت لأحمد بن حنبل : إذا اختلف أصحاب رسول الله ﷺ في مسألة هل يجوز لنا أن ننظر في أقوالهم لنعلم مع من الصواب منهم فنتبعه ؟ فقال لي : لا يجوز النظر بين أصحاب رسول الله ﷺ . فقلت : فكيف الوجه في ذلك ؟ فقال : تقلد أيهم أحببت » .

قال أبو عمر : [ولم نر]^(٢) النظر فيما اختلفوا فيه خوفاً من التطرق إلى النظر فيما شجر بينهم وحارب فيه بعضهم بعضاً .

١٧٠٦ - وقد روى السمتي ، عن أبي حنيفة أنه قال في قولين للصحابه : « أحد القولين خطأ والمأثم فيه موضوع » .

١٧٠٧ - وروى عن أبي حنيفة أنه حكم في طست [تمر]^(٣) ثم غرّمه للمقضي عليه ، فلو كان لا يشك أن الذي قضى به هو الحق لما تأثم عن الحق الذي ليس عليه غيره ، ولكنه خاف أن يكون قضى عليه بقضاء أغفل فيه [فضمن]^(٤) من حيث لا يعلم ، فتورع ، فاستحل ذلك بغيره له ؛ لأن المال إذا استهلك عمداً أو خطأً وجب ضمانه ، وقد جاء عنه في غير موضع : في مثل هذا قد مضى القضاء . وقد ذكر المزني حُججاً في هذا أنا أذكرها ههنا إن شاء الله تعالى .

١٧٠٤ - حديث لا يصح ، وقد تقدم برقم (١٦٨٤) .



.....

- (١) الزيادة من : ط .
- (٢) كذا في أ ، وهو دالّ على أنه من كلام أبي عمر الحافظ : وفي ط : ولم ير ، وهو دالّ على التعليل لكلام الإمام أحمد بن حنبل السابق ، والله أعلم .
- (٣) كذا في الأصل . وفي ط : ثم .
- (٤) كذا في الأصل . وفي ط : فظلم .

١٧٠٨ - قال المزني: قال الله تعالى: ﴿ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيراً﴾ [النساء: ٨٢]، فذم الاختلاف. وقال: ﴿ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا﴾ الآية [آل عمران: ١٠٥]. وقال: ﴿فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً﴾. [النساء: ٥٩].

١٧٠٩ - وعن مجاهد وعطاء وغيرهما في تأويل ذلك قالوا: «إلى الكتاب والسنة». قال المزني: فذم [الله] ^(١) الاختلاف، وأمر عنده بالرجوع إلى الكتاب والسنة، فلو كان الاختلاف من دينه ما ذمّه، ولو كان التنازع من حكمه ما أمرهم بالرجوع عنده إلى الكتاب والسنة قال: ١٧١٠ - وروي عن رسول الله ﷺ أنه قال: «احذروا زلة العالم».

١٧١٠ - حديث ضعيف. أوردته السيوطي في «جامعه» ولم يرمز له بشيء. وقال المناوي في «الفيض» (١٨٧/١): «أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس»، ولم يرمز له المصنف بشيء، وهو ضعيف؛ لأن فيه محمد بن ثابت البناني، قال الذهبي: ضعفه غير واحد. ومحمد بن عجلان أوردته في «الضعفاء» وقال: صدوق، ذكره البخاري في الضعفاء، وقال الحاكم: سبيء الحفظ عن أبيه عجلان وهو مجهول» اهـ. وكذا ضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» وفي الحديث زيادة: «... فإن زلته تكبكه في النار».

* قلت: محمد بن ثابت ضعيف. وابن عجلان اختلط بآخره وخاصة في حديث أبي هريرة- وهذا عنه- وأما أبوه عجلان المدني فليس بمجهول؛ بل هو معروف، وقال الحافظ: «لا بأس به».



.....
(١) تصحف في ط إلى: إليه.

١٧١١ - وعن عمر ومعاذ وسلمان مثل ذلك في التخويف من زلة العالم .
قال : وقد اختلف أصحاب رسول الله ﷺ ، فخطأ بعضهم بعضاً ، ونظر بعضهم
في أقاويل بعض وتعقبها ، ولو كان قولهم كله صواباً عندهم لما فعلوا ذلك .

١٧١٢ - وقد جاء عن ابن مسعود في غير مسألة أنه قال :
« أقول فيها برأيي ، فإن يك صواباً فمن الله ، وإن يك خطأً فمني وأستغفر الله » .
١٧١٣ - وغضب عمر بن الخطاب رضي الله عنه من اختلاف أبي بن كعب
وابن مسعود في الصلاة في الثوب الواحد ، قال أبي : إن الصلاة في الثوب الواحد
حسن جميل . وقال ابن مسعود : إنما كان ذلك والثياب قليلة . فخرج عمر مغضباً
فقال : اختلف رجلان من أصحاب رسول الله ﷺ فمن ينظر إليه ويؤخذ عنه ، وقد
صدق أبي ، ولم يأل ابن مسعود ، ولكنني [لم]^(١) أسمع أحداً يختلف فيه بعد مقامي
هذا إلا فعلتُ به كذا وكذا .

١٧١٤ - وعن عمر في المرأة التي غاب عنها زوجها ، وبلغه عنها أنه يُتحدث
عندها ، فبعث إليها [من]^(٢) يعظها ويذكرها ويوعدها إن عادت ، فمخضت
فولدت غلاماً فصوت ثم مات ، فشاور أصحابه في ذلك فقالوا : والله ما نرى عليك
شيئاً ، ما أردت بهذا إلا الخير ، وعليّ حاضر ، فقال : ما ترى يا أبا حسن ؟ فقال :
قد قال هؤلاء ، فإن يك [خيراً]^(٣) جهد رأيهم فقد قضوا ما عليهم ، وإن كانوا
قاربوك فقد غشوك ، أما الإثم فأرجو أن يضعه الله عنك بنيتك وما يعلم منك ، وأما
الغلام فقد - والله - غرمت . فقال له : أنت - والله - صدقتني ، أقسمت عليك
لا تجلس حتى تقسمها على بني أبيك .

[يريد بقوله « بني أبيك » : أي بني عدي بن كعب رهط عمر رضي الله
عنه]^(٤) .

.....

- (١) في ط : لا .
- (٢) الزيادة ليست في : ط .
- (٣) في ط : هذا .
- (٤) الزيادة ليست في : ط .

١٧١٥ - حدثنا سعيد بن نصر قال : نا قاسم بن أصبغ ، ثنا ابن وضاح ، ثنا موسى بن معاوية قال : نا عبد الرحمن بن مهدي قال : أنا [خالد] ^(١) بن يزيد قال : حدثني أبو جعفر ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية في قوله : ﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك ، وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا ﴾ [فيه] ^(٢) [الشورى : ١٣] قال :

« إقامة الدين إخلاصه ، ﴿ ولا تتفرقوا فيه ﴾ يقول : لا تتعادوا عليه ، وكونوا عليه إخواناً ، قال : ثم ذكر بني إسرائيل وحذرهم [أن] ^(٣) يأخذوا بسنتهم قال : ﴿ وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴾ [الشورى : ١٤] قال أبو العالية : بغياً على الدنيا ومملكها وزخرفها وزينتها وسلطانها . ﴿ وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب ﴾ [الشورى : ١٤] قال : من هذا الإخلاص .



١٧١٥ - إسنادُهُ لا بأس به .

✽ أبو جعفر هو : عيسى بن أبي عيسى الرازي قال الحافظ :
« صدوق سيء الحفظ » .

✽ والربيع بن أنس هو البكري البصري ، قال الحافظ :
« صدوق له أوهام » .



(١) كذا في ط ، وهو الضواب . وفي أ : خلاد .

(٢) سقط من : أ .

(٣) في ط : بأن .

[باب] (*)

[ذكر الدليل من أقاويل السلف على أن الاختلاف خطأ وصواب يلزم طالب الحجة عنده ، وذكر بعض ما خطأ فيه بعضهم بعضاً وأنكره بعضهم على بعض عند اختلافهم ، وذكر معنى قوله ﷺ :
« أصحابي كالنجوم »]

١٧١٦ - أخبرنا سعيد بن نصر وسعيد بن عثمان قالا : نا أحمد بن دحيم ، ثنا محمد بن إبراهيم الديلي ، ثنا أبو عبيد الله الخزمي ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا عمرو بن دينار قال : أخبرني سعيد بن جبير قال :
« قلت لابن عباس : إن نوفاً البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس [بموسى]^(١) بني إسرائيل . قال : كذب ، حدثني أبي بن كعب ، عن النبي ﷺ ... فذكر الحديث بطوله » .

✽ انظر في هذا الباب « كتاب الاجتهاد » للإمام الجويني .

✽ ✽ ✽

١٧١٦ - حديث صحيح متفق عليه .

أخرجه البخاري (١٢٢) وفي غير موطن) ومسلم (٢٣٨٠) عن سفيان بن عيينة به .

✽ ✽ ✽

.....
(١) في ط : موسى .

١٧١٧ - قال أبو عمر : قد ردّ أبو بكر الصديق رضي الله عنه قول الصحابة في الردّة وقال :

« والله لو منعوني عقلاً - أو قال : عناقاً - مما أعطوه رسول الله ﷺ لجاهدتهم عليه » .

١٧١٨ - وقطع عمر بن الخطاب رضي الله عنه اختلاف أصحاب رسول الله ﷺ في التكبير على الجنائز وقصرهم على أربع .

١٧١٩ - وسمع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان الصُّبَيّ بن معبد مُهَلَّاً بالحج والعمرة معاً فقال أحدهما لصاحبه : « لهذا أضلّ من بعير أهله ، فأخبر بذلك عمر فقال : لو لم تقولوا شيئاً هديت لسنة نبيك ﷺ » .

١٧٢٠ - وردّت عائشة رضي الله عنها قول أبي هريرة « تقطع المرأة الصلاة » وقالت : « كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا معترضة بينه وبين القبلة » .

١٧٢١ - وردّت قول [ابن]^(١) عمر رضي الله عنه « الميت يُعَذَّبُ ببكاء أهله عليه » وقالت : وَهَمَ أبو عبد الرحمن أو أخطأ أو نسي » .

١٧١٧ - متفق عليه .

أخرجه البخاري (٧٢٨٤ ، ٧٢٨٥) ، ومسلم (٢٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

١٧١٩ - حديث صحيح ، أخرجه أبو داود والنسائي .

١٧٢٠ - حديث أبي هريرة صحيح ، وكذا حديث عائشة ، وللعلماء في الجمع بين أحاديث الباب أقوال انظرها في كتب التأويل والفقه .

١٧٢١ - حديث ابن عمر صحيح .

.....

(١) الزيادة سقطت من : ط .

١٧٢٢ - وكذلك [قالت] ^(١) له في عُمر رسول الله ﷺ إذ زعم ابن عمر أنه اعتمر أربع عمر فقالت عائشة : هذا وهم منه ، على أنه قد شهد مع رسول الله ﷺ عُمره كلها ، ما اعتمر رسول الله ﷺ إلا ثلاثاً .

١٧٢٣ - وأنكر ابن مسعود رضي الله عنه على أبي هريرة قوله : « من غَسَلَ ميتاً فليغتسل ، ومن حمّله فليتوضأ » وقال فيه قولاً شديداً ، وقال : « يا أيها الناس لا تنجسوا من موتاكم » .

١٧٢٤ - وقيل لابن مسعود: إن سلمان بن ربيعة وأبا موسى الأشعري قالا في بنت ، و [بنت] ^(٢) ابن ، وأخت: [إن] ^(٣) المال بين البنت والأخت [نصفان] ^(٤) ، ولا شيء لبنت الابن ، وقالوا للسائل : واثت ابن مسعود فإنه سيتابعنا . فقال ابن مسعود : لقد ضللتُ إذا وما أنا من المهتدين ، بل أقضي فيها بقضاء رسول الله ﷺ : للبنت النصف ، ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين ، وما بقي فللأخت .

١٧٢٢ - الثابت في « الصحيحين » وغيرهما أن النبي ﷺ اعتمر أربع عُمر .



١٧٢٣ - حديث صحيح .

وأخرجه أبو داود (٣١٦١ ، ٣١٦٢) ، والترمذي (٩٩٣) ، وابن ماجه (١٤٦٣) ، وأحمد (٢٨٠/٢ ، ٤٣٣ ، ٤٥٤) ، والبيهقي في « السنن » (٣٠٠/١) ، وابن حبان (١١٦١) ، والطيالسي (٢٣١٤) ، وابن أبي شيبة (٢٦٩/٣) ، والبخاري في « شرح السنة » (١٦٩/٢) ، وعبد الرزاق في « مصنفه » (٦١١٠) وغيرهم من طرق عن أبي هريرة مرفوعاً به .

وانظر اختلاف أهل العلم في فقه المسألة عند البخاري ، وكتب الفقه .



.....

- (١) كذا في أ ، وهو الصواب . وفي ط : قال .
- (٢) الزيادة سقطت من : أ .
- (٣) الزيادة من : ط .
- (٤) كذا في : ط . وفي أ : نصفين ، وهو صحيح أيضاً لعدم وجود « إن » في الأصل .

١٧٢٥ - وأنكر جماعة أزواج النبي ﷺ على عائشة رضاع الكبير ، ولم تأخذ واحدة منهن بقولها في ذلك .

١٧٢٦ - وأنكر ذلك أيضاً ابن مسعود على أبي موسى الأشعري وقال له : « إنما الرضاعة ما أنبت اللحم والدم » فرجع أبو موسى إلى قوله .

١٧٢٧ - وأنكر [ابن عباس]^(١) على عليّ أنه أحرق المرتدين بعد قتلهم ، وقيل : قبل قتلهم والأول أصح والله أعلم ، واحتج [ابن عباس]^(٢) [بقوله ﷺ]^(٣) :

« من بدل دينه فاضربوا عنقه » .

فبلغ ذلك علياً فأعجبه قوله .

قال أبو عمر : لأن رسول الله ﷺ لم يقل :

« فاضربوا عنقه ثم احرقوه » .

١٧٢٨ - ورُفِعَ إلى عليّ [بن أبي طالب]^(٤) [رضي الله عنه]^(٥) أن شريحاً قضى في رجل وجد آبقاً فأخذه ، ثم أبق منه أنه يضمن العبد . فقال عليّ : أخطأ شريح وأساء القضاء بل يحلف بالله لأبق منه وهو لا يعلم ، وليس عليه شيء .

١٧٢٧ - حديث صحيح .

وأخرجه البخاري (٦٩٢٢) ، وأحمد (٢٨٢/١) ، وأبو يعلى (٢٥٣٢) ، وابن حبان (٥٦٠٦) وغيرهم من طرق عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عكرمة أن علياً أتى بقوم قد ارتدوا عن الإسلام فذكر قصة ولفظ حديث ابن عباس : « لا تعذبوا بعذاب الله » « من بدل دينه فاقتلوه » .



-
- (١) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي أ : أبو موسى .
 - (٢) كذا في الأصل ، وهو الصواب . وفي ط : ابن مسعود .
 - (٣) الزيادة من : ط ، سقطت من : أ .
 - (٤) الزيادة من : ط .
 - (٥) الزيادة ليست في : ط .

١٧٢٩ - وعن عمر في الجارية النوبية التي جاءت حاملاً إلى عمر فقال لعلي وعبد الرحمن : ما تقولان ؟ فقالا : أقضاء غير قضاء الله تلتمس ؟ قد أقرت بالزنا . فحدّها ، وعثمان ساكت ، فقال عمر لعثمان [رضي الله عنهما] ^(١) : ما تقول ؟ فقال : أراها تستهل به ، وإنما الحدُّ علي من علمه ، فقال عمر : القول ما قلت ، ما الحدُّ إلا علي من علمه .

١٧٣٠ - وقيل لابن عباس [رضي الله عنه] ^(٢) : إن علياً يقول : لا تؤكل ذبائح نصارى العرب ؛ لأنهم لم يتمسكوا من النصرانية إلا بشرب الخمر . فقال ابن عباس : تؤكل ذبائحهم لأن الله تعالى يقول : ﴿ ومن يتولهم منكم فإنه منهم ﴾ . [المائدة : ٥١]

١٧٣١ - وعن ابن عمر [رضي الله عنه] ^(٣) في الذي [توالى] ^(٤) عليه رمضان : بُدَّتَانِ مَقْلَدَتَانِ ، فأخبر ابن عباس [بقوله] ^(٥) فقال : وما للبدن وهذا ، يطعم سنين مسكيناً ، فقال ابن عمر : صدق ابن عباس ، امض لما أمرك به .

١٧٣٢ - وقال عليّ [رضي الله عنه] ^(٦) : المكائب يُعتق منه إذا عجز بقدر ما أدّى ، فقال زيد : هو عبدٌ ما بقي عليه درهم ، وقال عبد الله بن مسعود : إذا أدّى الثلث فهو غريم ، وعن عمر بن الخطاب : إذا أدّى الشطر فلا رِقَّ عليه ، وقال شريح : إذا أدّى قيمته فهو غريم ، وعن ابن مسعود أيضاً مثله ، وقال زيد وابن عمر وعثمان وعائشة وأم سلمة : هو عبد ما بقي عليه درهم .

١٧٣٣ - وروى وكيع ، عن إسماعيل بن عبد الملك قال : سألت سعيد بن جبيرة عن ابنة [وابني] ^(٧) عم ، أحدهما أخ لأم . فقال : للابنة النصف ، وما بقي فلا بن العم الذي ليس بأخ لأم .

.....

(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي أ : تولى .

(٣) الزيادة من : ط .

(٤) سقطت من أ .

(٥) الزيادة ليست في : ط .

(٦) في ط : ابن ، وهو خطأ .

قال : وسألت عطاء فقال : أخطأ سعيد بن جبير : للابنة النصف ، وما بقي بينهما نصفان .

قال يحيى بن آدم : والقول عندنا قول عطاء لأن [الابنة]^(١) والأخت لا تحجب العصبه ، ولم تزده الأم [إلّا]^(٢) [قريباً]^(٣) .

١٧٣٤ - وذكر عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد قال : « قلت للشعبي : إن إبراهيم قال في الرجل يكون له الدّين على رجل إلى أجل ، فيضع له بعضاً ويعجل له بعضاً : إنه لا بأس به ، وكرهه الحكم ، فقال الشعبي : أصاب الحكم وأخطأ إبراهيم » .

١٧٣٥ - وقيل لسعيد بن جبير : إن الشعبي يقول : العمرة تطوع ، فقال : أخطأ الشعبي .

١٧٣٦ - وذكر لسعيد بن المسيب قول شريح في المكاتب فقال : أخطأ شريح .

١٧٣٧ - حدثنا عبد الوارث قال : نا قاسم ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا عاصم ، ثنا شعبة قال : قتادة أخبرني قال :

« قلت لسعيد بن المسيب : إن شريحاً قال : يبدأ بالمكاتبة قبل الدّين أو يشرك بينهما - شك شعبة - قال ابن المسيب : أخطأ شريح وإن كان قاضياً ، قال زيد بن ثابت : يبدأ بالدين » .

١٧٣٨ - وحدثنا عبد الوارث ، ثنا قاسم ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا ابن الأصبهاني ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن مغيرة قال : « ما رأيت الشعبي وحماداً تماريا في شيء إلّا غلبه حماد إلّا هذا ، سئل عن القوم

١٧٣٦ - تقدم قوله برقم (١٧٣٢) ، وسيأتي برقم (١٧٣٧) .



.....
(١) الزيادة من : ط .

(٢) الزيادة من : ط .

(٣) كذا في : ط ، وفي أ : قريباً ، والصواب الأول .

يشاركون في قتل الصيد [وهم حُرْم ؟ فقال حماد]^(١) : عليهم جزاء واحد ، [وقال الشعبي : على كل واحد منهم جزاء]^(٢) ، ثم قال الشعبي : [رأيته]^(٣) لو قتلوا رجلاً ألم يكن على كل واحد منهم كفارة ؟ ، فظهر عليه الشعبي .

١٧٣٩ - وقال عبد الرزاق ، عن الثوري في رجل قال لرجل : بعني نصف دارك مما يلي داري قال :

« هذا بيع مردود ؛ لأنه لا يدري أين ينتهي بيعه ، ولو قال : أبيعك نصف الدار أو ربع الدار جاز . قال عبد الرزاق : فذكرت ذلك لمعمر فقال : هذا قول سواء كله لا بأس به . »

١٧٤٠ - وروى همام ، عن قتادة : « أن إياس بن معاوية أجاز شهادة رجل وامرأتين في الطلاق ، قال قتادة : فسئل الحسن عن ذلك فقال : لا تجوز شهادة النساء في الطلاق ، قال : فكتب إلى عمر بن عبد العزيز بقول الحسن وقضاء إياس ، فكتب عمر : أصاب الحسن وأخطأ إياس . »

قال أبو عمر : هذا كثير في كتب العلماء ، وكذلك اختلاف أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين ومن بعدهم من [الخالفين]^(٢) ، وما ردّ فيه بعضهم على بعض لا يكاد أن يحيط به كتاب فضلاً أن يجمع في باب ، وفيما ذكرنا منه دليل على ما عنه سكتنا ، وفي رجوع أصحاب رسول الله ﷺ بعضهم إلى بعض ورد بعضهم على بعض دليل واضح على أن اختلافهم عندهم خطأ وصواب ؛ [ولولا ذلك]^(٣) كان يقول كل واحد منهم : جائز ما قلت أنت ، وجائز ما قلت أنا ، وكلانا نجم يُهتدى به ، فلا علينا شيء من اختلافنا .

[قال أبو عمر]^(٤) : والصواب مما اختلف فيه وتدافع وجه واحد ، ولو كان الصواب في وجهين متدافعين ما خطأ السلف بعضهم بعضاً في اجتهادهم [وقضائهم]^(٥)

(١) الزيادة من : ط ، سقطت من : أ .

(٢) كذا في أ ، وهو الأشبه ، وفي ط : المخالفين .

(٣) في ط : ولذلك ، وهو خطأ .

(٤) الزيادة ليست في : ط .

(٥) في ط : وقضائهم .

وفتواهم ، والنظر يأتى أن يكون الشيء وضده صواباً كله .

١٧٤١ - ولقد أحسن القائل :

إثبات ضدّين معاً في حالٍ أقبح ما يأتى من المحال

١٧٤٢ - ومن تدبّر رجوع عمر رضي الله عنه إلى قول معاذ في المرأة الحامل وقوله : « لولا معاذ هلك عمر » علم صحة ما قلنا .

١٧٤٣ - وكذلك رجع عثمان في مثلها إلى قول [ابن عباس]^(١) .

١٧٤٤ - [وروي أنه رجع في مثلها إلى قول [عليّ]^(٢)]^(٣) .

١٧٤٥ - وروي أن عمر إنما رجع فيها إلى قول علي ، وليس كذلك ، إنما رجع إلى قول معاذ في التي أراد رجمها حاملاً ، فقال له معاذ :
« ليس لك على ما في بطنها سبيل » .

١٧٤٦ - ورجع إلى قول علي رضي الله عنه في التي وضعت لستة أشهر ، وروى قتادة ، عن [أبي حرب]^(٤) بن أبي الأسود ، عن أبيه أنه رُفِعَ إلى عمر رضي الله عنه امرأة ولدت لستة أشهر فهمّ عمر برجمها ، فقال له علي رضي الله عنه : ليس ذلك لك ، قال الله عز وجل : ﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين ﴾ [البقرة : ٢٣٣] . وقال : ﴿ وحمله وفصاله ثلاثون شهراً ﴾ [الأحقاف : ١٥] ، لا رجم عليها ، فخلّى عمر عنها ، فولدت مرة أخرى لذلك الحد ، ذكره عفان ، عن يزيد بن زريع ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة .

١٧٤٧ - ورجع عثمان عن حجه [الأخ بالجد]^(٥) إلى قول علي رضي الله عنهما ، ورجع عمر وابن مسعود عن مقاسمة الجد إلى السدس إلى قول زيد في [مقاسمته]^(٦) إلى الثلث .

.....

(١) في ط : علي .

(٢) في ط : ابن عباس .

(٣) الزيادة ليست في : أ .

(٤) في ط : ابن أبي حرب ، والصواب ما أثبتناه من : أ .

(٥) في ط : الجد بالأخ ، والصواب ما أثبتناه من : أ .

(٦) في ط : المقاسمة .

١٧٤٨ - ورجع علي رضي الله عنه عن موافقته عمر^١ في عتق أمهات الأولاد ،
وقال له عبيدة السلماني : رأيك مع عمر أحب إلي من رأيك وحدك . وتمادى
[علي^(١)] على ذلك فأرقهن .

١٧٤٩ - ورجع ابن عمر إلى قول ابن عباس رضي الله عنهما فيمن [توالى]^(٢)
عليه رمضان .

١٧٥٠ - وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

« ردُّوا الجهالات إلى السُّنة » .

١٧٥١ - وفي كتاب عمر إلى أبي موسى الأشعري :

« ... لا يمنعك قضاء قضيت به بالأمس ، راجعت فيه نفسك ، وهديت فيه لرشدك
أن ترجع فيه [إلى]^(٣) الحق ، فإن الحق قديم ، والرجوع إلى الحق أولى من التماسي
في الباطل » .

١٧٥٢ - وروي عن مطرف بن الشخير أنه قال :

« لو كانت الأهواء كلها واحدة لقال القائل : لعل الحق فيه ، فلما تشعبت وتفرقت
عرف كل ذي عقل أن الحق لا يتفرق » .

١٧٥٣ - وعن مجاهد ﴿ولا يزالون مختلفين﴾ [هود: ١١٨] . قال: أهل الباطل .

﴿إلا من رحم ربك﴾ [هود: ١١٩] . قال: أهل الحق، ليس [فيهم]^(٤) اختلاف .

١٧٤٩ - تقدم برقم (١٧٣١) .

١٧٥٠ - سيأتي برقم (٢٣٣٥) .

.....

(١) الزيادة من : ط .

(٢) كذا في : ط ، وفي أ : توالى .

(٣) الزيادة سقطت من : أ ، استدركتها من : ط .

(٤) كذا في الأصل ، وفي ط : بينهم .

١٧٥٤ - وقال أشهب : سمعت مالكا رحمه الله يقول :

« ما الحق إلا واحد ، قولان مختلفان لا يكونان صواباً جميعاً ، ما الحق والصواب إلا واحد » .

قال أشهب : وبه يقول الليث .

قال أبو عمر : الاختلاف ليس بحجة عند أحد علمته من فقهاء الأمة إلا من لا بصر له ، ولا معرفة عنده ، ولا حجة في قوله .

قال المزني : يقال لمن جَوَّز الاختلاف ، وزعم أن العالمين إذا اجتهدا في الحادثة ، فقال أحدهما : حلال ، وقال الآخر : حرام ، فقد أدَّى كل واحد منهما جهده وما كلف ، وهو في اجتهداه مصيب للحق ، أبأصل [قلت] ^(١) هذا أم بقياس ؟ فإن قال : بأصل . قيل له : [كيف] ^(٢) يكون أصلاً والكتاب أصل ينفي الخلاف ، وإن قال : بقياس . قيل : كيف تكون الأصول تنفي الخلاف ويجوز لك أن تقيس عليها جواز الخلاف ؟ ، هذا ما لا يجوز عاقل فضلاً عن عالم ، ويقال له : أليس إذا ثبت حديثان مختلفان عن رسول الله ﷺ في معنى واحد فأحلَّ أحدهما وحرَّمه الآخر ، وفي كتاب الله أو [في] ^(٣) سنة رسول الله ﷺ دليل على إثبات أحدهما ونفي الآخر ؟ أليس يثبت الذي يثبت الدليل ويبطل الآخر ، ويبطل الحكم به ؟ فإن خفي الدليل على أحدهما وأشكل الأمر فيهما وجب الوقوف ؟ فإذا قال : نعم . - ولا بد من نعم - وإلا خالف جماعة العلماء ، قيل له : فلم لم تصنع هذا برأي العالمين المختلفين ؟ فثبتت منهما ما أثبتته الدليل وتبطل ما أبطله الدليل .

قال أبو عمر : ما ألزمه المزني عندي لازم ، فلذلك ذكرته وأضفته إلى قائله ، لأنه يقال : « إن من بركة العلم أن تضيف الشيء إلى قائله » .

وهذا باب [يتسع] ^(٢) فيه القول ، وقد جمع الفقهاء من أهل النظر في هذا وطولوا ، وفيما لو حنا مقنع ونصاب [كاف] ^(٣) لمن فهمه ، وأنصف نفسه ولم يخادعها بتقليد الرجال .

.....

(١) الزيادة من : ط .

(٢) في ط : يتصل .

(٣) الزيادة ليست في : ط .

١٧٥٥ - حدثنا أحمد بن سعيد بن بشر ، ثنا ابن أبي دليم ، ثنا ابن وضاح قال : سمعت سحنون يقول : قال ابن القاسم :

« من صلى خلف أهل الأهواء يعيد في الوقت ، قلت لسحنون : ما تقول أنت ؟ قال : أقول إن الإعادة ضعيفة ، قلت له : إن أصبغ بن الفرّج يقول : يعيد أبداً في الوقت وبعده إذا صلى خلف أحد من أهل الأهواء والبدع ، فقال سحنون : لقد جاء من رأى الإعادة عليهم في الوقت وبعده ببدعة أشد من بدعة صاحب البدعة » .

قال أبو عمر : [من أصحابنا]^(١) من ردّ بعضهم لقول بعض بدليل وبغير دليل شيء لا يكاد يحصى كثيره ، ولو تفحصته لقام منه كتاب كبير أكبر من كتابنا هذا ، ولكنني رأيت القصد إلى ما يلزم أولى وأوجب فاقصرنا على الحجة عندنا ، وبالله عصمتنا وتوفيقنا ، وهو نعم المولى ونعم المستعان .

وقال المزني رحمه الله في قول رسول الله ﷺ :

١٧٥٦ - « أصحابي كالنجوم » .

قال إن صحّ هذا الخبر فمعناه : فيما نقلوا عنه وشهدوا به [عليه]^(٢) فكلهم ثقة مؤتمن على ما جاء به ، لا يجوز عندي غير هذا ، وأما ما قالوا فيه برأيهم فلو كانوا عند أنفسهم كذلك ما خطأ بعضهم بعضاً ، ولا أنكر بعضهم على بعض ، ولا رجع منهم أحد إلى قول صاحبه فتدبر .

١٧٥٧ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن [سعيد]^(٣) قراءة مني عليه أن محمد بن أحمد بن يحيى حدثهم قال : نا أبو الحسن محمد بن أيوب الرقي قال : قال لنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق : [سألتهم]^(٤) عما يروى عن النبي ﷺ مما في أيدي

١٧٥٦ - تقدم برقم (١٦٨٤) وانظره في « الضعيفة » لشيخنا الألباني (٥٨ - ٦١) .



(١) في ط : لأصحابنا .

(٢) كذا في : أ ، وهو أشبه . وفي ط : عنده .

(٣) في ط : سعد ، والصواب ما أثبتناه من : أ .

(٤) في ط : سألتهم .

العامّة يروونه عن النبي ﷺ أنه قال :

« إنما مثل أصحابي كمثل النجوم أو أصحابي كالنجوم فأياها اقتدوا اهتدوا » .
هذا الكلام لا يصح عن النبي ﷺ ، رواه عبد الرحيم بن زيد العمّي ، عن أبيه ،
عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عمر عن النبي ﷺ ، وربما رواه عبد الرحيم ، عن
أبيه ، عن ابن عمر وأسقط سعيد بن المسيب بينهما ، وإنما أتى ضعف هذا الحديث
من قبل عبد الرحيم بن زيد ، لأن أهل العلم قد سكتوا عن الرواية لحديثه ، والكلام
أيضاً منكر عن النبي ﷺ .

١٧٥٨ - وقد روي عن النبي ﷺ بإسناد صحيح :

« عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بعدي ، [عضوا]^(١) عليها
بالتواجد » .

وهذا الكلام يعارض حديث عبد الرحيم لو ثبت [فكيف]^(٢) ولم يثبت ، والنبي
ﷺ لا يبيح الاختلاف بعده من أصحابه والله أعلم .
هذا آخر كلام البزار .

١٧٥٩ - قال أبو عمر :

قد روى أبو شهاب الحنات ، عن حمزة الجزري ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :
قال رسول الله ﷺ :

« إنما أصحابي مثل النجوم ، فأَيُّهم أخذتم بقوله اهتديتم » وهذا إسناد لا يصح ،
ولا يرويه عن نافع من يحتج به ، وليس كلام البزار بصحيح على كل حال ، لأن الاقتداء
بأصحاب النبي ﷺ [منفردين]^(٣) إنما هو لمن جهل ما يسأل عنه ، ومن كانت
هذه حاله فالتقليد لازم له ، ولم يأمر أصحابه أن يقتدي بعضهم ببعض إذا تأولوا
تأويلاً سائغاً جائزاً ممكناً في الأصول ، وإنما كل واحد منهم نجم جائز أن يقتدي به
العامي الجاهل بمعنى ما يحتاج إليه من دينه ، وكذلك سائر العلماء مع العامّة ، والله أعلم .

.....

(١) في ط : فعضوا .

(٢) كذا في ط ، وفي أ : وكيف .

(٣) الزيادة من : ط .

وقد روي في هذا الحديث إسناده غير ما ذكر البزار :

١٧٦٠ - حدثنا أحمد بن عمر قال : نا عبد بن أحمد ، ثنا علي بن عمر ، ثنا القاضي أحمد بن كامل ، ثنا عبد الله بن روح ، ثنا سلام بن سليم ، ثنا الحارث بن غصين ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم » .

قال أبو عمر : هذا إسناده لا تقوم به حجة ، لأن الحارث بن غصين مجهول .

١٧٦١ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن زهير قال : حدثني أبي ، ثنا سعيد بن عامر قال : نا شعبة ، عن الحكم بن عتيبة قال : « ليس أحد من خلق الله إلا يؤخذ من قوله ويترك إلا النبي ﷺ » .

١٧٦٢ - حدثنا خلف بن القاسم ، ثنا ابن أبي العقب بدمشق ، ثنا أبو زرعة ، ثنا ابن أبي عمر قال : قال لي سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : « ليس أحد من خلق الله إلا وهو يؤخذ من قوله ويترك إلا النبي ﷺ » .

١٧٦١ - إسناده صحيح .

١٧٦٢ - رجال إسناده ثقات ، وهو صحيح .

✽ ابن أبي العقب هو : أبو القاسم ، علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاذان الهمداني ، الدمشقي .

✽ وأبو زرعة هو : عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان ، الدمشقي ، النصري الكبير ، صاحب كتاب « تاريخ دمشق » .

✽ وابن أبي عمر هو : محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني صنف « المسند » قال الحافظ في « التقريب » :

« صدوق » وقال أبو حاتم :

« كانت فيه غفلة » .

✽ قلت : وأخشى أن يكون هذا منها ؛ فإنه لم يوافق أحد على ذكر ابن =

١٧٦٣ - حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا علي بن محمد ، ثنا أحمد بن داود ،
ثنا سحنون بن سعيد ، ثنا عبد الله بن وهب قال : سمعت سفیان يحدث عن
عبد الكريم ، عن مجاهد أنه قال :

« ليس أحد بعد رسول الله ﷺ إلا وهو يؤخذ من قوله ويترك » .

١٧٦٤ - حدثنا [محمد] ^(١) بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن مطرف ، ثنا سعيد بن
عثمان وسعيد بن خمير [قالا] ^(٢) : نا يونس بن عبد الأعلى قال : أنا سفیان بن
عيينة ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد قال :

« ليس أحد بعد رسول الله ﷺ إلا وهو يؤخذ من قوله ويترك » .

١٧٦٥ - وأخبرنا محمد بن عبد الملك ، ثنا أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة
ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، ثنا سفیان بن عيينة ، عن عبد الكريم ، عن
مجاهد قال :

« ليس أحد بعد رسول الله ﷺ إلا يؤخذ من قوله ويترك » .

قال أبو عمر : وافق الحسن الزعفراني ويونس بن عبد الأعلى ابن وهب في إسناد
هذا الحديث ، وخالفهم ابن أبي عمر ، وكلا الحديثين صحيح إن شاء الله ،
[وجاز] ^(٣) أن يكون عند ابن عيينة هذا الحديث عن عبد الكريم الجزري وابن أبي نجيح

= أبي نجيح ، بل خالفه الثقات (عبد الله بن وهب ويونس بن عبد الأعلى والحسن بن
الصباح الزعفراني وإسماعيل بن سعيد الكسائي) فرووه عن سفیان بن عيينة عن
عبد الكريم بن مالك الجزري عن مجاهد .

أما إسناد الثلاثة الأول فتأتي تباعاً (١٧٦٣ ، ١٧٦٤ ، ١٧٦٥) ، وأما إسناد
الكسائي فأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣٠٠/٣) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن
موسى العدوي عنه به .



.....
(١) كذا في : ط ، وهو الصواب ، وتقدم برقم (١٧٥٧) . وفي أ : أحمد .

(٢) في ط : قال .

(٣) في ط : وجائز .

جميعاً عن مجاهد .

١٧٦٦ - أخبرنا عبد الوارث ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا الغلابي ، ثنا خالد بن الحارث قال : قال سليمان التيمي :

« لو أخذت برخصة كلِّ عالمٍ اجتمع فيك الشر كله » .

١٧٦٧ - وذكره الطبري عن أحمد بن إبراهيم ، عن غسان بن [المفضل]^(١)

قال : أخبرني خالد بن الحارث قال : قال لي سليمان التيمي :

« إن أخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله » .

قال أبو عمر : هذا إجماع لا أعلم فيه خلافاً [والحمد لله]^(٢) .



١٧٦٦ - إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

✽ والغلابي هو : أبو معاوية البصري ، غسان بن المفضل ، قال ابن معين والدارقطني :

« ثقة » . وقال ابن أبي خيثمة :

« كان من عقلاء الناس ، دخل على المأمون فاستعقله » .

مات سنة ٢١٩ هـ .



.....

(١) في النسختين : الفضل ، وما أثبتناه هو الصواب .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

[باب]

[ما تُكره فيه المناظرة والجدال والمرء]

قال أبو عمر : الآثار كلها في هذا الباب المروية عن النبي ﷺ إنما وردت في النهي عن الجدال والمرء في القرآن .

١٧٦٨ - وروى سعيد بن المسيب وأبو سلمة عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « المرء في القرآن كفر » .

ولا يصح فيه عن النبي ﷺ غير هذا بوجه من الوجوه .
والمعنى : [إنما]^(١) يتأري اثنان في آية ، يجحدها أحدهما [ويدفعها]^(٢)
[و]^(٣) يصير فيها إلى الشك ، فذلك هو المرء الذي هو الكفر .

وأما التنازع في أحكام القرآن ومعانيه فقد تنازع أصحاب رسول الله ﷺ في كثير من ذلك ، وهذا يبين لك أن المرء الذي هو الكفر هو الجحود والشك كما قال عز وجل : ﴿ ولا يزال الذين كفروا في مِرْيَةٍ مِنْهُ ﴾ [الحج : ٥٥] ، والمرء والملاحاة غير جائز شيء منهما ، وهما مذمومان بكل لسان]^(٤) ، ونهى السلف [رضي الله

١٧٦٨ - حديث صحيح .

=

-
- (١) في ط : أن .
(٢) كذا في ط ، وهو الأشبه ، وفي أ : ويرفعها بالراء المهملة .
(٣) في ط : أو ، بزيادة الألف .
(٤) الزيادة ليست في ط .

عنهم] ^(١) عن الجدل في الله جل ثناؤه [و] ^(٢) في صفاته وأسمائه .
وأما الفقه فأجمعوا على الجدل فيه [والتناظر] ^(٣) ، لأنه علم يحتاج فيه إلى رد
الفروع على الأصول للحاجة إلى ذلك ، وليس الاعتقادات كذلك لأن الله عز وجل
لا يوصف عند الجماعة أهل السنة إلا بما وصف به نفسه أو وصفه به رسول الله
ﷺ ، أو أجمعت الأمة عليه ، وليس كمثله شيء فيدرك بقياس أو بإنعام نظر .

= ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في « الصغير » (٤٩٦) الروض الداني . قال :
حدثنا شهاب بن صالح الواسطي المعدل عن محمد بن حرب النشائي ، حدثنا
يحيى بن المتوكل ، عن عنبسة الحداد ، عن الزهري عنهما .
وقال الطبراني :

« لم يروه عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة إلا عنبسة » .
* قلت : وفي إسناده من لم أعرفه وله طريق أخرى عن أبي هريرة .
أخرجه أبو داود (٤٦٠٣) ، وأحمد (٢٨٦/٢ ، ٤٢٤ ، ٤٧٥ ، ٥٠٣ ، ٥٢٨) ،
وأبو نعيم في « الحلية » (٢١٢/٨ - ٢١٣) وفي « أخبار أصبهان » (١٢٣/٢) ، والحاكم
في « المستدرک » (٢٢٣/٢) من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة الليثي ، عن
أبي سلمة عنه .

وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي (١) .
* قلت : بل هو إسناد حسن فقط لأجل ما قيل في محمد بن عمرو من كلام
ينزله عن رتبة الصحيح ، وأما إذا كان التصحيح لأجل الشواهد والمتابعات فنعم .
فقد تابع محمد بن عمرو سعد بن إبراهيم .
أخرجه ابن أبي شيبة في « مصنفه » (٥٢٩/١٠) ، وأحمد بن حنبل (٢٥٨/٢) من
طريقين عنه ورواه أحمد (٤٧٨/٢ ، ٤٩٤) ، والحاكم (٢٢٣/٢) من طريق سعد بن
إبراهيم به ، ولكنهما جعلاهما بينه وبين أبي سلمة ابنه عمر وسعد بن إبراهيم يروي عنهما
جميعاً فلا إشكال حينئذ .

(١) كذا في الأصل . وفي ط : رحمهم الله .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

(٣) كذا في : ط ، وهو الأشبه . وفي أ : والتناحر .

= وتابعه أيضاً عروة بن الزبير :

أخرجه الطبراني في « الصغير » (٥٧٤) روض . من طريق شعيب بن أبي حمزة عن هشام بن عروة عن أبيه به .

وأما الشواهد : ففي الباب عن عمرو بن العاص وابنه عبد الله وزيد بن ثابت وأبي جهيم .

✽ أما حديث عمرو بن العاص .

فأخرجه أحمد (٢٠٤/٤ ، ٢٠٥) من طريق عبد الله بن جعفر الخرمي قال : حدثنا يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، عن بسر بن سعيد ، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عنه به وفيه قصة .

وهذا إسناد لا بأس به لأجل الخرمي .

✽ وأما حديث عبد الله بن عمرو :

فقد أورده الهيثمي في « المجمع » (١٥٧/١) وقال :

« رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف جداً » .

✽ وأما حديث زيد بن ثابت :

فقد أخرجه الطبراني في « الكبير » (٥ / ٤٩١٦ / ١٥٢) من طريقين عن ابن أبي فديك ، عن ابن موهب عن عبد الله بن عبد الرحمن عنه مرفوعاً بلفظ : « لا تماروا في القرآن ، فإن المراء فيه كفر » .

قال الهيثمي في « المجمع » (١٥٧/١) :

« رجاله موثقون » .

✽ وأما حديث أبي جهيم :

فأخرجه أحمد (١٦٩/٤ - ١٧٠) قال : ثنا أبو سلمة الخزازي ، ثنا سليمان بن بلال ، حدثني يزيد بن خصيفة ، أخبر بسر بن سعيد عنه . وفي الحديث قصة .

✽ قلت : وهذا سند صحيح ورجاله ثقات .

١٧٦٩ - « وقد نهينا عن التفكير في الله ، وأمرنا بالتفكير في خلقه الدال عليه »
وللكلام في ذلك موضع غير هذا [إن شاء الله]^(١).

والذين [الذي هو الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت لليوم
الآخر]^(١) قد وصل إلى العذراء في خدرها والحمد لله .

١٧٧٠ - قرأت على سعيد بن نصر أن قاسم بن أصبغ حدثهم ، ثنا ابن وضاح ،
ثنا موسى بن معاوية قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا سلام بن
أبي مطيع ، عن يحيى بن سعيد قال : قال عمر بن عبد العزيز :
« من جعل دينه غرضاً للخصومات أكثر التنقل » .

١٧٧١ - وبه عن ابن مهدي ، ثنا هشيم ، عن المغيرة ، عن إبراهيم قال :
« كانوا يكرهون التلُّون في الدين » .

١٧٦٩ - قد ورد الحديث بلفظ :

« تفكروا في آلاء الله ، ولا تفكروا في الله عز وجل » وفي رواية :
« لا تفكروا في الله ، وتفكروا في خلق الله... » وغير ذلك من الألفاظ التي تدور
حول هذا المعنى. أورده شيخنا العلامة الألباني في «الصحيحة» (رقم ١٧٨٨) وحسنه.

١٧٧٠ - إسناده صحيح .

وأخرجه ابن بطة في « الإبانة » (٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٠)
من طرق عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله .

١٧٧١ - إسناده صحيح .

وأخرجه ابن بطة (٥٧٤) من وجه آخر عنه . و (٥٧٥) بنحوه .

.....
(١) الزيادة ليست في : ط .

١٧٧٢ - قال^(١) : ونا هشيم ، عن العوام بن حوشب ، عن إبراهيم النخعي في قوله : ﴿ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ ﴾ [المائدة : ١٤] قال : « الخصومات والجدال في الدين » .

١٧٧٣ - قال^(١) : ونا هشيم [بن بشير]^(٢) ، عن العوام بن حوشب قال :

« إياكم والخصومات في الدين ؛ فإنها تحبط الأعمال » .

١٧٧٤ - قال^(١) : ونا ابن المبارك ، عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي أن عمر بن عبد العزيز قال :

« إذا رأيت قوماً [يتناجون]^(٣) في دينهم دون العامة فاعلم أنهم على تأسيس ضلالة » .

١٧٧٢ - إسنادة صحيح .

وأخرجه ابن بطة (٥٨٨) من طريق يزيد بن هارون عن العوام به . وعزاه السيوطي في « الدر المنثور » إلى أبي عبيد وابن جرير وابن المنذر .

١٧٧٣ - إسنادة صحيح .

١٧٧٤ - رجاله ثقات ، ولكنه منقطع بين الأوزاعي وعمر بن عبد العزيز . =

.....

(١) القائل هو : ابن مهدي .

(٢) الزيادة من : ط .

(٣) كذا في ط ، وهو الأشبه ، وفي أ : يتناجون .

١٧٧٥ - قال^(١): ونا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن خالد بن سعد
قال :

« دخل أبو مسعود على حذيفة فقال : اعهد [إليّ]^(٢). قال : أو لم يأتك
اليقين ؟ قال : بلى . قال : فإن الضلالة حق الضلالة أن تعرف ما كنت تنكر وتنكر
ما كنت تعرف ، وإياك والتلون في دين الله ، فإن دين الله واحد » .

١٧٧٦ - وقال الأوزاعي :

« بلغني أن الله عز وجل إذا أراد بقوم شراً ألزمهم الجدل ومنعهم العمل » .
١٧٧٧ - [وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ]^(٣) ، ثنا
أحمد بن زهير ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا عثمان بن صالح ، عن ابن وهب ، عن بكر بن
[مضر]^(٤) قال :

« إذا أراد الله بقوم شراً ألزمهم الجدل ومنعهم العمل » .

= وأخرجه اللالكائي في « الاعتقاد » (٢٥١) من طريق ابن المهدي به .
وأخرجه الدارمي (٩١/١) قال : أخبرنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي به .
وعنده « ينتجون » بدل « ينتاجون » .



١٧٧٥ - إسناؤه صحيح .

وأخرجه ابن بطة (٥٧١ - ٥٧٣) ، واللالكائي في « الاعتقاد » (١٢٠) .



١٧٧٧ - إسناؤه صحيح .

= وهو شاهد لما قبله .

.....

- (١) القائل هو : ابن مهدي .
- (٢) في ط : أعهد بي ؟ وما أثبتناه هو الصواب .
- (٣) كذا في الأصل ، وهو الصواب . وفي ط : وحدثنا عبد الرحمن ، حدثنا عبد الوارث...وهو خطأ .
- (٤) كذا في الأصل ، وهو الصواب . وفي ط تصحف إلى : نصر .

١٧٧٨ - وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا الحوطي ، ثنا أشعث بن شعبة قال : سمعتُ الفزاري قال :
« سئل عمر بن عبد العزيز عن قتال أهل صفين ، فقال : تلك دماء كَفَّ الله عنها يدي ، لا أريد أن ألطخ بها لساني »^(١).

= وأخرجه اللالكائي في « الاعتقاد » (٢٩٦) من وجه آخر عن أحمد بن زهير به وفيه الأوزاعي فقال عثمان : حدثنا بكر بن مضر ، عن الأوزاعي قال : إذا أراد الله بقوم .. فذكره .
* قلت : لعل هذا الأثر والذي قبله واحد ، وهو من كلام الأوزاعي ، والله أعلم .



١٧٧٨ - إسناده لا بأس به .

* أشعث بن شعبة هو : أبو أحمد المصيصي وثقه أبو داود وابن حبان ولينه أبو زرعة وقال الأزدي :
« ضعيف » .
وقال الحافظ :
« مقبول » .

* قلت : مثله لا بأس بحديثه ، خاصة قد اجتمع اثنان على توثيقه .
وهذا الفقه من الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز أعجبنى أيما إعجاب ، خاصة أنه يمثل مذهب أهل السنة والجماعة تجاه أصحاب رسول الله ﷺ من الحب لهم جميعاً والترضي عنهم والكف عما شجر بينهم من خلافات وحروب وحملها على أحسن وجه ، فإن قتال أهل صفين كان بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم جميعاً .



.....
(١) ملحوظة : جاءت الآثار (١٧٧٩ - ١٧٨٣) في الأصل أ : بعد رقم (١٧٧٠) ، ومن الأثر (١٧٧١ إلى ١٧٧٨) في أ : بعد رقم (١٧٨٣) فأثرنا ترتيب النسخة ط لصحة سياق الأسانيد فيها مع التنبيه .

١٧٧٩ - وذكر سنيد ، ثنا محمد بن يزيد ، عن العوّام بن حوشب ، عن إبراهيم التيمي في قوله تعالى : ﴿ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ ﴾ [المائدة : ١٤] ، قال : « الخصومات بالجدل في الدين » .

١٧٨٠ - [قال] ^(١) : وقال معاوية بن عمرو :
« إياكم وهذه الخصومات ؛ فإنها تحبط الأعمال » .

١٧٨١ - وروى سفيان الثوري ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن أبي يعلى منذر بن يعلى الثوري ، عن ابن الحنفية قال :
« لا تنقضي الدنيا حتى تكون خصوماتهم في ربهم » .

١٧٨٢ - وقال ابن عباس رضي الله عنه :
« لا يزال أمر هذه الأمة متقارباً حتى يتكلموا في الولدان والقدر » .

١٧٨٣ - وقد أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، ثنا أحمد بن سليمان النجاد قال : حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي قال : ثنا حسين بن حفص الأصبهاني

١٧٧٩ - رجاله ثقات . وسنيد لا بأس به واسمه : حسين بن داود ، وسنيد لقبه ، صاحب « التفسير الكبير » ومنه نقل المصنّف هذا الأثر ، والله أعلم .



١٧٨١ - صحيح .

وأخرجه ابن بطة في « الإبانة » (٦١٦ ، ٦١٧) من طريقين عن سفيان ، عن رجل ، عن محمد بن الحنفية به .

وقد ورد هذا الأثر مرفوعاً من حديث أبي هريرة وقال ابن المديني :
« ليس هذا بشيء » ، إنما الحديث حديث ابن الحنفية » .
وكذا رجّحه الدارقطني في « العلل » .



١٧٨٣ - حديث ضعيف .

=

.....
(١) الزيادة ليست في : ط .

قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة
قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا تقوم الساعة حتى تكون خصومات الناس في ربهم » . قال عبد الملك :
فذكرت ذلك لعلي بن المديني فقال : ليس هذا بشيء ، إنما أراد حديث محمد بن
الحنفية « لا تقوم الساعة حتى تكون خصوماتهم في ربهم » .

١٧٨٤ - وقال الهيثم بن جميل :

« قلت لمالك بن أنس : يا أبا عبد الله ! الرجل يكون عالماً بالسنة أيجادل عنها ؟
قال : لا ، ولكن يخبر بالسنة ؛ فإن قُبلت منه وإلا سكت » .

١٧٨٥ - أخبرني عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن زهير
قال : قال لي مصعب بن عبد الله قال :

« ناظرني إسحاق بن [أبي] ^(١) إسرائيل فقال : لا أقول كذا ولا أقول غيره ،
يعني في القرآن ، فناظرته فقال : لم أقف على الشك ولكني [أقول كما قال : ^(٢)
اسكت كما سكت القوم . قال : فأنشدته هذا الشعر فأعجبه وكتبه ، وهو شعر قيل
منذ أكثر من عشرين سنة .

أأعد بعد ما رجفت عظامي وكان الموت أقرب ما يليني

= * عبد الملك الرقاشي قال الحافظ :

« صدوق ، تغير حفظه لما سكن بغداد » .

* قلت : وأحمد بن سليمان النجاد ممن روى عنه بعد اختلاطه كما ذكر ذلك
ابن الكيال في « الكواكب النيرات » (ص ٣١١) . والصحيح أنه من قول ابن الحنفية
كما تقدم برقم (١٧٨١) .

* * *

١٧٨٥ - إسناده صحيح .

=

.....
(١) الزيادة سقطت من الأصل أ ، زدناها من : ط .

(٢) الزيادة من : ط .

أجادل كل معترض خصيم
فأترك ما علمتُ لرأي غيري
وما أنا والخصومة وهي لبس
وقد سنّت لنا سنن قِوَامٍ
وكان الحق ليس [به] ^(١) خفاء
وما عوضُ لنا منهاج جَهْمٍ
فأما ما علمتُ فقد كفاني
فلستُ [بمكفر] ^(٢) أحداً يُصلي
وكنّا إخوة نرمي جميعاً
فما برح [التكلف أن رمتنا
فأوشك أن يخر عماد بيتٍ
وأجعل دينه غرضاً لديني
وليس الرأي كالعلم اليقيني
تصرف في الشمال [إلى] ^(٣) اليمين
يلْحَنَ بكل فج أو وجين ^(٤)
أغر كغرة الفلق الميمن
بمنهاج ابن آمنة الأيمن
وأما ما جهلتُ فجنبوني
وما أحرمتكم أن تكفروني
فرمي كل مرتاب ظنين
بنشانٍ واحدٍ فَرَّقَ ^(٥) الشئون
وينقطع القرين [من] ^(٦) القرين

قال أبو عمر : كان [مصعب] ^(٧) بن عبد الله الزيري شاعراً محسناً ، ذكر له
ابن أخيه الزبير بن بكار أشعاراً حسناً يرثي بها أباه عبد الله بن مصعب بن ثابت ،
وهذا الشعر عندهم له لا شك فيه ، والله أعلم .

= وأخرجه اللالكائي في « الاعتقاد » (٣٠٨) عن أحمد بن زهير به وزاد : قال مصعب :
« رأيت أهل بلدنا - يعني أهل المدينة - ينهون عن الكلام في الدين » .
وأخرج بعضه ابن بطة في « الإبانة » (٦٨٦) من وجه آخر عن مصعب الزيري
إلى قوله : ... بمنهاج ابن آمنة الأمين . (ﷺ) وليس فيه ذكر المناظرة .



-
- (١) في ط : وفي .
 - (٢) الوجين : الأرض الغليظة الصلبة . (النهاية : ١٥٧/٥) .
 - (٣) في ط : له .
 - (٤) في ط : مكفراً .
 - (٥) في ط : .. الكلف أن رمينا بشأن واحد فوق ... ، وهو الصواب ، وعند اللالكائي : فما
برح التكلف أن تراءت ... بشأن واحد فرق الشئون .
 - (٦) في ط : عن .
 - (٧) في ط : أبو معصب ، و « أبو » زيادة ، وكنيته : أبو عبد الله .

١٧٨٦ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن زهير قال : سمعت مصعب بن عبد الله الزبيري يقول : كان مالك بن أنس يقول : « الكلام في الدين أكرهه ، [وكان] ^(١) أهل بلدنا يكرهونه [وينهون عنه] ^(٢) ، نحو الكلام في رأي جَهْم والقدر وكل ما أشبه ذلك ، ولا أحب الكلام إلا فيما تحته عمل ، فأما الكلام في [الدين] ^(٣) وفي الله عز وجل فالسكوت أحب إليّ ، لأنّي رأيت أهل بلدنا ينهون عن الكلام في الدين إلا ما تحته عمل » .

قال أبو عمر : قد بين مالك رحمه الله أن الكلام فيما تحته عمل هو المباح عنده وعند أهل بلده - يعني العلماء منهم رضي الله عنهم - ، وأخبر أن الكلام في الدين نحو القول في صفات الله وأسمائه ، وضرب مثلاً فقال : نحو رأي جهم والقدر ، والذي قاله مالك عليه جماعة الفقهاء والعلماء قديماً وحديثاً من أهل الحديث والفتوى ، وإنما خالف ذلك أهل البدع - المعتزلة وسائر الفرق - ، وأما الجماعة على ما قال مالك إلا أن يضطر أحد إلى الكلام فلا يسعه السكوت إذا طمع برّد الباطل وصرف صاحبه عن مذهبه ، أو نخشي ضلال عامة أو نحو هذا .

١٧٨٧ - [قال ابن عيينة : « سمعت من جابر الجعفي كلاماً خشيت أن يقع عليّ وعليه البيت » .] ^(٤)

١٧٨٦ - صحيح .

وأخرجه اللالكائي في « الاعتقاد » (٣٠٩) من وجه آخر عن أحمد بن زهير به .



١٧٨٧ - قلت : وكان جابر بن يزيد الجعفي رافضياً جليلاً ، يؤمن بالرجعة ، وكان يفسر قوله سبحانه : ﴿ فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ﴾ [يوسف : ٨٠] ، كان يعتقد كما تعتقد الرافضة ، ويقول : إنّ علياً =

.....

(١) في ط : ولم يزل .

(٢) الزيادة من : ط .

(٣) في ط : دين الله .

(٤) الزيادة من : ط ، وليست في الأصل أ .

١٧٨٨- وقال يونس بن عبد الأعلى :

« سمعت الشافعي يوم ناظره حفص الفرد قال لي : يا أبا موسى ! لأن يلقى الله عز وجل العبد بكل ذنب ما خلا الشرك خير من أن يلقاه بشيء من الكلام ، لقد سمعت من حفص كلاماً لا أقدر أن أحكيه » .

١٧٨٩ - حدثنا خلف بن قاسم ، نا الحسن بن رشيق ، نا أحمد بن محمد بن سلامة ، نا يونس بن عبد الأعلى قال :

« ذكر لي الشافعي - رحمه الله - كثيراً مما جرى بينه وبين حفص الفرد يوم كلمه ثم قال لي : اعلم أي اطلعت من أهل الكلام على شيء ما ظننته قط ، ولأن يبتلى المرء بكل ما نهى الله عنه ما عدا الشرك خير له من أن ينظر في الكلام »^(١) .

= في السحاب ، فلا نخرج مع من خرج من ولده ، حتى ينادي منادٍ من السماء (يريد علياً أنه ينادي : اخرجوا مع فلان) .
قال سفيان بن عيينة : وكذب ، كانت في إخوة يوسف عليه السلام . ذكر هذه القصة مسلم في المقدمة .



١٧٨٨ - هو حفص المتكلم ، المبتدع . قال النسائي :

« صاحب كلام ، لكنه لا يكتب حديثه » .

وكفره الشافعي في مناظرته .

له ذكر في « ميزان الاعتدال » (١/٥٦٤) ، « نزهة الألباب في الألقاب »

(٢/٦٨) ، « التبصير » (٣/١٠٧٤) .

تنبيه : تصحف في الميزان « الفرد » بالفاء إلى « القرد » بالقاف ، والصواب الأول ، وإن كان القرد أحسن منه حالاً .



١٧٨٩ - إسناده صحيح .

=

.....
(١) الأرقام (من ١٧٨٩ إلى ١٧٩٥) ليست في : ط .

١٧٩٠ - وذكر الساجي أن حسين الكرايسي قال :

« سئل الشافعي عن شيء من الكلام فغضب وقال : سل عن هذا حفصاً الفرد وأصحابه أخزاهم الله » .

١٧٩١ - حدثنا خلف بن قاسم قال : نا الحسن بن رشيق ، ثنا محمد بن سفيان ،

نا محمد بن إسماعيل قال : سمعت الجارودي يقول :

« مرض الشافعي رحمه الله بمصر مرضةً ثقل فيها ، فدخل عليه قوم منهم حفص الفرد ، فكلّ منهم يقول له : من أنا ؟ حتى قال له حفص الفرد : من أنا يا أبا عبد الله ؟ فقال : أنت حفص الفرد لا حفظك الله ولا كلاك ولا رعاك حتى تتوب مما أنت فيه » .

= ورجاله ثقات . أحمد بن سلامة هو : الإمام الحافظ أبو جعفر الطحاوي المصري .

وانظر لهذا الأثر وما بعده من كلام الإمام : « الحلية » (١١١/٩) ، « آداب الشافعي ومناقبه » « لابن أبي حاتم » (ص ١٨٢ - ١٨٦) ، و « تبين كذب المفتري » لابن عساكر (ص ٣٣٥ - ٣٣٧) ، و « الإبانة » لابن بطة (٥٣٤/٢ - ٥٣٦) ، و « الاعتقاد » لللالكائي (١٤٥/١ - ١٤٧) .



١٧٩٠ - الساجي هو : الإمام الثبت الحافظ ، صاحب التصانيف منها : « اختلاف العلماء » ، « علل الحديث » .

وأخذ عنه أبو الحسن الأشعري مقالة السلف في الصفات ، واعتمد عليها في عدة تأليف بعد توبته ، رحمهما الله تعالى .

ولعل المصنف نقل هذا الأثر من كتاب « اختلاف العلماء » والله تعالى أعلم .



١٧٩١ - صحيح .



١٧٩٢ - حدثنا خلف بن قاسم ، نا الحسن بن رشيق ، نا محمد بن يحيى
الفراسي ، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال : سمعت الشافعي يقول :
« لو علم الناس ما في الكلام في الأهواء لفُروا منه كما يُفَرُّ من الأسد » .

١٧٩٣ - حدثنا خلف ، نا الحسن ، نا سعيد بن أحمد بن زكريا ، نا يونس بن
عبد الأعلى قال : سمعت الشافعي يقول :

« إذا سمعت الرجل يقول : الاسم غير المسمَّى أو الاسم المسمَّى فاشهد عليه أنه
من أهل الكلام ولا دين له » .

١٧٩٤ - حدثنا خلف ، نا الحسن ، نا محمد بن إبراهيم الأنماطي وعبيد الله بن
إبراهيم الغمري قالا : [نا ^(١) الحسن بن محمد الزعفراني قال : سمعت الشافعي يقول :
« حكيم في أهل الكلام أن يضربوا بالجريد ويُطاف بهم في العشائر والقبائل ؛ هذا
جزاء من ترك الكتاب والسنة وأخذ في الكلام » .

١٧٩٥ - وذكر الساجي ، عن أبي ثور قال : قلت للشافعي رحمه الله : ضع
في الكلام شيئاً فقال :
« من [تردى ^(٢) في الكلام لم يفلح » .

١٧٩٢ - صحيح .

١٧٩٣ - رجال إسناده ثقات ، عدا سعيد بن أحمد بن زكريا فلم أهتم إلى ترجمته .

١٧٩٤ - صحيح .

.....

(١) ليست في الأصل ، زدناها للزومها .

(٢) في الأصل هكذا : أنذرا ، والصواب ما أثبتناه ، وهو الوارد عند ابن أبي حاتم في مناقب
الشافعي ، (ص ١٨٦) ، واللالكائي في الاعتقاد (رقم ٣٠٣) بلفظ : « ما تردى أحد =

١٧٩٦ - وقال أحمد بن حنبل رحمه الله :

« لا يفلح صاحب كلام أبداً ، ولا تكاد ترى أحداً نظر في الكلام إلا وفي قلبه دغل »^(١).

١٧٩٧ - وقال مالك :

« رأيت إن جاءه من هو أجدل منه أيدع دينه كل يوم لدين جديد » .

١٧٩٨ - وذكر ابن أبي خيثمة ، ثنا محمد بن شجاع البلخي قال : سمعت

الحسن بن زياد اللؤلؤي ، وقال له رجل في زفر بن الهذيل :

« أكان ينظر في الكلام ؟ فقال : سبحان الله ! ما أحمقك ، ما أدركت مشيختنا

زفر وأبا يوسف وأبا حنيفة ، ومن جالسنا وأخذنا عنهم يهملهم غير الفقه والافتاء بمن تقدمهم » .

١٧٩٩ - وروينا أن طاوساً ووهب بن منبه التقي فقال طاوس لوهب :

« يا أبا عبد الله ! بلغني عنك أمر عظيم ، فقال : ما هو ؟ قال : تقول : إن الله

حمل قوم لوط بعضهم على بعض . قال : أعوذ بالله ، ثم سكت ، قال : فقلت : هل اختصما ؟ قال : لا »^(٢).

قال أبو عمر : أجمع أهل الفقه والآثار من جميع الأمصار أن أهل الكلام أهل بدع وزيف ولا يعدون عند الجميع في طبقات الفقهاء ، وإنما العلماء أهل الأثر والتفقه فيه ، ويتفاضلون فيه بالإتقان والميز والفهم .

١٨٠٠ - حدثنا إسماعيل بن عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم بن بكر قال : سمعت

أبا عبد الله محمد بن أحمد بن إسحاق بن [حوار منداد]^(٣) المصري المالكي في « كتاب الإجازات » من كتابه في الخلاف قال مالك :

.....
= بالكلام فأفلح ، .

ولفظ ابن بطة في « الإبانة » (رقم ٦٦٦) : « يا أبا ثور ! ما رأيت أحداً ارتدى شيئاً من الكلام فأفلح ، والله الموفق والهادي سواء السبيل .

(١) الدغل : الفساد والريبة .

(٢) هذا الأثر سقط من الأصل أ . زدناه من : ط .

(٣) كذا في الأصل ، وفي ط : خويز منداد ، وهو الصواب ، وهو من فقهاء المالكية .

« لا تجوز الإجارة في شيء من كتب أهل الأهواء والبدع والتنجيم ، وذكر كتباً
ثم قال : وكتب أهل الأهواء والبدع عند أصحابنا هي كتب أصحاب الكلام من
المعتزلة وغيرهم ، وتفسخ الإجارة في ذلك ، وكذلك كتب القضاء بالنجوم وعزائم
الجن وما أشبه ذلك » .

وقال في « كتاب الشهادات » في تأويل قول مالك : لا تجوز شهادة أهل البدع
وأهل الأهواء قال : أهل الأهواء عند مالك وسائر أصحابنا هم أهل الكلام ؛ فكل
متكلم فهو من أهل الأهواء والبدع أشعرياً كان أو غير أشعري ، ولا تقبل لهم شهادة
في الإسلام ، ويُهجر ويؤدب على بدعته ، فإن تمادى عليها استتيب منها .
قال أبو عمر : ليس في الاعتقاد في صفات الله وأسمائه إلا ما جاء منصوباً في
كتاب الله أو صحَّ عن رسول الله ﷺ أو أجمعت عليه الأمة ، وما جاء من أخبار
الآحاد في ذلك كله أو نحوه يسلم له ولا يناظر فيه .

١٨٠١ - أخبرنا عبد الوارث ، نا قاسم ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا عبد الوهاب بن
نجدة ، ثنا بقية ، عن الأوزاعي قال : كان مكحول والزهري يقولان :
« [ارووا] ^(١) هذه الأحاديث كما جاءت [ولا تناظروا فيها] ^(٢) » .

١٨٠٢ - وقد روينا عن مالك بن أنس والأوزاعي وسفيان [بن سعيد] ^(٣)
الثوري وسفيان بن عيينة ومعمّر بن راشد في الأحاديث في الصفات أنهم كلهم قالوا :

١٨٠١ - إسناده ضعيف .

✽ بقية هو : ابن الوليد ، شيخ المدلسين ، وكان يدلس التسوية ، وهو أفحش
أنواع التدليس وشرها .

✽ ✽ ✽

١٨٠٢ - قلت : وهذا مذهب أهل السنة والجماعة أنهم لا يخوضون في أسماء الله =

.....

(١) في ط : أمروها .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

(٣) الزيادة من : ط . وليس فيها : الثوري .

« أمروها كما جاءت » .

[قال أبو عمر]^(١) :

نحو حديث [التنزل]^(٢) ، وحديث : إن الله عز وجل خلق آدم على صورته ، وأنه يدخل قدمه في جهنم ، [وأنه يضع السموات على أصبع ، وأن قلوب بني آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف شاء ، وإن ربكم ليس بأعور]^(٣) ، وما كان مثل هذه الأحاديث ، وقد شرحنا القول في هذا الباب من جهة النظر والأثر وبسطناه في كتاب « التمهيد » عند ذكر [حديث]^(٤) [التنزل]^(٥) ، فمن أراد الوقوف عليه تأمله هناك] ، على أني أقول : لا خير في شيء من مذاهب أهل الكلام كلهم]^(٦) وبالله التوفيق .

١٨٠٣ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن زهير ، نا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا زائدة بن قدامة ، عن هشام قال : كان الحسن يقول :

« لا تجالسوا أهل الأهواء ولا تجادلوهم ولا تسمعوا منهم » .

= وصفاته ولا يتأولونها ؛ بل يثبتون له سبحانه ما أثبتته لنفسه وما أثبتته له رسوله الكريم ﷺ من غير تأويل ولا تعطيل ولا تشبيه ولا تمثيل ﴿ ليس كمثله شيء ﴾ وهو السميع البصير ﴿ ومذهب السلف أسلم وأحكم وأعلم من مذهب الخلف ، فكل خير في اتباع من سلف ، وكل شر في ابتداع من خلف .



١٨٠٣ - رجاله ثقات . وفي سماع هشام بن حسان من الحسن البصري نظر ، نهنا عليه في مواطن عدة قد تقدمت .

=

(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) في ط : التنزيل .

(٣) الزيادة ليست في : ط .

(٤) الزيادة من : ط .

(٥) في ط : التنزيل .

(٦) الزيادة ليست في : ط .

١٨٠٤ - حدثنا أحمد بن [عبد الله]^(١) ، نا الحسن بن إسماعيل ، نا عبد الملك بن بحر ، نا محمد بن إسماعيل ، نا سنيد ، نا معتمر بن سليمان ، عن جعفر ، عن رجل من فقهاء أهل المدينة قال :

« إن الله تبارك وتعالى علم علماً علّمه العباد ، وعلم علماً لم يعلمه العباد ، فمن [تطلّب]^(٢) العلم الذي لم يعلمه العباد لم يزد منه إلا بُعداً . قال : والقدر منه » .

١٨٠٥ - حدثنا خلف بن قاسم ، نا محمد بن القاسم بن شعبان ، نا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، نا محمد بن منصور ، نا شجاع بن الوليد ، نا خصيف ، عن سعيد بن جبير قال :

« ما لم يعرفه البديرون فليس من الدّين » .

١٨٠٦ - وقال جعفر بن محمد :

« الناظر في القدر كالناظر في عين الشمس ، كلما ازداد نظراً ازداد [حيرةً]^(٣) » .

= وقد عقد ابن بطة في « الإبانة » باب سمّاه :

« التحذير من صحبة قوم يمرضون القلوب ويفسدون الإيمان » (٤٢٩/٢) أورد فيه كثيراً من أحاديث وآثار هذا الباب والباب الذي بعده ، فانظره .

١٨٠٤ - إسناده حسن .

١٨٠٥ - إسناده لا بأس به .

وقد تقدم في « المجلد الأول » . رقم (١٤٢٥) .

.....
(١) كذا في ط : وهو الصواب . وفي الأصل أ : محمد .

(٢) كذا في الأصل ، وفي ط : تكلف .

(٣) كذا في ط ، وهو الأشبه . وفي الأصل أ : عبرة .

[قال أبو عمر : ما جاء عن النبي ﷺ من نقل الثقات وجاء عن الصحابة وصح عنهم فهو علمٌ يُدَانُ به ، وما أُحْدِث بعدهم ولم يكن له أصل فيما جاء عنهم فبدعة وضلالة ، وما جَاء في أسماء الله أو صفاته عنهم سُلِّمَ له ولم يُنَاطَرْ فيه كما لم يُنَاطَرُوا]^(١).

قال أبو عمر : رواها السلف وسكتوا عنها [وهم]^(٢) كانوا أعمق الناس علماً وأوسعهم فهماً وأقلهم تكلفاً ، ولم يكن سكوتهم [عن]^(٣) عيٍّ ، فمن لم يَسَعُهُ ما وسعهم فقد خاب وخسر .

١٨٠٧ - حدثنا محمد بن خليفة ، نا محمد بن الحسين ، نا أبو بكر بن عبد الحميد الواسطي ، نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، نا حَكَّام بن سَلَم الرّازي ، عن [عمرو]^(٤) بن قيس ، عن عبد ربه قال :

« كان الحسن في مجلس فذكر أصحاب [رسول الله]^(٥) ﷺ فقال : إنهم كانوا أبرّ هذه الأمة قلوباً وأعمقها علماً وأقلها تكلفاً ، قوماً اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه ﷺ ، فتشبهوا بأخلاقهم وطرائقهم ، فإنهم - ورب الكعبة - على الهدى المستقيم » .

١٨٠٨ - حدثنا سعيد بن نصر ، ثنا قاسم ، ثنا ابن وضاح ، ثنا موسى بن معاوية ، ثنا ابن مهدي ، عن حماد بن زيد ، عن عبد الله بن عون ، عن إبراهيم قال : « لم يُدْخَرْ لكم شيءٌ خُبِّيٌّ » [عن]^(٦) القوم لفضلٍ عندكم » .

١٨٠٨ - إسناده صحيح .



.....

(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) الزيادة من : ط .

(٣) في ط : على .

(٤) في ط : عمر . والصواب : عمرو .

(٥) في ط : محمد .

(٦) في ط : من .

١٨٠٩ - حدثنا أحمد بن عبد الله ، نا الحسن بن إسماعيل ، نا عبد الملك بن بحر ، نا [محمد بن] ^(١) إسماعيل ، نا سنيد ، نا يحيى بن زكريا ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، عن حذيفة أنه كان يقول :

« اتقوا الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم ، فلعمري إن اتبعتموه لقد سبقتم سبقاً بعيداً ، ولئن تركتموه يميناً وشمالاً لقد ضللتهم ضلالاً بعيداً » .

١٨١٠ - قال ^(٢) : وحدثنا سنيد ، ثنا معتمر ، عن سلام بن مسكين ، عن قتادة قال : قال ابن مسعود رضي الله عنه :

« من كان منكم متأسياً فليتأس بأصحاب محمد ﷺ ، فإنهم كانوا أبرّ هذه الأمة قلوباً ، وأعمقها علماً ، وأقلها تكلفاً ، وأقومها هدياً ، وأحسنها حالاً ، قوماً اختارهم الله تعالى لصحبة نبيه ﷺ ، فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في آثارهم ، فإنهم كانوا على الهدى المستقيم » .

١٨٠٩ - صحيح .

وأخرجه البخاري (٧٢٨٢) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن همام عن حذيفة به .
وليس عنده « ... وخذوا طريق من كان قبلكم ... » .



١٨١٠ - إسنادُهُ ضعيفٌ ، والأثر لا بأس به .

✽ سنيد هو ابن داود المصيصي ، قال الحافظ :

« ضَعُفَ مع إمامته ومعرفة » .

✽ وقاتدة هو ابن دعامة ، مدلسٌ ، ولم يثبت له سماع من أحدٍ من أصحاب النبي ﷺ غير أنس بن مالك وعبد الله بن سرجس رضي الله عنهما .
ونحو هذا الأثر روي عن ابن عمر رضي الله عنهما .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣٠٥/١ - ٣٠٦) من طريق عمر بن نيهان ، عن =

.....
(١) الزيادة من : ط ، سقطت من : أ .

(٢) القائل هو : محمد بن إسماعيل .

١٨١١ - قال : ونا سنيد ، نا يحيى بن ايمان ، عن الحجاج بن دينار ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما ضلَّ قومٌ بعد هُدًى إلَّا لُقِنُوا الجدل ، ثم قرأ : ﴿ ما ضربوه لك إلَّا جدلاً ، بل هم قومٌ خصمون ﴾ [الزخرف : ٥٨] »

[قال أبو عمر ^(١)] : وتناظر القوم وتجادلوا في الفقه ، ونهوا عن الجدل في الاعتقاد ، لأنه يؤول إلى الانسلاخ من الدين ، ألا ترى مناظرة بشر في قول الله تعالى : ﴿ ما يكون من نجوى ثلاثة إلَّا هو رابعهم ﴾ [المجادلة : ٧] قال : هو بذاته في كل مكان ، فقال له خصمه : فهو في قلنسوتك وفي حشك وفي جوف حمارك ، تعالى الله عما [يقول] ^(٢) ، حكى ذلك وكيع ، وأنا - والله - أكره أن أحكي كلامهم قُبِّحهم الله ، فعن هذا وشبهه نهى العلماء ، وأما الفقه فلا يوصل إليه ولا ينال أبداً دون تناظر فيه وتفهم له .

= الحسن ، عنه بلفظ :

« من كان مستنأ فليستن بمن قد مات ، أولئك أصحاب محمد ... فذكره وفيه زيادة : يا ابن آدم ! صاحب الدنيا بيدك وفارقها بقلبك وهمك ؛ فإنك موقوف على عملك ، فخذ مما في يدك لما بين يدك عند الموت ؛ يأتيك الخير » .
* قلت : والحسن هو البصري وإن كان قد ثبت له سماع من ابن عمر إلَّا أنه مدلس ولم يُصرَّح بالسماع هنا . وعمر بن نيهان ضعيف ولكني أرجو أن يرتقي الأثر بهذه المتابعة .

وانظر ما تقدم (١٨٠٧) .



١٨١١ - حديث حسن .

أخرجه الترمذي (٣٢٥٣) ، وابن ماجه (٤٨) ، وأحمد (٢٥٢/٥ ، ٢٥٦) ،
والحاكم (٤٤٧/٢ - ٤٤٨) ، وابن أبي الدنيا في « الصمت » (١٣٥ ، ١٣٦) وابن =

.....

(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) في ط : يقولون .

١٨١٢ - وذكر ابن وهب في « جامعہ » قال : سمعت سليمان بن بلال يقول :
سمعت ربيعة يسأل :

« لم قُدمت البقرة وآل عسران وقد نزل قبلهما بضع وثمانون سورة ، وإنما نزلنا
بالمدينة ؟ فقال ربيعة : قد قُدمتا وأُلف القرآن على علم من ألفه ، وقد اجتمعوا على
[العمل]^(١) بذلك ، فهذا مما ينتهي إليه ولا نسأل عنه . »

١٨١٣ - أخبرنا أحمد بن عبد الله قال : حدثني أبي ، ثنا محمد بن فطيس قال :
نا يحيى بن إبراهيم قال : نا عيسى بن دينار ، عن ابن وهب قال : نا عبد الرحمن بن
أبي الزناد ، عن أبيه قال :

وايم الله إن كنا لنتلقت السنن من أهل الفقه والثقة ونتعلمها شبيهاً بتعلمنا آي
القرآن، وما برح من أدركنا من أهل الفقه والفضل من خيار أولية الناس يعيرون أهل
الجدل والتنقيب والأخذ بالرأي ، وينهون عن لقائهم ومجالستهم، ويحذروننا مقاربتهم أشد
التحذير ، ويخبرون أنهم أهل ضلال وتخريف لتأويل كتاب الله وسنن [رسوله]^(٢) ،

= بطة في «الإبانة» (٥٢٩ ، ٥٣٠) من طرق عن حجاج بن دينار به .
وقال الترمذي :

« هذا حديث حسن صحيح ، إنما نعرفه من حديث حجاج بن دينار ، وحجاج
ثقة مقارب الحديث . وأبو غالب اسمه : حزور . »
وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

✽ قلت : بل ينزل عن ذلك في أحسن أحواله أن يكون حسناً ؛ فإن الحجاج بن
دينار قال عنه الحافظ : « لا بأس به » ، وأبو غالب صاحب أبي أمانة قال عنه :
« صدوق يخطيء » .

والجدل هو : الخصومة بالباطل .



١٨١٣ - إسناده الأثر حسن .

.....

(١) في ط : العلم .

(٢) في ط : رسول الله ﷺ .

وما توفي رسول الله ﷺ حتى كره المسائل وناحية التنقيب والبحث ، وزجر عن ذلك وحذره المسلمين في غير موطن حتى كان من قوله كراهية لذلك :

١٨١٤ - « ذروني ما تركتكم ، فإنما هلك الذين من قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم ، فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ، وإذا أمرتكم بشيء فخذوا منه ما استطعتم » .

١٨١٥ - ولقد أحسن القائل :

قد نقر الناس حتى أحدثوا بدعاً

في الدين بالرأي لم تبعث به الرسل

حتى استخف بدين الله أكثرهم

وفي الذي حُمِّلوا من [دينهم]^(١) شغل

= * وعبد الرحمن بن أبي الزناد صدوق تغير بأخرة .

* * *

١٨١٤ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري (٧٢٨٨) ، ومسلم (١٣٣٧) ، والترمذي (٢٦٧٩) ، وابن ماجه (١ ، ٢) ، والنسائي (١١٠/٥ - ١١١) ، وأحمد (٢٤٧/٢ ، ٢٥٨ ، ٤٢٨ ، ٥١٧) ، وابن خزيمة (٢٥٠٨) ، وعبد الرزاق (٢٠٣٧٢) ، وابن حبان (١٨ - ٢١) ، ٢١٠٥ ، ٢١٠٦) وتمام في « فوائده » (١١٣) من طرق عن أبي هريرة مرفوعاً به . وقال أبو عيسى :

« هذا حديث حسن صحيح » .

واستدل بهذا الحديث على أن اعتناء الشرع بالمنهيات فوق اعتنائه بالمأمورات ؛ لأنه أطلق الاجتناب في المنهيات ولو مع المشقة في الترك ، وقيد في المأمورات بقدر الطاقة ، والله أعلم . وسيأتي برقم (٢٠٤٩) .

* * *

.....
(١) في ط : دينه .

١٨١٦ - [قال مصعب الزبيري :

« ما رأيت أحداً من علمائنا يكرمون أحداً ما يكرمون عبد الله بن حسن ، وعنه روى مالك حديث السدل » ^(١) .

١٨١٧ - قرأت على عبد الوارث بن سفيان أن قاسم بن أصبغ أخبرهم ، ثنا بكر بن حماد ، نا مسدد بن مسرهد قال : حدثنا يحيى - يعني القطان - ، عن ابن جريج قال : حدثني سليمان بن عتيق ، عن طلق بن حبيب ، عن الأحنف بن قيس ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : « ألا هلك المتطعون ^(٢) » ثلاثاً .

١٨١٨ - حدثنا سعيد بن نصر ، ثنا قاسم بن أصبغ ، نا ابن وضاح ، نا محمد بن نمير ، ثنا حفص بن غياث ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن عتيق ، عن طلق بن حبيب ، عن الأحنف ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ ، فذكره ولم يقل ثلاثاً ^(٣) .

١٨١٧ - حديث صحيح على شرط مسلم .

أخرجه مسلم (٢٦٨٠) ، وأبو داود (٤٦٠٨) ، وأحمد بن حنبل (٣٨٦/١) من طرق عن يحيى بن سعيد القطان به .

١٨١٨ - انظر ما قبله .

والمتطعون هم : « المتعمقون الغالون المجاوزون الحدود في أقوالهم وأفعالهم » .

.....

(١) الزيادة من : ط ، ليست في : أ .

(٢) تكرر هذا في ط ثلاث مرات كتابة .

(٣) تكرر هذا الحديث بسنده ومثته في الأصل أسهواً من الناسخ وكتب فوقه حدثنا ، في أول الإسناد : مكرر .

١٨١٩ - أخبرنا أحمد بن [محمد بن]^(١) أحمد ، نا أحمد بن سعيد ، نا عبد الله بن محمد [القروي]^(٢) ، نا زكريا بن يحيى قال : سمعت الأصمعي يقول : قال عبد الله بن حسن [بن حسن]^(٣) :

« المرء يفسد الصداقة القديمة ، ويخل العقدة الوثيقة ، وأقل ما فيه أن تكون المغالبة ، والمغالبة أمتن أسباب القطيعة » .

١٨٢٠ - حدثنا أحمد بن محمد ومحمد بن زكريا قالا : نا أحمد بن سعيد ، ثنا أحمد بن خالد ، ثنا مروان بن عبد الملك قال : حدثنا محمد بن يحيى قال : حدثنا جعفر بن عون قال : سمعت مسعراً يقول - يخاطب ابنه [كداماً]^(٤) - :

إني منحتك يا [كدام] ^(٥) نصيحتي	فاسمع لقول أب عليك شفيق
أما المزاحمة والمرء فدعهما	خُلُقَان لا أرضاهما لصديق
إنني بلوتهما فلم أحدهما	لجاورٍ جاراً ولا لرفيق
والجهل يزري بالفتى في قومه	وعروقه في الناس أيّ عروق

وقد رويت هذه الأبيات لمسعر بن [كدام]^(٦) من وجوهٍ فاقتصرت منها على ما حضرني ذكره .



١٨١٩ - صحيح .



١٨٢٠ - صحيح .



.....

- (١) الزيادة من : ط .
- (٢) كذا في الأصل ، وهو الصواب . وفي ط تصحف إلى القزويني .
- (٣) الزيادة ليست في : ط .
- (٤) في ط : قداماً ، والصواب بالكاف كما أثبتناه من : أ .
- (٥) في ط : قدام ، وهو خطأ .
- (٦) في ط : قدام ، وهو خطأ .

[باب]

[إتيان]^(١) المناظرة والمجادلة وإقامة الحجة

قال الله تعالى : ﴿ وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى تلك أمانيهم ، قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ﴾ [البقرة : ١١١] . وقال : ﴿ ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ﴾ [الأنفال : ٤٢] [والبينه ما بان من الحق]^(٢) ، وقال : ﴿ [إن]^(٣) عندكم من سلطان بهذا ﴾ [يونس : ٦٨] ، قال المفسرون : من حجة ، قالوا : والسلطان : الحجة ، وقال الله عز وجل : ﴿ قل قلله الحجة البالغة ﴾ [الأنعام : ١٤٩] ، وقال : ﴿ يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها ﴾ . [النحل : ١١١]

١٨٢١ - حدثنا خلف بن القاسم ، نا أحمد بن محمد بن يزيد الحلبي القاضي ، نا أحمد بن علي بن سهل المروزي قال : نا محمد بن حميد الرازي ، ثنا مهران بن أبي عمر ، عن سفيان ، عن عبيد المكتب ، عن الفضيل بن عمرو ، عن الشعبي ، عن أنس بن مالك في قوله : ﴿ اليوم نختم على أفواههم ﴾ [يس : ٦٥] قال : كنا عند النبي ﷺ فضحك حتى بدت نواجذه وقال :

١٨٢١ - إسناده ضعيف ، والحديث صحيح .

(١) كذا في الأصل . وفي ط : إثبات ، وهو الأشبه .

(٢) الزيادة ليست في : ط

(٣) في الأصل : هل ، وهو خطأ بخلاف الرسم .

« هل تدرون مم ضحكت ؟ » وذكر شيئاً ثم قال : « مجادلة العبد ربه يوم القيامة يقول : يا رب ! ألم تجرني من الظلم ؟ قال : بلى ، قال : فإني لا أجزع عليّ اليوم شاهداً إلا من نفسي ، قال : ﴿ كفى بنفسك اليوم عليك [حسيباً ^(١)] ﴾ [الإسراء : ١٤] ، كذا قال ، ويختم على فيه ، ويقال لأركانها : انطقي ، فتنطق بأعماله ، ثم يخلّي بينه وبين الكلام فيقول : بُعداً لكُنْ ، فعنكُنْ كنت أناضل . » وقال : ﴿ [إنكم] ^(٢) يوم القيامة عند ربكم تختصمون ﴾ [الزمر : ٣١] ، وقال : ﴿ ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم : ربني الذي يحيي ويميت ، قال : أنا أحيي وأميت ، قال إبراهيم : فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب ، فبهت الذي كفر ﴾ [البقرة : ٢٥٨] يقول : فانقطع وخصم ولحقه البهت عند أخذ الحجة له ، ووصف الله عز وجل خصومة إبراهيم عليه السلام قومه وردّه عليهم وعلى أبيه في عبادة الأوثان : ﴿ إذ قال لأبيه وقومه : ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون ؟ ﴾ [الأنبياء : ٥٢] إلى قوله : ﴿ أف لكم ولما تعبدون من دون الله ﴾ [الأنبياء : ٦٧] الآيات كلها ، ونحو هذا في سورة الزلزال ^(٣) ﴿ إذ قال لأبيه وقومه : ماذا تعبدون ؟ قالوا : نعبد أصناماً فنظل لها عاكفين ، قال : هل يسمعونكم إذ تدعون ، أو ينفعونكم أو يضرون ؟ ﴾ [الشعراء : ٧٠ - ٧٣] فحادوا عن جواب سؤاله هذا إذ انقطعوا وعجزوا عن الحجة [فقالوا] ^(٤) : ﴿ بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ﴾ [الشعراء : ٧٤] وهذا ليس بجواب عن [هذا] ^(٥)

= * محمد بن حميد الرازي ضعيف الحديث .

والحديث أخرجه مسلم (٢٩٦٩) ، والنسائي في « التفسير » من الكبرى (٦٧٣) ، وابن حبان (٧٣٥٨) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (ص ٢١٧ - ٢١٨) ، وأبو يعلى (٣٩٧٧) عن أبي بكر بن أبي البضر قال : حدثنا أبو البضر هاشم بن القاسم ، حدثنا عبيد الله الأشجعي ، عن سفيان بن سعيد الثوري به . =

(١) في الأصل : شهيداً ، وهو خطأ بخلاف الرسم .

(٢) في الأصل : إنكن ، وهو خطأ بخلاف الرسم .

(٣) هي سورة الشعراء .

(٤) كذا في : ط ، وهو الأشبه ، وفي الأصل : فقال .

(٥) الزيادة من : ط .

السؤال ولكنه حيدة وهرب عما لزمهم ، وهو ضرب من الانقطاع .

وقال عز وجل : ﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه ، نرفع درجات من نشاء ﴾ [الأنعام : ٨٣] قالوا : [بالعلم والحجة] ^(١) .

وقال في قصة نوح عليه السلام : ﴿ قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا ﴾ [هود : ٣٢] الآيات إلى قوله : ﴿ وأنا بريء ما تجرمون ﴾ . [هود : ٣٥]

وقال في قصة موسى عليه السلام : ﴿ قال فمن ربكما يا موسى ؟ ﴾ [طه : ٥٥] الآيات إلى قوله : ﴿ تارة أخرى ﴾ [طه : ٤٩] ، وكذلك قول فرعون : ﴿ وما رب العالمين ؟ ﴾ [الشعراء : ٢٣] إلى قوله : ﴿ أو لو جئتكم بشيء مبين ﴾ [الشعراء : ٣٠] يعني - والله أعلم - : بحجة واضحة [أدحض] ^(٢) بها حجتك .

وقال عز وجل : ﴿ قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده ، قل الله يبدأ الخلق ، ثم يعيده ، [فأنى تؤفكون] ^(٣) ﴾ [يونس : ٣٤] إلى قوله : ﴿ أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أم من لا يهدي إلا أن يهدى ، فما لكم كيف تحكمون ؟ ﴾ . [يونس : ٣٥]

[فهذا] ^(٤) كله تعليم من الله عز وجل للسؤال والجواب والمجادلة .

وجادل رسول الله ﷺ أهل الكتاب ، وبأهلهم بعد الحجّة ، قال الله عز وجل : ﴿ إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم ، خلقه من تراب ﴾ [آل عمران : ٥٩] [الآية] ^(٣) ، ثم قال : ﴿ فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم ﴾ [آل عمران : ٦١] الآية .

= وقال النسائي :

« لا أعلم أحداً رواه عن الثوري غير الأشجعي وهو حديث غريب » اهـ .
* قلت : تعقبه الحافظ ابن حجر في « النكت » (حديث ٩٣٨) فقال : =

.....
(١) كذا في الأصل . وفي ط : قالوا : فالعلم : الحجّة .

(٢) في ط : إذ خص ، وهو خطأ .

(٣) الزيادة من : ط .

(٤) كذا في ط . وفي أ : هذا .

١٨٢٢ - وقال ﷺ :

« إنكم تختصمون إليّ ، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته [من بعض] ^(١) » الحديث .

= « قد تابعه عن سفيان مهران بن أبي عمر عند الطبراني - قلت : وكذا عند المصنّف - وأبو عامر الأسدي عند ابن أبي حاتم من وجهين . وتابع سفيان على روايته إياه عند عبيد شريك القاضي عند البزار » اهـ .

✽ قلت : أما متابعة أبي عامر الأسدي فقد عزاها الحافظ ابن كثير رحمه الله في « تفسيره » سورة فصلت الآية « ٢١ » إلى البزار وابن أبي حاتم .

وأما متابعة شريك لسفيان فقد عزاها ابن كثير أيضاً للبزار .
✽ قلت : وهي عند أبي يعلى في « مسنده » (٣٩٧٥) كلاهما من طريقين عن علي بن قادم قال : ثنا شريك ، ثنا عبيد المكتب عن الشعبي به .

✽ قلت : وهذا إسناد ضعيف فيه علتان :
الأولى : ضعف شريك القاضي ، فإنه كان اختلط وكان سييء الحفظ .
الثانية : الانقطاع بين عبيد المكتب والشعبي ، فإن بينهما فضيل بن عمرو ، كما مرّ بك ، والله أعلم .

✽ ✽ ✽

١٨٢٢ - حديث صحيح متفق عليه .

أخرجه البخاري (٢٦٨٠ ، ٧١٦٩ ، ٦٩٦٧) ، ومسلم (١٧١٣) ، وأبو داود (٣٥٨٣) ، والترمذي (١٣٣٩) وغيرهم من طرق عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن زينب ، عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال :

« إنما أنا بشر ، وإنكم تختصمون إليّ ، ولعلّ بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض ، فأقضي له على نحو ما أسمع منه ، فمن قضيت له بشيء من حق أخيه ، فلا يأخذ منه شيئاً ، فإنما أقطع له قطعة من النار » .
والفاظ الحديث عندهم مقاربة .

✽ ✽ ✽

.....
(١) الزيادة من : ط .

١٨٢٣ - وجادل عمر بن الخطاب رضي الله عنه اليهود في جبريل وميكائيل عليهما السلام ، قال جماعة من المفسرين : كان لعمر أرض بأعلى المدينة ، فكان يأتيها ، وكان طريقه على موضع مدارس اليهود ، وكان كلما مرّ دخل عليهم فسمع منهم ، وأنه دخل عليهم ذات يوم فقالوا : يا عمر ! ما من أصحاب محمد [أحد]^(١) أحب إلينا منك ؛ إنهم يمرّون بنا فيؤذوننا وتمر بنا فلا تؤذينا ، وإنا لنطمع فيك ، فقال لهم عمر : أي يمين فيكم أعظم ؟ قالوا : الرحمن ، قال : فبالرحمن الذي أنزل التوراة على موسى بطور سيناء أتجدون محمداً عندكم نبياً ؟ فسكتوا ، قال : تكلموا ، ما شأنكم ؟ والله ما سألتكم وأنا شاك في شيء من ديني ، فنظر بعضهم إلى بعض ، فقام رجل منهم فقال : أخبروا الرجل أو لأخبرته ، قالوا : نعم ! إنا لنجده مكتوباً عندنا ، ولكن صاحبه من الملائكة الذي يأتيه بالوحي هو جبريل ، وجبريل عدونا ، وهو صاحب كل قتال وعذاب وخسف ، ولو أنه كان وليه ميكائيل لآمنا به ، فإن ميكائيل صاحب كل رحمة وكل غيث ، قال : فأنشدكم الرحمن الذي أنزل التوراة على موسى أين ميكائيل وأين جبريل من الله عز وجل ؟ قالوا : جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، قال عمر : فأشهد أن الذي هو عدو للذي عن يمينه عدو للذي عن يساره ، والذي هو عدو للذي عن يساره عدو للذي عن يمينه ، وأنه من كان عدواً لهما فإنه عدو لله ، ثم رجع عمر ليخبر النبي ﷺ فوجد جبريل عليه السلام قد سبقه بالوحي ، فدعاه النبي ﷺ فقرأ عليه : ﴿ قل من كان عدواً لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقاً لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ، من كان عدواً لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين ﴾ [البقرة : ٩٧ - ٩٨] الآيات ، فقال عمر : والذي بعثك بالحق لقد جئت وما أريد إلا أن أخبرك ، فهذا مما صدّق الله عز وجل فيه قول عمر واحتجاجه .

وهو باب من الاحتجاج لطيف مسلوک عند أهل النظر، وتركنا إسناد هذا الخبر وسائر ما أوردناه من الأخبار في هذا الباب والباب الذي قبله وبعده لشهرتها في التفاسير والمصنفات .

١٨٢٣ - صحيح .

(١) الزيادة من : ط .

١٨٢٤ - وأخبر النبي ﷺ أن آدم احتج مع موسى عليهما السلام فحج آدم موسى .

وقال عز وجل : ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ [الحج : ١٩] ، فأثنى على المؤمنين أهل الحق وذم أهل الكفر والباطل ، قال المفسرون : نزلت هذه الآية في حمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحارث وعلي بن أبي طالب وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن [عتبة] ^(١) .

١٨٢٥ - حدثنا أحمد بن محمد ، ثنا أحمد بن الفضل الدينوري ، ثنا الحسن بن علي الرافي قال : حدثنا صاحب بن سليمان ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان الثوري ، عن أبي هاشم الرماني ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد قال : سمعت أبا ذر يقول : « أنزلت هذه الآيات ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ صراط الحميد ﴾ [الحج : ٢٤] في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر في علي بن أبي طالب

= ورواه عن عمر الشعبي بسند رجاله ثقات ولكن الشعبي لم يدرك عمر . وكذا رواه عنه قتادة وبينهما انقطاع أيضاً . ورواه عن السدي وعبد الرحمن بن أبي ليلى ومجموع هذه الطرق يدل على صحة مخرجه والله أعلم . وانظر « الدر المنثور » (٩٠/١ - ٩١) .

١٨٢٤ - حديث صحيح متفق عليه .

أخرجه البخاري (٦٦١٤) ، ومسلم (٢٦٥٢) ، وأبو داود (٤٧٠١) ، وابن ماجه (٨٠) وغيرهم من حديث أبي هريرة .

وانظر - لزماً - شرح الحديث في « معالم السنن » للخطابي (٣٢٢/٤) ، « شرح العقيدة الطحاوية » (١٣٦/١) وغيرها من كتب الاعتقاد .

١٨٢٥ - حديث صحيح متفق عليه .

=

.....
(١) كذا في ط : عتبة ، وهو الصواب . وفي أ : ربيعة .

وحمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحارث بن [عبد]^(١) المطلب وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة .

١٨٢٦ - « وتجادل أصحاب رسول الله ﷺ يوم السقيفة وتدافعوا وتقرروا وتناظروا حتى صار الحق في أهله . »

١٨٢٧ - « وتناظروا بعد مبايعة أبي بكر في أهل الرِّدَّةِ » وفي فصول يطول ذكرها .

١٨٢٨ - واحتجوا على أبي بكر بقول رسول الله ﷺ :
« أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا قالوها حقنوا [مني]^(٢) دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله . »
فقال أبو بكر رضي الله عنه : من حقها الزكاة ، والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة

= أخرجه البخاري (٣٩٦٨) ، ومسلم (٣٠٣٣) عن وكيع به .
وأخرجه البخاري (٣٩٦٦ ، ٣٩٦٩) ، ومسلم (٣٠٣٣) من طريقين عن أبي هاشم به .

وأخرجه البخاري (٣٩٦٥ ، ٣٩٦٧) من طريقين عن سليمان التيمي قال : حدثنا أبو مجلز ، عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال : « أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن يوم القيامة للخصومة يوم القيامة » . قال قيس : وفيهم نزلت : ﴿ هذان خصمان اختصموا في ربهم ﴾ قال : هم الذين بارزوا ... فذكره .
وانظر كلمة الفصل في اختلاف هذا الإسناد في « الفتح » (٢٩٧/٧ - ٢٩٨ ، ٤٤٤/٨) .

١٨٢٨ - حديث صحيح متفق عليه .

.....
(١) الزيادة سقطت من : أ .

(٢) الزيادة من : ط .

والزكاة ، ولو منعوني عناقاً - ويروى عقلاً - لقاتلتهم عليه ، فبان لعمر وغيره من الصحابة رضي الله عنهم الذين خالفوا أبا بكر في ذلك أن الحق معه [فتابعوه]^(١) ، [وكذا يجب على من خالف صاحبه وناظره أن ينصرف إليه إذا بان له الحق في قوله]^(٢) ، وقوله ﷺ : « إِلَّا بِحَقِّهَا » مثل قول الله عز وجل : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ 》 . [الأنعام : ١٥١]

١٨٢٩ - وحدثني أحمد بن سعيد بن بشر ، ثنا محمد بن أبي دليم ، ثنا محمد بن وضاح ، ثنا ابن ماهان ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب الطائي ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب قال : لما جمع أبو بكر رضي الله عنه أهل الردّة قال : « اختاروا مني حرباً مجلية أو سلماً مخزية ، قالوا : أما الحرب المجلية فقد عرفناها فما السلم المخزية ؟ قال : تُدَوَّن قتلانا ولا نُدَي قتلاكم ، فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : قتلانا قتلوا في سبيل الله لا يُودَوَّن ، وننزع عنكم الحلقة والكراع - يعني السلاح والخيل - ، قال ابن ماهان : قال : وتلزمون أذنان الإبل حتى يُرَى الله خليفة رسوله والمؤمنين ما شاء . »

١٨٢٩ - حديث صحيح .

أفاد الحافظ في « الفتح » (٢١٠/١٣) أن البرقاني قد أورد هذا الحديث في « مستخرجه » وكذا الحميدي في « الجمع بين الصحيحين » ولفظ الحديث الحادي عشر من أفراد البخاري عن طارق بن شهاب قال : جاء وفد بُزَاخَة من أسد وغطفان إلى أبي بكر يسألونه الصلح ، فخيرهم بين الحرب المجلية والسلم المخزية ، فذكره . إلى أن قال : قال الحميدي : اختصره البخاري - يعني في « صحيحه » (٧٢٢١) قال : حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن سفيان ، حدثني قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي بكر رضي الله عنه ، قال لو فد بزَاخَة : تُتَّبَعُونَ أذنان الإبل حتى يُرَى الله خليفة نبيّه ﷺ والمهاجرين أمراً يعذرونكم به - وأخرجه البرقاني بالإسناد الذي أخرج البخاري ذلك القدر منه « اهـ . وانظر شرح الحديث في « الفتح » (٢١٠/١٣) .



(١) في ط : فتابعوه ، وهو تصحيف ظاهر .

(٢) الزيادة ليست في ط .

١٨٣٠ - وحدثنا أحمد [بن سعيد ^(١)] قال : حدثنا ابن أبي دليم ، ثنا ابن وضاح ، ثنا محمد بن مسعود ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان الثوري ، ثنا قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب فذكر مثله .

١٨٣١ - حدثنا سعيد بن نصر ، ثنا قاسم [بن أصبغ ^(١)] ، ثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا شعبة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبیش قال : قلت لحذيفة :

« صَلَّى رسول الله ﷺ في بيت المقدس . فقال : أنت تقول صَلَّى فيه يا أصلع ؟ قلت : نعم ! بيني وبينك القرآن ، قال حذيفة : هات ، من احتج بالقرآن فقد أفلح ، فقرأت عليه ﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ﴾ [الإسراء : ١] ، فقال حذيفة : [أين تجده صلى منه ^(٢)] ؟ وذكر الحديث . »

١٨٣٠ - تقدم فيما قبله .



١٨٣١ - إسناده حسن .

أخرجه الترمذي (٣١٤٧) ، والنسائي في « التفسير » (٣٠٠) ، وابن جرير الطبري في « تفسيره » (١٣/١٥) ، والحاكم (٣٥٩/٢) من طريق عن عاصم بن بهدلة به . وفيه قال حذيفة : « لو صلى فيه لكتب عليكم فيه الصلاة كما كتبت الصلاة في المسجد الحرام ... » .

وقال أبو عيسى :

« هذا حديث حسن صحيح » .

وكذا صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

❖ قلت : بل هو حسن فقط ؛ فإن عاصماً قال عنه الحافظ :

« صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون » =

.....

(١) الزيادة من : ط .

(٢) تصحفت هذه الجملة في ط إلى : ابن نجدة : صَلَّى فيه .

١٨٣٢ - وناظر علي رضي الله عنه الخوارج حتى انصرفوا .
 ١٨٣٣ - وناظرهم ابن عباس رضي الله عنه أيضاً بما لا مدفع فيه من الحجّة من نحو كلام علي .

ولولا شهرة ذلك وخشية طول الكتاب به لاجتلبت ذلك على وجهه .
 ١٨٣٤ - حدثنا إبراهيم بن شاکر ، ثنا [عبد الله] ^(١) بن محمد بن عثمان ، ثنا سعيد بن خمير [و] ^(٢) سعيد بن عثمان قالا : نا أحمد بن عبد الله بن صالح ، ثنا النضر بن محمد ، ثنا عكرمة بن عمار قال : حدثني أبو زميل قال : حدثني ابن عباس رضي الله عنه قال :

لما اجتمعت الحرورية ^(٣) يخرجون علي علي رضي الله عنه قال : جعل يأتيه الرجل يقول : يا أمير المؤمنين ! القوم خارجون عليك ، قال : دعهم حتى يخرجوا ، فلما كان ذات يوم قلت : يا أمير المؤمنين ! أبرّد بالصلاة فلا تُفْتِنِي حتى آتي القوم ، قال : فدخلت عليهم وهم قائلون فإذا هم مُسَهْمَةٌ وجوههم من السَّهَرِ قد أثر السجود في جباههم ، كأن أيديهم ثفن ^(٤) الإبل ، عليهم قمص مَرَحُضَةٌ فقالوا : ما جاء بك [يا ابن] ^(٥) عباس ؟ وما هذه الحُلَّةُ عليك ؟ قال : قلتُ : ما تعيرون من هذه ؟ فلقد رأيت على رسول الله ﷺ أحسن ما يكون من ثياب اليمنة ، قال : ثم قرأت هذه الآية

= هذا ، وقد ثبت من رواية أنس وغيره عند الإمام مسلم في « صحيحه » (١٦٢) وغيره أن النبي ﷺ قد صلى في بيت المقدس ركعتين ، والمثبت مُقَدَّم على النافي إذ معه زيادة علم ، والله أعلم .



١٨٣٤ - إسناده حسن .

-
- (١) في ط : محمد ، وهو خطأ .
 - (٢) في ط : قال حدثنا ، وهو خطأ .
 - (٣) هم طائفة من الخوارج المبتدعة ، ينسبون إلى حروراء موضع قرب الكوفة .
 - (٤) جمع ثفنة بكسر الفاء : ما ولي الأرض من كل ذات أربع إذا بركت كالركبتين وغيرهما ، ويحصل فيه غلظ من أثر البروك .
 - (٥) كذا في ط ، وهو الصواب ، وفي الأصل أ : يا أبا .

﴿ قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ﴾ [الأعراف : ٣٢] ، فقالوا : ما جاء بك ؟ [قلت ^(١) : جئتكم من عند أصحاب رسول الله ﷺ وليس فيكم منهم أحد ، ومن عند ابن عم رسول الله ﷺ ، وعليهم نزل القرآن ، وهم أعلم بتأويله ، جئت لأبلغكم عنهم وأبلغهم عنكم ، فقال بعضهم : لا تخصموا قريشاً فإن الله تعالى يقول : ﴿ بل هم قوم خصمون ﴾ [الزخرف : ٥٨] ، فقال بعضهم : بلى ! فلنكلمنه ، قال : فكلمني منهم رجلان أو ثلاثة ، قال : قلت : ماذا نقيم عليه ؟ قالوا : ثلاثاً ، فقلت : ما هن ؟ قالوا : حكم الرجال في أمر الله ، وقال الله عز وجل : ﴿ إن الحكم إلا لله ﴾ [الأنعام : ٥٧] ، قال : قلت : هذه واحدة ، وماذا أيضاً ؟ قال : فإنه قاتل فلم يسب ولم يغنم ؛ فلو كانوا مؤمنين ما حل قتالهم ، ولو كانوا كافرين لقد حل قتالهم [وسباهم] ^(٢) ، قال : قلت : وماذا أيضاً ؟ قالوا : ومحا نفسه من أمير المؤمنين ، فإن لم يكن أمير المؤمنين فهو أمير الكافرين ، قال : قلت : رأيتم إن أتيتكم من كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ ما ينقض قولكم هذا ، أترجعون ؟ قالوا : وما لنا لا نرجع ؟ قلت : أما قولكم حكم الرجال في أمر الله ، فإن الله عز وجل قال في كتابه : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ، ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم ﴾ [المائدة : ٩٥] ، وقال في المرأة وزوجها ﴿ وإن خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها ﴾ [النساء : ٣٥] فصير الله تعالى ذلك إلى حكم الرجال ، فنشدتكم الله أتعلمون حكم الرجال في دماء المسلمين وفي إصلاح ذات بينهم أفضل أو في دم أرنب ثمن ربع درهم وفي بضع امرأة ؟ قالوا : بلى ، هذا أفضل ، قال : أخرجت من هذه ؟ قالوا : نعم ، قال : وأما قولكم : قاتل فلم يسب ولم يغنم أفتسبون أممكم عائشة رضي الله عنها ؟ فإن قلت : نسبها فنستحل منها ما نستحل من غيرها

= وأخرجه - مختصراً - أبو داود (٤٠٣٧) قال : حدثنا إبراهيم بن خالد أبو ثور الكلبي ، ثنا عمر بن يونس بن القاسم الجامي ، ثنا عكرمة بن عمار به . =

(١) كذا في أ . وفي ط : فقال .

(٢) في ط : وسببهم .

فقد كفرتم ، وإن قلتم : ليست بأئمن فقد كفرتم فأنتم تردّدون بين ضلالتين ، أخرجت من هذه ؟ قالوا : بلى ! قال : وأما قولكم : محا نفسه من [أمير]^(١) المؤمنين فأنا آتيكم بمن ترضون ، إن نبي الله ﷺ يوم الحديبية حين صالح أبا سفيان وسهيل بن عمرو قال رسول الله ﷺ :

« اكتب يا عليّ : هذا ما صالح عليه محمد رسول الله .. » فقال أبو سفيان وسهيل بن عمرو : ما نعلم أنك رسول الله ، ولو نعلم أنك رسول الله ما قاتلناك ، قال رسول الله ﷺ :

« اللهم إنك تعلم أني رسولك ، اح يا علي واكتب : هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله وأبو سفيان وسهيل بن عمرو » .

قال : فرجع منهم ألفان وبقي بقيّتهم فخرجوا فقتلوا أجمعين » .

١٨٣٥ - حدثنا أحمد بن محمد ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا بكر بن [سهل]^(٢) ،

ثنا نعيم بن حماد ، ثنا محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن [أبي]^(٣) البخري والشعبي وأصحاب عليّ عن عليّ رضي الله عنه :

« أنه لما ظهر على أهل البصرة يوم الجمل جعل لهم ما في عسكر القوم من السلاح ولم يجعل لهم غير ذلك ، فقالوا : كيف تحل لنا دماؤهم ولا تحل لنا أموالهم ولا نسأؤهم ؟ قال : هاتوا سهامكم وأقرعوا على عائشة ، فقالوا : نستغفر الله ، فخصمهم عليّ رضي الله عنه وعرفهم أنها إذا لم تحل لم يحل بنوها » .

[والصحيح أن علياً عليه السلام لم يغنم شيئاً من أموال أهل الجمل وصفين]

= قال الحافظ :

« أبو زميل - اسمه : سمالك بن الوليد الحنفي - ليس به بأس » .



١٨٣٥ - إسناد لا بأس به .

.....

(١) في ط : إمرة .

(٢) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي أ : سهيل .

(٣) الزيادة سقطت من : ط .

إِلَّا أَنْ السِّلَاحَ أَمَرَ بِنَزْعِهَا مِنْهُمْ وَنَقْلَهَا ^(١).

١٨٣٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ، ثنا بَكْرٌ [سَهْلٌ] ^(٢) ،
ثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا كَثِيرُ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : نَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى [بْنُ
يَحْيَى] ^(٣) الْغَسَّانِي ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ :

«خَرَجْتُ [عَلَيَّ] ^(٣) الْحُرُورِيَّةَ بِالْمَوْصِلِ ، فَكَتَبْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِمُخْرَجِهِمْ ،
فَكَتَبَ إِلَيَّ بِأَمْرِي بِالْكَفِّ عَنْهُمْ وَأَنْ أَدْعُو رِجَالاً مِنْهُمْ ، [فَأَجْعَلُهُمْ] ^(٤) عَلَيَّ مُرَاكِبٍ
مِنَ الْبَرِيدِ حَتَّى يَقْدَمُوا عَلَيَّ عُمَرَ فَيُجَادِلُهُمْ ، فَإِنْ يَكُونُوا عَلَيَّ الْحَقُّ اتَّبِعَهُمْ وَإِنْ يَكُنْ
عُمَرَ عَلَيَّ الْحَقُّ اتَّبِعُوهُ ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُرْتِنَ مِنْهُمْ رِجَالاً وَأَنْ أُعْطِيَهُمْ رَهْناً يَكُونُ فِي أَيْدِيهِمْ
حَتَّى تَنْقُضِيَ الْأُمُورَ ، وَأَجْلَهُمْ فِي سِيرِهِمْ وَمَقَامِهِمْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، فَلَمَّا قَدَمُوا عَلَيَّ عُمَرَ
أَمَرَ بِنَزْوِلِهِمْ ، ثُمَّ أَدْخَلَهُمْ عَلَيْهِ ، فَجَادَلَهُمْ حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ لَهُمْ حِجَّةَ رَجَعَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
وَنَزَعُوا عَنْ رَأْيِهِمْ وَأَجَابُوا عُمَرَ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ : لَسْنَا نَجِيبُكَ حَتَّى تَكْفُرَ أَهْلُ بَيْتِكَ
وَتُلْعَنَ مِنْهُمْ وَتَبْرَأَ مِنْهُمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّهُ لَا يَسْعَى فِيهِمَا خُرُوجُكَ لَهُ إِلَّا الصَّدَقُ أَعْلَمُونِي هَلْ
تَبْرَأْتُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ أَوْ لَعَنْتُمُوهُ أَوْ ذَكَرْتُمُوهُ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِكُمْ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَكَيْفَ
وَسَعَى تَرْكُهُ وَلَمْ يَصِفِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدًا بِأَخْبَثَ مِنْ صِفَتِهِ إِيَّاهُ وَلَا يَسْعَى تَرْكُ
أَهْلِ بَيْتِي وَمِنْهُمْ الْمُحْسَنُ وَالْمُسِيءُ وَالْمُخْطِئُ وَالْمُصِيبُ ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ » .

= * بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ هُوَ : ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَافِعِ الدِّمِيَّاطِيِّ قَالَ النَّسَائِيُّ :

« ضَعِيفٌ » . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي « الْمِيزَانِ » :

« حَمَلَ النَّاسُ عَنْهُ وَهُوَ مُقَارِبُ الْحَالِ » .

* قُلْتُ : وَنَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ عَلَى جَلَالَتِهِ وَحَفَظِهِ فِيهِ ضَعْفٌ أَيْضاً .

* * *

١٨٣٦ - إِسْنَادُهُ كَسَابِقِهِ .

* * *

.....

(١) الزيادة سقطت من : ط .

(٢) كذا في ط ، وهو الصواب ، وفي أ : سهيل .

(٣) الزيادة ليست في : ط .

(٤) في ط : فأحملهم .

١٨٣٧ - أخبرنا أحمد قال : نا محمد بن عيسى ، ثنا بكر بن [سهل]^(١) ، ثنا نعيم ، ثنا عبد الله بن المبارك قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن محمد بن سليم - أحد بني ربيعة بن حنظلة بن عدي - قال :

« بعثني وعون بن عبد الله عمر بن عبد العزيز إلى خوارج خرجت بالجزيرة ، فذكر الخبر في مناظرة عمر [الخوارج]^(٢) وفيه قالوا : خالفت أهل بيتك وسميتهم الظلمة ؛ فإما أن يكونوا على الحق أو يكونوا على الباطل ، فإن زعمت أنك على الحق وهم على الباطل فالعنهم وتبرأ منهم ، فإن فعلت فنحن منك وأنت منا ، وإن لم تفعل فلست منا ولسنا منك ، فقال عمر : إني قد علمت أنكم [لم]^(٣) تتركوا الأهل والعشائر وتعرضتم للقتل والقتال إلا وأنتم ترون أنكم مصيون ، ولكنكم أخطأتم وضللتم وتركتم الحق ، أخبروني عن الدين أواحد أو اثنان ؟ قالوا : بلى ، واحد ، قال : فيسمعكم في دينكم شيء يعجز عني ؟ قالوا : لا ، قال : أخبروني عن أبي بكر وعمر ما حالهما عندهم ؟ قالوا : أفضل أسلافنا أبو بكر وعمر ، قال : أستم تعلمون أن رسول الله ﷺ لما توفي ارتدت العرب فقاتلهم أبو بكر فقتل الرجال وسبى الذرية والنساء ؟ قالوا : بلى ، قال عمر بن عبد العزيز : فلما توفي أبو بكر وقام عمر رد النساء والذرياري على عشائره ؟ قالوا : بلى ، قال عمر : فهل تبرأ عمر من أبي بكر ولعنه بخلافه إياه ؟ قالوا : لا ، قال : فتتولونهما على اختلاف سيرتهما ؟ قالوا : نعم ، قال عمر : فما تقولون في بلال بن مرداس ؟ قالوا : من خير أسلافنا بلال بن مرداس ، قال : أفلستم قد علمتم أنه لم يزل كافاً عن الدماء والأموال وقد لطح أصحابه أيديهم في الدماء والأموال فهل تبرأت إحدى الطائفتين من الأخرى أو لعنت إحداها الأخرى ؟ قالوا : لا ، قال : فتتولونهما جميعاً على اختلاف سيرتهما ؟ قالوا : نعم ، قال عمر : فأخبروني

١٨٣٧ - إسنادُه كسابقه .



(١) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي أ : سهيل .

(٢) في ط : للخوارج .

(٣) في ط : لن .

عن عبد الله بن وهب الراسبي حين خرج من البصرة هو وأصحابه يريدون أصحابكم بالكوفة فمروا بعبد الله بن خباب فقتلوه وبقروا بطن جاريته ، ثم عدوا على قوم من بني قطيعة فقتلوا الرجال وأخذوا الأموال وغلّوا الأطفال في المراحل ، وتأولوا قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يَضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴾ [نوح : ٢٧] ، ثم قدموا على أصحابهم من أهل الكوفة وهم كآفون عن الفروج والدماء والأموال فهل تيرأت إحدى الطائفتين من الأخرى أو لعنت إحداها الأخرى ؟ قالوا : لا ، قال عمر : فتتولونهما على اختلاف سيرتهما ؟ قالوا : نعم ، قال عمر : فهؤلاء الذين اختلفوا بينهم في السيرة والأحكام ولم يتبرأ بعضهم من بعض على اختلاف سيرتهم ، ووسعهم ووسعكم ذلك ولا يسعني حين خالفت أهل بيتي في الأحكام والسيرة حتى ألعنهم وأتبرأ منهم ؟ أخبروني عن اللعن أفرض [هو] ^(١) [على] ^(٢) العباد ؟ قالوا : نعم ، قال عمر لأحدهما : متى عهدك بلعن فرعون ؟ قال : ما لي بذلك عهد منذ زمان ، فقال عمر : هذا رأس من رؤوس الكفر ليس له عهد بلعنه منذ زمان ، وأنا لا يسعني أن [لا] ^(٣) ألعن من خالفهم من أهل بيتي ، وذكر تمام الخبر .

١٨٣٨ - قال أبو عمر : هذا عمر بن عبد العزيز [رحمه الله] ^(٤) وهو ممن جاء عنه التغليظ في النهي عن الجدل في الدين ، وهو القائل :

« من جعل دينه غرضاً للخصومات أكثر التنقل . »

فلما [اضطر] ^(٥) وعرف الفلح ^(٥) في قوله ورجى أن يهدي الله به لزمه البيان فبين [وجادل] ^(٦) ، وكان أحد الراسخين في العلم رحمه الله .

١٨٣٨ - صحيح .

وتقدم مُسنداً برقم (١٧٧٠) .

-
- (١) الزيادة ليست في : ط .
 - (٢) الزيادة من : ط سقطت من : أ .
 - (٣) في ط : رضي الله عنه .
 - (٤) في ط : اضطر ، والباء زيادة ، وهو خطأ .
 - (٥) يعني : الفوز والغلبة .
 - (٦) الزيادة ليست في : ط .

١٨٣٩ - وقال بعض العلماء :

« كل مجادل عالم وليس كل عالم مجادلاً » .

يعني أنه ليس كل عالم تتأتى له الحجة ويحضره الجواب [ويسرع]^(١) إليه الفهم بمقطع الحجة ، ومن كانت هذه خصاله فهو أرفع العلماء وأنفعهم مجالسة ومذاكرة والله يؤتي فضله من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

١٨٤٠ - قال أبو إبراهيم المزني لبعض مخالفيه في الفقه :

« من أين قلتم كذا وكذا ؟ ولم قلتم كذا وكذا ؟ فقال له الرجل : قد علمت يا أبا إبراهيم أننا لسنا لَمِيَّة ، فقال المزني : إن لم تكونوا لَمِيَّة فأنتم إذن في عَمِيَّة » .

١٨٤١ - أخبرنا عبد الله بن محمد قال : أخبرنا يوسف بن أحمد إجازة عن

أبي جعفر العُقيلي ، ثنا محمد بن عتاب بن المربع قال : سمعتُ العباس بن عبد العظيم [العنبري]^(٢) أخبرني قال :

« كنت عند أحمد بن حنبل وجاءه علي بن المديني راكباً على دابة ، قال : فتناظرا في الشهادة وارتفعت أصواتهما حتى خِفْتُ أن يقع بينهما جفاء ، وكان أحمد يرى الشهادة وعليّ يَأْبَى [ويدفع]^(٣) ، فلما أراد عليّ الانصراف قام أحمد فأخذ بركابه » .

وسمعت أحمد في ذلك المجلس يقول : لا تنظر بين أصحاب محمد ﷺ فيما شجر بينهم [ونكلهم]^(٣) إلى الله عز وجل ، والحجة في ذلك حديث حاطب .

١٨٤٠ - أبو إبراهيم المزني هو : الإمام ، العلامة ، فقيه الملة ، إسماعيل بن يحيى المزني ، المصري ، تلميذ الإمام الشافعي ، كان رأساً في الفقه ، حتى قال الشافعي : « المزني ناصر مذهبي » .

واللَّمْ هو : اللَّمَحُ وسرعة إبصار الشيء .



١٨٤١ - أما المناظرة فلم أهتم إلى ترجمة تلميذ أبي جعفر العُقيلي غير أني وجدت في =

(١) هكذا في : ط ، وهو الأشبه . وفي أ : بسرعة .

(٢) الزيادة من : ط .

(٣) في ط : ونكل أمرهم .

[قال أبو عمر : كان أحمد بن حنبل رحمه الله يرى الشهادة بالجنة لمن شهد بداراً والحديبية أو لمن جاء فيه أثر مرفوع على ما كان منهم من سفك دماء بعضهم بعضاً ، وكان علي بن المديني يأبى ذلك ولا يصحح في ذلك أثر ^(١) .
وأما تناظر العلماء وتجادلهم فإن مسائل الأحكام من الصحابة والتابعين ومن بعدهم فأكثر من أن تجصى وسنذكر منها شيئاً يستدل به .

١٨٤٢ - قال زيد بن ثابت لعلي رضي الله عنهما في المكاتب :

« أكننت راجمه لو زنا ؟ قال : لا ، قال : فكنت تجيز شهادته ؟ قال : لا ، قال : فهو عبد ما بقي عليه درهم » .

وقد ذكر معمر ، عن قتادة أن علياً رضي الله عنه قال في المكاتب : يورث بقدر ما أدّى [ويجلد الحدّ بقدر ما أدّى ، ويعتق بقدر ما أدّى ، ويكون دينه بقدر ما أدّى] ^(١) .

واحتج زيد أيضاً على من [خالفه] ^(٢) من الصحابة [إذ] ^(٣) خاصموه في ذلك

= ترجمته من الرواة عنه يوسف بن أحمد بن الدّخيل ، ولكنني لم أقف على ترجمة له خاصة . وكذا شيخه محمد بن عتاب بن المربع .

وأما حديث حاطب بن أبي بلتعة فهو حديث مشهور متفق عليه .

أخرجه البخاري (٣٠٠٧ ، ٤٨٩٠) ، ومسلم (٢٤٩٤) من طرق عن سفيان بن عيينة قال : حدثنا عمرو بن دينار - سمعتُ منه مرّتين - قال : أخبرني حسن بن محمد ، أخبرني عبيد الله بن أبي رافع كاتب عليّ قال : سمعت علياً يقول : بعثني رسول الله ، فذكره وفيه قصة وفي آخره : « إنه - أي حاطب بن أبي بلتعة - قد شهد بداراً ، وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم » .



.....

(١) الزيادة ليست في ط .

(٢) كذا في ط ، وهو الأشبه . وفي أ : خالف .

(٣) كذا في ط ، وهو الأشبه . وفي أ : إذا .

بأن المكاتبين كانوا يدخلون على أمهات المؤمنين ما بقي على أحد من كتابته شيء ،
ويقول زيد يقول فقهاء الأمصار .

١٨٤٣ - وناظر عبيد الله بن عمر أباه في المال الذي أعطاه إياه أبو موسى
الأشعري هو وأخاه] ، وقال عبيد الله : لو تلف المال ضمناه ، فلنا ربحه
بالضمان ^(١) .

١٨٤٤ - وقال سليمان بن يسار في الحامل تلد ولداً ويبقى في بطنها ولد آخر
إن لزوجها الرجعة عليها .

وقال عكرمة : لا رجعة له عليها ؛ لأنها قد وضعت ، فقال له سليمان : أيحل لها
أن تتزوج ؟ قال : لا ، قال : خصم العبد .

١٨٤٥ - وقال ابن عباس :

« ليتق الله زيد ، أيجعل ولد الولد بمنزلة الولد ولا يجعل أب الأب بمنزلة الأب ،
إن شاء ^(٢) » بَاهَلْتُهُ عند الحجر الأسود .

١٨٤٦ - وعن ابن عباس :

« من شاء باهله أن الظهار ليس من الأمة ، إنما قال الله عز وجل : ﴿ من
نسأهم ﴾ [المجادلة : ٢ ، ٣] .

وقيل لمجاهد في هذه المسألة : أليس الله عز وجل يقول : ﴿ والذين يظاهرون من
نسأهم ﴾ [المجادلة : ٣] [أ] ^(٣) فليس الأمة من النساء ؟ فقال مجاهد : قد قال الله :
﴿ واستشهدوا شهيدين من رجالكم ﴾ [البقرة : ٢٨٢] أفليس العبد من الرجال ؟
أفتجوز شهادته ؟ يقول : كما كان العبد من الرجال غير المراد بالشهادة ، فكذلك الأمة
من النساء غير المراد بالظهار ، وهذا عين القياس .

.....

(١) الزيادة من : ط .

(٢) في ط : إن شاء الله .

(٣) الزيادة سقطت من : ط ، ولم يضع المحقق علامة الاستفهام « ؟ » فجعل الجملة بذلك
خبرية .

١٨٤٧ - وناظر أبو هريرة عبد الله بن سلام في الساعة التي في يوم الجمعة على حسب ما ذكره مالك في « موطئه » .

١٨٤٨ - وناظر سعيد بن المسيب ربيعة في أصابع المرأة .

١٨٤٩ - وناظر عمر بن الخطاب أبا عبيدة في حديث الطاعون ، قوله : « أرأيت لو كانت لك إبل هبطت بها وادياً ... » الحديث .

[وهو] ^(١) أكثر من أن يُحصى .

وفي قول الله عز وجل : ﴿ فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم ﴾ [آل عمران : ٦٦] دليل على أن الاحتجاج بالعلم مباح [شائع لمن تدبر] ^(٢) .
ومن مליح الاحتجاج [والكبر] ^(٣) على الخصم ما :

١٨٤٧ - انظر « الموطأ » كتاب الجمعة حديث رقم « ١٧ » . باب ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة .



١٨٤٩ - حديث صحيح متفق عليه .

أخرجه مالك في « الموطأ » كتاب الجامع - المدينة - باب ما جاء في الطاعون . حديث رقم « ٢٢ » ومن طريقه أخرجه البخاري (٥٧٢٩) ، ومسلم (٢٢١٩) قال : عن ابن شهاب ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام ، فذكره . وفيه قصة طويلة فراجعه .

وانظر التفصيل في شرح هذا الحديث « كتاب بذل الماعون في فضل الطاعون » للحافظ ابن حجر رحمه الله .



.....

- (١) كذا في الأصل ، وفي ط : وهذا ، وهو أشبه .
- (٢) الزيادة ليست في : ط .
- (٣) كذا في الأصل ، وفي ط : والكر ، وهو أشبه .

١٨٥٠ - روى حماد بن سلمة ، عن الأزرق بن قيس أن الأحنف بن قيس كان يكره الصلاة في المقصورة ، فقال له رجل : يا أبا نجر ! لم لا تصلي في المقصورة ؟ فقال له الأحنف : وأنت لم [تصلي]^(١) فيها ؟ قال : لا أترك ، قال الأحنف : فكذا لا أصلي فيها .

وهذا ضرب من الاحتجاج [وإلزام الخصم]^(٢) بديع .

١٨٥١ - وقال المزني : لا تعدو المناظرة إحدى ثلاث : إما تثبيت لما في [يده]^(٣) . أو انتقال عن خطأ كان عليه ، أو ارتياب فلا يقدم من الدين على شك . قال : وكيف ينكر المناظرة من لم ينظر فيما [له بردها]^(٤) ؟ قال : وحق المناظرة أن يراد بها الله عز وجل ، وأن يقبل منها ما يتبين .

١٨٥٢ - وقالوا :

« لا تصح المناظرة ويظهر الحق بين المتناظرين حتى يكونا متقاربين أو [مستويين]^(٥) في مرتبة واحدة من الدين والفهم والعقل والإنصاف ، وإلا فهو مراء ومكابرة » .

١٨٥٣ - قال سليمان بن عمران : سمعتُ أسد بن الفرات يقول :

« بلغني أن قوماً كانوا يتناظرون بالعراق في العلم ، فقال قائل : مَنْ هؤلاء ؟ فقيل [له]^(٦) : قومٌ يقتسمون ميراث محمد ﷺ » .

١٨٥٤ - وذكر ابن مزين قال : حدثنا عيسى ، عن ابن القاسم ، عن مالك

قال : قال عمر بن عبد العزيز :

« رأيت ملاحاة الرجال تلقيحاً لألبابهم » .

.....

(١) كذا في ط ، وهو الصواب . وسبقها في الأصل : لا . « لم لا تصلي فيها » .

(٢) الزيادة من : ط .

(٣) في ط : يديه .

(٤) في ط : به يردها .

(٥) في ط : متساويين .

(٦) الزيادة ليست في : ط .

١٨٥٥ - قال مالك : وقال عمر بن عبد العزيز رحمه الله :

« ما رأيت أحداً لاحى الرجال إلا أخذ نجوامع الكلم » .

قال يحيى بن مزين : يريد بالملاحاة ههنا المخاوضة والمراجعة على وجه التعليم والتفهم [والمذاكرة]^(١) والمدارسة ، والله أعلم .

١٨٥٦ - أخبرنا عيسى بن سعيد ، نا أحمد بن محمد بن مقسم قال : سمعتُ

أبا أحمد بن بليل الزعفراني يقول : سمعتُ علي بن عبد العزيز يقول : سمعتُ أبا عبيد القاسم بن سلام يقول :

« ما ناظرتُ قط رجلاً مفنناً في العلوم إلا غلبته ، ولا ناظرني رجل ذو فن واحد من العلم إلا غلبني فيه »^(٢) .

١٨٥٧ - أخبرنا خلف بن قاسم ، ثنا [الحسن]^(٣) بن رشيق ، ثنا محمد بن

رمضان بن شاكر قال : سمعتُ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول :

« ما رأيتُ أحداً يناظر الشافعي إلا رحمته لما أرى من مقامه بين يدي الشافعي » .

١٨٥٦ - رجال إسناده ثقات ، غير الزعفراني فلم أعتد إلى ترجمته ، ولعله كان أحد

الرحالة الذين سمعوا من علي بن عبد العزيز البغوي ، والله أعلم .



١٨٥٧ - إسناده صحيح .

✽ ومحمد بن رمضان بن شاكر هو : أبو بكر الجيشاني ، المصري ، الفقيه المالكي ، أحد الأئمة ، توفي سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة .

ترجمته في « الوافي بالوفيات » (٧٣/٣) .

وأخرجه البيهقي في « مناقب الشافعي » (٢٠٩/١) من وجه آخر عن الحسن بن رشيق به .

وأخرجه البيهقي وأبو نعيم في « الحلية » (١١٥/٩ - ١١٦) من وجهين عن محمد بن

عبد الله بن عبد الحكم به .



.....

(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) هذا الأثر وما بعده إلى نهاية الباب ليس في : ط .

(٣) في الأصل : الحسين ، والصواب ما أثبتناه .

١٨٥٨ - أخبرنا خلف ، ثنا عيسى ، ثنا محمد بن يحيى بن آدم قال : سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول :

« لو رأيت الشافعي يناظر لظننت أنه سبعٌ يأكلك » .

١٨٥٩ - حدثنا خلف ، ثنا الحسن ، نا محمد بن يحيى بن آدم قال : سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال :

« الشافعي علّم الناس الحجج » .

١٨٦٠ - قال^(١) : وسمعت محمد بن عبد الله بن [عبد]^(٢) الحكم يقول :
« رحم الله الشافعي ، لولاه ما عرفت ما القياس ، قال : والرّد على غير الشافعي لمن حاوله سهلٌ عليه ، والرّد عليه صعبٌ مرأته » .



١٨٥٨ - صحيح .

وأخرجه البيهقي في « مناقب الشافعي » (٢٠٨/١) عن محمد بن يحيى بن آدم به .
وورد عنه بلفظ : « لو رأيت الشافعي لقلت : هذا أسد يريد أن يفترسني » .



١٨٥٩ - صحيح .

وأخرجه البيهقي (٢٠٨/١) من وجه آخر عن ابن عبد الحكم قال : « ما علّم الناس الحجج إلا الشافعي ، ولا رأيت عينا قط مثل الشافعي » ثم ذكر قصة .



١٨٦٠ - صحيح .



.....
(١) القائل هو : ابن آدم .

(٢) سقط من الأصل .

[باب]

[فساد التقليد ونفيه ، والفرق بين التقليد والاتباع]

قد ذمَّ الله تبارك وتعالى التقليد في غير موضع من كتابه فقال : ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ . [التوبة : ٣١]

١٨٦١ - وروى عن حذيفة وغيره [قال]^(١) :

« لم [يعبدونهم]^(٢) من دون الله ، ولكن أحلُّوا لهم وحَرَّموا عليهم فاتبعوهم » .

١٨٦٢ - وقال عدي بن حاتم : أتيتُ رسول الله ﷺ وفي عنقي صليب فقال

لي :

« يا عدي بن حاتم ! ألق هذا الوثن من عنقك » .

وانتهيت إليه وهو يقرأ سورة براءة حتى أتى على هذه الآية ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ قال : قلت : يا رسول الله ! إنَّا لم نتخذهم أرباباً ،

١٨٦١ - انظر رقم (١٨٦٤) .

وعزاه السيوطي في « الدر » (٢٣١/٣) لأبي الشيخ والبيهقي في « الشعب » .



١٨٦٢ - حديثٌ حسنٌ .

=

.....
(١) في ط : قالوا .

(٢) في ط : يعبدوهم ، وهو الصواب .

قال : « بلى ، أليس يحلون لكم ما حرم عليكم فتحلون ، ويحرمون عليكم ما أحل الله لكم فتحرمونه ؟ » فقلت : بلى ، قال : « تلك عبادتهم » .

١٨٦٣ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا ابن وضاح ، ثنا يوسف بن عدي ، ثنا أبو الأحوص ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي البختري في قوله عز وجل : ﴿ اتخذوا أحيارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ﴾ [التوبة : ٣١] قال :

= أخرجه الترمذي (٣٠٩٥) ، والطبري في « تفسيره » (٨٠/١٠) ، والطبراني في « الكبير » (٢١٨/١٧ ، ٩٢/٢١٩) ، والبيهقي في « سننه » (١١٦/١٠) والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٦٦/٢ - ٦٧) - وزاد السيوطي في « الدر » (٢٣٠/٣) نسبته إلى ابن أبي حاتم وابن المنذر وابن سعد وعبد بن حميد وأبي الشيخ وابن مردويه - جميعاً من طرق عن عبد السلام بن حرب قال : حدثنا غطيف بن أعين ، عن مصعب بن سعد عن عدي به .

وقال الترمذي :

« هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عبد السلام بن حرب ، وغطيف بن أعين ليس بمعروف في الحديث » اهـ .

✽ قلت : أما عبد السلام بن حرب فقد احتج به الشيخان وهو ثقة . وأما : غطيف بن أعين الجزري فقد روى عن مصعب بن سعد وروى عنه أسد بن عمرو البجلي والقاسم بن مالك المزني وإسحاق بن أبي فروة وعبد السلام بن حرب ، ومثل هذا لا يقال فيه : ليس بمعروف ، كما قال الترمذي ، فإن كان قصد جهالة العين فقد روى عن واحد وروى عنه أربعة فبذلك ارتفعت جهالة عينه ، وإذا كان قصد جهالة حاله فقد وثقه ابن حبان وضعفه الدارقطني فلا أقل من أن يقال فيه : « لا بأس به » مثلاً والله أعلم .

وللحديث شواهد تقويه تأتي بعده .

✽ ✽ ✽

١٨٦٣ - إسناده حسن .

✽ ✽ ✽

« أما إنهم لو أمروهم أن يعبدوهم من دون الله ما أطاعوهم ، ولكنهم أمروهم فجعلوا حلال الله حرامه ، وحرامه [حلاله] ^(١) فأطاعوهم ، فكانت تلك الربوية » .

١٨٦٤ - قال ^(٢) : ونا ابن وضاح ، نا موسى بن معاوية ، نا وكيع ، نا سفيان والأعمش جميعاً ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي البخري قال : قيل لحذيفة في قوله : ﴿ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ﴾ أكانوا يعبدونهم ؟ قال : « لا ، ولكن كانوا يحلون لهم الحرام فيحلونه ، ويحرمون عليهم الحلال فيحرمونه » .

وقال عز وجل : ﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون ، قل : ألو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم ﴾ [الزخرف : ٢٣ - ٢٤] ، فمنعهم الاقتداء بآبائهم من قبول الاهتداء فقالوا : ﴿ إنا بما أرسلتم به كافرون ﴾ [سبأ : ٣٤] ، وفي هؤلاء ومثلهم قال الله عز وجل : ﴿ إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ﴾ [الأنفال : ٢٢] ، وقال ﴿ إذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب ، وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبراؤا منا ، كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم ﴾ . [البقرة : ١٦٦ - ١٦٧]

وقال الله عز وجل عائباً لأهل الكفر وذاماً لهم : ﴿ ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون ؟ قالوا : وجدنا آباءنا [لها عابدين] ^(٣) ﴾ [الأنبياء : ٥٢ - ٥٣] ، وقال : ﴿ إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ﴾ . [الأحزاب : ٦٧]

ومثل هذا في القرآن كثير من ذم تقليد الآباء والرؤساء .

١٨٦٤ - إسنادُهُ صحيحٌ .

=

.....

- (١) في ط : حلال .
- (٢) القائل هو : قاسم بن أصبغ .
- (٣) هكذا الآية كما في الرسم ، وكذا جاءت في : ط . وفي الأصل : كذلك يفعلون ، والحاصل أن الآيتان اختلطتا على الناسخ ، هذه والآيات في سورة الشعراء [٦٩ - ٧٤] ﴿ واتل عليهم نبأ إبراهيم ، إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون ؟ قالوا : نعبد أصناماً فنظّل لها عاكفين ، قال : هل يسمعونكم إذ تدعون ، أو ينفعونكم أو يضرون ؟ قالوا : بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ﴾ .

[قال أبو عمر ^(١) : وقد احتج العلماء بهذه الآيات في إبطال التقليد ، ولم يمنعهم كفر أولئك من جهة الاحتجاج بها ؛ لأن التشبيه لم يقع من جهة كفر أحدهما وإيمان الآخر وإنما وقع التشبيه بين التقليدين بغير حجة للمقلد ، كما لو قلّد رجل فكفر وقلّد آخر فأذنب وقلّد آخر في مسألة دنياه فأخطأ وجهها ، كان كل واحد ملوماً على التقليد بغير حجة ، لأن كل ذلك تقليد يشبهه بعضه بعضاً وإن اختلفت [الآثام] ^(٢) فيه .

وقال الله عز وجل : ﴿ وما كان الله ليضل قوماً بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ﴾ [التوبة : ١١٥] ، وقد ثبت الاحتجاج بما قدمنا في الباب قبل هذا ، وفي ثبوته إبطال التقليد أيضاً ، فإذا بطل التقليد بكل ما ذكرنا وجب التسليم للأصول التي يجب التسليم لها وهي الكتاب والسنة أو ما كان في معناهما بدليل جامع بين ذلك .

١٨٦٥ - أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أبو بكر عبد الله ابن عمرو بن محمد العثماني بالمدينة ، ثنا عبد الله بن مسلمة ، ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إني [لأخاف] ^(٣) على أمتي من بعدي أعمال ثلاثة » ، قالوا : وما هي يا رسول الله ؟ قال : « أخاف عليهم من زلة العالم ، ومن حُكم جائر ، ومن هوى متبع »

= وأخرجه عبد الرزاق ، والطبري (٨١/١٠) ، والبيهقي في « سننه » (١١٦/١٠) والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٦٧/٢) - وزاد السيوطي في « الدر » (٢٣١/٣) نسبته إلى الفريابي وابن المنذر وأبي الشيخ - من طريق عن حبيب بن أبي ثابت به .

❖ قلت : وهذا شاهدٌ لحديث عدي بن حاتم وفي الباب عن ابن عباس والضحاك وغيرهما .



١٨٦٥ - إسناده ضعيف .

=

.....

- (١) الزيادة ليست في : ط .
- (٢) كذا في : ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : الآثار بالراء المهملة .
- (٣) في الأصل : لا خلاف ، وهو خطأ ، وفي ط : أخاف دون ذكر اللام .

١٨٦٦ - وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ أنه قال :

« تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم [بهما] ^(١) : كتاب الله [عز وجل] ^(٢) وسنة رسوله [ﷺ] ^(٣) » .

١٨٦٧ - حدثنا سعيد بن نصر ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا ابن وضاح ثنا موسى بن معاوية ، ثنا ابن مهدي ، عن إسرائيل ، عن أبي حصين ، عن الشعبي ، عن زياد بن [حدير] ^(٣) قال : قال عمر [رضي الله عنه] ^(٢) :
« ثلاث يهدمن الدين : زلة العالم ، وجدال منافق بالقرآن ، وأئمة مضلون » .

= أخرجه الطبراني في « الكبير » (١٧ / ١٤ / ١٧) ، والبزار (١٨٢) كشف الأستار) ، والقاضي أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد في « أماليه » من طرق عن كثير به .

قال الهيثمي في « المجمع » (١٨٧ / ١) :

« فيه كثير بن عبد الله بن عوف وهو متروك ، وقد حسن له الترمذي » .

وقال في (٢٣٩ / ٥) :

« كثير بن عبد الله ضعيف » .



١٨٦٦ - حديث صحيح .

رواه أبو هريرة وابن عباس كما في « مستدرک » الحاكم (٩٣ / ١) متصلاً .
ورواه مالك في « الموطأ » كتاب القدر حديث رقم (٣) بلاغاً عنه ﷺ .
وله طرق غير ذلك بهذا المعنى في « السنن » و « المسانيد » ، فانظر « الصحيحة »
لشيخنا الألباني - حفظه الله - رقم (١٧٦١) ، و « المشكاة » (١٨٦) .



١٨٦٧ - إسناد صحيح .

.....

(١) كذا في : ط . وفي الأصل : بها .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

(٣) في ط : جدير بالجيم الموحدة ، وهو خطأ .

١٨٦٨ - وبه عن ابن مهدي، عن جعفر بن حيّان، عن الحسن قال: قال أبو الدرداء:
« إن [مما]^(١) أخشنى عليكم زلة العالم ، وجدال المنافق بالقرآن ، والقرآن حق ،
وعلى القرآن منار كأعلام الطريق » .

١٨٦٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال : أنا أبو الحسين أحمد بن
عثمان الآدمي قال : حدثنا عباس الدوري ، ثنا محمد بن بشر العبدي قال : حدثنا
مجالد، عن عامر، عن زياد بن [حدير]^(٢) قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:
« ثلاث يهدمن الدين : زيفة العالم ، وجدال منافق بالقرآن ، وأئمة مضلون » .
١٨٧٠ - وذكر ابن مزين ، عن أصبغ ، عن جرير الضبيّ ، عن المغيرة ، عن
الشعبي ، عن زياد بن [حدير]^(٢) قال :
« أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فذكر معناه » .

= * أبو حصين هو : عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ، الكوفي .
وسياأتي برقم (١٨٦٩ ، ١٨٧٠) .
وأخرجه اللالكائي (٦٤١ ، ٦٤٣) من طريقين عن الشعبي به .

١٨٦٨ - رجال إسناده ثقات .

غير أنه منقطع بين الحسن وهو البصري وبين أبي الدرداء رضي الله عنه .
وله شاهد من حديث معاذ بن جبل أخرجه الدارمي واللالكائي وابن بطة .

١٨٦٩ - انظر (١٨٦٧) .

١٨٧٠ - انظر (١٨٦٧) .

.....

(١) في ط : فيما .

(٢) في ط : جدير بالجيم الموحدة ، وهو خطأ .

١٨٧١ - [قال] ^(١) : ونا عبد الله بن صالح ، ثنا الليث بن سعد ، عن [ابن] ^(٢) عجلان ، عن ابن شهاب [أن] ^(٣) معاذ بن جبل كان يقول في مجلسه كل يوم ، قل ما يخطئه أن يقول ذلك :

« الله حَكَمَ قسط ، هلك المرتابون ، إن وراءكم فتناً ، يكثر [فيها] ^(٤) المال ، ويفتح [فيه] ^(٥) القرآن حتى يقرأه المؤمن والمنافق ، والمرأة والصبي والأسود والأحمر ، فيوشك [أحدكم] ^(٦) أن يقول : قد قرأت القرآن فما أظن أن تتبعوني حتى ابتدع لهم غيره ، فأياكم وما ابتدع ، فإن كل بدعة ضلالة ، وإياك وزیغة الحكيم ؛ فإن الشيطان يتكلم على لسان الحكيم بكلمة الضلالة ، وإن المنافق قد يقول كلمة الحق ، فتلقوا الحق عمن جاء به ، فإن على الحق نوراً ، قالوا : وكيف زیغة الحكيم ؟ قال : هي الكلمة تروعنكم وتنكرونها وتقولون : ما هذه ؟ فاحذروا زیغته ، ولا يصدنكم عنه ؛ فإنه يوشك أن يفیء وأن يراجع الحق ، وإن العلم والإيمان مكانهما إلى يوم القيامة ^(٧) فمن ابتغاهما وجدهما . »

١٨٧١ - صحيح موقوف .

وإسناد المصنف فيه اضطراب ، وانقطاع بين ابن شهاب ومعاذ ، والصحيح ما أخرجه أبو داود في «سننه» (٤٦١١) قال : حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني ، ثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ؛ أن أبا إدريس الخولاني عائد الله أخبره ، أن يزيد بن عميرة - وكان من أصحاب معاذ - أخبره ، قال : كان لا يجلس مجلساً للذكر حين يجلس إلا قال : الله حكم قسط ، فذكره وفي بعض ألفاظه اختلاف يسير . وهذا سند رجاله ثقات .



-
- (١) القائل هو ابن مزین ، والزيادة ليست في : ط .
 - (٢) كذا في : ط ، وهو الصواب : وفي الأصل أ : أبي .
 - (٣) في ط : عن .
 - (٤) الزيادة ليست في : ط .
 - (٥) في ط : فيها .
 - (٦) في ط : أحدهم .
 - (٧) في أ : تكررت كلمة : مكانهما .

١٨٧٢ - حدثنا سعيد بن نصر ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا محمد بن وضاح ،
ثنا موسى بن معاوية قال : حدثنا ابن مهدي ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن
عبد الله بن سَلَمَة قال : قال معاذ بن جبل :

« يا معشر العرب ! كيف تصنعون بثلاث : دنيا تقطع أعناقكم ، وزلة عالم ،
وجدال منافق بالقرآن ؟ فسكتوا ، فقال : أما العالم فإن اهتدي فلا تقلدوه دينكم ،
وإن افتتن فلا تقطعوا منه أناتكم ، فإن المؤمن يفتتن ثم يتوب . وأما القرآن فله منار
كمنار الطريق لا يخفى على أحد ، فما عرفتم منه فلا تسألوا عنه ، وما شككتكم فكلوه
إلى عالمه ، وأما الدنيا فمن جعل الله الغنى في قلبه فقد أفلح ، ومن لا فليس بنافعته
دنياه » .

١٨٧٣ - حدثنا محمد بن إبراهيم قال : أنا محمد بن أحمد بن يحيى ، ثنا أبو سعيد
البصري بمكة ، ثنا الحسن بن عفان العامري ، ثنا حسين الجعفي ، عن زائدة ، عن
عطاء بن السائب ، عن أبي البختری قال : قال سلمان رضي الله عنه :

« كيف أنتم عند ثلاث : زلة عالم ، وجدال منافق بالقرآن ، ودنيا تقطع أعناقكم ؟
فأما زلة العالم فإن اهتدي فلا تقلدوه دينكم ، وأما مجادلة منافق بالقرآن فإن للقرآن
مناراً كمنار الطريق ، فما عرفتم منه فخذوا وما لم تعرفوه فكلوه إلى الله ، وأما دنيا
تقطع أعناقكم فانظروا إلى من هو دونكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم » .
وشبه العلماء زلة العالم بانكسار السفينة ، لأنها إذا غرقت غرق معها خلق كثير .

١٨٧٢ - حسن موقف .

✽ عبد الله بن سَلَمَة صدوق تغير حفظه .

وقد روي موصولاً وليس بشيء .

قال الدارقطني في « العلل » (٩٩٢) :

« وقفه شعبة وغيره عن عمرو بن مرة ، عن ابن سلمة ، عن معاذ ، والموقوف

هو الصحيح » .

✽ ✽ ✽

١٨٧٣ - أبو سعيد البصري لم أعرف من هو . وعطاء بن السائب صدوق اختلط =

وإذا ثبت وصحَّ أن العالم يخطيء ويزل لم يجز لأحد أن يفتي [ويدين] ^(١) بقول لا يعرف وجهه .

١٨٧٤ - حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا علي بن محمد ، ثنا أحمد بن داود ، ثنا سحنون قال : حدثنا ابن وهب قال : سمعت سفيان بن عيينة يحدث عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش ، عن ابن مسعود أنه كان يقول :
« اغد عالماً أو متعلماً ، ولا تغد إمعة فيما بين ذلك » .

قال ابن وهب : فسألت سفيان عن الإمعة فحدثني عن أبي الزعراء ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود قال :
« كنا نعد الإمعة في الجاهلية الذي يدعى إلى الطعام فيذهب معه بغيره ، وهو فيكم اليوم المُحَقَّبُ دينه الرجال » .

١٨٧٥ - وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا سعيد بن أحمد ، ثنا أسلم بن عبد العزيز ، ثنا يونس قال : حدثنا سفيان ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله

= بآخر عمره ، ولم أجد من تكلم في سماع زائدة بن قدامة منه ، فأخشى أن يكون سماعه منه بعد الاختلاط . وأما روايته عن أبي البختري فقال شعبة :
« ما حدثك عطاء عن رجاله زاذان وميسرة وأبي البختري فلا تكتبه » .
خاصة هذا الأثر ثابت من قول معاذ بن جبل كما تقدم في الذي قبله والله تعالى أعلم .



١٨٧٤ - تقدم هذا الأثر في باب : قوله ﷺ : « العالم والمتعلم شريكان » .
من طرق عن ابن مسعود ، وعن أبي الدرداء ، والحسن البصري نحوه .
والحقب ، قال ابن الأثير في النهاية (٤١٢/١) :
« الذي يقلد دينه لكل أحد ، أي يجعل دينه تابعاً لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا رؤية » .



.....
(١) الزيادة من : ط .

ابن مسعود أنه كان يقول :

« اغد عالماً أو متعلماً [ولا تغدو] ^(١) إمعة فيما بين ذلك » .

١٨٧٦ - وبه عن يونس : حدثنا سفيان قال : وحدثني أبو الزعراء عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود أنه قال :

« كنا ندعو الإمعة في الجاهلية الذي يدعى إلى الطعام فيذهب معه بآخر ، وهو فيكم اليوم المحقب دينه الرجال » .

وحدثنا محمد ، ثنا أحمد بن مطرف ، ثنا سعيد وسعيد قالا : نا يونس ، فذكر الخبرين جميعاً بإسنادهما سواء .

١٨٧٧ - أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد قال : أخبرني أبي ، ثنا محمد بن قاسم ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي ، ثنا [محمد بن سليمان الأسدي] ^(٢) ، ثنا حماد بن زيد ، عن المثني بن سعيد ، عن أبي العالية الرياحي قال : سمعت ابن عباس يقول :

« ويل للأتباع من عثرات العالم : قيل : [كيف ذلك ؟] ^(٣) قال : يقول العالم شيئاً برأيه ، ثم يجد من هو أعلم برسول الله ﷺ منه فيترك قوله ذلك ، ثم يمضي الأتباع » .

١٨٧٨ - وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه لكميل بن زياد النخعي - وهو حديث مشهور عند أهل العلم ، يستغنى عن الإسناد لشهرته عندهم - :

« يا كميل بن زياد ! إن هذه القلوب أوعية ، فخيرها أوعاها للخير ، والناس ثلاثة : فعالم رباني ، ومتعلم على سبيل نجا ، وهمج رعاع أتباع كل ناعق ، لم يستضيئوا بنور العلم ، ولم يلجئوا إلى ركن وثيق ، ثم قال : إن ها هنا

١٨٧٨ - قد تكلمنا على هذا الأثر في نهاية الباب التاسع : العالم والمتعلم شريكان . =

.....
(١) في ط : ولا تغد .

(٢) في ط هكذا (حدثنا اليم ... الأسدي) واضطرب المحقق في ضبطه ، والصواب ما أثبتناه وهو : محمد بن سليمان الأسدي الملقب بـ « لوين » أحد الثقات .

(٣) الزيادة سقطت من أ ، أثبتتها من : ط .

[لَعَلَّمَا]^(١) وأشار بيده إلى صدره ، لو أصبت له حملة ، بلى لقد أصبت لِقْنًا^(٢) غير مأمون يستعمل الدنيا للدين ، ويستظهر بحجج الله تعالى على كتابه ، وبنعمه على معاصيه ، أَفَّ لِحَامِلٍ حَقٍّ [لا بصيرة]^(٣) له ، ينقذح الشك في قلبه بأوَّل عارضٍ من شبهة ، لا يدري أين الحق ، إن قال أخطأ وإن أخطأ لم يدر ، مشغوف بما لا يدري حقيقته ، فهو فتنة لمن [فتن]^(٤) به ، وإنَّ من الخير كله من عرّفه الله دينه ، وكفى بالمرء جهلاً أن لا يعرف دينه .

١٨٧٩ - أخبرنا أبو نصر هارون بن موسى ، ثنا أبو [علي]^(٥) إسماعيل بن القاسم [البغدادي]^(٦) ، ثنا أبو بكر بن الأنباري ، ثنا محمد بن علي المديني ، ثنا أبو الفضل الربيعي الهاشمي ، ثنا نهشل بن دارم ، عن أبيه ، عن جده ، عن الحارث الأعور قال :
« سئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن مسألة فدخل مبادراً ثم خرج في حذاء ورداء وهو مبتسم ، فقليل له : يا أمير المؤمنين ~~إِنَّكَ~~ كنت إذا سئلت عن المسألة تكون فيها [كالسكة]^(٧) المحماة » قال :

« إني كنتُ حَاقِنًا^(٨) ولا رأي لحاقن » وأنشأ يقول :

= وهو ضعيف ، فانظره هناك .



١٨٧٩ - إسناده ضعيف جداً .

=

-
- (١) هكذا في الأصل وهو الصحيح ، وفي ط : العلماء .
 - (٢) اللقن بكسر القاف هو : الفهم ، حسن التلقن لما يسمعه ، ولكنه غير ثقة ولا أمين .
 - (٣) في ط : ولا يُصِيرُهُ .
 - (٤) في ط : افتنن .
 - (٥) الزيادة سقطت من : ط .
 - (٦) الزيادة ليست في : ط .
 - (٧) السَّكَّةُ هي قطعة الحديد ، وتصحف في ط إلى : المسألة .
 - (٨) الحاقن هو الذي حبس بَوْلُهُ ، كالحاقب للغائط .

إذا المشكلات تصدّين لي كشفت حقائقها بالنظر
فإن برقت في مخيل الصواب عمياء [لا يجليها]^(١) البصر
مقتّعة بغيوب الأمور وضعتُ عليها صحيح الفكر
لساناً كشقشة الأرحبي أو كالحسام اليماني الذكر
وقلباً إذا استنطقته الفنو ن أبرّ عليها بـواهٍ درر
ولست بأمّعة في الرجال يُسائل هذا وذا ما الخبر
ولكنني مذبذب الأصغرين أيّين مع ما مضى ما غير

قال أبو علي : المخيل : السحاب يخال فيه المطر ، والشقشة : ما يخرج
الفحل من فيه عند هياجه ، ومنه قيل لخطباء الرجال : شقاشق ، وأبرّ : زاد على
ما تستنطقه ، والإمعة : الأحمق الذي لا يثبت على رأي ، والمذبذب : الحادّ ،
وأصغراه : قلبه ولسانه .

قال أبو عمر : من الشقاشق ما :

١٨٨٠ - حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف ، ثنا محمد بن محمد [بن
أبي دليم]^(٢) ، ثنا عمر بن حفص [بن أبي تمام]^(٢) ، ثنا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم ، ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض ، ثنا حميد ، عن أنس أن عمر رضي الله

= * أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي ، القالي ، العلامة اللغوي ، صاحب
التصانيف منها : « الأمالي » في الأدب ، « المقصور والمدود » ، « الإبل » ،
« الخيل » ، « البارع » وغيرها .

* ومحمد بن علي المدني ومن فوقه إلى الحارث لم أعرفهم .
* والحارث الأعور شديد الضعف .

* * *

١٨٨٠ - إسناد صحيح .

(١) في ط : يجتليها .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

عنه رأى رجلاً يخطب فأكثر فقال عمر :

« إن كثيراً من الخطب من شقاشق الشيطان » .

١٨٨١ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان ويعيش بن سعيد قالا : نا قاسم بن أصبغ ، ثنا بكر بن حماد ، ثنا بشر بن حجر قال : أنا خالد بن عبد الله الواسطي ، عن عطاء - يعني ابن السائب - عن أبي البخري ، عن علي رضي الله عنه قال : « إياكم والاستئنان بالرجال ، فإن الرجل يعمل بعمل أهل الجنة ، ثم ينقلب لعلم الله فيه فيعمل بعمل أهل النار فيموت وهو من أهل النار ، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار فينقلب لعلم الله فيه فيعمل بعمل أهل الجنة فيموت وهو من أهل الجنة ، وإن كنتم لا بد فاعلين فبالأموات لا بالأحياء » .

= ويشهد له ما أخرجه أحمد بن حنبل في « مسنده » (٩٤/٢) من حديث ابن عمر قال : قدم رجلان من المشرق خطيبان على عهد رسول الله ﷺ ، فقاما فتكلما ، ثم قعدا ، وقام ثابت بن قيس خطيب رسول الله ﷺ فتكلم ، ثم قعد ، فعجب الناس من كلامهم . فقام النبي ﷺ فقال : « يا أيها الناس ، قولوا بقولكم ، فإنما تشقيق الكلام من الشيطان » . وقال : « إن من البيان سحراً » .
وسنده صحيح .

وقال شاكر : تشقيق الكلام : التطلب فيه ليخرجه أحسن مخرج . وقوله : « قولوا بقولكم » أي تكلموا على سجيبتكم دون تعمل وتصنع للفصاحة والبلاغة .



١٨٨١ - يشهد لبعض معناه ما تقدم برقم (١٨١٠) ورجال إسناده تكلمنا عنهم في الإسناد رقم (١٨٧٣) . وبشر بن حجر هو السامي البصري قال أبو حاتم : « ليس به بأس ، قد كتبت عنه وكان صدوقاً » .
وعزاه الهندي في « الكنز » (١٥٩٤) لخشيش في « الاستقامة » وابن عبد البر في « الجامع » .



١٨٨٢ - وقال ابن مسعود رضي الله عنه .
« أَلَا لَا يُقْلَدَنَّ أَحَدُكُمْ دِينَهُ رَجُلًا ، إِنَّ آمَنَ آمَنَ ، وَإِنْ كَفَرَ كَفَرَ ، فَإِنَّهُ لَا أُسُوءَ
فِي الشَّرِّ » .

١٨٨٣ - وأنشد الصولي ، عن المراغي قال : أنشدنا أبو العباس الطبري ، عن
أبي سعيد الطبري قال : أنشدني الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن
أبي طالب رضي الله عنه [لنفسه]^(١) وكان أفضل أهل [بيته و]^(٢) زمانه [في وقته]^(٣) :

تريد تمام على ذي الشبه	وعلك إن نمت لم تنبه
فجاهد وقلد كتاب الإله	لتلقى الإله إذ مت به
فقد قلد الناس رهبانهم	وكل يجادل عن راهبه
وللحق مستنبط واحد	وكل يرى الحق في مذهبه
ففي ما أرى عجب غير أن	بيان التفرق من أعجبه

١٨٨٤ - وثبت عن النبي ﷺ ما قد ذكرناه في كتابنا هذا أنه قال :
« يذهب العلماء ثم يتخذ الناس رؤوساً جهالاً ، يسئلون فيفتون بغير علم ،
فَيُضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ » .

وهذا كله نفي للتقليد وإبطال له لمن فهمه وهُدي لرشده .

١٨٨٥ - وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا [أحمد]^(٣) بن مطرف ، ثنا سعيد بن

١٨٨٤ - حديث صحيح .

وتقدم مسنداً من غير وجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص في الباب « ٤٧ » :
باب ما روي في قبض العلم وذهاب العلماء .



١٨٨٥ - إسناد صحيح .

.....

(١) الزيادة من : ط .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

(٣) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : محمد .

عثمان وسعيد بن خمير قالوا : نا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا سفيان بن عيينة قال :

« اضطجع ربيعة مقنعاً رأسه وبكى ، فقيل له : ما يبكيك ؟ فقال : رياء ظاهر وشهوة خفية ، والناس عند علمائهم كالصبيان في حجور أمهاتهم ، ما نهوهم عنه انتهوا وما أمرهم به ائتمروا » .

١٨٨٦ - وقال أيوب رحمه الله :

« ليس تعرف خطأ معلّمك حتى تجالس غيره » .

١٨٨٧ - وقال [عبد الله]^(١) بن المعتز :

« لا فرق بين بهيمة تُقاد وإنسان يُقلّد » .

وهذا كله لغير العامة ، فإن العامة لا بد لها من تقليد علمائها عند النازلة تنزل بها لأنها لا تتبين موقع الحجة ولا تصل - لعدم الفهم - إلى علم ذلك ، لأن العلم درجات لا سبيل منها إلى أعلاها إلا بنيل أسفلها ، وهذا هو الحائل بين العامة وبين طلب الحجة والله أعلم .

ولم يختلف العلماء أن العامة عليها تقليد علمائها ، وأنهم المرادون بقول الله عز وجل : ﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾ [النحل : ٤٣] ، وأجمعوا على أن الأعمى لا بد له من تقليد غيره ممن يثق بميزه بالقبلة إذا أشكلت عليه ، فكذلك من لا علم له ولا بصر بمعنى ما يدين به لا بد له من تقليد عالمه ، وكذلك لم يختلف العلماء أن العامة لا يجوز لها الفتيا وذلك والله أعلم لجهلها بالمعاني التي منها يجوز التحليل والتجريم والقول في العلم .

= * وربيعة هو : ابن أبي عبد الرحمن ، أبو عثمان المدني ، المعروف بربيعة الرأي ، الفقيه المشهور .

مات سنة ١٣٦ هـ .



.....
(١) في ط : عبيد الله ، والصواب ما أثبتناه من الأصل .

١٨٨٨ - وقد^(١) نظمتُ في التقليد وموضعه أبياتاً رجوتُ في ذلك جزيل الأجر لما علمت أن من الناس من يسرع إليه حفظ المنظوم ، ويتعذر عليه المنشور، وهي من قصيدة لي :

يا سائلي عن موضع التقليد خذ
عني الجواب بفهم لُبِّ حاضر
واصغ إلى قولي ودين بنصيحتي
واحفظ عليّ بوادري ونوادري
لا فرق بين مقلّد وبهيمّة
تنقاد بين جنادل ودعائر
تباً لقاضر أو لفت لا يرى
عللاً ومعنى للمقال السائر
فإذا اقتديت فبالكتاب وسنة
المبعوث بالدين الخفيف الطاهر
ثم الصحابة عند عدمك سنة
فأولئك أهل نُهى وأهل بصائر
وكذاك إجماع الذين يلونهم
من تابعيهم كابراً عن كابر
إجماع أمتنا وقول نبينا
مثل النصوص لدى الكتاب الزاهر
وكذا المدينة حجة إن أجمعوا
متتابعين أوائل بأواخر
وإذا الخلاف أتى فدونك فاجتهد
ومع الدليل فمِلْ بفهم وافر
وعلى الأصول فقس فروعك لا تقس
فرعاً بفرع كالجهول الحائر
والشر ما فيه - فديتك - أسوة
فانظر ولا تحفل بزلة ماهر

.....
(١) الناظم هو الحافظ ابن عبد البر ، رحمه الله .

١٨٨٩ - أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا علي بن محمد ، ثنا أحمد بن داود ، ثنا سحنون ، ثنا ابن وهب قال : أخبرني سعيد بن أبي أيوب ، عن بكر بن عمرو ، عن [عمرو]^(١) بن أبي نعيمة ، عن أبي عثمان مسلم بن يسار ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ، ومن استشار أخاه فأشار عليه بغير رشده فقد خانه ، ومن أفتي بفتيا عن غير ثبت فإنما إثمها على من أفتاه » .

١٨٩٠ - وهذا الحديث في مواضع أخرى من « كتاب العلم » في « جامع ابن وهب » قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، عن بكر بن عمرو ، عن عمرو بن أبي نعيمة ، عن أبي عثمان الطنبذي رضيع عبد الملك بن مروان قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ ، فذكره سواء .

فمرة قال : يحيى بن أيوب ، ومرة قال : سعيد بن أبي أيوب .

وخرجه أبو داود من حديث ابن وهب عن يحيى بن أيوب بإسناده المذكور .

١٨٩١ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان ويعيش بن سعيد قالا : حدثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ، ثنا سعيد بن أبي مريم قال : أنا يحيى بن أيوب ، عن بكر بن عمرو ، عن عمرو بن أبي نعيمة المعافري أن أبا عثمان الطنبذي حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ :

« من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ، ومن أفتي بغير علم كان إثمه على من أفتاه ، ومن أشار على أخيه بأمر وهو يرى أن غيره أرشد منه فقد خانه » .

وكان أبو عثمان رضيع عبد الملك بن مروان .

١٨٨٩ - حديث حسن .

وتقدم برقم (١٦٢٥) .



.....

(١) كذا في : ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : بكر .

١٨٩٢ - وحدثنا محمد بن إبراهيم [بن سعيد ^(١)] ، ثنا ^(٢) سعيد بن أحمد بن عبد ربه ، ثنا أسلم بن عبد العزيز ، ثنا يونس بن عبد الأعلى قال : أنا سفيان بن عيينة ، عن أبي سنان الشيباني ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال :

« من أفتى بفتيا وهو يعمى عنها كان إثمها عليه » .

وقد احتج جماعة من الفقهاء وأهل النظر على أن من أجاز التقليد بحجج نظرية عقلية بغير ما تقدم ، فأحسن ما رأيت من ذلك :

١٨٩٣ - قول المزني - رحمه الله - ، وأنا أورده ، قال :

« يقال لمن حكم بالتقليد : هل لك من حجة فيما حكمت به ؟ فإن قال : نعم ، أبطل التقليد ؛ لأن الحجة أوجبت ذلك عنده لا التقليد ، وإن قال : حكمت فيه بغير حجة ، قيل له : فلم أرقت الدماء وأبحت الفروج وأتلفت الأموال وقد حرم الله ذلك إلا بحجة قال الله عز وجل : ﴿ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا ﴾ [يونس : ٦٨] أي من حجة بهذا ؟ فإن قال : أنا أعلم أنني قد أصبت وإن لم أعرف الحجة لأنني قلدت كبيراً من العلماء وهو لا يقول إلا بحجة خفيت علي . قيل له : إذا جاز تقليد معلمك لأنه لا يقول إلا بحجة خفيت عليك فتقليد معلم معلمك أولى لأنه لا يقول إلا بحجة خفيت على معلمك كما لم يقل معلمك إلا بحجة خفيت عليك ، فإن قال : نعم ، ترك تقليد معلم معلمه ، وكذلك من هو أعلى حتى ينتهي إلى أصحاب رسول الله ﷺ ،

١٨٩٢ - إسنادُه صحيحٌ .

وتقدم برقم (١٦٢٦) .

١٨٩٣ - أسنده الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٦٩/٢ - ٧٠) .

.....

(١) الزيادة ليست في ط .

(٢) تصحف في : ط إلى : بن .

وإن أبى ذلك نقض قوله وقيل له : كيف يجوز تقليد من هو أصغر وأقل علماً ولا يجوز تقليد من هو أكبر وأكثر علماً ؟ وهذا [يتناقض ^(١)] ، فإن قال : لأن معلمي - وإن كان أصغر - فقد جمع علم من هو فوقه إلى علمه فهو أبصر بما أخذ وأعلم بما ترك ، قيل له : وكذلك من تعلم من معلمك فقد جمع علم معلمك وعلم من فوقه إلى علمه فيلزمك تقليده وترك تقليد معلمك ، وكذلك أنت أولى أن تقلد نفسك من معلمك ؛ لأنك جمعت علم معلمك وعلم من هو فوقه إلى علمك ، فإن [فاد] ^(٢) قوله جعل الأصغر ومن يحدث من صغار العلماء أولى بالتقليد من أصحاب رسول الله ﷺ وكذلك صاحب عنده يلزمه تقليد التابع ، والتابع من دونه في قياس قوله ، والأعلى الأدنى أبداً ، وكفى بقول يؤول إلى هذا قبحاً وفساداً .

١٨٩٤ - قال أبو عمر : وقال أهل العلم والنظر : حُدِّ العلم التبيين وإدراك المعلوم على ما هو فيه ، فمن بان له الشيء فقد علمه ، قالوا : والمقلد لا علم له ، لم يختلفوا في ذلك ، ومن ههنا - والله أعلم - قال البخاري في محمد بن عبد الملك الزيات :

عُرف العالمون بفضلك بالعلم وقال الجهال بالتقليد
وأرى الناس [مجمعون] ^(٣) على فضلك من بين سيد ومسود

١٨٩٥ - وقال أبو عبد الله بن خواز بندا ^(٤) البصري المالكي :

« التقليد معناه في الشرع الرجوع إلى قول لا حجة لقائله عليه ، وهذا ممنوع منه في الشريعة ، والاتباع ما ثبت عليه حجة » .

وقال في موضع آخر من كتابه :

« كل من اتبع قوله من غير أن يجب عليك [قبوله] ^(٥) لدليل يوجب ذلك فأنت مقلده ، والتقليد في دين الله غير صحيح ، وكل من أوجب عليك الدليل اتباع قوله فأنت متبعه ، والاتباع في الدين مسوغ والتقليد ممنوع » .

.....

(١) في ط : متناقض .

(٢) في ط : أعاد . (٣) في ط : مجمعين .

(٤) كذا في أ ، وفي ط : خويز منداد ، وهو الصواب ، وهو من فقهاء المالكية وانظر ترجمته في «طبقات فقهاء المالكية» .

(٥) في ط : قوله .

١٨٩٦ - وذكر محمد بن حارث في « أخبار سحنون بن سعيد » عن سحنون

قال :

« كان مالك بن أنس وعبد العزيز بن أبي سلمة ومحمد بن إبراهيم بن دينار وغيرهم يختلفون إلى ابن هرمز ، وكان إذا سأله مالك وعبد العزيز [أجابهما وإذا سأله ابن دينار وذووه لم يجبهن ، فتعرض له ابن دينار يوماً فقال له : يا أبا بكر ! لِمَ تستحل مني ما لا يحلُّ لك ؟ قال له : يا ابن أخي ! وما ذاك ؟ قال : يسألك مالك وعبد العزيز] ^(١) فتجيبهما وأسألك أنا وذوي فلا تجيبنا ، فقال : أوقع ذلك يا ابن أخي في قلبك ؟ قال : نعم ، قال : إني قد كُبر سني ورق عظمي ، وأنا أخاف أن يكون خالطني في عقلي مثل الذي خالطني في بدني ، ومالك وعبد العزيز عالمان فقيهان إذا سمعا مني حقاً قبلاه وإذا سمعا مني خطأ تركاه ، وأنت وذووك ما أجبتكم به قبلتموه » .

قال محمد بن حارث : هذا والله هو الدين الكامل والعقل الراجح ، لا كمن يأتي بالهذيان ويريد أن ينزل من القلوب منزلة القرآن .

قال أبو عمر : « يقال لمن قال بالتقليد : لم قلتَ به وخالفت السلف في ذلك ، فإنهم لم يقلدوا ؟ فإن قال : قلدتُ لأن كتاب الله عز وجل لا علم لي بتأويله ، وسنة رسوله لم أحصها ، والذي قلدته قد علم ذلك فقلدت من هو أعلم مني ، قيل له : أما العلماء ، إذا اجتمعوا على شيء من تأويل الكتاب أو حكاية سنة عن رسول الله ﷺ ، أو اجتمع رأيهم على شيء فهو الحق لا شك فيه ، ولكن قد اختلفوا فيما قلدت فيه بعضهم دون بعض فما حجتك في تقليد بعض دون بعض وكلهم عالم ، ولعل الذي رغبت عن قوله أعلم من الذي ذهبت إلى مذهبه ؟ فإن قال : قلدته لأنني علمتُ أنه صواب ، قيل له : علمت ذلك بدليل من كتاب أو سنة أو إجماع ؟ فإن قال : نعم ، فقد أبطل التقليد وطولب بما ادعاه من الدليل ، وإن قال قلدته لأنه أعلم مني ، قيل له : فقلد كل من هو أعلم منك ، فإنك تجد في ذلك خلقاً كثيراً [ولا يحصى] ^(٢) من قلدته إذ علّتك فيه أنه أعلم منك] وتجدهم في أكثر ما ينزل بهم من

.....
(١) الزيادة سقطت من : ط .

(٢) في ط : ولا تخص ، وهو الأشبه .

السؤال مختلفين فلم قلدت أحدهم ؟ [^(١) فإن قال : قلدته لأنه أعلم الناس ، قيل له : فهو إذاً أعلم من الصحابة ، وكفى بقول مثل هذا قُبْحاً ، وإن قال : إنما قلدت بعض الصحابة ، قيل له : فما حجتك في ترك من لم تقلد منهم ، ولعل من تركت قوله منهم أعلم وأفضل ممن أخذت بقوله ، على أن القول لا يصح لفضل قائله ، وإنما يصح بدلالة الدليل عليه . »

١٨٩٧ - وذكر ابن مزين عن عيسى بن دينار ، عن ابن القاسم ، عن مالك قال :

« ليس كلما قال رجل قولاً - وإن كان له فضل - يتبع عليه ، يقول الله عز وجل : ﴿ الَّذِينَ يَسْتَمْعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ﴾ [الزمر : ١٨] فإن قال : قصري وقلة علمي يحملني على التقليد ، [قيل] ^(٢) له : أما من قلد فيما ينزل به من أحكام [الشريعة] ^(٣) عالماً بما يتفق له على علمه فيصدر في ذلك عما [يجزه] ^(٤) به فمعدور ، لأنه قد أتى [بما] ^(٥) عليه ، وأدّى ما لزمه فيما نزل به لجهله ، ولا بد له من تقليد [عالمه] ^(٦) فيما جهل لإجماع المسلمين أن المكفوف يقلد من يثق بخبره في القبلة لأنه لا يقدر على أكثر من ذلك ، ولكن من كانت هذه حاله هل تجوز له الفتوى في شرائع دين الله فيحمل غيره على إباحة الفروج وإراقة الدماء واسترقاق الرقاب وإزالة الأملاك وتصييرها إلى غير من كانت في يده بقول لا يعرف صحته ولا قام له الدليل عليه ، وهو مقرر أن قائله يخطيء ويصيب ، وأن مخالفه في ذلك ربما كان المصيب فيما خالفه فيه ؟ فإن أجاز الفتوى لمن جهل الأصل والمعنى لحفظه الفروع لزمه أن يجيزه للعامة ، وكفى بهذا جهلاً ورداً للقرآن ، قال الله عز وجل : ﴿ وَلَا تَقِفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾ [الإسراء : ٣٦] وقال : ﴿ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ؟ ﴾ [الأعراف : ٢٨ . يونس : ٦٨] وقد أجمع العلماء على أن ما لم يتبين ولم

.....

- (١) الزيادة سقطت من : ط .
- (٢) في ط : قل .
- (٣) في ط : شريعته .
- (٤) في ط : يخبره .
- (٥) في ط : ما .
- (٦) كذا في ط ، وفي أ : علمه .

يُستيقن فليس بعلم ، وإنما هو ظن ، والظن لا يغني من الحق شيئاً ، وقد مضى هذا في الباب عن النبي ﷺ .

١٨٩٨ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما فيمن أفتى بفتيا وهو يعمي عنها أن إثمها عليه .

١٨٩٩ - وثبت عن النبي ﷺ أنه قال :

« إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الحديث » .

ولا خلاف بين أئمة الأمصار في فساد التقليد فأغنى ذلك عن الإكثار .

١٩٠٠ - حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا أحمد بن سعيد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن نعمان ، ثنا محمد بن علي بن مروان ، ثنا أبو حفص حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب قال : أخبرني أبو عثمان بن سَنَّة أن رسول الله ﷺ قال :

« إن العلم بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ ، فطوبى للغرباء » .

١٨٩٨ - تقدم بالأرقام (١٦٢٥ ، ١٦٢٦ ، ١٨٨٩ ، ١٨٩٠ ، ١٨٩١ ، ١٨٩٢) .

١٨٩٩ - متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

١٩٠٠ - مرسل لا بأس به .

ورجال إسناده ثقات ، عدا أبو عثمان بن سَنَّة فإنه تابعي قال الحافظ :

« مقبول ، ووهم من زعم أن له صحبة ، فإن حديثه مرسل » .

وأصل الحديث عند مسلم (١٤٥) من رواية أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« بدأ الإسلام غريباً ، وسيعود كما بدأ غريباً ، فطوبى للغرباء » .

وله شاهد من حديث ابن عمر وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمرو بن العاص =

١٩٠١ - قال أبو بكر محمد بن علي بن مروان : وحدثني سعيد بن داود بن أبي زنبر ، ثنا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم في قول الله عز وجل : ﴿ نرفع درجات من نشاء ﴾ [يوسف : ٧٦] قال : « بالعلم » .

١٩٠٢ - أخبرنا خلف بن القاسم ، ثنا الحسن بن رشيق ، نا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، نا زكريا بن عبد الله ، نا الحنيني ، عن كثير بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ قال :
« إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ ، فطوبى للغرباء » ، قيل : يا رسول الله ! ومن الغرباء ؟ قال : « الذين يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله » .
١٩٠٣ - وكان يُقال :
« العلماء غرباء لكثرة الجهال » .



= وابن مسعود وواثلة بن الأسقع ، وغيرهم ، وانظر بحث شيخنا العلامة الألباني لهذا الحديث في « الصحيحة » (١٢٧٣) .



١٩٠١ - إسناده ضعيف .

✽ وسعيد بن داود صدوق ، له عن مالك ما ينكر ، كما اختلف في سماعه منه ، والراجح سماعه .



١٩٠٢ - إسناده ضعيف جداً ، والحديث صحيح .

✽ الحنيني هو إسحاق بن إبراهيم ضعيف . وكذا شيخه كثير بن عبد الله ، ضعيف جداً ، وللحديث شواهد فانظر « الصحيحة » (١٢٧٣) .



[باب]

[ذِكْرُ مَنْ ذَمَّ الْإِكْثَارَ مِنَ الْحَدِيثِ دُونَ التَّفْهَمِ لَهُ وَالتَّفَقُّهِ فِيهِ]

١٩٠٤ - حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا عمر بن محمد قال : حدثنا علي بن عبد العزيز قال : حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا خالد بن عبد الله ، عن بيان ، عن الشعبي ، عن قُرْظَةَ بن كعب قال :

« خرجنا فشيّعنا عمر إلى صرّار ، ثم دعا بماء فتوضأ ، ثم قال : أتدرون لِمَ خرجت معكم ؟ قلنا : أردت أن تشيعنا تكرماً بذلك ، قال : إن مع ذلك الحاجة خرجتُ لها ؛ إنكم تأتون بلدةً لِأَهْلِهَا دَوِيٌّ بالقرآن كدويّ النحل فلا تصدوهم بالأحاديث عن رسول الله ﷺ ، وأنا شريككم . »

قال قرظة : فما حدثت بعده حديثاً عن رسول الله ﷺ .

١٩٠٤ - صحيح .

أخرجه الحاكم (١٠٢/١) عن سفيان بن عيينة ، عن بيان والخطيب في « شرف أصحاب الحديث » (ص ٨٨) عن خالد بن عبد الله ، عن بيان ، وابن ماجه (٢٨) عن حماد بن زيد عن مجالد ، جميعاً عن عامر الشعبي به .

✽ ومجالد ضعيف ، ولكن تابعه بيان بن بشر وهو ثقة جليل ، فالحديث صحيح . وكذا تابعه أشعث عند الرامهرمزي في « المحدث الفاضل » (٧٤٤) مختصراً بلفظ : « أقلّوا الرواية عن رسول الله ﷺ وأنا شريككم » .

وهو السياق الآتي بعده .

١٩٠٥ - حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا عمر بن محمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن بيان ، عن الشعبي ، عن قرظة أن عمر رضي الله عنه قال لهم :

« أَقْلُوا الرواية عن رسول الله ﷺ وأنا شريككم » .

١٩٠٦ - وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا علي بن محمد ، ثنا أحمد بن داود ، ثنا سحنون بن سعيد ، ثنا ابن وهب قال : سمعت سفيان بن عيينة يحدث عن بيان ، عن عامر الشعبي ، عن قرظة بن كعب ح .

قال : ونا محمد بن إبراهيم ، نا أحمد بن مطر [ف] ^(١) ، ثنا [سعيد] ^(٢) بن عثمان وسعيد بن خمير ، ثنا يونس بن عبد الأعلى قال : أنا سفيان ، عن بيان ، عن عامر الشعبي ، عن قرظة بن كعب ولفظهما سواء قال :

« خرجنا نريد العراق فمشى عمر رضي الله عنه معنا إلى صرار فتوضأ ، فغسل اثنتين ثم قال : أتدرون لِمَ مشيت معكم ؟ قالوا : نعم ، نحن أصحاب رسول الله ﷺ مشيت معنا ، قال : إنكم تأتون أهل قرية لهم دوي بالقرآن كدوي النحل ، فلا تصدوهم بالأحاديث فتشغلوهم ، [جرّدوا] ^(٢) القرآن وأقلوا الرواية عن رسول الله

= وصرار اسم موضع بالكوفة .

وقال الحاكم :

« هذا حديث صحيح ، له طرق تُجمع ويذاكر بها » ووافقه الذهبي .

١٩٠٥ - تقدم قبله .

١٩٠٦ - تقدم قبله .

.....

(١) الزيادة سقطت من الأصل ، زيدتها من : ط .

(٢) في ط : جَوُّوا .

ﷺ ، امضوا وأنا شريككم ، فلما قدم قرظة قالوا : حدّثنا ، قال : نهانا عمر بن الخطاب .

١٩٠٧ - قال ابن وهب : وحدثني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :
« ألا يعجبك أبو هريرة جاء إلى جانب حُجرتي يحدث عن رسول الله ﷺ يُسمِعني ، وكنت أُسَبِّح ، فقام قبل أن أقضي تسبيحي ، ولو أدركته لرددت عليه [إن رسول الله ﷺ]^(١) لم يكن يَسْرُدُ الحديث كسردهم » .

١٩٠٧ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم (٢٤٩٣) ، وأبو داود (٣٦٥٥) ، وأحمد بن حنبل (١١٨/٦) من طريق ابن وهب به .

وأخرجه البخاري (٣٥٦٨ معلقاً) ، وأحمد (١٥٧/٦) من طريقين عن يونس به .
وأخرجه البخاري (٣٥٦٧) ، وأبو داود (٣٦٥٤) من طريقين عن سفيان بن عيينة قال : عن الزهري به بلفظ :

« إن النبي ﷺ كان يحدث حديثاً لو عدّه العاد لأحصاه » .
وهذا سياق البخاري . وعند أبي داود ذكر قصة أبي هريرة رضي الله عنه .
وأخرجه الترمذي (٣٦٣٩) ، وأحمد (١٣٨/٦ ، ٢٥٧) من طرق عن أسامة بن زيد الليثي ، عن الزهري ، عن عروة عن عائشة قالت :
« ما كان رسول الله ﷺ يسرد سردكم هذا ، ولكنه كان يتكلم بكلامٍ بَيْنَهُ فَصْلٌ ، يحفظه من جلس إليه » .

وقال أبو عيسى :

« هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث الزهري . وقد رواه يونس بن يزيد عن الزهري » .

❖ قلت : وفي الباب عن أنس .

ومعنى : يسرد الحديث ، أي يتابع الحديث استعجالاً بعضه إثر بعض . ومعنى قول =

(١) الزيادة سقطت من الأصل ، زدتها من : ط .

١٩٠٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن بكر ، نا أبو داود ، نا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن محمد ، عن عمر ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أنه كان يقول : « لو أحدثكم بكل ما أعلمه لرميتموني بالقشع » .

١٩٠٩ - قال أبو داود : ونا أحمد ، عن كثير بن هشام ، ثنا جعفر بن برقان ، عن يزيد بن الأصم قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : « والذي نفسي بيده لو حدّثتكم بكل ما أسمع لرميتموني بالقشع - يعني المزابل - وما ناظرتوني » .

= عائشة «ولو أدركته لرددت عليه» أي لأنكرت عليه وبينت له أن الترتيل في التحديث أولى من السرد، لئلا يلتبس على المستمع، واعتذر عن أبي هريرة بأنه كان واسع الرواية كثير المحفوظ . فكان لا يتمكن من المهل عند إرادة التحديث . كما قال بعض البلغاء : أريد أن أقصر فتزاحم القوافي علىّ في ، أفاده الحافظ في « الفتح » (٥٧٨/٦ - ٥٧٩).



١٩٠٨ - إسناده صحيح .

ولم أجده في سنن أبي داود كما يبدو من صنيع المصنّف ، وكذا الأرقام التي بعده (١٩٠٩ - ١٩١١) .

والقشعُ : قال ابن الأثير في « الغريب » (٦٦/٤) : « هي جمع قشع على غير قياس . وقيل : هي جمع قشعة ، وهي ما يُقشعُ عن وجه الأرض من المدّر والحجر : أي يُقلع .

وقيل : القشعة : النخامة التي يقتلعها الإنسان من صدره : أي لبزقته في وجهي ، استخفافاً بي ، وتكديماً لقولي .

وقيل : القشع على الأفراد وهو الجلد . أو هو الأحق ، أي لجعلتموني أحق . وسياقي تفسيرها بالمزابل في الأثر الذي بعده .



١٩٠٩ - إسناده حسنٌ ، وهو صحيح بما قبله .

وأخرجه أحمد بن حنبل (٥٣٩/٢ ، ٥٤٠) من طريق علي بن ثابت عن جعفر بن =

١٩١٠ - قال : ونا أحمد بن صالح ، ثنا ابن أبي فديك قال : حدثني ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أنه كان يقول :
« حفظت عن رسول الله ﷺ وعاءين ، فأما أحدهما فبثثته ، وأما الآخر فلو بثثته لقطعت هذا البلعوم » .
قال أحمد : البلعوم : الحلقوم .

= برقان به .



١٩١٠ - صحيح .

وأخرجه البخاري (١٢٠) كتاب العلم ، قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثني أخي ، عن ابن أبي ذئب به دون قوله « قال أحمد : البلعوم : الحلقوم » .
وأشار شيخنا الألباني - حفظه الله - إلى أن البخاري أخرجه في « الفتن » فقال في التعليق على المشكاة « ٢٧١ » :
« أخرجه البخاري في الفتن إشارة منه - رحمه الله - إلى أنه لا علاقة للحديث بعلم الظاهر والباطن كما يزعم المتصوفة ، وإلا لأورده في كتاب العلم » .
❖ قلت : بل أخرجه في كتاب العلم كما ترى .
وقال الحافظ في « الفتح » (٢١٦/١ - ٢١٧) :

« وحمل العلماء الوعاء الذي لم يثبه على الأحاديث التي فيها تبين أسامي أمراء السوء وأحوالهم وزمنهم ، وقد كان أبو هريرة يكتفي عن بعضه ولا يصرح به خوفاً على نفسه منهم ، كقوله : أعوذ بالله من رأس الستين وإمارة الصبيان يشير إلى خلافة يزيد بن معاوية لأنها كانت سنة ستين من الهجرة ، واستجاب الله دعاء أبي هريرة فمات قبلها بسنة . وستأتي الإشارة إلى شيء من ذلك أيضاً في كتاب الفتن إن شاء الله تعالى .
قال ابن المنير : جعل الباطنية هذا الحديث ذريعة إلى تصحيح باطلهم حيث اعتقدوا أن للشرعية ظاهراً وباطناً ، وذلك الباطن إنما حاصله الانحلال من الدين ، قال : وإنما أراد أبو هريرة بقوله « قطع » أي قطع أهل الجور رأسه إذا سمعوا عيبه لفعلهم وتضليله لسعيهم ، ويؤيد ذلك أن الأحاديث المكتوبة لو كانت من الأحكام الشرعية ما وسعه كتمانها ... وقال غيره : يحتمل أن يكون أراد مع الصنف المذكور ما يتعلق بأشراط =

١٩١١ - قال : ونا محمد بن العلاء ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل قال : سمعتُ علياً على المنبر يقول :
« أتخبون أن يُكذَّبَ الله ورسوله ، لا تحدثون الناس إلا بما يعلمون » .

١٩١٢ - وقد تقدم قول ابن مسعود رضي الله عنه :
« ما أنت محدِّثٌ قوماً حديثاً لم تبلغه عقولهم إلا كان عليهم فتنة » .

١٩١٣ - وعن أبي هريرة أنه قال :

« لقد حدَّثتكم بأحاديث لو حدَّثْتُ بها زمن عمر لضربني عمر بالدُّرَّة » .
قال أبو عمر : احتج بعض من لا علم له ولا معرفة من أهل البدع وغيرهم الطاعنين في السنن بخديث عمر هذا « أقلُّوا الرواية عن رسول الله ﷺ » وبما ذكرنا في هذا الباب من الأحاديث وغيرها ، وجعلوا ذلك ذريعة إلى الزهد في سنن رسول الله ﷺ التي لا توصل إلى مراد كتاب الله عز وجل إلا بها ، والطعن على أهلها ، ولا حجة في

= الساعة وتغير الأحوال والملاحم في آخر الزمان ، فينكر ذلك من لم يألفه ، ويعترض عليه من لا شعور له به » اهـ .



١٩١١ - صحيح .

أخرجه البخاري في كتاب العلم (١٢٧) قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن معروف بن خربوذ به .
وراجع كلام الحافظ في « الفتح » (٢٢٥/١) فإنه نفيس جداً ، أحجمت عن نقله خشية الإطالة .



١٩١٢ - صحيح .

أخرجه مسلم في « مقدمة الصحيح » ، الباب الثالث ، باب النهي عن الحديث بكل ما سمع .



هذا الحديث ولا دليل على شيء مما ذهبوا إليه من وجوه قد ذكرها أهل العلم منها أن وجه قول عمر هذا إنما كان لقوم لم يكونوا أحصوا القرآن فخشي عليهم الاشتغال بغيره عنه إذ هو الأصل لكل علم ، هذا معنى قول أبي عبيد في ذلك ، واحتج بما : ١٩١٤ - رواه عن حجاج ، [عن المسعودي] ^(١) ، عن عون بن [عبد الله] ^(٢) ابن عتبة قال :

« مل أصحاب رسول الله ﷺ ملة : فقالوا : يا رسول الله ! حدثنا ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثالي تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم [ثم تلين جلودهم] ^(٣) ﴾ [الزمر : ٢٣] إلى آخر الآية ، قال : ثم ملأوا ملة أخرى ، فقالوا : يا رسول الله ! حدثنا شيئاً فوق الحديث ودون القرآن - يعنون القصص - فأنزل الله : ﴿ الر ، تلك آيات الكتاب المبين ﴾ [يوسف : ١] إلى قوله : ﴿ نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن ﴾ [يوسف : ٣] الآية ، قال : فإن أرادوا الحديث دلهم على أحسن الحديث ، وإن أرادوا القصص دلهم على أحسن القصص .

وقال غيره : إن عمر رضي الله عنه إنما نهى [من] ^(٤) الحديث عما لا يفيد حكماً ، ولا يكون سنة ، وطعن غيرهم في حديث قرظة هذا وردّه لأن الآثار الثابتة عن عمر رضي الله عنه خلافه منها ما :

١٩١٤ - حسن .

علقه المصنف برواية الحجاج بن محمد الأعور عن المسعودي . والمسعودي هو : عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي . قال الحافظ :

« صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه : أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط » . =

-
- (١) الزيادة سقطت من الأصل ، زدتها من : ط .
 - (٢) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : عبيد الله .
 - (٣) الزيادة لم ترد في الأصل .
 - (٤) في ط : عن .

١٩١٥ - روى مالك ومعمرو وغيرهما عن ابن شهاب ، عن [عبيد الله بن]^(١)
عبد الله بن عتبة [، عن عبد الله بن عباس]^(٢) ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
في حديث السَّقِيفَةِ أنه خطب يوم الجمعة فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ،
فإني أريد أن أقول مقالةً قدّر لي أن أقولها ، من وعائها وعقلها وحفظها فليحدث بها
حيث تنتهي [به]^(٣) راحلته ، ومن خشي أن لا يعيها فإني لا أحلّ له أن يكذب
عليّ ، إن الله بعث محمداً بالحق وأنزل معه الكتاب فكان مما أنزل معه [آية
الرجم]^(٤) .. وذكر الحديث .

وهذا يدل على أن نهيه عن الإكثار وأمره بإقلال الرواية عن رسول الله ﷺ [إنما
كان خوف الكذب على رسول الله ﷺ ، و]^(٥) خوفاً أن [يكون]^(٦) مع الإكثار
[أن يحدثوا]^(٧) بما لم [يتقنوا]^(٧) حفظه ولم يعوّه ؛ لأن ضبط من قلّت روايته أكثر

= * قلت : والحجاج سمع منه بعد الاختلاط ببغداد ، نص على ذلك غير واحد
من النقاد ، ولكن تابعه وكيع بن الجراح عن المسعودي به فيما رواه أبو نعيم موصولاً
في « الحلية » (٢٤٨/٤) قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ،
ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا وكيع به .

قال أحمد بن حنبل :

« وكيع بن الجراح سمع من المسعودي قديماً » أي قبل الاختلاط .

وقال يحيى بن معين :

« أحاديث المسعودي عن عون صحيحة » .

= ١٩١٥ - حديثٌ صحيحٌ .

-
- (١) الزيادة سقطت من الأصل ، زدتها من : ط .
 - (٢) الزيادة سقطت من : ط .
 - (٣) الزيادة من : ط .
 - (٤) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : أنه الحريم .
 - (٥) في ط : يكونوا .
 - (٦) في ط : يحدثون .
 - (٧) في ط : يتقنوا .

من ضبط المستكثر ، وهو أبعد من السهو والغلط الذي لا يؤمن مع الإكثار ، فلهذا أمرهم عمر بالإقلال من الرواية ، ولو كره الرواية وذمها لنهى عن الإقلال منها والإكثار ، ألا تراه يقول : فمن حفظها ووعاها فليحدث بها ، فكيف يأمرهم بالحديث عن رسول الله ﷺ وينهاهم عنه ؟ هذا لا يستقيم ، بل كيف ينهاهم عن الحديث عن رسول الله ﷺ ويأمرهم بالإقلال منه ، وهو يندبهم إلى الحديث عن نفسه بقوله : من حفظ مقالتي ووعاها فليحدث بها حيث تنتهي به راحلته ، ثم قال : ومن خشي أن لا يعيها فلا يكذب عليّ ؟

وهذا يوضح لك ما ذكرنا ، والآثار الصحاح عنه من رواية أهل المدينة بخلاف حديث قرظة هذا ، وإنما يدور على بيان عن الشعبي وليس مثله حجة في هذا الباب لأنه يعارض السنن والكتاب ، قال الله عز وجل : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب : ٢١] وقال : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ﴾ [وما نهاكم عنه فانتهوا] ^(١) ﴿ [الحشر : ٧] ، وقال [في النبي] ^(٢) : ﴿ الْأُمِّيُّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ ، وَاتَّبَعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ ^(١) [الأعراف : ١٥٨] ، وقال : ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، صِرَاطُ اللَّهِ ﴾ [الشورى : ٥٢ ، ٥٣] ، ومثل هذا في القرآن كثير ، ولا سبيل إلى اتباعه والتأسي به والوقوف عند أمره إلا بالخبر عنه ، فكيف يتوهم أحد على عمر رضي الله عنه أنه يأمر بخلاف ما أمر الله به ؟

= وهو مشهور بـ « حديث السقيفة » أخرجه البخاري (٢٤٦٢ ، ٣٤٤٥ ، ٣٩٢٨ ، ٤٠٢١ ، ٦٨٢٩ ، ٦٨٣٠ ، ٧٣٢٣) ، ومسلم (١٦٩١) ، وأبو داود (٤٤١٨) ، والترمذي (١٤٣٢) وقال : حسن صحيح ، وابن ماجه (٢٥٥٣) ، وأحمد (٥٥/١) - (٥٦) وغيرهم من طرق عن الزهري به وبعضهم يرويه مطولاً*والآخر مختصراً . وأخرجه النسائي في « سننه الكبرى » .



(١) الزيادة من : ط .

(٢) في ط : فيه ﴿ النبي الأمي ... ﴾ الآية .

١٩١٦ - وقد قال رسول الله ﷺ :

«نَضَّرَ الله [امرأاً]^(١) سمع مقالتي فوعاها، ثم أذاها إلى من لم يسمعها..» الحديث.
وقد ذكرناه من طرق في صدر هذا الكتاب ، وفيه الحَضُّ الوَكِيدُ على التبليغ عنه
ﷺ .

١٩١٧ - وقال :

« خذوا عني » في غير ما حديث .

١٩١٨ - [و]^(٢) :

« بَلَّغُوا عني » .

والكلام في هذا أوضح من النهار لأولي النُّهْيِ والاعتبار ، ولا يخلو الحديث عن
رسول الله ﷺ من أن يكون خيراً أو شراً - فإن كان [خيراً]^(٣) - ولا شك

١٩١٦ - حديث صحيح .

رواه جبير بن مطعم وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود وأنس بن مالك رضي الله
عنهم .

وتقدم تحقيقه في باب (١٣) : دعاء رسول الله ﷺ لمستمع العلم وحافظه ومبلغه .



١٩١٧ - حديث صحيح .

ومنه حديث « خذوا عني خذوا عني ، قد جعل الله لهن سبيلاً ، البكر بالبكر ؛
جلد مائة ، ونفي سنة ، والشيب بالشيب ، جلد مائة والرجم » أخرجه مسلم في
« صحيحه » (١٦٩٠) عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه مرفوعاً به .



١٩١٨ - حديث صحيح .

=

.....

(١) في ط : عبداً .

(٢) الزيادة من : ط .

(٣) في الأصل : خيرٌ ؛ وما أثبتناه من ط هو الصواب .

[فيه] ^(١) أنه خير - فالإكثار من الخير أفضل ، وإن كان شراً فلا يجوز أن يتوهم أن عمر رضي الله عنه يوصيهم بالإقلال من الشر ، وهذا يدل على أنه [إنما] ^(٢) أمرهم بذلك خوف مواجهة الكذب على رسول الله ﷺ وخوف الاشتغال عن تدبر السنن والقرآن ؛ لأن المكثّر لا تكاد تراه إلا غير متدبر ولا متفقه .

١٩١٩ - ذكر مسلم بن الحجاج في « كتاب التمييز » قال : حدثنا [إسحاق بن إبراهيم قال : أنا] ^(٣) الفضل بن موسى ، ثنا الحسين بن واقد [، عن] ^(٢) الرديني بن أبي مجلز ، عن أبيه ، عن قيس بن عباد قال : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : « من سمع حديثاً فأدّاه كما سمع فقد سلّم » .

١٩٢٠ - ومما يدل على هذا ما قد ذكرناه فيما يروى عن عمر أنه كان يقول : « تعلّموا الفرائض والسنة كما تتعلمون القرآن » . فسوّى بينهما .

= ومنه حديث : « بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » . أخرجه البخاري .



١٩١٩ - إسناذه ضعيف .

ورجاله ثقات عدا الرديني بن أبي مجلز فقد ترجم له ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » والبخاري في « الكبير » ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وسكوتها مع عدم ثبوت توثيق أحد النقاد يعني الجهالة .

والأثر عزاه الهندي في « الكنز » (٢٨٧/١٠) لابن عساكر .



١٩٢٠ - انظر ما بعده .



.....

(١) الزيادة من : ط .

(٢) في الأصل : ما . وما أثبتناه من : ط ، هو الأشبه .

(٣) الزيادة سقطت من : ط .

١٩٢١ - وحدثنا سعيد ، [حدثنا] ^(١) قاسم ، نا ابن وضاح ، ثنا موسى ، ثنا
ابن مهدي ، عن سفيان ، عن عاصم الأحول ، عن مورك العجلي قال : كتب عمر :
« تعلموا الفرائض والسنة واللحن كما تعلمون القرآن » .

ورواه ابن وهب ، عن ابن مهدي بإسناد [ه] ^(٢) مثله .

١٩٢٢ - وحدثنا أحمد ، حدثني أبي ، نا عبد الله ، نا بقي ، حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة ، حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن مورك ، عن عمر مثله .
قالوا : اللحن : معرفة وجوه الكلام وتصرفه ، والحجة به .

١٩٢٣ - وعمر رضي الله عنه هو الناشد للناس في غير موقف ، بل في مواقف
شتى : « مَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كَذَا ؟ » ، نحو ما ذكره مالك وغيره
عنه في توريث المرأة من دية زوجها ، وفي الجنين يسقط ميتاً عند ضرب بطن أمه .
وغير ذلك مما لو ذكرناه طال به كتابنا ، وخرجنا عن حد ما له قصدنا ، وكيف
يتوهم على عمر ما توهمه الذين ذكرنا قولهم وهو القائل :

١٩٢٤ - « إياكم والرأي ؛ فإن أصحاب الرأي أعداء السنن ، أعيتهم الأحاديث
أن يحفظوها » .

وقد ذكرنا هذا الخبر بإسناده عن عمر رضي الله عنه في بابه من كتابنا هذا .

١٩٢١ - إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٥٩/١٠ ، ٢٣٦/١١) ، والدارمي (٣٤١/٢) ،
وسعيد بن منصور في « سننه » (١/١) ، والبيهقي في « السنن » (٢٠٩/٦) من طرق
عن عاصم بن سليمان الأحول به .

١٩٢٢ - انظر ما قبله .

.....
(١) كذا في : ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : عن .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

١٩٢٥ - وعمر أيضاً هو القائل :

« خير الهدي هدي محمد ﷺ » .

١٩٢٦ - وهو القائل :

« سيأتي قوم يجادلونكم بشبهات القرآن ، فخذوهم بالسنن ، فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله [عز وجل] ^(١) » .

١٩٢٧ - حدثنا أحمد بن قاسم ومحمد بن عبد الله قالا : حدثنا محمد بن معاوية

قال : حدثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن بكير بن الأشج أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :

« سيأتي قوم يجادلونكم بشبهات القرآن فخذوهم بالسنن ، فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله عز وجل » .

وقد يُحتمل عندي أن تكون الآثار كلها عن عمر صحيحة متفقة ، ويخرج معناها على أن من شك في شيء تركه ، ومن حفظ شيئاً وأتقنه جاز له أن يُحدث به ، وأن الإكثار يَحْمِلُ الإنسان على التقحم أن يحدث بكل ما سمع من جيد ورديء وغث وthin .

١٩٢٧ - لا بأس به .

ورجاله ثقات . غير أنه منقطع بين بكير الأشج وعمر بن الخطاب ؛ فإن بكيراً لم يدركه .

وأخرجه الدارمي في « سننه » (٤٩/١) ، واللالكائي في « أصول الاعتقاد » (٢٠٢) من طريقين عن الليث وهو ابن سعد به .

غير أنهما جعلاً مكان « بكير » « عمر بن عبد الله الأشج » ، وهو مرسل أيضاً . وزاد الهندي في « الكنز » (٣٧٥/١) إلى نصر المقدسي في « الحجة » وابن أبي زمنين في « أصول السنة » والأصبهاني في « الحجة » وابن النجار . وفي الباب عن علي بن أبي طالب نحوه .

.....

(١) الزيادة ليست في : ط .

١٩٢٨ - وقد قال رسول الله ﷺ :

« كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع » .

[وهو حديث ثابت ^(١) من حديث شعبة ، عن [حبيب] ^(٢) بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

ولو كان مذهب عمر رضي الله عنه ما ذكرنا لكنت الحجة في قول رسول الله ﷺ دون قوله .

١٩٢٩ - فهو القائل :

« نضر الله عبداً سَمِعَ مقالتي فوعاها ثم أداها وبلغها » . وقد تقدم ذكره في هذا الكتاب .

١٩٣٠ - وقال النبي ﷺ :

« تسمعون ويُسمع منكم [، ويُسمع من سمع منكم] ^(١) » .

١٩٢٨ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم (٥) من طرق عن شعبة بهذا الإسناد .

١٩٢٩ - حديث صحيح .

وانظر رقم (١٩١٦) وكذا الباب : ١٣ . دعاء رسول الله ﷺ لمستمع العلم وحافظه ومبلغه .

١٩٣٠ - سيأتي بعده .

.....

(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) كذا في الأصل ، وهو الصواب . وفي ط : حبيب بالحاء المهملة .

١٩٣١ - أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : حدثني أبي عمران بن محمد قال : حدثني ابن أبي ليلى - يعني محمد بن عبد الرحمن - عن عيسى - يعني ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى - [عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ^(١)] ، عن ثابت بن قيس قال : قال رسول الله ﷺ :

« تسمعون ويُسمع منكم ، ويُسمع ممن سمع منكم » .

١٩٣٢ - وأخبرنا عبد الوارث ، ثنا قاسم ، ثنا أحمد بن زهير قال : حدثني أبي قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد [، عن الأعمش ^(٢)] ، عن عبد الله بن عبد الله

١٩٣١ - إسناده منقطع ، والحديث صحيح .

وأخرجه البزار (١٤٦ كشف الأستار) ، والطبراني في « الكبير » (٢ / ١٣٢١ / ٧١) ، والرامهرمزي في « المحدث الفاصل » (٩١) ، والخطيب في « شرف أصحاب الحديث » (ص ٣٧ - ٣٨) من طرق عن محمد بن عمران به .

وزاد البزار : ثم قال : « يكون بعد ذلك قوم يشهدون قبل أن يستشهدوا » .
وزاد الخطيب : « ثم يأتي من بعد ذلك قوم سمانَّ يحبون السمن ، يشهدون قبل أن يُسألوا » .

(تنبيه) : سقط عند البزار بعض رجال الإسناد .

وقال الهيثمي في « المجمع » (١٣٧ / ١) :

« رواه البزار والطبراني في الكبير ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من ثابت بن قيس » .

✱ قلت : ورجال إسناده ثقات . ويشهد له ما سيأتي بعده .

✱ ✱ ✱

١٩٣٢ - حديث صحيح .

=

.....

(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) سقطت الزيادة من جميع النسخ ، والصواب إثباتها ، حيث ورد الحديث من طريق زهير بن حرب في بعض مصادر التخريج بإثبات الأعمش فيه .

الرازي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« تسمعون ويسمع منكم ، ويسمع ممن سمع منكم » .

قال أبو عمر : الذي عليه جماعة فقهاء المسلمين وعلمائهم ذم الإكثار دون تفقه ولا تدبر ، والمكثر لا يأمن [موقعة]^(١) الكذب على رسول الله ﷺ لروايته عمن يؤمن وعمن لا يؤمن .

١٩٣٣ - حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال : ثنا عمر بن محمد قال : نا علي بن عبد العزيز ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا أبو شهاب ، عن محمد بن إسحاق ، عن معبد بن كعب بن مالك قال : سمعتُ أبا قتادة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إياكم وكثرة الحديث ، ومن قال عني فلا يقولن إلا حقاً » .

= أخرجه أبو داود (٣٦٥٩) ، وأحمد (٣٢١/١) ، والحاكم (٩٥/١) ، والرامهرمزي في « المحدث الفاصل » (٩٢) ، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٥٣٩١٦) ، وابن حبان (٦٢) ، والخطيب في « شرف أصحاب الحديث » (ص ٣٨) من طرق عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي به .

وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

✽ قلت : بل إسناده حسنٌ فقط ، فإن عبد الله الرازي صدوقٌ أخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه .

ولكن الحديث صحيح بما قبله والله تعالى أعلم .

✽ ✽ ✽

١٩٣٣ - حديث حسنٌ .

أخرجه الحاكم (١١١/١) من طريق عن أبي شهاب به .
وقال الحاكم :

« صحيح على شرط مسلم » ووافقه الذهبي .

وأخرجه هو ، وأحمد بن حنبل (٢٩٧/٥) عن محمد بن عبيد الطنافسي ، عن ابن =

.....
(١) الزيادة ليست في : ط .

١٩٣٤ - حدثنا أحمد بن عبد الله ، نا مسلمة [بن]^(١) قاسم ، نا أحمد بن عيسى ، نا إبراهيم بن أحمد قال : سمعتُ وهب بن بقية يقول : سمعتُ خالد بن عبد الله يقول : سمعت ابن شبرمة يقول : « أَقِلُّ الرواية تفقه » .

= إسحاق به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في « مصنفه » (٥٧٣/٨) ومن طريقه ابن ماجه (٣٥) قال : ثنا يحيى بن يعلى التيمي ، عن ابن إسحاق به .
وأخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » (١٧٢/١) ، والدارمي في « سننه » (٧٧/١) من طريقين عن محمد بن إسحاق به .
وفي الحديث زيادة : « ... أو إِلَّا صدقاً ، ومن قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » .

وعند الطحاوي : « بيتاً من جهنم » .

* قلت : ومدار الحديث إذاً على محمد بن إسحاق ، وهو صدوق .
هذا ، وللحديث عن معبد بن كعب طرق أخرى عند الحاكم والطحاوي والدارمي بأسانيد ضعيفة أعرضت عن ذكرها غناء بما أوردته ، والله الموفق .
ويشهد لهذا الحديث ما تواتر من أحاديث في تحريم الكذب على رسول الله ﷺ .

* * *

١٩٣٤ - إسناده ضعيف ، والأثر حسن .

* مسلمة بن القاسم قال الذهبي :

« لم يكن بثقة » . وقال ابن الفرضي :

« سمعت من ينسبه إلى الكذب ، وقال لي محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرح : لم يكن كذاباً ، بل كان ضعيف العقل ، قال : وحفظ عليه كلام سوء في التشبيه » .
وأخرجه الرامهرمزي في « المحدث الفاصل » (٧٥٦) قال : حدثنا همام بن محمد العبدى ، ثنا محمد بن عقبة السدوسي ، ثنا أبو غصن ، ثنا سفيان بن حسين قال : =

.....

(١) كذا في : ط ، وهو الصواب . وفي الأصل أ : نا .

١٩٣٥ - وأخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا علي بن محمد ، ثنا أحمد بن داود ،
ثنا سحنون قال : أنا ابن وهب قال : أنا ابن لهيعة ، عن قيس بن رافع قال : سمعت
[شُفِي] ^(١) الأصبحي يقول :

« لتفتحن على هذه الأمة خزائن كل شيء ، حتى تفتح عليهم خزائن الحديث » .

١٩٣٦ - وأخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا أحمد بن سعيد قال : ثنا إسحاق بن
إبراهيم بن نعمان ، ثنا أبو بكر محمد بن علي بن مروان قال : حدثنا علي بن جميل قال :
ثنا علي بن سعيد قال : ثنا شعيب بن حرب قال : كنا عند سفيان يوماً نتذاكر الحديث
فقال :

« لو كان في هذا الحديث [خيرٌ] ^(٢) لنقص كما ينقص الخير ، ولكنه شر فأراه
يزيد كما يزيد الشر » .

= قال لي ابن شبرمة فذكره .
وهذا إسناد حسن .



١٩٣٥ - إسنادُهُ لا بأس به .

ابن لهيعة روى عنه ابن وهب ، وروايته عنه مستقيمة . وقيس بن رافع هو :
الأشجعي ، المصري قال الحافظ :
« مقبول » .



١٩٣٦ - صحيح ، وانظر ما بعده .

وأخرجه الخطيب في « شرف أصحاب الحديث » (ص ١٢٣) . وفي « الجامع » .



.....
(١) كذا في الأصل بالفاء وهو الصحيح ، وفي ط : بالقاف المثناة .
(٢) في ط : خيراً .

١٩٣٧ - حدثنا عبد الرحمن ، نا أحمد ، نا إسحاق ، نا محمد بن علي ، نا عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا حماد بن زيد قال : قال لي سفيان :
« يا أبا إسماعيل ! لو كان هذا الحديث خيراً لنقص كما ينقص الخير » .

١٩٣٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف ، ثنا يحيى بن مالك ، ثنا محمد بن سليمان بن أبي شريف قال : حدثني محمد بن موسى قال : سمعت زكريا القطان يقول :
« رأيت سفيان بن عيينة وقد ألقاه أصحاب الحديث إلى الميل الأخضر ، فالتفت إليهم ، فقال : [ما أرى]^(١) الذي تطلبونه من الخير ، ولو كان من الخير لنقص كما ينقص الخير » .

قال أبو عمر : هذا كلام خرج على ضجر ، وفيه لأولي العلم نظر .

١٩٣٩ - وقد أخذه بكر بن حماد فقال :

لقد جفت الأقلام بالخلق كلهم

فمنهم شقي خائب وسعيد

تمر الليالي بالنفوس سريعة

ويديء ربي خلقه ويُعيد

أرى الخير في الدنيا يقل كثيره

وينقص نقصاً والحديث يزيد

فلو كان خيراً قلّ كالخير كله

وأحسب أن الخير منه بعيد

ولا بن معين في الرجال مقالة

سيسئل عنها والمليك شهيد

١٩٣٧ - انظر ما تقدم .



١٩٣٩ - ذكره الخطيب في « شرف أصحاب الحديث » ولم يسمّ قائله . ووصله في =

.....
(١) كذا في الأصل ، وهو الأشبه . وفي ط : ما أدري .

فإن يك حقاً قوله فهو غيبة

وإن يك زوراً فالتقصاض شديد

وكل شياطين العباد ضعيفة

وسيطان أصحاب الحديث مرید

وقال أبو عمر رحمه الله : قد ردّ هذا القول على بكر بن حماد جماعة نظماً ،
فمن ذلك ما :

١٩٤٠ - أخبرني غير واحد عن مسلمة بن القاسم قال: ذكرت [أبا الأصبع]^(١)
عبد السلام بن يزيد بن غياث الأشبيلي - رفيقي - أبيات بكر بن حماد هذه ، ونحن
في المسجد الحرام ، وسألته الرد عليه فعارضه بشعر أوله :

تبارك من لا يعلم الغيب غيره ومن بطشه بالمعتدين شديد
وفيه :

تعرضت يا بكر بن حماد خطّة	بأمثالها في الناس شاب وليد
تقول بأن الخير قلّ كثيره	وأخبرتنا أن الحديث يزيد
وصيرته إذ زاد شراً وقام	في ضميرك أن الخير منه بعيد
فلم تأت فيه الحق إذ قلت فيه	[ما به عن سبيل الصالحين] ^(٢) تحيد
وما زال ذا قسمين حقاً وباطلاً	فهذا خلاخيل وذاك قيود
وذا ذهبٌ محضٌ وذلك أنك	وذا ورق صافٍ وذاك حديد

= « الكفاية » (ص ٣٧ - ٣٨) بسنده إلى بكر بن حماد المغربي به مع اختلاف كثير
في الألفاظ .



.....

(١) في ط : أبا الأصابع ، وهو خطأ .

(٢) في ط : بالعموم وأنت المرء كنت تحيد .

وهذا [أثير]^(١) في الأنام معظم
فذكر هذا في المقال مذمم
وألزمت هذا ذنب ذا كمعاقب
وهل ضرَّ أحراراً كراماً أعزة
ولولا الحديث المحتوي سنن الهدى
[وقول رسول الله يعرف حذّه
وما كان من إفك وزور فإنه
وليس له حدّ وفي كل ساعة
ولابن معين في الذي قال أسوة
[وأخبر به]^(٢) يعلي الإله محله
يناضل عن قول النبي ويطرد
وجلة أهل العلم قالوا بقوله
وقلت وليس الصدق منك سجية
وما الناس إلّا اثنان برّ وفاجر
وكل حديثي تآزر بالتقى
ولو [لم]^(٣) يقيم أهل الحديث بديننا
هم ورثوا علم النبوة واحتسبوا
وهم كمصابيح الدجى يهتدى بهم
عليك ابن غياث لزوم سبيلهم

وذاك طريد في البلاد شريد
وذلك هذا في الفعال حميد
ظباء بذنب قارفته أسود
إذا جاورتهم في [البدي]^(٤) عبيد
لقامت على رأس الضلال بنود
فليس له عند الرواة مزيد^(٥)
كعدة رملٍ تحتويه زرود
يزيد جديداً يقتضيه جديد
ورأي مصيب للصواب سديد
وينزله في الخلد حيث يريد
الأباطيل عن أحواضه ويزود
[وما هي]^(٦) في شيء أتاه فريد
وشيطان أصحاب الحديث مرید
فقولك عن سبل الصواب حيود
فذاك امرؤ عند الإله سعيد
فمن كان يروي علمه ويفيد
من الفضل ما عنه الأنام رقود
وما لهم بعد الممات خمود
فحالهم عند الإله حميد

١٩٤١ - وقال أبو علي بن ملولة القيرواني يُعارض بكر بن حماد :

-
- (١) في ط : أمير .
 - (٢) في ط : الندى .
 - (٣) هذا البيت زيادة من : ط .
 - (٤) في ط : وأجر به .
 - (٥) في ط : وما هو .
 - (٦) الزيادة سقطت من الأصل ، زدتها من : ط .

ولابن معين في الرجال مقالة ولابن معين في الرجال مقالة
فإن يك [ما قاله] ^(١) سهلاً وواسعاً فإن يك [ما قاله] ^(١) سهلاً وواسعاً
وإن يك زوراً منهم أو غيبة وإن يك زوراً منهم أو غيبة
١٩٤٢ - وأنشدني أحمد بن [عمر بن] ^(٢) عصفور - رحمه الله - لنفسه
يعارض بكر بن حماد :

أجل إن حُكِمَ الله في الخلق سابق وما لامريء عما نجم محيد
هو الرب لا تخفى عليه خفية عليم بما تخفي الصدور شهيد
جرت بقضاياه المقادير في الوري [فمقرب] ^(٣) من خيرها وبعيد
أيا قادحاً في العلم [زيد] ^(٤) عمائه رويداً بما تبدي به وتعيد
جعلت شياطين الحديث مريدةً ألا إن شيطان الضلال مريد
وجرحت بالتكذيب من كان صادقاً فقولك مردود وأنت عنيد
ذو العلم في الدنيا نجوم هداية إذا [غاب] ^(٥) نجم لاح بعد جديد
بهم عز دين الله طراً وهم له معاقل من أعدائه وجنود
١٩٤٣ - حدثنا عبد الوارث ، ثنا قاسم ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا هارون بن
معروف قال : حدثنا ضمرة ، عن ابن شاذب قال : قال مطر الوراق :
« العلماء مثل النجوم ، فإذا أظلمت تكسَع الناس » .

١٩٤٣ - إسنادُه حسنٌ .

✽ ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني .

✽ وابن شاذب هو : عبد الله .

✽ ✽ ✽

(١) في ط : ما قاله ، والصواب ، ما أثبتناه من الأصل .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

(٣) في ط : فمقرب .

(٤) في ط : زند .

(٥) في ط : غار .

١٩٤٤ - وبهذا الإسناد عن ابن شوذب عن مطر أنه سأله رجل عن حديث فحدثه ، فسأله عن تفسيره فقال: لا أدري ، إنما أنا زاملة^(١) ، فقال له الرجل : جزاك الله من زاملة خيراً ، فإن عليك من [كل]^(٢) حلو وحامض .

١٩٤٥ - وبه عن مطر الوراق أنه قال في قول الله عز وجل : ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ [القمر : ١٧ ، ٢٢ ، ٣٢ ، ٤٠] ، قال : هل من طالب علم فيعان عليه ؟ .

قال أبو عمر : أما طلب الحديث على ما يطلبه كثير من أهل عصرنا اليوم دون تفقه فيه ولا تدبر لمعانيه فمكروه عند جماعة أهل العلم .

١٩٤٦ - أخبرنا خلف بن القاسم ، ثنا أحمد بن صالح بن عمر ، نا أحمد بن جعفر بن عبيد الله المنادي قال : حدثت عن أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان [الداراني]^(٣) يقول :

« دخلنا على سفيان بن سعيد الثوري وهو بمكة في بيت ، جالسا في زاويته على جلد ، فقال لنا : ما جاء بكم ؟ فوالله لأنا إذا لم أركم خير مني إذا رأيتمكم ، قال أبو سليمان: فسكتنا وتكلم بعضنا بكلام فقطعه علينا، فما برحنا حتى تبسم إلينا وحدثنا» .

١٩٤٤ - إسنادُه حسنٌ .

ومعنى زاملة : البعير الذي يُحمل عليه الطعام والمتاع . (النهاية ٣١٣/٢) .

١٩٤٥ - إسنادُه حسنٌ .

١٩٤٦ - إسنادُه منقطع ، وهو صحيح . =

.....

(١) الزاملة : البعير الذي يُحمل عليه الطعام والمتاع ، والزمل هو الجمل . يريد به أن يحمل الحمل من العلم .

(٢) الزيادة من : ط .

(٣) كذا في ط : وهو الصواب . وفي الأصل : الداري .

١٩٤٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال : حدثنا عبد الباقي بن قانع ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن المشي البزار قال : [سمعت]^(١) بشر بن الحارث يقول : سمعت أبا خالد الأحمر يقول :

« يأتي على الناس زمان تُعطل فيه المصاحف لا يقرأ فيها ، يطلبون الحديث والرأي . ثم قال : إياكم وذلك ؛ فإنه يصفق الوجه ويكثر الكلام ويشغل القلب » .

١٩٤٨ - حدثنا خلف بن أحمد وعبد الرحمن بن يحيى وعبد العزيز بن عبد الرحمن قالوا : نا أحمد بن سعيد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن نعمان ، ثنا محمد بن علي بن مروان قال : سمعت أبا عبد الرحمن الضرير يقول : سمعت وكيعاً يقول : « قيل لداود الطائي : ألا تخذت ؟ قال : ما راحتي في ذلك ؟ أكون مستملياً على الصبيان [، يأخذون]^(٢) علي سقضي ، فإذا قاموا من عندي يقول قائل منهم : أخطأ في كذا ، ويقول آخر : غلط في كذا ، ما راحتي في ذلك ؟ ترى عندي [شيئاً]^(٣) ليس عند غيري ؟ » .

= الانقطاع بين ابن المنادي وابن أبي الحواري .

ووصله أبو نعيم في « الحلية » (٢٧٧/٩) من وجه آخر عن أبي حاتم قال : ثنا أحمد بن أبي الحواري به .

١٩٤٧ - إسنادُهُ لا بأس به .

✽ عبد الباقي بن قانع فيه مقال .

١٩٤٨ - لم أهتم إلى ترجمة أبي عبد الرحمن الضرير . ووكيع لم يدرك داود الطائي . وبقية رجاله ثقات .

.....

(١) الزيادة من : ط ، سقطت من الأصل أ .

(٢) في ط : فيأخذون .

(٣) كذا في : ط ، وفي الأصل : شيء .

١٩٤٩ - قال : « وقيل لداود الطائي : كم تلزم بيتك ألا تخرج ؟ قال : أكره أن [أعمل رجلي]^(١) في غير حق » .

١٩٥٠ - [وبه عن محمد بن علي ، ثنا الحسن بن بشر الكوفي قال :
« دخلت على داود الطائي أنا وجابر وإسحاق [أنا]^(٢) منصور ، فسألناه أن
يحدثنا ، فقال : أتريدون أن أكون مؤدباً لكم ؟ تتبعون عثراتي ؟ لا أحدثكم » .]^(٣)
١٩٥١ - وبه عن محمد بن علي قال : سمعت أحمد بن عبد الله بن أبي الحواري
يقول :

« قلت لأبي بكر بن عياش : حدثنا ، فقال : دعونا من الحديث ؛ فإننا قد كبرنا
ونسينا الحديث ، جيئونا بذكر المعاد والمقابر ، إن أردتم الحديث فاذهبوا إلى هذا الذي
في [رواس]^(٤) - يعني وكيعاً - قلت : إني رجل من أهل الشام ، قال : ذاك أهون
لك عندي » .

١٩٥٢ - وبه عن محمد بن علي قال : حدثني أحمد بن عبد الله بن يونس قال :
سمعت الفضيل بن عياض - رحمه الله - يقول :
« إن لم نؤجر على هذا الحديث لقد شقينا » .

١٩٥٠ - إسناده صحيح .

١٩٥١ - إسناده صحيح .

١٩٥٢ - إسناده صحيح .

.....

(١) في ط : أحمل رجلي .

(٢) كذا في الأصل .

(٣) الأثر ليس في : ط .

(٤) كذا في الأصل ، والنسبة إليه رؤاسي ، وهو الصحيح . وفي ط : بني دوس .

١٩٥٣ - أخبرنا أحمد بن محمد قال : أنا أحمد بن سعيد ، ثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن قال : نا إبراهيم بن نصر أبو إسحاق السرفسطي ، ثنا أحمد بن مندوس ، ثنا ابن أبي الحواري قال :

«أتينا فضيل بن عياض سنة خمس وثمانين ومائة، ونحن جماعة فوقفنا على الباب، فلم يأذن لنا بالدخول، فقال [بعضهم]^(١): إن كان خارجاً لشيء فسيخرج لتلاوة القرآن، قال: فأمرنا قارئاً فقراً، فاطَّلَعَ علينا من كوة، فقلنا: السلام عليك ورحمة الله ، فقال: وعليكم السلام، فقلنا: كيف أنت يا أبا علي وكيف حالك؟ فقال: أنا من الله في عافية ومنكم في أذى، وإنَّ ما أنتم فيه حَدَثٌ في الإسلام فإنَّ الله وإنا إليه راجعون، ما هكذا يطلب العلم، ولكنَّا كُنَّا نأتي [المسجد]^(٢) فلا نرى أنفسنا أهلاً للجلوس معهم في الحِلَقِ فنجلس دونهم ونسترق السمع، فإذا مرَّ الحديث سألناهم إعادته وقيدناه، وأنتم تطلبون العلم بالجهل وقد ضيعتم كتاب الله، ولو طلبتم كتاب الله لوجدتم فيه شفاء لما تريدون، قال: قلنا : قد تعلمنا القرآن، قال: إن في تعليمكم القرآن شغلاً لأعماركم وأعمار أولادكم، قلنا: [كيف]^(٣) يا أبا علي ؟ قال : لن تعلموا القرآن حتى تعرفوا إعرابه ، ومحكمه [و]^(٤) متشابهه ، وناسخه [و]^(٤) منسوخه ، فإذا عرفتم ذلك استغنيتم عن كلام فضيل وابن عيينة ، ثم قال : أعوذ بالله [السميع العليم]^(٥) من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم . ﴿ يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور [وهدى ورحمة للمؤمنين]^(٦) ، قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ﴾ [يونس : ٥٧ ، ٥٨] .

١٩٥٤ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، نا أحمد بن زهير

١٩٥٤ - إسنادُهُ ضَعِيفٌ .

-
- (١) في ط : بعض القوم .
 - (٢) في ط : المشيخة .
 - (٣) الزيادة من : ط ، سقطت من : أ .
 - (٤) في ط : من .
 - (٥) الزيادة من : ط .
 - (٦) ما بين [] سقط من الأصل .

قال : حدثنا [أحمد بن هارون] ^(١) قال : حدثنا سيف بن هارون ، عن عفان أو عمّار - رجل من [أهل] ^(٢) البراجم - قال : سمعت الضحّاك بن مزاحم يقول : « يأتي على الناس زمان يعلقون المصحف حتى يُعشش فيه العنكبوت ، لا ينتفع بما فيه ، وتكون أعمال الناس بالروايات [والحديث] ^(٣) » .

١٩٥٥ - حدثني خلف بن قاسم ، ثنا ابن السكن قال : نا محمد بن محمد بن [بدر] ^(٤) الموصلي ، ثنا [محمد] ^(٥) بن زيد الفرائضي قال : ثنا حسن بن زياد قال : سمعت فضيل بن عياض يقول لأصحاب الحديث : « لم تكرهوني على أمر تعلمون أني له كاره ، لو كنت عبداً لكم فكرهتكم لكان نولكم أن تتبعوني ، ولو أعلم أني لو دفعت إليكم ردائي هذا ذهبتم عني لدفعته إليكم » .

١٩٥٦ - حدثنا عبد الوارث ، ثنا قاسم ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا أبو بكر بن [أبي] ^(٦) النضر قال : سمعت [أبا أسامة] ^(٧) يقول : سمعت سفیان الثوري يقول :

✱ سيف بن هارون البرجمي ضعيف ، وشيخه لم أقف على ترجمته .

✱ ✱ ✱

١٩٥٥ - أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٩٥/٨) من وجه آخر عن الحسن بن زياد به . وإسناده صحيح .

✱ ✱ ✱

١٩٥٦ - صحيح . =

-
- (١) كذا في ط ، وهو أبو بكر البرديجي ، وهو الصواب ، وفي الأصل : إبراهيم .
 - (٢) الزيادة من : ط .
 - (٣) في ط : والأحاديث .
 - (٤) في ط : ديدر ، وهو خطأ .
 - (٥) في ط : علي ، وهو خطأ .
 - (٦) الزيادة ليست في : ط .
 - (٧) كذا في ط ، وهو الصواب واسمه : حماد بن أسامة . وفي أ : أبا سلمة .

« ليس طلب الحديث من عدد الموت ، ولكنه علة يتشاغل [بها] ^(١) الرجل » .

١٩٥٧ - وحدثننا عبد الوارث ، ثنا قاسم ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي قال : سمعت سفيان الثوري يقول :

« أنا فيه - يعني الحديث - منذ ستين سنة ، وددت أني خرجت منه كفافاً [لا لي ولا عليّ] ^(٢) » .

١٩٥٨ - حدثنا خلف بن القاسم ، نا أحمد بن صالح المقرئ ، نا ابن المنادي ، نا أحمد بن محمد بن عبد الخالق ، نا أبو همام الوليد بن شجاع السكوني قال : حدثني أبي وقبيصة ، عن سفيان الثوري قال :

« ليتني أنقلب منه كفافاً لا لي ولا عليّ » .

= وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣٦٤/٦) من وجه آخر عن أبي بكر بن أبي النضر به .



١٩٥٧ - صحيح .

✱ قطبة فيه مقال ولكنه متابع .

والأثر روي عن غير وجه عن سفيان فانظر « الحلية » (٣٦٣/٦ ، ٥٧/٧ ، ٦٣) ، و « شرف أصحاب الحديث » (ص ١١٧) و « الجامع » للخطيب وغيرها .



١٩٥٨ - إسناد صحيح .

✱ أحمد بن محمد بن عبد الخالق هو : أبو بكر الوراق ، له ترجمة في « تاريخ بغداد » (٥٦/٥) . وانظر ما قبله . وسيأتي برقم (١٩٦٠) .



.....

(١) كذا في أ . وفي ط : به .

(٢) في ط : لا علي ولا لي .

١٩٥٩ - قال : وثنا الثوري ، عمّن سمع الشعبي يقول :

« ليتني أنقلب من عملي كفافاً لا لي ولا عليّ » .

١٩٦٠ - وحدثنا خلف بن القاسم ، نا أحمد بن صالح ، نا ابن المنادى ، نا

العباس بن محمد الدوري قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

سمعت ابن عيينة يقول : عن سفيان الثوري أنه قال :

« ما تريد إلى شيء إذا بلغت منه الغاية تمنيت أن [تنقلب منه ^(١) كفافاً » .

١٩٦١ - وحدثنا خلف بن القاسم ، نا أحمد بن إبراهيم الحدّاد قال : سمعت

يموت بن المزرع يقول :

« إذا رأيت الشيخ يعدو فاعلم أن أصحاب الحديث خلفه » .

١٩٦٢ - [وروينا عن أحمد بن أبي الحواري قال : قال أبو عاصم النبيل :

« الرياسة في الحديث رياسة مذلة ، إذا صحَّ الشيخ الحديث ، وحفظ وصدق

١٩٥٩ - صحيح عنه .

وهو منقطع بين الثوري والشعبي ، ووصله أبو نعيم في « الحلية » (٣١٣/٤) .

وروى عنه بلفظ : « وددت أني لم أتعلم من هذا العلم شيئاً » .

أخرجه أبو نعيم (٣١٣/٤) ، والخطيب في « شرف أصحاب الحديث » (ص ١١٩) من طريقين عن مالك بن مغول عنه .

١٩٦٠ - تقدم برقم (١٩٥٧ ، ١٩٥٨) .

١٩٦١ - إسناذه صحيح .

١٩٦٢ - انظر في هذا الباب ما أسنده الخطيب في « الجامع » (٧٠٧ - ٧١٣) =

.....

(١) في ط : ينقلت منك .

قالوا : شيخ كيّس ، وإذا وهم في الحديث قالوا : كَذَب . [^(١)]

١٩٦٣ - [وروى الزبير بن بكار ، ثنا محمد بن سلام قال : حدثني يحيى بن سعيد القطان قال :

« رُواةُ الشعرُ أعقل من رواة الحديث ، لأن رواة الحديث يروون مصنوعاً كثيراً ، ورواة الشعر ساعة ينشدون المصنوع يتفقّدونه ويقولون : هذا مصنوع . » [^(١)]

١٩٦٤ - أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا محمد بن سلام قال : قال [عمرو بن الحارث] ^(٢) :

« ما رأيت علماً أشرف ولا أهلاً أسخف من أهل الحديث . »

١٩٦٥ - حدثنا خلف بن القاسم ، نا الحسن بن رشيق ، نا [علي بن سعيد] ^(٣) ، نا محمد بن خلاد الباهلي ، نا سفيان بن عيينة قال : سمعت مسعراً يقول : « من أبغضني جعله الله محدثاً ، ووددت أن هذا العلم كان [حمل] ^(٤) قوارير حَمَلَتْهُ عَلَى رَأْسِي [فوق] ^(٥) فتكسر فاسترحت من طلابه . »

= فإنه هام .

١٩٦٤ - إسناده صحيح .

١٩٦٥ - صحيح .

وأخرجه الخطيب في « الجامع » (٤٢٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢١٦/٧، ٢١٧).

.....

(١) هذا الأثر ليس في : ط .

(٢) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : عمر بن الخطاب .

(٣) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : علي معبد ، هكذا دون تكرار بن .

(٤) وفي ط : محل .

(٥) الزيادة ليست في : ط .

١٩٦٦ - وأخبرنا أحمد بن عبد الله ، نا مسلمة بن قاسم ، نا أحمد بن عيسى ، نا إبراهيم بن أحمد ، نا إبراهيم بن سعيد قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول - ونظر إلى أصحاب الحديث - فقال :

« أنتم سخنة [عيني]^(١) ، لو أدركنا وإياكم عمر بن الخطاب لأوجعنا ضرباً » .

١٩٦٧ - [حدثنا خلف بن أحمد ، نا أحمد بن سعيد ، نا إسحاق بن إبراهيم ، نا محمد بن علي قال : سمعت يحيى بن معين يقول : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : سمعت مغيرة الضبي يقول :

« والله لأنا أشد خوفاً منهم مني من الفساق - يعني أصحاب الحديث - » .^(٢)

١٩٦٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، نا أحمد بن الفضل ، نا محمد بن جرير الطبري قال : ثنا [عبد الله بن الدورقي]^(٣) ، ثنا محمد بن بكار العيشي قال : سمعت ابن أبي عدي يقول : قال شعبة :

« كنت إذا رأيت أحداً من أهل الحديث يحيى أفرح ، فصرت اليوم ليس شيء أبغض إلي من أن أرى واحداً منهم » .

١٩٦٦ - لا بأس به .

١٩٦٧ - إسناده صحيح .

١٩٦٨ - إسناده لا بأس به .

* أحمد بن الفضل هو : ابن العباس البهراني ، أبو بكر الدينوري الخفاف . له ترجمة في « تاريخ علماء الأندلس » (٧٥/١) .

* وابن الدورقي هو : عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ، وثقه الدارقطني . وقال ابن=

.....

(١) في ط : عين .

(٢) هذا الأثر جاء في : ط بعد رقم (١٩٨٥) .

(٣) كذا في الأصل ، وهو الصواب . وفي ط : محمد بن عبد الله الدورقي .

١٩٦٩ - أخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال : أنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن زهير قال : حدثنا عبيد الله بن عمر قال : نا يحيى بن سعيد القطان قال : سمعت [شعبة ^(١)] يقول :

« إن هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة ، فهل أنتم منتهون . »
قال أبو عمر : بلغني عن جماعة من العلماء أنهم كانوا يقولون إذا حدثوا بحديث شعبة هذا : وأي شيء كان يكون شعبة لولا الحديث ؟
قال أبو عمر : إنما [عابوا] ^(٢) الإكثار خوفاً من أن يرتفع التدبر والتفهم ، ألا ترى ما حكاه :

١٩٧٠ - بشر بن الوليد ، عن أبي يوسف [قال] ^(٣) : [سألتني] ^(٤) الأعمش عن مسألة ، وأنا وهو لا غير ، فأجبت ، فقال لي : من أين قلت هذا يا يعقوب ؟
فقلت : بالحديث الذي حدثتني أنت ، ثم حدثته ، فقال لي : يا يعقوب ! إني لأحفظ هذا الحديث من قبل أن [يجتمع] ^(٥) أبواك ، ما عرفت تأويله إلا الآن .
١٩٧١ - وروي نحو هذا أنه جرى بين الأعمش وأبي يوسف وأبي حنيفة فكان

= أبي حاتم :

« كان صدوقاً » .

✽ وابن أبي عدي هو : محمد بن إبراهيم ، أبو عدي السلمي .

✽ ✽ ✽

١٩٦٩ - إسناده صحيح .

وجاء مثله عن مسعر . أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢١٧/٧) :

✽ ✽ ✽

.....

(١) تصحف في ط إلى : شيبة .

(٢) كذا في ط ، وهو الأشبه ، وفي الأصل : تخافوا .

(٣) الزيادة من : ط .

(٤) كذا في ط ، وفي الأصل : سأل .

(٥) في ط : يجمع .

من قول الأعمش :

« أنتم الأطباء ونحن الصيادلة » .

١٩٧٢ - ومن هنا قال الزبيدي :

إن من يحمل الحديث ولا يعرف فيه التأويل كالصيدلاني
وقد تقدم ذكر هذه الأبيات بتمامها في كتابنا هذا .

١٩٧٣ - أخبرني خلف بن قاسم ، ثنا محمد بن القاسم بن شعبان ، ثنا إبراهيم بن
عثمان بن سعيد ، ثنا علان بن المغيرة^(١) ، ثنا علي بن معبد بن شداد ، ثنا عبيد الله بن
عمرو قال :

« كنت في مجلس الأعمش فجاءه رجل فسأله عن مسألة فلم يجبه فيها ، ونظر فإذا
أبو حنيفة فقال : يا نعمن ! قل فيها ، قال : القول فيها كذا ، قال : من أين ؟ قال :
من حديث [كذا أنت]^(٢) حدثناه ، قال : فقال الأعمش : « نحن الصيادلة وأنتم
الأطباء » .

١٩٧٤ - [وذكر الزبير بن بكار ، ثنا محمد بن سلام ، ثنا يحيى بن سعيد القطان
قال :

« رواة الشعر أيقظ وأعقل من رواة الحديث ؛ لأن رواة الحديث يروون موضوعاً
ومصنوعاً كثيراً ، ورواة الشعر ساعة ينشدون المصنوع يتفقدونه ويقولون : هذا
مصنوع » .^(٣)

١٩٧٥ - [وذكر ابن مقسم قال : سمعت ابن أبي داود يقول : سمعت
أبي يقول :

« الحديث لا يحتمل حُسن الظن » .^(٤)

(١) في ط جاء بعد بين علان وابن معبد [علي بن المغيرة] ، وهو خطأ .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

(٣) هذا الأثر ليس في : ط ، وتقدم برقم (١٩٦٣) .

(٤) هذا الأثر ليس في : ط .

١٩٧٦ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن [محمد] ^(١) قال : حدثني أبي قال : نا محمد [بن قاسم] ^(٢) قال : سمعت أبا القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال : سمعت [سريج] ^(٣) بن يونس يقول : سمعت يحيى بن يمان يقول : « يكتب أحدهم الحديث ولا يتفهم ولا يتدبر ، فإذا سئل أحدهم عن مسألة جلس كأنه مكاتب » .

١٩٧٧ - [أخبرنا خلف بن أحمد ، نا أحمد بن سعيد ، نا إسحاق بن إبراهيم ، نا محمد بن علي قال : سمعت يحيى بن معين يقول : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : [سمعت] ^(٤) مغيرة الضبي يقول :

« والله لأنا أشد خوفاً منهم مني من الفساق - يعني أصحاب الحديث » . ^(٥)

١٩٧٨ - وفيما رواه عبدان ، عن ابن المبارك أنه قال :

« ليكن الذي تعتمد عليه الأثر ، وخذ من الرأي ما يفسر لك الحديث » .

١٩٧٩ - وقال وكيع :

« كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به ، وكنا نستعين على طلبه بالصوم » .

١٩٧٦ - إسنادة صحيح .

١٩٧٨ - صحيح .

ووصله أبو نعيم في « الحلية » (١٦٥/٨) قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا ابن رزمة ، ثنا عبدان به .

.....

(١) كذا في : ط ، وهو الصواب وهو ابن عبد المؤمن . وفي الأصل : عمر .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

(٣) تصحف في : ط إلى : شريح بالشين المعجمة والحاء المهملة .

(٤) ليس في الأصل ، استدركناه من الرقم السابق (١٩٦٧) ، ومن : ط .

(٥) هذا الأثر ليس جاء في : ط بعد رقم (١٩٨٥) .

١٩٨٠ - وروى ابن المبارك ، عن سفيان قال : قال لي إياس بن معاوية :
« أراك تطلب الحديث والتفسير ، فأياك والشناعة ؛ فإن صاحبها لن يسلم من عيب ».

١٩٨١ - قال أبو عمر : في مثل هذا يقول الشاعر :

زوامل [للأسفار]^(١) لا علم عندهم بجيدها إلا كعلم الأباع
لعمري ما يدري البعير إذا غدا بأحماله أو راح ما في الغرائر

١٩٨٢ - قال عمار الكلبي :

إن الرواة على جهل بما حملوا مثل الجمال عليها يحمل الودع
لا الودع ينفعه حمل الجمال له ولا الجمال يحمل الودع تنتفع

١٩٨٣ - [وقال]^(٢) الخشني [رحمه الله]^(٣) :

قطعت بلاد الله للعلم طالباً فحملت أسفاراً فصرت حمارها
إذا ما أراد الله حتفاً بنملة أتاح جناحين لها فأطارها

١٩٨٤ - وقال منذر بن سعيد [رحمه الله تعالى]^(٤) :

انعق بما شئت تجد أنصاراً ورم أسفاراً تجد حماراً
يحمل ما وضعت من أسفار مثله كمثل الجمار
يحمل أسفاراً له وما درى إن كان فيها صواباً أو خطا
إن سئلوا قالوا : كذا روينا ما إن كذبنا لا ولا اعتدينا
[أوجههم من قال : ذي رواية ليس بمعناها له دراية]^(٥)
كبيرهم يصغر عند الحفل لأنه قلد أهل الجهل

١٩٨١ - وكذا علقه الخطيب في « الفقيه » (٧٢/٢) .



-
- (١) في ط : للأشعار .
 - (٢) وفي ط : وأنشد .
 - (٣) الزيادة من : ط .
 - (٤) الزيادة ليست في : ط .
 - (٥) الزيادة سقطت من : ط .

١٩٨٥ - حدثني أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن الفضل، ثنا محمد بن جرير قال: حدثني أبو السائب قال: سمعت حفص بن غياث يقول: سمعت الأعمش يقول لأصحاب الحديث: «لقد رددتموه حتى صار في حلقي أمر من العلقم، ما عطفتكم على أحد إلا حملتموه على الكذب».

١٩٨٦ - قال أبو يوسف القاضي:
«من تتبع غرائب الأحاديث كذب، ومن طلب الدين بالكلام تزندق، ومن طلب المال بالكيمياء أفلس».

١٩٨٧ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان، ثنا قاسم بن أصبغ، ثنا أحمد بن زهير، نا ابن الأصبهاني قال: ثنا حفص، عن ابن أبي ليلى قال:
«[لا يتفقه] ^(١) الرجل في الحديث حتى يأخذ منه ويدع [منه] ^(٢)».

١٩٨٥ - إسنادُهُ لا بأس به.

✽ أحمد بن الفضل فيه مقال. انظر (١٩٦٨).

✽ ✽ ✽

١٩٨٦ - صحيح.

ووصله ابن بطة في «الإبانة» (٦٧١) قال: حدثني أبو صالح محمد بن أحمد قال: حدثنا أبو الأحوص قال: حدثنا بشر بن الوليد الكندي قال: سمعت أبا يوسف عنه نحوه. وقال المحقق: «رواه ابن عساكر من طريق أبي يوسف، عن مجالد، عن الشعبي ص ٣٣٣. وقال ابن عساكر: وروى هذا عن أبي يوسف من قوله وهو أشبه بالصواب؛ ورواه أيضاً الأصبهاني في «الحجة» (ق / ٢٢)، والمقري في «ذم الكلام» (ق ١/٣) اهـ.

✽ ✽ ✽

١٩٨٧ - إسنادُهُ صحيح.

.....

(١) في ط: لا يفقه.

(٢) الزيادة ليست في ط.

١٩٨٨ - سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن أسد رحمه الله يقول : سمعت حمزة بن محمد بن علي الكناني قال :

« خَرَّجْتُ حَدِيثًا وَاحِدًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَائَتِي طَرِيقَ أَوْ مِنْ نَحْوِ مَائَتِي طَرِيقَ - شَكَ أَبُو مُحَمَّدٍ - قَالَ : فَدَاخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْفَرَحِ غَيْرُ قَلِيلٍ ، وَأَعْجَبْتُ بِذَلِكَ ، قَالَ : فَرَأَيْتَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي يُحْيِي بَنُ مَعِينٍ فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا زَكْرِيَّا ! خَرَّجْتَ حَدِيثًا وَاحِدًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَائَتِي طَرِيقَ ، قَالَ : فَسَكَتَ عَنِّي سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : أَخْشَى أَنْ يَدْخُلَ هَذَا تَحْتَ ﴿ أَهْلَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ [التَّكَاثُرُ : ١] . »

١٩٨٩ - وَقَالَ عِمَارُ بْنُ رُزَيْقٍ لَابْنَهُ - وَرَأَاهُ يَطْلُبُ الْحَدِيثَ - : « يَا بَنِي أَعْمَلْ بِقَلِيلِهِ تَزْهَدْ فِي كَثِيرِهِ . »

١٩٩٠ - حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ قَاسِمٍ ، نَا بَكِيرُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِي أَبُو الْقَاسِمِ بِمَصْرَ ، ثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِي ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنُ أَبِي خَدَّاشٍ [الْمُوصِلِي] ^(١) [بِمَصْرَ] ^(٢) ، ثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ زُرْعَةَ الْخَوْلَانِي ، عَنْ أَبِي عَتَبَةَ الْخَوْلَانِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَزَالُ يَغْرُسُ فِي هَذَا الدِّينِ غَرْسًا يَسْتَعْمَلُهُمْ بِطَاعَتِهِ . » قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ : بَلَّغْنِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ :

= * وابن الأصهباني هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي ، أبو جعفر . وشيخه هو : حفص بن غياث .
وسياأتي برقم (١٩٩٣) .

* * *

١٩٨٨ - إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ .

* * *

= ١٩٩٠ - حَدِيثٌ حَسَنٌ .

.....

(١) الزيادة من : ط .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

« هم أصحاب الحديث » .

١٩٩١ - حدثنا خلف بن قاسم ، ثنا سعيد بن عثمان بن السكن ، حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله الفرائضي ببغداد ، ثنا أبو عيسى محمد بن مالك الخزازي ، ثنا [عباس] ^(١) الدوري ، ثنا قراد أبو نوح عبد الرحمن بن غزوان قال : سمعت شعبة يقول :

« إذا رأيت المحبرة في بيت إنسان فارحمه ، وإن كان في كُمِّك شيء فأطعمه » .

= أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير - الكنى » (٦١/٩) ، وابن ماجه (٨) ، وأحمد (٢٠٠/٤) وابن حبان « ٣٢٦ إحصان » ، وفي « الثقات » له « ٧٥/٤ » ، والدولابي في « الكنى » (٤٦/١) ، وابن عدي في « الضعفاء » (٥٨٣/٢) وغيرهم من طرق عن الجراح بن مليح أبي عبد الرحمن البهراني به .
وقال البوصيري في « الزوائد » (٢/٢) :

« هذا إسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات » (!) .

✽ قلت : وهذه مجازفة : فإن الجراح بن مليح صدوق كما قال الحافظ .

✽ وبكر بن زرعة وثقه ابن حبان ، وقال الحافظ في « التقريب » :

« مقبول » .

قال شيخنا - حفظه الله - في « الصحيحة » (٢٤٤٢) : « فمثله يمكن تحسين حديثه » .

✽ قلت : ولعل يشهد له الحديث الصحيح :

« لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق ، لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله ، وهم كذلك » .

رواه مسلم (١٩٢٠ - ١٩٢٤) .

✽ ✽ ✽

١٩٩١ - إسناد صحيح .

✽ ✽ ✽

.....

(١) تصحف في ط إلى : عياش .

١٩٩٢ - [حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال : أنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي ببغداد ، ثنا يعقوب بن سفيان الفسوي ، نا الحسن بن الصباح ، نا الحنيني قال : قال مالك :

« ينبغي أن تتبع آثار رسول الله ﷺ لا تتبع الرأي » . ^(١)

١٩٩٣ - [حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن زهير ، نا ابن الأصبهاني ، نا حفص بن غياث ، عن ابن أبي ليلى قال :

« لا يفقه الرجل في الحديث حتى يأخذ منه ويدع » . ^(٢)



١٩٩٢ - إسناده ضعيف .

* والحنيني هو : إسحاق بن إبراهيم ، أبو يعقوب المدني . ضعيف الحديث .



١٩٩٣ - تقدم برقم (١٩٨٧) .



.....

(١) الأثر ليس في : ط .

(٢) تكرر هذا الأثر في الأصل أ وسبق برقم (١٩٨٧) .

[باب]

[ما جاء ^(١) في ذم القول في دين الله [تعالى] ^(٢) بالرأي والظن والقياس على غير أصل ، وعيب الإكثار من المسائل دون اعتبار]

١٩٩٤ - حدثني عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا علي بن محمد ، ثنا أحمد بن داود ، ثنا سحنون بن سعيد ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا عبد الله بن طيبة ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير قال : حجَّ علينا عبد الله بن عمرو بن العاص فجلست إليه فسمعتة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن الله [عز وجل] ^(٢) لا ينزع العلم من الناس بعد إذ أعطاهموه انتزاعاً ، ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم ، فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون » .

قال عروة : فحدثت بذلك عائشة [رضي الله عنها] ^(٢) ، ثم إن عبد الله بن عمرو حج بعد ذلك فقالت [لي] ^(١) عائشة : يا ابن أخي ! انطلق [إلى عبد الله] ^(١) فاستثبت منه الحديث الذي حدثتني به عنه ، قال : فجئته فسألته فحدثتني به كنحو ما حدثتني ، فأتيت عائشة فأخبرتها فعجبت وقالت : والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو .

١٩٩٤ - حديث صحيح ، متفق عليه .

(١) الزيادة من : ط .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

١٩٩٥ - قال ابن وهب : وأخبرني عبد الرحمن بن شريح ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ بذلك أيضاً .

١٩٩٦ - وحدثني عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ قال : نا عبيد الله بن عبد الواحد بن شريك ، ثنا نعيم بن حماد ، نا ابن المبارك ، ثنا عيسى بن يونس ، عن [حريز] ^(١) بن عثمان [الرحبي] ^(٢) ، ثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك الأشجعي قال : قال رسول الله ﷺ :

« تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة ، أعظمها فتنة قوم يقيسون الدين برأيهم ، يحرمون به ما أحل الله ، ويحللون به ما حرم الله » .

١٩٩٧ - وأخبرنا أحمد بن قاسم ويعيش بن سعيد قالا : نا قاسم بن أصبغ ، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا ابن المبارك ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا [حريز] ^(٣) ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن

= وهذا الإسناد على شرط مسلم ، وأخرجه في « صحيحه » (٢٦٧٣) ، وتقدم تخريجه في الباب « ٤٧ » : باب ما روي في قبض العلم وذهاب العلماء .

١٩٩٥ - تقدم قبله .

١٩٩٦ - حديث لا يصح .

وتقدم برقم (١٦٧٣) .

١٩٩٧ - انظر ما قبله .

.....
(١) تصحف في : ط إلى : جرير بالجيم المعجمة ، والصواب الحاء المهملة .

(٢) في ط : الراجي ، والصواب ما أثبتناه من : أ .

(٣) تصحف في ط إلى : جرير .

عوف بن مالك الأشجعي قال : قال رسول الله ﷺ :

« تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة ، أعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيحللون الحرام ويحرمون الحلال » .

[وروي عن يحيى بن معين أنه قال : حديث عوف بن مالك الذي يرويه عيسى بن يونس ليس له أصل ، ونحوه عن أحمد بن حنبل رحمه الله .

قال أبو عمر : هذا هو القياس على غير أصل والكلام في الدين بالتخخص والظن ، ألا ترى إلى قوله في الحديث : « يحلون الحرام ويحرمون الحلال » ومعلوم أن الحلال ما في كتاب الله أو سنة رسوله تحليله ، والحرام ما في كتاب الله أو سنة رسول الله تحريمه ، فمن جهل ذلك وقال فيما سئل عنه بغير علم وقاس برأيه حرم ما أحل الله بجهله وأحل ما حرم الله من حيث لم يعلم ، فهذا هو الذي قاس الأمور برأيه فضل وأضل ، ومن ردّ الفروع في علمه إلى أصولها فلم يقل برأيه [^(١)] .

١٩٩٨ - حدثنا عبيد بن محمد ، ثنا عبد الله بن محمد القاضي بالقلزم ، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد بن عبد [الله] ^(٢) الرازي ، ثنا الحارث بن عبد الله بهمدان ، قال : نا عثمان بن عبد الرحمن [الوقاصي] ^(٣) ، [عن الزهري] ^(٤) ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« تعمل هذه الأمة برهة بكتاب الله ، وبرهة بسنة رسول الله ﷺ ، ثم يعملون بالرأي ، فإذا فعلوا ذلك فقد ضلّوا » .

١٩٩٨ - حديث ضعيف .

أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (٢٤٠/١٠) (رقم ٥٨٥٦) ومن طريقه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (١٧٩/٢) قال : حدثنا الهذيل بن إبراهيم الجُماني ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن به .

.....

(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) الزيادة من : ط ، سقطت من الأصل .

(٣) كذا في : ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : القاضي .

(٤) الزيادة سقطت من : ط .

١٩٩٩ - حدثنا محمد بن خليفة ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا محمد بن الليث قال :
 [حدثنا] ^(١) جبارة بن المغلس قال : حدثنا حماد بن يحيى الأبح ، عن الزهري ، عن
 سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
 « تعمل هذه الأمة برهة بكتاب الله ، ثم تعمل برهة بسنة رسول الله ﷺ ، ثم
 تعمل بعد ذلك بالرأي ؛ فإذا عملوا بالرأي ضلوا » .
 ٢٠٠٠ - حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال : أنا علي بن محمد قال : أنا أحمد بن

= وهذا إسنادٌ ضعيفٌ جداً .

✽ عثمان بن عبد الرحمن الزهري الوقاصي متفق على ترك حديثه ، بل كذبه
 يحيى بن معين .

وكذا قال الهيثمي في « المجمع » (١٧٩/١) .

✽ قلت : وتابعه حماد بن يحيى الأبح في الإسناد الذي يليه .

قال الحافظ في « التقریب » .

« صدوق يخطيء » .

✽ قلت : وفي ترجمته أورده الحافظ ابن عدي من « الكامل » (٦٦٣/٢) استشهاداً
 على خطئه .

وأخرجه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (١٧٩/٢) من طريقين عن جبارة به .

وتمّ علّة أخرى وهي ضعف جبارة بن المغلس الراوي عنه .

فالحديث بطريقه لا يصح ، والله تعالى أعلم .

✽ ✽ ✽

١٩٩٩ - انظر ما قبله .

✽ ومحمد بن الليث هو : أبو بكر الجوهري ، وثقه الخطيب في « التاريخ »

(١٩٦/٣) .

✽ ✽ ✽

٢٠٠٠ - صحيح .

=

.....

(١) الزيادة من : ط .

داود ، ثنا سحنون ، ثنا ابن وهب قال : ثنا يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال - وهو على المنبر - :

« [يا] ^(١)أيها الناس ! إن الرأي إنما كان من رسول الله ﷺ مصيباً ؛ لأن الله عز وجل يريه ، وإنما هو منا الظن والتكلف » .

٢٠٠١ - وبه عن ابن وهب قال : أخبرني ابن لهيعة ، عن ابن الهادي ، عن محمد بن إبراهيم التيمي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :

« أصبح أهل الرأي أعداء السنن ، أعييتهم [الأحاديث] ^(٢) أن يعوها وتفلفت منهم أن يرووها [فاستبقوها] ^(٣) بالرأي » .

٢٠٠٢ - قال ابن وهب : وأخبرني عبد الله بن عياش ، عن محمد بن عجلان ، عن عبيد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :

« اتقوا الرأي في دينكم » .

= وهذا إسناد منقطع بين الزهري وعمر بن الخطاب . ولكن هذا روي من غير وجه عنه رضي الله عنه وسيأتي عند المصنف .

وانظر « الفقيه والمتفقه » (١٨٠ / ٢ ، ١٨١) باب : ذكر الأحاديث الواردة في ذم القياس وتحريمه والمنع منه .



٢٠٠١ - صحيح .

وقد روي عنه من غير وجه ، ولا يخلو وجه من نظر في إسناده ، ولكن بمجموع الطرق يثبت ، والله تعالى أعلم .

وانظر : اللالكائي في « الاعتقاد » (٢٠١) ، « والإبانة » لابن بطة ، والآجري في « الشريعة » ، والدارمي في « سننه » ، والمصنف فيما بعده .



.....

- (١) الزيادة ليست في : ط .
- (٢) الزيادة من : ط ، سقطت من الأصل .
- (٣) كذا في الأصل ، وهو الصواب . وفي ط : فاشتقوا .

قال سحنون : يعني البدع .

٢٠٠٣ - قال ابن وهب : وأخبرني رجل من أهل المدينة ، عن ابن عجلان ، عن صدقة بن أبي عبد الله أن عمر بن الخطاب كان يقول :

« إن أصحاب [الرأي] ^(١) أعداء السنن ، أعتيهم أن يحفظوها ، وتفلت منهم أن يعوها ، واستحيوا حين سئلوا أن يقولوا : لا نعلم ، فعارضوا السنن برأيهم فأياكم وإياهم» .

٢٠٠٤ - أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد قال : حدثني أبي ح .

وأخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال : أنا سهل بن إبراهيم قالاً جميعاً : ثنا محمد بن فطيس ، ثنا أحمد بن يحيى الأودي الصوفي ثنا عبد الرحمن بن شريك قال : حدثني أبي ، عن مجالد بن سعيد ، عن عامر - يعني الشعبي - عن عمرو بن حريث قال : قال عمر رضي الله عنه :

« إياكم وأصحاب الرأي فإنهم أعداء السنن ، أعتيهم الأحاديث أن يحفظوها فقالوا بالرأي فضلوا وأضلوا » .

٢٠٠٥ - أخبرنا محمد بن خليفة ، ثنا محمد بن الحسين البغدادي ، ثنا أبو بكر بن أبي داود ، ثنا محمد بن عبد الملك القزاز ، ثنا ابن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد ، عن ابن الهادي ، عن محمد بن إبراهيم التيمي قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

« إياكم والرأي ؛ فإن أصحاب الرأي أعداء السنن ، أعتيهم الأحاديث أن يعوها وتفلت منهم أن يحفظوها فقالوا في الدين برأيهم » .

قال أبو بكر بن أبي داود : أهل الرأي هم أهل البدع .

٢٠٠٦ - وهو ^(٢) القائل في قصيدته :

ودع عنك آراء الرجال وقولهم فقول رسول الله أركى وأشرح

٢٠٠٧ - حدثنا أحمد بن عبد الله ، نا الحسن بن إسماعيل ، نا عبد الملك بن بحر ،

٢٠٠٧ - إسنادُهُ ضَعِيفٌ .

=

.....
(١) كذا على هامش الأصل ، وفي صلبه : السنن ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٢) أي ابن أبي داود .

نا محمد بن إسماعيل ، نا سنيد ، نا يحيى بن زكريا ، عن مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله قال :

« لا يأتي عليكم زمان إلا وهو شر من الذي قبله ، أما إنني لا أقول أمير خير من أمير ولا عام أخصب من عام ، ولكن فقهاؤكم يذهبون ثم لا تجدون منهم خلفاً ويجيء قوم يقيسون الأمور برأيهم » .

٢٠٠٨ - حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا علي ، ثنا أحمد [قال : حدثنا ^(١)] سحنون ، ثنا ابن وهب ، ثنا سفيان ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال :

« ليس عام إلا والذي بعده [شر ^(٢)] منه ، لا أقول عام أمطر من عام ولا عام أخصب من عام ، ولا أمير خيراً من أمير ، ولكن ذهاب خياركم وعلمائكم ، ثم يحدث قوم يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام ويثلم » .

٢٠٠٩ - وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا [أحمد ^(٣)] بن مطرف ، ثنا سعيد بن عثمان وسعيد بن خمير قالا: حدثنا يونس بن الأعلی قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن المجالد

= هذا الأثر والذي بعده (٢٠٠٨ ، ٢٠٠٩ ، ٢٠١٠) كلها مدارها على مجالد بن سعيد وهو : ابن عمير الهمداني ، أبو عمرو الكوفي ، وهو متفق على ضعفه . قال الحافظ :

« ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره » .
والأثر أخرجه الطبراني في « الكبير » والدارمي في « سننه » (٦٤/١) ، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (١٨٢/٢) من طريق عن مجالد به .
وقال الهيثمي في « المجمع » (١٨٠/١) :
« ... فيه مجالد بن سعيد وقد اختلط » .



.....

- (١) الزيادة من : ط ، سقطت من الأصل .
- (٢) كذا في : ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : خير ، ولعله سبق قلم من الناسخ أو سهو .
- (٣) كذا في : ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : محمد .

ابن سعيد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال :
« ليس عام إلا الذي بعده شر منه ، ولا أقول عام أمطر من عام ، ولا عام أخصب
من عام ، ولا أمير خير من أمير ؛ ولكن ذهاب خياركم وعلمائكم ، ثم يحدث قوم
يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام ويثلم » .

٢٠١٠ - وحدثننا يونس بن [عبد الله]^(١) ، ثنا محمد بن معاوية ، ثنا جعفر بن
محمد الفريابي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن مجالد ، عن
الشعبي ، عن مسروق [قال]^(٢) : قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه :

« قَرَأْتُكُمْ وَعِلْمَاؤُكُمْ يَذْهَبُونَ ، وَيتخذ الناس رؤوساً جُهَاًلاً يقيسون الأمور برأيهم » .

٢٠١١ - حدثنا أحمد بن عبد الله ، ثنا الحسن بن إسماعيل ، ثنا عبد الملك بن
بحر ، ثنا محمد بن إسماعيل قال : نا سنيد بن داود ، ثنا محمد بن فضيل ، عن سالم بن
أبي حفصة ، عن منذر الثوري ، عن الربيع بن [خثيم]^(٣) أنه قال :

« يا عبد الله ! ما علّمك الله في كتابه من عِلْمٍ فاحمد الله ، وما استأثر عليك به
من علمٍ فكلّه إلى عالمه ولا تتكلف ؛ فإن الله عز وجل يقول لنبيه ﷺ : ﴿ قُلْ
مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ، إِنَّهُ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ، وَلِتَعْلَمَنَّ
نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴾ [سورة ص : ٨٦ - ٨٨] » .

٢٠١١ - إسناده ضعيف .

✽ سنيد بن داود المصيصي ضعيف .

✽ ✽ ✽

.....
(١) كذا في : ط ، وهو الصواب ، وهو الإمام الفقيه ، شيخ الأندلس ، قاضي القضاة ، أبو الوليد
ابن الصفار القرطبي صاحب كتاب « محبة الله » وكتاب « المستصرخين بالله » وكتاب
« المتجهدين » .

وفي الأصل أ : عبيد الله بالتصغير والصواب ما أثبتناه من : ط .

(٢) الزيادة من : ط .

(٣) في ط : خيثم ، والصواب ما أثبتناه بتقديم التاء قبل الياء .

٢٠١٢ - قال^(١) : ونا سنيد ، ثنا محمد بن فضيل ، عن داود بن أبي هند ، عن مكحول ، عن أبي ثعلبة الخشني قال : قال رسول الله ﷺ :
« إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها ، ونهى عن أشياء فلا تنتهكوها ، وحدّ حدوداً فلا تعتدوها ، وعفى عن أشياء رحمة لكم لا عن نسيان فلا تبحثوا عنها » .

٢٠١٢ - إسناده ضعيف ، ومعناه صحيح .

أخرجه الطبراني في « الكبير » (٢٢ / ٥٨٩ / ٢٢١ - ٢٢٢) ، والدارقطني في « سننه » (١٨٣ / ٤ - ١٨٤) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١٧ / ٩) ، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٩ / ٢) ، والبيهقي في « السنن » (١٢ / ١٠ - ١٣) من طريق داود بن أبي هند به .

(تنبيه) : مكحول لم يُذكر في إسناده الطبراني ويغلب على ظني أنه سقط من النسخ .

ثم رواه البيهقي (١٢ / ١٠) من طريق حفص بن غياث عن داود به موقوفاً من كلام أبي ثعلبة رضي الله عنه .

❖ قلت : وهذا إسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : الانقطاع بين مكحول وأبي ثعلبة ، ولو ثبت له السماع منه في الجملة ، فهذا الحديث خاصة لم يسمعه منه ، فإن مكحولاً كان كثير الإرسال والتدليس ، ولم يصرّح هنا بالسماع .

الثانية : الاختلاف في وقفه ورفعته على أبي ثعلبة الخشني ، ورواه بعضهم عن مكحول عنه قوله ..

❖ قلت : وهذه علة غير قاذحة - بخلاف الأولى - فقد رفعه جماعة من الثقات ، وأوقفه حفص بن غياث كما تقدم عند البيهقي ، وقبول روايتهم أولى من قبول رواية الفذ .

ثم رأيت أن حفص بن غياث رفعه أيضاً كما عند ابن بطة في « الإبانة » (٣١٤) .
ورجح الدارقطني في « العلل » (١١٧٠) الحديث المرفوع .
والحديث حسنه أبو بكر السمعاني في « أماليه » ، والنووي في « الأربعون النووية » =

.....

(١) القائل هو محمد بن إسماعيل .

٢٠١٣ - حدثنا عبد الرحمن ، نا أحمد ، نا محمد بن علي ، نا عفان ، نا عبد الرحمن بن زياد ، نا الحسن بن عمرو الفقيمي ، عن أبي فزارة قال ابن عباس :

« إنما هو كتاب الله وسنة رسوله ، فمن قال بعد ذلك برأيه فما أدري أفي حسناته يجد ذلك أم في سيئاته » .

= الحديث رقم « ٣٠ » وتعقبه الحافظ ابن رجب في « جامع العلوم والحكم » بما قدّمنا . وقد ذكر هناك شواهد لهذا الحديث أحسنها ما أخرجه الحاكم في « المستدرک » (٣٧٥/٢) ، والبزار في « مسنده » (١٢٣ ، ٢٢٣١ ، ٢٨٥٥) ، والبيهقي في « سننه » (١٢/٩) من طريقين عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن أبيه ، عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ : « ما أحلّ الله في كتابه فهو حلال ، وما حرّمه فهو حرام ، وما سكت عنه فهو عفو . فاقبلوا من الله عافيته ؛ فإن الله لم يكن لينسى شيئاً » ، ثم تلا هذه الآية ﴿ وما كان ربك نسياً ﴾ .

[سورة مريم : ٦٤]

قال البزار : وإسناده صالح .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي .

✽ قلت : والقول ما قال البزار فإن عاصم بن رجاء قال عنه الحافظ :

« صدوق بهم » .

وقد جعل شيخنا العلامة الألباني في « غاية المرام » (٢) ما قيل في عاصم هذا قيل في حق أبيه ولعله سبق قلم من فضيلته فإن رجاء بن حيوة ثقة فقيه كما أخبر عنه الحافظ في « التقريب » .



٢٠١٣ - إسناده ضعيف .

وفيه علتان : الأولى : ضعف عبد الرحمن بن زياد وهو : ابن أنعم الإفريقي .
الثانية : الانقطاع بين أبي فزارة راشد بن كيسان وابن عباس رضي الله عنهما .



٢٠١٤ - حدثنا عبد الرحمن ، ثنا علي [، حدثنا]^(١) أحمد ، ثنا سحنون ، نا ابن وهب قال : أخبرني ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن أبي جعفر قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

« السُّنة ما سنَّه الله ورسوله ، لا تجعلوا خطأ الرأي سنة للأمة » .

٢٠١٥ - قال ابن وهب : وأخبرني يحيى بن أيوب ، عن هشام بن عروة أنه سمع أباه يقول :

« لم يزل أمر بني إسرائيل مستقيماً حتى أدرك فيهم المولدون أبناء سبايا الأمم فأحدثوا فيهم الرأي فأضلوا بني إسرائيل » .

٢٠١٦ - قال ابن وهب : [وأخبرني يحيى بن أيوب]^(٢) ، عن عيسى بن أبي عيسى عن الشعبي أنه سمعه يقول :

« إياكم والمقايسة ، فوالذي نفسي بيده لئن أخذتم بالمقايسة لتجُلن الحرام وتحرمن الحلال ، ولكن ما بلغكم من حفظ عن أصحاب رسول الله ﷺ فاحفظوه » .

٢٠١٤ - رجالُ إسناده ثقات .

ولكنه منقطع بين عبيد الله وعمر بن الخطاب رضي الله عنه . وابن لهيعة روى عنه ابن وهب . وقد جاء نحو هذا عن كثير من السلف وعقد له الخطيب باباً في كتابه النافع المفيد « الفقيه والمتفقه » وكذا صنع الدارمي في مقدمة « سننه » ، وابن بطة في « الإبانة » وغيرهم ، رحمة الله تعالى عليهم أجمعين .



٢٠١٥ - إسناده صحيح .

وسياقي برقم (٢٠٣١) .



٢٠١٦ - إسناده ضعيف جداً .

=

.....

(١) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : عن .

(٢) الزيادة سقطت من : ط .

٢٠١٧ - حدثنا خلف بن القاسم ، نا محمد بن القاسم بن شعبان ، نا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، نا عبد الله بن محمد الضعيف ، نا إسماعيل بن عُلَيَّة ، نا صالح بن مسلم ، عن الشعبي قال :

« إنما هلكتم حين تركتم الآثار وأخذتم بالمقاييس » .

٢٠١٨ - حدثنا خلف بن قاسم ، نا ابن شعبان ، نا محمد بن محمد بن محمد بن [زيد] ^(١) ، نا [أبو هاشم الأشجعي] ^(٢) ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن مسروق قال :

لا أقيس شيئاً بشيء . [قلتُ] ^(٣) : له ؟ قال : أخاف أن تنزل قدمي .

= ومداره على عيسى بن أبي عيسى الحنات وهو متروك .
وأخرجه الدارمي في « سننه » (٤٧/١) ، والخطيب في « الفقيه والمتفقه »
(١٨٣/١ ، ١٨٤) من طرق عن عيسى الحنات به .

٢٠١٧ - إسناده ضعيف .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣٢٠/٤) ، وابن بطة في « الإبانة » (٦٠٢ ، ٦٠٣) ،
والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (١٨٤/١) من طرق عن صالح بن مسلم به .
* وصالح بن مسلم هو ابن رومان . قال الحافظ :
« ضعيف » .

٢٠١٨ - إسناده ضعيف .

* جابر هو ابن يزيد الجعفي ضعيف .

.....

- (١) كذا في الأصل ، وفي ط : بدر .
- (٢) كذا في الأصل ، وفي ط : أبو همام حدثنا الأشجعي .
- (٣) في ط : قلّه .

٢٠١٩ - حدثنا ابن قاسم ، نا ابن شعبان ، نا إسحاق بن إبراهيم ، نا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، نا النضر بن شميل ، نا ابن عون ، عن ابن سيرين قال : « كانوا يرون أنه على الطريق ما دام على الأثر » .

٢٠٢٠ - حدثنا عبد الرحمن بن يحيى وعبد العزيز بن عبد الرحمن قالا : نا أحمد بن سعيد ، نا إسحاق بن إبراهيم ، نا محمد بن علي بن مروان ، نا محمد بن عبد العزيز ، نا النضر بن شميل ، أنا ابن عون ، عن ابن سيرين قال : « كانوا يرون أنه على الطريق ما دام على الأثر » .

٢٠٢١ - [قال] ^(١) : حدثنا محمد بن عبد العزيز [بن أبي رزمة] ^(٢) قال : سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول : سمعت عبد الله بن المبارك يقول لرجل : « إن ابتليت بالقضاء فعليك بالأثر » .

٢٠٢٢ - قال : ونا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال : أخبرني أبي قال : أنا عبد الله بن المبارك ، عن [سفيان] ^(٣) قال : « إنما الدين بالآثار » .

٢٠١٩ - صحيح .

وانظر ما بعده ، وأخرجه الدارمي في « سننه » (٥٣/١ - ٥٤) واللالكائي في « أصول الاعتقاد » (١٠٩ ، ١١٠) عن ابن عون به .



٢٠٢١ - إسناده صحيح .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١٦٦/٨) من وجه آخر عن علي بن الحسن به .



٢٠٢٢ - إسناده صحيح .

.....
(١) الزيادة من : ط والقائل هو محمد بن علي بن مروان .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

(٣) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي الأصل تصحف إلى : شقيق .

٢٠٢٣ - [قال]^(١) : ثنا ابن أبي رزمة [قال]^(٢) : سمعت عبدان بن عثمان يقول : سمعتُ عبد الله بن المبارك يقول :

« ليكن الذي تعتمد عليه [هو]^(٣) الأثر ، وخذ من الرأي ما يُفسرُ لك الحديث » .

٢٠٢٤ - وعن شريح أنه قال :

« إن السنة سبقت قياسكم ، فاتبعوا ولا تبتدعوا ، فإنكم لن تضلوا ما أخذتم بالأثر » .

٢٠٢٥ - وروى عمرو بن ثابت ، عن المغيرة ، عن الشعبي قال :

« إن السنة لم توضع بالمقاييس » .

٢٠٢٦ - وروى الحسن بن واصل ، عن [الشعبي]^(٤) قال :

« إنما هلك من كان قبلكم حين تشعبت بهم السبل وحادوا عن الطريق ، فتركوا الآثار وقالوا في الدين برأيهم فضلوا وأضلوا » .

= وأخرجه أبو نعيم (٥٧/٧) عن محمد بن محمد بن عبد العزيز عن أبيه به بلفظ :
« إنما العلم - بدل الدين - بالآثار » .



٢٠٢٣ - إسنادُهُ صحيحٌ .

وأخرجه أبو نعيم (١٦٥/٨) من وجه آخر عن ابن أبي رزمة به .



.....

(١) الزيادة من : ط والقائل هو محمد بن علي بن مروان .

(٢) الزيادة من : ط ، سقطت من الأصل .

(٣) كذا في الأصل ، وهو الأشبه . وفي ط : هذا .

(٤) كذا في الأصل ، وفي ط : الحسين .

٢٠٢٧ - وذكر نعيم بن حماد ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم ،
عن مسروق قال :

« من يرغب برأيه عن أمر الله عز وجل يضل » .

٢٠٢٨ - وذكر ابن وهب قال : أخبرني بكر بن مضر، عن رجل من قریش
أنه سمع ابن شهاب يقول - وهو يذكر ما وقع فيه الناس من هذا الرأي وتركهم
السنن - فقال - :

« إن اليهود والنصارى إنما [انسلخوا]^(١) من العلم الذي كان بأيديهم حين
[استبقوا]^(٢) الرأي وأخذوا فيه » .

٢٠٢٩ - [قال]^(٣) : وأخبرني يحيى بن أيوب، عن هشام بن عروة أنه كان يقول:
« السنن السنن ، فإن السنن قوام الدين » .

٢٠٣٠ - قال : وكان عروة يقول :

٢٠٢٧ - نعيم بن حماد فيه مقال .

٢٠٢٨ - إسناده ضعيف .

لجهالة الراوي عن ابن شهاب ، ولعل ابن وهب أخرجه في « جامعه » .

٢٠٢٩ - إسناده صحيح .

علقه المصنف ورجاله ثقات ، ولعله عند ابن وهب في « الجامع » .

٢٠٣٠ - صحيح .

.....
(١) تصحف في ط إلى : استحلوا .

(٢) تصحف في ط إلى : اشتقوا .

(٣) القائل هو ابن وهب .

« أزهد الناس في عالمٍ أهله » .

٢٠٣١ - أخبرنا محمد بن محمد ، ثنا محمد بن أحمد بن يحيى ، ثنا ابن الأعرابي ، ثنا [ابن] ^(١) الزيادي ، ثنا يزيد بن أبي حكيم قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن هشام [بن عروة] ^(٢) ، عن عروة قال :
« إن بني إسرائيل لم يزل أمرهم معتدلاً حتى نشأ فيهم مولدون أبناء سبايا الأمم فأخذوا فيهم بالرأي فضلوا وأضلوا » .

٢٠٣٢ - وحدثنا محمد بن خليفة ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا أبو بكر بن عبد الحميد الواسطي قال : ثنا محمد بن المثني أبو موسى قال : نا حجاج بن منهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن غير واحد ، عن الزهري قال :
« إياكم وأصحاب الرأي ، أعتيم الأحاديث أن يعوها » .

قال أبو عمر رحمه الله : اختلف العلماء في الرأي المقصود إليه بالذم والعيب في هذه الآثار المذكورة في هذا الباب عن النبي ﷺ وعن أصحابه رضي الله عنهم وعن التابعين لهم بإحسان فقالت طائفة : الرأي المذموم هو البدع المخالفة للسنن في الاعتقاد كراي جهم وسائر مذاهب أهل الكلام ؛ لأنهم قوم [استعملوا] ^(٣) قياسهم وآراءهم في رد الأحاديث فقالوا : لا يجوز أن يرى الله عز وجل في القيامة لأنه تعالى يقول : ﴿ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار ﴾ [الأنعام : ١٠٣] فردوا قول

= وتقدم تخريجه .

٢٠٣١ - إسناده حسن ، وهو صحيح .

وتقدم برقم (٢٠١٥) .

.....

(١) الزيادة من : ط .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

(٣) الزيادة ليست في : ط .

رسول الله ﷺ :

٢٠٣٣ - « إنكم ترون ربكم يوم القيامة » .

وتأولوا في قول الله عز وجل : ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ، إلى ربها ناظرة ﴾ [القيامة : ٢٢ - ٢٣] تأويلاً لا يعرفه أهل اللسان ولا أهل الأثر ، وقالوا : لا يجوز أن يُسئل الميت في قبره لقول الله عز وجل : ﴿ أَمْتَنَا اثنتان وأحييتنا اثنتين ﴾ [غافر : ١١] فردوا الأحاديث المتواترة في عذاب القبر وفتنته ، وردوا الأحاديث في الشفاعة على تواترها ، وقالوا : لن يخرج من النار من فيها ، وقالوا : لا نعرف حوضاً ولا ميزاناً ولا نعقل ما هذا ، وردوا السنن في ذلك كله برأيهم وقياسهم إلى أشياء يطول ذكرها من كلامهم في صفات الباري تبارك وتعالى ، [وقالوا : عِلْمُ الباري مُحَدَّث في حين حدوث المعلوم ؛ لأنه لا يقع علمه إلا على معلوم ، فراراً من قدم العالم بزعمهم]^(١) [فلهذا قال أكثر]^(٢) أهل العلم : إن الرأي المذموم المعيب المهجور الذي لا يحل النظر فيه ولا الاشتغال به هو الرأي المبتدع وشبهه من ضروب البدع .

٢٠٣٤ - حدثنا محمد بن خليفة ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا أبو بكر بن أبي داود ،

٢٠٣٣ - حديث صحيح متفق عليه .

وقد روي من غير وجه عن النبي ﷺ . وهذا لفظ حديث جرير بن عبد الله في « الصحيحين » وغيرهما .

وهو معتقد أهل السنة والجماعة في رؤية المؤمنين ربهم سبحانه وتعالى في الآخرة . قال تعالى : ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ، إلى ربها ناظرة ﴾ وقال : ﴿ للذين أحسنوا الحُسنى وزيادة ﴾ والزيادة هي : النظر إلى وجهه الكريم كما جاء ذلك مفسراً في السنة المطهرة . هذا ويُحْجَب عنه الكافرون ﴿ كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ﴾ .

٢٠٣٤ - إسنادُه حَسَنٌ .

.....
(١) الزيادة ليست في : ط .
(٢) في ط : وقال جماعة من .

ثنا أحمد بن سنان قال : سمعت الشافعي رحمه الله يقول :

« مثل الذي ينظر في الرأي ثم يتوب منه مثل المجنون الذي غولج [ثم] ^(١)
بريء فأعقل ما يكون قد هاج به » .

٢٠٣٥ - وحدثنا محمد بن خليفة ، ثنا محمد بن الحسين ، نا ابن أبي داود قال :
سمعت أبي يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول :

« لا تكاد ترى أحداً نظر في هذا الرأي إلا وفي قلبه دغل » ^(٢) .

وقال آخرون (وهم جمهور أهل العلم) : الرأي المذموم في هذه الآثار عن النبي
ﷺ وعن أصحابه والتابعين هو القول في أحكام شرائع الدين بالاستحسان والظنون ،
والاشتغال بحفظ العضلات والأغلوطات ، ورد الفروع والنوازل بعضها على بعض
قياساً دون ردّها على أصولها ، والنظر في عللها واعتبارها ، فاستعمل فيها الرأي قبل
أن تنزل ، وفرعت وشققت قبل أن تقع ، وتكلم فيها قبل أن تكون بالرأي المضارع
للظن ، قالوا : وفي الاشتغال بهذا والاستغراق فيه تعطيل [السنن] ^(٣) والبعث على
[حملها] ^(٤) ، وترك الوقوف على ما يلزم الوقوف [عليه] ^(٥) منها ، ومن كتاب الله
عز وجل ومعانيه ، واحتجوا على صحة [ما ذهبوا] ^(٦) إليه من ذلك بأشياء منها :
٢٠٣٦ - ما أخبرنا به خلف بن أحمد ، ثنا أحمد بن مطرف ، ثنا سعيد بن

٢٠٣٥ - إسناده حسن .



٢٠٣٦ - إسناده ضعيف .

=

-
- (١) في ط : حتى .
 - (٢) الدَّغْلُ هو الفساد ، وأصله : الشجر الملتف الذي يكمن أهل الفساد فيه ، وقيل : هو من قولهم : أدغلت في هذا الأمر إذا أدخلت فيه ما يخالفه ويفسده . (النهاية ١٢٣/٢) .
 - (٣) في ط : للسنن .
 - (٤) في ط : جهلها .
 - (٥) في ط : عليها .
 - (٦) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : ما هو .

عثمان ، ثنا نصر بن مرزوق ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا شريك ، عن ليث ، عن طاوس ، عن ابن عمر قال :

« لا تسألوا [عما]^(١) لم يكن ؛ فإني سمعت عمر يلعن من سأل عما لم يكن » .

٢٠٣٧ - وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا إبراهيم بن موسى الرازي ، ثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن عبد الله بن سعد ، عن الصنائجي ، عن معاوية [رضي الله عنه]^(٢) أن النبي ﷺ : « نهى عن الأغلوطات » .

= * ليث هو : ابن أبي سليم ، ضعيف .

* * *

٢٠٣٧ - إسنادٌ ضعيفٌ .

أخرجه أبو داود (٣٦٥٦) ، وأحمد (٤٣٥/٥) ، والطبراني في « الكبير » (٩٨٢/١٩) ، وتمام في « الفوائد » (١١٤ - ١١٦) ، وابن بطة في « الإبانة » (٣٠٠ ، ٣٠٢) ، والهروي في « ذم الكلام » (٥٩/٢) ، والخطابي في « الغريب » (٣٥٤/١) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٣٠٥/١) ، والآجري في « الأخلاق » (١٨٣) ، والبيهقي في « المدخل » (٣٠٣ ، ٣٠٥) ، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (١٠/٢ - ١١) من طرق عن الأوزاعي به .

وعند بعضهم تفسير الأوزاعي (يعني : صعب المسائل) .

* وعبد الله بن سعد مجهول . وقال الحافظ :

« مقبول » يعني عند المتابعة .

* قلت : ولا متابع له فيبقى الأمر على تضعيفه .

والحديث أخرجه الطبراني (٩١٣/١٩) وفي « مسند الشاميين » (٢١٣٠) من طريق سليمان بن داود الشاذكوني قال : ثنا عبد الملك بن عبد الله ، ثنا إبراهيم بن أبي عبله ، =

.....

(١) في ط : عن ما .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

٢٠٣٨ - وأخبرنا سعيد بن نصر ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا ابن وضاح ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال : نا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن عبد الله بن سعد ، عن الصنابحي ، عن معاوية قال :

« نهى [رسول الله] ^(١) ﷺ عن الأغلوطات .

فسره الأوزاعي قال : يعني صعب المسائل .

٢٠٣٩ - وحدثنا خلف بن سعيد قال : أخبرنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن خالد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن عبد الله بن سعد ، عن عبادة بن نسي ، عن الصنابحي ، عن معاوية بن أبي سفيان أنهم ذكروا المسائل فقال :

« أما تعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن عضل المسائل » .

= عن رجاء بن حيوة ، عن معاوية به .
* والشاذكوني متروك .

* * *

٢٠٣٨ - انظر سابقه .

* * *

٢٠٣٩ - إسنادُه ضعيفٌ جداً .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (٨٦٥/١٩) ، وفي « مسند الشاميين » (٢٢٥٧) عن علي بن عبد العزيز به .
وفيه علل :

الأولى : سليمان بن أحمد هو الواسطي متروك الحديث ؛ بل كذبه يحيى .
الثانية : الوليد بن مسلم مدلس ، ولم يصرّح بالسماع .
الثالثة : جهالة عبد الله بن سعد كما قال أبو حاتم وغيره .
الرابعة : ذكره الدارقطني في « العلل » (١٢١٩) وقال : اختلف فيه على =

.....

(١) في ط : النبي .

٢٠٤٠ - واحتجوا أيضاً بخديث سهل بن سعد وغيره أن رسول الله ﷺ كره المسائل وعابها .

٢٠٤١ - وبأنه [عليه السلام]^(١) قال :

« إن الله عز وجل يكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال » .

٢٠٤٢ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن زهير قال : حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا مالك ، عن الزهري ، عن سهل بن سعد قال :

« لعن رسول الله ﷺ المسائل وعابها » .

هكذا ذكره أحمد بن زهير بهذا الإسناد ، وهو خلاف لفظ الموطأ . وقال الدارقطني : لم يرو عبد الرحمن بن مهدي عن مالك في حديث اللعان إلا هذه الكلمة ، وتابعه على ذلك [قراد]^(٢) أبو نوح ، ونوح بن ميمون المضروب عن

= الأوزاعي ، ثم ذكر الطرق عنه ورجَّح حديث عيسى بن يونس عنه . وانظر تفسير الغلوطات أو الأغلوطات عند الخطابي في « الغريب » .

٢٠٤٠ - حديث متفق عليه .

وانظر رقم (٢٠٤٢) .

٢٠٤١ - حديث صحيح .

أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث المغيرة بن شعبة . وله شاهد من حديث أبي هريرة ، رضي الله عنهما .

= ٢٠٤٢ - حديث صحيح .

.....
(١) كذا في الأصل . وفي ط : ﷺ .

(٢) في قداد بالدال ، والصواب ما أثبتناه بالراء واسمه : عبد الرحمن بن غزوان .

مالك فذكر حديث عبد الرحمن بن مهدي من رواية أبي خيثمة [والخزومي وأحمد بن سنان عن ابن مهدي كما ذكره ابن أبي خيثمة]^(١) سواء .

٢٠٤٣ - قال : ثنا أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزار ، ثنا عباس بن محمد [قال : حدثنا [قراد]^(٢)]^(٣) قال : ثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن سهل بن سعد قال :
« كره رسول الله ﷺ المسائل وعابها » .

٢٠٤٤ - قال : ونا عبد الله بن محمد بن أبي سعيد والحسين بن صفوان قالا :
نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، ثنا نوح بن ميمون^(٤) أبو محمد بن نوح قال : ثنا مالك : عن ابن شهاب ، ثنا سهل بن سعد ، عن النبي ﷺ أنه كره المسائل وعابها .

٢٠٤٥ - حدثنا خلف بن أحمد وعبد الرحمن بن يحيى [قالا]^(٥) : ثنا أحمد بن

= أخرجه ابن أبي خيثمة في « العلم » (٧٧) عن عبد الرحمن بن مهدي به بلفظ :
« كره رسول الله ﷺ المسائل وعابها » .
وأخرجه مالك في « الموطأ » كتاب الطلاق . باب : ما جاء في اللعان (حديث
٣٤) ومن طريقه البخاري (٥٢٥٩) ، ومسلم (١٤٩٢) ، وأبو داود (٢٢٤٥) ،
وأحمد (٣٣٤/٥) عن الزهري به وفيه قصة . وليس فيه لفظ « لعن » .
وأخرجه البخاري (٤٧٤٥ ، ٧٣٠٤) ، ومسلم ، والنسائي (١٧٠/٦) ، وابن
ماجه (٢٠٦٦) ، وأحمد (٣٣٦/٥ ، ٣٣٧) من طريق الزهري به .



٢٠٤٥ - إسنادُه حسنٌ .

-
- (١) الزيادة من : ط ، سقطت من الأصل .
 - (٢) في ط : قداد بالبدال ، والصواب ما أثبتناه بالراء واسمه : عبد الرحمن بن غزوان .
 - (٣) الزيادة من : ط ، سقطت من الأصل .
 - (٤) جاء بعده في الأصل « ثنا » ، والصواب حذفها فإنها كنية نوح بن ميمون كما أثبتنا .
 - (٥) الزيادة من : ط .

سعيد ، نا إسحاق بن إبراهيم بن نعمان ، ثنا محمد بن علي بن مروان ، نا عبد الله بن أحمد بن [بشير]^(١) بن ذكوان الدمشقي قال : نا ضمرة ، ثنا الأوزاعي ، عن عبدة بن أبي لبابة قال :

« وِدِدْتُ أَنْ أَحْظِيَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الزَّمَانِ أَنْ لَا أَسْأَلَهُمْ عَنْ شَيْءٍ وَلَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ ، يَتَكَاثَرُونَ بِالْمَسَائِلِ كَمَا يَتَكَاثَرُ أَهْلُ الدَّرَاهِمِ بِالدَّرَاهِمِ » .

٢٠٤٦ - وأخبرنا عبد الوارث ، ثنا قاسم ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا عبد الوهاب ابن نجدة ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا شرحبيل بن مسلم ، أنه سمع الحجاج بن عامر الثمالي - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ - أن رسول الله ﷺ قال : « إياكم وكثرة السؤال » .

٢٠٤٧ - وفي سماع أشهب [سئل]^(٢) مالك عن قول رسول الله ﷺ : « أنهاكم عن قيل وقال وكثرة السؤال » فقال : « أمّا كثرة السؤال فلا أدري : أهو ما أنتم فيه مما أنهاكم عنه من كثرة المسائل فقد كره رسول الله ﷺ المسائل وعابها ، وقال الله عز وجل : ﴿ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ ﴾ [المائدة : ١٠١] فلا أدري أهو هذا ، أم السؤال في مسئلة الناس في الاستعطاء ؟ » .

وقد ذكرنا [ما للعلماء من]^(٣) القول في « قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال » مبسوطاً في كتاب « التمهيد » والحمد لله .

٢٠٤٨ - واحتجوا أيضاً بما رواه ابن شهاب ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أباه يقول : قال رسول الله ﷺ :

٢٠٤٦ - إسناده حسن .



٢٠٤٨ - حديث صحيح .

.....
(١) كذا في ط ، وهو الصواب ، وفي الأصل : بشر .

(٢) في ط : سأل ، وما أثبتناه من الأصل هو الصواب .

(٣) الزيادة سقطت من : ط .

« أعظم المسلمين في المسلمين جرماً من سأل عن شيءٍ لم يُحرّم على المسلمين فحرّم عليهم من أجل مسأله » .

رواه عن ابن شهاب معمرُ وابنُ عيينة ويونسُ بن يزيد [وغيرهم ، وهذا لفظ حديث يونس بن يزيد]^(١) من رواية ابن وهب عنه .

٢٠٤٩ - وروى ابن وهب أيضاً قال : حدثني ابن لهيعة ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« ذروني ما تركتكم ؛ فإنما أهلك الذين من قبلكم سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم ، فإذا نهيتكم عن شيءٍ فاجتنبوه ، وإذا أمرتكم بشيءٍ فخذوا منه ما استطعتم » .

٢٠٥٠ - قال : وأخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ بنحو ذلك .

٢٠٥١ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد ، ثنا سعيد بن أحمد بن عبد ربه ،

= أخرجه البخاري (٧٢٨٩) ، ومسلم (٢٣٥٨) ، وأبو داود (٤٦١٠) ، وأحمد (١٧٦/١ ، ١٧٩) ، والحميدي في « مسنده » (٦٧) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٤٤) ، وابن حبان في « صحيحه » (١١٠) ، وتام في « فوائده » (١١٢) من طرق عن الزهري به .

٢٠٤٩ - حديثٌ صحيحٌ .

وتقدم برقم (١٨١٤) . وانظر ما بعده .

٢٠٥٠ - انظر ما قبله .

= ٢٠٥١ - رجال إسناده ثقات .

.....
(١) الزيادة من : ط ، سقطت من الأصل أ .

ثنا أسلم بن عبد العزيز قال : ثنا يونس بن عبد الأعلى قال : أنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن طاوس قال : قال عمر بن الخطاب [رضي الله عنه] ^(١) وهو على المنبر :

« أخرج بالله على كل امرئ سأل عن شيء لم يكن ؛ فإن الله [عز وجل] ^(١) قد بين ما هو كائن » .

٢٠٥٢ - وحدثنا محمد ، ثنا أحمد بن مطرف ، ثنا سعيد بن عثمان وسعيد ابن

= ولكنه منقطع بين طاوس وعمر بن الخطاب .

وأخرجه الدارمي (٥٠/١) من وجه آخر عن سفيان به .

وأخرج نحوه ابن بطة في « الإبانة » (٣١٧) من طريق علي بن حرب ، عن سفيان بن عيينة به بلفظ : « لا تسألوا عن أمر لم يكن ؛ فإن الأمر إذا كان أعان الله عليه ، وإذا تكلفتم ما لم تبلوا به وكلمت إليه » .

وأخرج نحوه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٧/٢) قال : أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، حدثنا يعلى بن عبيد ، نا أبو سنان ، عن عمرو بن مرة قال : خرج عمر على الناس فقال : أخرج عليكم أن تسألونا عن ما لم يكن ، فإن لنا فيما كان شغلاً .

وهذا إسناد أيضاً رجاله ثقات ، غير أنه منقطع بين عمرو بن مرة وعمر بن الخطاب ، وإذا اجتمع مع سابقه دل على ثبوته ، والله تعالى أعلم .

✽ قلت : والعمل عليه عند السلف الصالح ، وقد ثبت نحوه عن أبي بن كعب وابن عمر وزيد بن ثابت الأنصاري وعمار بن ياسر وغيرهم أنهم كانوا يكرهون الكلام في المسائل التي لم تكن وعقد الخطيب لذلك في « الفقيه » (٧/٢) باباً : القول في السؤال عن الحادثة والكلام فيها قبل وقوعها . والدارمي في « سننه » (٥٠/١) باب : كراهة الفتيا .

✽ ✽ ✽

.....

(١) الزيادة ليست في : ط .

[خمير]^(١) قالوا : نا يونس فذكر بإسناده مثله .

٢٠٥٣ - وروى جرير بن عبد الحميد ومحمد بن فضيل عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

« ما رأيت قوماً خيراً من أصحاب [رسول الله]^(٢) ما سألوه إلا عن ثلاث عشرة مسألة حتى قبض ﷺ [كلهن]^(٣) في القرآن ﴿ ويسألونك عن المحيض ﴾ [البقرة : ٢٢٢] ، ﴿ يسألونك عن الشهر الحرام ﴾ [البقرة : ٢١٧] ، ﴿ ويسألونك عن اليتامى ﴾ [البقرة : ٢٢٠] قال : ما كانوا يسألون إلا عما ينفعهم » .

٢٠٥٤ - قال أبو عمر : ليس في الحديث من الثلاث عشرة مسألة إلا ثلاث . قال : ومن تدبر الآثار المروية في ذم الرأي المرفوعة وآثار الصحابة والتابعين في

٢٠٥٣ - إسناده ضعيف .

أخرجه الدارمي (٥١/١) ، والطبراني في « الكبير » (١١/١٢٢٨٨ / ٤٥٤) ، وابن بطة في « الإبانة » (٢٩٦) من طرق عن محمد بن فضيل به وعند ابن بطة بزيادة السؤال عن الخمر والميسر . وعند الدارمي السؤال عن الشهر الحرام والمحيض . وأما الطبراني فذكر ستة أسئلة وزاد : وأول من طاف بالبيت الملائكة ، وأن ما بين الحجر إلى الركن اليماني لقبوراً من قبور الأنبياء . كان النبي ﷺ إذا آذاه قومه خرج هو من بين أظهرهم فعبد الله فيها حتى يموت .

قال الهيثمي في « المجمع » (١٥٩/١) :

« ... فيه عطاء بن السائب وهو ثقة ، ولكنه اختلط ، وبقية رجاله ثقات » .
قلت : وابن فضيل وجرير ممن روى عنه بعد الاختلاط، فحديثهما عن مطروح .

٢٠٥٤ - قلت : بل فيه السؤال - زيادة على ما ذكره المصنف - عن الخمر والميسر ، =

.....

(١) كذا في الأصل بالخاء المعجمة ، وهو الصواب . وفي ط : بالخاء المهملة .

(٢) في ط : محمد .

(٣) في ط : كلهم .

ذلك عَلِمَ أَنَّهُ مَا ذَكَرْنَا ، قَالُوا : أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ الْجَوَابَ فِي مَسَائِلِ
الْأَحْكَامِ مَا لَمْ تَنْزِلْ ، فَكَيْفَ يَوْضَعُ الِاسْتِحْسَانُ وَالظَّنُّ وَالتَّكْلُفُ وَتَسْطِيرُ ذَلِكَ
وَإِتْخَاذُهُ دِينًا ؟ وَذَكَرُوا مِنَ الْآثَارِ أَيْضًا مَا :

٢٠٥٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نَصْرٍ ، نَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ ، نَا ابْنُ وَضَّاحٍ ، نَا أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، نَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ
جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا تَعْجَلُوا بِالْبَلِيَّةِ قَبْلَ نَزْوِهَا ؛ فَإِنَّكُمْ إِلَّا تَفْعَلُوا أَوْشَكُ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ مِنْ إِذَا
قَالَ سُدَّدُ [وَوُفَّقُ] ^(١) ، وَإِنَّكُمْ إِنْ عَجَلْتُمْ تَشْتَتِ بِكُمْ الطَّرِيقَ هَاهُنَا وَهَاهُنَا . »

=وَالسُّؤَالُ عَنِ الْأَنْفَالِ ، وَالسُّؤَالُ عَنْ مَاذَا يَنْفَقُونَ .



٢٠٥٥ - إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » (٢٠ / ٣٥٣ / ١٦٧) ، وَابْنُ بَطَّةٍ فِي « الْإِبَانَةِ »
(٢٩٢) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ بِهِ .
وَأَوْرَدَهُ الْحَافِظُ فِي « الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ » (٣٠٠٨) .
❖ قُلْتُ : وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ ، فِيهِ عِلَلٌ .
الْأَوَّلَى : أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ اسْمُهُ سَلِيمَانُ بْنُ حَيَّانٍ ، أَخْرَجَ لَهُ الشَّيْخَانُ . وَقَالَ
الْحَافِظُ :

« صَدُوقٌ بِخَطِيءٍ » .

الثَّانِيَةُ : الْإِنْقِطَاعُ بَيْنَ طَاوُسٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ .

الثَّلَاثَةُ : الْإِضْطِرَابُ فِي وَقْفِهِ وَرَفْعِهِ .

فَقَدْ أَخْرَجَهُ - مَوْقُوفًا عَلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - الدَّارِمِيُّ (٥٦ / ١) وَابْنُ بَطَّةٍ فِي « الْإِبَانَةِ »
(٢٩٣) مِنْ طَرِيقٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ الصَّلْتِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ : سَأَلْتُ طَاوُسًا عَنْ
مَسْأَلَةٍ فَقَالَ لِي : أَكُنْتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : اللَّهُ ، قُلْتُ : اللَّهُ ، قَالَ : إِنْ أَصْحَابُنَا
أَخْبَرُونَا عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ قَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا تَسْأَلُوا عَنِ الْبَلَاءِ قَبْلَ نَزْوِهِ... » =

.....

(١) فِي ط : أَوْ وَفَّقُ .

٢٠٥٦ - حدثنا أحمد بن عبد الله ، نا الحسن بن إسماعيل ، نا عبد الملك بن [أنجر]^(١) ، نا محمد بن إسماعيل الصائغ ، نا سنيد ، نا يزيد بن زريع ، عن حبيب ابن الشهيد ، عن ابن طاوس ، عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : « إنه لا يحل لأحد أن يسأل عما لم يكن ، إن الله تبارك وتعالى قد قضى فيما هو كائن » .

= فذكره نحوه .

✽ قلت : وهذا إسناد رجاله ثقات ، غير أنه ضعيف لجهالة أصحاب طاوس . وأورده الحافظ في « المطالب العالية » (٣٠٠٩) وعزاه لإسحاق في « مسنده » وقال : « إسناده حسن » .

« ملحوظة » قال محقق الإبانة : « الصلت بن راشد لم أجد ترجمته » (!) . ✽ والصلت بن راشد له ترجمة في « الجرح والتعديل » و « الثقات » لابن حبان وقال ابن معين : ثقة . وللحديث شاهد :

أخرجه الدارمي في « سننه » (٤٩/١) من طريقين عن يحيى بن حمزة قال : حدثنا أبو سلمة الحمصي أن وهب بن عمرو الجمحي حدثه أن النبي ﷺ قال : « لا تعجلوا ... » فذكر نحوه .

✽ قلت : أبو سلمة هو سليمان بن سليم الكلبي من أتباع التابعين . ووهب بن عمرو الجمحي لم أعرفه فالحديث مرسل . ثم رواه الدارمي من نفس الطريق معضلاً عن أبي سلمة أن النبي ﷺ سئل عن الأمر يحدث ليس في كتاب ولا سنة فقال : « ينظر فيه العابدون من المؤمنين » .

✽ ✽ ✽

٢٠٥٦ - تقدم برقم (٢٠٥١) .

✽ ✽ ✽

(١) كذا في الأصل ، وهو الصواب . وفي ط : بحر .

٢٠٥٧ - قال : ونا سنيد ، ثنا سفيان ، عن عبد الملك بن أنجر ، عن الشعبي ،
عن مسروق قال :

« سألتُ أبي بن كعب عن مسألة فقال : أكانت هذه بعد ؟ قلتُ : لا ، قال :
فأجمني حتى تكون » .

٢٠٥٨ - وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا علي بن محمد ، ثنا أحمد بن داود ،
ثنا سحنون ، ثنا ابن وهب قال : أنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن
خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه أنه كان لا يقول برأيه في شيء يُسئل عنه حتى
يقول : أنزل أم لا ؟ فإن لم يكن نزل لم يقل فيه ، وإن وقع تكلم فيه ، قال : وكان
إذا سئل عن مسألة فيقول : أوقعت ؟ فيقال له : يا أبا سعيد ! ما وقعت ، ولكننا
نُعدها ، فيقول : دعوها ، فإن كانت وقعت أخبرهم .

٢٠٥٩ - قال ابن وهب : وأخبرني ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة قال :

٢٠٥٧ - صحيح .

وأخرجه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٨/٢) ، و « ابن بطة » (٣١٥ ، ٣١٦)
من طرق عن سفيان به .

وأخرجه الدارمي (٥٦/١) من طريقين عن الشعبي نحوه . بزيادة : « ... فإذا كان
اجتهدنا لك رأينا » .

ومعنى فأجمنا : أي أنظرني ، وذلك لكرهية أن يحدث بالشيء قبل حدوثه .
ولذلك جاء في سنن الدارمي (فأجلني ، فاعفنا) .

٢٠٥٨ - صحيح .

وأخرجه الدارمي (٥٠/١) ، والخطيب في « الفقيه » (٨/٢) ، وابن بطة في
« الإبانة » (٣١٨) .

٢٠٥٩ - صحيح .

« ما سمعتُ أبي يقول في شيء قط برأيه ، قال : وربما سُئل عن الشيء فيقول : هذا من خالص السلطان » .

٢٠٦٠ - وروينا عن بشر بن الحارث قال : قال سفيان بن عيينة :

« من أحبَّ أن يُسأل وليس بأهل أن يُسأل فما ينبغي أن يُسأل » .

٢٠٦١ - قال ابن وهب : وأخبرني بكر بن مضر ، عن ابن هرمز قال :

« أدركت أهل المدينة وما فيها إلا الكتاب والسنة والأمر ينزل فينظر فيه السلطان » .

٢٠٦٢ - قال : وقال لي مالك :

« أدركت أهل هذه البلاد وإنهم ليكرهون هذا الإكثار الذي في الناس اليوم » .

قال ابن وهب : يريد المسائل .

٢٠٦٣ - قال : وقال مالك :

« إنما كان الناس يفتون بما سمعوا وعلموا ، ولم يكن هذا الكلام في الناس اليوم » .

٢٠٦٤ - قال ابن وهب : وأخبرني أشهل بن حاتم ، [عن عبد الله بن

عون ^(١)] ، عن ابن سيرين قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأبي مسعود

عقبة بن [عمرو] ^(٢) رضي الله عنه :

« ألم أنبأ أنك تفتي الناس ولست بأمر ، [ول] ^(٣) حارّها من تولّى قارها » .

٢٠٦١ - صحيح .

٢٠٦٤ - إسنادُه ضعيف .

✽ أشهل بن حاتم قال عنه الحافظ :

« صدوق يخطيء » .

✽ ومحمد بن سيرين لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه . =

.....
(١) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : [بن عبد بن عون] .

(٢) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : عامر .

(٣) كذا في الأصل ، وهو الصواب . وفي ط : ولي .

٢٠٦٥ - وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول :

« إياكم وهذه [الفضل]^(١)؛ فإنها إذا نزلت بعث الله عز وجل إليها من يقيمها ويُفسرها » .

٢٠٦٦ - وقال ابن وهب : أخبرني ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب أن عبد الملك بن مروان سأل ابن شهاب فقال له ابن شهاب :
« أكان هذا يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا ، قال : فدعه ؛ فإنه إذا كان ؛ أتى الله عز وجل له بفرج » .

٢٠٦٧ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن زهير قال : حدثني أبي قال : حدثنا جرير ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله عنه قال :

« يا أيها الناس ! لا تسألوا عما لم يكن ؛ فإن عمر كان يلعن من سأل عما لم يكن » .

= وأخرجه الدارمي في « سننه » (٦١/١) قال : أخبرنا محمد بن الصلت ، ثنا ابن المبارك ، عن ابن عون به .
وسياتي برقم (٢٢١٦) .

٢٠٦٦ - إسناده حسن .

٢٠٦٧ - إسناده ضعيف ، والأثر صحيح .

* ليث هو ابن أبي سليم ، ضعيف .
وأخرجه أبو خيثمة في « العلم » (١٤٤) ومن طريقة الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٨/٢) عن جرير به .

= ورواه الخطيب من وجه آخر (٧/٢) عن ليث به .

.....

(١) كذا في الأصل ، وهو الأشبه . وفي ط : العضل بالعين المهملة بعدها ضاد .

٢٠٦٨ - وحدثنا عبد الوارث ، ثنا قاسم ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا موسى بن علي ، عن أبيه قال :
« كان زيد بن ثابت إذا سأله إنسان عن شيء قال : الله ! أكان هذا ؟ فإن قال : نعم ، نظر وإلا لم يتكلم » .

٢٠٦٩ - حدثنا أحمد بن عبد الله ، نا الحسن بن إسماعيل ، نا عبد الملك بن [أبجر] ^(١) ، نا محمد بن إسماعيل ، نا سنيد ، نا يحيى بن زكريا ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر قال :
« أتى زيد بن ثابت قوم فسألوه عن أشياء فأخبرهم بها فكتبوها ، ثم قالوا : لو [أجزناه] ^(٢) ،

= وأخرجه الدارمي في « سننه » (٥٠/١) قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا حماد بن زيد المنقري ، حدثني أبي قال : جاء رجل يوماً إلى ابن عمر فسأله .. فذكره .
وهذا إسناد حسن ، والد حماد هو : زيد بن درهم المنقري وثقه ابن حبان .
وقال الحافظ :
« مقبول » .



٢٠٦٨ - صحيح .

أخرجه أبو خيثمة في « العلم » (٧٥) ، وعنه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٨/٢) عن عبد الرحمن بن مهدي به .
وهذا إسناد حسن ، موسى بن علي هو ابن رباح اللخمي . قال الحافظ :
« صدوق ربما أخطأ » .
وبقية رجاله ثقات .

وللأثر أسانيد أخرى عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فانظر « الفقيه » (٨/٢) ،
الدارمي في « سننه » (٥٠/١) ، وابن بطة في « الإبانة » (٣١٨) .



.....

- (١) وفي النسختين : بحر ، وما أثبتناه هو الصواب .
(٢) كذا في الأصل ، ولعله تصحيف . وفي ط : أخبرناه وهو الأشبه .

قال : فأتوه فأخبروه ، فقال : عذراً ، لعل كل شيء حدثتكم خطأ ، إنما اجتهدت لكم رأيي .

٢٠٧٠ - قال : [و] ^(١) حدثنا سنيد ، ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار قال :

« قيل لجابر بن زيد : إنهم يكتبون ما يسمعون منك ، فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، يكتبون رأياً أرجع عنه غداً ؟! » .

٢٠٧١ - قال : [و] ^(١) حدثنا سنيد ، ثنا يزيد ، عن العوام بن حوشب ، عن المسيب بن رافع قال :

« كان إذا جاء الشيء من القضاء ليس في الكتاب ولا في السنة سمي صوافي الأمراء ^(٢) ، [فيرفع] ^(٣) إليهم ، فجمع له أهل العلم ، فما اجتمع عليه رأيهم فهو الحق » .

٢٠٧٢ - وذكر الطبري في كتاب « تهذيب الآثار » له ، نا الحسن بن الصباح البزار قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم الحنيني قال : قال مالك :

« قبض رسول الله ﷺ وقد تم هذا الأمر واستكمل ، فإنما ينبغي أن تتبع آثار رسول الله ﷺ ولا يتبع الرأي ؛ فإنه متى اتبع الرأي جاء رجل آخر أقوى في الرأي منك [فاتبعته] ^(٤) ، فأنت كلما جاء رجل [غلبك] ^(٥) اتبعته أرى هذا لا يتم » .

٢٠٧٢ - إسناده ضعيف .

وسياتي برقم (٢١١٧) .



.....

(١) الزيادة من : ط .

(٢) صوافي الأمراء : ما اختارهم الأمراء للفتيا من أهل العلم ، والله أعلم .

(٣) في ط : فدفع .

(٤) في ط : فاتبعه .

(٥) في ط تصحف إلى : عليك .

٢٠٧٣ - وقال عبدان : سمعت عبد الله بن المبارك يقول :
« ليكن الذي تعتمد عليه الأثر ، وخذ من الرأي ما يفسر لك الحديث » .

٢٠٧٤ - قال : وقال ابن المبارك :
« قال مالك بن دينار لقتادة : [أتدري] ^(١) أي علم رفعت ؟ قمت بين الله وبين عباده فقلت : [هذا يصلح وهذا لا يصلح] ^(٢) » .

٢٠٧٥ - وذكر الحسن بن علي الحلواني قال : حدثني علي بن المديني ، ثنا معن بن عيسى ، ثنا مالك ، عن يحيى بن سعيد قال :
« جاء رجل إلى سعيد بن المسيب ، فسأله عن شيء [فأمله] ^(٣) عليه ، فسأله عن رأيه ، فأجابه ، فكتب الرجل ، فقال رجل من جلساء سعيد : أكتب أبا محمد رأيك ؟ فقال سعيد للرجل : ناولنيها ، فناوله الصحيفة [فحرقها] ^(٤) » .

٢٠٧٦ - قال : نا نعيم ، ثنا ابن المبارك ، عن عبد الله بن [وهب] ^(٥) أن رجلاً جاء إلى القاسم بن محمد فسأله عن شيء فأجابه ، فلما ولَّى الرجل دعاه فقال له :

« لا تقل إن القاسم يزعم أن هذا هو الحق ، ولكن إن اضطررت إليه عملت به » .

٢٠٧٣ - صحيح . وتقدم .



٢٠٧٥ - إسناده صحيح .

علقه المصنّف ، ولعله في إحدى مصنفات الحسن بن علي الحلواني .



.....

- (١) الزيادة ليست في ط .
- (٢) وفي ط : هذا لا يصلح وهذا يصلح .
- (٣) كذا في ط . وفي الأصل : فامله .
- (٤) كذا في الأصل . وفي ط : فمزقها .
- (٥) كذا في الأصل ، وهو الصواب . وفي ط : موهب .

٢٠٧٧ - وروى محمد بن خليفة ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا جعفر بن محمد
الفريابي ، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال : أخبرني أبي قال : سمعت الأوزاعي
يقول :

« عليك بآثار من سلف وإن رفضك الناس ، وإياك [وآثار] ^(١) الرجال وإن
زخرفوا لك القول » .

٢٠٧٨ - ورواه غير الفريابي عن العباس بن الوليد ، عن أبيه ، عن الأوزاعي
مثله وقال :
« ... وإن زخرفوه بالقول » .

٢٠٧٩ - وذكر البخاري عن [بكير] ^(٢) ، عن الليث قال :
« قال ربيعة لابن شهاب : يا أبا بكر ! إذا حدثت الناس برأيك فأخبرهم أنه
رأيك ، وإذا حدثت الناس بشيء من السنة فأخبرهم أنه سنة لا يظنوا أنه رأيك » .
٢٠٨٠ - حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا علي بن محمد ، ثنا أحمد بن داود ،
ثنا سحنون ، ثنا ابن وهب قال : قال لي مالك بن أنس رحمه الله - وهو ينكر كثرة
الجواب للمسائل - :
« يا عبد الله ! ما علمته فقل به ودل عليه ، وما لم تعلم فاسكت عنه ، وإياك
أن تتقلد [الناس] ^(٣) قلادة سوء » .

٢٠٧٧ - إسناده حسن .



٢٠٨٠ - إسناده صحيح .



.....

- (١) كذا في الأصل . وفي ط : وآراء ، وهو الأشبه .
- (٢) كذا في ط ، وهو الصواب وهو بكير بن الأشج . وفي الأصل : أبي بكر .
- (٣) كذا في الأصل . وفي ط : للناس .

٢٠٨١ - أخبرني أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال : حدثني أبي ، ثنا محمد بن عمر بن لبابة ، ثنا مالك بن علي القرشي ، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال :

« دخلت على مالك فوجدته باكياً ، فسلمت عليه فرد علي ثم سكت عني يبكي ، فقلت له : يا أبا عبد الله ! ما الذي يبكيك ؟ قال لي : يا ابن قعب ! إنا لله على ما فرط مني ، ليتني جلدت بكل كلمة تكلمت بها في هذا الأمر بسوط ولم يكن فرط مني ما فرط من هذا الرأي وهذه المسائل ، [و]^(١) قد [كان]^(٢) لي سعة فيما سبقت [إليه]^(٣) . »

٢٠٨٢ - وذكر محمد بن حارث بن أسد الحشني [في كتابه في « فضائل سحنون »]^(١) قال : أنا أبو عبد الله محمد بن عباس النحاس قال : سمعت أبا عثمان سعيد بن محمد الحداد يقول : سمعت سحنون بن سعيد يقول :
« ما أدري ما هذا الرأي سُفِكَت به الدماء ، واستُحلت به الفروج ، واستخفت به الحقوق ، غير أننا رأينا رجلاً صالحاً فقلدناه » .

٢٠٨١ - إسناده ضعيف .

✽ ابن لبابة ضعيف الرواية ، ولم تكن من شأنه . وانظر ترجمته في « تاريخ علماء الأندلس » لابن الفرضي .



٢٠٨٢ - صحيح .

✽ ابن حارث الحشني ، أبو عبد الله القيرواني ، القرطبي ، كان صاحب تواليف منها « الفتيا » ولعل هذا الأثر فيه .
ولأبي عثمان الحداد ترجمة حافلة في « سير النبلاء » (٢٠٥ / ١٤ - ٢١٤) فانظرها .



.....
(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) في ط : كانت .

(٣) في ط : إليها .

٢٠٨٣ - أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم ، ثنا [مضر]^(١) بن محمد ،
ثنا إبراهيم بن عثمان المصيصي ، ثنا مخلد بن الحسين ، عن الأوزاعي قال :
« إذا أراد الله عز وجل أن يحرم عبده بركة العلم ألقى على لسانه الأغاليط » .

٢٠٨٤ - وروينا عن الحسن أنه قال :

« إن شرار عباد الله الذين يجيئون بشرار المسائل ، يُعْتَبُّون بها عباد الله » .

٢٠٨٥ - حدثنا محمد بن خليفة ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا جعفر بن محمد
الفريابي ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول :
سمعت حماد بن زيد يقول :

« قيل لأيوب : مَالَك لا تنظر في الرأي ؟ قال أيوب : قيل للحمار : مَالَك
[لا]^(٢) تجتر ؟ قال : أكره مضغ الباطل » .

٢٠٨٣ - صحيح .

وسياقي نحوه (٢٠٩٩) عن بعض أهل العلم .

٢٠٨٤ - صحيح .

هكذا علّقه المصنّف ، ووصله ابن بطة في « الإبانة » (٣٠٤ ، ٣٠٥) من طريقين
عن الحسن وهو : ابن أبي الحسن البصري به .
وعنده في الطريق الأول : يعمّون . وفي الثاني : يعييون - بدلاً من : يعتنون -
ولعله من التصحيف ، والصواب ما ذكرناه ، والله أعلم .

٢٠٨٥ - إسناده صحيح .

.....

(١) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : مصرب .

(٢) الزيادة من : ط .

٢٠٨٦ - وروينا عن رَقَبَةَ بن مَصْقَلَةَ^(١) أنه قال لرجل يختلِف إلى أبي حنيفة :
« يا هذا ! يكفيك من رأيه ما مضت ، وترجع إلى أهلك بغير ثقة » .

٢٠٨٧ - وسئل رَقَبَةُ بن مصقلة عن أبي حنيفة فقال :

« هو أعلم الناس بما لم يكن وأجهلهم بما قد كان » .

٢٠٨٨ - وقد روي هذا القول عن حفص بن غياث في أبي حنيفة .

يريد أنه لم يكن له علم بآثار مَنْ مضى ، والله أعلم .

٢٠٨٩ - حدثنا [أحمد]^(٢) بن عبد الله ، ثنا الحسن بن إسماعيل ، ثنا عبد الملك بن بحر ، نا محمد بن إسماعيل ، نا [سنيد]^(٣) ، ثنا مبارك بن سعيد ، عن صالح بن مسلم قال : سمعت الشعبي يقول :

« والله لقد بغض هؤلاء القوم إليّ المسجد حتىّ هو أبغض إليّ من كناسة داري ، قلت : من هم يا أبا عمرو ؟ قال : الآرائيون ، قال : ومنهم الحكم وحماة وأصحابهم » .

٢٠٨٩ - إسناده ضعيف ، ومعناه صحيح عنه .

✽ صالح بن مسلم هو ابن رومان ، ضعفه الأزدي والحافظ ابن حجر . وقال أبو حاتم : مجهول .

وانظر الأثر في « الإبانة » (٦٠٢ ، ٦٠٣) .

وأخرج نحوه (٦٠٠ ، ٦٠١) من طريقين عن يونس بن أبي إسحاق قال : سمعت الشعبي يحلف بالله ما كان مجلس أحب إليّ من المسجد [إذ كنا نجلس فيه إلى أبيك ، ثم نتحول إلى الربيع بن خيثم ، فيقرئنا القرآن حتى نشأ هؤلاء الصعافقة] والله لأن أجلس في سباطة [على كناسة] أحب إليّ من أن أجلس فيه [معهم] .
والزيادات في الرواية الأولى .

.....

(١) كتب بعده في ط : عن أبي حنيفة ، وهي زيادة ، ولعل نظر الناسخ سبقه بها إلى الأثر الذي بعده .

(٢) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : حميد .

(٣) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : سليم .

٢٠٩٠ - وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا القاسم بن أصبغ قال : أنا ابن وضاح ، ثنا يوسف بن عدي ، ثنا عبيدة بن حميد ، عن عطاء بن السائب قال : قال الربيع بن [خثيم] ^(١) :

« إياكم أن يقول الرجل لشيء : إن الله حرم هذا [و] ^(٢) نهى عنه فيقول الله : كذبت ، لم أحرمه ولم أنه عنه . قال : أو يقول : إن الله أحل هذا وأمر به فيقول : كذبت ، لم أحله ولم آمر به . »

٢٠٩١ - وذكر ابن وهب وعتيق بن يعقوب أنهما سمعا مالك بن أنس يقول : « لم يكن من أمر الناس ولا من مضى من سلفنا [ولا أدري] ^(٣) أحداً أقتدي به يقول في شيء : هذا حلال وهذا حرام ، ما كانوا يجترؤون على ذلك ، وإنما كانوا يقولون : نكره هذا ، ونرى هذا حسناً ، ونتقي هذا ولا نرى هذا » وزاد عتيق بن يعقوب : ولا يقولون : حلال ولا حرام ، أما سمعت قول الله عز وجل : ﴿ قل أرايتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حلالاً وحراماً ، قل الله أذن لكم أم على الله تفترون ﴾ [يونس : ٥٩] ، والحلال ما أحله الله ورسوله والحرام ما حرمه الله ورسوله . قال أبو عمر : معنى قول مالك هذا أن ما أخذه من العلم رأياً واستحساناً لم يقل فيه حلال ولا حرام والله أعلم .

٢٠٩٢ - وقد روي عن مالك أنه قال في بعض ما كان ينزل فيسئل عنه فيجتهد فيه رأيه : ﴿ إن نظن إلا ظناً وما نحن بمستيقنين ﴾ . [الجاثية : ٣٢]

٢٠٩٠ - إسناؤه ضعيف .

✽ عطاء بن السائب اختلط بآخرة ، وعبيدة ممن روى عنه بعد الاختلاط ، والله أعلم .



.....
(١) في ط : خيثم بتقديم الياء ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) في ط : أو .

(٣) كذا في الأصل . وفي ط : ولا أدركت .

٢٠٩٣ - ولقد أحسن أبو العتاهية حيث يقول :

وما كل الظنون تكون حقاً ولا كل الصواب على القياس

٢٠٩٤ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان، نا قاسم بن أصبغ، نا أحمد بن زهير، نا يحيى بن أيوب، نا علي بن هشام بن البريد، نا الزبرقان السراج قال: قال أبو وائل: « لا تقاعد أصحاب : رأيت » .

٢٠٩٥ - وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا أبي ، ثنا الأشجعي ، عن ابن أبي خالد ، عن الشعبي قال : « ما كلمة أبغض إلي من : رأيت » .

٢٠٩٦ - [وقال أبو ذر الهروي : أخبرنا أحمد بن عبد الله الأصبهاني بالري ، قال : أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي قال : حدثنا وهب بن إسماعيل ، عن داود الأودي قال : قال الشعبي : « احفظ عني ثلاثاً لها شأن : إذا سألت عن مسألة فأجبت فيها فلا تتبع مسألتك : رأيت ؛ فإن الله يقول في كتابه ﴿ رأيت من اتخذ إلهه هواه ﴾ [الفرقان : ٤٣] حتى فرغ من الآية ، والثانية : إذا سئلت عن مسألة فلا تقس شيئاً بشيءٍ فرما حرمت

٢٠٩٤ - إسناده حسن .

✽ والزبرقان هو ابن عبد الله الأسدي الكوفي ، أبو بكر أحد الثقات .

✽ وعلى بن هاشم بن البريد صدوق .

وأخرج نحوه ابن بطة في « الإبانة » (٦٠٤) بسند صحيح عن عبدة بن سليمان قال : نهاني أبو وائل أن أجالس أصحاب رأيت رأيت .

✽ ✽ ✽

٢٠٩٥ - إسناده صحيح .

وأخرجه ابن بطة في « الإبانة » (٦٠٥) من طريق محمد بن العلاء بن كريب قال : حدثنا الأشجعي عبيد الله بن عبيد الرحمن به .

✽ وابن أبي خالد هو : إسماعيل .

✽ ✽ ✽

٢٠٩٦ - إسناده ضعيف .

=

حلالاً أو حلت حراماً ، والثالثة : إذا سُئِلَتْ عما لا تعلم فقل : لا أعلم ، وأنا شريكك » ^(١) .

٢٠٩٧ - وحدثنا محمد بن خليفة ، ثنا محمد بن الحسين ^(٢) قال : أنا عبيد الله ابن موسى ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي قال : « إنما هلك من كان قبلكم في : أرأيت » .

٢٠٩٨ - وذكر العقيلي في « التاريخ الكبير » ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا عبد الغني ابن سعيد الثقفي قال : سمعت الليث بن سعد يقول :

« رأيت ربيعة بن أبي عبد الرحمن في المنام فقلتُ له : [يا ^(٣)أبا عثمان ! ما حالك ؟ فقال : صرْتُ إلى خيرٍ إلَّا أَنِّي لم أُحَمَّدُ على كثير مما خرج مني من الرأي » .

٢٠٩٩ - أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا علي بن محمد ، ثنا أحمد [بن

= * أبو ذر الهروي هو الحافظ الإمام المجوّد ، العلامة ، شيخ الحرم ، عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله المعروف بابن السَّمَاك ، صاحب التصانيف ، وله مصنّف في العلم . روى عنه الحافظ ابن عبد البر بالإجازة .

* داود الأودي هو ابن يزيد بن عبد الرحمن الزّعافري ، أبو يزيد الكوفي الأعرج . قال الحافظ :

« ضعيف » .

* * *

٢٠٩٧ - إسناده صحيح .

* * *

= ٢٠٩٩ - إسناده صحيح .

-
- (١) هذه الأثر من : ط ، لم يكن في الأصل .
- (٢) بعده في ط زيادة : [حدثنا ابن عبد الحميد قال : حدثنا زيد بن محمد المروزي قال : أنبأنا [عبيد الله بن موسى .
- وهذه الزيادة لم أجد لها وجهاً .
- (٣) الزيادة من : ط .

داود [^(١)] ، ثنا سحنون ، ثنا ابن وهب قال : وأخبرني يحيى بن أيوب قال : بلغني أن أهل العلم كانوا يقولون :

« إذا أراد الله أن لا يعلم عبده خيراً شغله بالأغاليط » .

٢١٠٠ - حدثنا محمد بن زكريا ، ثنا [أحمد] ^(٢) بن سعيد ، ثنا أحمد بن خالد ، ثنا مروان بن عبد الملك ، ثنا العباس بن الفرج قال : حدثنا ابن الشاذكوني ، ثنا سفيان بن عيينة قال : قال ابن شبرمة :

« أنا أول من سمى أصحاب المسائل : الهداهد » .

٢١٠١ - وقال :

سألنا فلم نألوا [و] ^(٣) عمّ سؤالنا

وكم من عريف [طرحته] ^(٤) الهداهد

٢١٠٢ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ووهب بن مسرة

= وتقدم نحوه عن الأوزاعي (٢٠٨٣) .

٢١٠٠ - إسناده وإه .

✽ ابن الشاذكوني هو : سليمان بن داود بن بشر المنقري ، أبو أيوب ، أحد الهلكى . متفق على تركه . بل كذبه غير واحد . وقال البخاري : « هو أضعف عندي من كل ضعيف » .

٢١٠٢ - إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

.....

(١) الزيادة من : ط .

(٢) كذا في : ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : محمد .

(٣) الزيادة ليست في : ط .

(٤) في ط : طوحته بالواو بدل الراء .

قالا : نا ابن وضاح ، ثنا أبو جعفر هارون بن سعيد بن الهيثم [الأيلي]^(١) قال : أنا عبد الله بن مسلمة القرشي قال : سمعت مالكا يقول :

« ما زال هذا الأمر معتدلاً حتى نشأ أبو حنيفة فأخذ فيهم بالقياس فما أفلح ولا أنجح » .

٢١٠٣ - قال ابن وضاح : وسمعت أبا جعفر الأيلي يقول : سمعت خالد بن نزار يقول : سمعت مالكا يقول :

« لو خرج أبو حنيفة على هذه الأمة بالسيف كان أيسر عليهم مما أظهر فيهم من القياس والرأي » .

٢١٠٤ - وحدثنا خلف بن القاسم ، ثنا أبو طالب محمد بن زكريا ، ثنا موسى بن هارون بن إسحاق الهمداني ، عن الحميدي ، عن ابن عيينة قال :

« لم يزل أمر أهل الكوفة معتدلاً حتى نشأ فيهم أبو حنيفة » .

قال موسى : [وهو من]^(٢) أبناء سبايا الأمم ، [أمه]^(٣) سندية وأبوه نبطي . قال : [والذين ابتدعوا]^(٤) الرأي ثلاثة ، وكلهم من أبناء سبايا الأمم وهم : ربيعة بالمدينة ، وعثمان البتي بالبصرة ، وأبو حنيفة بالكوفة .

٢١٠٣ - إسنادُه حسنٌ .

✽ خالد بن نزار الغساني قال الحافظ :

« صدوق يخطيء » .

✽ ✽ ✽

٢١٠٤ - أبو طالب وشيخه لم أمتد إلى ترجمتهما .

✽ ✽ ✽

.....

- (١) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : الأزدي .
- (٢) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي الأصل تصحف إلى : [وهارون] .
- (٣) الزيادة من : ط ، سقطت من الأصل .
- (٤) كذا في ط ، وهو الصواب . وتصحف في الأصل إلى : والذي انتزعوا .

قال أبو عمر : وأفرط أصحاب الحديث في ذم أبي حنيفة رحمه الله ، وتجاوزوا الحد في ذلك ، والسبب الموجب لذلك عندهم إدخاله الرأي والقياس على الآثار واعتبارهما ؛ وأكثر أهل العلم يقولون : « إذا صحَّ الأثر من جهة الإسناد بطل القياس والنظر » وكان رده لما رد من [الأحاديث] ^(١) بتأويل محتمل ، وكثير منه قد تقدمه إليه غيره وتابعه عليه مثله ممن قال بالرأي ، وجل ما يوجد له من ذلك ما كان منه اتباعاً لأهل بلده كإبراهيم النخعي وأصحاب ابن مسعود إلا أنه أغرق وأفرط في تنزيل النوازل هو وأصحابه ، والجواب فيها برأيهم واستحسانهم [فيأتي] ^(٢) منهم في ذلك خلاف كثير للسلف ، وشنع هي عند مخالفهم بدع ، وما أعلم أحداً من أهل العلم إلا وله تأويل في آية ، أو مذهب في سنة ، رد من أجل ذلك المذهب بسنة أخرى بتأويل سائع أو ادعاء نسخ إلا أن لأبي حنيفة من ذلك كثيراً وهو يوجد لغيره قليل .

٢١٠٥ - وقد ذكر يحيى بن سلام قال : سمعت عبد الله بن غانم في مجلس إبراهيم بن الأغلب يحدث عن الليث بن سعد أنه قال :

« أحصيتُ على مالك بن أنس سبعين مسألة كلها مخالفة لسنة رسول الله ﷺ مما قال فيها برأيه ، قال : ولقد كتبتُ إليه [أعظه] ^(٣) في ذلك » .

قال أبو عمر : ليس [أحد] ^(٤) من علماء الأمة يثبت حديثاً عن [رسول الله ﷺ] ^(٥) ثم يرده دون ادعاء نسخ [ذلك] ^(٦) بأثر مثله أو بإجماع أو بعمل يجب على أصله الانقياد إليه أو طعن في سنده ، ولو فعل ذلك أحد سقطت

٢١٠٥ - يحيى بن سلام هو ابن أبي ثعلبة ، أبو زكريا البصري ، نزيل المغرب ، =

(١) كذا في الأصل . وفي ط : أخبار الآحاد .

(٢) وفي ط : فأتى .

(٣) الزيادة ليست في . ط .

(٤) في ط : لأحد .

(٥) في ط : النبي .

(٦) في ط : عليه .

عدالته فضلاً [عن] ^(١) أن يتَّخذ إماماً ولزمه [اسم] ^(٢) الفسق ، [ولقد عافاهم الله عز وجل من ذلك] ^(٣) .

ونقموا أيضاً على أبي حنيفة الإرجاء ، ومن أهل العلم من يُنسب إلى الإرجاء كثير ، لم يعن أحد بنقل قبيح ما قيل فيه كما عنوا بذلك في أبي حنيفة لإمامته ، وكان أيضاً مع هذا يُحسد وينسب إليه ما ليس فيه ، ويُختلق عليه ما لا يليق [به] ^(٤) ، وقد أثنى عليه جماعة من العلماء وفضَّلوه ، ولعلنا إن وجدنا نشطة تجمع من فضائله وفضائل مالك والشافعي والثوري والأوزاعي رحمهم الله كتاباً أمَلنا جمعه قديماً في أخبار أئمة الأمصار إن شاء الله تعالى .

٢١٠٦ - وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا أحمد بن سعيد ، ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ، ثنا [عباس] ^(٤) بن محمد الدوري قال : سمعت يحيى بن معين يقول : « أصحابنا يفرطون في أبي حنيفة وأصحابه . فقليل له : أكان أبو حنيفة يكذب ؟ فقال : كان أنبل من ذلك » .

= صاحب التوالمف ، ثقة .

والراجح عندي اسم شيخه : عبد الله بن نافع الصائغ فتصحف « نافع » إلى « غانم » وإلا فلا أعرفه .

✽ وإبراهيم بن الأغلب هو التميمي ، أمير المغرب ، أخذ عن الليث بن سعد وغيره ومات سنة ١٩٦ هـ .

✽ ✽ ✽

٢١٠٦ - إسناده صحيح .

✽ ✽ ✽

.....

(١) الزيادة من : ط .

(٢) في ط : إثم بالثاء المثلثة ، وكلاهما له وجه .

(٣) الزيادة ليست في : ط .

(٤) تصحف في ط : عياش .

٢١٠٧ - حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد ، ثنا [يوسف] ^(١) بن يعقوب [النجيري] ^(٢) بالبصرة ، ثنا العباس بن الفضل قال : سمعت [سلمة] ^(٣) بن شبيب يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول :

« رأي الأوزاعي ورأي مالك ورأي سفيان كله رأي ، وهو عندي سواء ، وإنما الحجة في الآثار » .

٢١٠٨ - حدثنا عبد الوارث ، ثنا قاسم ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا مصعب بن عبد الله ، ثنا الدراوردي قال :

« إذا قال مالك : وعليه أدركت أهل بلدنا والمجتمع عليه عندنا [فإنما] ^(٤) يريد ربيعة بن أبي عبد الرحمن وابن هرمز » .

٢١٠٩ - وذكر محمد بن الحسين الأزدي الحافظ الموصلي في الأخبار التي في آخر كتابه في الضعفاء ، قال يحيى بن معين :

« ما رأيت أحداً أقدمه على وكيع ، وكان يفتي برأي أبي حنيفة ، وكان يحفظ حديثه كله ، وكان قد سمع من أبي حنيفة حديثاً كثيراً » .

[قال الأزدي : هذا من يحيى بن معين تحامل ، وليس وكيع كيحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ، وقد رأى يحيى بن معين هؤلاء وصحبهم] ^(٥) .

٢١٠٧ - إسنادُه صحيحٌ .



٢١٠٨ - إسنادُه حسنٌ .



.....

- (١) كذا في ط ، وهو الصواب . وتصحف في الأصل إلى : يونس .
- (٢) في ط : البجيرمي بالباء ، والصواب ما أثبتناه بالنون .
- (٣) كذا في الأصل ، وهو الصواب . وفي ط : مسلمة بزيادة ميم في أوله .
- (٤) في ط : فإنه .
- (٥) الزيادة ليست في : ط .

قال : وقيل ليحيى بن معين : يا أبا زكريا ! أبو حنيفة كان يصدق في الحديث ؟
 قال : نعم ، صدوق . قيل له : والشافعي كان يكذب ؟ قال : ما أحب حديثه ولا
 ذكره . قال : وقيل ليحيى بن معين : أيما أحب إليك أبو حنيفة أو الشافعي أو
 أبو يوسف القاضي فقال : أما الشافعي فلا أحب حديثه ، وأما أبو حنيفة فقد حدثت
 عنه قومٌ صالحون ، وأبو [يوسف] ^(١) لم يكن من أهل الكذب ، كان صدوقاً ولكن
 [لست] ^(٢) أرى حديثه يجزيء .

[قال أبو عمر : لم يتابع يحيى بن معين أحدٌ في قوله في الشافعي ، وقوله في حديث
 أبي يوسف ، وحديث الشافعي أحسن من أحاديث أبي حنيفة] ^(٣) .

٢١١٠ - وقال الحسن بن علي الحلواني : قال لي شبابة بن سوار :
 « كان شعبة حسن الرأي في أبي حنيفة » .

٢١١١ - وكان [يستنشدني] ^(٤) أبيات مساور الوراق :

إذا ما الناس يوماً قايسونا

بآبدة من الفتيا لطيفة

وذكر الأبيات .

٢١١٢ - وقال علي بن المديني :

« أبو حنيفة روى عنه الثوري وابن المبارك وحماد بن زيد وهشيم ووكيع بن الجراح
 وعباد بن العوام وجعفر بن عون ، وهو ثقة لا بأس به » .

٢١١٣ - وقال يحيى بن سعيد :

« ربما استحسنا الشيء من قول أبي حنيفة فنأخذ به » .

٢١١٤ - قال يحيى :

« وقد سمعت من أبي يوسف الجامع الصغير » .

.....

(١) في ط : حنيفة ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٢) في ط : ليس .

(٣) الزيادة ليست في ط .

(٤) كذا في ط ، وهو الأشبه ، وفي الأصل : يستنشد .

ذكره الأزدي ، نا محمد بن حرب سمعت علي بن المديني فذكره من أوله إلى آخره حرفاً بحرف .

قال أبو عمر رحمه الله : الذين رروا عن أبي حنيفة ووثقوه وأثنوا عليه أكثر من الذين تكلموا فيه ، والذين تكلموا فيه من أهل الحديث أكثر ما عابوا عليه الإغراق في الرأي والقياس والإرجاء ، وكان يُقال : يُستدل على نباهة الرجل من الماضين بتبائن الناس فيه .

قالوا : ألا ترى إلى علي بن أبي طالب عليه السلام أنه [قد] ^(١) هلك فيه فتیان : محب [مفرط] ^(٢) ، ومبغض [مفرط] ^(٢) .

٢١١٥ - وقد جاء في الحديث أنه يهلك فيه رجلان : محب مطر ، ومبغض مفتر . وهذه صفة أهل النباهة ومن بلغ في الدين والفضل الغاية ، والله أعلم .

٢١١٥ - صحيح موقوف .

أخرجه الإمام أحمد في « فضائل الصحابة » (٩٥١ ، ٩٦٤ ، ١١٤٧) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٩٨٣ - ٩٨٧) من طرق عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالفاظ متقاربة ، هذا أحدها :

« يهلك في رجلان : مفرط في حُبِّي ومفرط في بغضي » .
وبقية الألفاظ بمعناه .

قال العلامة الألباني في « ظلال الجنة » :

« واعلم أن هذه الأحاديث كلها موقوفة على علي رضي الله عنه ، ولكنها في حكم المرفوع ؛ لأنها من الغيب الذي لا يعرف بالرأي » .

وقد روي هذا مرفوعاً بسند ضعيف :

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في « زوائد المسند » (١٦٠/١) ، وأبو يعلى في « مسنده » (٥٣٤) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٠٠٤) ، والحاكم في « المستدرک » (١٢٣/٣) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢٥٧/١/٢) من طرقٍ عن =

.....
(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) في ط : أفرط .

٢١١٦ - وقال أبو عمر : بلغني عن سهل بن عبد الله التستري أنه قال :
« ما أحدث أحدٌ في العلم شيئاً إلا سئل عنه يوم القيامة ؛ فإن وافق السنة سلم
وإلا فهو العطب » .

وقد ذكرنا من الآثار في « باب أصول العلم » وفي « باب صفة العالم » ما يغني
عن الكلام في هذا الباب وبالله التوفيق .

٢١١٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن يحيى ، نا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي
ببغداد ، نا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي ، ثنا الحسن بن الصباح ، ثنا
إسحاق بن إبراهيم الحنيني قال : قال مالك بن أنس :

= الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن
ناجد ، عن علي قال : قال لي رسول الله ﷺ :

« فيك مثْلٌ من عيسى ابن مريم ، أبغضته يهودٌ حتى بهتوا أمّه ، وأحبته النصارى
حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به » قال : ثم قال علي : يهلك في رجلان ، محبٌ مفرط
يقرظني بما ليس فيّ ، ومبغضٌ يحمله شنائني على أن يبهتي . ألا إني لست بنبي ولا
يوحى إليّ ، ولكن أعمل بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ ، ما استطعت ، فما أمرتكم
من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم » .
وهذه رواية أحمد . وعند بعضهم باختصار .

قال الحاكم :

« صحيح الإسناد ولم يخرجاه » فتعقبه الذهبي بقوله : « قلت : الحكم وهاه ابن
معين » .

وأورده الهيثمي في « المجمع » (١٣٣/٩) وقال :
« رواه عبد الله والبزار باختصار ، وأبو يعلى . وفي إسناد عبد الله وأبي يعلى
الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف . وفي إسناد البزار محمد بن كثير القرشي وهو
ضعيف » .



=

٢١١٧ - إسناده ضعيف .

«قبض رسول الله ﷺ وقد استكمل هذا الأمر، فإنما ينبغي أن يُتبع آثار رسول الله ﷺ وآثار الصحابة ولا يُتبع الرأي؛ فإنه متى اتبع الرأي جاء رجل آخر أقوى في الرأي منك فاتبعته، فأنت كلما [جاء]»^(١) رجل فغلبك اتبعته أرى هذا لا يتم»^(٢).

٢١١٨ - وحدثننا عبد الله، نا الحسن، نا يعقوب، نا أحمد بن عثمان، عن [عمر] بن حفص بن غياث، عن أبيه قال:

«كنت أجالس أبا حنيفة فربما سمعته يقول في اليوم الواحد في المسئلة الواحدة خمسة أقوال، ينتقل من قول إلى قول، فقممت عنه وتركته، وطلبت الحديث».

٢١١٩ - حدثنا عبد الله، نا الحسن، نا يعقوب، نا عبد الله بن عثمان قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول:

«كان يعجبني مجالسة سفيان الثوري، وكنت إذا شئت رأيت مصلياً، وإذا شئت رأيت في الزهد، وإذا شئت رأيت في الغامض من الفقه، وربّ مجلس شهدته ما صُلّي فيه على النبي ﷺ».

قال عبدان: كأنه عرض بمجلس أبي حنيفة.

= * الحنيني ضعيف . وتقدم برقم (٢٠٧٢) .

٢١١٨ - إسناده صحيح، ورجاله ثقات .

٢١١٩ - إسناده صحيح، ورجاله ثقات .

* وعبدان لقب عبد الله بن عثمان العتكي .

.....
(١) الزيادة ليست في الأصل، زدتها من الرقم السابق (٢٠٧٢) .

(٢) هذا الأثر وما بعده إلى آخر الباب ليس في : ط .

(٣) وجاء في الأصل : عمرو . وما أثبتناه هو الصواب .

[باب]

[حكمُ قول العلماء بعضهم في بعض]

٢١٢٠ - حدثنا سعيد بن نصر قراءةً مني عليه أن قاسم بن أصبغ حدثهم ، ثنا ابن وضاح ، نا موسى بن معاوية ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير قال : حدثني يعيش بن الوليد مولى للزبير بن العوام حَدَّثَهُ عن الزبير بن العوام أن رسول الله ﷺ قال :

« دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمِّ قَبْلَكُمْ : الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ ، الْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ ، لَا أَقُولُ تَحْلُقُ الشَّعْرَ وَلَكِنْ تَحْلُقُ الدِّينَ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِمَا يَثْبُتُ ذَلِكَ لَكُمْ ، أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ » .

٢١٢٠ - حديث حسنٌ إن شاء الله .

أخرجه الترمذي (٢٥١٠) ، وأحمد (١٦٧/١) ، والبيهقي في « سننه » (٢٣٢/١٠) وفي « الآداب » (١٥١) له أيضاً ، وأبو الشيخ في « التوبيخ » (٦٦) ، وابن أبي الدنيا ، والضياء في « المختارة » وغيرهم من طرق عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش بن الوليد بن هشام ، عن مولى الزبير ، عن الزبير به . وقال الترمذي : « هذا حديث قد اختلفوا في روايته عن يحيى بن أبي كثير ، فروى بعضهم عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد عن مولى الزبير عن النبي ﷺ ، ولم يذكروا فيه : عن الزبير » اهـ .

✽ قلت : وهذا سند ضعيف لجهالة مولى الزبير .

.....
= ورواه أحمد بن حنبل (١٦٤/١) ، والبيهقي (٢٣٢/١٠) ، وأبو الشيخ (٦٥) ،
وأحمد بن منيع من طريقين عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش بن الوليد ، عن الزبير بن
العوام مرفوعاً .

✽ قلت : وهذا سند ضعيف أيضاً للانقطاع بين يعيش والزبير ، والصواب أن
بينهما مولى الزبير لاتفاق أربعة من الثقات على إثباته وهم (سليمان التيمي وعلي بن
المبارك وحرب بن شداد ومعمرب بن راشد) .

وأخرجه البغوي في « شرح السنة » (٢٥٩/١٢) عن معمرب ، عن يحيى ، عن يعيش ،
رفعه . هكذا معضلاً .

وأخرجه البزار (٢٠٠٢ كشف الأستار) قال : حدثنا أحمد بن منصور بن سيار ،
ثنا خلف بن موسى بن خلف ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش بن
الوليد ، عن مولى لابن الزبير ، عن ابن الزبير أن رسول الله ﷺ قال فذكره ، ثم
قال :

« هكذا رواه موسى بن خلف ، ورواه هشام الدستوائي عن يحيى ، عن يعيش ،
عن مولى للزبير ، عن الزبير » .

وقال الهيثمي في « المجمع » (٣٠/٨) والمنذري في « الترغيب والترهيب »
(٢٦٦/٣ ، ١٢/٤) : « رواه البزار وإسناده جيد » (!) .

✽ قلت : من أين له الجودة مع وجود مولى الزبير وهو مجهول ، وثم علة أخرى
وهي أن الحديث محفوظ من حديث الزبير لا من حديث ابنه .

وسئل عنه أبو زرعة كما في « العلل » لابن أبي حاتم (٢٥٠٠) فقال : حديث
موسى بن خلف وهم ، والصواب ما رواه علي بن المبارك وشيبان وحرب بن شداد ،
عن يحيى عن يعيش أن مولى لآل الزبير حدثه أن الزبير حدثه عن النبي ﷺ ...
فذكره .

✽ قلت : وخلاصة القول في هذا الإسناد أيضاً الضعف لأنه يدور بين أمرين :
إما إثبات مولى الزبير - وهو المحفوظ - فهو ضعيف لجهالته ، وإما عدم إثباته فهو
ضعيف للانقطاع بين يعيش بن الوليد والزبير .

= وللحديث شواهد .

.....
= أما مطلعہ ففیہ :

أولاً : حدیث أبی الدرداء رضی اللہ عنہ :

أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٣٩١) ، وأبو داود (٤٩١٩) ، والترمذي (٢٥٠٩) ، وابن حبان في « صحيحه » (١٩٨٢ موارد) ، والبيهقي في « شرح السنة » (١١٦/١٣) من طرق عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أم الدرداء عنه مرفوعاً :

« ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصدقة والصلاة ؟ » قال : قلنا : بلى ، قال : « إصلاح ذات البين ، وفساد ذات البين هي الخالقة » .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح ، ويروى عن النبي ﷺ أنه قال : « هي الخالقة ، لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين » .

ثانياً : حديث أبي هريرة رضي الله عنه :

أخرجه الترمذي (٢٥٠٨) قال : حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البغدادي ، حدثنا معلى بن منصور ، حدثنا عبد الله بن جعفر المخرمي - هو من ولد المسور بن مخرمة - ، عن عثمان بن محمد الأحنس ، عن سعيد المقبري عنه مرفوعاً قال : « إياكم وسوء ذات البين فإنها الخالقة » ، وقال :

« هذا حديث غريب من هذا الوجه ، ومعنى قوله : وسوء ذات البين إنما يعني العداوة والبغضاء ، وقوله : الخالقة يقول : إنها تحلق الدين » اهـ .

✽ وأما شقه الثاني قوله : « ... والذي نفسي بيده ... إلخ » فشاهده ما أخرجه مسلم (٥٤) ، وأبو داود (٥١٩٣) ، وابن ماجه (٦٨ ، ٣٦٩٢) ، وأحمد (٣٩١/٢) ، ٤٤٢ ، ٤٧٧ ، ٥١٢ من وجوه عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ :

« لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على أمر إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم » .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٩٨٠) من وجه آخر عن أبي هريرة به وسنده صحيح .



٢١٢١ - وحدثنا أحمد بن محمد بن أحمد ، ثنا وهب بن مسرة ، ثنا ابن وضاح ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون^(١) وهشام [، عن]^(٢) يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش بن الوليد ، عن مولى للزبير ، عن الزبير ، عن النبي ﷺ قال : « دب إليكم داء الأم قبلكم : الحسد والبغضاء .. » فذكر الحديث .

٢١٢٢ - وحدثنا خلف بن سعيد ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن خالد ، ثنا علي بن عبد العزيز [ح

ونا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال : أنا إبراهيم بن جامع ، ثنا علي بن عبد العزيز]^(٣) ، ثنا محمد بن عبد الله الخزاعي ، نا موسى بن خلف العمي ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش مولى للزبير ، عن الزبير أن رسول الله ﷺ قال : « دب إليكم داء الأم قبلكم : الحسد والبغضاء^(٤) هي الحالقة ، لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين ، والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أنبئكم بما يثبت ذلك لكم : أفشوا السلام بينكم » .

[وحدثناه أبو محمد عبد الله بن محمد قال : حدثنا ابن جامع ، حدثنا علي بن عبد العزيز فذكره بإسناده سواء]^(٥) .

٢١٢٣ - حدثنا أبو القاسم خلف بن القاسم ، ثنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن ، ثنا الحسن بن محمد [الرافعي]^(٦) ، ثنا عبد الرحمن بن سلام ، ثنا بشير بن زاذان ، عن الحسن بن السكن ، عن داود بن أبي هند ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

٢١٢٣ - إسناده ضعيف جداً .

=

.....

- (١) جاء بعده في ط : عن شيبان .
- (٢) تصحف في ط إلى : بن .
- (٣) هذا الطريق جاء في النسخة : ط ، بعده مستقلاً .
- (٤) كذا في جميع النسخ ، وتقدم في رقم (٢١٢٠) أن الحالقة هي البغضاء .
- (٥) كذا في ط ، وقد أدرج في الإسناد الذي قبله من النسخة أ .
- (٦) كذا بالأصل . وفي ط : الرافعي بالعين بدل القاف .

« استمعوا علم العلماء ولا تُصدّقوا بعضهم على بعض ، فوالذي نفسي بيده لهم أشد تغaireً من التيوس في [زروبها] ^(١) » .

٢١٢٤ - [وروى] ^(٢) أحمد بن محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن الفضل ، نا الحسن بن علي [الرافقي] ^(٣) ، نا عبد الرحمن بن محمد بن سلام ، نا بشير بن زادن ، عن الحسن بن السكن ، عن داود بن أبي هند ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

« استمعوا ... » فذكره حرفاً بحرف إلى آخره .

٢١٢٥ - وروى مقاتل بن حيان وعطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس قال :

« خذوا العلم حيث وجدتم ولا تقبلوا قول الفقهاء بعضهم [في] ^(٤) بعض ؛ فإنهم يتغaireون تغaire التيوس في الزرية » .

٢١٢٦ - حدثني أحمد بن قاسم ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا علي بن عبد العزيز ،

= * شيخ ابن السكن لم أقف على ترجمته ، وبشير بن زادن ضعفه الدارقطني وغيره ، واتهمه ابن الجوزي . وقال ابن معين :

« ليس بشيء » .

* وشيخه الحسن بن السكن قال أحمد بن حنبل :

« منكر الحديث » ، نقلاً عن الجرح والتعديل .

* * *

٢١٢٤ - انظر سابقه .

* * *

= ٢١٢٦ - إسناده ضعيف .

.....

(١) في ط : زُربها . وهي الحظائر .

(٢) في ط : وحدثنا .

(٣) كذا بالأصل . وفي ط : الرافعي بالعين بدل القاف .

(٤) في ط : على .

ونا سعيد بن عثمان ، ثنا أحمد بن دحيم ، ثنا أبو عيسى أحمد بن محمود ، ثنا أحمد بن علي الوراق ، قالا : نا مسلم بن إبراهيم قال : نا الحسن بن أبي جعفر قال : سمعت مالك بن دينار يقول :

« يؤخذ بقول العلماء والقراء في كل شيء إلا قول بعضهم في بعض ؛ فلهم أشد تحاسداً من التيوس ، تنصب لهم الشاة الضارب [فينيها]^(١) هذا من ههنا وهذا من ههنا » وقال سعيد في حديثه :

« ... فإني وجدتهم أشد تحاسداً من التيوس بعضها على بعض » .

٢١٢٧ - حدثنا عبد الوارث ، نا قاسم ، نا أحمد بن زهير قال : حدثني الوليد بن شجاع قال : حدثني ابن وهب قال : أخبرني عبد الله بن عياش ، عن يزيد بن قوذر ، عن كعب قال : قال موسى [عليه السلام]^(٢) :

« يا رب ! أي عبادك أعلم ؟ قال : عالم غرثان من العلم ، ويوشك أن تروا جهال الناس يتباهون بالعلم ويتغايرون عليه كما تتغايرون النساء على الرجال ، فذاك حظهم منه » .

= * الحسن بن أبي جعفر هو : الجفري ، أبو سعيد الأزدي ، ويقال : العدوي البصري ، أحد العبّاد الزهاد الفضلاء . قال الحافظ :

« ضعيف الحديث ، مع عبادته وفضله » .

٢١٢٧ - إسناده ضعيف .

* عبد الله بن عياش بن عباس القتباني هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق ، وأخرج له مسلم في الشواهد .

ضعفه أبو داود والنسائي . وقال أبو حاتم :

« ليس بالمتين ، صدوق يكتب حديثه ، وهو قريب من ابن لهيعة » .

وقال ابن يونس :

=

.....

(١) كذا في الأصل ، والمعنى : القصد ، من نابه ينوبه نوباً ، وانتابه ، إذا قصده مرّة بعد مرّة . وفي ط : فينب .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

٢١٢٨ - حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا علي بن محمد ، ثنا أحمد بن داود ، ثنا سحنون ، ثنا ابن وهب قال : حدثني عبد العزيز بن [أبي] ^(١) حازم قال : سمعت أبي يقول :

« العلماء كانوا فيما مضى من الزمان إذا لقي العالم من هو فوقه في العلم كان ذلك يوم غنيمة ، وإذا لقي من هو مثله ذاكره ، وإذا لقي من هو دونه لم يَزُهُ عليه حتى كان هذا الزمان فصار الرجل يعيب من هو فوقه ابتغاء أن ينقطع منه حتى يرى الناس أنه ليس به حاجة إليه ، ولا يذاكر من هو [مثله] ^(٢) ، ويزهه على من هو دونه فهلك الناس » .

قال أبو عمر رحمه الله : قد غلط فيه كثير من الناس ، وضلت فيه نابتة جاهلة لا تدري ما عليها في ذلك ، والصحيح في هذا الباب أن من صحَّت عدالته وثبتت في العلم [إمامته] ^(٣) وبانت [ثقته وبالعلم عنايته] ^(٤) لم يلتفت فيه إلى قول أحد إلا أن يأتي في جرحته بيينة عادلة يصح بها جرحته على طريق الشهادات ، والعمل فيها من المشاهدة والمعاينة لذلك بما يوجب [تصديقه فيما قاله لبراءته من الغل والحسد والعداوة والمنافسة ، وسلامته من ذلك كله ، فذلك كله يوجب قبول] ^(٥) قوله من

= « منكر الحديث » . ووثقه ابن حبان .

وشيوخه يزيد بن قوذر المصري ذكره ابن أبي حاتم والبخاري ولم يذكره فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ووثقه ابن حبان .



٢١٢٨ - إسناد حسن .



.....

- (١) الزيادة سقطت من : ط .
- (٢) الزيادة سقطت من الأصل ، زدتها من : ط .
- (٣) في ط : أمانته .
- (٤) في ط : ثقته وعنايته بالعلم .
- (٥) الزيادة سقطت من : ط .

جهة الفقه والنظر ، وأما من لم تثبت إمامته ولا عرفت عدالته ولا صحّت -
لعدم الحفظ والإتقان - روايته ، فإنه ينظر فيه إلى ما اتفق أهل العلم عليه ، ويجتهد
في قبول ما جاء به على حسب ما يؤدي النظر إليه ، والدليل على أنه لا يقبل
فيمن اتخذه جمهور من جماهير المسلمين إماماً في الدين قول أحد من الطاعنين :
إن السلف رضي الله عنهم قد سبق من بعضهم في بعض كلام كثير منه في حال
الغضب ، ومنه ما حمل عليه الحسد كما قال ابن عباس ومالك بن دينار
وأبو حازم ، ومنه على جهة التأويل مما لا يلزم [المقول] ^(١) فيه ما قال القائل
فيه ، وقد حمل بعضهم على بعض بالسيف تأويلاً واجتهاداً ، لا يلزم تقليدهم في شيء
منه دون برهان وحجة [توجبه] ^(٢) .

ونحن نورد في هذا الباب من قول الأئمة الجلّة الثقات السادة بعضهم في بعض
مما لا يجب أن يلتفت فيهم إليه [ولا يعرج] ^(٣) عليه ، [و] ^(٤) ما يوضح صحّة ما
ذكرنا وبالله التوفيق .

٢١٢٩ - حدثنا أحمد بن محمد ، ثنا أحمد بن الفضل ، ثنا [محمد] ^(٥) بن
جرير ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن مغيرة ، عن حماد أنه ذكر أهل
الحجاز فقال :

« قد سألتهم فلم يكن عندهم شيء ، والله ، لصبيانكم أعلم منهم ، بل صبيان
صبيانكم » .

٢١٢٩ - صحيح .

وسياقي برقم (٢١٣١) .



.....
(١) في ط : القول .

(٢) في ط : توجبه .

(٣) في ط : ولا يخرج .

(٤) الزيادة ليست في : ط .

(٥) كذا في ط ، وهو الصحيح ، وهو الإمام الطبري . وفي الأصل : أحمد .

٢١٣٠ - حدثنا أحمد بن محمد ، نا أحمد بن الفضل ، نا [محمد] ^(١) بن جرير [بن يزيد] ^(٢) ، نا محمد بن حميد ، نا جرير بن عبد الحميد ، عن مغيرة قال : « قَدِمَ علينا حماد بن أبي سليمان من مكة فأتيناه [لنسلم عليه] ^(٣) فقال لنا : احمدا الله يا أهل الكوفة [فإني] ^(٢) لقيت عطاءً وطاوساً ومجاهداً ، فلصبيانكم ، وصبيان صبيانكم أعلم منهم » ^(٣) .

٢١٣١ - وحدثنا عبد الوارث ، نا قاسم ، نا أحمد بن زهير ، نا يحيى بن معين ، نا جرير ، عن مغيرة قال : قال حماد : « لقيت عطاءً وطاوساً ومجاهداً فصبيانكم أعلم منهم ، بل صبيان صبيانكم » . قال مغيرة : هذا بغي منه . قال أبو عمر : صدق مغيرة ، وقد كان أبو حنيفة ، وهو أقعد الناس بحماد يفضل عطاءً عليه .

٢١٣٢ - [وذكر عمر بن شبة قال : حدثنا الضحاك بن مخلد قال : سمعت أبا حنيفة يقول : « ما رأيتُ أفضل من عطاء بن أبي رباح »] ^(٤) .

٢١٣٠ - إسناده ضعيف جداً ، وهو صحيح .

✽ محمد بن حميد الرازي شيخ الطبري ضعيف جداً . وانظر سابقه .

✽ ✽ ✽

٢١٣١ - إسناده صحيح .

✽ ✽ ✽

٢١٣٢ - رجاله ثقات .

.....

(١) كذا في ط ، وهو الصحيح ، وهو الإمام الطبري . وفي الأصل : أحمد .

(٢) الزيادة من : ط .

(٣) ملحوظة : وقع اختلاف بين النسختين في ترتيب مواضع الآثار من هنا إلى آخر الباب .

ونحن نلتزم ترتيب نسخة الأصل .

(٤) ليس في ط .

٢١٣٣ - [وحكى أبو يحيى الحماني أنه سمع أبا حنيفة يقوله في عطاء]^(١).

٢١٣٤ - [وقد روي عن أبي حنيفة أنه قيل له :

« مَا لَكَ لَا تروي عن عطاء ؟ قال : لأنني رأيته يفتي بالمتعة . وقيل له : ما لك لا تروي عن نافع ؟ فقال : رأيته يفتي بإتيان النساء في أعجازهن ، فتركته »]^(٢).

٢١٣٥ - حدثنا حكم بن منذر ، نا يوسف بن أحمد ، نا أبو رجاء محمد بن حماد المقرئ ، ثنا عمر بن شبة ، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال : سمعت أبا حنيفة يقول : « ما رأيت أفضل من عطاء بن أبي رباح » .

٢١٣٦ - وحدثنا حكم بن منذر ، نا يوسف بن أحمد ، نا [أبو عبد الله]^(٣) محمد بن [خدام]^(٤) الفقيه العبد الصالح ، ثنا شعيب بن أيوب الصيرفي [سنة ستين ومائتين]^(٣) قال : سمعت أبا يحيى الحماني يقول : سمعت أبا حنيفة يقول : « ما رأيت أحداً أفضل من عطاء بن أبي رباح] ، ولا رأيت أحداً أكذب من جابر الجعفي [»^(٣) .

= وعلقه المصنف وسيورده مسنداً برقم (٢١٣٥) ، وعمر بن شبة هو المحدث الثقة المؤرخ أبو زيد الثميري البصري صاحب التواليف ، فلعل الحافظ ابن عبد البر نقله من إحدى مصنفاته والله تعالى أعلم .

٢١٣٣ - سيأتي مسنداً برقم (٢١٣٦) .

٢١٣٥ - صحيح .

.....

(١) ليس في ط .

(٢) ليس في ط .

(٣) الزيادة من : ط .

(٤) كذا في الأصل ، وفي ط : خيران ، ولم أهدأ إليه .

٢١٣٧ - حدثنا خلف بن أحمد ، نا أحمد بن سعيد ، ثنا محمد بن أحمد ، نا ابن وضاح ، نا ابن أبي مريم ، نا نعيم ، نا سفيان بن عيينة قال :

« قال ربيعة بن أبي عبد الرحمن للزهري : لو جلست للناس في مسجد رسول الله ﷺ في بقية عمرك ؛ قال : فقال رجل للزهري : أما إنه [لا] ^(١) يشتهي أن يراك ، فقال الزهري : أما إنه لا ينبغي أن أفعل ذلك حتى أكون زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة » .

٢١٣٨ - وروي عن ابن شهاب أنه قيل له :

« تركت المدينة ولزمت شغباً وإداماً ^(٢) ، وتركت العلماء بالمدينة يتامى . فقال : أفسدها علينا العبدان : ربيعة وأبو الزناد » .

٢١٣٩ - [حدثنا أحمد بن محمد ، نا أحمد بن الفضل ، نا محمد بن جرير ، نا يونس بن عبد الأعلى قال : حدثني عبد الله بن يوسف ، عن إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن سعيد ، عن إسحاق بن طلحة بن أشعث قال : « بعثني عمر بن عبد العزيز إلى العراق فقال : أقرئهم ولا تستقرئهم ، وحدثهم ولا تسمع منهم ، وعلمهم ولا تتعلم منهم » ^(٣) .

٢١٣٧ - إسنادٌ ضعيفٌ .

أخشى أن يكون ابن أبي مريم هو نوح الجامع ، وكان نعيم كاتبه ، فإن كان كذلك فهو كذاب ، واتهمه ابن المبارك بالوضع . ونعيم هو ابن حماد فيه ضعف .

٢١٣٩ - إسنادٌ ضعيفٌ .

✽ إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده (الشام) ويحيى بن سعيد هو الأنصاري المدني .

.....

(١) في ط : ما .

(٢) موضعان بقرب المدينة المنورة .

(٣) هذا الأثر ليس في : ط .

٢١٤٠ - [حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، نا محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق ، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، ثنا محمود بن خالد قال : نا الوليد قال : سمعتُ الأوزاعي يقول :

« كانوا يستحيون أن يتحدثوا بأحاديث فضائل أهل البيت ليردُّوا أهل الشام عما كانوا يأخذون فيه » [(١)] .

٢١٤١ - وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، نا أحمد بن زهير ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري قال :

« ما رأيت قوماً أنقض لُعرى الإسلام من أهل مكة ، ولا رأيت قوماً أشبه بالنصارى من [السبائية] (٢) » .

قال أحمد بن [زهير] (٣) : يعني الرافضة .

قال أبو عمر رحمه الله : فهذا حماد بن أبي سليمان وهو فقيه الكوفة بعد النخعي ، القائم بفتاها ، وهو معلِّم أبي حنيفة ، وهو الذي قال فيه إبراهيم النخعي حين قيل له : مَنْ [يُسئل] (٤) بعدك ؟ قال : حماد ، [وقعد] (٥) مقعده بعده ، يقول في عطاء

٢١٤٠ - إسناده حسن .

٢١٤١ - إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

.....

(١) هذا الأثر ليس في ط .
(٢) في ط : السبائية ، والصواب ما أثبتناه ، وهم أصحاب عبد الله بن سبأ الذي قال لعلي رضي الله عنه : أنت ، أنت ، يعني أنت الإله ، فنفاه إلى المدائن ، وهو أول من أظهر القول بالنص بإمامة علي رضي الله عنه ، ومنه انتشعبت أصناف الغلاة ، وزعم أن علياً حي لم يمت ، ففيه الجزء الإلهي ، وهو الذي يجيء في السحاب ، والرعد صوته ، والبرق تبسمه ، وأنه سينزل إلى الأرض بعد ذلك فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً . « موسوعة الملل والنحل ، لأبي الفتح الشهرستاني (ص ٧٤ - ٧٥) .

(٣) في ط : يونس .

(٤) في ط : نسأل .

(٥) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : وقد .

وطاوس ومجاهد وهم عند الجميع أرضى منه ، وأعلم [بكتاب الله وسنة رسوله ، وأرضى منه حالاً عند الناس]^(١) ، وفوقه في كل حال^(٢) ، [لأنهم لم]^(٣) ينسب واحد منهم إلى الإرجاء وقد نُسب إليه حماد هذا وعيب به ، وعنه أخذه أبو حنيفة ، والله أعلم .

وهذا ابن شهاب قد أطلق على أهل مكة في زمانه أنهم ينقضون عرى الإسلام ما استثنى منهم أحداً ، وفيهم من جلة العلماء من لا خفاء بجلالته في الدين ، وأظن ذلك - والله أعلم - لما روي عنهم في الصرف ومتعة النساء .

٢١٤٢ - وذكر الحسن بن علي [الحلواني]^(٤) قال : نا نعيم بن حماد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش قال :

« كنت عند الشعبي فذكروا إبراهيم فقال : ذاك رجل يختلف إلينا ليلاً ويحدث الناس نهراً ، قال : فأتيت إبراهيم فأخبرته فقال : ذاك يحدث عن مسروق والله ما سمع منه شيئاً قط . »

٢١٤٣ - [قال الحسن : ونا أبو زيد الهروي قال : سمعت شعبة يقول :
« لم يسمع إبراهيم من مسروق شيئاً قط »]^(٥) .

٢١٤٢ - إسنادُهُ ضَعِيفٌ .

✽ والحلواني صاحب تصانيف .

✽ ✽ ✽

٢١٤٣ - إسنادُهُ صَحِيحٌ .

✽ أبو زيد الهروي هو : سعيد بن الربيع العامري الحَرَشِي .

✽ ✽ ✽

.....
(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) بعده في ط : ما ترى .

(٣) في ط : ولم .

(٤) كذا في الأصل ، وهو الصحيح . وتصحف في ط : الخولاني .

(٥) هذا الأثر ليس في : ط .

٢١٤٤ - حدثنا أحمد بن محمد ، نا أحمد بن الفضل ، ثنا محمد بن جرير ، ثنا زكريا بن يحيى ، ثنا قاسم بن محمد بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش قال : « ذكر إبراهيم النخعي عند الشعبي فقال : ذاك الأعور الذي يستفتي بالليل ويجلس يفتي الناس بالنهار ، قال : فذكرت ذلك لإبراهيم فقال : [ذلك] ^(١) الكذاب لم يسمع من مسروق شيئاً » .

٢١٤٥ - وذكر ابن أبي خيثمة هذا الخبر عن أبيه قال : « كان هذا الحديث في كتاب أبي معاوية فسألناه عنه فأبى أن يحدثنا به » . قال أبو عمر : معاذ الله أن يكون الشعبي كذاباً ، بل هو إمام جليل ، والنخعي مثله جلالةً وعلماً وديناً ، وأظن الشعبي عوقب بقوله في الحارث الهمداني : حدثني الحارث وكان أحد الكذابين ، ولم يبين من الحارث كذب ، وإنما نقم عليه إفراطه في حب علي [رضي الله عنه] ^(٢) وتفضيله له على غيره ، ومن ههنا - والله أعلم - كذبه الشعبي ، لأن الشعبي يذهب إلى تفضيل أبي بكر [رضي الله عنه] ^(٣) ، وإلى أنه أول من أسلم ، [وتفضيل عمر رضي الله عنه] ^(٤) .

٢١٤٦ - وروى علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : قالت عائشة رضي الله عنها : « ما علم أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري بحديث رسول الله ﷺ ، وإنما كانا غلامين صغيرين » .

٢١٤٤ - إسنادُهُ ضَعِيفٌ .

✽ القاسم بن محمد بن أبي شيبة ، أخو الحافظين : أبي بكر ، وعثمان ، ضعفه يحيى ، وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم ثم تركا حديثه .

✽ ✽ ✽

.....
(١) في ط : ذاك .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

٢١٤٧ - وذكر المروزي في « كتاب الانتفاع بجلود الميتة » في قصة عكرمة ذباً عنه ودفعاً لما قيل فيه ما يجب أن يكون في بابنا هذا ، فمن ذلك أنه ذكر حديث سمرة أنه قال :

كانت للنبي ﷺ سكتتان في الصلاة عند قراءته ، فبلغ ذلك عمران بن الحصين فقال : كذب سمرة ، وكتبوا إلى أبي بن كعب ، فكتب أن صدق سمرة ، وهذا الحديث مشهور جداً .

٢١٤٨ - ومثله ما قال المروزي ، نا إسحاق بن راهويه وأحمد بن عمرو قالوا : أنا جرير ، عن منصور ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن طاوس قال :

« كنت جالساً عند ابن عمر فأتاه رجلٌ فقال : إن أبا هريرة يقول : إن الوتر ليس بحتم ، فخذوا منه [أ]^(١) ودعوا . فقال ابن عمر : كذب أبو هريرة ؛ جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن صلاة الليل فقال :

« مشى مشى ، فإذا خشيت الصبح فواحدة » .

٢١٤٧ - حديث ضعيف .

وانظر بحث شيخنا العلامة الألباني في « الإرواء » (٥٠٥) فإنه في غاية النفع .
* والمروزي هو محمد بن نصر بن الحجاج المولود سنة ٢٠٢ هـ والمتوفى سنة ٢٩٤ هـ ، صاحب التصانيف النافعة ، وله ترجمة حافلة في مقدمة كتابه « تعظيم قدر الصلاة » بقلم الشيخ الفاضل / عبد الرحمن الفريوائي فانظرها .



٢١٤٨ - إسناد صحيح .

ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في « الكبرى » كما في « التحفة » (٤٣٨/٥) .
وحديث ابن عمر في الصحيحين وغيرهما .
وبحث المسألة محله كُتِبَ الفقه ، على أن الراجح في الوتر إنه سنة مؤكدة ، ويتنزل كلام ابن عمر وغيره على تأكيده وفضيلته ، وأنه سنة مؤكدة ، والله تعالى أعلم .



.....
(١) الزيادة ليست في : ط .

٢١٤٩ - وخطأت عائشة رضي الله عنها ابن عمر في عَدَدِ عُمَرِ رسول الله ﷺ .

٢١٥٠ - وفي أن « الميت ليعذب ببكاء أهله عليه » .

وقد ذكرنا ذلك في « كتاب التمهيد » .

وقد كان بين أصحاب رسول الله ﷺ وجلة العلماء عند الغضب كلام هو أكثر من هذا ، ولكن أهل العلم والفهم [والفقه]^(١) لا يتلفتون إلى ذلك لأنهم بشر يغضبون ويرضون ، والقول في الرضا غير القول في الغضب .

٢١٥١ - ولقد أحسن القائل :

❖ لا تعرف [الحكيم]^(٢) إلا ساعة الغضب ❖

ومن أشنع شيء روي في هذا الباب وأشدّه نوطاً وجهلاً ما :

٢١٥٢ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا القاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا ضمرة ، عن ابن شوذب [قال]^(٣) :

« كان الضحاك بن مزاحم يكره المسك ، ف قيل له : إن أصحاب محمد ﷺ كانوا يتطيبون به ، قال : نحن أعلم منهم » .

٢١٤٩ - تقدم .

❖ ❖ ❖

٢١٥٠ - تقدم .

❖ ❖ ❖

٢١٥٢ - إسنادُهُ حَسَنٌ .

❖ ❖ ❖

.....

(١) في ط : والميز .

(٢) في الأصل : الحكم ، وصحتها ليقرب المعنى ، وفي ط : الحلم باللام ، وهو الأشبه .

(٣) الزيادة من : ط :

٢١٥٣ - وذكر المروزي ، ثنا الحلواني ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا جرير بن حازم ، عن أيوب قال :

« قدم علينا عكرمة فلم يزل يحدثنا حتى صرت بالمربد ، ثم قال : أيحسنُ حسنكم مثل هذا ؟ » .

قال أبو عمر : وقد عَلِمَ الناس أن الحسن البصري يُحسنُ أشياء لا يحسنها عكرمة ، وإن كان عكرمة مقدماً عندهم في تفسير القرآن والسير .

٢١٥٤ - وقيل لعروة بن الزبير : « إن ابن عباس رضي الله عنه [يقول] ^(١) : إن رسول الله ﷺ لبث بمكة بعد أن بعث ثلاث عشرة سنة . فقال : كذب ؛ إنما أخذه من قول الشاعر » .

٢١٥٥ - قال أبو عمر : [والشاعر هو أبو قيس صرمة بن أنس الأنصاري ، ويقال : ابن أبي أنس هو القائل] ^(٢) :

ثوى في قريش بضع عشرة حجة

يذكر لو يلقى صديقاً موثقاً

٢١٥٦ - وعن سعيد بن [جبير] ^(٣) أنه قال في العُمرَة : « هي واجبة ، فقليل له : إن الشعبي يقول : ليست بواجبة ، فقال : كذب الشعبي » .

٢١٥٧ - وعن الحسن بن علي [رضي الله عنه] ^(٤) أنه سئل عن قول الله عز وجل : ﴿ وشاهد ومشهود ﴾ [البروج : ٣] فأجاب [فيه] ^(٥) ، فقليل له : إن ابن

٢١٥٣ - إسناده حسنٌ .



.....

(١) الزيادة من : ط .

(٢) جاء هذا في النسخة ط بعد ذكر البيت بزيادة : قال هذا في شعر قد ذكرناه في كتاب الصحابة عند ذكر أبي قيس هذا .

(٣) تصحف في ط إلى : حميد .

(٤) الزيادة ليست في : ط .

(٥) في ط : فيها .

عمر وابن الزبير قالا كذا وكذا خلاف قوله ، فقال : كذبا .

٢١٥٨ - [وعن علي بن أبي طالب أنه قال : « كذب المغيرة بن شعبة »]^(١) .

٢١٥٩ - وعن عبادة بن الصامت أنه قال :

« كذب أبو محمد - يعنى في وجوب الوتر - وأبو محمد هذا اسمه مسعود بن أوس الأنصاري ، بدري ، قد ذكرناه في الصحابة ونسبناه ، وتكذيب عبادة له من رواية مالك وغيره في قصة الوتر ، واستشهد عبادة بقول رسول الله ﷺ :

« خمس صلوات كتبهن الله على [عبادته] »^(٢) الحديث .

٢١٦٠ - قال المروزي : ونا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن

أيوب قال :

« سأل رجل سعيد بن المسيب عن رجل نذر نذراً لا ينبغي له من المعاصي فأمره أن يوفي بنذره ، قال : فسأل الرجل عكرمة فأمره أن يكفر عن يمينه ولا يوفي بنذره ، فرجع الرجل إلى سعيد بن المسيب فأخبره بقول عكرمة ، [فقال ابن المسيب]^(٣) : لينتهين عكرمة أو ليوجعن الأمراء ظهوره ، فرجع الرجل إلى عكرمة فأخبره ، فقال عكرمة : أما إذ بلغتني فبلغه أما هو فقد ضرب الأمراء ظهوره وأوقفوه في تبان من شعر ،

٢١٥٩ - حديث عبادة صحيح .

وأخرجه أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأحمد ، ومالك وغيرهم وتمامه :
« ... فمن جاء بهن ، لم يضيع منهن شيئاً استخفافاً بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ، إن شاء عذبه ، وإن شاء أدخله الجنة » .



٢١٦٠ - صحيح .

=

.....
(١) هذا الأثر ليس في الأصل ، زدته من : ط .

(٢) في ط : العباد .

(٣) الزيادة سقطت من الأصل ، زدتها من : ط .

وسئل عن نذرك أطاعة هو الله أم معصية؟ فإن قال: هو طاعة، فقد كذب على الله لأنه لا تكون معصية الله [طاعته] ^(١)، وإن قال: هو معصية، فقد أمرك بمعصية الله .

٢١٦١ - قال المروزي : فلهذا كان بين سعيد بن المسيب وبين عكرمة ما كان حتى قال فيه ما حُكي عنه أنه قال لُغلامه « برد » :
« لا تكذب عليّ كما كذب عكرمة على ابن عباس » .

٢١٦٢ - [قال] ^(٢) : وكذلك كان كلام مالك في محمد بن إسحاق لشيء بلغه عنه تكلم به في نسبه وعلمه .

قال أبو عمر : والكلام ما روينا من وجوه عن عبد الله بن إدريس أنه قال : قدم علينا محمد بن إسحاق فذكرنا له شيئاً عن مالك فقال : هاتوا علم مالك فأنا يبطاره ، قال ابن إدريس : فلما قدمت المدينة ذكرت ذلك لمالك فقال : ذاك دجال من الدجاجلة ، نحن أخرجناه من المدينة ، قال ابن إدريس : وما كنت سمعت بجمع دجال قبلها - [يعني] ^(٣) على ذلك الجمع - وقال : ابن إسحاق يقول فيه : إنه مولى لبني تيم قريش ، [وقاله] ^(٤) فيه ابن شهاب أيضاً ، فكذب مالك ابن إسحاق لأنه كان أعلم [بنسبه] ^(٥) نفسه ، وإنما هم حلفاء لبني تيم في الجاهلية ، وقد ذكرنا ذلك وأوضحناه في صدر كتاب [« التمهيد »] ^(٦) ، وربما كان تكذيب مالك لابن إسحاق في تشييعه وما نسب إليه من القول بالقدر ، وأما الصدق والحفظ فكان صدوقاً حافظاً ، أثنى عليه ابن شهاب ووثقه شعبة والثوري وابن عيينة وجماعة جلّة .

= وأخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » (٤٣٨/٨ - ٤٣٩) بسنده ومثله سواء .



.....

- (١) في ط : طاعة .
- (٢) الزيادة ليست في ط ، والقائل هو : المروزي .
- (٣) الزيادة ليست في ط : ط .
- (٤) في ط : وقال .
- (٥) في ط : بنسب .
- (٦) تصحف في ط إلى : التمييز .

وقد روي عن مالك أنه قيل له : من أين قلت في محمد بن إسحاق : إنه كذاب ؟ فقال : سمعت هشام بن عروة يقول ، وهذا تقليد لا برهان عليه ، وقيل لهشام بن عروة : من أين قلت ذلك ؟ قال : هو يروي عن امرأتي ، والله ما رآها قط . قال أحمد بن حنبل عند ذكره هذه الحكاية : قد يمكن ابن إسحاق أن يراها أو يسمع منها من وراء حجاب من حيث لم يعلم هشام .

٢١٦٣ - أخبرنا خلف بن القاسم ، ثنا أبو الميمون البجلي ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أحمد بن صالح قال :

« سألت عبد الله بن وهب عن عبد الله بن [زياد] ^(١) بن سمعان فقال : ثقة ، فقلت : إن مالكا يقول فيه : كذاب ، فقال : لا يُقبل قول بعضهم في بعض » .
٢١٦٤ - أخبرنا أحمد بن عبد الله ، نا مسلمة بن القاسم ، نا أحمد بن عيسى ، نا محمد بن أحمد بن فيروز ، نا علي بن خشرم قال : سمعت الفضل بن موسى يقول : « دخلت مع أبي حنيفة على الأعمش نعوذه فقال له أبو حنيفة : يا أبا محمد ! لولا الثقل عليك لترددت في عيادتك أو قال : لعدتك أكثر مما أعودك ، فقال له الأعمش : والله إنك لثقل وأنت في بيتك فكيف إذا دخلت عليّ ؟ قال الفضل : فلما خرجنا من عنده قال أبو حنيفة : إن الأعمش لم يصم رمضان قط ، ولم يغتسل من جنابة ، فقلت للفضل : ما يعني بذلك ؟ قال : كان الأعمش يرى الماء [من الماء] ^(٢) ،

٢١٦٣ - إسنادُهُ حَسَنٌ .

✽ وابن سمعان هذا متفق على ترك حديثه ، بل رماه بالكذب والوضع غير واحد من النقاد ، فانظر ترجمته في « التهذيب » .
وكان ابن وهب من أروى الناس عنه ، وكان حسن الرأي فيه ، والراجح خلاف ذلك ، والله أعلم .

✽ ✽ ✽

٢١٦٤ - إسنادُهُ ضَعِيفٌ ، وهو صحيح . =

(١) كذا على الصواب . وفي الأصل : زيد ، وفي ط : يزيد .

(٢) الزيادة سقطت من : ط ، وهي لازمة .

ويتسحر على حديث حذيفة .

٢١٦٥ - حدثنا أحمد بن محمد ، نا أحمد بن الفضل ، ثنا محمد بن جرير ، ثنا
يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب قال :

= * مسلمة بن القاسم كذبه أحدهم ، وهو ضعيف العقل ، لم يكن كذاباً .
* وابن فيروز لم أهد إلى ترجمته . وبقية رجاله ثقات .
وأخرجه ابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٢١) قال : حدثنا محمد بن الحسن
المروزي قال : أخبرنا أحمد بن علي قال : أخبرنا علي بن خشرم به ورجاله ثقات .
ومعنى قوله : كان الأعمش يرى الماء من الماء : إنه كان لا يرى الغسل واجب
إلا بعد نزول الماء (المنى) وهو حديث منسوخ بحديث : « إذا التقى الختانان فقد
وجب الغسل » أنزل أو لم ينزل .
وأما قوله : يتسحر على حديث حذيفة :

فحديثه أخرجه النسائي (١٤٢/٤) ، وابن ماجه (١٦٩٥) وأحمد (٤٠٠/٥) من
حديث عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبیش قال : قلت لحذيفة : أي ساعة تسحرت
مع رسول الله ﷺ ؟ قال : هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع .
وهذا إسناد رجاله ثقات ، غير عاصم بن بهدلة وحديثه لا ينزل عن رتبة الحسن .
والحديث صححه الحافظ في « الفتح » (١٣٦/٤) ، والألباني في « صحيح ابن
ماجه » (١٦٩٥) .

ويحمل هذا الحديث على استحباب السحور في آخر وقته عند اقتراب النهار والله
أعلم ، ويشهد لذلك حديث زيد بن ثابت قال : تسحرنا مع رسول الله ﷺ ثم قمنا
إلى الصلاة . قلت : كم بينهما ؟ قال : قدر قراءة خمسين آية .
وحديث ابن مسعود : « ... وليس الفجر أن يقول هكذا . ولكن هكذا ، يعترض
في أفق السماء » .

٢١٦٥ - إسناده حسن .

« قال مالك - وذكر عنده أهل العراق - فقال : أنزلوهم عندكم بمنزلة أهل الكتاب ، لا تصدقوهم ولا تكذبوهم ﴿ وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ﴾ [الآية ^(١)] [العنكبوت : ٤٦] . »

٢١٦٦ - [قال محمد بن جرير : ونا هلال بن العلاء ، ثنا أبو يوسف أحمد بن محمد الصيدلاني قال : سمعت ^(١) محمد بن الحسن أنه دخل على مالك بن أنس يوماً فسمعه يقول هذه المقالة التي حكاها عنه ابن وهب في أهل العراق ، قال : ثم رفع رأسه فنظر مني فكأنه استحيا وقال : يا أبا عبد الله ! أكره أن تكون غيبة ، كذلك أدركت أصحابنا يقولون . »

٢١٦٧ - [حدثنا أحمد بن محمد ، نا أحمد بن الفضل ، نا محمد بن جرير ، نا هلال بن العلاء ، نا حسين بن سعيد التونهاري قال : سمعت ^(٢) سعيد بن منصور يقول :

« كنت عند مالك بن أنس ، فأقبل قوم من أهل العراق ، فقال : ﴿ تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر ، يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا ﴾ [الحج : ٧٢] . »

٢١٦٨ - وروى أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي قال : سمعت جبير بن دينار قال : سمعت يحيى بن أبي كثير قال :
« لا يزال أهل البصرة يشرّ ما أبقي الله فيهم قتادة . »

٢١٦٦ - الصيدلاني لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

٢١٦٧ - حسين بن سعيد لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

.....

(١) الزيادة سقطت من : ط . وفي ط قبل محمد بن الحسن : وروينا عن .

(٢) الزيادة سقطت من : ط . وفي ط قبل سعيد بن منصور : وقال .

٢١٦٩ - قال : وسمعت قتادة يقول :

« متى كان العلم في السماكين ؟ » يُعرّض بيحيى بن أبي كثير ، وكان أهل بيته سماكين .

٢١٧٠ - وذكر أبو يعقوب يوسف بن أحمد المكي ، ثنا جعفر بن إدريس المقرئ ، ثنا محمد بن أبي يحيى ، ثنا محمد بن سهل قال : سمعت ليث بن طلحة يقول : سمعت سلمة بن سليمان يقول :

« قلت لابن المبارك : وضعت من رأي أبي حنيفة ولم تضع من رأي مالك ! قال : لم أره علماً » .

وهذا مما ذكرنا مما لا يُسمع من قولهم ولا يُلتفت إليه ولا يعرج عليه .

٢١٧١ - حدثنا أحمد بن سعيد بن بشر ، ثنا ابن أبي دليم ، ثنا ابن وضاح ، ثنا محمد بن يحيى المصري قال : سمعت عبد الله بن وهب يقول :

« سئل مالك عن مسألة فأجاب فيها ، فقال له السائل : إن أهل الشام يخالفونك فيها فيقولون كذا وكذا . قال : ومتى كان هذا الشأن بالشام ؛ إنما هذا الشأن وقف على أهل المدينة والكوفة » .

وهذا خلاف ما تقدم من قوله في أهل الكوفة وأهل العراق ، وخلاف المعروف منه من تفضيله للأوزاعي ، وخلاف قوله في أبي حنيفة المذكور في الباب قبل هذا ؛ لأن شأن المسائل بالكوفة مداره على أبي حنيفة وأصحابه والثوري .

٢١٧٢ - وقال عبد الله بن غانم :

« قلت لمالك : إنا لم نكن نرى الصُّفرة ولا الكدرة شيئاً ، ولا نرى ذلك إلا في الدم العبيط ، فقال مالك : وهل الصفرة إلا دم ؟ ثم قال : إن هذا البلد إنما كان العمل فيه بالنبوة ، وإن غيرهم إنما العمل فيهم بأمر الملوك » .

وهذا من قوله أيضاً خلاف ما تقدم .

وقد كان أهل العراق يصفون أهل المدينة أن العمل عندهم بأمر الأمراء مثل هشام بن إسماعيل الخزومي [في مدّة ^(١)] وغيره ، وهذا كله تحامل من بعضهم على بعض .

.....
(١) الزيادة ليست في : ط .

٢١٧٣ - حدثنا خلف بن القاسم ، ثنا الحسن بن رشيق ، ثنا عبد الله بن أحمد بن [زبر] ^(١) القاضي بمصر ، ثنا أحمد بن الخليل ، ثنا الأصمعي ، عن زهير بن إسحاق السلولي إمام مسجد بني سلول قال :

« ذكر سعيد بن أبي عروبة [عند] ^(٢) سليمان التيمي فقال سليمان : والله ما كنت لأجيز شهادة [سعيد] ^(٣) ولا شهادة معلّمه » يعني قتادة .
قال الأصمعي : من أجل القدر ^(٤) .

٢١٧٤ - وروينا أن منصور بن عمار قصّ يوماً على الناس وأبو العتاهية حاضر فقال :

« إنما سرق منصور هذا الكلام من رجل كوفي فبلغ منصوراً فقال : أبو العتاهية زنديق ، أما ترونه لا يذكر في شعره الجنة ولا النار ، وإنما يذكر الموت فقط ، فبلغ

٢١٧٣ - إسنادُهُ وإِ .

✽ ابن زبر القاضي ، قال الخطيب :

« غير ثقة » وقال الذهبي في « السير » (٣١٥ / ١٥) :
« ما أتقن » .

✽ وأحمد بن الخليل هو النوفلي القُومسي قال عنه الذهبي في « السير »
(٥٣٢ / ١١) :
« وهو وإِ » .

✽ ✽ ✽

٢١٧٤ - تقدم مختصراً برقم (١١٨٠) .

✽ ✽ ✽

.....

- (١) كذا في الأصل ، وهو الصواب . واسمه : أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان ابن زبر البغدادي قاضي دمشق . وتصحف في ط إلى : زيد .
- (٢) تصحف في الأصل إلى : عن .
- (٣) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : سليمان ، ولعله سبق قلم من الناسخ .
- (٤) جاء هذا الأثر في : ط بعد رقم (٢١٧٤) في الأصل : أ .

ذلك أبا العتاهية فقال فيه :

يا واعظ الناس قد أصبحت متهماً
إذ عبت منهم أموراً أنت تأتيها
كالملبس الثوب من عري وعورته
للناس بادية ما إن يواريهما
وأعظم [الإثم]^(١) بعد الشرك نعلمه
في كل نفس عماها عن مساويها
عرّفانها بعيوب الناس تبصرها
منهم ولا تبصر العيب الذي فيها

فلم تمض إلا أيام يسيرة حتى مات منصور بن عمار فوقف أبو العتاهية على قبره
وقال : يغفر الله لك يا أبا السري ما كنت رميتني به .

قال أبو عمر : تدبرت شعر أبي العتاهية عند جمعي له فوجدت فيه ذكر البعث
والمجازاة والحساب والثواب والعقاب .

٢١٧٥ - أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا أحمد بن سعيد بن حزم ، ثنا
[عبيد الله]^(٢) بن يحيى ، عن أبيه يحيى بن يحيى قال :

« كنت آتي ابن القاسم فيقول لي : من أين ؟ فأقول : من عند ابن وهب ،
فيقول : الله الله ، اتق الله ؛ فإن أكثر هذه الأحاديث ليس عليها العمل ، قال : ثم آتي
ابن وهب فيقول : من أين ؟ فأقول : من عند ابن القاسم فيقول : اتق الله ؛ فإن
أكثر هذه المسائل رأي . »

٢١٧٥ - إسناده صحيح .



.....

(١) كذا في : ط ، وهو الأشبه ، وفي الأصل : الأمر .

(٢) كذا في : ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : عبد الله .

٢١٧٦ - حدثنا عبد الوارث ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن زهير قال :
حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال :

« كان أبو سعيد الرازي يُماري أهل الكوفة ويفضل أهل المدينة ، فهجاه رجل من
أهل الكوفة ولقَّبه شرشير وقال : كلب في جهنم اسمه شرشير فقال :

عندي مسائل لا شرشير يحسنها
إن سئل عنها ولا أصحاب شرشير
وليس يعرف هذا الدين [نعلمه]^(١)
إلا حنيفية كوفية اللُّدور
لا تسألن مديناً فتخرجنه
إلا عن اليم والممشاة والزيـر

قال سليمان : قال أبو سعيد : فكتبتُ إلى أهل المدينة قد [هجيتم] بكذا فأجيئوا ،
فأجابه رجل من أهل المدينة فقال :

لقد عجبت لغاي ساقه قدر
وكلُّ أمرٍ إذا ما حمَّ مقدور
قال المدينة أرضٌ لا يكون بها
إلا الغناء وإلا اليم والزيـر
لقد كذبت لعمر الله إن بها
قبر الرسول وخير الناس مقبور

وهذا كله مما ذكرتُ لك من قول بعضهم في بعض ، وقد علم الناس فضل المدينة
وأهلها في العلم .

٢١٧٦ - إسنادُه صحيحٌ .



.....
(١) في ط : نعرفه .

٢١٧٧ - حدثنا خلف بن القاسم ، ثنا عبد الرحمن بن عمر ، ثنا أبو زرعة ،
ثنا أبو مسهر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز قال : سمعت سليمان بن موسى يقول :
« إذا كان فقه الرجل حجازياً وأدبه عراقياً فقد كمل » .

٢١٧٨ - وذكر ابن وهب عن مالك قال : « كان أبو بكر محمد بن عمرو بن
حزم يقول :

« إذا وجدت أهل المدينة مجتمعين على أمرٍ فلا تشك أنه الحق ، فرواية هذا وشبهه
وكتابه أولى من رواية انطلاق الألسنة في أعراض أهل الديانات والفضل ، ولكن أولو
الفهم قليل والله المستعان » .

٢١٧٩ - وقد كان ابن معين - عفا الله عنه - يطلق في أعراض الثقات الأئمة
لسانه بأشياء أنكرت عليه منها قوله :

« [كان]^(١) عبد الملك بن مروان أبخر الفم ، وكان رجل سوء » ، ومنها قوله :
« كان أبو [عثمان]^(٢) النهدي شرطياً » ، وفيها قوله في الزهري : « إنه ولَّى
الخراج لبعض بني أمية ، وأنه فقد مرةً مالا فأتهم به غلاماً له ، فضربه فمات من
ضربه » وذكر كلاماً خشناً في قتله على ذلك غلامه تركت ذكره لأنه لا يليق بمثله .
ومنها قوله في الأوزاعي :

« إنه كان من الجند » وقال في موضع آخر من ذلك الكتاب :

« يكتب عن أحد من الجند ولا كرامة » وقال :

« حديث الأوزاعي عن الزهري ويحيى بن أبي كثير ليس بثبت » ومنها قوله في
طاوس :

« إنه كان شيعياً » .

ذكر هذا كله محمد بن الحسين الموصلي الحافظ في الأخبار التي في آخر كتابه في

٢١٧٧ - إسناد صحيح .

.....

(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) كذا في ط ، وهو الصواب ، وفي الأصل : عمر .

« الضعفاء » عن الغلابي عن ابن معين ، وقد رواه مفترقاً جماعة عن ابن معين منهم : عباس الدوري وغيره .

ومما نُقِمَ على ابن معين وعِيبَ به أيضاً قوله في الشافعي :
« إنه ليس بثقة » ، وقيل لأحمد بن حنبل : إن يحيى بن معين يتكلم في الشافعي ، فقال أحمد : « ومن أين يعرف يحيى الشافعي ، هو لا يعرف الشافعي ، ولا يعرف ما يقول الشافعي - أو نحو هذا - ومن جَهِل شيئاً عاداه » .

قال أبو عمر رحمه الله : صدق أحمد بن حنبل رحمه الله : إن ابن معين كان لا يعرف ما يقول الشافعي رحمه الله ، وقد حكى عن ابن معين أنه سئل عن مسألة من التيمم فلم يعرفها .

٢١٨٠ - حدثنا عبد الوارث [بن سفيان]^(١) ، نا قاسم [بن أصبغ]^(٢) ، نا [أحمد]^(٣) بن زهير قال :

« سئل يحيى بن معين [وأنا حاضر]^(١) عن رجلٍ خَيْرَ امرأته فاختارت نفسها ، فقال : سل عن هذا أهل العلم » .

٢١٨١ - ولقد أحسن أكرم بن صيفي رحمه الله في قوله :
« ويل لعالمٍ أمرٍ من جاهله ، من جهل شيئاً عاداه ، ومن أحبَّ شيئاً استعبده » .
٢١٨٢ -^(٣)

٢١٨٣ - وقد كان عبد الله الأمير بن عبد الرحمن بن محمد الناصر يقول :

= وتقدم برقم (١٥٤٨ ، ١٥٤٩) .

٢١٨٠ - إسناده صحيح .

.....

(١) الزيادة من : ط .

(٢) الزيادة ليست في ط .

(٣) تكرر الأثر رقم (٢١٨٠) هنا من الأصل ولم يتكرر في : ط .

إن ابن وضاح كذب على ابن معين في حكايته عنه أنه سأله عن الشافعي فقال :
 ليس بثقة ، وزعم [عبد الله]^(١) أنه رأى أصل ابن وضاح الذي كتبه بالمشرق وفيه :
 سألت يحيى بن معين عن الشافعي فقال : هو ثقة . قال : و [قد]^(٢) كان ابن
 وضاح يقول : ليس بثقة ، فكان عبد الله الأمير يحمل على ابن وضاح في ذلك ، وكان
 خالد بن سعد يقول : إنما سأله ابن وضاح عن إبراهيم بن محمد الشافعي ، ولم يسأله
 عن محمد بن إدريس الفقيه الشافعي .

وهذا كله عندي تخُّص وتكلم على الهوى ، وقد صحَّ عن ابن معين من طرق
 أنه كان يتكلم في الشافعي على ما قدَّمت لك حتى نهاه أحمد بن حنبل [رحمه الله
 ونَّبَّه على موضعه من العلم]^(٣) وقال له : لم تر عينك قط مثل [قول]^(٢)
 الشافعي .

٢١٨٤ - وقد تكلم ابن أبي ذئب في مالك بن أنس بكلام فيه جفاء وخشونة
 كرهتُ ذكره ، وهو مشهور عنه ، قاله إنكاراً منه لقول مالك في حديث البيهقي
 بالخيار ، وكان إبراهيم بن سعد يتكلم وكان إبراهيم بن أبي يحيى يدعو عليه . وتكلم
 في مالك أيضاً فيما ذكره الساجي في « كتاب العلل » عبد العزيز بن أبي سلمة ،
 وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وابن إسحاق وابن أبي يحيى ، وابن أبي الزناد وعابوا
 أشياء من مذهبه ، وتكلم فيه غيرهم لتركه الرواية عن سعد بن إبراهيم ، وروايته عن
 داود بن الحصين وثور بن زيد ، وتحامل عليه الشافعي وبعض أصحاب أبي حنيفة في
 شيء من رأيه حسداً لموضع إمامته ، وعابه قوم في إنكاره المسح على الخفين في الحضر
 والسفر ، وفي كلامه في علي وعثمان ، وفي [فتياه]^(٣) إتيان النساء في الأعجاز ، وفي
 قعوده عن مشاهدة الجماعة في مسجد رسول الله ﷺ ونسبوه بذلك إلى ما لا يحسن
 ذكره ، وقد برأ الله عز وجل مالكا عما قالوا ، وكان [إن شاء الله]^(٣) عند الله
 وجيهاً ، وما مثل من تكلم في مالك والشافعي ونظائرها من الأئمة إلا كما قال الشاعر
 الأعشى :

كناطح صخرة يوماً ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعلُ

(١) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : عبد الرحمن .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

(٣) الزيادة من : ط .

٢١٨٥ - أو كما قال [الحسين] ^(١) بن حميد :

يا ناطح الجبل العالي لِيَكْلَمَهُ أَشْفَقَ عَلَى الرَّأْسِ لَا تَشْفَقُ عَلَى الْجَبَلِ

٢١٨٦ - وكلام أبي الزناد في ربيعة هو من هذا الباب أيضاً .

٢١٨٧ - ولقد أحسن أبو العتاهية حيث يقول :

ومن ذا الذي ينجو من الناس سالماً

وللناس قال بالظنون وقيل

٢١٨٨ - وهذا خير من قول القائل :

وما اعتذارك من شيء إذا قيل

٢١٨٩ - فقد رأينا الباطل والبغي والحسد [أسرع الناس إليه] ^(٢) قديماً ،
ألا ترى إلى قول الكوفي في سعد بن أبي وقاص أنه لا يَعْدِلُ في الرعيَّة ولا يغزو في
السريَّة ولا يقسم بالسويَّة ، وسعد بدري وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد
الستة الذين جعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشورى فيهم وقال : توفي رسول الله
ﷺ وهو عنهم راضٍ .

٢١٩٠ - وقد ^(٣) رُوي أن موسى [عليه السلام] ^(٣) قال :

« يا رب ! اقطع عني ألسن بني إسرائيل ، فأوحى الله تعالى إليه : يا موسى ! لم
أقطعها عن نفسي فكيف أقطعها عنك ؟ » .

قال أبو عمر : والله لقد تجاوز الناس الحد في الغيبة والذم ، فلم يقنعوا بدم العامة
دون الخاصة ، ولا بدم الجهال دون العلماء ، وهذا كله يحمل [عليه] ^(٢) الجهل
والحسد .

٢١٩١ - قيل لابن المبارك : فلان يتكلم في أبي حنيفة فأنشد بيت ابن الرقيات :

حسدوك إن رأوك فضلك الله بما فضلت به النجباء

.....

(١) كذا في : ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : الحسن .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

(٣) في ط : ﷺ .

٢١٩٢ - وقيل لأبي عاصم النبيل : فلان يتكلم في أبي حنيفة فقال : هو كما قال نصيب :

سلمتُ وهل حيٌّ على الناس يسلم

٢١٩٣ - قال [أبو]^(١) الأسود الدؤلي :

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه

فالناس أعداء له وخصوم

فمن أراد أن يقبل قول العلماء الثقات الأئمة الأثبات بعضهم في بعض فليقبل قول من ذكرنا قوله من الصحابة رضوان الله عليهم بعضهم في بعض ، فإن فعل ذلك ضلَّ ضلالاً بعيداً وخسر خسراناً وكذلك إن قبل في سعيد بن المسيب قول عكرمة ، وفي الشعبي وأهل الحجاز وأهل مكة وأهل الكوفة وأهل الشام على الجملة ، وفي مالك والشافعي وسائر من ذكرناه في هذا الباب ما ذكرنا عن بعضهم في بعض ، فإن لم يفعل ولن يفعل إن هداه الله وألهمه رشده فليقف عند ما شرطنا في أن لا يقبل فيمن صحَّت عدالته ، وعُلمت بالعلم عنايته ، وسلم من الكبائر ولزم المروءة [والتعاون]^(٢) ، وكان خيره غالباً وشرُّه أقل عمله ، فهذا لا يقبل فيه قول قائل لا برهان له به ، وهذا هو الحق الذي لا يصح غيره إن شاء الله .

٢١٩٤ - قال أبو العتاهية :

بكى شجوه الإسلام من علمائه	فما اكثرثوا لما رأوا من بكائه
فأكثرهم مستقبح [لصواب] ^(٣) من	يخالفه مستحسن لخطائه
فأيهم المرجو فينا لدينه	وأيهم الموثوق فينا برأيه

والذين أثنوا على سعيد بن المسيب وعلى سائر من ذكرنا من التابعين وأئمة المسلمين أكثر من أن يحصوا ، وقد جمع الناس فضائلهم وعنوا بسيرهم وأخبارهم ، فمن قرأ فضائلهم وفضائل مالك وفضائل الشافعي وفضائل أبي حنيفة بعد فضائل الصحابة

.....

(١) كذا في : ط ، وهو الصواب ، وفي الأصل : ابن .

(٢) تصحف في ط : والتعاون .

(٣) في ط : لثواب .

والتابعين رضي الله عنهم ، وعنئى بها ووقف على كريم سيرهم [، وسعى في الاقتداء بهم ، وسلوك سبيلهم في علمهم ، وفي سمتهم]^(١) وهديتهم كان ذلك له عملاً زاكياً ، نفعتنا الله عز وجل [بحبهم]^(٢) جميعهم .

٢١٩٥ - قال الثوري رحمه الله :

« عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة » .

ومن لم يحفظ من أخبارهم إلا ما نذر من بعضهم في بعض على الحسد والهفوات والغضب والشهوات دون أن يعني بفضائلهم ويروي مناقبهم حُرْم التوفيق ودخل في الغيبة وحاد عن الطريق ، جعلنا الله وإياك ممن يستمع القول فيتبع أحسنه .

وقد افتتحنا هذا الباب بقوله ﷺ : « دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمِّ قَبْلَكُمْ : الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ » وفي ذلك كفاية ، وقد أكثر الناس من القول في الحسد نظماً ونثراً ، وقد بينا ما يجب بيانه من ذلك وأوضحته في كتاب « التمهيد » عند قوله ﷺ : « لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَقَاطَعُوا ... » وأفردنا للنظم والنثر باباً في كتاب « بهجة المجالس » ، ومن صحبه التوفيق أغناه من الحكمة يسيرها ، ومن المواعظ قليلها ، إذا فهم واستعمل ما عِلِمَ ، وما توفيقى إلا بالله وهو حسبي ونعم الوكيل .

٢١٩٦ - حدثني عبد الله بن محمد بن يوسف، ثنا [ابن رحمون]^(٣) قال: سمعت محمد بن بكر بن داسة يقول : سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني يقول : « رحم الله مالكا كان إماماً ، رحم الله الشافعي كان إماماً ، رحم الله أبا حنيفة كان إماماً » .

٢١٩٦ - صحيح .

✽ وابن رحمون اسمه : أحمد .

✽ ✽ ✽

.....

(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) في ط : بحب .

(٣) في ط : ابن دحمون بالبدال ، والصواب بالراء كما أثبتناه من الأصل .

٢١٩٧ - [حدثنا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن بكر ، نا أبو داود ، نا محمد بن حميد ، نا حماد بن زيد ، نا شهاب بن خراش ، عن عمه العوام بن حوشب قال : « اذكروا محاسن أصحاب محمد ﷺ تأتلف القلوب عليهم ، ولا تذكروا مساوئهم تحرشوا الناس عليهم »]^(١).

٢١٩٨ - [حدثنا عبد الله ، نا محمد ، نا أبو داود ، نا محمد بن خالد ، نا الوليد قال : سمعت الأوزاعي يقول : « كان يستحبون أن يحدثوا بأحاديث فضائل أهل البيت ليردوا أهل الشام عما كانوا يأخذون فيه »]^(٢).



٢١٩٧ - إسناده ضعيف جداً .

✽ محمد بن حميد هو : ابن حيان الرازي ، ضعيف جداً ، واتهمه بعضهم .



٢١٩٨ - إسناده حسن .



.....

(١) هذا الأثر ليس في : ط .

(٢) هذا الأثر ليس في : ط .

[باب]

[تدافع الفتوى ، وذم من سارع إليها]

٢١٩٩ - أخبرني أحمد بن قاسم وسعيد بن نصر قالا : نا قاسم بن أصبغ ، نا محمد بن إسماعيل الترمذي قال : أخبرني نعيم بن حماد ، ثنا ابن المبارك قال : حدثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :
« أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله ﷺ - أراه قال : في المسجد - فما كان منهم محدث إلا ودَّ أن أخاه كفاه الحديث ولا مفتي إلا ودَّ أن أخاه كفاه الفتيا » .

٢٢٠٠ - وبهذا الإسناد عن ابن المبارك ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن شبرمة

٢١٩٩ - أثر صحيح .

✽ وعطاء بن السائب قد كان اختلط بآخرة فمن روى عنه قديماً مثل سفيان الثوري وشعبة فروايته عنه مستقيمة .

والأثر أخرجه ابن سعد في « الطبقات » (١١٠/٦) ، وابن المبارك في « الزهد » (٥٨) عن سفيان .

وأخرجه أبو خيثمة في « العلم » (٢١) عن جرير .
وأخرجه ابن سعد عن شعبة جميعاً عن عطاء بن السائب به .

✽ ✽ ✽

٢٢٠٠ - لا بأس به .

=

قال : قال ابن مسعود رضي الله عنه لتميم بن [حذلم] ^(١) :
« يا تميم بن [حذلم] ^(١) إن استطعت أن تكون المحدث فافعل » .

٢٢٠١ - أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن زهير
قال : حدثني أبي وأحمد بن حنبل قالا : نا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :
« أدركت عشرين ومائة من الأنصار من أصحاب محمد ﷺ ما منهم رجل يُسئل
عن شيءٍ إلا وَدَّ أن أخاه كفاه ولا يحدث حديثاً إلا وَدَّ أن أخاه كفاه » .

= أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (٥٣) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ »
(٥٤٩/٢) ، ووكيع في « أخبار القضاة » (٥٧/٣) والخطيب في « الجامع » (٣٣٧/١)
من طرق عن سفيان بن عيينة به .

وإسناده منقطع بين ابن شبرمة وابن مسعود .
وأخرجه وكيع في « الزهد » (٥١١) وعنه أحمد بن حنبل فيه أيضاً (ص ١٩٨)
ومن طريق أحمد أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١٣٠/١) . وأخرجه أبو خيثمة في
« العلم » (١٨) عن وكيع قال :

حدثنا مسعر ، عن معن بن عبد الرحمن قال : قال عبد الله بن مسعود : إن
استطعت ، فذكره .

وزاد أحمد : « وإذا سمعت الله يقول : يا أيها الذين آمنوا ، فارعها سمعك ؛ فإنه
خير يأمر به ، أو شر ينهى عنه » .

وهذه الزيادة أخرجه ابن المبارك في « الزهد » برقم (٣٦) عن مسعر قال : حدثني
عون ومعن - أو أحدهما - أن رجلاً أتى عبد الله بن مسعود فذكره .
وإسناده منقطع أيضاً بين معن وابن مسعود ، ولكنه يدل على أن هذا الأثر له أصل
والله تعالى أعلم .

٢٢٠١ - تقدم في (٢١٩٩) .

.....
(١) في ط : حزم بالزاي ، والصواب ما أثبتناه بالذال .

٢٢٠٢ - [حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجار ببغداد قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي قال : حدثني جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : « أدركت عشرين ومائة فذكروه سواء » ^(١) .

٢٢٠٣ - قرأت علي بن عبد الرحمن بن يحيى [أن أبا] ^(٢) علي الحسن بن الخضر الأسيوطي حدثهم قال : حدثنا أبو الطاهر ح .

وحدثنا خلف بن القاسم ، ثنا الحسن بن رشيق ، ثنا محمد بن رزيق بن جامع قال : نا أبو المصعب الزهري قال : أنا مالك ، عن يحيى بن سعيد أن بكير بن [الأشج] ^(٣) أخبره عن معاوية بن أبي عياش أنه كان جالساً عند عبد الله بن الزبير وعاصم بن عمر فجاءهم محمد بن إياس بن البكير فقال : إن رجلاً من أهل المدينة طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها فماذا تريان ؟ فقال عبد الله بن الزبير : إن هذا الأمر ما لنا فيه قول فذهب إلى عبد الله بن عباس وأبي هريرة فإني تركتهما عند عائشة زوج النبي ﷺ [فَسَلُّهُمَا] ^(٤) ، ثم اتنا فأخبرنا ، فذهب فسألهما ، فقال ابن عباس لأبي هريرة : أفته يا أبا هريرة فقد جاءتك معضلة ، فقال أبو هريرة : الواحدة تبينها ، والثلاث تحرمها حتى تنكح زوجاً غيره .

٢٢٠٢ - انظر سابقه .



٢٢٠٣ - لا بأس به .

* معاوية بن أبي عياش الزرقى ذكره البخاري وابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ووثقه ابن حبان .



.....

- (١) هذا الأثر ليس في الأصل ، أثبتته من : ط .
- (٢) كذا في الأصل ، وهو الصواب . وفي ط تصحف إلى : بن أبي .
- (٣) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : الأشجع .
- (٤) في ط : فسلمها .

٢٢٠٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد [بن عبد المؤمن ^(١)] ، نا محمد بن بكر ، نا أبو داود ، نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد قال : قال ابن عباس :

« [إن] ^(٢) من أفتى الناس في كل ما يسألونه عنه لمجنون » .

ورواه ابن وهب ، عن مالك قال : بلغني عن عبد الله بن عباس فذكره .
قال مالك : وبلغني عن ابن مسعود مثل ذلك ، ذكره أبو داود أيضاً عن الحارث بن مسكين ، عن ابن وهب ، عن مالك .

وذكره يحيى بن مزين ، عن القعني ، عن مالك .

٢٢٠٥ - حدثنا عبد الوارث ، نا قاسم ، نا أحمد بن زهير ، نا الوليد بن شجاع قال : أخبرني عبد الله بن وهب قال : أخبرني محمد بن سليمان المرادي ، عن شيخ من أهل المدينة يكنى أبا إسحاق قال :

« كنت أرى الرجل في ذلك الزمان وإنه ليدخل يسأل عن الشيء فيدفعه الناس من مجلس إلى مجلس حتى يدفع إلى مجلس سعيد بن المسيب كراهية [للفتوى] ^(٣) ، قال : وكانوا يدعون سعيد بن المسيب : الجريء » .

٢٢٠٦ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، نا قاسم بن أصبغ ، نا ابن وضاح ، نا يوسف بن عدي ، ثنا عبيدة بن حميد ، عن الأعمش ، عن شقيق بن سلمة قال :

قال عبد الله :

« إن الذي يفتي الناس في كل ما يسألونه لمجنون » .

٢٢٠٦ - صحيح .

وانظر رقم (٢٢٠٨ ، ٢٢١٣) .



.....

(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) الزيادة من : ط .

(٣) في ط : الفتيا .

٢٢٠٧ - وذكر الحسن بن علي الحلواني ، ثنا يزيد بن هارون قال : أنا ابن عون قال :

« كنت جالساً في حلقة فيها القاسم بن محمد فجاءه رجل ومعه جارية فقال : إني أعتقت هذه الجارية عن دبر مني فولدت أولاداً ، أفأبيع من أولادها شيئاً ؟ فقال القاسم بن محمد : ما أدري ما هذا ؟ فقال رجل في المجلس : قضى عمر بن عبد العزيز أن أولادها بمنزلتها إذا عتقت أعتقوا بعثتها ، فقال القاسم : ما أرى رأيه إلا معتدلاً ، وهذا رأيي ، وما أقول إنه الحق » .

٢٢٠٨ - وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، ثنا عثمان بن السماك ، ثنا محمد بن عبدك القزاز ، ثنا أبو النضر ، ثنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود قال :

« من أفتى الناس في كل [ما يسألونه] ^(١) فهو مجنون » .

٢٢٠٩ - أخبرنا خلف بن قاسم ، ثنا ابن شعبان ، ثنا إبراهيم بن عثمان ، نا حمدان بن عمر ، نا نعيم بن حماد قال : سمعت ابن عيينة يقول :

« أجسر الناس على الفتيا أقلهم علماً » .

٢٢١٠ - [وقال أبو العتاهية :

أشد الناس للعلم إدعاءً أقلهم تفهم العلم نفعاً] ^(٢)

٢٢١١ - أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا علي بن محمد بن مسرور ، ثنا أحمد بن أبي سليمان قال : سمعت سحنون بن سعيد يقول :

٢٢٠٧ - إسنادُهُ صحيحٌ .

٢٢٠٩ - تقدم برقم (١٥٢٧) .

.....

(١) في ط : ما يستفتونه .

(٢) ليس في : ط .

« [أجزأ]^(١) الناس على الفتيا أقلهم علماً ، يكون عند الرجل الباب الواحد من العلم يظن أن الحق كله فيه . »

قال سحنون : إني لأحفظ مسائل منها ما فيه ثمانية أقوال من ثمانية أئمة من العلماء فكيف ينبغي أن أعجل بالجواب حتى أتخير ، فلم ألام على حبس الجواب ؟ .
٢٢١٢ - أخبرنا أحمد بن سعيد ، ثنا ابن أبي دليم ، ثنا ابن وضاح ، ثنا أبو الفضل صالح بن عبيد قال : سمعت ابن مهدي يقول عن حماد بن زيد أنه ذكر رجلاً فأنشئ عليه [فقال :
« لم]^(٢) يكن يستفتي ولا يفتي . »

٢٢١٣ - حدثني أبو محمد قاسم بن محمد ، ثنا خالد بن سعد ، ثنا محمد بن فطيس ، ثنا إبراهيم بن مرزوق ، ثنا وهب بن جرير وأبو داود وبشر بن عمر قالوا : « نا شعبة ، ثنا حبيب بن أبي ثابت وسليمان الأعمش [، عن]^(٣) أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود قال :

« من أفتى الناس في كل ما يستفتونه فيه فهو مجنون . »

هذا لفظ حديث وهب بن جرير ولم يذكر أبو داود وبشر بن عمر في حديثهما سليمان الأعمش ، [وإنما]^(٤) جمعت حديثهم .

٢٢١٤ - حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا علي بن محمد ، ثنا أحمد بن داود ، ثنا سحنون ، ثنا ابن وهب ، ثنا أشهل بن حاتم ، عن عبد الله بن عون ، عن ابن سيرين قال : قال حذيفة .

٢٢١٤ - صحيح .

.....

(١) في ط : أجزأ .

(٢) في ط : فلم .

(٣) ليس في ط هذا الحرف ، بل فيه : وأبي وائل ، فاستبعده الأستاذ عبد الكريم الخطيب فقال

في هامشه : هكذا بالنسخة التي بأيدينا ، ولعلها : وابن أبي وائل ، والله أعلم ، اهـ .

* قلت : وهو خطأ أيضاً ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) في ط : وأنا .

« إنما يفتي الناس أحد ثلاثة : من يعلم ما نسخ من القرآن ، قالوا : ومن يعلم ما نسخ من القرآن ؟ قال عمر : أو أمير لا يجدُ بداً ، أو أحقق متكلف » . قال : فربما قال ابن سيرين : فلست بواحدٍ من هذين وما أحب أن أكون الثالث .

٢٢١٥ - قال ابن وهب ، وأخبرني موسى بن علي أنه سأل ابن شهاب عن شيء فقال ابن شهاب :

« ما سمعت فيه شيء ، وما نزل بنا ، وما أنا بقائل فيه شيئاً » .

٢٢١٦ - قال ابن وهب : ونا أشهل بن حاتم ، عن عبد الله بن عون ، عن ابن سيرين قال : قال عمر رضي الله عنه لأبي مسعود عقبة بن عمرو : « ألم أنبأ أنك تفتي الناس ! [وَلَ] ^(١) حارّها من تولّى قارها » .

٢٢١٧ - حدثنا أحمد بن عبد الله ، نا الحسن بن إسماعيل ، نا عبد الملك بن بحر ، نا محمد بن إسماعيل ، نا سنيد ، نا يزيد بن هارون ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين قال : قال حذيفة :

« إنما يفتي الناس أحد ثلاثة : رجل يعلم ناسخ القرآن ومنسوخه ، وأمير لا يجد

= وانظر رقم (٢٢١٧) .

وأخرجه الخطيب في « الفقيه » (١٥٦/٢ - ١٥٧) عن عيسى بن يونس ، عن ابن عون به .

٢٢١٥ - إسناده حسن .

٢٢١٦ - ضعيف .

وتقدم برقم (٢٠٦٤) .

.....

(١) في ط : ولي : والصواب ما أثبتناه .

بُداً ، وأحمق متكلف » .

قال ابن سيرين : فأنا لست بأحد هذين ، وأرجو أن لا أكون أحمق متكلفاً .

٢٢١٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، ثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الأدمي ببغداد ، ثنا عباس بن محمد الدوري ، ثنا أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت قال : سمعت أبا المنهال قال :

« سألت زيد بن أرقم والبراء بن عازب عن الصرف فجعلوا كلما سألت أحدهما قال : سل الآخر ، فإنه خير مني وأعلم مني وذكر الحديث في الصرف » .

٢٢١٩ - حدثنا خلف بن القاسم ، ثنا يحيى بن الربيع ، ثنا محمد بن حماد المصيصي ، ثنا إبراهيم بن واقد ، ثنا المطلب بن زياد قال : حدثني جعفر بن الحسن إمامنا قال :

« رأيت أبا حنيفة في النوم فقلت : ما فعل الله بك يا أبا حنيفة ؟ قال : غفر لي ، فقلت : بالعلم ؟ قال : ما أضر الفتيا على أهلها ، فقلت : [فيم]^(١) ؟ قال : [بقول الناس في]^(٢) ما لم يعلم الله مني » .

٢٢٢٠ - قال سحنون [يوماً]^(٣) : إنا لله ، ما أشقى المفتي والحاكم ، ثم قال : [ها أنا ذا]^(٤) يتعلم [مني]^(٥) ما تضرب به الرقاب ، وتوطأ به الفروج ، وتتخذ به الحقوق ، أما كنت عن هذا غنياً ؟ ! .

٢٢١٨ - إسنادُهُ صحيحٌ .



.....

- (١) في ط : فيم بياء مثناة .
- (٢) تكررت هذه الجملة في ط .
- (٣) الزيادة ليست في : ط .
- (٤) كذا في ط ، وهو الأشبه . وفي الأصل : هانذا .
- (٥) الزيادة من : ط .

٢٢٢١ - [وروي عن أبي عثمان الحداد]^(١) أنه قال :

« القاضي أيسر مأثماً وأقرب إلى السلامة من الفقيه ، لأن الفقيه من شأنه إصدار ما يرد عليه من ساعته بما حضره من القول ، والقاضي شأنه الأناة والتثبت ، ومن تأنى وتثبت تهيأ له [من]^(٢) الصواب ما لا يتهيأ لصاحب البديهة . »



٢٢٢١ - أبو عثمان بن الحداد هو :

الإمام السلفي شيخ المالكية ، سعيد بن محمد بن صبيح بن الحداد المغربي ، صاحب سحنون ، أحد المجتهدين ، كان بجرأ في الفروع ، شافعيأ غير مقلد ، رأسأ في لسان العرب ، بصيراً بالسنن . وانظر ترجمته في « السير » (١٤ / ٢٠٥ - ٢١٤) .



.....
(١) في ط : وقال أبو عثمان بن الحداد .

(٢) الزيادة من : ط .

[باب]

[رتب الطلب ، [وكشف]^(١) المذهب]

قال أبو عمر رحمه الله : طلب العلم درجات ومناقل ورتب لا ينبغي تعديها ، ومن تعداها جملة فقد تعدى سبيل السلف رحمهم الله ، ومن تعدى سبيلهم عامداً ضلّ ، ومن تعداه مجتهداً زلّ .

فأول العلم حفظ كتاب الله عز وجل وتفهمه ، وكل ما يعين على فهمه فواجب طلبه معه ، ولا أقول إن حفظه كله فرض ؛ ولكني أقول إن ذلك [شرط]^(٢) لازم على من أحب أن يكون عالماً [فقيهاً ناصباً نفسه للعلم]^(٣) ليس من باب الفرض .

٢٢٢٢ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، نا قاسم بن أصبغ ، نا أحمد بن زهير ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا ميمون أبو عبد الله ، عن الضحاك ، في قوله تعالى : ﴿ كُونُوا رِبَانِينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ ﴾ [آل عمران : ٧٩] قال : « حق على كل من تعلم القرآن أن يكون فقيهاً » .

٢٢٢٢ - إسناده ضعيف .



.....
(١) في ط : والنصيحة في .

(٢) في ط : واجب .

(٣) الزيادة ليست في : ط .

٢٢٢٣ - [وقد تقدم قول أبي الدرداء :

« لن تفقه كل الفقه حتى ترى للقرآن وجوهاً »]^(١).

٢٢٢٤ - [وقال مجاهد :

« ربانين فقهاء »]^(٢).

٢٢٢٥ - [وقال سعيد بن جبير وأبو رزين وقتادة :

« علماء حلماء »]^(٣).

[قال أبو عمر : القرآن أصل العلم]^(٣) فمن حفظه قبل بلوغه ، ثم فرغ إلى ما يستعين به على فهمه من لسان العرب كان ذلك له عوناً كبيراً على مراده منه ، ومن سنن رسول الله ﷺ ، ثم ينظر في ناسخ القرآن ومنسوخه وأحكامه ، ويقف على اختلاف العلماء واتفاقهم في ذلك ، وهو أمر قريب على من قرّبه الله عز وجل عليه ، ثم ينظر في السنن الماثورة [الثابتة]^(٤) عن رسول الله ﷺ ، فيها يصل الطالب إلى مراد الله عز وجل في كتابه ، وهي تفتح له أحكام القرآن فتحاً .

وفي سير رسول الله ﷺ تنبيه على كثير من الناسخ والمنسوخ في السنن ، ومن طلب السنن فليكن معوله على حديث الأئمة الثقات الحفاظ الذين جعلهم الله عز وجل خزائن لعلم دينه وأمناء على سنن رسوله ﷺ كمالك بن أنس [الذي]^(٥) اتفق المسلمون طراً على صحة نقله [ونقاوة]^(٦) حديثه وشدة [توقفه]^(٧) وانتقاده ، ومن جرى مجراه من ثقات علماء الحجاز والعراق والشام كشعبة بن الحجاج وسفيان

٢٢٢٣ - تقدم برقم (١٥١٦ ، ١٥١٧) .



-
- (١) الزيادة ليست في : ط .
 - (٢) الزيادة ليست في : ط .
 - (٣) الزيادة ليست في : ط .
 - (٤) الزيادة من : ط ، ليست في الأصل .
 - (٥) كذا في ط ، وفي الأصل : الذين .
 - (٦) في ط : وتفاوت .
 - (٧) في ط : وتوقيه .

الثوري ، والأوزاعي وابن عيينة ومعمرو وسائر أصحاب ابن شهاب الزهري الثقات كابن جريج وعقيل ويونس وشعيب والزبيدي والليث ، [وحديث هؤلاء عند ابن وهب وغيره]^(١) وكذلك حماد بن زيد وحماد بن سلمة ويحيى بن سعيد القطان وابن المبارك وأمثالهم من أهل الثقة والأمانة ، فهؤلاء كلهم أئمة حديث وعلم عند الجميع ، وعلى حديثهم اعتمد المصنفون للسنن الصحاح [كالبخاري]^(٢) ومسلم وأبي داود والنسائي ، ومن سلك سبيلهم كالعقيلي والترمذي وابن السكن ومن لا يحصى كثرة وإنما صار مالك ومن ذكرنا معه أئمة عند الجميع لأن علم الصحابة رضي الله عنهم والتابعين في أقطار الأرض انتهى إليهم لبحثهم عنه رحمهم الله ، والذي يشذ عنهم نزر يسير في جنب ما عندهم .

٢٢٢٦ - أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن ، نا إبراهيم بن [بكر]^(٣) بن عمران [الموصلي]^(٤) ، نا محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي ، حدثني هارون بن عيسى ، نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي [قال]^(٥) : سمعت علي بن المديني يقول : « دار علم الثقات على ستة : اثنين بالحجاز واثنين بالكوفة واثنين بالبصرة ، فأما اللذان بالحجاز : فالزهري وعمرو بن دينار ، واللذان بالكوفة : أبو إسحاق السبيعي والأعمش ، واللذان بالبصرة : قتادة ويحيى بن أبي كثير ، ثم دار علم هؤلاء على ثلاثة عشر رجلاً ، ثلاثة بالحجاز وثلاثة بالكوفة وخمسة بالبصرة وواحد بواسط وواحد بالشام ، فالذين بالحجاز : ابن جريج ومالك ومحمد بن إسحاق ، والذين بالكوفة : سفيان الثوري وإسرائيل وابن عيينة ، والذين بالبصرة : شعبة وسعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي ومعمرو وحماد بن سلمة ، والذي بواسط : هشيم ، والذي بالشام : الأوزاعي » .

٢٢٢٦ - إسنادُه ضعيفٌ .

=

-
- (١) الزيادة من : ط .
 - (٢) الزيادة سقطت من : ط .
 - (٣) كذا في الأصل ، وهو الصواب . وفي ط : بكير .
 - (٤) الزيادة ليست في : ط .
 - (٥) الزيادة من : ط .

[قال أبو عمر : لم يذكر حماد بن زيد فيهم لأنه لم يكن له استنباط في علمه ،
وحماد بن سلمة وشعبة مثله ، وذكر شعبة في البصريين وهو واسطي قد سكن
البصرة]^(١) .

ومما يستعان به على فهم الحديث ما ذكرناه من العون على كتاب الله عز وجل
وهو العلم بلسان العرب ومواقع كلامها وسعة لغتها وأشعارها ومجازها وعموم لفظ
مخاطبتها وخصوصه وسائر مذاهبها لمن قدر فهو شيء لا يستغنى عنه ، وكان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يكتب إلى الآفاق أن يتعلموا السنة والفرائض واللحن - يعني
النحو - كما يُتعلَّم القرآن ، وقد تقدم ذكر هذا الخبر عنه فيما سلف من كتابنا .

٢٢٢٧ - وحدثنا أيضاً محمد بن عبد الله بن الحكم قال : حدثنا محمد بن
معاوية بن عبد الرحمن ، ثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب قال : نا محمد بن كثير ،
ثنا شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان قال :
« كان في كتاب عمر رضي الله عنه : تعلموا العربية » .

٢٢٢٨ - وحدثنا أحمد بن عبد الله قال : حدثني أبي ، ثنا عبد الله ، ثنا بقي ، ثنا

= * محمد بن الحسين الأزدي هو : أبو الفتح الأزدي الموصل ، صاحب كتاب
« الضعفاء » أحد النقاد ، وكان حافظاً ضعيفاً ، وكان أهل الموصل يوهنون أمره ولا
يعدونه شيئاً .

* وهارون بن عيسى قال الدارقطني :
« ليس بالقوي » .

* * *

٢٢٢٧ - إسناده صحيح .

* ومحمد بن كثير هو العبدى . أبو عثمان هو : عبد الرحمن بن مل النهدي .

* * *

٢٢٢٨ - كتاب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري رواه جمع من الثقات ، =

.....

(١) الزيادة ليست في : ط .

أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عيسى بن يونس ، عن ثور ، عن عمر بن [زيد] ^(١) قال :
« كتب عمر إلى أبي موسى : أما بعد ، فتفقهوا في السنة وتفقهوا في العربية » .

٢٢٢٩ - وبه عن أبي بكر قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن عبيد الله بن
عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر « أنه كان يضرب ولده على اللحن » .

٢٢٣٠ - وقال الشعبي :

« النحو في العلم كالملح في الطعام ، [لا يستغنى عنه] ^(٢) » .

٢٢٣١ - وقال شعبة :

« مثل الذي يتعلم الحديث ولا يتعلم اللحن مثل برنس لا رأس له » .

٢٢٣٢ - وقال الخليل بن أحمد :

أي شيء من اللباس على ذي السد	ر أبهى من اللسان البهي
ينظم الحجة الشتية في [السد	لك ^(٣) من القول مثل عقد الهدي
وترى اللحن بالحسيب أخي الهيد	ئة مثل الصدى على المشرفي
[فاطلبوا] ^(٤) النحو للحجاج وللشع	ر مقيماً والمسند المروي

= وتلقته الأمة بالقبول . وتقدم الكلام عليه .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤١٥/٨) عن عيسى بن يونس به .

٢٢٢٩ - صحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤١٥/٨) عن ابن إدريس ، والبخاري في « الأدب المفرد »

(٨٨٠) عن سفيان كلاهما عن عبيد الله بن عمر به .

.....

(١) كذا في : ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : يزيد .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

(٣) كذا في ط ، وهو الأشبه . وفي الأصل : الشك .

(٤) في ط : فاطلب .

والخطاب البليغ عند جواب القدح يزهى بمثله في الندي

٢٢٣٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد قال : سمعت أبا القاسم عبيد الله بن عمر المعروف بالشافعي قال : حدثني جماعة منهم الحسن بن حبيب الدمشقي ، عن الربيع بن سليمان قال : سمعت الشافعي محمد بن إدريس يقول :
« من حفظ القرآن عظمت قيمته ، ومن طلب الفقه نبل قدره ، ومن كتب الحديث قويت حجته ، ومن نظر في النحو رق طبعه ، ومن لم يصن نفسه لم يصنه العلم » .
٢٢٣٤ - ... (١) .

ويلزم صاحب الحديث أن يعرف الصحابة المؤدّين للدين عن نبهم ﷺ ، ويعني بسيرهم وفضائلهم ، ويعرف أحوال الناقلين عنهم وأيامهم وأخبارهم حتى يقف على العدول منهم وغير العدول ، وهو أمر قريب كله على من اجتهد ، فمن اقتصر على علم إمام واحد وحفظ ما كان عنده من السنن ووقف على غرضه ومقصده في الفتوى حصل على نصيب من العلم وافر ، وحظ منه حسن صالح ، فمن قنع بهذا اكتفى ، والكفاية غير الغنى ، والاختيار له أن يجعل إمامه في ذلك إمام أهل المدينة دار الهجرة ومعدن السنة ، ومن طلب [الإمامة] (٢) في الدين وأحب أن يسلك سبيل الذين جاز لهم الفتيا نظر في أقاويل الصحابة والتابعين والأئمة في الفقه إن قدر على ذلك تأمره

٢٢٣٣ - صحيح .

وتقدم تخريجه .



.....
(١) جاء هذا الأثر في النسخة ط بإسنادين هكذا : أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف ، حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى ، حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر المعروف بالشافعي به فذكره كما تقدم في سابقه .

ثم قال : وأخبرناه أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد قال : سمعت أبا القاسم عبيد الله بن عمر الشافعي يقول : قال الشافعي رحمه الله

« من حفظ القرآن عظمت حرمة » ثم ذكر مثله سواء إلى آخره .

(٢) كذا في : ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : الأمة .

بذلك كما أمرناه بالنظر في أقاويلهم في تفسير القرآن ، فمن أحب الاختصار على أقاويل علماء الحجاز اكتفى إن شاء الله واهتدى ، وإن أحب الإشراف على مذاهب الفقهاء متقدمهم ومتأخرهم بالحجاز والعراق وأحب الوقوف على ما أخذوا وتركوا من السنن ، وما اختلفوا في تثبيته وتأويله من الكتاب والسنة كان ذلك له مباحاً ووجهاً محموداً إن فهم وضبط ما علم أو سلم من التخليط نال درجة رفيعة ، ووصل إلى جسيم من العلم ، واتسع ونبل إذا فهم ما اطلع ، وبهذا يحصل الرسوخ لمن وفقه الله وصبر على هذا الشأن واستحلى مرارته واحتمل ضيق المعيشة فيه .

واعلم - رحمك الله - أن طلب العلم في زماننا هذا وفي بلدنا قد حاد أهله عن طريق سلفهم ، وسلكوا في ذلك ما لم يعرفه أئمتهم ، وابتدعوا في ذلك ما بان به جهلهم وتقصيرهم عن مراتب العلماء قبلهم ، فطائفة منهم تروي الحديث وتسمعه قد رضيت بالدؤوب في جمع ما لا تفهم وقنعت بالجهل في حمل ما لا تعلم فجمعوا الغث والسمين والصحيح والسقيم والحق والكذب في كتاب واحد وربما في ورقة واحدة ، ويدينون بالشيء وضده ، ولا يعرفون ما في ذلك عليهم ، قد شغلوا أنفسهم بالاستكثار عن التدبر والاعتبار ، فألستهم تروي العلم ، وقلوبهم قد خلت من الفهم ، [غاية]^(١) أحدهم معرفة [الكنية العربية]^(٢) والاسم الغريب والحديث المنكر ، وتجده قد جهل ما لا يكاد يسع أحداً جهله من علم صلاته وحجه وصيامه وزكاته ، وطائفة هي في الجهل كتلك أو أشد ، لم يعنوا بحفظ سنة ولا الوقوف على معانيها ولا بأصل من القرآن ولا اعتنوا بكتاب الله عز وجل فحفظوا تنزيله و [لا]^(٣) عرفوا ما للعلماء في تأويله ، ولا وقفوا على أحكامه ، ولا تفقهوا في حلاله وحرامه ، قد اطرحوا علم السنن والآثار ، وزهدوا فيها ، وأضربوا عنها ، فلم يعرفوا الاجماع من الاختلاف ، ولا فرقوا بين التنازع والائتلاف ، بل عولوا على حفظ ما دوّن لهم من الرأي والاستحسان الذي كان عند العلماء آخر العلم والبيان ، وكان الأئمة ييكون على ما سلف وسبق لهم من الفتوى فيه ، ويودّون أن حظهم

.....
(١) كذا في ط : وهو الأشبه . وفي الأصل : عناية .

(٢) كذا في الأصل . وفي ط : الكتب الغريبة .

(٣) الزيادة من : ط .

السلامة منه ، ومن حجة هذه الطائفة فيما عُولوا عليه أنهم يقصرون وينزلون [عن] ^(١) مراتب من له المراتب في الدين بجهلهم بأصوله ، وأنهم مع الحاجة إليهم لا يستغنون عن أجوبة الناس في مسائلهم وأحكامهم ، فلذلك اعتمدوا على ما قد كفاهم الجواب فيه غيره ، وهم مع ذلك [لا ينفكون] ^(٢) من ورود النوازل عليهم فيما لم يتقدمهم فيه إلى الجواب غيرهم ، فهم يقيسون على ما حفظوا من تلك المسائل ، ويفرضون الأحكام فيها ، ويستدلون منها ، ويتركون طريق الاستدلال من حيث استدلال الأئمة وعلماء الأمة ، فجعلوا ما يحتاج أن يستدل عليه دليلاً على غيره ، ولو علموا أصول الدين [وطرق] ^(٣) الأحكام ، وحفظوا السنن كان ذلك قوة لهم على ما ينزل بهم ، ولكنهم جهلوا ذلك فعادوه ، وعادوا صاحبه ، فهم يفرطون في انتقاص الطائفة الأولى [وتجهيلهم وغيبيهم] ^(٤) ، وتلك تعيب هذه بضروب من العيب ، وكلهم يتجاوز الحد في الذم ، وعند كل واحد من الطائفتين خير كثير وعلم كبير ، أما أولئك فكالخزان الصيدلانيين وهؤلاء في جهل معاني ما حملوه مثلهم إلا إنهم كالمعالجين بأيديهم لعل لا يقفون على حقيقة الداء المولد لها ولا حقيقة طبيعة [الدواء] ^(٥) المعالج بها ، فأولئك أقرب إلى السلامة في العاجل والآجل ، وهؤلاء أكثر فائدة في العاجل وأكبر [عذراً] ^(٦) في الآجل ، وإلى الله تعالى نفع في التوفيق لما يقرب من رضاه ويوجب السلامة من سخطه ، فإنما ننال ذلك برحمته وفضله .

واعلم يا أخي أن المفرط في حفظ المولدات لا يؤمن عليه الجهل بكثير من السنن إذا لم يكن تقدم علمه بها ، وأن المفرط في حفظ طرق الآثار دون الوقوف على معانيها وما قال الفقهاء فيها لصفر من العلم ، وكلاهما قانع بالشتم من [الطعام] ^(٧) ، ومن الله التوفيق والحرمان ، وهو حسبي وبه اعتصم .

-
- (١) كذا في ط ، وفي الأصل : على .
 - (٢) كذا في ط ، وهو الأشبه . وفي الأصل : يتفكرون .
 - (٣) في ط : طريق .
 - (٤) في ط : تجهيلها وغيبيها .
 - (٥) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : الداء .
 - (٦) كذا في الأصل . وفي ط : غروراً .
 - (٧) في ط : المطعم .

واعلم يا أخي أن الفروع لا حد لها تنتهي [إليه]^(١) أبداً ، [فلذلك]^(٢) تشعبت ، [فلذلك من]^(٣) رام أن يحيط بآراء الرجال فقد رام ما لا سبيل له ولا غيره إليه ، لأنه [لا]^(٤) يزال يرد عليه ما لم يسمع ، ولعله أن ينسى أول ذلك بآخره لكثرتة فيحتاج إلى أن يرجع إلى الاستنباط الذي كان يفزع منه ويجبن عنه تورعاً بزعمه أن غيره كان أدري بطريق الاستنباط منه ، فلذلك عول على حفظ قوله ، ثم إن الأيام تضطره إلى الاستنباط مع جهله بالأصول ، فجعل الرأي أصلاً واستنبط عليه .

وقد تقدم في كتابنا هذا كيف وجه القول واجتهاد الرأي على الأصول عندما ينزل بالعلماء من النوازل في أحكامهم ملخصاً في أبواب مهذبة ، من تدبرها وفهمها وعمل عليها نال حظه ووفق لرشده إن شاء الله .

واعلم أنه لم تكن مناظرة بين اثنين أو جماعة من السلف إلا لتفهم وجه الصواب فيصار إليه ويعرف أصل القول وعلمته فيجري عليه أمثله ونظائره ، وعلى هذا الناس في كل بلد إلا عندنا كما شاء ربنا ، وعند من سلك سبيلنا من أهل المغرب فإنهم لا يقيمون علة ولا يعرفون للقول وجهاً ، وحسب أحدهم أن يقول : فيها رواية لفلان ورواية لفلان ، ومن خالف عندهم الرواية التي لا يقف على معناها وأصلها وصحة وجهها فكأنه قد خالف نص الكتاب وثابت السنة ، ويجيزون حمل الروايات المتضادة في الحلال والحرام ، وذلك خلاف أصل مالك ، [وكم]^(٥) لهم من خلاف أصول خلاف مذهبهم مما لو ذكرناه لطال الكتاب بذكره ، ولتقصيرهم عن علم [أصول]^(٦) مذهبهم صار أحدهم إذا لقي مخالفاً ممن يقول بقول أبي حنيفة أو الشافعي أو داود بن علي أو غيرهم من الفقهاء وخالفه في أصل قوله بقي متحيراً ولم يكن عنده أكثر من حكاية قول صاحبه ، فقال : هكذا قال فلان ، وهكذا روينا ،

.....

- (١) كذا في ط ، وهو الأشبه . وفي الأصل : إليها .
- (٢) كذا في الأصل . وفي ط : ولذلك .
- (٣) كذا في الأصل . وفي ط : فمن .
- (٤) الزيادة من : ط .
- (٥) في ط مكررة : وكم وكم .
- (٦) في ط : الأصول .

وَجَاءَ [إِلَى] ^(١) أَنْ يَذْكَرَ فَضْلَ مَالِكٍ وَمَنْزِلَتَهُ ، فَإِنْ عَارَضَهُ الْآخَرُ يَذْكَرُ فَضَائِلَ
إِمَامِهِ أَيْضاً صَارَ فِي الْمِثْلِ كَمَا قَالَ الْأَوَّلُ :

٢٢٣٥ - شَكُونَا إِلَيْهِمْ خَرَابَ الْعِرَا قِ فَعَابُوا عَلَيْنَا لَحُومَ الْبَقَرِ

فَكَانُوا كَمَا قِيلَ فِيمَا مَضَى أَرِيهَا السَّهَاءَ وَتَرِينِي الْقَمَرَ

٢٢٣٦ - وَفِي مِثْلِ ذَلِكَ يَقُولُ مَنْذَرُ بْنُ سَعِيدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ :

غَدِيرِي مِنْ قَوْمٍ يَقُولُونَ كَلِمَا طَلَبْتُ دَلِيلًا هَكَذَا قَالَ مَالِكُ

[وَأِنْ] ^(٢) عَدْتُ قَالُوا هَكَذَا قَالَ أَشْهَبُ وَقَدْ كَانَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ الْمَسَالِكُ

فَإِنْ زِدْتُ قَالُوا قَالَ سَحْنُونَ مِثْلَهُ وَمَنْ لَمْ يَقُلْ مَا قَالَ فَهُوَ آفَكَ

فَإِنْ قُلْتُ قَالَ اللَّهُ ضَجُّوا وَأَكْثَرُوا وَقَالُوا جَمِيعاً أَنْتَ قَرْنَ مِمَّا حَكَ

وَأِنْ قُلْتُ قَدْ قَالَ الرَّسُولُ فَقُولْهُمْ [أَنْتَ] ^(٣) مَالِكاً فِي تَرْكِ ذَاكَ [الْمَالِكِ] ^(٤)

وَأُجَازُوا النَّظَرَ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ مِصْرَ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ فِيمَا خَالَفُوا فِيهِ
مَالِكاً مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْرِفُوا [وَجْهَ] ^(٥) قَوْلِ مَالِكٍ وَلَا وَجْهَ قَوْلِ مُخَالِفِهِ مِنْهُمْ ، وَلَمْ
يَسِيحُوا النَّظَرَ فِي كِتَابِ مَنْ خَالَفَ مَالِكاً إِلَى دَلِيلٍ بَيِّنَةٍ ، وَوَجْهَ يَقِيمُهُ لِقَوْلِهِ وَقَوْلِ مَالِكٍ ،
جَهْلًا فِيهِمْ وَقِلَّةَ نَصْحِهِ ، [و] ^(٦) خَوْفًا مِنْ أَنْ يَطْلُعَ الطَّالِبُ عَلَى مَا هُمْ فِيهِ مِنْ
النَّقْصِ وَالْقَصْرِ فَيَزْهَدَ فِيهِمْ ، وَهُمْ مَعَ مَا وَصَفْنَا يَعْيُونَ مَنْ خَالَفَهُمْ وَيَغْتَابُونَهُ ،
وَيَتَجَاوِزُونَ الْقَصْدَ فِي ذَمِّهِ ، لِيُوْهَمُوا السَّامِعَ لَهُمْ أَنَّهُمْ عَلَى حَقٍّ ، وَأَنَّهُمْ أَوْلَى بِاسْمِ
الْعِلْمِ ، وَهُمْ ﴿ كَسْرَابٍ بَقِيْعَةٍ يَحْسِبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا ﴾
[التور : ٣٩] ، وَإِنْ أَشْبَهَ الْأُمُورَ [بِمَا] ^(٧) هُمْ عَلَيْهِ مَا :

٢٢٣٧ - قَالَ مَنْصُورُ الْفَقِيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ :

.....

(١) الزيادة من : ط .

(٢) في ط : فإن .

(٣) في ط : أنت .

(٤) في ط : المسالك .

(٥) في ط : أوجه .

(٦) الزيادة من : ط .

(٧) في ط : ما .

خالفوني وأنكروا ما أقول قلت لا تعجلوا فإني سؤال
 ما تقولون في الكتاب ؟ فقالوا هو نور على الصواب دليل
 وكذا سنة الرسول وقد أفلح من قال ما يقول الرسول
 واتفاق الجميع أصل وما ينكر هذا وذا وذاك العقول
 وكذا الحكم بالقياس فقلنا من جميل الرجال يأتي الجميل
 فتعالوا نرد من كل قول ما نفى الأصل أو نفته الأصول
 فأجابوا [فنواظروا]^(١) فإذا العلم لديهم هو اليسير القليل

فعليك يا أخي بحفظ الأصول والعناية بها ، واعلم أن من عني بحفظ السنن
 والأحكام المنصوصة في القرآن ، ونظر في أقاويل الفقهاء فجعله عوناً له على اجتهاده
 ومفتاحاً لطرائق النظر ، [وتفسير الجمل]^(٢) المحتملة للمعاني ، ولم يقلد أحداً
 منهم تقليد السنن التي يجب الانقياد إليها على كل حال دون نظر ، ولم يرح نفسه
 مما أخذ العلماء به أنفسهم من حفظ السنن وتدبرها ، واقتدائهم في البحث والتفهم
 والنظر ، وشكر لهم سعيهم فيما أفادوه ونبهوا عليه ، وحمدهم على صوابهم الذي
 هو أكثر أقوالهم ، ولم يبرئهم من الزلل كما لم يبرؤوا أنفسهم منه فهذا هو الطالب
 المتمسك بما عليه السلف الصالح ، وهو المصيب لحظه ، والمعاین لرشده ، والمتبع
 [سنة]^(٣) نبيه ﷺ ، وهدى صحابته رضي الله عنهم [وعن اتباع بإحسان
 آثارهم]^(٤) ، ومن أعفى نفسه من النظر ، وأضرب عما ذكرنا ، وعارض السنن
 برأيه ، ورام أن يردّها إلى مبلغ نظره فهو ضال مضل ، ومن جهل ذلك كله أيضاً
 وتقحم في الفتوى بلا علم فهو أشد عمى وأضل سبيلاً .

لقد [أسمعت لو ناديت]^(٥) حياً ولكن لا حياة لمن تنادي

وقد علمت أنني لا أسلم من جاهل معاند لا يعلم .

.....

- (١) في ط : فناظروا .
- (٢) في ط : وتفسيرا لجمل السنن المحتملة .
- (٣) في ط : السنة .
- (٤) الزيادة ليست في : ط .
- (٥) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : لقد ناديت لو أسمعت حياً .

ولست بناجٍ من مقالة طاعن ولو كنت في غار على جبل وعر
ومن ذا الذي ينجو من الناس سالماً ولو غاب عنهم بين خافيتي نسر

واعلم يا أخي أن السنن والقرآن هما أصل الرأي [والعيار]^(١) عليه ، وليس الرأي
بالعيار على السنة ، بل السنة عيار عليه ، ومن جهل الأصل لم [يصب]^(٢) الفرع
أبداً .

٢٢٣٨ - وقال ابن وهب : حدثني مالك أن إياس بن معاوية قال لربيعة :

« إن الشيء إذا بُني على عِوَج لم يكد يعتدل » .

قال مالك : يريد بذلك المفتي الذي يتكلم على غير أصل ، يني عليه كلامه .

٢٢٣٩ - قال أبو عمر : ولقد أحسن صالح بن عبد القدوس حيث يقول :

يا أيها المدارس علماً ألا تلتمس العون على درسه
لن تبلغ الفرع الذي رمته إلا يبحث منك عن أسه

٢٢٤٠ - ولحمود الوراق :

القول ما صدّقه الفعل والفعل ما صدّقه العقل
لا يثبت الفرع إذا لم يكن يقله من تحته الأصل

٢٢٤١ - ومن أبيات لابن معدان رحمه الله :

وكل ساع بغير علمٍ فرشده غير مُستبان
والعلم حق له ضياءٌ في القلب والعقل واللسان

٢٢٤٢ - [وقال أبو العتاهية :

وإنما العلم من عيانٍ ومن سماع ومن قياس]^(٣)

٢٢٤٣ - قرأت على أبي عبد الله بن عبد الله [بن محمد]^(٤) أن محمد بن

.....
(١) في ط : بالعيار .

(٢) في ط : يصل .

(٣) الزيادة ليست في : ط .

(٤) الزيادة من : ط .

معاوية حدثهم ، ثنا إسحاق بن أبي حسان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الحميد بن حبيب ، ثنا الأوزاعي ، ثنا حسان بن عطية أن أبا الدرداء كان يقول :
« لن تزالوا بخير ما أحببتكم خياركم ، وما قيل فيكم الحق فعرفتموه ؛ فإن عارفه كفاعله » .

٢٢٤٤ - وقال ابن وهب ، عن مالك ، سمعت ربيعة يقول :

« ليس الذي يقول الخير ويفعله بخير من الذي يسمعه ويقبله » . [قال مالك ^(١) : وقال ذلك [للثناء] ^(٢) على عمر بن الخطاب [رضي الله عنه] ^(٣) ، ما كان بأعلمنا ، ولكنه كان [أسرع] ^(٤) رجوعاً إذا سمع الحق .

٢٢٤٥ - قال أبو عمر : رحم الله القائل :

لقد بان للناس الهدى غير أنهم

غدوا بجلايب الهدى قد تجلبوا

٢٢٤٦ - أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن زهير ، نا أبي ، نا معاذ بن هشام قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أبي الأسود الدؤلي قال : خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الجمعة فقال : إن نبي الله ﷺ قال : « لا تزال طائفة من أمتي على الحق منصوره حتى يأتي أمر الله عز وجل » .

٢٢٤٦ - الحديث صحيح .

ورواه عن النبي ﷺ جماعة من الصحابة في حدود العشرة .
وانظر ما كتبه شيخنا العلامة الألباني بمناسبة هذا الحديث في وصف الطائفة الظاهرة المنصورة « الصحيحة » (٢٧٠) فإنه بحث مفيد مفيد .



.....

- (١) الزيادة من : ط .
- (٢) كذا في ط ، وهو الأشبه . وفي الأصل : المثنى .
- (٣) الزيادة ليست في : ط .
- (٤) في ط : أسرعنا .

٢٢٤٧ - وقال أبو العتاهية :

إذا اتضح الصواب فلا تدعه فإنك كلما ذقت الصوابا
وجدت له على اللهوات برداً كبرد الماء حين صفا وطابا
وليس بخاكم من [لا] يبالي أخطأ في الحكومة أم أصابا

٢٢٤٨ - وقال أبو العتاهية :

رأيت الحق [متضحاً]^(٢) ولا تخفى شواكله
لعمرك ما استوى في الأم ر عالمه وجاهله

٢٢٤٩ - وقرأت علي أحمد بن قاسم [أن]^(٣) محمد بن معاوية حدثهم ، ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ح .

ونا خلف بن قاسم ، نا ابن المفسر ، نا أحمد بن علي بن سعيد قالا : نا يحيى بن معين ، ثنا الأشجعي ، عن موسى بن [ثروان]^(٤) ، عن الحسن قال :
« إن أزهد الناس في عالم أهلّه ، وشر الناس - أو قال : شر الأهل - أهل ميّة ؛
يكون عليه ولا يقضون دينه » .

٢٢٥٠ - وقرأت علي عبد الوارث بن سفيان أن قاسم بن أصبغ حدثهم ، ثنا

٢٢٤٩ - إسنادُه صحيح .

✽ والأشجعي هو : عبيد الله بن عبيد الرحمن الكوفي .
وانظر (٢٢٥١ ، ٢٢٥٢ ، ٢٢٥٥) .

✽ ✽ ✽

٢٢٥٠ - الجلة هم : القوم العظام ، كبار السن والقدر . والناطقة هم : الصغار الذين =

.....

- (١) كذا في : ط ، وهو أشبه . وفي الأصل « لم » مع إثبات الياء وهو خطأ .
- (٢) في ط : لا يخفى .
- (٣) تصحف في ط : بن .
- (٤) تصحف في ط : قزوي . وفي الأصل : فري . والصواب ما أثبتناه ويقال : بالفاء بدل المثلثة (فروان) ويقال بالسین المهملة (سروان) ، العجلي ، المعلم البصري ، أخرج له مسلم .

محمد بن عبد الله بن الغازي ، ثنا عيسى بن إسماعيل ، ثنا ابن عنبسة قال :
« كانت للناس جلةٌ ونابئة ، وكانت النابئة تأخذ عن الجلة ، فذهبت الجلة والنابئة ،
ثم جاء قوم يسمعون تلك الأخلاق كأنها أحلام . »

٢٢٥١ - [حدثنا عبد الله بن محمد ، نا الحسن بن محمد ، نا يعقوب بن سفيان ،
ثنا آدم بن أبي إياس ، نا المسعودي ، نا عون بن عبد الله قال :
« كان يقال : أزهد الناس في عالمٍ أهله » ^(١) .

= لحقوا الكبار .

والمعنى : كان في الناس - في الصدور الأول - رؤوس من أهل العلم والفضل ،
يعرف لهم ذلك ما ينبت له من أبناء وأحفاد فيتعلمون منهم ويهتدون بهديهم ، ويقتدون
بهم فهؤلاء هم حملة الدين ونقلته ، فذهب هؤلاء السادة (كبارهم وصغارهم) فجاء
من بعدهم - الذين لم يتخلقوا بأخلاقهم ولا اتبعوا سيرتهم وهديتهم - فصاروا
يتحدثون عن أخلاق أسلافهم كأنها أحلام لا يمكن تحققها في واقعهم ، والله تعالى
أعلم .



٢٢٥١ - صحيح .

✽ والمسعودي هو : عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود
الهذلي ، المسعودي ، صدوق ولكنه كان اختلط ، فمن سمع منه بالكوفة فسماعه جيد
مستقيم ، وأما من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط . والظن بآدم بن أبي إياس أنه سمع
منه ببغداد ، فإنه عسقلاني ، نشأ ببغداد . ونستأنس بقول ابن معين :

« أحاديثه عن القاسم وعون صحيحة » .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢٤٥/٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن
المسعودي به .

ويشهد له ما تقدم من قول الحسن البصري رقم (٢٢٤٩) ، وما سيأتي برقم (٢٢٥٢) .



.....

(١) هذا الأثر ليس في : ط .

٢٢٥٢ - حدثنا خلف بن أحمد وعبد الرحمن بن يحيى قالا : نا أحمد بن سعيد قال: أخبرني إسحاق بن إبراهيم بن نعمان بالقيروان، ثنا محمد بن علي بن مروان البغدادي بالإسكندرية ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : « كان يقال : أزهد الناس في عالم أهله » .

٢٢٥٣ - وحدثنا خلف بن أحمد، نا أحمد بن سعيد ، نا إسحاق بن إبراهيم ، نا محمد ابن علي، نا محمد بن العلاء قال: سمعت حماد بن أسامة يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: « تفسير الحديث خير من سماعه » .

٢٢٥٤ - أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا أحمد بن سعيد ، ثنا [أبو سعيد بن الأعرابي]^(١) ، ثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا الحسن بن علي الحلواني ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا أبو الأشهب قال : سمعت الحسن يقول : « إن أجبنهم أكثروا علينا ، وإن تركناهم تركناهم إلى [عي]^(٢) طويل » .

٢٢٥٢ - إسناده صحيح .

وأخرجه أبو خيثمة في « العلم » (٩١) قال : ثنا عبد الله بن نمير ، عن هشام به . وروي مرفوعاً من حديث جابر وأبي الدرداء وأسامه بن زيد وأبي هريرة ولا يصح فانظر « الآليء المصنوعة » (٢١٢/١) . قال شيخنا الألباني - حفظه الله : - « هذا هو أصل هذا الحديث موقوف غير مرفوع، وذكر بعضهم عن كعب الأحبار أن هذا في التوراة ، وقد رفعه بعض الكذابين والضعفاء عن أبي الدرداء وجابر » .



٢٢٥٣ - إسناده صحيح .



٢٢٥٤ - إسناده حسن .

✽ عمرو بن عاصم ، صدوق . وأبو الأشهب هو : جعفر بن حيان السعدي ، العطاردي البصري . ثقة .



.....
(١) في ط جعلهما اثنان هكذا (أبو سعيد قال : حدثنا ابن الأعرابي) ، وما أثبتناه هو الصواب .
(٢) في ط : غي بالغين المعجمة ، وكلاهما له وجه .

٢٢٥٥ - وقال كعب الأحبار لقوم من أهل الشام :

« كيف رأيكم في أبي مسلم الخولاني ؟ فذكروا شيئاً ، فقال كعب : أزهّد الناس في عالمٍ أهله » .

٢٢٥٦ - ويروى أن عيسى ابن مريم [عليه السلام] ^(١) [قال له بعض اليهود] ^(٢) : ألسنت ابن يوسف النجار وأملك بغي ؟ فقال :
« إنه لا يُسبُّ النبي و [لا] ^(٣) يخقر [إلا في مدينته وبلده وبيته] ^(٤) » .

٢٢٥٧ - [حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، ثنا الحسن بن محمد بن عثمان ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحرّاني ، ثنا محمد بن سلمة ، عن عبد الرحيم ، عن عيينة اللخمي ، عن أبي الدهماء قال :
لقي أبو مسلم الخولاني أبا مسلم الخليلي ، فقال الخليلي للخولاني : كيف منزلتك عند قومك ؟ قال : إنهم ليعرفون لي حقي ، ويعرفون شرفي ، فقال الخليلي : ما هكذا تقول التوراة ، قال الخولاني : وما تقول التوراة ؟ قال : تقول : « إن أشد الناس بُغضاً للمرء الصالح قومه ، ومن هو بين أظهرهم ، وإن أشد الناس له حُباً أبعد الناس منه » .
فقال أبو مسلم الخولاني : صدقت التوراة وكذب أبو مسلم ^(٥) .



٢٢٥٧ - إسناده ضعيف .

✽ عيينة اللخمي ذكره ابن حبان في الثقات قال : يروي عن شداد أبي عمار ، عن وائلة بن الأسقع ، روى عنه يزيد بن سنان .
✽ قلت : فهو مجهول بهذا ، وابن حبان متساهل . كما أن الراوي عنه لم أعرفه .



.....

- (١) في ط : ﷺ .
- (٢) في ط : أنه قال لمن قال له .
- (٣) الزيادة من : ط .
- (٤) في ط : إلا في مدينته وبيته - أو قال : بلده .
- (٥) هذا الأثر ليس في : ط .

[باب]

[في العرض على العالم ، وقول : أخبرنا وحدثنا واختلافهم في ذلك ،
وفي الإجازة والمناولة]

٢٢٥٨ - أخبرنا عبد الرحمن بن مروان ، ثنا أبو الطيب أحمد بن سليمان بن عمرو البغدادي ، ثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي قال :
« اختلف أهل العلم في الرجل يقرأ على العالم ، ويقرُّ له العالم به ، كيف يقول فيه أخبرنا أو حدثنا ؟ فقالت طائفة منهم : لا فرق بين أخبرنا وحدثنا ، وله أن يقول : أخبرنا وحدثنا ، ومن قال ذلك أبو حنيفة ومالك وأبو [يوسف]^(١) ومحمد بن الحسن .
كما :

٢٢٥٩ - حدثنا ابن أبي عمران ، ثنا سليمان بن بكار ، ثنا أبو قطن قال :
« قال لي أبو حنيفة : اقرأ عليّ وقل حدثني ، وقال لي مالك بن أنس : اقرأ عليّ وقل حدثني .
٢٢٦٠ - حدثنا روح بن الفرج ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال :
« لما فرغنا من قراءة «الموطأ» على مالك قام إليه رجل فقال : يا أبا عبد الله ! كيف نقول في هذا؟ قال : إن شئت فقل حدثنا ، وإن شئت فقل أخبرنا ، وإن شئت فقل حدثني ،
و [إن شئت فقل]^(٢) أخبرني - قال : وأراه قال : وإن شئت فقل سمعتُ - » .

.....
(١) الزيادة من : ط ، سقطت من الأصل .
(٢) الزيادة ليست في : ط .

قال أبو جعفر : وقالت طائفة منهم في العَرَض : أخبرنا ، ولا يجوز أن يقول : حدثنا : إلا إذا سمعه من لفظ الذي يحدثه به .

قال أبو جعفر : ولما اختلفوا نظرنا في الذي اختلفوا فلم نجد بين الحديث وبين الخبر في هذا فرقاً في كتاب الله عز وجل ولا في سنة رسوله ﷺ .

فأما ما في كتاب الله فقولُه عز وجل : ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ [الزلزلة: ٤] فجعل الخبر والحديث واحداً، وقال : ﴿لَا تَعْتَذِرُوا لِنُؤْمِنَ لَكُمْ، قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ﴾ [التوبة: ٩٤] وهي الأشياء التي كانت منهم، وقال في مثله : ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ﴾ [البروج: ١٧] وقال : ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٤٢]، وقال : ﴿اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ [كتاباً]﴾^(١) [الزمر: ٢٣] ، و ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١] ، و ﴿هَلْ أَتَاكَ﴾^(١) حديث ضيف إبراهيم المكرميين . [الذاريات: ٢٤] قال أبو جعفر : وكان المراد في هذا كله أن الخبر والحديث واحد ، قال : وكذلك روي عن رسول الله ﷺ .

٢٢٦١ - قال أبو عمر : قد ذكر حديث مجاهد ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « أخبروني عن شجرة مثلها مثل المؤمن » .

٢٢٦١ - حديث صحيح .

وأخرجه - من طريق مجاهد - البخاري في كتاب العلم (٧٢) قال مجاهد : صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعهم يحدث عن رسول الله ﷺ إلا حديثاً واحداً قال : كنا عند النبي ﷺ ، فأتي بجمار فقال :

« إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم » ، فأردت أن أقول هي النخلة ، فإذا أنا أصغرُ القوم فسكت . قال النبي ﷺ : « هي النخلة » ومن هذا الوجه أيضاً أخرجه مسلم (٢٨١١) [٦٤] .

وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين وغيرهما .



.....
(١) الزيادة من : ط ، ليست في الأصل .

٢٢٦٢ - وحديث فاطمة بنت قيس ، عن النبي ﷺ أنه قال :
« أخبرني تميم الداري ... » فذكر قصة الدجال .

٢٢٦٣ - وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ :
« بلغوا عني ولو آية ، وحذّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج » .

٢٢٦٤ - وحديث جابر رضي الله عنه في الرؤيا أن رسول الله ﷺ قال
للأعرابي :

« لا تُخبر بتلاعب الشيطان بك في المنام » .

٢٢٦٢ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم (٢٩٤٢) كتاب الفتن . باب : قصة الجساسة .
وكذا أخرجه أصحاب السنن .



٢٢٦٣ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري (٣٤٦١) ، والترمذي (٢٦٦٩) ، وأحمد (١٥٩/٢ ، ٢٠٢) ،
والدارمي في « سننه » (١٤٦/١) من طريق عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ،
عن أبي كبشة السلولي عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً به بزيادة :
« ... ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .
وقال أبو عيسى :

« هذا حديث حسن صحيح » .



٢٢٦٤ - حديث صحيح .

أخرجه الحاكم في « المستدرک » (٣٩٢/٤) ، والخطيب في « التاريخ » (٢٤١/١٢)
من طريق عن الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ
قال لأعرابي جاءه فقال : إني حلمت أن رأسي قُطع وأنا أتبعه ، فزجره النبي ﷺ
وقال ، فذكره .

٢٢٦٥ - وحديث أنس ، عن عبادة [بن الصامت] ^(١) أن رسول الله ﷺ أراد أن يخبرهم بليلة القدر فتلاحي رجلان .

٢٢٦٦ - وحديث أنس أن عبد الله بن سلام سأل رسول الله ﷺ : ما أول أسراط الساعة ؟ قال :

« أخبرني جبريل أن ناراً تحشرهم من المشرق » .

٢٢٦٧ - وحديث أنس أن رسول الله ﷺ قال :

« ألا أخبركم بخير دور الأنصار » .

= وقال الحاكم :

« صحيح على شرط مسلم » ووافقه الذهبي .

٢٢٦٥ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري (٤٩ ، ٢٠٢٣ ، ٦٠٤٩) من طرق عن حميد قال : حدثنا أنس بن مالك قال : حدثنا عبادة بن الصامت قال : خرج النبي ﷺ ليخبرنا بليلة القدر ، فتلاحي رجلان من المسلمين فقال : « خرجت لأخبركم بليلة القدر ، فتلاحي فلان وفلان فرفعت ، وعسى أن يكون خيراً لكم ، فاتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة » .

والملاحاة هي : المحاصمة والمنازعة .

٢٢٦٦ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري (٣٣٢٩ ، ٤٤٨٠) من طريقين عن حميد ، عن أنس بن مالك قال : بلغ عبد الله بن سلام مقدم النبي ﷺ المدينة ، فأتاه ... الحديث .

٢٢٦٧ - حديث صحيح .

=

.....
(١) الزيادة من : ط ، ليست في الأصل .

٢٢٦٨ - وحديث رافع بن خديج قال : مرَّ علينا رسول الله ﷺ ونحن نتحدث فقال :

« ما تحدثون ؟ » فقلنا : نتحدث ، فقال : « تحدثوا [و] ^(١) ليتبوا من كذب [عليّ] ^(٢) مقعده من النار » .

قال أبو عمر : وذكر أخباراً من نحو هذا ، تركت ذكرها لأنها في معنى ما ذكرنا ، ثم قال : هذا كله يدل على أن لا فرق بين أخبرنا وحدثنا .

قال : وقد ذهب قوم إلى ما قريء على العالم فأجازه وأقر به أن يقال فيه : قريء على فلان ، ولا يقال فيه : حدثنا ولا أخبرنا ، قال : ولا وجه لهذا القول عندنا ، قال : وسواء عندنا القراءة على العالم أو قراءة العالم [في ذلك] ^(١) ، ولكل واحد منهم ممن سمع بشيء من ذلك أن يقول حدثنا وأخبرنا .

[قال أبو عمر] ^(٢) : هذا قول الطحاوي دون لفظه ، أنا عبّرت عنه ، وأنا أورد في هذا الباب أخباراً أستدل بها على مذاهب القوم وبالله التوفيق .

= أخرجه الشيخان من حديث أنس :

« ألا أخبركم بخير دور الأنصار ؟ دار بني النجار ، ثم دار بني عبد الأشهل ، ثم دار بني الحارث بن الخزرج ، ثم دار بني ساعدة ، وفي كل دور الأنصار خير » .
وروي عن أنس ، عن أبي أسيد .



٢٢٦٨ - حديث صحيح متواتر .

قد روى أكثر من سبعين نفساً من الصحابة هذا الحديث لفظاً ومعنى في تحريم الكذب على رسول الله ﷺ منهم رافع بن خديج وحديثه عند ابن عساكر .



.....
(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) الزيادة من : ط .

٢٢٦٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن يحيى ، ثنا [أبو بكر] ^(١) أحمد بن سليمان النجاد الفقيه ببغداد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، ثنا محمد بن الحسن الواسطي قال : أنا عوف أن رجلاً سأل الحسن فقال :

« يا أبا سعيد ! إن منزلي ناءٍ ، والاختلاف يشق عليّ ، ومعني أحاديث ، فإن لم يكن بالقراءة بأس قرأت عليك ، فقال : ما أبالي قرأت عليّ أو قرأت عليك ، فقال : يا أبا سعيد ! فأقول حدثني الحسن ؟ قال : نعم [، قلت : حدثني الحسن ؟ قال : نعم ، قلت : حدثني الحسن » ^(٢) .

٢٢٧٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد ، نا أحمد بن سليمان ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا يحيى بن سعيد ، عن شعبة قال :
« سألت منصور بن المعتمر وأيوب السختياني عن القراءة على العالم فقالا : [واحد] ^(٣) » .

٢٢٧١ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا عبد الرزاق قال : أنبأ معمر قال : سمعت إبراهيم بن الوليد - رجلاً من بني أمية - يسأل الزهري - وعرض عليه كتاباً من علمه - فقال : أحدث بهذا عنك يا أبا بكر ؟ قال : نعم ، فمن يُحدثكموه غيري ؟ .

٢٢٦٩ - إسناده صحيح .

٢٢٧٠ - إسناده صحيح .

٢٢٧١ - إسناده صحيح . وانظر (٢٢٨٠)

.....

(١) الزيادة من : ط .

(٢) كذا في الأصل ، وفي ط : قال : نعم ، قل حدثني الحسن .

(٣) كذا في الأصل ، وهو أشبه . وفي ط : جيد .

٢٢٧٢ - قال معمر : ورأيت أيوب يعرض على الزهري .

٢٢٧٣ - [وقال أحمد بن حنبل ، عن عبد الرزاق]^(١) قال معمر :
« كان منصور لا يرى بالعرض بأساً » .

٢٢٧٤ - وبه عن عبد الرزاق قال : سمعت معمرأ يقول :
« كنا نرى أن قد أكثرنا عن الزهري حتى قُتل الوليد ، فإذا الدفاتر قد حُمِلت
على الدواب من خزائنه من علم الزهري » .

٢٢٧٥ - وقال عبد الرزاق :

« عرضنا وسمعنا ، وكلَّ سماعٌ » .

٢٢٧٦ - أخبرنا [عبد الله]^(٢) بن محمد بن أسد قال : أنا [ابن وضاح]^(٣) ،
ثنا [المقدم]^(٤) ، ثنا عبد الله بن [عبد]^(٥) الحكم ، عن [ابن القاسم]^(٦) وابن
وهب ، عن مالك أنه قيل له :

٢٢٧٢ - إسناده صحيح .

٢٢٧٣ - إسناده صحيح .

٢٢٧٤ - إسناده صحيح .

٢٢٧٦ - إسناده ضعيف .

=

.....

- (١) الزيادة ليست في : ط .
- (٢) كذا في الأصل ، وهو الصواب . وفي ط : عبید الله .
- (٣) كذا في الأصل ، وفي ط : ابن جامع .
- (٤) كذا في الأصل . وفي ط : المقدمي .
- (٥) الزيادة سقطت من : ط .
- (٦) كذا في ط ، وهو الصواب ، وفي الأصل : ابن مقسم .

« أَرَأَيْتَ مَا عَرَضْنَا عَلَيْكَ ، نَقُولُ فِيهِ : حَدَّثَنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَدْ يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى الرَّجُلِ : أَقْرَأَنِي فَلَان ، وَإِنَّمَا قَرَأَ عَلَيْهِ ، وَلَقَدْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كُنْتُ أَقْرِيءُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَقِيلَ لِمَالِكٍ : أَفِيَعْرِضُ عَلَيْكَ الرَّجُلَ أَحَبَّ إِلَيْكَ أَمْ تَحَدِّثُهُ ؟ قَالَ : بَلْ يَعْضُ إِذَا كَانَ يَتَثَبَّتُ فِي قِرَاءَتِهِ ، وَرَبَّمَا غَلَطَ الَّذِي يُحَدِّثُ أَوْ يَنْسَى ، وَقَالَ : الَّذِي يَعْضُ أَعْجَبُ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ » .

وقال ابن أبي أويس ، عن مالك نحو رواية ابن القاسم وابن وهب عنه على حسب ما ذكرناه .

قال : وقال لي : أَلَسْتَ أَنْتَ قَرَأْتَ عَلَى نَافِعٍ وَتَقُولُ : أَقْرَأَنِي نَافِعٌ .

٢٢٧٧ - وقال أبو الطاهر أحمد بن [عمرو بن السرح] ^(١) : أنا ابن وهب قال :

« قُلْتُ لِمَالِكٍ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؟ كَيْفَ نَقُولُ فِيمَا سَمِعْنَاهُ يُقْرَأُ عَلَيْكَ مِنْ هَذِهِ الْعُلُومِ أَخْبَرْنَا أَوْ حَدَّثْنَا ؟ قَالَ : قُولُوا إِنْ شِئْتُمْ حَدَّثْنَا وَإِنْ شِئْتُمْ أَخْبَرْنَا ؛ فَقَدْ رَأَيْتَ الْعِلْمَ يُقْرَأُ عَلَى ابْنِ شِهَابٍ » .

٢٢٧٨ - أَخْبَرْنَا [مُحَمَّدٌ] ^(٢) بَنَ قَاسِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا : نَا [مُحَمَّدُ بْنُ] ^(٣) مَعَاوِيَةَ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى بْنِ جَمِيلٍ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ،

= * المقدم هو : ابن داود بن عيسى بن تليد ، أبو عمرو الرعيني ، المصري . قال النسائي :

« لَيْسَ بِثِقَةٍ » وَضَعْفُهُ الدَّارِقُطْنِي .

٢٢٧٨ - إِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

(١) في ط : عمر بن الصريح . وما أثبتناه من الأصل هو الصواب .

(٢) كذا في الأصل ، وهو الصواب . وفي ط : أحمد .

(٣) الزيادة من : ط ، سقطت من الأصل .

ثنا نصر بن علي قال : أنا الأصمعي قال : أنا عبد الله بن [عمر] ^(١) قال :
« رأيت [أنس بن مالك] ^(٢) يقرأ على الزهري قال الأصمعي : فحدثت بذلك
سفيان بن عيينة ، ففرح بذلك وجعل يقول : قرأ ، قرأ » .

٢٢٧٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد [بن عبد المؤمن] ^(٣) [بن يحيى] ^(٤) ، ثنا
محمد بن أحمد القاضي المالكي ، نا محمد بن علي ، محمد بن الحسن بن مكرم ، نا
قطن بن إبراهيم النيسابوري ، نا [الحسين] ^(٥) بن وليد ، عن مالك بن أنس قال :
« لما قدم الزهري أخذت الكتاب لأقرأ عليه ، فقال : من أنت ؟ قلت : أنا مالك بن
أنس ، وانتسبت له ، فقال : ضع الكتاب ، ثم أخذ الكتاب محمد بن إسحاق
[ليقرأه] ^(٦) ، وانتسب له ، فقال : ضع الكتاب ، قال : ثم أخذ الكتاب عبيد الله بن
عمر وقال : أنا عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، فقال :
اقرأ ، قال : فجميع ما سمع الناس يومئذ مما قرأ عبيد الله بن عمر » .

٢٢٨٠ - [أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن سليمان ، حدثنا عبد الله بن
أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر قال : سمعت إبراهيم بن
الوليد (رجل من بني أمية) يسأل الزهري ، وعرض عليه كتاباً من علم فقال :

٢٢٧٩ - إسناده حسن .



٢٢٨٠ - إسناده صحيح .

=

-
- (١) كذا في النسختين أ ، ط ، ولكن الذي يترجح عندي أنه عبد الله بن عون فإنه رأى أنس بن
مالك رؤية ، ولم يثبت له منه سماع ، وهو شيخ عبد الملك بن قريش الأصمعي ، والله أعلم .
 - (٢) وفي ط : مالك بن أنس ، وكذا كتب في الأصل « مالك بن أنس » هكذا بوضع حرف الخاء
فوق مالك (دليل على التأخير) ، ووضع فوق أنس حرف الميم (دليل التقديم) فكان
الصواب أن يكون (أنس بن مالك) والله أعلم .
 - (٣) الزيادة ليست في الأصل ، زدتها من : ط .
 - (٤) الزيادة ليست في : ط .
 - (٥) كذا ، ووقع في النسختين : الحسن مكبراً ، وهو خطأ .
 - (٦) كذا في الأصل . وفي ط : يقرأ .

أحدَّث بهذا عنك يا أبا بكر ؟ قال : فمن يحدثكموه غيري ؟ » [^(١)] .

٢٢٨١ - [قال معمر :

« ورأيت أيوب يعرض عليه العلم فيجيزه »] ^(٢) .

٢٢٨٢ - أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن زهير ،

ثنا يحيى بن معين ، ثنا ضمرة ، عن [عبد الله] ^(٣) بن عمر قال :

« كنت أرى الزهري يأتيه الرجل بالكتاب لم يقرأه عليه ولم يُقرأ عليه

[فيقول] ^(٤) له : أرويه عنك ؟ قال : نعم » .

قال أبو عمر : هذا معناه أنه كان يعرف الكتاب بعينه ، ويعرف ثقة صاحبه ،

ويعرف أنه من حديثه ، وهذه هي المناولة ، وفي معناها الإجازة إذا صحَّ تناول ذلك .

٢٢٨٣ - أخبرنا خلف بن القاسم قراءةً مني عليه ، ثنا أبو الميمون عبد الرحمن

ابن عمر بن راشد البجلي ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، ثنا

عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ، ثنا عمرو بن أبي سلمة قال :

= وتقدم مكرراً (٢٢٧١) باختلاف في الإسناد .

٢٢٨١ - صحيح .

٢٢٨٢ - إسناده حسن .

٢٢٨٣ - إسناده صحيح .

.....

(١) هذا الأثر من : ط ، وليس بالأصل .

(٢) هذا الأثر من : ط ، وليس بالأصل .

(٣) كذا في الأصل ، وهو الصواب . وفي ط : عبید الله .

(٤) في ط : فيقال .

« قلت للأوزاعي في المناولة أقول فيها حدثنا ؟ قال : إن كنت حدثتك فقل حدثنا ، فقلتُ : أقول : [أنا] ^(١) ؟ قال : لا ، قلتُ : كيف أقول ؟ قال : قل : عن أبي عمرو أو قال : أبو عمرو . »

٢٢٨٤ - [أخبرنا خلف بن القاسم : قال حدثنا عبد الرحمن بن [عمر] ^(٢) ، ثنا أبو زرعة ، قال : حدثني صفوان بن صالح والوليد بن عتبة أنهما سمعا عمر بن عبد الواحد يقول :

« نظر الأوزاعي في كتابي فقال : اروه عني » ^(٣) .

٢٢٨٥ - قال ^(٤) : وحدثني صفوان بن صالح ، ثنا عمر بن عبد الواحد ، عن الأوزاعي قال :

« دفع إليّ يحيى بن أبي كثير صحيفة فقال : اروها عني ، ودفع إليّ الزهري [صحيفة] ^(٥) فقال : اروها عني . »

٢٢٨٦ - أخبرنا خلف بن قاسم ، ثنا محمد بن أحمد بن كامل ، نا ابن رشد بن نا أحمد بن صالح قال :

« كان عمر بن أبي سلمة حسن المذهب ، كان عنده شيء سمعه من الأوزاعي

٢٢٨٤ - إسنادُه صحيحٌ .

٢٢٨٥ - إسنادُه صحيحٌ .

.....

- (١) كذا في الأصل ، وهي اختصار « أخبرنا » كما في : ط .
- (٢) وفي الأصل : عمرو ، وما أثبتناه هو الصواب وهو : أبو الميمون البجلي .
- (٣) هذا الأثر ليس في : ط .
- (٤) القائل هو : أبو زرعة (يعني بالإسناد السابق) وقد ذكر الإسناد من أوله في : ط ، باعتبار عدم وجود الإسناد السابق في : ط من الأصل .
- (٥) الزيادة سقطت من : ط .

[وشيء أجاز له ، فكان يقول فيما سمع : حدثنا الأوزاعي ^(١) ، ويقول فيما أجاز [ه] ^(١) له : قال الأوزاعي .]

٢٢٨٧ - وسمعت أحمد [بن صالح] ^(٢) يقول - وقد سئل عن الرجل يحدث الرجال - أيقول أحدهم : حدثني ، أو يحدث الرجل وحده [أيقول] ^(٣) : حدثنا ؟ قال : نعم ، ذلك كله جائز في كلام العرب .

٢٢٨٨ - قال : وسمعت أحمد بن صالح يقول :
« إذا عرض الرجل على العالم ، ثم قال : حدثنا ، لم أخطئه ولم أكذبه ، وأحب إلي أن يقول : قرأت على فلان ، ولا يقول : حدثنا » .

٢٢٨٩ - [حدثني سعيد بن نصر وعبد الوارث بن سفيان و [محمد] ^(٤) بن قاسم قالوا : نا قاسم بن أصبغ ، ثنا محمد بن وضاح ، ثنا محمد بن مسعود قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول :

« حدثنا وحدثني واحد ، وأخبرنا وأخبرني واحد » ^(٥) .

٢٢٩٠ - [وحدثنا عبد الوارث ، ثنا قاسم ، نا الخشني ، نا بندار محمد بن بشار قال : سمعت يحيى بن سعيد فذكره] ^(٦) .

٢٢٨٩ - إسنادُه صحيحٌ .

وانظر ما بعده ، وسيأتي برقم (٢٢٩٧) .



٢٢٩٠ - إسنادُه صحيحٌ .

وانظر ما قبله . والخشني هو ، الإمام الحافظ المتقن ، العلامة ، أبو الحسن محمد بن =

.....

(١) الزيادة سقطت من الأصل ، زدتها من : ط .

(٢) الزيادة من : ط .

(٣) في ط : أو يقول ، وهو خطأ .

(٤) وفي الأصل : أحمد ، وما أثبتناه هو الصواب .

(٥) هذا الأثر ليس في : ط .

(٦) هذا الأثر ليس في : ط .

٢٢٩١ - أخبرنا خلف بن القاسم ، ثنا الحسن بن رشيق ، نا أبو القاسم نصر بن
الفتح مولى الحسن بن الحارث بن قطن المرادي ، ثنا أبو الزنباع روح بن الفرغ القطان
قال : سمعت يحيى بن عبد الله بن [بكير] ^(١) يقول :

« لما فرغنا من عرض الموطأ على مالك قال له رجل من أهل المغرب :
يا أبا عبد الله ! هذا الذي قريء عليك كيف نقول فيه : حدثنا أو حدثني ، أو أخبرنا
أو أخبرني ؟ فقال : ما شئت أن تقول من ذلك فقل . »

٢٢٩٢ - [وأخبرنا خلف بن قاسم ، ثنا الحسن بن رشيق ، ثنا عيسى بن علي ،
ثنا الربيع قال :

« كان الشافعي رحمه الله إذا حدث عن [مالك] ^(٢) فمرة يقول : حدثنا مالك
ومرة يقول : أخبرنا مالك ، كأنه عنده سواء » ^(٣) .

٢٢٩٣ - [قال الربيع : وقد سمعت الشافعي يقول :

= عبد السلام بن ثعلبة الحشني الأندلسي القرطبي ، صاحب التصانيف .



٢٢٩١ - رجال إسناده ثقات .

غير أن نصر بن الفتح هو : ابن الشخير ، أبو القاسم الصيرفي ، البغدادي مات سنة
٢٨١ هـ . وذكره البغدادي في « التاريخ » (٢٩٢ / ١٣) وقال : ذكره أبو أحمد الحافظ
النيسابوري في كتاب « الأسماء والكنى » . ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .



٢٢٩٢ - إسناده حسن .



٢٢٩٣ - إسناده حسن .



.....

(١) كذا ، وهو الصحيح ، وفي النسختين : بكر بالتكبير ، وهو خطأ .

(٢) كذا ، وهو الصواب . وفي الأصل : مرة وهو سبق قلم من الناسخ .

(٣) هذا الأثر ليس في : ط .

« إذا قرأ عليك العالم فقل : حدثنا ، وإذا قرأت عليه فقل : أنا » [(١)] .

٢٢٩٤] وذكر أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي ، عن حسين الكرابيسي ، قال :
« لما كانت قدمة الشافعي الثانية - يعني بغداد - أتيتُه ، فقلتُ له : أتأذن لي أقرأ
عليك الكتب فأبى وقال لي : قد كتب الزعفراني الكتب فانسخها ، فقد أجزتها لك ،
فأخذتها إجازة » [(٢)] .

قال أبو عمر : الآثار في هذا الباب كثيرة على نحو ما ذكرنا فرأيت الاختصار أولى
من الإكثار .

واختلف العلماء في الإجازة ، فأجازها قوم وكرهها آخرون ، وفيما ذكرنا في هذا
الباب دليل على جوازها إذا كان الشيء الذي أُجيز معيناً أو معلوماً محفوظاً مضبوطاً ،
وكان الذي تناوله عالماً بطرق هذا الشأن ، وإن لم يكن ذلك على ما وصفتُ لم يؤمن
الذي يحدث الذي أُجيز له عن الشيخ بما ليس من حديثه ، أو ينقص من إسناده الرجل
والرجلين من أول إسناده الديوان ، أو من سائر أسانيد الأحاديث ، [وقد] (٣) رأيت
قوماً وقعوا في مثل هذا وما أظن الذين كرهوا الإجازة كرهوها إلا لهذا والله أعلم .

٢٢٩٥ - وذكر ابن عبد الحكم ، عن ابن وهب وابن القاسم ، عن مالك أنه
سئل عن الرجل يقول له العالم : هذا كتابي فأحمله عني ، وحديثُ بما فيه عني قال :
« لا أرى هذا ، يجوز ولا يعجبني ؛ لأن هؤلاء إنما يريدون الحمل الكثير بالإقامة
اليسيرة فلا يعجبني ذلك » .

٢٢٩٦ - حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد ، ثنا أبو الخير محمد بن علي بن
الحسن بمرو قال : سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي يقول : سمعت
أبا العباس عبد الله بن عبيد الله الطيالسي ببغداد يقول :
« كنا عند (٤) أبي الأشعث أحمد بن المقدم العجلي إذ جاءه قوم يسألونه إجازة كتاب

.....

(١) هذا الأثر ليس في : ط .

(٢) هذا الأثر ليس في : ط .

(٣) في ط : فقد .

(٤) كتب بعده في ط : عبيد الله ، وهو خطأ .

قد حدث به ، فأملئ عليهم :

كتابي إليكم فافهموه فإنه
رسولي إليكم والكتاب رسول
فهذا سماعي من رجال لقيتهم
لهم ورع في فقههم وعقول
فإن شئتم فارووه عني فإنما
تقولون ما قد قلته وأقول

قال أبو عمر : وتلخيص هذا الباب أن الإجازة لا تنجز إلا للماهر بالصناعة ،
حاذق بها ، يعرف كيف يتناولها وتكون في شيء معين معروف لا يشكل إسناده ،
فهذا هو الصحيح من القول في ذلك والله أعلم .

٢٢٩٧ - وأخبرنا عبد الوارث ، ثنا قاسم ، ثنا ابن وضاح ، ثنا محمد بن
مسعود ، قال قاسم : وأخبرنا الحشني قال : حدثنا بندار قال : سمعنا يحيى بن سعيد
يقول :

« أخبرنا وأخبرني واحد ، وحدثنا وحدثني واحد » .

٢٢٩٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، ثنا أبو [عبد الله محمد بن
أحمد القاضي المالكي ، حدثنا عبد الله بن محمد الهمداني ، حدثنا]^(١) عبد الله بن
حمران بن وهب الدينوري ، حدثنا سعيد بن عمرو بن أبي سلمة التنيسي ، عن أبيه ،
عن مالك في قول الله عز وجل : ﴿ وَإِنَّهُ لَذَكَرُكَ وَلَقَوْمَكَ ﴾ [الزخرف : ٤٤]
قال :

« هو قول الرجل : حدثني أبي ، عن جدي » .

فقال عبد الله بن حمران : سمعته مني إسماعيل بن إسحاق [القاضي]^(١) .



٢٢٩٧ - إسناده صحيح .

وتقدم برقم (٢٢٨٩ ، ٢٢٩٠) .



.....
(١) الزيادة من : ط ، سقطت من الأصل .

[باب]

[الحضُّ على لزوم السُّنة ، والاقتصار عليها]

٢٢٩٩ - قال ﷺ :

« [قد]^(١) تركت فيكم اثنتين لن تضلوا ما تمسكتم بهما : كتاب الله وسنتي » .

٢٣٠٠ - حدثنا سعيد بن نصر ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا ابن وضاح ، ثنا موسى بن [معاوية]^(٢) ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال : سمعت مرة الهمداني قال : قال عبد الله [رضي الله عنه]^(٣) :

« إن أحسن الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ﴿ إنما توعدون لآت ، وما أنتم بمعجزين ﴾ [الأنعام : ١٣٤] » .

٢٢٩٩ - حديث صحيح .

وقد بحثه شيخنا العلامة الألباني في « الصحيحة » (١٧٦١) فانظره .

٢٣٠٠ - إسناده صحيح .

.....

(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) تصحف في : ط إلى : عون .

(٣) الزيادة ليست في : ط .

٢٣٠١ - وحدثنا سعيد قال : ثنا قاسم ، قال : ثنا محمد ، ثنا موسى ، ثنا ابن مهدي ، عن إسرائيل بن يونس ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقوم الخميس قائماً فيقول :

« إنما هما اثنان : الهدي والكلام ، فأفضل الكلام - أو أصدق الكلام - كلام الله ، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، ألا وكل محدثة بدعة ، ألا لا يتناولن عليكم الأمد فتفسوا قلوبكم ، ولا يلهينكم الأمل ؛ فإن كل ما هو آتٍ قريب ، ألا إن بعيداً ما ليس آتياً » .

٢٣٠٢ - [أخبرنا عبد الله بن محمد ، نا الحسن بن محمد بن عثمان ، نا يعقوب بن سفيان ، نا أبو نعيم وقيصة قالا : نا سفيان ، عن عاصم ، عن مورك قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

« تعلموا السنة والفرائض » ^(١) .

٢٣٠١ - حديث صحيح .

وروي نحوه من أوجه أخر موقوفاً عليه ، أخرجه الدارمي في « سننه » (٦٩/١) ، واللالكائي (٨٥) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٢٤١) . وأخرجه ابن ماجه (٤٦) ، ويعقوب بن سفيان في « المعرفة » (٣٨٥/٣) وابن أبي عاصم في « السنة » (٢٥) ، واللالكائي في « أصول الاعتقاد » (٨٤) من طريقين عن محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي إسحاق به مرفوعاً . وعند ابن ماجه بزيادة طويلة .

ورجاله ثقات غير أن أبا إسحاق السبيعي مدلس ، ولم يصرح بالسماع ويشهد له ما سيأتي من حديث العرباض وفي الباب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما .



٢٣٠٢ - حديث صحيح .

وتقدم تخريجه .



.....
(١) هذا الأثر سقط من : ط .

٢٣٠٣ - وأخبرنا سعيد بن نصر ، ثنا قاسم ، نا ابن وضاح وأحمد بن يزيد قالا :
 نا موسى بن معاوية ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا معاوية بن صالح الحمصي ، عن
 ضمرة بن حبيب [، عن] ^(١) عبد الرحمن بن عمرو الأنصاري السلمي أنه سمع
 عرباض بن سارية يقول : وعظنا رسول الله ﷺ موعظة ذرفت منها العيون ، ووجلت
 منها القلوب ، فقلنا : يا رسول الله ! إن هذه لموعظة مُودَّع فماذا تعهد إلينا ؟ قال :
 « تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها ، لا يزيغ عنها إلا هالك ، ومن يعش فسيرى
 اختلافاً كثيراً ، فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء [المهديين] ^(٢) الراشدين ،
 وعليكم بالطاعة وإن كان عبداً حبشياً ، غَضُّوا عليها بالنواجذ ، فإنما المؤمن كالجمل
 الأنف ، كلما قيد انقاد . »

٢٣٠٣ - حديث صحيح .

أخرجه أبو داود (٤٦٠٧) ، والترمذي (٢٦٧٦) ، وابن ماجه (٤٣ ، ٤٤) ،
 وأحمد (١٢٦/٤ - ١٢٧) ، والدارمي في « سننه » (٤٤/١ - ٤٥) ، وابن حبان في
 « صحيحه » (١٠٢) والحاكم في « المستدرک » (٩٥/١ ، ٩٦) ، وابن أبي عاصم في
 « السنة » (٢٧ ، ٣١ - ٣٤ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧) عن عبد الرحمن بن عمرو
 الأنصاري به .

وبعضهم يقرن بينه وبين حجر الكلاعي عن العرباض بن سارية .

وهو عند بعضهم باختصار .

وقال أبو عيسى :

« حديث حسن صحيح » .

وقال الحاكم :

« صحيح ، ليس له علة » .

ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا والله أعلم .



(١) تصحف في : ط إلى : بن .

(٢) في ط : المهتدين .

٢٣٠٤ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ، ثنا أبو صالح [عبد الله] ^(١) بن صالح ، نا معاوية بن صالح أن ضمرة بن حبيب حدثه أن عبد الرحمن بن عمرو السلمي حدثه أنه سمع عرباض بن سارية يقول : وعظنا رسول الله ﷺ فذكره حرفاً بحرف إلى آخره .

٢٣٠٥ - أخبرنا عبيد بن محمد ومحمد بن عبد الملك قالا : نا عبد الله بن [مسرور] ^(٢) ، ثنا عيسى بن مسكين ، ثنا محمد بن سنجر ، ثنا أبو عاصم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عرباض بن سارية قال : صَلَّى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب ، فقبل : يا رسول الله ! كأنها موعظة مودّع فأوصنا ، قال :

« عليكم بالسمع والطاعة ، وإن كان عبداً حبشياً ؛ فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً ، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين [المهديين] ^(٣) ، عضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ؛ فإن كل بدعة ضلالة » .

ورواه الوليد بن مسلم ، عن ثور [بن يزيد] ^(٤) ، عن خالد [بن معدان] ^(٤) عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر الكلاعي جميعاً عن العرباض بن سارية مثله سواء إلى آخره ، إلا أنه قال :

« ... إياكم ومحدثات الأمور ، فإن كل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة » .

٢٣٠٦ - أخبرنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد [بن أحمد] ^(٤) بن يحيى ، ثنا [أبو] ^(٥) الحسن الصّموت قال : سمعت أبا بكر أحمد بن عمرو البزار يقول :

.....

- (١) كذا في : ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : عبيد الله .
- (٢) كذا في : ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : مسروق بالقاف ، وهو تصحيف .
- (٣) في ط : المهتدين .
- (٤) الزيادة من : ط .
- (٥) الزيادة من الأصل ، سقطت من : ط واسمه محمد بن أيوب ، أبو الحسن الصّموت ، صاحب البزار ، ولفظة « الصّموت » لقب عمرو بن تميم الطائي الشاعر ، لقب بذلك لقوله :
صَمْتُ ولم أكن فِئماً عيًّا ألا إن الغريب هو الصّموت
كذا في « الأنساب » للسمعاني (٥٥٤/٣) .

« حديث عرباض بن سارية في الخلفاء الراشدين هذا حديث ثابت صحيح ، وهو أصح إسناداً من حديث حذيفة : « اقتدوا باللذين من بعدي » لأنه مختلف في إسناده ومتكلم فيه من أجل مولى رباعي ، هو مجهول عندهم » .

قال أبو عمر : هو كما [قاله] ^(١) البزار رحمه الله حديث عرباض حديث ثابت ، وحديث حذيفة حديث حسن ، وقد روى عن مولى رباعي عبد الملك بن عمير وهو كبير ، ولكن البزار وطائفة من أهل الحديث يذهبون إلى أن المحدث إذا لم [يحدث] ^(٢) عنه رجلاً فصاعداً فهو مجهول .

٢٣٠٧ - وحديث حذيفة حدثناه جماعة منهم أحمد بن قاسم ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا قبيصة بن عقبة [الكوفي] ^(٣) ، ثنا سفيان [بن سعيد ح . وحديثنا عبد الوارث بن سفيان] ^(٤) وسعيد بن نصر قال : نا قاسم بن أصبغ ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، نا محمد بن كثير قال : أنا [سفيان بن سعيد] ^(٥) ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مولى لرباعي بن [حراش] ^(٦) ، عن رباعي بن [حراش] ^(٦) ، عن حذيفة .

٢٣٠٧ - حديث صحيح .

أخرجه الترمذي (٣٦٦٣) ، وابن ماجه (٩٧) ، وأحمد (٣٨٢/٥) ، ٣٨٥ ، (٤٠٢) ، وفي « الفضائل » (٤٧٨) ، والحميدي في « مسنده » (٤٤٩) ، وابن أبي شيبه في « مصنفه » (١١/١٢) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٤٨٠/١) ، وابن سعد في « الطبقات » (٣٣٤/٢) ، والطحاوي في « المشكل » (٨٣/٢ - ٨٤) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١١٤٨ ، ١١٤٩) ، والحاكم في « المستدرک » (٧٥/٣) ، والخطيب في « التاريخ » (٢٠ / ١٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١٠٩/٩) =

.....

- (١) وفي ط : قال .
- (٢) في ط : يرو .
- (٣) في ط : الكومي بالميم بدل الفاء ، وهو تصحيف .
- (٤) الزيادة سقطت من : ط .
- (٥) في ط جعلهما راويين فقال : [سفيان ، حدثنا ابن سعيد] ، والصواب ما أثبتناه من الأصل .
- (٦) في ط : خراش بالخاء المعجمة ، والصواب أنه بالحاء المهملة كما أثبتناه .

٢٣٠٨ - وحدثنا سعيد [بن نصر] ^(١) ، ثنا قاسم ، ثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان [بن عيينة] ^(٢) ، ثنا زائدة بن قدامة [الثقفى] ^(٣) ، عن عبد الملك ابن عمير ، عن مولى لربي ، عن ربي ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « اقتدوا باللذين من بعدي : أبي بكر وعمر ، [واهتدوا بهدي] ^(٤) عمار ، وتمسكوا [بعهد] ^(٥) ابن أم عبد » .
وهذا لفظ حديث الحميدي .

= جميعاً من طرق عن عبد الملك بن عمير ، عن ربي بن حراش به تاماً ومختصراً .
وقال الترمذي :
« حديث حسن » .

وبعضهم يزيد بين عبد الملك وربى مولى لربي سماء ابن أبي عاصم والطحاوي هلالاً ، وهو مقبول الرواية عند الحافظ كما في « التقريب » وهذا يعني إذا توبع .
✽ قلت : قد تابعه عمرو بن هرم - وهو ثقة -

أخرجه الترمذي ، وابن سعد ، والطحاوي وأحمد (٣٩٩/٥) ، وابن حبان (٦٩٠٢) ، وأحمد في « فضائل الصحابة » (٤٧٩) وابنه عبد الله فيه أيضاً (١٩٨) عن سالم بن العلاء أبي العلاء الأنعمي عنه ورجال إسناده ثقات غير سالم أبي العلاء فقد وثقه الطحاوي وابن حبان والعجلي .

وقال ابن معين :

« ضعيف » ، وقال أبو حاتم :

« يكتب حديثه » .

✽ قلت : فمثله لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن والله أعلم .

وفي الباب عن ابن مسعود وأنس بن مالك وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم .

✽ ✽ ✽

.....

(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) الزيادة من : ط .

(٣) كذا في ط ، وفي الأصل : واهدوا هدى .

(٤) كذا في الأصل . وفي ط : بهدي .

قال أبو عمر : رواه جماعة عن ابن عيينة ، [عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعي ،]^(١) عن حذيفة هكذا ، لم يذكروا مولى ربعي ، والصحيح ما ذكرنا من رواية الحميدي عنه ، وكذلك [رواية]^(٢) الثوري ؛ وهو أحفظ وأتقن عندهم .

٢٣٠٩ - أخبرنا خلف بن القاسم ، ثنا أبو طالب محمد بن زكريا بيت المقدس ، ثنا أبو عمران موسى بن نصر البغدادي ، ثنا مصعب بن عبد الله [الزبيري]^(٣) ، ثنا إبراهيم بن سعد ، ثنا سفيان الثوري ، عن عبد الملك بن عمير ، عن هلال مولى ربعي بن [حراش]^(٤) ، عن ربعي ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ :

« اقتدوا باللذين من بعدي : [أبي]^(٥) بكر وعمر » .

٢٣١٠ - حدثنا أحمد بن قاسم ، ثنا قاسم [بن أصبغ]^(٦) ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عفان ، ثنا أبو الأشهب قال : حدثني [سعيد]^(٧) بن خثيم ، عن رجل من أهل الشام أن رجلاً من الصحابة حدثه قال : خطبنا رسول الله ﷺ خطبةً نضبت منها الجلود ، وذرفت منها العيون ، ووجلّت منها القلوب فقال قائلنا : يا نبي الله ! كأن هذا منك وداع ، لو عهدت إلينا ، قال :

« الزموا سنتي وسنة الخلفاء [الراشدين]^(٨) من بعدي ، الهادية المهدية ، [عضوا]^(٩) عليها بالنواجذ ، وإن استعملوا عليكم عبداً حبشياً مجذعاً ، فاسمعوا [له]^(١٠) وأطيعوا ، فإن كل بدعة ضلالة » .

٢٣١٠ - إسناده ضعيف .

لجهالة شيخ سعيد بن خثيم ، وسعيد بن خثيم هو : ابن رشد ، الهلالي قال الحافظ : =

.....

(١) كذا في الأصل ، وهو الصواب . وفي ط : عبد الملك بن عمير الربعي عن حذيفة !

(٢) في ط : رواه .

(٣) في ط : الزبيدي بالدال ، وهو خطأ ، وصوابه الزاي .

(٤) في ط : خراش بالخاء ، وهو تصحيف .

(٥) في ط : أبو ، وله وجه في العربية على الابتداء .

(٦) الزيادة من : ط .

(٧) الزيادة ليست في : ط .

(٨) في ط : فعضوا .

٢٣١١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن يحيى ، نا محمد بن بكر بن داسة ، ثنا أبو داود ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ثور بن يزيد قال : حدثني خالد بن معدان ، ثنا عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر قالا : أتينا العرياض بن سارية ، وهو ممن نزل فيه : ﴿ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ﴾ [التوبة : ٩٢] : فسلمنا ، وقلنا : أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين ، فقال العرياض : صلى بنا رسول الله ﷺ [ذات يوم] ^(١) ، [فأقبل] ^(٢) علينا فوعظنا موعظةً بليغة ، ذرفت منها العيون ، ووجلت منها القلوب ، فقال قائل : يا رسول الله ! كأن هذا موعظة مودّع فماذا تعهد إلينا ؟ فقال :

« أوصيكم بتقوى الله ، والسمع والطاعة وإن كان عبداً حبشياً ؛ فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً ، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ؛ تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ، فإن كل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة » .

قال أبو عمر : الخلفاء الراشدون المهديون : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، وهم أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ .

٢٣١٢ - أخبرنا أحمد ، نا ابن أبي دليم ، نا ابن وضاح ، نا دحيم ، نا ابن أبي رواد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس أنه كان يقول : « كلام الحرورية ضلالة ، وكلام الشيعة هلكة » .

= « صدوق رُمي بالتشيع ، له أغاليط » .

٢٣١١ - تقدم (٢٣٠٣ - ٢٣٠٥) .

٢٣١٢ - حَسَنٌ .

=

(١) الزيادة من : ط .

(٢) في ط : ثم أقبل .

قال ابن عباس : « ولا أعرف الحق إلا في كلام قوم فوضوا أمورهم إلى الله عز وجل ، ولم يقطعوا بالذنوب العصمة من الله ، وعلموا أن كُلاً يقدر الله تعالى » .

٢٣١٣ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن زهير وإبراهيم بن إسحاق القاضي (واللفظ له) قالوا : ثنا علي بن الجعد ، قال : أخبرني حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جُمهان ، عن سفينة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « الخلافة بعدي ثلاثون سنة ، ثم يكون ملكاً » ثم قال : أمسك : خلافة أبي بكر [ستان]^(١) ، وعمر عشر ، وعثمان [اثنا]^(١) عشر ، وعلي ست .

قال علي بن الجعد : قلت لحماة : سفينة القائل لسعيد ؟ قال : نعم .
قال أبو عمر : قال أحمد بن حنبل : حديث سفينة في الخلافة صحيح ، وإليه أذهب في الخلفاء .

= وأخرجه اللالكائي في « أصول الاعتقاد » (١١٦٥ ، ١٢٨٧) وابن بطة في « الإبانة » (٤٨/٢) من طريق عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن ابن جريج به .
وابن جريج صرح بالتحديث عند اللالكائي في الموضع الأول . وليس عندهم : « ... ولم يقطعوا بالذنوب العصمة من الله ... » .



٢٣١٣ - حديث حسن .

✽ سعيد بن جُمهان صدوق له أفراد عن سفينة خاصة ، ووثقه أحمد وأبو داود وابن معين وزاد : روى عن سفينة أحاديث لا يرونها غيره ، وأرجو أنه لا بأس به .
وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو حاتم :
« يكتب حديثه ولا يحتج به » .
✽ قلت : فمثله حديثه لا ينزل عن رتبة الحسن .
والحديث في « مسند علي بن الجعد » (٣٤٤٦) ، ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (٣٨٦٥) .

.....

(١) الزيادة من : ط .

٢٣١٤ - أخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد إجازةً ، ثنا عبيد الله بن محمد بن حمدان
الفقيه بعكبرا ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن مطهر قال :

= وأخرجه أحمد في « المسند » (٢٢٠/٥ ، ٢٢١) ، وفي « الفضائل » (٧٨٩) ،
(١٠٢٧) ، وابنه عبد الله في « زوائده على الفضائل » (٧٩٠) ، وابن حبان (٦٩٤٣) ،
وابن أبي عاصم في « السنة » (١١٨١) والطبراني في « الكبير » (١٣) ، (١٣٦) ،
(٦٤٤٢) ، والطحاوي « المشكل » (٣١٣/٤) ، والحاكم (٧١/٣) من طرقٍ عن
حماد بن سلمة به .

وزاد علي بن الجعد قال : قلت لحماذ بن سلمة : سفينة القائل : أمسيك ؟ قال : نعم .
وأخرجه أبو داود (٤٦٤٦ ، ٤٦٤٧) ، والترمذي (٢٢٢٦) ، وأحمد (٢٢١/٥) ،
والطيالسي (١١٠٧) ، والنسائي في « فضائل الصحابة » (٥٢) ، والبيهقي في « دلائل
النبوة » (٣٤١/٦ ، ٣٤٢) والطبراني في « الكبير » (٦٤٤٢ ، ٦٤٤٤) ، والحاكم
(١٤٥/٣) جميعاً من طرق عن سعيد بن جمهان به .
وقال الترمذي :

« هذا حديث حسن » .

وانظر كلام أبي حاتم في شرح الحديث ، فإنه كلام متين ، بلغ فيه ثلاث ورقات ،
ولولا خشية الإطالة لنقلته .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في « الفتاوي » (١٨/٣٥) :

« هو حديث مشهور من رواية حماد بن سلمة ، وعبد الوارث بن سعيد ،
والعوام بن حوشب وغيره ، عن سعيد بن جُمهان ، عن سفينة مولى رسول الله
ﷺ ، ورواه أهل السنة كأبي داود وغيره ، واعتمد عليه الإمام أحمد وغيره في تقدير
خلافة الخلفاء الراشدين الأربعة ، وثبته أحمد ، واستدل به على من توقف في خلافة
علي بن أبي طالب من أجل افتراق الناس عليه ... وهو متفق عليه بين الفقهاء ، وعلماء
السنة ، وأهل المعرفة ، والتصوف ، وهو مذهب العامة » .
وللحديث شاهد سياأتي برقم (٢٣٢٣) .



٢٣١٤ - حديث ابن عمر : نصه هكذا « كُنَّا في زمن النبي ﷺ لا نعدل بأبي بكر =

« سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن التفضيل ؟ فقال : نقول أبو بكر وعمر وعثمان ، ونقف على حديث [ابن] عمر ، ومن قال : وعلي لم أعنفه ، ثم ذكر حديث حماد بن سلمة عن سعيد بن جهمان ، عن سفينة في الخلافة » .

فقال أحمد : عليّ عندنا من الخلفاء الراشدين المهديين ، وحماد بن سلمة عندنا الثقة المأمون ، وما نزداد كل يوم فيه إلا بصيرة .

قال أبو عمر : قد روى عبد الله بن أحمد بن حنبل وسلمة بن شبيب وطائفة عن أحمد بن حنبل مثل رواية محمد بن مطهر الفرق بين التفضيل والخلفاء على حديث ابن عمر وحديث سفينة .

وروت عنه طائفة تقديم الأربعة والإقرار لهم بالفضل والخلافة ، وعلى ذلك جماعة أهل السنة ، ولم يختلف قول أحمد في الخلافة والخلفاء ، وإنما اختلف قوله في التفضيل .

= أحداً ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم نترك أصحاب النبي ﷺ لا نفاضل بينهم » .
أخرجه البخاري . كتاب فضائل الصحابة . حديث رقم (٣٦٩٧) ، وأبو داود (٤٦٢٧) ، وأحمد (٨٧/١) .

✽ قلت : وقد روت معظم هذه الآثار في التفضيل والخلافة كتب العقيدة (السنة) مثل :

- ١ - السنة للخلال . باب السنة في التفضيل ، الأحاديث (٥٠٧ - ٦٠٨) .
- ٢ - أصول الاعتقاد لللالكائي . باب ما روي في التفضيل ، الأحاديث (٢٥٩٨ - ٢٦٢٨) .
- ٣ - السنة لأبي عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل . باب : سئل عن قال : خير هذه الأمة بعد نبيها : أبو بكر ثم عمر . الأحاديث (١٣٥٠ - ١٤٠٧) .
- ٤ - مسائل الإمام أحمد لابن هاني . (١٦٩/٢ - ١٧٢) .
- ٥ - السنة لابن أبي عاصم . باب في فضل أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وباب ما روي عن علي رضي الله عنه من تفضيله أبي بكر وعمر ، وإيمائه إلى عثمان بن عفان ثالثهم في الفضل .

= الأحاديث (١١٩٠ - ١٢٢١) .

.....

(١) الزيادة ليست في : ط .

٢٣١٥ - أخبرنا عبد بن أحمد إجازة قال : أنا [أبو] ^(١) [الحسن] ^(٢) بن أبي سهل السرخسي ، ثنا أبو الفضل بن إسحاق ، ثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الليث الرازي قال :

« سألت أحمد بن حنبل فقلت : يا أبا عبد الله ! من تفضل ؟ فقال : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، وهم الخلفاء ، [فقال : يا أبا عبد الله ! إنما أسألك عن التفضيل من تفضل ؟ قال : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ،] ^(٣) وهم الخلفاء الراشدون المهديون ، ورد الباب في وجهي » .

قال أبو علي : ثم قدمت الرّي فقلت لأبي زرعة : سألت أحمد وذكر له القصة فقال : لا نبالي من خالفنا ، نقول : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي في الخلافة والتفضيل جميعاً ، هذا ديني الذي أدين الله به ، وأرجو أن يقبضني الله عليه .

٢٣١٦ - أخبرنا عبد بن أحمد إجازة ، ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان ، ثنا أبو يزيد حاتم بن محبوب الشامي ، ثنا سلمة بن شبيب قال :

« قلت لأحمد بن حنبل : من تُقدّم ؟ قال : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي في الخلافة . قال سلمة : وكتبت إلى إسحاق بن راهويه : من تقدم من أصحاب رسول الله ﷺ ؟ فكتب إلي : لم يكن بعد رسول الله ﷺ على الأرض أفضل من أبي بكر ، ولم يكن بعده أفضل من عمر ، ولم يكن [بعد عمر] ^(٣) أفضل من عثمان ، ولم يكن على الأرض بعد عثمان خير ولا أفضل من علي [رضي الله عنهم] ^(٤) » .

٢٣١٧ - حدثنا أحمد بن قاسم بن عيسى ، نا ابن حباب ، نا البغوي ، ثنا هارون

= وانظر كلام شيخ الإسلام ابن تيمية في « الفتاوي » (٤/٤٢١ - ٤٢٨) فإنه بحث نفيس .



-
- (١) الزيادة من : ط .
 - (٢) في ط : الحسين .
 - (٣) في ط : بعده .
 - (٤) الزيادة ليست في : ط .

ابن إسحاق قال : سمعت قبيصة يذكر عن عباد السمّاك قال : سمعت سفيان يقول
« الخلفاء : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز » .

٢٣١٨ - وفيما أجازته لنا عبد بن أحمد قال : أنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم بن
السري الدارمي [قال : حدثني أبي ^(١)] ، ثنا قبيصة قال : سمعت عباد السمّاك قال :
سمعت سفيان الثوري يقول :

« الأئمة : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز ، وما سوى ذلك فهم
منتزون ^(٢) » .

قال أبو عمر : قد روي عن مالك وطائفة نحو قول سفيان هذا ، وتأني طائفة
من أهل العلم تفضيل عمر بن عبد العزيز على معاوية لمكان صحبته ، ولكلا القولين
آثار صحاح مرفوعة يحتاج بها الفريقان .

٢٣١٩ - أخبرنا عبد بن أحمد بإجازة ، ثنا عمر بن أحمد بن عثمان ، ثنا الحسين بن
أحمد بن بسطام ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال :

« سألت أبا أسامة أيما كان أفضل معاوية أو عمر بن عبد العزيز ؟ فقال : لا نعدل
بأصحاب محمد ﷺ أحد » .

٢٣٢٠ - أخبرنا [أبو ذر ^(٣)] قال : أنا أبو الحسن الدارقطني قال : نا
أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الفارسي ، ثنا عبد الله بن الحسين بن جابر ، ثنا أبو توبة
قال : سمعت أبا إسحاق الفزاري وعبد الله بن المبارك وعيسى بن يونس ومحمد بن
حسين يقولون :

« أبو بكر وعمر وعثمان وعلي » .

٢٣٢١ - قال : وأنا أبو القاسم إدريس بن علي بن إسحاق قال : سمعت أبا بكر

.....

(١) الزيادة سقطت من : ط .

(٢) منتزون يعني متغلبون ، يقال : نزوت على الشيء أنزوت نَزْواً ، إذا وثبت عليه . وقد يكون
في الأجسام والمعاني ، والانتزاء والتنزي أيضاً هو تسرع الإنسان إلى الشر . (النهاية
٤٤/٥) .

(٣) الزيادة سقطت من : ط .

النيسابوري يقول : سمعت الربيع بن سليمان يقول : سمعت الشافعي محمد بن إدريس يقول :

« أقول في الخلافة والتفضيل بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم » .

٢٣٢٢ - أخبرنا محمد بن زكريا ، ثنا أحمد بن سعيد ، ثنا مروان بن عبد الملك قال : سمعت هارون بن إسحاق ، سمعت يحيى بن معين يقول :

« من قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وسلّم لعلي سابقته فهو صاحب سنة » قال : فذكرت له هؤلاء الذين يقولون : أبو بكر وعمر وعثمان ويسكتون فتكلم فيهم بكلام غليظ .

٢٣٢٣ - وأخبرنا عبد بن أحمد إجازة قال : أنا أحمد بن عبدان ، ثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا إبراهيم بن الحسن المقسمي ، ثنا حجاج بن محمد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال :

وفدت مع أبي إلى معاوية رضي الله عنه ، وفدنا إليه زياد ، فدخلنا على معاوية فقال : حدثنا يا أبا بكرة فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« الخلافة ثلاثون ، ثم [يكون] ^(١) الملك » .

قال : فأمر بنا فوجي ^(٢) في أقفائنا ^(٣) حتى أخرجنا .

٢٣٢٣ - إسناده ضعيف .

✽ علي بن زيد هو ابنُ جدعان ، ضعيف .

والحديث أخرجه أبو داود (٤٦٣٥) ، وأحمد (٤٤/٥ ، ٥٠) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٢ / ١٨) ، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٣٤٢/٦ ، ٣٤٨) جميعاً من طريق ابن جدعان به .

ويشهد لهذا الحديث ما تقدم من حديث سفينة (٢٣١٣) .

✽ ✽ ✽

.....

(١) في ط : يقول .

(٢) معناه الضرب والإجاعة .

(٣) جمع قفا .

٢٣٢٤ - أخبرنا أحمد بن محمد ، ثنا أحمد بن الفضل ، ثنا أبو عمرو محمد بن علي بن محمد الصيدلاني ، ثنا محمد بن إسحاق بن يزيد البغدادي ، ثنا سعيد بن سليمان سعدوية ، ثنا هشيم [بن بشير]^(١) ، ثنا العوام بن حوشب ، عن سليمان بن أبي سليمان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
« الخلافة بالمدينة ، والملك بالشام » .

٢٣٢٥ - أخبرني أبو عبد الله محمد بن [رشيد]^(٢) قال : أنا أبو علي الحسن ابن علي بن داود بمصر قال : حدثنا [ابن المقرئ]^(٣) قال : ثنا سفيان بن عيينة ، عن الحكم بن أبان أنه :

« سأل عكرمة عن أمهات الأولاد قال : هن أحرار ، قلت : بأي شيء ؟ قال : بالقرآن ، قلت : بأي شيء في القرآن ؟ قال : قال الله : ﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ﴾ [النساء : ٥٩] ، وكان عمر من أولي الأمر ، قال : عَتَقْتُ ولو بسقط » .

٢٣٢٤ - إسناده ضعيف .

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (١٦/٢/٢) ، والحاكم في « المستدرک » (٧٢/٣) ، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٤٤٧/٦) عن هشيم به .
وصححه الحاكم ، فتعقبه الذهبي بقوله :
« قلت : سليمان وأبوه مجهولان » .
وقال في « ميزان الاعتدال » (٢١١/٢) :
« سليمان لا يكاد يعرف » . ولم يعرفه ابن معين ، وتجاوز الحافظ في حقه فقال :
« مقبول » .



.....

(١) الزيادة من : ط .

(٢) في ط : رشيق .

(٣) كذا في ط ، وفي الأصل : ابن المقبري .

٢٣٢٦ - أخبرنا سعيد بن نصر ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا محمد بن وضاح وأحمد بن يزيد المعلم قالا : نا موسى بن معاوية ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك بن أنس قال : قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه :

« سنَّ رسول الله ﷺ وولاة الأمر من بعده سنناً أخذنا بها تصديقاً بكتاب الله عز وجل ، واستكمالاً لطاعة الله تعالى ، وقوةً على دين الله سبحانه ، من عمل بها مهتدي ، ومن استنصر بها منصور ، ومن خالفها اتبع غير سبيل المؤمنين ، وولاه الله ما تولى وصلاً جهنم وساءت مصيراً » .

٢٣٢٧ - أخبرنا عبد الوارث ، ثنا قاسم ، ثنا أحمد بن زهير قال : أنا أحمد بن حنبل قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أنا معمر قال : أخبرني صالح بن كيسان قال : « اجتمعت أنا والزهري ونحن نطلب العلم فقلنا : نكتب السنن بكتبنا ما جاء عن النبي ﷺ ، ثم نكتب ما جاء عن أصحابه ؛ فإنه سنة ، وقلت أنا : ليس بسنة ولا نكتبه ، قال : فكتبه الزهري ولم أكتبه ، فأنجح وضيعت » .

٢٣٢٦ - رجاله ثقات .

غير أنه منقطع بين مالك وعمر بن عبد العزيز رحمة الله عليهما .
ورواه الآجري في « الشريعة » (ص ٤٨ ، ٦٥ ، ٣٠٦) عن الفريابي قال : حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال : سمعت مطرف بن عبد الله يقول : سمعت مالك بن أنس إذا ذكر عنده الزائغون في الدين يقول : قال عمر بن عبد العزيز فذكره .
وأخرجه يعقوب بن سفيان في « المعرفة والتاريخ » (٣٨٦/٣) ومن طريقه اللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٣٤) قال : ثنا سعيد بن أبي مریم ، ثنا رشدين بن سعد ، حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عمر بن عبد العزيز قال : سنَّ فذكره .
وهذا الطريق يشهد لسابقه ، وإن كان رشدين ضعيفاً .



٢٣٢٧ - إسناده صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » (٢٥٨/١١) ومن طريقه الخطيب في « تقييد العلم » (ص ١٠٦ - ١٠٧) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣٦٠/٣ - ٣٦١) . =

٢٣٢٨ - حدثنا خلف بن القاسم ، ثنا أبو أحمد الحسين بن إبراهيم بن جعفر الزيات بمصر ، ثنا يحيى بن أيوب بن بادي [العلاف] ^(١) ، ثنا حامد بن يحيى ، ثنا محمد بن عبد الله بن كناسة ، ثنا جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران في قول الله عز وجل : ﴿ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾ [النساء : ٥٩] قال : « الرَّدُّ إِلَى اللَّهِ : إِلَى كِتَابِهِ ، وَالرَّدُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ [ﷺ] ^(٢) ، مَا كَانَ حَيًّا فَإِذَا [قُبْض] ^(٢) [فَاِلَى] ^(١) سُنَّتِهِ » .

٢٣٢٩ - حدثنا خلف بن القاسم ، نا الحسن بن رشيق ، ثنا أبو العلاء محمد بن أحمد الكوفي ، نا محمد بن الصباح ، نا سفيان بن عيينة ، نا حماد قال : سمعت الشعبي يقول : قال مسروق :

« حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمَعْرِفَةُ فَضْلِهِمَا مِنَ السَّنَةِ » .
ورواه طائفة عن ابن عيينة ، عن خالد بن سلمة ، عن الشعبي ، عن مسروق مثله .

= وقد تقدم هذا الأثر .



٢٣٢٨ - إِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (٩٦/٥)، وابن بطة في «الإبانة» (٥٨، ٥٩، ٨٥) وغيرهما من طرق عن جعفر بن برقان به . وجعفر صدوق .
(تنبيه) تصحف « برقان » إلى « مروان » عند ابن جرير .
كما تصحف عند ابن بطة في الموضع الأول « ابن كناسة » إلى « ابن عكاشة » وبناءً عليه اضطرب المحقق في الحكم على إسناده .
وسياقي هذا الأثر برقم (٢٣٤٤) .



٢٣٢٩ - إِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

=

(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) في ط : مات .

٢٣٣٠ - وروي عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال :

« حُبُّ أبي بكر [وعمر] ^(١) رضي الله عنهما ومعرفة فضلهما من السنة » .

٢٣٣١ - أخبرنا سعيد بن نصر ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا محمد بن وضاح وأحمد بن يزيد قالا : نا موسى بن معاوية قال : نا ابن مهدي ، عن حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما قدم المدينة قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

= وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في « السنة » (١٣٦٨) ، واللالكائي في « أصول الاعتقاد » (٢٣٢٢) من طريقين عن سفيان بن عيينة قال : نا خالد بن سلمة - شيخ من قریش - قال : سمعت الشعبي فذكره .
فأخشي أن يكون « حماد » في هذا الإسناد هو تصحيف « خالد » .
وخالد بن سلمة هو : ابن العاص بن هشام بن المغيرة ، صدوق ، رمي بالإرجاء وبالنصب . قاله الخافظ في « التقريب » .



٢٣٣٠ - علّقه المصنف ، ووصله اللالكائي (٢٣١٩)
فقال : أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي ، قال : أنا أحمد بن محمد بن سعيد ، نا محمد بن إسحاق العامري البكائي ، نا فضل بن موفق ، نا أبو بكر بن عياش به .
وتابع شقيقاً مسروق عنده (٢٣٢٠) بلفظ : « كنا نرى أن ذكر أبي بكر وعمر من السنة ، أو حبهما من السنة » « شك موسى بن عمير » الراوي عن الحكم عن إبراهيم عن مسروق .



٢٣٣١ - إسناده صحيح .



.....

(١) الزيادة من : ط ، سقطت من الأصل .

« أيها الناس ! إنه قد سُنَّت لكم السنن ، وفرضت لكم الفرائض ، وثُرِكتُم على الواضحة ، إلَّا أن تضلُّوا بالناس يميناً وشمالاً »^(١).

٢٣٣٢ - وأخبرنا خلف بن القاسم ، ثنا الحسن بن رشيق ، ثنا أبو الفيض ذو النون بن أحمد بن إبراهيم بن صالح قال : حدثني عبد الباري بن إسحاق ابن أخي ذي النون ، عن عمِّه أبي الفيض ذي النون بن إبراهيم قال :

« ثلاث من أعلام السنة : المسح على الخفين ، والمحافظة على صلوات [الجُمع]^(٢) ، وحب السلف رحمهم الله » .

٢٣٣٣ - وكان إبراهيم التيمي رحمه الله يقول :

« اللهم اعصمني بدينك وبسنة نبيك من الاختلاف في الحق ، ومن اتباع الهوى ، ومن سبيل الضلالة ، ومن [شبهات]^(٣) الأمور ، ومن الزيغ والخصومات » .

٢٣٣٤ - وروى عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود قال :
« القصد في السنة خيرٌ من الاجتهاد في البدعة » .

٢٣٣٤ - صحيح .

علَّقه المصنَّف ، وأوصله الدارمي في « سننه » (٧٢/١) ، والحاكم في « المستدرک » (١٠٣/١) ، والمروزي في « السنة » (٢٥) ، واللالكائي في « أصول الاعتقاد » (١٣) ، ١٤ ، (١١٤) من طرقٍ عن الأعمش به .

وبعضهم قرن مع مالك بن الحارث عمارة .

وصححه الحاكم على شرطهما وأقره الذهبي .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (١٠٤٨٨/١٠) (٢٥٧) من وجه آخر عن ابن مسعود . وفيه محمد بن بشير الكندي .

.....

(١) هذا الأثر في ط جاء بعد رقم (٢٣٢٧) .

(٢) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : الجميع .

(٣) في ط : مشتبهات .

٢٣٣٥ - [وروى الشعبي ، عن مسروق ، عن عمر أنه خطب الناس فقال :
« ردُّوا الجهالات إلى السنة »]^(١).



= قال الهيمشي في « المجمع » (١٧٣/١) :
« ... قال يحيى : ليس بثقة » .



.....
(١) هذا الأثر من : ط ، وليس في الأصل ، وتقدم برقم (١٧٥٠) .

[باب]

[موضع السُّنة من الكتاب ، وبيانها له]

قال الله تعالى ذكره : ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾ [النحل : ٤٤] ، وقال : ﴿ فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ﴾ [النور : ٦٣] ، وقال : ﴿ وإنك لتهدي إلى صراطٍ مستقيم ، صراط الله ﴾ . [الشوري : ٥٢ - ٥٣]

وفرض طاعته في غير آية من كتاب الله ، وقرنها بطاعته عز وجل ، وقال : ﴿ وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾ . [الحشر : ٧]

٢٣٣٦ - أخبرنا سعيد بن نصر ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة أن امرأة من بني أسد أتت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقالت له : إني بلغني أنك لعنت ذيت وذيت والواشمة والمستوشمة ، وإني قد قرأت ما بين اللوحين فلم أجد الذي تقول ، وإني لأظن عليّ أهلك منها ، فقال عبد الله :

« فادخلي فانظري » فدخلت فنظرت فلم تر شيئاً ، فقال لها : عبد الله : « أما قرأت : ﴿ وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ؟ » قالت : بلى ، قال : « فهو ذاك » .

٢٣٣٦ - حديث صحيح .

أخرجه الحميدي في « مسنده » (٩٧) عن سفيان به .

٢٣٣٧ - وروى عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : قال عبد الله بن مسعود :

« لعن الله الواشمات والمستوشمات ، والمتنمصات ، والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله » قال : فبلغ [ذلك] ^(١) امرأة من بني أسد يقال لها (أم يعقوب) فقالت : يا أبا عبد الرحمن ! بلغني أنك لعنت كيت وكيت ، فقال : ومالي لا ألعن من لعن رسول الله ﷺ ، ومن هو في كتاب الله ؟ قالت : إني لأقرأ ما بين اللوحين [فلم] ^(٢) أجده ، قال : أن كنت قارئة لقد وجدته ، أما قرأت : ﴿ وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾ ؟ قالت : بلى ، قال : فإنه قد نهى عنه رسول الله ﷺ ، قالت : إني لأظن أهلك يفعلون بعض ذلك ، قال : فاذهبي فانظري ، قال : فدخلت فلم تر شيئاً ، قال : فقال عبد الله : لو كانت كذلك لم نجتمعها .

٢٣٣٨ - أخبرنا محمد بن خليفة ، ثنا محمد بن الحسين البغدادي بمكة ، ثنا أبو العباس أحمد بن سهل الأشناني قال : ثنا الحسين بن علي بن الأسود ، ثنا يحيى بن

= وأخرجه البخاري (٤٨٨٦) عن محمد بن يوسف ، عن سفيان به . وتابع سفيان جرير عن منصور عند مسلم (٢١٢٥) .
والحديث رواه أصحاب السنن أيضاً .

٢٣٣٧ - صحيح .

وتقدم قبله ، وانظر « مصنف عبد الرزاق » (١٤٥/٣) حديث رقم (٥١٠٣) .

٢٣٣٨ - إسناده حسن .

.....

(١) الزيادة من : ط .

(٢) في ط : فما .

آدم ، ثنا قطبة بن عبد العزيز وأبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد :

« أنه رأى مُحَرَّمًا عليه [ثيابه] ^(١) فنهى المحرم ، قال : ائتني بآية من كتاب الله تنزع بها ثيابي ، فقرأ عليه : ﴿ وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾ .
٢٣٣٩ - حدثنا محمد بن عبد الملك ، ثنا ابن الأعرابي ، ثنا سعدان بن نصر ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن هشام بن حجير قال :

« كان طاوس يصلي ركعتين بعد العصر ، فقال له ابن عباس : اتركهما ، فقال : إنما نهى عنهما أن يتخذا سنة ، فقال ابن عباس : قد نهى رسول الله ﷺ عن صلاة بعد العصر ، فلا أدري أتعذب عليهما أم تؤجر ، لأن الله عز وجل [قال] ^(٢) : ﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة [من أمرهم] ^(٣) ﴾ [الأحزاب : ٣٦] . »

٢٣٤٠ - أخبرنا خلف بن القاسم ، نا ابن المفسر ، ثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا بقية بن الوليد ، عن محفوظ بن مسور الفهري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :
« يوشك بأحدكم يقول : هذا كتاب الله ، ما كان فيه من حلالٍ أحللتناه ، وما كان فيه من حرامٍ حرمتناه ؛ ألا من بلغه عني حديث فكذب به فقد كذب الله ورسوله والذي حدثه . »

٢٣٣٩ - إسنادُهُ ضعيف .

✽ ابن عبد الملك لم يكن من أهل الضبط .

✽ ✽ ✽

٢٣٤٠ - إسنادُهُ ضعيف .

وفيه علتان : الأولى بقية بن الوليد وهو يدلّس التسوية ، ولم يصرّح بالسماع . =

.....

(١) في ط : ثياب .

(٢) الزيادة من : ط ، ليست في الأصل .

٢٣٤١ - أخبرنا سعيد بن نصر ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا أبو النضر مولى : عمر بن عبيد الله بن معمر ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ح ، قال سفيان : وحدثناه [ابن] ^(١) المنكدر مرسلأ ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« [لا ألفين] ^(٢) أحدكم متكئاً على أريكته ، يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول : لا أدري ، وما وجدنا في كتاب الله اتبعناه » .

قال سفيان : وأنا لحديث ابن المنكدر أحفظ ؛ لأنني سمعته أولاً ، وقد سمعت هذا أيضاً .

= الثانية : محفوظ بن مسور الفهري ترجمه الحافظ الذهبي في « الميزان » فقال : « ... عن ابن المنكدر بخبر منكر » وعنه بقية بصيغة : عن ، لا يدرى من ذا . والحديث أخرجه الخطيب في « الفقيه » (٩٠/١) من وجهين عن داود بن رشيد به .



٢٣٤١ - حديث صحيح .

أخرجه الحميدي (٥٥١) بسنده ومثته سواء ، ومن طريقه الحاكم في « المستدرک » (١٠٨/١ - ١٠٩) وقال :

« قد أقام - أي رفع - سفيان هذا الإسناد وهو صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، والذي عندي أنهما تركاه لاختلاف المصريين في هذا الإسناد » .

ثم ذكر رواية ابن وهب المصري ، عن مالك عن أبي النضر سالم ، عن عبيد الله بن أبي رافع عن النبي ﷺ مرسلأ . كما ذكر رواية الليث بن سعد المصري ، عن أبي النضر عن موسى بن عبد الله بن قيس عن أبي رافع مرفوعاً به ثم قال :

« وأنا على أصلي الذي أصلته في خطبة هذا الكتاب أن الزيادة من الثقة مقبولة ، وسفيان بن عيينة حافظ ثقة ثبت ؛ وقد خبر وحفظ واعتمدنا على حفظه بعد أن وجدنا =

.....
(١) الزيادة من : ط ، ليست في الأصل .

(٢) في ط : لألفين .

.....
= للحدِيث شاهدين بإسنادين صحيحين .

ثم ذكر حديث المقدام وعمران بن حصين .

وأخرجه الترمذي (٢٦٦٣) ، وابن بطة في « الإبانة » (٦٠) من طريقين عن ابن عيينة ، عن ابن المنكدر وسالم ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه (في رواية الترمذي : وغيره ، وفي رواية ابن بطة : أو غيره) به .

وقال أبو عيسى : « هذا حديث حسن صحيح ، وروى بعضهم عن سفيان ، عن ابن المنكدر عن النبي ﷺ مرسلاً . وسالم أبي النضر ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، وكان ابن عيينة إذا روى هذا الحديث على الانفراد بين حديث محمد بن المنكدر من حديث سالم أبي النضر ، وإذا جمعهما روى هكذا » .

وأخرجه ابن ماجه (١٣) ، واللالكائي في « أصول الاعتقاد » (٩٧) عن نصر بن علي الجهضمي ، عن سفيان ، عن سالم أو زيد بن أسلم ، عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه به .

قال اللالكائي : « وذكر نصر : زيد بن أسلم وهم ، ورواه أحمد بن حنبل وعبد الله بن محمد النوفلي وغيرهما عن سفيان مثل رواية الشافعي ، وهو الصواب » .

وقال الشيخ أحمد شاكر في حاشية الرسالة للإمام الشافعي : « وهذا يدل على أن سفيان تردّد فيه : هل هو عن سالم أو زيد بن أسلم » .

وأما ما أشار إليه اللالكائي برواية ابن حنبل والنوفلي فهو ما أخرجه أبو داود (٤٦٠٥) عنهما ، والشافعي في « الرسالة » (٢٩٥ ، ٦٢٢ ، ١١٠٦) ومن طريقه اللالكائي (٩٨) ، والبغوي في « شرح السنة » (٢٠٠/١ - ٢٠١) جميعاً عن سفيان ، عن سالم ، عن عبيد الله عن أبيه به .

وقال البغوي :

« هذا حديث حسن » .

✽ قلت : وتابعهم يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن سفيان به .

= أخرجه الآجري في « الشريعة » (ص ٥٠) .

.....
= وخالفهم يوسف بن موسى فرواه عن ابن عيينة ، عن محمد بن المنكدر عن عبيد الله عن أبيه أو غيره .

أخرجه ابن بطة في « الإبانة » (٦١) .

وخالفهم أيضاً يحيى بن آدم عند الآجري (ص ٥٠) فرواه بمثل رواية يوسف بن موسى ، غير أنه زاد سالماً بين ابن المنكدر وعبيد الله وجعله مرسلأ .

✽ قلت : والصواب ما رفعه سفيان من طريق الشافعي وغيره ، وقد تابع سفيان عبد الله بن لهيعة أخرجه أحمد بن حنبل (٨/٦) عن علي بن إسحاق ، عن عبد الله بن المبارك عنه قال : حدثني أبو النضر أن عبيد الله بن أبي رافع حدث عن أبيه عن النبي ﷺ به .

وابن لهيعة قد روى عنه ابن المبارك فإسناده حسن مستقيم .
وله شاهد من حديث المقدم ، وسيأتي بعده ، كما أن له شاهداً من حديث أبي هريرة .

أخرجه أحمد بن حنبل (٣٦٧/٢) ، والآجري في « الشريعة » (ص ٥٠) من طريقين عن أبي معشر ، عن سعيد ، عنه مرفوعاً قال :
« ألا لا أعرفن أحداً منكم أتاه عني حديث ، وهو متكئ على أريكته . فيقول : اتل به قرآناً » وزاد أحمد :

« ... ما جاءكم عني من خير قلته أو لم أقله فأنا أقوله ، وما أتاكم عني من شر فأنا لا أقول الشر » .

وهذا سند ضعيف . أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن السندي ضعيف وقد كان أسنَّ واختلط .

وجملة القول أن هذا الحديث صحيح مرفوع ، محفوظ من حديث أبي رافع مولى رسول الله ﷺ ، ولأبي النضر فيه شيخان : عبيد الله بن أبي رافع وموسى بن عبد الله بن قيس ؛ وهو موسى بن أبي موسى الأشعري وهو مقبول الرواية كما قال الحافظ في « التقريب » : وقد تابعه عبيد الله . والحمد لله على التوفيق .

٢٣٤٢ - أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد قال : أخبرني أبي ، ثنا أحمد بن خالد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا حجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن سالم المكي ، عن موسى بن عبد الله بن قيس ، عن عبيد الله أو عبد الله بن أبي رافع ، عن أبيه أبي رافع قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « ألا لا أعرفنَّ ما بلغ أحداً منكم حديث ، إن كان شيئاً أمرت به أو نهيت عنه فيقول - وهو متكئ على أريكته - : هذا القرآن ، ما وجدنا فيه اتبعناه ، وما لم نجد فيه فلا حاجة لنا فيه » .

٢٣٤٣ - أخبرنا سعيد بن نصر ، ثنا قاسم ، ثنا ابن وضاح ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح ، ثنا الحسن بن [جابر] ^(١) أنه سمع المقدم بن معدي كرب يقول : قال رسول الله ﷺ : « يوشك رجل منكم متكئاً على أريكته يُحدث بحديث عني فيقول : بيننا وبينكم كتاب الله ، فما وجدنا فيه من حلالٍ استحللناه ، وما وجدنا فيه من حرامٍ حرّمناه ألا وإن ما حرّم رسول الله ﷺ مثل الذي حرّم الله عز وجل » .

٢٣٤٢ - انظر ما قبله .

وقد أخرجه الحاكم (١٠٩/١) بدون ذكر عبيد الله بن أبي رافع . فلعل موسى بن أبي موسى سمعه مرة منه ومرة من أبي رافع ، والله أعلم .



٢٣٤٣ - حديث صحيح .

أخرجه الترمذي (٢٦٦٤) ، وابن ماجه (١٢) ، وأحمد (٤/ ١٣٠ - ١٣١) ، (١٣٢) ، والدارمي (١٤٤/١) والخطيب في « الفقيه » (٨٨/١) ، والحاكم في « المستدرک » (١٠٩/١) من طريق عن معاوية بن صالح ، عن الحسن بن جابر اللخمي به .

= وصححه الحاكم ، ويؤيد له الذهبي .

.....

(١) كذا ، وهو الصواب . وفي النسختين تصحف إلى : حارثة .

= وقال أبو عيسى :

« حسن غريب من هذا الوجه » .

✽ قلت: والحسن بين جابر وثقه ابن حبان، وقال الحافظ في « التقريب » : مقبول.

✽ قلت : وقد تابعه عبد الرحمن بن أبي عوف .

أخرجه أبو داود (٤٦٠٤) ، والآجري (ص ٥١) وابن بطة (٦٢) من طريقين عن حريز بن عثمان عنه نحوه . وإسناده صحيح .

وقد تابع حريز بن عثمان مروان بن ربيعة التغلبي كما عند ابن بطة (٦٣) والخطيب في « الفقيه » (٨٩/١) ، ومروان مقبول قاله الحافظ .

قال البغوي :

« والأريكة : السرير ، ويقال : لا يسمي أريكة حتى يكون في حجلة ، وقال الأزهري : كل ما اتكى عليه فهو أريكة . وأراد بهذه الصفة أصحاب الثروة والدعة الذين لزموا البيوت ، وقعدوا عن طلب العلم .

وفي الحديث دليل على أنه لا حاجة بالحديث إلى أن يعرض على الكتاب ، وأنه مهما ثبت عن رسول الله ﷺ كان حجة بنفسه ... » .

✽ قلت : وهؤلاء القوم الذين لا يكادون يفقهون حديثاً ، وهم المسمون بـ « القرآنيون » قد أضلهم الله بالقرآن ﴿ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا ، وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا ، وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴾ [البقرة : ٢٦] ، فلا هم أخذوا بالسنة ، ولا هم فهموا القرآن وقد أمرهم باتباع نبيهم .

قال ﷺ : « ألا إني أوتي القرآن ومثله معه » أراد به أنه أوتي من الوحي غير المتلو (القرآن) ، والسنن التي لم ينطق القرآن بنصها مثل ما أوتي من المتلو (القرآن) . قال سبحانه : ﴿ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ ﴾ فالكتاب : هو القرآن . والحكمة : هي السنة كما ذكر عن جماعة العلماء والمفسرين ، ومن السنة ما هو بيان للكتاب قال تعالى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾ . [النحل : ٤٤]

وقد توافرت جهود علماء السلف - رحمهم الله تعالى - بحث هذه المسألة : لزوم السنة . في كتب السنة وغيرها رواية ودراية وشرحاً وبياناً فليرجع إليها من شاء ، والله يهدي إليه من أناب .

٢٣٤٤ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، نا أحمد بن زهير ، نا أبو نعيم ، ثنا جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران ﴿ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾ [النساء : ٥٩] الآية ، قال : « الرُّدُّ إلى الله : الرُّدُّ إلى كتاب الله ، والرُّدُّ إلى رسوله إذا كان حياً ، فلما قبضه الله فالرد إلى سنته » .

٢٣٤٥ - قال أبو عمر : قال رسول الله ﷺ : « ما تركت شيئاً مما أمركم الله به إلا وقد أمرتكم به ، وما تركت شيئاً مما نهاكم الله عنه إلا وقد نهيتكم عنه » . رواه المطلب بن حنطب وغيره عنه ﷺ .

وقال الله تبارك وتعالى : ﴿ وما ينطق عن الهوى ، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ﴾ [النجم : ٣ - ٤] ، وقال : ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً ﴾ [النساء : ٦٥] ، وقال : ﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ﴾ [الأحزاب : ٣٦] .
* والبيان منه ﷺ على ضربين :

* بيان المجل في الكتاب : كبيانه للصلوات الخمس في مواقيتها وسجودها وركوعها وسائر أحكامها ، وكبيانه لمقدار الزكاة ووقتها وما الذي يؤخذ منه من الأموال ، وبيانه لمناسك الحج .

٢٣٤٤ - إسنادُه حسنٌ .

وتقدم برقم (٢٣٢٨) .

٢٣٤٥ - مرسلٌ حسنٌ .

وقد جعله شيخنا العلامة الألباني في « الصحيحة » (١٨٠٣) شاهداً لحديث أبي ذر الذي أخرجه الطبراني (١٦٤٧) ، والبزار (١٤٧) من طريق ابن عيينة عن فطر عن =

٢٣٤٦ - قال ﷺ إذ حج بالناس :

« خذوا عني مناسككم » .

لأن القرآن إنما ورد بجملة فرض الصلاة والزكاة والحج [والجهاد]^(١) دون تفصيل [ذلك]^(٢) .

✽ [وبيان آخر]^(٣) : وهو زيادة على حكم الكتاب كتحریم نكاح المرأة على عمتها ونخالتها ، وكتحریم الحمر الأهلية ، وكل ذي ناب من السباع ، إلى أشياء يطول ذكرها ، قد لخصتها في موضع غير هذا .

وقد أمر الله عز وجل بطاعته^(٤) واتباعه أمراً مطلقاً مجملاً لم يقيد بشيء ، ولم يقل : [ما]^(٥) وافق كتاب الله كما قال بعض أهل الزيغ .

= أبي الطفيل عنه بلفظ :

« تركنا رسول الله ﷺ وما طائر يقلب جناحيه في الهواء إلا وهو يذكرنا منه علماً » . وأخرجه أحمد (١٥٣/٥ ، ١٦٢) من وجه آخر عن أبي ذر بسند صحيح . ثم قال عن المرسل : أخرجه الشافعي كما في « بدائع المنن » (٧) ، وابن خزيمة في « حديث علي بن حجر » (ج ٣ رقم ١٠٠) من طريق عمرو بن أبي عمرو عن المطلب به . جعل ذلك كله تحت حديث « ما بقي شيء يقرب من الجنة ويباعد من النار إلا وقد بين لكم » .

✽ قلت : وقد وجدته عند الخطيب في « الفقيه » (٩٢/١ - ٩٣) قال : أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري ، نا محمد بن يعقوب الأصم ، أنا الربيع بن سليمان ، أنا الشافعي ، أنا عبد العزيز بن محمد - يعني الدراوردي - عن عمرو بن أبي عمرو به . وهذا إسناد مرسل حسن .

✽ ✽ ✽

٢٣٤٦ - حديث صحيح .

=

.....

- (١) الزيادة ليست في : ط .
- (٢) الزيادة ليست في : ط ، وجاء مكانه : والحديث مفصل ، وليس هذا في الأصل .
- (٣) الزيادة سقطت من : ط .
- (٤) الضمير عائد على النبي ﷺ .
- (٥) الزيادة ليست في : ط .

٢٣٤٧ - قال عبد الرحمن بن مهدي :

« الزنادقة والخوارج وضعوا ذلك الحديث » يعني ما روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال :
« ما أتاكم عني فاعرضوه على كتاب الله ، فإن وافق كتاب الله فأنا قلته ، وإن
خالف كتاب الله فلم أقله [أنا ، وكيف أخالف كتاب الله وبه هداي الله] ^(١) » .
وهذه الألفاظ لا تصح عنه صلى الله عليه وسلم عند أهل العلم بصحيح النقل من سقيمه .
وقد عارض هذا الحديث قومٌ من أهل العلم فقالوا : نحن نعرض هذا الحديث على
كتاب الله قبل كل شيء ونعتمد على ذلك ، قالوا : فلما عرضناه على كتاب الله
عز وجل وجدناه مخالفاً لكتاب الله ؛ لأننا لم نجد في كتاب الله ألا نقبل من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ما وافق كتاب الله ، بل وجدنا كتاب الله يطلق التأسّي به ، والأمر
بطاعته ، ويحذر المخالفة عن أمره جملة على كل حال .

= وقد أخرجه مسلم (١٢٩٧) من حديث جابر قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على
راحلته يوم النحر ، ويقول : « لتأخذوا مناسككم ، فإني لا أدري لعلّي لا أحج بعد
حجتي هذه » .
وأخرج أصحاب السنن وأحمد نحوه من حديث جابر أيضاً .



٢٣٤٧ - حديث موضوع .

رواه أبو هريرة وثوبان وابن عمر وغيرهم فأما حديث أبي هريرة فأخرجه العقيلي .
وأما حديث ثوبان فأخرجه الطبراني في « الكبير » (١٤٢٩/٢) (٩٧) .
وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني في « الكبير » (١٣٢٢٤/١٢) (٣١٦) .
ومن وجه آخر عنه أخرجه ابن بطة في « الإبانة » (١٠٢) .
ولا يخلو إسناد إليهم من كذاب أو متهم . وانظر « المجمع » (١٧٠/١) ، « واللائي »
المصنوعة « (٢١٣/١) ، « وتنزيه الشريعة » (٢٦٤/١) .
قال ابن بطة (٢٦٦/١ - ٢٦٧) :

.....

(١) في ط : وإنما أنا موافق كتاب الله وبه هداي .

٢٣٤٨ - أخبرنا محمد بن خليفة ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا [أحمد بن سهل الأشناني]^(١) ، ثنا الحسين بن علي بن الأسود ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن علي بن زيد ، عن أبي نضرة ، عن عمران بن حصين :
« أنه قال لرجل : إنك امرؤ أحمق ، أتجد في كتاب الله الظهر أربعاً ، لا تجهر فيها بالقراءة ، ثم عدّد عليه الصلاة والزكاة ونحو هذا ، ثم قال : أتجد هذا في كتاب الله مفسراً ؟ إن كتاب الله أبهم هذا ، وإن السنة تفسّر ذلك » .

= « قال ابن الساجي (شيخ ابن بطة في روايته هذا الحديث عن أبيه) : قال أبي رحمه الله : هذا حديث موضوع عن النبي ﷺ ، قال : وبلغني عن علي بن المديني أنه قال : ليس لهذا الحديث أصل ، والزنادقة وضعت هذا الحديث .

قال الشيخ - يعني ابن بطة - وصدق ابن الساجي وابن المديني رحمهما الله ؛ لأن هذا الحديث كتاب الله يخالفه ويكذب قائله وواضعه ، والحديث الصحيح والسنة الماضية عن رسول الله ﷺ تردّه . قال الله عز وجل : ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً ﴾ [النساء : ٦٥] ، والذي أمرنا الله عز وجل أن نسمع ونطيع ، ولا نضرب لمقاتله عليه السلام المقاييس ، ولا نلتمس لها المخارج ، ولا نعارضها بالكتاب ولا بغيره ، ولكن نتلقاها بالإيمان والتصديق والتسليم إذا صحّت بذلك الرواية » اهـ .
وانظر - لزماً للفائدة - الضعيفة لشيخنا العلامة الألباني حفظه الله رقم (١٤٠٠) .



٢٣٤٨ - إسناده ضعيف ، وهو ثابت عنه .

أخرجه الآجري في « الشريعة » (ص ٥١) والآجري هو محمد بن الحسين شيخ المصنّف . وأخرجه ابن بطة في « الإبانة » (٦٧) من طريق الحسن بن علي بن عفان قال : حدثنا يحيى بن آدم به .

وعندهما « أحكم » بدل « أبهم » .

= وهذا إسناده ضعيف . فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف .

.....

(١) كذا في الأصل ، وهو الصواب . وفي ط : أحمد بن الحسين بن سهل الإشباني .

٢٣٤٩ - أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، نا قاسم بن أصبغ ، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب أن رجلاً قال لمطرف بن عبد الله بن الشخير :

« لا تحدثونا إلا بالقرآن ، فقال له مطرف : والله ما نريد بالقرآن بدلاً ؛ ولكن نريد من هو أعلم بالقرآن منا » .

٢٣٥٠ - وزوى الأوزاعي ، عن حسان بن عطية قال :
« كان الوحي ينزل على رسول الله ﷺ ، [ويخبره]^(١) جبريل عليه السلام بالسنة التي تفسر ذلك » .

٢٣٥١ - قال الأوزاعي :
« الكتاب أحوج إلى السنة من السنة إلى الكتاب » .

= وأخرجه ابن بطة (٦٥) بإسناد فيه ابن جدعان أيضاً . وفي رقم (٦٦) بإسناد فيه صرد بن أبي المنازل وهو مقبول كما قاله الحافظ ، وبقية رجاله ثقات ، فهو إسناد لا بأس به ، وبانضمامه إلى طريق ابن جدعان يحدث قوة فيرتقي والله أعلم .

٢٣٤٩ - إسناده صحيح .

٢٣٥٠ - صحيح .

علّقه المصنف ووصله الدارمي في « سننه » (١/١٤٥) ، والمروزي في « السنة » (ص ٢٨) ، واللالكائي في « الأصول » (٩٩) ، وابن بطة في « الإبانة » (٩٠) ، والهروي في « ذم الكلام » (٢ / ق ٣٠) من طرق عن الأوزاعي به وذكره الحافظ في « الفتح » (٢٩١/١٣) وعزاه للبيهقي وقال : سنده صحيح .

= ٢٣٥١ - صحيح .

.....

(١) في ط : ويحضره .

قال أبو عمر : يريد أنها تقضي عليه ، وتبين المراد منه ، [وهذا نحو قولهم : « ترك الكتاب موضعاً للسنة ، وتركت السنة موضعاً للرأي »]^(١).

٢٣٥٢ - وقد روى [سعيد بن منصور]^(٢) ، عن عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن مكحول قال :

« القرآن أحوج إلى السنة من السنة إلى القرآن » .

٢٣٥٣ - وبه عن الأوزاعي قال : قال يحيى بن أبي كثير :

« السنة قاضية على الكتاب ، وليس الكتاب [بقاضٍ]^(٣) على السنة » .

٢٣٥٤ - وقال الفضل بن زياد : سمعت أبا عبد الله - يعني أحمد بن حنبل -

وسئل عن الحديث الذي روى أن السنة قاضية على الكتاب ، فقال :

« [ما]^(٤) أجسر على هذا أن [أقوله ، ولكني أقول :]^(٥) إن السنة تفسر

الكتاب وتبينه » .

٢٣٥٥ - قال الفضل : وسمعت أحمد بن حنبل [وقيل له : أتتسخ السنة شيئاً

= أخرج البيهقي من قول الأوزاعي كما فعل المصنف ، وتبعه السيوطي في « مفتاح الجنة » .

وصححه الحافظ في « الفتح » .

وأخرجه الدارمي (١٤٥/١) ، والمروزي في « السنة » (ص ٢٨) ، والهروي في

« ذم الكلام » (٣٠/١) ، وابن بطة في « الإبانة » (٨٨ ، ٨٩) من طرق عن

الأوزاعي ، عن مكحول تارةً وأخرى عن يحيى بن أبي كثير .

وإسناده صحيح .



.....

(١) الزيادة ليست في : ط .

(٢) الزيادة سقطت من : ط .

(٣) في ط : قاضياً .

(٤) الزيادة من : ط ، سقطت من الأصل .

(٥) في ط : أقول إن السنة قاضية على الكتاب .

من القرآن ؟ [^(١)] قال :

« لا ينسخ القرآن إلا القرآن » .

قال أبو عمر : هذا قول الشافعي رحمه الله : إن القرآن لا ينسخه إلا قرآن مثله لقول الله : ﴿ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ ﴾ [النحل : ١٠١] ، وقوله : ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ [أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها] ﴾ ^(٢) الآية [البقرة : ١٠٦] ، وعلى هذا جمهور أصحاب مالك إلا أبا الفرج ؛ فإنه أضاف إلى مالك قول الكوفيين في ذلك : « إن السنة تنسخ القرآن بدلالة قوله :

« لا وصية لوارث » .

وقد بينا هذا المعنى في غير موضع من كتبنا والحمد لله ^(٣) .

٢٣٥٦ - حدثنا سعيد بن نصر وعبد الوارث [بن سفيان] ^(٤) قالا : نا [قاسم] ^(٥) [بن أصبغ] ^(٦) ، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا محمد بن كثير ، نا سليمان بن كثير [عن] ^(٧) الزهري ، عن سنان بن أبي سنان ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« أيها الناس ! كُتِبَ عليكم الحج » ، ف قيل : يا رسول الله ! أفي كل عام ؟ قال : « لا ، ولو قلتها لوجب ، الحج مرة واحدة فما زاد فهو تطوع » .
قال أبو عمر : الآثار في [بيان السنة] ^(٨) لمجملات التنزيل قولاً وعملاً أكثر من أن تحصى ، وفيما لوّحنا به هداية وكفاية والحمد لله .

٢٣٥٦ - حديث صحيح .

أخرجه الدارمي في « سننه » (٢٩/٢) عن محمد بن كثير به . وأخرجه أحمد (٢٥٥/١) ، والدارقطني في « سننه » (٢٨٠/٢) من طريقين عن سليمان بن كثير =

.....
(١) ليس هذا في ط ، وفيه : يقول : لا تنسخ السنة شيئاً من القرآن .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

(٣) الزيادة من : ط .

(٤) الزيادة ليست في : ط .

(٥) الزيادة من : ط .

(٦) كذا في الأصل ، وهو الصواب ، وفي ط : و .

(٧) في ط : بيانه .

٢٣٥٧ - وكان أبو إسحاق [إبراهيم]^(١) بن سيار يقول :

= أبي داود الواسطي به .

وعندهما « أبو سنان الدؤلي » وهو يزيد بن أمية ، وهذه رواية أكثر الرواة .
وبعضهم سمّاه سنان وهو ابن يزيد بن أمية كما في رواية الدارمي .

✽ وسليمان بن كثير لا بأس به ، وقد تُكَلِّم في روايته عن الزهري خاصة ، وهو متابع ، تابعه (سفيان بن حسين وعبد الجليل بن حميد ومحمد بن أبي حفصة وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر) .

أخرج حديثهم أبو داود (١٧٢١) ، والنسائي (١١١/٥) ، وابن ماجه (٢٨٨٦) ،
وأحمد (٢٩٠/١ - ٢٩١ ، ٣٥٢ ، ٣٧٠ - ٣٧١ ، ٣٧٢) ، والحاكم
(٤٤١/١ ، ٤٧٠) ، والدارقطني (٢٧٩/٢ ، ٢٨٠) عن الزهري عن أبي سنان الدؤلي به .
وفيه التصريح بأن السائل هو الأقرع بن حابس رضي الله عنه .

وقال أبو داود : « هو أبو سنان الدؤلي ، كذا قال عبد الجليل بن حميد وسليمان بن
كثير جميعاً عن الزهري ، وقال عقيل : عن سنان » اهـ .

وصححه الحاكم في الموضع الأول وزاد في الثاني :

على شرط البخاري ، ووافقه الذهبي .

وله عند الدارمي (٢٩/٢) ، وأبي داود الطيالسي في « مسنده » (٢٦٦٩) ، وأحمد
(٢٩٢/١ ، ٣٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥) من طريق عن شريك ، عن سماك ، عن عكرمة ،
عن ابن عباس أن رجلاً قال : يا رسول الله ! الحج كل عام ؟ قال : « لا . بل حجة ،
فلو قلت كل عام لكان كل عام » .

وشريك تابعه سلام عند الطيالسي ، والوليد بن أبي ثور عند الدارقطني (٢٨١/٢)
فالإسناد لا بأس به في الشواهد لأجل رواية سماك عن عكرمة ففيها اضطراب ، وكان
سماك قد كبر واختلط وتلقن . وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم ومن
حديث علي بن أبي طالب وأنس بن مالك رضي الله عنهم .

✽ ✽ ✽

٢٣٥٧ - أبو إسحاق إبراهيم بن سيار هو : شيخ المعتزلة ، المتكلم - يعني بالباطل، =

.....:

(١) الزيادة سقطت من : ط .

« بلغني وأنا [حَدَّثَ] ^(١) أن نبيَّ الله ﷺ نهى اختناث فم القربة والشرب منه ، قال : فكنت أقول : إن لهذا الحديث لشأناً ، وما في الشرب من فم قربة حتى يجيء فيه هذا النهي ؟ فلما قيل له : إن رجلاً شرب من فم قربة فوكعته حيّة فمات ، وأن الحيات والأفاعي تدخل في أفواه القرب علمتُ أن كل شيء لا أعلم تأويله من الحديث أن له مذهباً وإن جهلته . »

٢٣٥٨ - أخبرنا خلف بن القاسم ، ثنا الحسن بن رشيق ، [ثنا أحمد بن الحسن

= صاحب التصانيف التالفة ، تكلم في القدر بكلام قبيح جعل جماعة من العلماء كفروه . وقال بعض العلماء :

« كان على دين البراهمة المنكرين للنبوّة والبعث ، وكان يخفي ذلك . »
 وورد أنه سقط من غرفة وهو سكران ، فمات سنة بضع وعشرين ومائتين ، وأما الحديث : فأخرجه البخاري (٥٦٢٥ ، ٥٦٢٦) ، ومسلم (٢٠٢٣) ، وأبو داود (٣٧٢٠) ، والترمذي (١٨٩٠) ، وابن ماجه (٣٤١٨) ، وأحمد (٦/٣) ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٩٣) ، والدارمي (١١٩/٢) ، والبغوي في « شرح السنة » (٣٠٤١) من طرق عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي سعيد الخدري قال : نهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية : أن يُشرب من أفواهها . وهذا لفظ مسلم .

وجزم الخطابي في « معالم السنن » (٢٧٤/٤) أن قوله : « أن يشرب من أفواهها » مدرج من قول الزهري .

ونقله عنه الحافظ في « الفتح » (٩٠/١٠) .
 ومعنى الاختناث هو أن يثني رأس السقاء ويعطفه ، وأصل الاختناث : التكسر والانطواء ، ومنه سمي الخنث لتكسره وتثنيه .
 وعلة النهي لما يُخشى أن يتعلق بفم السقاء من بخار النفس ، أو بما يخالط الماء من ريق الشارب فيتقدّره غيره ، أو لأن الوعاء نفسه يفسد بذلك ، والله أعلم .



.....
 (١) تصحف في ط إلى : أحيث .

الصباحي] ^(١)، ثنا عبد الله بن محمد [بن محمد] ^(١) بن شاكر ، ثنا عبد الله بن الحسين الأشقر أبو بلال ، ثنا [زافر] ^(٢) بن سليمان [عن] ^(٣) عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن [ابن عباس قال : قال سعد] ^(٤) بن معاذ :

« ثلاث أنا فيهن رجل - [يعني] ^(٥) كما ينبغي [وما] ^(٦) سوى [ذلك] ^(٧) [فأنا رجل] ^(٨) من الناس : ما سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً قط إلا علمت أنه حق من الله ، ولا كنت في صلاة قط فشغلت نفسي بغيرها حتى أقضيها ، ولا كنت في جنازة قط فحدثت نفسي بغير ما تقول ويقال لها حتى أنصرف عنها . قال سعيد بن المسيب : هذه الخصال ما كنت أحسبها إلا في نبي .



.....

- (١) الزيادة سقطت من : ط .
- (٢) في ط : دافر بالدال ، والصواب بالزاي كما أثبتناه من الأصل .
- (٣) تصحف في ط إلى : بن .
- (٤) الزيادة سقطت من : ط .
- (٥) الزيادة ليست في : ط .
- (٦) في ط : وأما .
- (٧) الزيادة من : ط ، ليست في الأصل .
- (٨) في ط : فرجل .

[باب]

[فيمن تأوّل القرآن] و [^(١) تدبّره وهو جاهل بالسنة]

قال أبو عمر : أهل البدع [أجمع] ^(٢) أضربوا عن السنة ، وتأوّلوا الكتاب على غير ما بيّنت السنة فضلوها وأضلّوها ، ونعوذ بالله من الخذلان ، ونسأله التوفيق والعصمة برحمته ، وقد روي عن النبي ﷺ التحذير عن ذلك في غير ما أثر منها [ما] ^(٣) :

٢٣٥٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد عبد المؤمن بن يحيى ، ثنا الحسين بن عثمان الأدي ، ثنا عباس الدوري ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي قبيل قال : سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« هلاك [أمتي] ^(٤) في الكتاب واللبن » ف قيل : يا رسول الله ! ما الكتاب واللبن ؟ قال : « يتعلمون القرآن ويتأولونه على غير ما أنزله الله عز وجل ، ويحبون اللبن فيدعون الجماعات والجمع ويئذون » .

٢٣٥٩ - إسناده حسن ، والحديث صحيح .

وأخرجه أحمد (٤/١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٥٦) ، وأبو يعلى في « مسنده » (١٧٤٦) ، والطبراني في « الكبير » (١٧/٨١٥ - ٨١٨/٢٩٥ ، ٢٩٦) من طريق عن أبي قبيل حُيي بن هاني المعافري المصري به .
وهذا سند حسن .

.....
(١) في ط : أو .

(٢) الزيادة من : ط ، سقطت من الأصل .

٢٣٦٠ - وقال ﷺ :

« أخوف ما أخاف على أمتي منافق عليم اللسان يجادل بالقرآن » .

= أبو قبيل وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والفسوي والعجلي وأحمد بن صالح المصري .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء .

وذكره الساجي في « الضعفاء » له وحكى عن ابن معين أنه ضعفه .

وقال الحافظ في « التقریب » :

« صدوق بهم » .

✽ قلت : وقد تابعه أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني كما عند أحمد بن حنبل (٤/١٥٥) حدثنا أبو عبد الرحمن (عبد الله بن يزيد المقرئ) عن ابن لهيعة قال : وحدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر به . وهذا إسناد رجاله ثقات ، ويقصر ابن لهيعة عنها ولكن حديثه مستقيم برواية المقرئ عنه . (ملحوظة)

أخرج أبو يعلى هذا الحديث من طريق أحمد، عن أبي عبد الرحمن، عن ابن لهيعة به . فظن المحقق أن أحمد هو الدورقي وليس كذلك ؛ وإنما هو ابن حنبل وقد أخرجه في « مسنده » (٤/١٥٥) من هذا الوجه كما مر ، ثم ذهب إلى تضعيف الحديث لأجل ابن لهيعة رغم أن الراوي عنه أحد العبادة الذين رَوَوْا عنه قبل الاختلاط ، وأما إذا كان المحقق يذهب إلى تضعيف ابن لهيعة مطلقاً - بخلاف ما عليه الجمهور - ، فقد تابعه أبو السمع عند أحمد (٤/١٥٦) والطبراني (٨١٨) والمصنف (٢٣٦٢) ، والليث بن سعد عند الطبراني (٨١٥) والمصنف (٢٣٦١) ، ومالك بن الخير الزياتي عند الطبراني (٨١٧) .

ومعنى يُبْدُونَ : يسكنون البادية .

٢٣٦٠ - حديث صحيح .

أخرجه أحمد (١/٢٢ ، ٤٤) ، والبزار (١٦٨ ، ١٦٩) ، وابن بطّة في « الإبانة » (٩٤٠ ، ٩٤١) من طرق عن عمر بن الخطاب به مرفوعاً . =

٢٣٦١ - أخبرنا أحمد بن قاسم ، ثنا أحمد بن أبي دليم ، ثنا ابن وضاح ، نا دحيم ،
ثنا أبو صالح ، عن ليث بن سعد ، عن أبي قبيل ، عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ
قال :

« أخوف ما أخاف على أمتي الكتاب واللبن ، فأما اللبن فيتجعه أقوام لحبه
ويتركون الجماعات والجمعات ، وأما الكتاب فيفتح لأقوام يجادلون به الذين
آمنوا » .

٢٣٦٢ - وقرأت على عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا أبو بكر^(١) [أحمد بن]^(٢)
محمد بن أحمد المعروف بيكير بمكة ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ،
نا زيد بن الحباب ، نا معاوية بن صالح قال : حدثني أبو السمح ، ثنا أبو قبيل أنه
سمع عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله ﷺ :

« إن أخوف ما أخاف على أمتي اثنتان : القرآن واللبن ، فأما القرآن فيتعلمه
المنافقون ليجادلوا به المؤمنين ، وأما اللبن فيتبعون الريف ، يتبعون الشهوات
ويتركون الصلوات » .

= وأخرجه ابن حبان (٨٠) والطبراني في « الكبير » (١٨ / ٥٩٣) والبزار (١٧٠)
من طريقين عن حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عمران بن حصين
مرفوعاً به .

وقال البزار :

لا نحفظه إلا عن عمر ، وإسناد عمر صالح ، فأخرجناه عنه ، وأعدناه عن عمران
لحسن إسناد عمران .

٢٣٦١ ، ٢٣٦٢ - انظر رقم (٢٣٥٩) .

.....

(١) كتب بعده في الأصل : ثنا ، فجعلهما الناسخ اثنتين وهما واحد كما في : ط .

(٢) الزيادة سقطت من : ط .

٢٣٦٣ - حدثنا سلمة بن سعيد ، ثنا الحسن بن رشيق ، ثنا العباس بن محمد البصري ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عبد الله بن بكر السهمي ، ثنا عباد بن كثير ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن [ابن] ^(١) مسعود قال :

« ستجدون أقواماً يدعونكم إلى كتاب الله وقد نبذوه وراء ظهورهم ، فعليكم بالعلم وإياكم والتبدع وإياكم والتنطع وعليكم بالعتيق » .

٢٣٦٤ - وحدثني سعيد بن نصر ، نا قاسم بن أصبغ ، نا ابن وضاح ، نا موسى بن معاوية ، ثنا ابن مهدي ، عن حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار قال : قال عمر رضي الله عنه :

« إنما أخاف عليكم رجلين : رجل تأول القرآن على غير تأويله ، ورجل ينافس الملك على أخيه » ^(٢) .

٢٣٦٣ - إسنادُهُ ضعیفٌ .

وفيه علتان : الأولى عباد بن كثير ضعيف .
الثانية : الانقطاع بين أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي وابن مسعود رضي الله عنه .
والأثر أخرجه الدارمي (٥٤/١) ، وابن وضاح في « البدع » (٢٥) ، والمروزي في « السنة » (٢٤ - ٢٥) ، واللالكائي في « أصول الاعتقاد » (١٠٨) من طرق عن أيوب السختياني به .

فإذا كان عباد بن كثير قد توبع ، فقد بقيت العلة الثانية وهي الانقطاع ، وأبو قلابة كان كثير الإرسال ، ولم يصرح بالسماع .



٢٣٦٤ - رجالُ إسناده ثقات .

غير أنه منقطع بين عمرو بن دينار وعمر بن الخطاب رضي الله عنه .



.....

(١) الزيادة من : ط ، سقطت من الأصل .

(٢) في ط بعد ذلك بين [] : [أخاه على الملك] .

٢٣٦٥ - أخبرنا محمد بن [أحمد] ^(١)، ثنا محمد بن أحمد بن يحيى، ثنا [أحمد بن محمد] ^(٢) بن زياد الأعرابي، ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا ابن عون، عن رجاء بن حيوة، عن رجل قال :

« كنا جلوساً عند معاوية رضي الله عنه فقال : إن أغرى الضلالة لرجل يقرأ القرآن فلا يفقه فيه فيعلمه الصبي والعبد والمرأة والأمة فيجادلون به أهل العلم . »

٢٣٦٦ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان، نا قاسم بن أصبغ، نا أحمد بن زهير، نا الوليد بن شجاع، نا مبشر بن إسماعيل، نا جعفر بن برقان، عن ميمون به مهران قال :

« إن هذا القرآن قد أخلق في صدور كثير من الناس فالتمسوا ما سواه من الأحاديث، وإن ممن يبتغي هذا العلم يتخذة بضاعة ليلتمس به الدنيا، ومنهم من يتعلمه ليماري به، ومنهم من يتعلمه ليشار إليه، وخيرهم الذي [يتعلمه] ^(٣) ليطيع الله فيه . »

قال أبو عمر : معنى قوله : إن هذا القرآن قد أخلق والله أعلم أي أخلق علم تأويله من تلاوته إلا بالأحاديث عن السلف العالمين به، [فبالأحاديث] ^(٤) الصحاح عنهم يُوقَفُ على ذلك، لا بما سَوَّلته النفوس، وتنازعت الآراء كما [صنعت] ^(٥) أهل الأهواء .

٢٣٦٥ - إسناده ضعيف .

لجهالة شيخ رجاء بن حيوة .



٢٣٦٦ - إسناده حسن .

.....
(١) كذا في ط، وهو الصواب . وفي الأصل : محمد بن محمد .

(٢) كذا في ط، وهو الصواب . وفي الأصل : محمد بن أحمد .

(٣) الزيادة سقطت من الأصل، زدتها من : ط .

(٤) في ط : ففي الأحاديث .

(٥) في ط : صنع .

٢٣٦٧ - قال الحسن :

« عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة » .

٢٣٦٨ - وذكر ابن الأعرابي أيضاً ، ثنا موسى بن هارون الحمالي ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال :
« ما أخاف على هذه الأمة من مؤمن ينهيه إيمانه ، ولا من فاسق بين فسقه ؛ ولكنني أخاف عليها رجلاً قد قرأ القرآن حتى أزلقه بلسانه ، ثم تأوَّله على غير تأويله » .

= وأخرجه أبو نعيم (٨٤/٤) من طريق كثير بن هشام عن جعفر بن برقان به .



٢٣٦٧ - لم أجده من كلام الحسن ، ورواه أبو نعيم (٧٦/٣) من كلام مطر الوراق بزيادة :

« ... ومن عمل عملاً في سنة قبل الله منه عمله ، ومن عمل عملاً في بدعة ، ردَّ الله عليه بدعته » .



٢٣٦٨ - إسنادُه ضعيفٌ .

وفيه علل : الأولى : أن المصنّف ذكره معلّقاً ، ولعله بإسناد ما تقدم برقم (٢٣٦٥) والله أعلم .

الثانية : سويد بن سعيد هو الهروي ، الحدّثاني .

قال الحافظ في « التقريب » .

« صدوق في نفسه إلا إنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابنُ معين القول » .

وقال في « تلخيص الحبير » (٢٦٨/٢) :

« وهو ضعيف جداً ، وإن كان مسلم قد أخرج له في المتابعات » .

الثالثة : الانقطاع بين أبي حازم وهو : سلمة بن دينار وبين عمر بن الخطاب رضي الله عنه .



[باب]

[فضل السنة ، ومبايتها لسائر أقوال علماء الأمة]

٢٣٦٩ - حدثنا أحمد بن فتح ، ثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري ، نا أحمد بن شعيب النسائي ، ثنا أحمد بن سعيد الرباطي ، ثنا وهب بن جرير قال : حدثني أبي ، عن علي بن الحكم ، عن الضحاك قال : ﴿ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً ﴾ . [النور : ٦٣] قال :
« أمرهم أن يطيعوه ويشرفوه ويدعوه باسم النبوة » .

٢٣٧٠ - وقال ابن جريج عن مجاهد :

« أمرهم أن يدعوه في لين وتواضع » .

٢٣٦٩ - إسناده صحيح .

٢٣٧٠ - صحيح .

وقد علّقه المصنّف . وابن جريج مدلس ولم يصرح بالتحديث ، ولكن تابعه ابن أبي نجیح عند ابن جرير الطبري (١٣٤/١٨ - ١٣٥) ، (١١٨/٢٦) ، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١٤٤/١) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (١٤٢٩) من طريق ورقاء بن عمر اليشكري ، عن ابن أبي نجیح ، عن مجاهد به .
= وإسناده حسن .

٢٣٧١ - وذكر سنيد ، ثنا عباد بن العوام ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة [عن أبي هريرة]^(١) قال :

« لما نزلت ﴿ لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ﴾ [الحجرات : ١] قال أبو بكر : والذي بعثك بالحق لا أكلمك بعد هذا إلا كأخي السرار » .

[قال أبو عمر : كل ما كان في كتابي هذا ، وفي سائر كتبي من كتاب سنيد فحدثناه أبو عمر أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ، ثنا إسماعيل بن محمد بن الضراب ، نا عبد الملك بن بحر ، نا محمد بن إسماعيل الصائغ ، نا سنيد بن داود]^(٢) .

= وزاد السيوطي في « الدر المنثور » (٦١/٥) نسبه إلى : ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .



٢٣٧١ - حسن .

أخرجه البيهقي في « الشعب » (١٤٣١) من طريق عباد بن العوام . وأخرجه في « المدخل » (٦٥٣) ، والحاكم (٤٦٢/٢) من طريق سعيد بن عامر كلاهما عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، [عن أبي هريرة] به .
وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

وأخرجه البزار في « مسنده » ، والحاكم (٧٤/٣) ، وابن عدي في « الكامل » (٨٠٣/٢) بإسناد فيه حصين بن عمر الأحمسي .

وبه أعله الهيثمي في « المجمع » (١٠٨/٧) ، وصححه الحاكم فتعقبه الذهبي بقوله : « قلت) : حصين وإه » .

✱ قلت : فالاعتماد على الطريق الأولى ، وإنما زدت أبا هريرة لأني وجدته هكذا في جميع المصادر التي عزوت إليها .



.....
(١) الزيادة ليست في ط ، ولا : أ .

(٢) الزيادة ليست في ط .

٢٣٧٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الحميد بن أحمد ، ثنا الخضر بن داود ، ثنا الأثرم ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا أبان ، ثنا قتادة ، عن صفوان بن محرز [المازني] ^(١) أنه سأل عبد الله بن عمر عن الصلاة في السفر فقال :

« ركعتان ، من خالف السنة كفر » .

وقد بينا معنى قوله في هذا الحديث « كفر » في التمهيد ، فأغنى عن إعادته ههنا .

٢٣٧٣ - أخبرنا سعيد بن نصر وعبد الوارث بن سفيان قالا : نا قاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن محمد البرقي ، ثنا [أبو] ^(٢) معمر ح .

قال قاسم : ونا إبراهيم بن عبد الله العبسي ، ثنا جعفر بن عون [قالا] ^(٣) : [: نا إبراهيم الهجري ، ثنا أبو الأحوص ، عن ابن مسعود قال :

« لو تركتم سنة نبيكم لضللتم » في حديث ذكره ، أنا اختصرته [^(٤) .

٢٣٧٤ - أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، نا قاسم بن أصبغ ، نا ابن وضاح ، نا دحيم ، نا ابن وهب ، ثنا ابن لهيعة ، عن [بكير] ^(٥) بن الأشج أن رجلاً قال

٢٣٧٢ - انظر كلام المصنّف في كتابه « التمهيد » (٢٩٣/١٦ - ٣١٨) .

٢٣٧٣ - إسناده ضعيف .

✽ إبراهيم الهجري هو ابن مسلم العبدي ، أبو إسحاق ، ضعيف الحديث .

٢٣٧٤ - إسناده حسن .

(١) كذا نسبته ، ونُسب في الأصل وط : القاري ، وزيد في ط : المازري ، ولعله تصحيف

« المازني » . والله أعلم .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

(٣) في ط : قال .

(٤) هذه الزيادة ليست في ط ، وقد دخلت هذه الآثار الثلاثة (٢٣٧٣ ، ٢٣٧٤ ، ٢٣٧٥) في النسخة ط في بعضها سنداً ومتناً .

(٥) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي الأصل : بكر .

للقاسم بن محمد :

« عجباً من عائشة ، كيف كانت تصلي في السفر أربعة ، ورسول الله ﷺ كان يصلي ركعتين ؟ فقال يا ابن أخي ! عليك بسنة رسول الله ﷺ [حيث وجدتها ؛ فإن من الناس من لا يُعَابُ] ^(١) » .

٢٣٧٥ - [وروى عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ابن عمر ، عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول في علقته التي توفي فيها : « إِنْ أُسْتُخِلْتُ فَإِنْ أَبَا بَكْرٍ قَدْ اسْتَخْلَفَ ، وَإِنْ لَمْ أُسْتُخْلَفْ فَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْتَخْلَفْ ، وَإِنْ اللَّهُ سِيَحْفَظْ دِينَهُ » .

قال عبد الله : فما هو إِلَّا أَنْ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [وَأَبَا بَكْرٍ] ^(٢) فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْدِلُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا وَأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلَفٍ .

٢٣٧٦ - حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ سَهْلٍ الْحَافِظُ ، ثنا [مُحَمَّدُ بْنُ] ^(٤) يَوْسُفَ

= وانظر « التمهيد » (٢٩٣/١٦ - ٣١٨) .

٢٣٧٥ - صَحِيحٌ .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه مسلم (١٨٢٣) ، وأبو داود (٢٩٣٩) ، والترمذي (٢٢٢٥) ، وأحمد (٤٧/١) عن معمر به .
وقال أبو عيسى :

« هذا حديث صحيح » .

وللحديث طرق أخر عن ابن عمر ، كما أن له شواهد .

٢٣٧٦ - حديث صحيح .

=

.....

- (١) الزيادة ليست في : ط .
- (٢) الزيادة سقطت من : ط .
- (٣) الزيادة من : ط .
- (٤) الزيادة سقطت من : ط .

ابن يعقوب الكندي ، [حدثنا ^(١) أبو الوليد عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير قال : حدثني أبي قال : حدثني [عرابي] ^(٢) بن معاوية ، عن عبد الله بن هبيرة السبائي قال : حدثني بلال بن عبد الله بن عمر أن أباه عبد الله بن عمر قال يوماً : قال رسول الله ﷺ :

« لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد » .

فقلتُ أنا : أما أنا فسأمنع أهلي ، فمن شاء فليسرح أهله ، فالتفت إلي وقال : « لعنك الله ، لعنك الله ، لعنك الله ؛ تسمعي أقول إن رسول الله ﷺ أمر ألا يُمنعن .. وقام مُغضباً » .

٢٣٧٧ - وذكر عبد الرزاق قال : أنا معمر ، عن أيوب قال :

« قال عروة لابن عباس : ألا تتقي الله [ترجعن ^(٣) في المتعة ، فقال ابن عباس :

= * غرابي بن معاوية الحضرمي ، وقال البخاري : غرابي بالغين المعجمة ، وصوب الدارقطني الأول ، ونسب البخاري للخطأ . فانظر هامش ترجمته في « التاريخ الكبير » (١١٢/٤/١) . وذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٤٥/٣/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (١٢ / ١٣٢٥١ / ٣٢٦) قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي ، ثنا يحيى بن بكير به سواء .

وللحديث عن ابن عمر طرق عدّة في الصحيحين وغيرهما فانظر « صحيح مسلم » كتاب الصلاة - باب خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنه ، وأنها لا تخرج مُطَيَّية . حديث (٤٤٢) . وانظر « فتح الباري » (٣٤٧/٢ - ٣٤٨) - كتاب الأذان - باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغسل . فقد تكلم الحافظ عن طرق الحديث ، وذكر شيئاً من اختلاف الروايات في ذلك .

.....

(١) الزيادة سقطت من الأصل ، زدتها من : ط .

(٢) في ط : غرابي بالغين المعجمة ، والصواب بالعين المهملة كما أثبتناه .

(٣) في ط : ترخص .

سل أمك يا عُريرة ، فقال عروة : أما أبو بكر وعمر فلم يفعلوا ، فقال ابن عباس : والله ما أراكم منتهين حتى يعذبكم الله ؛ نحدثكم عن رسول الله ﷺ وتحدثونا عن أبي بكر وعمر وذكر الحديث .

قال أبو عمر : يعني متعة الحج : وهو فسخ الحج في عُمرة [، وليس عن أبي بكر وعمر في متعة النساء رخصة ، ولا أحد من الصحابة إلا ابن عباس]^(١).

٢٣٧٨ - وقرأت على عبد الوارث بن سفيان ، نا قاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن زهير بن حرب ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا حجاج بن محمد ، ثنا شريك ، عن الأعمش ، عن فضيل بن [عمرو]^(٢) ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

تمتع رسول الله ﷺ ، فقال عروة : نهى أبو بكر وعمر عن المتعة ، فقال ابن عباس : ما يقول عرية ؟ قال : يقول : نهى أبو بكر وعمر عن المتعة ، فقال : أراهم سيهلكون ؛ أقول : قال رسول الله ﷺ ويقولون : قال أبو بكر وعمر ؟ ! .

٢٣٧٩ - وقال أبو الدرداء :

« من يعذرني من معاوية ؟ أحدثه عن رسول الله ﷺ ويخبرني برأيه ! لا أساكنك بأرض أنت بها » .

٢٣٨٠ - [وعن عبادة بن الصامت مثل ذلك بمعناه]^(٣).

٢٣٨١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، ثنا عبد الحميد بن أحمد الوراق ، ثنا الخضر [بن]^(٤) داود ، ثنا أبو بكر الأثرم ، ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، ثنا حجاج ، ثنا شريك ، عن الأعمش ، عن الفضيل بن [عمرو]^(٥) [أراه]^(٦) عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

تمتع النبي ﷺ ، فقال عروة بن الزبير : نهى أبو بكر وعمر عن المتعة ، فقال ابن

.....

- (١) الزيادة ليست في : ط .
- (٢) في ط : عمر ، والصواب ما أثبتناه من الأصل .
- (٣) الزيادة ليست في : ط .
- (٤) كذا في ط ، وهو الصواب . وفي الأصل تصحف إلى : أبو .
- (٥) كذا في الأصل ، وهو الصواب . وفي ط : عمر .
- (٦) كذا في الأصل ، وهو الصواب (وتقدم برقم ٢٣٧٨) . وفي ط : ورواه .

عباس : أراهم سيهلكون ؛ أقول : قال النبي ﷺ ويقولون : نهى أبو بكر وعمر ! .
٢٣٨٢ - حدثنا سعيد بن نصر ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا محمد بن إسماعيل ،
ثنا الحميدي ح .

وحدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ، ثنا الميمون بن حمزة ، ثنا الطحاوي ،
ثنا المزني ثنا الشافعي ح .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، ثنا عبد الحميد بن أحمد ، ثنا الخضر بن
داود ، ثنا أحمد بن محمد بن هانيء أبو بكر الأثرم الوراق ، ثنا سعيد بن منصور قالوا :
نا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال عمر :
« إذا رميت الجمرة بسبع حصيات وذبحتم وحلقتم فقد حل لكم كل شيء إلا الطيب
والنساء . قال سالم : قالت عائشة : أنا طيبت رسول الله ﷺ لِحِلِّهِ قبل أن يطوف
بالبیت . قال سالم : فسنة رسول الله ﷺ أحق أن تتبع » .
واللفظ لحديث الحميدي .

٢٣٨٣ - أخبرنا أحمد بن عبد الله ، ثنا الميمون بن حمزة ، ثنا الطحاوي ، ثنا
المزني ، ثنا الشافعي قال : ثنا [عبد المجيد ^(١)] ، عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير
أنه سمع جابر بن عبد الله يقول :
« كان رسول الله ﷺ إذا خطب استند إلى جذع نخلة من سواري المسجد ،
فلما صنع له المنبر واستوى عليه اضطربت تلك السارية ، وحنت كحنين الناقة حتى
سمعها أهل المسجد ، فنزل رسول الله ﷺ فاعتنقها فسكنت » .

٢٣٨٢ - صحيح .

وساقه الحميدي في « مسنده » (٢١٢) بسنده ومنتنه سواء غير أنه قال : قبل أن
يور - بدل - قبل أن يطوف بالبیت ، والمعنى واحد .



٢٣٨٣ - حديث صحيح .

خرجه الشافعي (١٦١/١) ومن طريقه البيهقي في « دلائل النبوة » (٥٦١/٢) ، =

.....
(١) كذا في الأصل ، وهو الصواب . وفي ط : عبد الحميد ، وهو تصحيف .

٢٣٨٤ - أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال : أنا أحمد بن سعيد قال : أنا إسحاق ابن إبراهيم بن النعمان ، ثنا إبراهيم بن مرزوق ، ثنا حبان بن هلال أبو حبيب المقرئ ، عن مبارك ، عن الحسن ، ثنا أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يخطب مُسْنِداً ظهره إلى خشبة ، فلما كثر الناس قال : ابنوا لي منبراً قال : فبنوا له منبراً ، والله ما كان إلا عتبتين ، فلما تحوّل رسول الله ﷺ من الخشبة إلى المنبر حنّت الخشبة . قال أنس : سمعت والله الخشبة تحن حنين الواله ، قال : فما زالت تحن حتى نزل رسول الله ﷺ فاحتضنها . قال : فقال الحسن : يا عباد الله ! الخشب يحن إلى رسول الله ﷺ شوقاً إلى لقائه أفليس الرجال الذين يرجون لقاء الله أحق أن يشتاقوا إليه ؟ ! » .

= والبيهقي في « شرح السنة » (٣٠٥/١٣) قال : حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز به . وأخرجه النسائي (١٠٢/٣) ، وأحمد بن حنبل (٢٩٥/٣ ، ٣٢٤) ، وعبد الرزاق في « مصنفه » (١٨٦/٣) من طرق عن ابن جريج به . وقد صرح ابن جريج بالسماع وكذا فعل أبو الزبير فانتفت عنهما شبهة التدليس . وللحديث طرق أخرى عن جابر فانظر : صحيح ابن حبان (٦٥٠٨) ، الشافعي ، ابن أبي شيبة (٤٨٥/١١ - ٤٨٦) ، وأحمد (٣٩٣/٣ ، ٣٠٠) ، والدارمي (١٦/١ - ١٧ ، ٣٦٦) ، والبخاري (٩١٨) ، ٣٥٨٤ ، ٣٥٨٥) ، أبو نعيم في « الدلائل » (ص ٣٤١) ، والبيهقي في « السنن » (١٩٥/٣) وفي « الدلائل » . وقال البيهقي في « الدلائل » بعد أن ذكر جملة من الأحاديث الواردة في هذا الباب قال :

« هذه الأحاديث التي ذكرناها في أمر الحنانة كلها صحيحة ، وأمر الحنانة من الأمور الظاهرة ، والأعلام النيرة التي أخذها الخلف عن السلف ، ورواية الأحاديث فيه كالتكليف ، والحمد لله على الإسلام والسنة ، وبه العياد والعصمة » .



٢٣٨٤ - حديث صحيح .

أخرجه أحمد (٢٢٦/٣) ، وأبو يعلى في « مسنده » (٢٧٥٦) ، وابن خزيمة =

٢٣٨٥ - [وروي من حديث سهل بن سعد هذه القصة وفيه :

« ... فلما قام رسول الله ﷺ على المنبر حنَّت الخشبة فقال رسول الله ﷺ :
« ألا تعجبون لحنين الخشبة ! » فأقبل الناس عليها ، وفرقوا من حنينها حتى كثر
بكاؤهم ، فنزل رسول الله ﷺ ، فأتاها فوضع يده عليها فسكنت ، ثم أمر رسول الله
ﷺ فدفنت تحت سريره ، وجعلت في السعف » [(١)] .

٢٣٨٦ - وروي عن وهب بن منبه أنه قال :

« قرأت في سبعين كتاباً أن جميع ما أعطي الناس من بدء الدنيا إلى انقطاعها من
العقل في جنب عقل محمد ﷺ خاتم النبيين [لا] (٢) كحبة رمل وقعت من جميع

= « صحيحه » (١٧٧٦) ، والبيهقي في « الدلائل » (٥٥٩/٢) ، وابن حبان في
« صحيحه » (٦٥٠٧) ، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣٣٤١) من طرق
عن مبارك بن فضالة به .

وللحديث طرق أخرى عن أنس فانظر :

الترمذي (٣٦٢٧) ، وابن ماجه (١٤١٥) ، والدارمي (١٩/١) ، (٣٦٧) ، أبو يعلى
(٣٣٨٤) ، وابن خزيمة (١٧٧٧) .



٢٣٨٥ - حديث صحيح .

وأخرجه بهذا التمام البيهقي في « دلائل النبوة » (٥٥٩/٢ - ٦٠٠) من حديث سليمان
ابن بلال ، عن سعد بن سعيد بن قيس عن عباس بن سهل بن سعد ، عن أبيه به .
وأصل حديث سهل بن سعد عند البخاري (٤٨٨ ، ٢٠٩٤) ، ومسلم (٥٤٤)
فغيرهما بغير هذا السياق . وانظر مواطن التخريج في الحديث السابق (٢٣٨٣) .



٢٣٦ - أثر وإه .

.....
(١) هذا الأثر ليس في : ط .

(٢) الزيادة ليست في : ط .

[رمل] ^(١) الدنيا ، وأجده مكتوباً أرجحهم عقلاً وأفضلهم رأياً ، قالوا : ولم يبعث الله نبياً حتى يستكمل من العقل ما يكون أفضل من عقل جميع أمته ، وعسى أن يكون في أمته من هو أشد منه اجتهداً ببدنه وجوارحه ، ولما يضمّر النبي ﷺ في عقله ونيته أفضل من عبادة جميع المجتهدين .

٢٣٨٧ - أخبرنا خلف بن سعيد قال : أنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن خالد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا زكريا بن يحيى [رحمويه] ^(٢) ، ثنا صالح بن عمر ، ثنا داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال :
« لما قبض رسول الله ﷺ أنكرنا أنفسنا ، وكيف لا ننكر أنفسنا والله تعالى يقول : ﴿ واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ﴾ ؟ [الحجرات : ٧] » .

= أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢٦/٤) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا عباد بن كثير الثقفي ، عن أبي إدريس عنه .

✽ قلت : هذا إسنادٌ هالك . داود بن المحبر صاحب كتاب « العقل » متروك الحديث ، بل كذبه كثير من النقاد ، وقالوا : أكثر كتاب « العقل » الذي صنّفه موضوعات .

وشيخه عباد بن كثير الثقفي أيضاً متروك الحديث .

✽ ✽ ✽

٢٣٨٧ - إسنادُهُ صحيحٌ .

وعزاه السيوطي في « الدر المنثور » (٨٩/٦) لابن مردويه .

✽ ✽ ✽

.....

(١) كذا في : ط ، وهو الأشبه للسياق . وفي الأصل : أهل .

(٢) كذا ضبط بالراء المهملة في « تاريخ واسط » ، وبالمعجمة في « الإكمال » (٧٩/٤) وفي

« السير » (٤٤٦/١١ ، ٤٩٨) والصواب المعجمة ، والله أعلم .

٢٣٨٨ - أخبرنا عبد الوارث ، نا قاسم ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا عمرو بن عون
قال : أنا أبو عوانة ، عن يعلى بن عطاء ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن الحارث بن
عبد الله بن أوس قال :

« أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسألته عن المرأة تطوف بالبيت ثم تحيض ؟
فقال : ليكن آخر عهدها الطواف بالبيت . قال الحارث : فقلت : كذا أفئني
رسول الله ﷺ . فقال عمر : تبّت يداك - أو ثكلتك أمك - سألتني عما سألت
عنه رسول الله ﷺ كيما أخالفه ؟! » .

٢٣٨٨ - حديث صحيح ، ولكنه منسوخ .

أخرجه أبو داود (٢٠٠٤) ، والنسائي (في الكبرى) كما في « التحفة » (٣٢٧٨) ،
وأحمد (٤١٦/٣) . والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢٣٢/٢) ، وابن سعد في
« الطبقات » (٥١٢/٥) وغيرهم من طرق عن أبي عوانة به .

وهذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات .

وللحديث طريق أخرى ضعيف أخرجه الترمذي (٩٤٦) وأحمد (٤١٦/٣) ،
(٤١٧) ، وابن سعد (٥١٣/٥) .

هذا ، وقد ثبت عن أم سلمة وعائشة وابن عباس وصفية بنت حيي وابن عمر
 وغيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم مرفوعاً وموقوفاً للرخصة للمرأة الحائض أن
تنفر قبل أن تطوف طواف الصّدر (الوداع) إذا كانت قد طافت طواف الزيارة
(الإفاضة) ، قبل ذلك طاهراً .

فقال الطحاوي :

« فثبت بهذه الآثار نسخ حديث الحارث بن أوس ، وما كان ذهب إليه عمر من
ذلك » .

وقال ابن المنذر :

« قال عامة الفقهاء بالأمصار : ليس على الحائض التي طافت طواف الإفاضة طواف

الوداع » .



٢٣٨٩ - حدثنا محمد بن عبد الملك ، ثنا ابن الأعرابي ، ثنا سعدان بن نصر ،
 ثنا سفيان بن عيينة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن منذر ، عن الربيع بن خثيم قال :
 « كنا نقول : نِعَمَ المرء محمد ﷺ ، كان ضالاً فهداه الله ، وعائلاً فأغناه الله ،
 وشرح له صدره ، ويسر له أمره ، ثم يقول حرف وما حرف ؟ ﴿ من يطع الرسول
 فقد أطاع الله ﴾ [النساء : ٨٠] فَوَضَّ [الله] ^(١) إليه ، فإنه لا يأمر إلا بخير
 ﷺ » .



٢٣٨٩ - إسناده ضعيف .

✽ محمد بن عبد الملك هو : ابن ضَيْفُون بن مروان اللخمي الحداد القرطبي ،
 أبو عبد الله .

قال ابن الفرضي في « تاريخ علماء الأندلس » (١١١/٢) :
 « كان رجلاً صالحاً أحد العدول ، حدث ، وكتب الناس عنه ، وعَلَّتْ سِنُّهُ .
 فاضطرب في أشياء قُرئت عليه وليست مما سمع ولا كان من أهل الضبط » .



.....
 (١) الزيادة من : ط .

[باب]

[ذِكْرُ بَعْضٍ مَنْ كَانَ لَا يَحْدُثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا وَهُوَ عَلَى وَضوء]

٢٣٩٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن [بن يحيى ^(١)] ، ثنا أبو الحسن عبد الباقي بن قانع ببغداد قال : حدثنا مطين ، ثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة قال : ثنا [إسحاق بن الربيع العصفري ^(٢)] ، عن الأعمش ، عن ضرار بن مرة قال : « كانوا يكرهون أن يحدثوا عن رسول الله ﷺ وهم على غير وضوء » .
قال إسحاق : فرأيت الأعمش إذا أراد أن يتحدث وهو على غير وضوء تيمم .
٢٣٩١ - وأخبرنا أحمد بن قاسم بن عيسى ، نا محمد بن إسحاق ، نا البغوي ، نا ابن زنجويه ، نا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة قال :

٢٣٩٠ - صحيح .

وأخرجه الراهزمزي في « المحدث الفاصل » (ص ٥٨٦) ، والخطيب في « الجامع » (٩٧٨ ، ٩٧٩) من طرق عن محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي به .



٢٣٩١ - صحيح .

.....

- (١) الزيادة ليست في : ط .
(٢) كذا في مصادر التخريج ، وهو الصواب . وفي الأصل : إسحاق بن إبراهيم العصفري . وفي ط : محمد بن الربيع العصفري .

« لقد كان يُستحب أن لا تُقرأ الأحاديث التي عن رسول الله ﷺ إلا على طهور » .

٢٣٩٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، ثنا إسماعيل بن محمد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، أنا أحمد بن منصور ، أنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة قال :

« لقد [كان] ^(١) يستحب ألا تُقرأ الأحاديث التي عن رسول الله ﷺ إلا على وضوء » .

٢٣٩٣ - وأخبرنا أحمد بن قاسم بن عيسى المقرئ ، ثنا عبيد الله بن محمد بن حبابة البغدادي ببغداد ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا شعبة قال :

« كان قتادة لا يُحدِّث عن رسول الله ﷺ إلا وهو على طهارة » .

٢٣٩٤ - وذكر أحمد بن [هارون] ^(٢) المالكي ، ثنا محمد بن عبد العزيز قال :

= أخرجه الرامهرمزي (ص ٥٨٦) ، والخطيب في « الجامع » (٩٧٦) عن ابن زنجويه وغيره به .

٢٣٩٢ - انظر سابقه .

٢٣٩٣ - صحيح .

وأخرجه الخطيب (٩٧٥) نحوه بسند صحيح عن معمر قال : كان قتادة يكره فذكره .

.....

(١) الزيادة من : ط .

(٢) كذا في الأصل ، وهو الصواب ، وهو : أبو بكر البرديجي ، صاحب التصانيف . وفي ط : تصحف « هارون » إلى « مرزوق » .

سمعتُ مصعب بن عبد الله الزبيري يقول : سمعتُ مالك بن أنس يقول :
« كان جعفر بن محمد لا يحدث عن رسول الله ﷺ إلا وهو طاهر » .

٢٣٩٥ - وأخبرني خلف بن قاسم ، نا ابن شعبان ، نا أحمد بن سلام ، نا المفضل
ابن محمد الجندي قال : سمعت أبا مصعب يقول :
« كان مالك بن أنس لا يحدث بحديث رسول الله ﷺ إلا وهو على وضوء إجلالاً
لحديث رسول الله ﷺ » .

٢٣٩٦ - وذكر الزبير بن بكار قال : حدثني أبو غزية ، عن عبد الرحمن بن
أبي الزناد قال :
« ذكر [لسعيد] ^(١) بن المسيب حديثاً عن رسول الله ﷺ وهو مريض فقال :

٢٣٩٥ - صحيح .

وأخرجه الخطيب في « الجامع » (٩٧٧) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣١٨/٦) من
طريقين عن أبي سعيد المفضل بن محمد الجندي به .
وأخرج الرامهرمزي (ص ٥٨٥) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣١٨/٦) ما يدل على
أن مالكا كان لا يحدث إلا على طهارة وحسن هيئة .
فقال أبو سلمة الخزازي - كما عند الرامهرمزي - : « كان مالك بن أنس إذا أراد
أن يخرج يحدث توضأ وضوءه للصلاة ، ولبس أحسن ثيابه ، ولبس قلنسوة ، ومشط
لحيته . فقليل له في ذلك ، فقال : أقر حديث رسول الله ﷺ » .
وعند أبي نعيم قال ابن أبي أويس :

« كان مالك إذا أراد أن يحدث توضأ وجلس على فراشه ، وسرح لحيته ، وتمكن
في الجلوس بوقار وهيبة ثم حدث ، فقليل له في ذلك فقال : أحب أن أعظم حديث
رسول الله ﷺ ، ولا أحدث به إلا على طهارة متمكناً ، وكان يكره أن يحدث في
الطريق وهو قائم أو يستعجل . فقال : أحب أن أتفهم ما أحدث به عن رسول الله ﷺ » .



٢٣٩٦ - صحيح .

.....
(١) كذا بالأصل ، وهو خطأ . وفي ط بدون اللام ، سعيد ، وهو الأشبه لنصب حديثاً ، ولأنه
هو المحدث .

[أجلسوني] ^(١)؛ فأني أكره أن أحدث حديث رسول الله ﷺ وأنا مضطجع .

٢٣٩٧ - [وذكر] ^(٢) ابن وهب قال : حدثني ابن أبي الزناد قال :

« كان سعيد بن المسيب وهو مريض يقول : أقعدوني ، فأني أعظم أن أحدث حديث رسول الله ﷺ وأنا مضطجع » في حديث ذكره .



= وأخرجه الخطيب في « الجامع » (٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤) من طرق في إثبات كراهة سعيد بن المسيب الرواية وهو مضطجع .

ثم قال الخطيب (٤١٠/١) :

« كراهة من كره التحديث في الأحوال التي ذكرناها من المشي والقيام والاضطجاع وعلى غير طهارة ؛ إنما هي على سبيل التوقير للحديث والتعظيم والتنزيه له ، ولو حدثت في هذه الأحوال لم يكن مأثوماً ، ولا فعل أمراً محظوراً . وأجل الكتب كتاب الله ، وقراءته في هذه الأحوال جائزة ، فقراءة الحديث فيها بالجواز أولى » .



٢٣٩٧ - انظر سابقه .



.....
(١) كتب الأستاذ عبد الكريم الخطيب في هامش النسخة : ط : « وفي نسخة : أقعدوني » . قلت :
إن لم يقصد لفظ السياق الذي بعده فلعله في النسخة « ب » التي انتهت اعتمادنا عليها منذ
نهاية الجزء الأول تقريباً ، والله أعلم .

(٢) كذا بالأصل . وفي ط : فنكره ، وكلاهما لائق .

[باب]

[في إنكار أهل العلم ما يجدونه من الأهواء والبدع]^(١)

٢٣٩٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد ، [نا أحمد بن المكي]^(٢) ، ثنا علي ابن عبد العزيز ، ثنا القعنبى ، عن مالك ، عن عمه أبي سهيل بن مالك ، عن أبيه أنه قال : « ما أعرف شيئاً مما أدركت الناس عليه إلا النداء بالصلاة » .

٢٣٩٩ - أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا أبو بشر بكر بن خلف ختن المقرئ ، ثنا محمد بن بكر البرساني ، ثنا عثمان بن أبي [رواد]^(٣) قال : سمعت الزهري يقول :

« دخلنا على أنس بن مالك بدمشق ، وهو وحده وهو يبكي ، فقلْتُ : ما يبكيك ؟ قال : لا أعرف شيئاً مما أدركت إلا هذه الصلاة ، وقد ضُيِّعت » .

٢٣٩٨ - إسناده صحيح .



٢٣٩٩ - إسناده حسن .



.....

- (١) هذا العنوان من : ط ، وليس في الأصل .
- (٢) الزيادة سقطت من : ط ، واسمه : أحمد بن محمد بن بن أبي الموت المكي .
- (٣) تصحف في ط إلى : داود .

٢٤٠٠ - قال الحسن البصري :

« لو خرج عليكم أصحاب رسول الله ﷺ ما عرفوا منكم إلا قبلكم » .

٢٤٠١ - أخبرنا يعيش بن سعيد الوراق ، ثنا محمد بن معاوية ، ثنا الفريابي قال :

نا عباس العنبري ، ثنا عبد الرزاق ، عن مالك بن أنس قال :

« قديم علينا ابن شهاب قدمة فقلت له : طلبت العلم حتى إذا كنت وعاء من أوعيته تركت المدينة ونزلت » [كداء]^(١) فقال : كنت أسكن المدينة والناس ناس ، فلما تغير الناس تركتهم » .

٢٤٠٢ - وذكر يعقوب بن شيبه بن الصلت ، ثنا محمد بن سعيد [بن]^(٢)

الأصبهاني قال : أنا علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن عثمان بن الوليد قال :

قال لي عروة بن الزبير :

« ألم أخبر أن الناس يضربون إذا صلوا على الجنائز في المسجد ؟ قلت : نعم .
قال : فوالله ما صلي على أبي بكر الصديق رضي الله عنه إلا في المسجد » .

٢٤٠١ - إسناده صحيح .



٢٤٠٢ - ويعقوب بن شيبه هو الحافظ الكبير العلامة الثقة ، أبو يوسف ، صاحب
« المسند » الكبير ، ولعل المصنف نقل هذا عنه ، والله أعلم .

✽ عثمان بن الوليد أو ابن أبي الوليد مولى الأحنسيين ذكره ابن حبان في « الثقات » =

.....

(١) كذا بالأصل ، وهو بفتح الكاف والمد : ثنية بأعلى مكة عند المحصب دار النبي ﷺ ، من
ذي طوى إليها . (مرصد الاطلاع ١١٥١/٣) . وفي ط : « أداماً » وهو بالفتح ، قال
الأصمعي : أدام : بلد . وقيل : هو واد . وقيل : هو من أشهر أودية مكة (مرصد الاطلاع
٤٤/١) .

قال صخر الغي الهذلي :

لعمرك والمنايا غالبات وما تغني التميمات الحماما
لقد أجرى لمصرعه تليد وساقته المنايا من أداما

(٢) الزيادة ليست في : ط .

٢٤٠٣ - أخبرنا أحمد بن سعيد بن بشر ، ثنا محمد بن أبي دليم ، ثنا ابن وضاح ،
ثنا أحمد بن عمرو بن السرح ح .

وحدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال : حدثني أبي ، ثنا محمد بن فطيس ،
ثنا يونس بن عبد الأعلى ح .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف ، ثنا محمد بن أبي دليم ، ثنا عمر بن أبي تمام ،
ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قالوا : أنا [أبو ضمرة]^(١) أنس بن عياض قال :
سمعت هشام بن عروة يقول :

« لما اتخذ عروة بن الزبير قصره بالعقيق قال له الناس : قد جفوت عن
[مسجد]^(٢) رسول الله ﷺ ، فقال : إني رأيت مساجدكم لاهية ، وأسواقكم
لاغية ، والفاحشة في فجاجكم عالية ، فكان فيما هنالك عما أنتم فيه عافية » .

٢٤٠٤ - زاد أحمد بن سعيد في حديثه عن ابن أبي دليم ، عن ابن وضاح ، قال
لي أبو الطاهر أحمد بن عمرو : وسمعت غير أنس بن عياض يقول : عوتب عروة في
ذلك فقال : ومن بقي إنما بقي شامت بنكبة أو حاسد على نعمة .

٢٤٠٥ - وذكر الزبير بن أبي بكر هذا الخبر عن أنس بن عياض أبي ضمرة
الليثي ، عن هشام بن عروة مثله سواء إلى قوله : عافية .

وزاد قال : وحدثني سعيد بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن

= وكذا ذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ولذا قال عنه الحافظ في
« التقريب » :

« مقبول » .

٢٤٠٣ - إسناد صحيح .

.....

(١) ليس في ط .

(٢) تصحف في الأصل إلى : محمد .

هشام بن عروة أن عروة بن الزبير قال في قصره بالعقيق حين فرغ من بنائه :

بنيناه فأحكمنا بناه بحمد الله في خير العقيق
تراهم ينظرون إليه شزراً يلوح لهم على وضوح الطريق
فساء الكاشحين وكان غيظاً لأعدائي وسرّ به صديقي
يراه كل مختلف وسار ومعتمر إلى البيت العتيق

٢٤٠٦ - قال الزبير : [وأنشدني هذه الأبيات ^(١)] عمي مصعب بن عبد الله
ومصعب بن عثمان ومحمد بن الحسن إلا البيت الأخير .

٢٤٠٧ - [قال الزبير : وحدثنا سعيد بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن
أبيه أنه كان يقول :

« يا بني تعلّموا الشعر » قال : وربما قال الأبيات ينشئها من عنده ثم يعرضها علينا ^(٢) .

٢٤٠٨ - [قال] ^(٣) الزبير : وحدثني محمد بن حسن ، عن سفيان بن حمزة ،
عن كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله [عن] ^(٤) ابن أبي ربيعة أنه مرّ بعروة بن
الزبير وهو يبني قصره بالعقيق فقال له :

« أردت [الهرب] ^(٥) يا أبا عبد الله ؟ قال : [لا] ^(٦) ، ولكنه ذكر لي أنه
سيصيبها عذاب - يعني المدينة - فقلت : إن أصابها شيء كنت متحياً عنها » .

٢٤٠٩ - قال أبو عمر : له ^(٧) أشعار كثيرة [حسان ، رحمه الله] ^(٨) منها قوله :
صار الأسافل بعد الذل أسنمة وصارت الرؤوس بعد العز أذناً
لم تبق مائرة يعتدها رجلٌ إلا التكاثر أوراقاً وأذهاباً

.....

- (١) في ط : وأنشدنيها .
- (٢) الزيادة من : ط ، ليست في الأصل .
- (٣) في ط : ونكر .
- (٤) الزيادة سقطت من الأصل ، وابن أبي ربيعة هو الحارث بن عبد الله .
- (٥) كذا في : ط ، وتصحف في الأصل إلى : الحرب .
- (٦) الزيادة من : ط ، ليست في الأصل .
- (٧) الضمير عائد إلى عروة بن الزبير .
- (٨) الزيادة من : ط .

٢٤١٠ - أخبرنا أحمد بن سعيد بن بشر ، ثنا ابن أبي دليم ، ثنا ابن وضاح ، ثنا محمد بن يحيى بن إسماعيل الصدقي قال : أنا عبد الله بن وهب قال : حدثني مالك قال : أخبرني رجل أنه دخل على ربيعة بن [أبي]^(١) عبد الرحمن فوجده يكي ، فقال له : ما يكيك ؟ - وارتاع لبكائه - فقال له : أمصية دخلت عليك ؟ فقال : لا ، ولكن استفتيت من لا علم له ، وظهر في الإسلام أمر عظيم . قال ربيعة : ولَبَعْضُ من يُفتي ههنا أحق بالسجن من السُّراق .

٢٤١١ - وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال : أنا قاسم بن أصبغ ، ثنا ابن وضاح ، ثنا دحيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن مروان بن جناح ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء قال :

« مالي أرى علماءكم يموتون ، وجهالكم لا يتعلمون ، لقد خشيت أن يذهب الأول ولا يتعلم الآخر ، ولو أن العالم طلب العلم لازداد علماً ، ولو أن الجاهل طلب العلم لوجد العلم قائماً ، مالي أراكم شباعاً من الطعام جوعاً من العلم . »

٢٤١٢ - وقال [أبو حازم]^(٢) :

« صار الناس في زماننا يعيب الرجل من هو فوقه في العلم ليرى الناس أنه ليس به

٢٤١٠ - إسناده ضعيف .



٢٤١١ - أثر حسن .

* الوليد بن مسلم مدلس ، ولم يصرح بالسماع . ومروان بن جناح لا بأس به . وللحديث عن أبي الدرداء طرق أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١/ ٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣) ، « والزهد » للإمام أحمد (ص ١٦٨ - ١٦٩) . بغير هذا السياق . وله شاهد من كلام ابن مسعود وسلمان الفارسي رضي الله عنهم .



(١) الزيادة سقطت من : ط .

(٢) في ط : أبو حزم .

حاجة إليه ، ولا يذاكر من هو مثله ، [ويزهو ^(١)] على من هو دونه ، فذهب العلم
وهلك الناس » .

٢٤١٣ - حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا أحمد بن زهير ،
ثنا مصعب بن عبد الله ، ثنا الدراوردي قال :
« إذا قال مالك : على هذا أدركت أهل العلم ببلدنا ، [و ^(٢) الأمر المجتمع عليه
عندنا ، [فإنما ^(٣) يريد ربيعة وابن هرمز » .



٢٤١٣ - إسناده حسن .



.....
(١) في ط : ويزهى .

(٢) في ط : أو .

(٣) في ط : فإنه .

[باب]

[(في)^(١) فضل النظر في الكتب ، وحمد العناية بالدفاتر]

٢٤١٤ - وسئل [أبو]^(٢) عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري : [ما البلاذر ؟]^(٣) قال :

« [إدامة]^(٤) النظر في الكتب »^(٥).

٢٤١٥ - حدثني أحمد بن محمد وعبد الرحمن بن يحيى وخلف بن أحمد وغيرهم قالوا : نا أحمد بن سعيد بن حزم ، ثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي قال : أحمد بن [أبي]^(١) عمران قال :

كنت عند أبي أيوب أحمد بن محمد بن شجاع وقد تحلف في منزله ، فبعث غلاماً من غلمانه إلى أبي عبد الله بن الأعرابي صاحب الغريب يسأله المجيء إليه ، فعاد إليه الغلام فقال : قد سألتك ذلك فقال لي : عندي قوم من الأعراب ، فإذا قضيت أربي منهم أتيت ، قال الغلام : وما رأيتُ عنده أحداً إلا أن بين يديه كتباً ينظر فيها فينظر

٢٤١٥ - إسنادُهُ صحيحٌ .

=

.....

- (١) الزيادة ليست في : ط .
- (٢) الزيادة ليست في : ط .
- (٣) ليس هذا في ط ، بل فيه : عن دواء للحفظ فقال ...
- (٤) في ط : إيمان .
- (٥) جاء هذا الأثر في : ط بعد رقم (٢٤٢٦) .

في هذا مرة وفي هذا مرة ، ثم ما شعرنا حتى جاء ، فقال له أبو أيوب : يا أبا عبد الله ! سبحان الله العظيم ، تخلفت عنا وحرمتنا الأنس بك ، ولقد قال لي الغلام : إنه ما رأى عندك أحداً ، وقلت : [أنا] ^(١) مع قوم من الأعراب ، فإذا قضيت أربي معهم أتيت ، فقال ابن الأعرابي :

لنا جلساء ما نمل حديثهم	ألباء مأمونون غيباً ومشهداً
يفيدوننا من علمهم علم ما مضى	وعقلاً وتأديباً ورأياً مسدداً
بلا فتنة تُخشى ولا سوء عشرة	ولا يُتقى منهم لساناً ولا يداً
فإن قلت : أموات [فلا أنت كاذب] ^(٢)	وإن قلت : أحياء فلست مفنداً

٢٤١٦ - قيل لأبي العباس أحمد بن يحيى « ثعلب » :

« توحشت من الناس جداً ، فلو تركت لزوم البيت بعض الترك وبرزت للناس كانوا ينتفعون بك وينفعك الله بهم ، فسكت ساعة ثم أنشأ يقول :

إن صحبنا الملوكة تاهوا علينا	واستخفوا كبراً بحق الجليس
أو صحبنا التجار صرنا إلى البؤس	س [وعدنا] ^(٣) إلى عداد الفلوس
فلزمتنا البيوت نستخرج العلم	ونملاً به بطون الطروس

✽ قلت : وليس هذا من الكذب في شيء ؛ بل هو من المعارض التي فيها مندوحة عن الكذب كما صحَّ موقوفاً عن عمران بن حصين وعمر بن الخطاب وابن عباس رضي الله عنهم .

قال عمران بن حصين : « إن في المعارض لمندوحة عن الكذب » ، وقال عمر بن الخطاب :

« أما في المعارض ما يغني المسلم عن الكذب ؟ » . وقال ابن عباس :
« ما أحبُّ بمعارض الكلام حُمَرَ النعم » . والتعريض خلاف التصريح من القول .

✽ ✽ ✽

(١) كذا في الأصل ، وفي ط : أنت ، وكلاهما له وجه .

(٢) في ط : فما كنت كاذباً .

(٣) في ط : وصرنا .

٢٤١٧ - وقال محمد بن بشر في شعر له :

أقبلتُ أهرب لا آلو مباعدةً	في الأرض منهم فلم يحصني الهربُ
لما رأيتُ بأنّي لستُ معجزهم	فوتاً ولا هرباً [فريت ^(١)] أحتجبُ
فصرتُ في البيت [مستوراً] ^(٢) تحدثني	عن علم ما غاب عني في الوريّ الكتبُ
فرداً تخبرني الموتى وتنطق لي	فليس لي في أناسٍ غيرهم إربُ
لله من جلساء لا جليسهم	ولا خليطهم للسوء مرتقبُ
لا بادرات الأذى يخشى رفيقهم	ولا يلاقيه منهم منطلق به ذربُ
أبقوا لنا حكماً تبقى منافعها	آخر الليالي على الأيام وانشعبا
إن شئت من محكم الآثار ترفعها	إلى النبي ثقات خيرة نجبُ
أو شئت من عرب علماً لأولهم	في الجاهلية تنبئني بها العربُ
أو شئت من سير الأملاك من عجم	تبني وتخبر كيف الرأي والأدبُ
حتى كأنني قد شاهدت عصرهم	وقد مضت دونهم من دهرهم حقُ
ما مات قوم إذا أبقوا لنا أدباً	وعلم ودين ولا بانوا ولا ذهبوا

٢٤١٨ - [ذكر الجاحظ هذه الأبيات على نسق غير هذا مع زيادةٍ وتغيير نظم

بعض الأبيات وهي :

أقبلتُ أهرب لا آلو مباعدةً	في الأرض منهم فلم يحصني الهربُ
فقصر أوس فما والت حناده	فلا النواويس فالماخور فالخربُ
فأئماً موئل منها اعتصمت به	فمن ورائي حثيثاً منهم الطلبُ
لما رأيتُ بأنّي لست معجزهم	فوتاً ولا هرباً فريت أحتجبُ
فصرتُ في البيت مستوراً به	جدلاً جاري البراء لا شكوى ولا شغبُ
فرداً تحدثني الموتى وتنطق لي	عن علم ما غاب عني منهم الكتبُ
هم مؤنسون وآلاف عيت بهم	فليس لي في أناسٍ غيرهم إربُ
لله من جلساء لا جليسهم	ولا خليطهم للسوء مرتقبُ

(١) كذا في الأصل . وفي ط : قَذَبْتُ .

(٢) كذا في الأصل . وفي ط : مسروراً .

لا بادرات الأذى يخشى رفيقهم
أبقوا لنا حكماً تبقى منافعها
فأبما أدب منهم مددت يدي
إن شئت من محكم الآثار يرفعها
أو شئت من عرب علماً بأولهم
أو شئت من سير الأملاك من عجم
حتى كأنني قد شاهدت عصرهم
يا قائلاً قصرت في العلم بهيبة
إن الأوائل قد باتوا بعلمهم خلاف
ما مات مثل امريء أبقى لنا أدباً
٢٤١٩ - ومما يحفظ قديماً :

نعم المحدث والجليس كتاب
لا مفشياً سرّاً ولا متكبراً
٢٤٢٠ - وأنشدني أحمد بن محمد بن أحمد ، رحمه الله :

وألذ ما طلب الفتى بعد التقي
ولكل طالب لذة متنزه
علم هناك يزينه طلبه
وألذ نزهة عالم كتبه

٢٤٢١ - وسألني أن أزيده فيها فزدته بحضرته :

يُسلي الكتاب هموم قارئه
نعم الجليس إذا خلوت به
ويبين عنه إذا قرأ نصبه
لا مكره يخشى ولا شغبه

٢٤٢٢ - وقال بعض البصريين :

العلم آنس صاحب
فإذا اهتممت فسلوتي
أخلو به في وحدتي
وإذا خلوت فلذتي
ويروى : « وإذا نشطت فلذتي » .

(١) أبيات الجاحظ ليست في النسخة : ط .

٢٤٢٣ - وأنشدني محمد بن هارون الدمشقي [لنفسه] ^(١) أو لغيره :

مخبرة تجالسني نهاري أحبُّ إليَّ من أنس الصديق
ورزمة كاغدٍ في البيت عندي أحبُّ إليَّ من عدل الدقيق
ولطمة عالمٍ في الخدِّ مني ألدُّ إليَّ من شرب الرحيق

٢٤٢٤ - وقال [أبو] ^(١) عمرو بن العلاء :

« ما دخلتُ على رجل قط ولا مررت ببابه فرأيتَه ينظر في دفتر وجليسه فارغ
إلاَّ حكمتُ عليه واعتقدت أنه أفضل منه عقلاً » .

٢٤٢٥ - وكان عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز لا يجالس الناس ،
ونزل المقبرة ، فكان لا يكاد يُرى إلاَّ وفي يده دفتر ، فسئل عن ذلك ، فقال :
« لم أر قط أوعظ من قبر ، ولا أمتع من دفتر ، ولا أسلم من وُحدةٍ » .

٢٤٢٦ - وروي عن الحسن اللؤلؤي - إن صحَّ عنه - أنه قال :
« لقد غبرت لي أربعون عاماً ما قمتُ ولا نمتُ إلاَّ والكتاب على صدري » .
٢٤٢٧ - وأنشئت لعبد الملك بن إدريس الوزير الجريفي في قصيدة له مطولة :

واعلم بأن العلم أرفع رتبة وأجل مكتسب وأسنى مفخر
فاسلك سبيل المقتنين له تسُد إن السيادة تقتنى بالدفتر
والعالم المدعو خبراً إنما سماه باسم الخبر حمل الخبر
وبضمير الأقلام يبلغ أهلها ما ليس يبلغ بالجياد الضمّر

وقد أكثر أهل العلم والأدب في جمع ما في هذا الباب من المنظوم والمنثور ، فرأيت
الاقتصار من ذلك على القليل أولى من الإكثار وبالله التوفيق ، [وهو حسبي ونعم
الوكيل .

تم جميع الكتاب بحمد الله وعونه وتأيدده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليماً .

.....

(١) الزيادة ليست في : ط .

على يد الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن نصر الله بن وحشي الشافعي المصري ،
ووافق الفراغ منه يوم الخميس الثاني والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ثمان وستين
وسبعمائة بدمشق المحروسة ، حماها الله وصانها وسائر معاقل المسلمين [(١)] .



.....
(١) الزيادة ليست في : ط .

الفهارس العامة

- ✱ فهرس الآيات القرآنية .
- ✱ فهرس الأحاديث النبوية .
- ✱ فهرس الموقوفات والمأثورات .
- ✱ فهرس الشعر .
- ✱ فهرس إجمالي للموضوعات .
- ✱ فهرس تفصيلي للموضوعات .



- ص = الأصل أو الصلب .
- ش = الحاشية أو الهامش .
- وذلك في كل الفهارس .



(✱) قام بعمل الفهارس الشيخ محمد حسن المعيد بكلية دار العلوم جامعة القاهرة جزاه
الله خيراً .

فهرس الآيات القرآنية

□ فهرس الآيات القرآنية □

البقرة

الآية	رقم الآية	الصفحة
يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً وما يضل به إلا		
الفاستقين	٢٦	١١٨٨
لا علم لنا إلا ما علمتنا	٣٢	٨٣٩-٨٣٢
أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم	٤٤	٦٧٢
قل من كان عدواً لجبريل فإنه نزله	٩٨-٩٧	٩٥٧
ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها	١٠٦	١١٩٥
وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً	١١١	٩٥٣
ويعلمهم الكتاب والحكمة	١٢٩	١١٨٨-٨٢ (ش)
وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس	١٤٣	٧٦٠
إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى	١٥٩	٤٠٩-١٩
ويعلمهم الكتاب والحكمة	١٦٤	١١٨٨ (ش)
إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين	١٦٦-١٦٧	٩٧٧
إن الذين يكتُمون ما أنزل الله من الكتاب	١٧٤	٤٠٩
ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة	٢٠١	٢٣٠-٢٢٩
يسألونك عن الشهر الحرام	٢١٧	١٠٦٢
ويسألونك عن اليتامى	٢٢٠	١٠٦٢
ويسألونك عن المحيض	٢٢٢	١٠٦٢

٩٢٠	٢٣٣	والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين
٧١٣	٢٤٥	من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً
٢٦٣	٢٥٥	الله لا إله إلا هو الحي القيوم
٩٥٤	٢٥٨	ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه
٧١٣	٢٦٢	الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله
٨٩٠	٢٧٥	وأحل الله البيع وحرم الربا
٧١٣	٢٧٦	يمحق الله الربا ويربي الصدقات
٨٧٤	٢٨٠	وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة
٨٧٣	٢٨٢	إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى
٩٧٠	٢٨٢	واستشهدوا شهيدين من رجالكم
٨٧٣	٢٨٢	فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
٣٤٦	٢٨٢	أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى

آل عمران

٤١٥	١٨-١٩	شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة
٨٣	٤٨	ويعلمه الكتاب والحكمة
٩٥٥	٥٩	إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب
٩٥٥	٦١	فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم
١٨٤٩-٩٧١	٦٦	فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم
١١٢٩	٧٩	كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب
٧١٣	٩٢	لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
٩١٠	١٠٥	ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا
٧٧١	١١٠	كنتم خير أمة أخرجت للناس
٧٣٣ (ش)	١٨٥	فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز
٢	١٨٧	وإذا أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب
٧٠٨	١٨٧	فنبذوه وراء ظهورهم

النساء

٨٧٤	١١	يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين
٥٣٠	٢٠	وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً
٨٧٣	٢٥	فإذا أحصن

٩٦٣	٣٥	وإن خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكماً
١١٤٧	٤٢	ولا يكتمون الله حديثاً
		يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر
-٧٦٠-٧٥٩	٥٩	منكم
١١٧٥-٧٦٧		
-٧٦٦-٧٦٥	٥٩	فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول
١١٧٧-٩١٠		
١١٨٩ -		
-١١٨٩	٦٥	فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
١١٩٢ (ش)		
١٢١٦	٨٠	من يطع الرسول فقد أطاع الله
٩١٠	٨٢	ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً
٥٩	٨٦	وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها
٥٩	٩٥	لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر
٧٦٠	١١٥	ويتبع غير سبيل المؤمنين
٨٧٤	١٧٦	وإن كانوا إخوة رجالاً ونساءً فللذكر مثل حظ الأنثيين

المائدة

٨٧٣	٤	وما علمتم من الجوارح مكلبين
٩٣٥-٩٣٢	١٤	فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء
٩١٧	٥١	ومن يتولهم منكم فإنه منهم
٩٦٣	٩٥	يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم
٨٧٣	٩٥	ومن قتله منكم متعمداً
٨٦٩	٩٥	فجزاء مثل ما قتل من النعم
١٠٥٩	١٠١	لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

الأنعام

٨٤٦	٣٨	ما فرطنا في الكتاب من شيء
٩٦٣	٥٧	إن الحكم إلا لله
٩٥٤	٨٣	وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه
٧٠٦	٩١	وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم

١٠٥٢	١٠٣	لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار
١١٦١	١٣٤	إنما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين
٩٥٣	١٤٩	قل فله الحجة البالغة
٩٦٠	١٥١	ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق

الأعراف

٧٥٩	٣	اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم
٨٩٢	١٢	خلقتني من نار وخلقته من طين
٩٩٥	٢٨	أتقولون على الله ما لا تعلمون
٩٦٣	٣٢	قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق
١٠٠٦	١٥٨	... الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون

الأنفال

٩٧٧	٢٢	إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
٩٥٣	٤٢	ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة
٧١٣	٧٢	الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا

التوبة

٩٧٦-٩٧٥	٣١	اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله
٩٧٧-		ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه
١١٦٨	٩٢	لا تعتذروا لن تؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم
١١٤٧	٩٤	وما كان الله ليضل قوماً بعد إذ هداهم
٩٧٨	١١٥	فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
٥٩-٥٥	١٢٢	

يونس

٨٧٥	٢٤	كأن لم تغن بالأمس
١٠٥٣ (ش)	٢٦	للذين أحسنوا الحسنى وزيادة
٩٥٥	٣٤	قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق

٩٥٥	٣٥	أفمن يهdy إلى الحق أحق أن يتبع
١٠٢٣	٥٧-٥٨	يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم
١٠٧٥	٥٩	قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم
٩٩٢-٩٥٣	٦٨	إن عندكم من سلطان بهذا
٩٩٥	٦٨	أتقولون على الله ما لا تعلمون

هود

٩٥٥	٣٢	قالوا يانوح قد جادلنا فأكثر جدالنا
٩٥٥	٣٥	وأنا بريء مما تجرمون
٩٢١	١١٨	ولا يزالون مختلفين
٩٢١	١١٩	إلا من رحم ربك

يوسف

١٠٠٤	١	آل تلك آيات الكتاب المبين
١٠٠٤-٢٨٣	٣	نحن نقص عليك أحسن القصص
٥٧٦	٥٥	اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم
٩٩٧-٦١٩	٧٦	نرفع درجات من نشاء
٥٣١	٧٦	وفوق كل ذي علم عليم
٩٣٨(ش)	٨٠	فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي

الرعد

٦٠٠	٤١	أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها
-----	----	--

النحل

٩٨٩	٤٣	فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون
١١٨١-٢٧٠	٤٤	وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم
١١٨٨(ش)		
٨٤٦	٨٩	تبياناً لكل شيء
١١٩٥	١٠١	وإذا بدلنا آية مكان آية
٩٥٣	١١١	يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها
٤٩٩	١٢٠	إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله

الإسراء

٩٦١	١	سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام
٤٦٤	١٢	وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل
٩٥٤	١٤	كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً
٧٢٣	٢٩	ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك
٩٩٥	٣٦	ولا تقف ما ليس لك به علم
٢١٨	٥٥	ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض

مريم

٨٣	١٢	وآتيناها الحكم صبياً
٥٠٠-٤٩٩	٣١	وجعلني مباركاً أينما كنت
١٠٤٦	٦٤	وما كان ربك نسياً

طه

٤٦٨	٤٠	وفتناك فتوناً
٩٥٥	٤٩	تارة أخرى
٣١٤	٥٢	علمها عند ربي في كتاب
٩٥٥	٥٥	قال فمّن ربكما يا موسى

الأنبياء

٤٦٨	٣٥	ونبلوكم بالشر والخير فتنة
٢١٠	٤٧	ونضع الموازين القسط ليوم القيامة
٩٧٧-٩٥٤	٥٣-٥٢	إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل
٩٥٤	٦٧	أف لكم ولما تعبدون من دون الله

الحج

٩٥٩-٩٥٨ (ش)	١٩	هذان خصمان اختصموا في ربهم
٧٣٥ (ش)	٤٧	وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون
٩٢٨	٥٥	ولا يزال الذين كفروا في مرية منه
١١٠٨	٧٢	تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون

النور

٨٧٣	٤	والذين يرمون المحصنات
-----	---	-----------------------

٨٧٥	٣٥	مثل نوره كمشكاة فيها مصباح
١١٣٨	٣٩	كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء
١٢٠٥	٦٣	لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً
١١٨١	٦٣	فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة

الفرقان

١٠٧٦	٤٣	أرأيت من اتخذ إلهه هواه
٨٧٦	٤٤	إن هم إلا كالأنعام
٧٠٠	٧٤	واجعلنا للمتقين إماماً

الشعراء

٩٥٥	٢٣	وما رب العالمين
٩٥٥	٣٠٠	أو لو جئتكم بشيء مبين
٩٧٧	٧٤-٦٩	واتل عليهم نبأ إبراهيم إذ قال
٩٥٤	٧٣-٧٠	إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون
٩٥٤	٧٤	بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون
٦٧٥	٩٤	فككبوا فيها هم والغاؤون

العنكبوت

		وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم
١١٠٨	٤٦	واحد
٨٠٠-٧٨٩	٥١	أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم

الأحزاب

٨٨٤	٥	وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به
١٠٠٦	٢١	لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
٧٨٩-٨٢	٣٤	واذكرون ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة
١١٨٣-٨٩٥	٣٦	وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله
١١٨٩ -		
٨٧٣	٤٩	يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم
٩٧٧	٦٧	إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا

سبأ

٧٧٠	٦	ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك
٩٧٧	٣٤	إنا بما أرسلتم به كافرون

فاطر

٨٧٥	٩	فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض
٨٢٣-٦٩١	٢٨	إنما يخشى الله من عباده العلماء

يس

٩٥٣	٦٥	اليوم نختم على أفواههم
-----	----	------------------------------

(ص)

-٨٣٢-٨٣١	٨٨-٨٦	قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
١٠٤٤-٨٣٣		

الزمر

٩٩٥	١٨	الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه
-١٠٠٤	٢٣	الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني
١١٤٧		
١٨٢١-٩٥٤	٣١	إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون

غافر

١٠٥٣	١١	أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين
٦٩١.	٦٠	ادعوني أستجب لكم

الشورى

٩٤٤ (ش)	١١	ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
٩١٢	١٣	شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا
٩١٢	١٤	وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم
٩١٢	١٤	وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم
-١٠٠٦	٥٣-٥٢	وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم ، صراط الله
١١٨١		

الزخرف

٩٧٧	٢٤-٢٣	وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية
١٠١٦٠	٤٤	وإنه لذكر لك ولقومك
٩٦٣-٩٤٨	٥٨	ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون
٨٣	٦٣	قد جئكم بالحكمة

الدخان

٨٣١ (ش)	١٢-١٠	فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
٨٣١ (ش)	١٥	إنا كاشفوا العذاب قليلاً إنكم عائدون
٨٣١	١٦	يوم نبطش البطشة الكبرى

الجاثية

١٠٧٥-٧٧٨	٣٢	إن نظن إلا ظناً وما نحن بمستيقنين
----------	----	-----------------------------------

الأحقاف

٢٦٧	٤	أو أثارة من علم
٩٢٠	١٥	وحمله وفصاله ثلاثون شهراً
٨٧٥	٣٥	كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا

محمد

٤٦٥	٣١	ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين
-----	----	------------------------------

الحجرات

١٢٠٦-٤٨٥	١	يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
٨٨٧	٦	إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا
١٢١٤	٧	واعلموا أن فيكم رسول الله

(ق)

٨٧٦	١١	وأحيينا به بلدة ميتاً كذلك الخروج
-----	----	-----------------------------------

الذاريات

٤٦٤	٤-١	والذاريات ذرواً فالحاملات وقرأ... أمراً
١١٤٧	٢٤	هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين
٨١٠	٥٦	وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون

النجم

وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى ٣-٤ ١١٨٩

القمر

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ١٧-٢٢

٣٢-٤٠ ١٠٢٠

الرحمن

كأنهن الياقوت والمرجان ٥٨ ٨٧٥

الحديد

لا يستوي منكم من أنفق من قبل ١٠ ٧١٣

المجادلة

والذين يظاهرون من نسائهم ٣ ٩٧٠

من نسائهم ٢-٣ ٩٧٠

ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ٧ ٩٤٨

الحشر

وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ٧ ٧٦٠-١٠٠٦

١١٨١-١١٨٢

١١٨٣-

الجمعة

ويعلمهم الكتاب والحكمة ٢ ٨٢-١١٨٨ (ش)

إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا ٩ ٨٨٨

الطلاق

وأشهدوا ذوي عدل منكم ٢ ٨٨٧

وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ٤ ٧٦٤ (ش)

نوح

إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ٢٧ ٩٦٧

المدثر

كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة ٥١-٥٠ ٨٧٦

القيامة

وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ٢٣-٢٢ ١٠٥٣

عبس

وأبأ ٣١ ٨٣٤ (ش)

المطففين

كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ١٥ ١٠٥٣ (ش)

البروج

وشاهد ومشهود ٣ ١١٠٣

هل أتاك حديث الجنود ١٧ ١١٤٧

الغاشية

هل أتاك حديث الغاشية ١ ١١٤٧

الضحى

ووجدك عائلاً فأغنى ٨ ٧٤١

الزلزلة

يومئذ تحدث أخبارها ٤ ١١٤٧

التكاثر

ألهاكم التكاثر ١ ١٠٣٤



فهرس الأحاديث المرفوعة

□ فهرس الأحاديث المرفوعة □

الصفحة	الراوي	الحديث
٤٥٦ (ش)	عبد الواحد بن ٧١٧	آخى رسول الله ﷺ بين عتبان
	أبي عون	
٤٤٥	٦٩٠	آفة العلم النسيان
		أبا المنذر أي آية معك في
٧٦٣	١٤١٠	كتاب الله أعظم؟ أبي بن كعب
١٢١٢	٢٣٨٤	ابنوا لي منبراً أنس
٧٣٢	١٣٤٥	أتت النبي ﷺ امرأة ومعهما صبي أبو أمامة الباهلي
٨٠٩	١٥٠٢، ١٥٠١	أتدري أي الناس أعلم؟ ابن مسعود
٨٠٩	١٥٠٢، ١٥٠١	أتدري أي الناس أفضل؟ ابن مسعود
٨٧، ٨٧ (ش)	٧٤٣ أتقاهم أبو هريرة
		اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر
٦٧٧	١١٩٧	بنور الله أبو أمامة
		أتيت رسول الله ﷺ وفي عنقي
٩٧٥	١٨٦٢	صليب عدي بن حاتم
		أتي النبي ﷺ بكتاب في كتف
٨٠١، ٨٠٠	١٤٨٦، ١٤٨٥	فقال يحيى بن جعدة
٣٥٥ (ش)	٤٨٠	أجر تسعة وتسعين صديقاً أبو أمامة الباهلي
٨٦٧، ٨٦٦	١٦٣٣، ١٦٣٢	اجلسوا

		اجمعوا له العابدين من المؤمنين
٨٥٣	علي بن أبي طالب ١٦١١	فاجعلوه شورى
		اجمعوا له العابدين من المؤمنين
٨٥٣	علي بن أبي طالب ١٦١٢	واجعلوه شورى
		اجمعوا له العالمين من المؤمنين
٨٥٣	علي بن أبي طالب ١٦١١	فاجعلوه شورى
		أحب البلاد إلى الله مساجدها
٨٢٧	أبو هريرة ١٥٥١	وأبغض البلاد
٩١٠	أبو هريرة ١٧١٠	احذروا زلة العالم
		أخاف علي أمتي بعدي ثلاثاً :
٧٩٥	أبو محجن ١٤٨٢	حيف الأئمة ،
		أخاف علي أمتي بعدي خمساً :
٧٩٧ ش	—	تكذيب بالقدر ، أنس
		أخاف عليهم من زلة العالم ومن
		حكم جائر ومن هوى متبع عمرو بن عوف
٩٧٨	المزني ١٨٦٥	
١١٤٨	فاطمة بنت قيس ٢٢٦٢	أخبرني تميم الداري
		أخبرني جبريل أن ناراً تحشرهم من
١١٤٩	أنس ٢٢٦٦	المشرق
		أخبروني عن شجرة مثلها مثل
١١٤٧	ابن عمر ٢٢٦١	المؤمن
		أخوف ما أخاف علي أمتي الكتاب
١٢٠١	عقبة بن عامر ٢٣٦١	واللبن
		أخوف ما أخاف علي أمتي منافق
١٢٠٠	عمر بن الخطاب ١٣٦٠	عليم اللسان
٢٥٩	عائشة ٣١٨	إذا أتى علي يوم لا أزداد فيه علماً
		إذا أراد الله بعبد خيراً جعل فيه
٩٨	أنس ٨٩	ثلاث خصال
		إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في
٩٨، ٩٧	معاوية بن أبي سفيان ٨٨، ٨٧	الدين

		إذا التقى الختانان فقد وجب
		الغسل
١١٠٧ (ش)	—	—
٤٨٥	٧٦٩	إذا أمرتكما فلم تتقدما بين معاذ بن جبل
		إذا جاء الموت طالب العلم وهو
١٥٢، ١٢١	أبو هريرة، أبو ذر ١١٥، ١٥٦	على
٤٠٤، ٢٠١	٥٨٢، ٢١١	
		إذا حكم الحاكم فاجتهد وأصاب
٨٨٣	١٦٦٤، ١٦٦٣	فله أجران أبو هريرة
	١٦٦٥	
		إذا حكم الحكم واجتهد وأصاب
٨٨٢	١٦٦٢	فله أجران عمرو بن العاص
		إذا ذكر القدر فأمسكوا ، وإذا
٧٩٥	١٤٨١	ذكرت النجوم بعض الصحابة
٧٦٥، ٧٦٥	١٤١٢	إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عبد الرحمن
(ش)		ابن عوف
		إذا ظهر الأدهان في خياركم
٦١٠	١٠٤٨	والفاحشة أنس
٦١١	١٠٤٩	إذا ظهر فيكم الأدهان في خياركم أنس
		إذا ظهر فيكم ما ظهر في الأمم
٦١٢	١٠٥٠	قبلكم أنس
		إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني
٦١١، ٦١٠	١٠٤٩، ١٠٤٨	إسرائيل أنس
٩١ (ش)	— إذا فقهوا في الدين أبو هريرة
		إذا كان البخل في خياركم وإذا
٦١١ (ش)	١٠٤٨	كان عائشة
٤٩٦ (ش)	—	إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا أبو هريرة
٦٩	٥٢	إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا أبو هريرة
٧٠	٥٣	إذا مات الإنسان انقطع عنه إلا أبو هريرة
		إذا مر القوم على المجلس فسلم منهم

رجل	زيد بن أسلم	٦٠ (ش)
اذهب فأحكم ما هنالك ثم تعال عبد الله	١٢٢٢	٦٩٢
ابن المسور		
أرأيت لو تفضل بماء وجهه وهو		
صائم؟	عن جابر	٨٧٠
أرأيت لو كان على أهلك دين		
فقضيتيه	ابن عباس	٨٧١
أرأيت لو وضعها في حرام أكان يأثم؟ أبو ذر وغيره	١٦٣٦	٨٦٩
أربعو على أنفسكم إنكم لا تدعون أبو موسى		٧٣٤ (ش)
الأشعري		
ارحموا من الناس ثلاثة : عزيز		
قوم	بعض الصحابة	٥٢٤
... الأرواح جنود مجندة ، فما		
تعارف منها ائتلف	أبو هريرة	٨٩
أسوأ الناس سرقة الذي يسرق	أبو هريرة	٤٨١ ش
أشيرا عليّ فيما آخذ من اليمن	معاذ بن جبل	٤٨٥
أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر من كلام المولى		٧٩٤
سبحانه		
أصحابي كالنجوم		٩٢٣
أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديم		
اهتد بهم	جابر	٩٢٥
أصحابي كالنجوم فبأيهم اقتديم		
اهتديتم		١٧٥٦
إصلاح ذات البين ، وفساد ذات		٩٠٩، ٨٩٨
البين هي الخالقة	أبو الدرداء	١٧٠٤، ١٦٨٤
اطلبوا العلم ولو بالصين	أنس	١٠٨٩ (ش)
أعظم المسلمين في المسلمين جرماً		٢٧ (ش)، ٢٨، ٣٧، ٣٠
من سأل عن شيء	سعد بن	٢٠٤٨
أبي وقاص		١٠٦٠

أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا

اختلف الناس ابن مسعود ١٥٠١، ١٥٠٠، ٨٠٨، ٨٠٧

٨٠٩ ١٥٠٣، ١٥٠٢

اغد عالماً أو متعلماً أو مستمعاً أبو بكرة ١٥١ ١٤٧

أفتجزون بالشر ولا تجزون بالخير أبو ذر وغيره، ١٦٣٦ ٨٦٩

أفضل درهم درهم تنفقه على

عيالك ثوبان ١٢٩٧ ٧١٤

أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم

..... أبو هريرة ٧٩٤ ٤٩٨

أفضل الصدقة ما ترك غني ، واليد

العليا خير أبو هريرة - ٨٥٢ (ش)

أفضل العطية الكلمة من كلام

الحكمة أنس - ١٠٩ (ش)

أفضل الناس أفضلهم عملاً إذا

فقهوا في دينهم ابن مسعود ١٥٠١، ١٥٠٠، ٨٠٨، ٨٠٧،

٨٠٩ ١٥٠٢

أفلم تجد فيما أوحى الله إلي أن

استجيبوا لله أبو هريرة ١٦٣٠ ٨٦٤

اقتدوا باللذين من بعدي حذيفة ٢٣٠٦، ٢٣٠٧، ١١٦٥، ١١٦٦،

١١٦٧ ٢٣٠٩، ٢٣٠٨

اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج

منه إلا حق عبد الله ٣٨٩ ٣٠٠

ابن عمرو

اكتبوا العلم قبل ذهاب العلماء ، حذيفة بن اليمان ١٤ ٢٢ (ش)

اكتبوا لأبي شاه أبو هريرة ٣٨٦ ٢٧٠ (ش)،

٢٩٨

٣١٩ (ش)

اكتب يا علي هذا ما صالح عليه

محمد رسول الله - ٩٦٤

٨٧	٧٤	أكرم الناس نبي الله بن نبي الله أبو هريرة ألا أبشركم يا معشر الفقراء ؟ إن
٧٣٥	١٣٥١	فقراء ابن عمر ألا أخبركم بأفضل من درجة
١٠٨٩ (ش)	—	الصيام والصدقة والصلاة ؟ أبو الدرداء
١١٤٩	٢٢٦٧	ألا أخبركم بخير دور الأنصار ؟ أنس ألا أخبركم بخير دور الأنصار ؟ دار
١١٥٠ (ش)	٢٢٦٧	بني البخار ، ثم أنس
٤٩٤	٧٨٥	ألا أخبركم عن أجود الأجواد ؟ —
٨١٦	١٥١٠	ألا أنبئكم بالفقيه كل الفقيه ؟ علي بن أبي طالب
١٣٧ (ش)	—	ألا إن الدنيا ملعونة عبد الله أبن ضمرة
٢٧٠ (ش)،	—	ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه —
١١٨٨ (ش)	—	ألا تعجبون لحنين الخشب
١٢١٣	٢٣٨٥	سهل بن سعد
١٣٦ (ش)	— إلا عالم وذكر الله وما والاه . عبد الله بن ضمرة
١٨٢	١٩٢	ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب أبو بكرة ألا لا أعرفن أحدا منكم أتاه عني
١١٨٦ (ش)	—	حديث سعيد ألا لا أعرفن ما بلغ أحدا منكم
١١٨٧	٢٣٤٢	حديث أبو رافع
٩٥١	١٨١٨، ١٨١٧	ألا هلك المتطعون ابن مسعود
١١٦٧	٢٣١٠	الزموا سنتي وسنة الخلفاء
٤٩٤	٧٨٥	الراشدين من بعدي — الله أجود الأجواد وأنا أجود —
٨٠٢، ٨٠١	١٤٨٨، ١٤٨٧	الله أعلم أبو نملة الأنصاري
	١٤٩٠، ١٤٨٩	

١٠٥ (ش)	-	... الله أعلم ما بين كل درجتين أبو هريرة .
٧٦ (ش)	٦٠	الله يحب إغاثة اللهفان أنس
٧٣٥	١٣٥٠	اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً أبو هريرة
٧٣٤ (ش)	-	اللهم اجعل رزق آل محمد كفافاً أبو هريرة
		اللهم إنك تعلم أني رسولك ، اح
٩٦٤ (ش)	-	يا علي
٦٢٦	١٠٧٧	اللهم إني أسألك علماً نافعاً ورزقاً أم سلمة
		اللهم إني أسألك الهدى والتقى
٧٣٠	١٣٤١	والعافية والغنى ابن مسعود
		اللهم إني أعوذ بك من الأربع: من
٦٢٤	١٠٧٥	علم أبو هريرة
٦٢٣ (ش)	١٢٣٩	اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه أبو هريرة
٧٢٩		
		اللهم إني أعوذ بك من دعاء لا
٦٢٣ (ش)	١٠٧٣	يسمع أنس
		اللهم إني أعوذ بك من علم لا
٦٢٢	١٠٧٣	ينفع أنس
		اللهم إني أعوذ بك من علم لا
٦٢٣	١٠٧٤	ينفع ابن عباس
		اللهم إني أعوذ بك من غنى مبطر
٧٢٨	١٣٣٨	مطغ أبو هريرة
		اللهم إني أعوذ بك من الفقر
٧٢٩ (ش)	-	والفاقة
		أليس يحلون لكم ما حرم عليكم
٩٧٦	١٨٦٢	فتحلونه عدي بن حاتم
		أما تعلمون أن رسول الله ﷺ
١٠٥٦	٢٠٣٩	نهى عن عضل المسائل معاوية
٦٤٦	١١٢٢	الإمام العادل لا ترد دعوته أبو هريرة
٨٠٦	١٤٩٧	أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب! جابر

٩٥٩	١٨٢٨	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا -
٦١	٤٠	أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا البراء بن عازب
٢٩٦	٣٨٤	إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب ابن عمر
		إن أحقق الحق وأضل الضلالة قوم
٨٠٠ (ش)	-	رغبوا أبو هريرة -
		إن أخوف ما أتخوفه على أمتي آخر
٧٩٧ (ش)	-	الزمان ثلاثاً طلحة بن مصرف -
		إن أخوف ما أخاف على أمتي
١٢٠١	٢٣٦٢	اثنتان عقبة بن عامر
		أن أخوين كانا على عهد
٢٥٣	٣٠١	رسول الله أنس
		إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود
٩٩٧	١٩٠٢	غريباً كما بدأ -
١٠٩ (ش)	-	إن أفضل العطية الكلمة من كلام أنس
		إن أفضل الناس أفضلهم عملاً إذا
٨٠٨، ٨٠٧	١٥٠١، ١٥٠٠	فقهوا في دينهم ابن مسعود
٨٠٩	١٥٠٢	
١٠٩ (ش)	-	إن أفضل الهدية الكلمة من كلام أنس
٧٢٨ (ش)	١٣٣٧	إن الله إذا أحب عبداً حماه الدنيا قتادة بن النعمان
		إن الله تبارك وتعالى لا يزال يغرس
١٠٣٤	١٩٩٠	في هذا أبي عتبة الخولاني
		إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ
٨٨٤ (ش)	١٦٦٦	والنسيان بعض الصحابة
		إن الله عز وجل أوحى إلي أن
٥٦٥	٩٥٠	تواضعوا أنس
		إن الله عز وجل بعثني هدى
٥٩٧	١٠٢٥	ورحمة أبو أمامة
		إن الله عز وجل ليحمي عبده
٧٢٧	١٣٣٧	الدنيا كما قتادة بن النعمان

١٠٥٧	٢٠٤١	المغيرة بن شعبة	وقال وكثرة السؤال	إن الله عز وجل يكره لكم قيل
١٠٤٥	٢٠١٢	أبو ثعلبة الخشني	إن الله فرض فرائض فلا	تضيعوها ، ونهى عن أشياء
٥٨٩، ٥٨٨	١٠١١، ١٠٠٨	عبد الله بن عمرو	إن الله لا يرفع العلم بقبض يقبضه	إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً
٢٢	١٠٠٦، ١٠٠٥	عبد الله بن عمرو	ينتزعه	
(ش)، ٥٨٦				
٥٨٧				
٥٨٦	١٠٠٣	عبد الله بن عمرو	إن الله لا يقبض العلم ينزعه	
٥٨٦	١٠٠٤	عبد الله بن عمرو	إن الله لا ينتزع العلم	
			إن الله لا ينزع العلم من الناس	
١٠٣٧، ٥٨٨	١٩٩٤، ١٠٠٧	عبد الله بن عمرو	بعد	
١٠٣٨	١٩٩٥			
١٧٤	١٨٣	أبو أمامة	إن الله وملائكته وأهل السموات	
٨٧٠	١٦٣٧	أبو هريرة	والأرض	
٥٦٢	٩٤٥		إن امرأتى ولدت غلاماً أسود	
			إن التواضع لا يزيد العبد إلا	
			إن خياركم في الجاهلية خياركم في	
٨٧	٧٤	أبو هريرة	الإسلام	
			إن الدنيا خضرة حلوة فمن	
٧٣٧	١٣٥٣	خولة بنت حكيم	أخذها	
			أن رسول الله ﷺ أراد أن	
١١٤٩	٢٢٦٥	عبادة بن الصامت	يخيرهم	
٢٧١	٣٣٦	زيد بن ثابت	إن رسول الله ﷺ أمرنا	
			أن رسول الله ﷺ كان يخطب	
١٢١٢	٢٣٨٤	أنس	مسنداً	
			أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل	
٣٠٣ (ش)	٣٩٢	عمرو بن حزم	اليمن	

١٠٥٧	٢٠٤٠	سهل بن سعد	أن رسول الله ﷺ كره المسائل وعابها
		وغيره	
١١٠٣	٢١٥٤	ابن عباس	إن رسول الله ﷺ لبث بمكة بعد أن
٢٢٣	٢٤٢	عبد الله بن عمرو	أن رسول الله ﷺ مر بمجلسين
١٨٣ (ش)	١٩٢	أبو بكر	إن الزمان قد استدار
			أن سبيعة الأسلمية جاءت إلى
٧٦٤ (ش)	١٤١١	-	رسول الله ﷺ
			إن الصدق طمأنينة، والكذب رية
٩٠٤ (ش)	١٦٩٢	بعض الصحابة	
			إن العالم والمتعلم شريكان في
١٣٩	١٣٧	أبو أمامة الباهلي	الأجر
			إن العلماء همتهم الوعاية وإن
٦٩٥	١٢٢٩	أنس	السفهاء
٩٩٦	١٩٠٠	-	إن العلم بدأ غريباً وسيعود غريباً
			أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
٨٠٥	١٤٩٧	جابر	أتى النبي ﷺ
٥٨٥	١٠٠٢	عمر	إن قبض العلم ليس شيئاً ينتزع
			إن قريشاً لما استعصت على النبي ﷺ
٨٣١ (ش)	١٥٥٦	ابن مسعود	
			إن قليل العمل ينفع من العلم وإن
٢٠٣	٢١٤	أنس	كثير العمل
			إن كنت لأحسبك من أفقه
٥٩٣	١٠٢٠	عوف بن مالك	أهل.....
		الأشجعي	
٥٩٧	١٠٢٦	أبو أمامة	إن لكل شيء إقبالاً وإدباراً
٤٠٢	٥٨٠	جابر	إن معادن التقوى تعلمك إلى
			إن المقسطين عند الله على منابر من

٦٤٥	١١٢١	عبد الله بن عمرو	نور
			إن الملائكة تبسط أجنحتها لطالب العلم
٦٨	٥٠	أنس	إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم
١٥٧	١٦٣	زر بن حبش	إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم
١٥٩	١٦٧	زر بن حبش	... إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم
٢٩	٢١	أنس	إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته
٧٢ (ش)	٥٦	الزهري	إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة
٦٢٨	١٠٧٩	أبو هريرة	إن من أشراط الساعة أن يقل العلم
٥٩١	١٠١٤	أنس	إن من أشراط الساعة ثلاثاً
٦١٢	١٠٥٢	أبو أمية الجمحي	إحداهن
٦١٢	١٠٥١	أبو أمية الجمحي	إن من أشراطها أن يلتمس العلم عند الأصاغر
٤٨٠	٧٦٤	عبد الله بن عمر	إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها
١١٤٧ (ش)	٢٢٦١	عبد الله بن عمر	إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم
٧٥٢	١٣٨٥	أبو هريرة	أن النبي ﷺ دخل المسجد فرأى أبو هريرة
٥٥٦ (ش)	٩٢٨	أنس	أن النبي ﷺ كان إذا سلم
١٠٠٠ (ش)	١٩٠٧	عائشة	أن النبي ﷺ كان يحدث حديثاً لوعده
١٠٥٥	٢٠٣٧		أن النبي ﷺ نهى عن الأغلوطات معاوية
			إن هذا المال خضر حلو، فمن

٩٨ (ش)	٨٧	معاوية	يأخذه
			... أن يعرف الصوم والصلاة
٤٣ (ش)		علي بن أبي طالب -	والحرام
٦٥٦	١١٣٩	أبو الدرداء	أنزل الله في بعض الكتب
١١٤	١٠٣	عبد الله بن سعد	إنكم أصبحتم في زمان كثير فقهاؤه
		الأنصاري	
			إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم
٩٥٦	١٨٢٢	أم سلمة	أن يكون
١٠٥٣	٢٠٣٣	جرير بن عبد الله	إنكم ترون ربكم يوم القيامة
			إنكم في زمان علماؤه كثير،
١١٥ (ش)	-	أبو ذر	خطبائه
			إنما أصحابي مثل النجوم، فأبهم
٩٢٤	١٧٥٩	ابن عمر	أخذتم
٧٥٤	١٣٨٨	ابن عباس	إنما الأمور ثلاثة: أمر تبين لك
٩٥٦	١٨٢٢	أم سلمة	إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي
			إنما أنا القاسم، والله عز وجل
٩٣ (ش)	٨٢	أبو هريرة	يعطي
			والمحفوظ عن معاوية
			إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا
٥٠٤ (ش)	-	-	معسرين
٩٢٤	١٧٥٧	ابن عمر	إنما مثل أصحابي كمثل النجوم
١٠٥٩	٢٠٤٧	-	أنها كم عن قيل وقال وكثرة السؤال
٩٦٩ (ش)	-	علي بن أبي طالب	إنه قد شهد بدرًا، وما يدريك
١٠٥٨	٢٠٤٤	سهل بن سعد	أنه كره المسائل وعانها
			أنه لا مانع لما أعطى الله ولا معطي
٩٥	٨٣	معاوية	لما
			إني لأخاف على أمتي من بعدي
٩٧٨	١٨٦٥	عمرو بن عوف	أعمال ثلاثة
		المزني	

		أو إلا صدقاً ، ومن قال علي ما
لم	أبو قتادة	١٩٣٣
١٠١٤ (ش)		
		أوحى الله عز وجل إلى إبراهيم
		عليه السلام
٢١٩	٢٣٦	—
		أوصيكم بتقوى الله والسمع
		والطاعة وإن
١١٦٨	عرباض بن سارية	٢٣١١
		أول الناس يقضى فيه يوم القيامة
		ثلاثة
٦٨٥	أبو هريرة	١٢٠٢
٩٨ (ش)	معاوية	٨٧
١٠٨٩ ش	—	—
		إياكم وسوء ذات البين فإنها الحالقة أبو هريرة
		إياكم والظن فإن الظن أكذب
		الحديث
٩٩٦	أبو هريرة	١٨٩٩
		إياكم وفراسة العلماء، فإنهم
		ينظرون بنور الله
٨٥٢	—	١٦١٠
		إياكم وكثرة الحديث، ومن قال
١٠١٣	أبو قتادة	١٩٣٣
١٠٥٩	الحجاج بن عامر	٢٠٤٦
		إياكم وكثرة السؤال
		الثالث
	 إياكم ومحدثات الأمور فإن
١١٦٤	عرباض بن سارية	٢٠٣٥
١٦ (ش)	—	—
		كل محدثة بدعة
٨٢٦	أنس	١٥٥٠
		أي شيء لا يحل منعه؟
٨٦٩	ابن عمر	١٦٣٦
٣٨٨	—	٥٦٣
		أي البقاع خير؟
		أيقضي أحدنا شهوته ويؤجر؟! أبو ذر وغيره
		أما رجل كانت عنده وليدة
		أما ناشيء نشأ في طلب العلم
٣٥٤	أبو أمامة الباهلي	٤٨٠
٩٥	معاوية	٨٣
١١٩٥	ابن عباس	٢٣٥٦
٧٢٨ (ش)	أبو هريرة	١٣٣٨
		أيتها الناس إنه لا مانع لما أعطى الله معاوية
		أيتها الناس كتب عليكم الحج
		بادروا بالأعمال سبعاً هل تنتظرون أبو هريرة

		بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ
٩٩٦	١٩٠٠	فطوى للغرباء أبو هريرة
٨٨٩	١٦٧٢	البر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر عبادة بن الصامت
		البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في
٩٠٤ (ش)	١٦٩٢	صدرك النواس بن سمعان
		البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في
٩٠٤ (ش)	١٦٩٢	نفسك النواس بن سمعان
٦١٤	١٠٥٣	البركة مع أكابركم ابن عباس
		البر ما اطمأنت إليه النفس، والإثم
٩٠٣	١٦٩٢	ما حاك -
		البر ما سكنت إليه النفس واطمأن
٩٠٤ (ش)	١٦٩٢	إليه أبو ثعلبة
٢٧٩ (ش)	-	بسم الله، رب أعوذ بك من أن أزل أم سلمة
٤٦٢	٧٢٣	بشر الناس أنه من قال لا إله إلا الله معاذ بن جبل
٥٩٨	١٠٢٨	بعثت رحمة وهدى للعالمين أبو أمامة الباهلي
١٩٧ (ش)	٢٠٩	... بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً معاذ بن جبل
٦١٩	١٠٦٩	بالعلم يرفع الله عز وجل من يشاء زيد بن أسلم
		بكت السموات السبع ومن فيهن
٥٢٥ (ش)	٨٥٧	ومن أبو هريرة
		بلغ عبد الله بن سلام مقدم النبي
١١٤٩ (ش)	٢٢٦٦	عليه السلام أنس
١٠٠٨، ١٠٠٧ (ش)	١٩١٨	بلغوا عني -
		بلغوا عني ولو آية، وجدثوا عن
١١٤٨، ٧٩٩	٢٢٦٣، ١٤٨٣	بني إسرائيل ولا حرج عبد الله بن عمرو
		بلى أليس يحلون لكم ما حرم
٩٧٦	١٨٦٢	عليكم عدي بن حاتم
		بلى يا رسول الله، ولا أعود إن شاء
٨٦٤	١٦٣٠	الله تعالى أبو هريرة
١٠١٤ (ش)	١٩٣٣ بيتا من جهنم أبو قتادة

بين العالم والعابد مائة درجة	أبو هريرة	١٢٩	١٣٠
بين المجاهد والقاعد مائة درجة	أبو هريرة	١٢٩	١٣٠ (ش)
بيننا نحن جلوس عند النبي ﷺ	عوف بن مالك	١٠٢٠	٥٩٣
الأشجعي			
تبايعوني على أن لا تشركوا بالله			
شيئاً، ولا تسرقوا	عبادة بن الصامت	١٥٥٤	٨٣٠
تجاوز الله لأمتي عن خطئها			
ونسيانها	بعض الصحابة	١٦٦٦	٨٨٤
تجدون الناس معادن، خيارهم في			
الجاهلية	أبو هريرة	٧٧،٧٦	٩٠،٨٨ (ش)
تحب أن أعلمك سورة لم ينزل في			
التوراة	أبو هريرة	١٦٣٠	٨٦٥ (ش)
تحدثوا وليتبعوا من كذب علي			
مقعده من النار	رافع بن خديج	٢٢٦٨	١١٥٠
تحريم المدينة، ولعن من انتسب لغير			
مواليه	علي بن أبي طالب	٣٩١	٣٠٢
تخلف عنا رسول الله ﷺ في			
سفرة	عبد الله بن عمرو	٩٢٧	٥٥٥
تدري أي عرى الإسلام أوثق؟	ابن مسعود	١٥٠٣، ١٥٠٢	٨٠٩
تدري أي الناس أعلم؟	ابن مسعود	١٥٠١، ١٥٠٠	٨٠٨، ٨٠٧
تدري أي الناس أفضل؟	ابن مسعود	١٥٠١، ١٥٠٠	٨٠٨، ٨٠٧
تركت فيكم اثنتين لن تضلوا ما			
تمسكن بهما	-	٢٢٩٩	١١٦١
تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما			
تمسكن	عمرو بن عوف	١٨٦٦، ١٣٨٩	٩٧٩، ٧٥٥
المزني			
تركتكم على البيضاء ليلها كنهاره			
لا يزيغ	عرباض بن سارية	٢٣٠٣	١١٦٣
تركنا رسول الله ﷺ وما طائر أبو ذر	-	-	١١٩٠ (ش)

تسحرنا مع رسول الله ﷺ ثم

قمنا إلى الصلاة زيد بن ثابت - ١١٠٧ (ش)

تسمعون ويسمع منكم ويسمع

من سمع منكم ابن عباس، ١٩٣٠، ٢٠٣، ١٠١١، ١٩١

ثابت بن قيس ١٩٣٢، ١٩٣١ ١٠١٣، ١٠١٢

تظهر الفتن ويكثر الهرج أبو هريرة ١٠٠٢ ٥٨٥

تعال يا عبد الله بن مسعود - ١٦٣٢ ٨٦٦

تعلموا العلم فإن تعليمه لله خشية معاذ بن جبل ٢٦٨ ٢٣٩

تعلموا العلم وتعلموا للعلم

السكينة أبو هريرة ٨٠٣ ٥٠٣ (ش)

تعلموا العلم وتعلموا للعلم الوقار عمر ٨٠٣ ٥٠١ (ش)

تعلموا العلم وتعلموا له السكينة أبو سعيد الخدري ٨٠٣ ٥٠١

تعلموا العلم وعلموه الناس

وتعلموا ابن مسعود ١٠٢٩ ٥٩٩

تعلموا قبل أن يقبض العلم فإن أبو الدرداء ١٣٨ ١٤٠ (ش)

تعلموا ما شئتم أن تعلموا فلن

يأجركم بعض الصحابة ١٢٢٨ ٦٩٤

تعمل هذه الأمة برهة بكتاب الله

ثم تعمل برهة أبو هريرة ١٩٩٩ ١٠٤٠

تعمل هذه الأمة برهة بكتاب الله

وبرهة بسنة أبو هريرة ١٩٩٨ ١٠٣٩

تعوذوا بالله من جب الحزن - ٦٣٦ (ش)

تفتح الشام فيخرج من المدينة قوم سفيان بن ١١٢٦ ٦٤٧

أبي زهير

تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة

أعظمها عوف بن مالك ١٦٧٣، ١٩٩٦، ٨٩١، ١٠٣٨

الأشجعي ١٩٩٧ ١٠٣٩

تفكروا في آلاء الله، ولا تفكروا في

الله عز وجل - ١٧٦٩ ٩٣١ (ش)

٩١٤	١٧٢٠	أبو هريرة	تقطع المرأة الصلاة
٩٧٦	١٨٦٢	عدي بن حاتم	تلك عبادتهم
٣٧٤	٥٢٢	المقداد	توضاً وانضح فرجك
			ثلاث أخاف على أمتي: الاستسقاء
٧٩٨ (ش)	-	جابر بن سمرة	بالأنواء،
٧٠	٥٤	أبو قتادة	ثلاث تتبع المسلم بعد موته صدقة
٧١	٥٥	أبو هريرة	ثلاث تنال المؤمن بعد وفاته
٥٤٣	٨٩٨		ثلاث لا يستخف بحقهم إلا منافق جابر
٥٦٨	٩٦١		ثلاث مهلكات وثلاث منجيات أنس
٦٤٦ (ش)	-	أبو هريرة	ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى
٣٨٨ (ش)	٥٦٣	-	ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين
		 ثم يأتي من بعد ذلك قوم
١٠١٢	١٩٣١	ثابت بن قيس	سمان يحبون
٣٥٥ (ش)	٤٨٠	أبو أمامة الباهلي	ثواب اثنين وسبعين صديقاً
٧٥٠٧٤	٥٩٠٥٨	أبو مسعود	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ
		الأنصاري	
			جاء رجل إلى رسول الله ﷺ
٢٠٢	٢١٤	أنس	فقال
٦٩١	١٢٢٢	عبد الله بن	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال
		المسور	
			جاء رجل من مراد يقال له صفوان
١٥٥	١٦٢	زر بن حبيش	بن عسال
			حاملات والدت رحيمات
٧٣٢	١٣٤٦، ١٣٤٥	أبو أمامة	بأولادهن
			... حتى لو أن رجلاً بالسوق
٥٥٦ (ش)	-	النعمان	لسمعه
٤٩٨ (ش)	١٠٢٦	أبو أمامة	... حتى يشربوا الخمر علانية
٨٢٩ (ش)	-	-	الحدود كفارة
			حقه عليهم أن يعبدوه ولا

٤٧٩	٧٦٣	معاذ بن جبل	يشركوا
			الحكمة تزيد الشريف شرفاً،
٨٤	٧١	أنس بن مالك	وترفع المملوك
			الحمد لله الذي وفق رسول
٨٤٥	١٥٩٣	أصحاب معاذ	رسول الله لما يرضي رسول الله
١٠٠٧	١٩١٧	عبادة بن الصامت	خذوا عني
			خذوا عني خذوا عني قد
٤٦٠	٧٢٠	عبادة بن الصامت	جعل الله
١١٩٠	٢٣٤٦	جابر	خذوا عني مناسككم
			خذوا عني مناسككم فإني لا
٤٦١	٧٢١	جابر	أدري
			خرجت لأخبركم بليلة القدر
١١٤٩ (ش)	٢٢٦٥	عبادة بن الصامت	فتلاحى فلان
			خرج رسول الله ﷺ على أبي بن
٨٦٤	١٦٣٠	أبو هريرة	كعب وهو
			خرج النبي ﷺ ليخبرنا بليلة
١١٤٩ (ش)	٢٢٦٥	عبادة بن الصامت	القدر
			خطبنا رسول الله ﷺ خطبة
١١٦٧	٢٣١٠	—	نضت منها الجلود
			الخلافة بعدي ثلاثون سنة، ثم
١١٦٩	٢٣١٣	سفينة	يكون ملكاً
١١٧٥	٢٣٢٤	أبو هريرة	الخلافة بالمدينة والملك بالشام
١١٧٤	٢٣٢٣	أبو بكر	الخلافة ثلاثون ثم يكون الملك
			خمس صلوات كتبهن الله على
١١٠٤	٢١٥٩	—	عباده
			برخيار أمتي القرن الذي بعثت فيهم
٦٠٦	١٠٤٢	عبد العزيز بن سعيد	ثم
			خياركم في الجاهلية خياركم في
٨٧	٧٤	أبو هريرة	الإسلام

الإسلام	أبو هريرة	٧٧، ٧٦، ٧٨	٨٩، ٨٨
خير دينكم أيسره، وخير العبادة			
الفقه	أنس	٩١	١٠٠
خير الرزق ما يكفي وأفضل الذكر			
الخفي	سعد	١٣٤٩	٧٣٤
خير ما يخلف الرجل من بعده			
ثلاث	أبو قتادة	٥٤	٧١ (ش)
الخير مع أكابركم	ابن عباس	١٠٥٣	٦١٤
الدال على الخير كفاعله	أنس	٦٠	٧٦، ٧٤، ٧٦ (ش)، ٤٩٦ (ش)
الدال على الشر كفاعله	أنس	—	٧٧ (ش)
دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء	الزبير	٢١٢٠، ٢١٢١، ٢١٢٢، ١٠٨٧، ١٠٩٠، ١١١٨	
دع ما يريك إلى ما لا يريك	بعض الصحابة	١٦٩٢	٩٠٤ (ش)
دعهم يعملون	معاذ بن جبل	٧٦٣	٤٧٩
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا			
أمراً	عبد الله بن ضمرة	—	١٣٦ (ش)
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر			
الله	أبو هريرة	١٣٥	١٣٦
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما			
ابتغي	أبو الدرداء	—	١٣٤ (ش)
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما			
كان	أبو سعيد الخدري	١٣٣	١٣٣
الدنيا والدرهم أهلكا من كان		١٢٩١	٧١٢
ذروني ما تركتكم ، فإنما هلك			
الذين من قبلكم	أبو هريرة	٢٠٤٩، ٢٠٥٠، ٢٠٦٠	
ذروني ما تركتكم فإنما هلك الذين			

٩٥٠	١٨١٤	أبو هريرة	من قبلكم
١٦ (ش)	-	أنس	ذلك العلم لا يحل منعه
٢٢	١٤	حذيفة بن اليمان	... ذهاب العلم بذهاب العلماء
			الذين يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله
٩٩٧، ٢٠٧	١٩٠٢، ٢٢٠	-	رأيت النبي ﷺ يرمي على راحلته
١١٩١ (ش)	٢٣٤٦	جابر	يوم النحر
١٨٩	٢٠٠	أنس	رب حامل فقه غير فقيه
١٨٣ (ش)	١٩٢	أبو بكرة	رب مبلغ أوعى من سامع
١٩٠	٢٠١	أبو هريرة	رحم الله من تعلم فريضة أو
٢٠٧	٢٢٠	الحسن	رحمة الله على خلفائي
			روي عن ابن مسعود أنه جاء يوم الجمعة والنبي ﷺ
٨٦٦	١٦٣٢	-	زادك الله حرصاً على طوعية الله
٨٦٧ (ش)	١٦٣٣	امراة ابن رواحة	وطوعية رسوله
٨٦٧	١٦٣٣	-	زادك الله طاعة
٦٣٣ (ش)	-	-	ساكن الكفور كساكن القبور
			سألت ربي ألا تجتمع أمتي على ضلالة فأعطانيها
٧٥٦	١٣٩٠	أبو بصرة الغفاري	سألت رسول الله ﷺ
٧٦١	١٤٠٧	أبو هريرة	سئل رسول الله ﷺ عن الشهوة الخفية
٦٦١	١١٤٩	يزيد بن أبي حبيب	سئل رسول الله ﷺ من أكرم الناس؟
٨٧، ٨٦	٧٥، ٧٤	أبو هريرة	سئل النبي ﷺ عن شر الناس
٦٦٩	١١٧٢	-	سألك محمد أي البقاع خير؟
٨٢٦	١٥٥٠	عن ابن عمر،	والكلام للمولى
			سبحانه

٦٤٥	١١٢٠	سبعة في ظل الله يوم القيامة أبو هريرة
٧٣ (ش)	٥٦	سبع يجري أجرها للعبد بعد موته أنس
٥٧٨	٩٩١	ستفتح لكم الأرض ويأتيكم قوم أبو سعيد الخدري
٨٢٦	١٥٥٠	سل ربك ابن عمر
٦٢٥	١٠٧٦	سلوا الله علماً نافعاً وتعوذوا بالله جابر
٣٤٣	٤٦٢	سمعت رسول الله ﷺ ثم أرعد عبد الله
		سمع عبد الله بن رواحة وهو
٨٦٧	١٦٣٣	بالطريق رسول الله ﷺ -
٦٠٧	١٠٤٣	سيأتي على أمتي زمان يكثر القراء أبو هريرة
٣٧٣	٥١٩	شفاء العي السؤال -
		صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم
١١٦٨	٢٣١١	فأقبل عرباض بن سارية
		صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة
١١٦٤	٢٣٠٥	الصبح عرباض بن سارية
		صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة
٧٩٤ ش		الصبح زيد بن خالد -
		الجهني
		صلى رسول الله ﷺ في بيت
٩٦١	١٨٣١	المقدس زر بن حبیش
		صنفان من أمتي إذا صلحا
٦٤١	١١٠٩	صلحت الأمة ابن عباس
		صنفان من أمتي إذا صلحا صلح
٦٤١	١١٠٨	الناس ابن عباس
٤٢ (ش)، ٤٤ (ش)		طلب العلم فريضة على كل مسلم علي بن أبي طالب -
٢٦، ٢٥، ٢٣	١٨، ١٧، ١٥	طلب العلم فريضة على كل مسلم أنس
٢٦ (ش)، ٢٧،	٢٤، ٢٣، ١٩	
٢٨ (ش)، ٣١، ٣٢	٣٠، ٢٧، ٢٥	
٣٨، ٣٥، ٣٣	٧١٠	
٤٢ ش، ١٦٧ (ش)		
٤٥٣ (ش)		

٤٤ (ش)	طلب العلم فريضة على كل مسلم عبد الله بن عباس -
	طلب العلم فريضة على كل مسلم عبد الله بن مسعود -
٤٦ (ش)	طلب العلم فريضة على كل مسلم أبو سعيد الخدري -
٤٧ (ش)	طلب العلم فريضة على كل مسلم جابر بن عبد الله الأنصاري -
٤٨ (ش)	طلب العلم فريضة على كل مسلم عبد الله بن عمر -
١٤٩ ش	طلب العلم فريضة على كل مسلم -
٢٥٠، ٢٣	طلب العلم فريضة على كل مسلم - ٣٣
	طلب العلم فريضة على كل مسلم
٥٢ (ش)	ومسلمة -
٣٦	طلب العلم واجب على كل مسلم أنس بن مالك ٢٨
٤٣ (ش)	طلب الفقه فريضة على كل مسلم علي بن أبي طالب -
	طوبى لمن تواضع في غير منقصة
٦٨٨	وذلك ركب المصري ١٢١١
٢٢٨	العالم أمين الله في الأرض معاذ بن جبل ٢٥١
٩٨٣، ١٣٣ (ش)	العالم والمتعلم شريكان بعض الصحابة -
١٣٨ (ش)	العالم والمتعلم شريكان في الأجر أبو أمامة الباهلي ١٣٦
١٣٩	العالم والمتعلم في الأجر سواء أبو الدرداء ١٣٨
	عبدى ماغرك بي ، ماذا أجبت
٦٨٠ (ش)	المرسلين من كلام المولى ١٢٠٠
	سبحانه
	العقل وفكاك الأسير ولا يقتل
٣٠١	مسلم بكافر علي بن أبي طالب ٣٩٠
٦٦٩	العلماء إذا فسدوا - ١١٧٢
٦٤٣	العلماء أمناء الرسول على عباد الله أنس ١١١٣
١٦٣ ش	العلماء خلفاء الأنبياء أبو الدرداء ١٧٢
	علماء هذه الأمة رجلاان: فرجل أعطاه
١٧٢ ابن عباس ١٨٢
١٦٤ (ش)	العلماء ورثة الأنبياء -
٢٠٣	... العلم بالله عز وجل أنس ٢١٤

٧٥٢	١٣٨٦	عبد الله بن عمرو	العلم ثلاثة وما خلا فهو فضل
٧٥١	١٣٨٤	عبد الله بن عمرو	العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل
١١١	١٠٠	أبو هريرة	العلم خير من العبادة وملاك الدين
٦٦١	١١٥٠	الحسن	الورع
٦٦٢	١١٥١	أنس	العلم علمان علم في القلب فذاك
١٦ (ش)	—	أنس	العلم علمان علم في القلب فذاك أنس
٤٩١	٧٧٨	ابن عمر	العلم لا يحل منه
٥١٥	٨٣٣	أبو هريرة	علم لا يقال به ككنز لا ينفق منه
٥١٦ (ش)	٨٣٣	أبو هريرة	علموا ولا تعتوا فإن المعلم خير
٥١٦، ٥٠٣	٨٣٤، ٨٠٤	ابن عباس	علموا ولا تعنفوا فإن المعلم
١١٦٤	٢٣٠٥	عرباض بن سارية	علموا ويسروا ولا تعسروا
٩٢٤	١٧٥٨	—	عليكم بالسمع والطاعة، وإن كان عبداً
١٣٩	١٣٧	أبو أمامة الباهلي	عليكم بسنتي وسنة الخلفاء
١٣٨ (ش)	١٣٦	أبو أمامة الباهلي	الراشدين المهديين
١٥٩	١٦٦	زر بن حبيش	عليكم بالعلم قبل أن يقبض وقبل أن يرفع
٤٥٧	٧١٨	أبي وقاص	عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض أبو أمامة الباهلي
٨٩٠ (ش)	١٦٧٢	عبادة بن الصامت	غدوت على صفوان بن عسال
٨٧	٧٤	أبو هريرة	المرادي
٨٠٨، ٧٠٧	١٥٠١، ١٥٠٠	ابن مسعود	... غير أنه لا نبي بعدي
٤٧٩	٧٦٣	معاذ بن جبل	... فإذا اختلف هذه الأصناف
٢٢	١٤	—	فبيعوا
			فأكرم الناس نبي الله بن نبي الله أبو هريرة
			فإن أفضل الناس أفضلهم عملاً إذا
			فقهوا في دينهم
			فإن حق الناس على الله
			فإن ذهاب العلم بذهاب العلماء

٩١٠	١٧١٠	... فإن زلته تكبكه في النار ... أبو هريرة
		... فإن الصدق طمأنينة والكذب
(ش) ٩٠٤	١٦٩٢	ريّة بعض الصحابة
		... فإن كان باطلاً لم
		تصدقوهم ، وإن كان حقاً لم
٨٠٢	١٤٩٠	تكذبوهم أبو ثملة الأنصاري
(ش) ٨٧٠	١٦٣٧	فأني ذلك؟ أبو هريرة
		فتحتسبون بالشر ولا تحتسبون
(ش) ٨٧٠	١٦٣٦	بالخير أبو ذر
٨٧١	١٦٣٩	فدين الله أحق ابن عباس
(ش) ٢٨		... فريضة على كل مسلم أنس بن مالك -
		فضل العالم على العابد سبعين
(ش) ١٣٠		درجة عبد الرحمن -
		ابن عوف
		فضل العالم على العابد كفضلي على
١٠١	٩٢	أمتي أبو سعيد الخدري
		فضل العالم على غيره كفضل النبي
(ش) ١٠٢	-	على أمتي أنس
(ش) ١٠٨	-	فضل العالم أحب إليّ سعد بن
		أبي وقاص
		فضل العلم أفضل بن العبادّة،
١١٢	١٠١	وملاك الدين الورع ابن عباس
		فضل العلم خير بن فضل العبادّة،
١٠٦	٩٦	وملاك الدين الورع -
		فضل العلم خير من فضل العبادّة،
(ش) ١١٢	-	ووجه الدين الورع أبو هريرة
		فضل المؤمن العالم على المؤمن
١٠٤	٩٥	العابد سبعون درجة ابن عباس
٨٧	٧٤	... فعن معادن العرب تسألوني؟ أبو هريرة
		فقيه واحد أشد على إبليس من

١٢٦	١٢٢	ألف عابد .. ابن عباس
		فقيه واحد أشد على الشيطان من
١٢٧	١٢٤	ألف عابد .. أبو هريرة
		فقيه واحد أشد على الشيطان من
١٢٧، ١٢٥	١٢٣، ١٢١	ألف عابد .. ابن عباس
٨٧٠	١٦٣٧	فلعل ابنك هذا نزع عرق .. أبو هريرة
٢٥٣	٣٠١	فلعلك ترزق به .. أنس
		... فلما قدم رسول الله ﷺ على
١٢١٣	٢٣٨٥	المنبر .. سهل
		... فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة
٣٠٣	٣٩١	الله .. علي بن أبي طالب
		فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئاً
١١٠٤ (ش)	٢١٥٩	استخفافاً .. -
٢٥٤ (ش)	-	فهل ترزقون إلا بضعفائكم .. -
		... فيرجع مداد العلماء على دم
١٥١ (ش)	-	الشهداء .. أنس
		فيك مثل من عيسى ابن مريم
١٠٨٥ (ش)	-	أبغضته يهود .. علي
٨٠٢، ٨٠٢، ١٤٨٨، ١٤٨٧ (ش)		قاتل الله اليهود لقد أوتوا علماً .. أبو نملة
	١٤٩٠، ١٤٨٩	
		قال رجل يا رسول الله ما ينفي
٧٠٨	١٢٨٢	عني حجة .. علي بن أبي طالب
		قالوا يا رسول الله كيف تضلهم
٧٩٣ (ش)	١٤٧٩	النجوم؟ .. العباس بن
		عبد المطلب
		قام أخي عيسى عليه السلام في
٤٥٠	٧٠٤	بني إسرائيل .. -
٦٠٧	١٠٤٣	القتل بينكم ثم يأتي بعد ذلك .. أبو هريرة
٣٧٥	٥٢٦	قتلوه قتلهم الله، ألم يكن .. ابن عباس
		قد تركت فيكم اثنتين لن تضلوا

١١٦١	٢٢٩٩	-	ما تمسكتم
			قدم رجلان من المشرق خطيبان
٩٨٧ (ش)	-	ابن عمر	على عهد رسول الله
٥٣٧	٨٨٣		قدم على النبي ﷺ قوم مجتاهي جرير
			القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد
٨٨٠	١٦٥٨	بريدة	في الجنة
			القضاة ثلاثة قاض في الجنة واثنان
٨٧٩	١٦٥٧	بريدة	في النار
			القضاة ثلاثة قاضيان في النار
٨٧٨	١٦٥٦	بريدة	وقاض في الجنة
			قليل العلم خير من كثير العبادة،
٩٩	٩٠	عبد الله بن عمرو	وكفى بالمرء
١٠٠ (ش)	٩٠	عبد الله بن عمرو	قليل الفقه خير من كثير العبادة
			قمت على باب الجنة فإذا عامة من
٧٣١	١٣٤٣، ١٣٤٢	أسامة بن زيد	دخلها
			قولوا بقولكم، فإنما تشقيق الكلام
٩٨٧ (ش)	-	ابن عمر	من الشيطان
٧٦٣	١٤٠٩	عبد الله بن عمرو	قيّد العلم
٣١٩	٤١٣	عبد الله بن عمرو	قيدوا العلم
٣٠٦	٣٩٥	أنس بن مالك	قيدوا العلم بالكتاب
٣١٧	٤١٢	عبد الله بن عمرو	قيدوا العلم. قلت وما تقييده؟
٨٧ (ش)	٧٤	أبو هريرة	قيل يا رسول الله من أكرم الناس؟
١٥ (ش)	-	أبو سعيد الخدري	كاتم العلم يلغنه كل شيء
٥٥٦	٩٢٨	-	كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً
٥٥٦	٩٢٨	أنس	كان إذا سلم سلم ثلاثاً ، وإذا
			كان أهل الكتاب يقرعون التوراة
٨٠٢ (ش)	-	أبو هريرة	بالعبرانية
١٢١١	٢٣٨٣		كان رسول الله ﷺ إذا خطب جابر
٦٢٦ (ش)	١٠٧٧		كان رسول الله ﷺ إذا صلى . أم سلمة

٧١٥	١٣٠٠	كان رسول الله ﷺ يدخر مما -
٧٢٩	١٣٤٠	كان ﷺ يستعيز بالله من الفقر أبو هريرة
		كان ناس من أصحاب النبي ﷺ
٨٠٠ (ش)	-	يكتبون أبو هريرة
٥٥٦ (ش)	-	كان النبي ﷺ إذا خطب جابر
٦٢٧ (ش)	١٠٧٧	كان النبي ﷺ يقول بعد صلاة أم سلمة
		كانت يهود يتحدثون أصحاب النبي ﷺ
٨٠٣	١٤٩٣، ١٤٩٢	عطاء بن يسار
٧٦٣	١٤٠٩	عبد الله بن عمرو
٣٠٣	٣٩٢	كتب رسول الله ﷺ كتاب -
٨٧٠	١٦٣٨	كذلك هذا جابر
		كره رسول الله ﷺ المسائل
١٠٥٨	٢٠٤٣	وعاها سهل بن سعد
		كفى بقوم حمقاً أو ضلالة أن
٨٠١، ٨٠٠	١٤٨٦، ١٤٨٥	يرغبوا عما جاءهم يحيى بن جعدة
		كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما
١٠١١	١٩٢٨	سمع أبو هريرة
٢٢٣	٢٤٢	كلا المجلسين على خير، وأحدهما عبد الله بن عمرو
٧١٣	١٢٩٤	كل معروف صدقة -
٢٦٠	٣١٩	كل يوم يمر علي لا أزداد فيه علماً عائشة
		كنا عند النبي ﷺ فضحك حتى
٩٥٣	١٨٢١	بدت أنس
		كنت أصلي فمر بي رسول الله
٨٦٥	١٦٣١	ﷺ أبو سعيد
		ابن المعلّى
٤٧٩ (ش)	٧٦٣	كنت ردف النبي ﷺ معاذ بن جبل
٨٤٦	١٥٩٤	كيف تصنع إن عرض لك قضاء؟ معاذ
٨٤٤	١٥٩٢	كيف تقضي؟ معاذ
		كيف تقضي إذا عرض لك

٨٤٥	١٥٩٣	أصحاب معاذ	قضاء ؟
٨٢٦	١٥٥٠	ابن عمر	لا أدري
			لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته
١١٨٤	٢٣٤١	ابن المنكدر	يأتيه
			لا بل حجة، فلو قلت كل عام
١١٩٦ (ش)	٢٣٥٦	ابن عباس	لكان كل عام
٦٤٨	١١٢٧	جابر	لا تتعلموا العلم لتباهوا به
٧٦٠	١٤٠٤	أبو بصرة	لا تجتمع أمتي على ضلالة
		الغفاري وغيره	
١١١٨	—	—	لا تحاسدوا ولا تقاطعوا
			لا تخبر بتلاعب الشيطان بك في
١١٤٨	٢٢٦٤	جابر	النام
			لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا
١٠٨٩ (ش)	—	أبو هريرة	تؤمنوا حتى
			لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين
١٠٣٥ (ش)	—	—	على الحق
			لا تزال طائفة من أمتي على الحق
١١٤١	٢٢٤٦	عمر بن الخطاب	منصورة حتى
			لا تزال عصابة بين المسلمين
٩٧ (ش)	٨٦	معاوية	يقاتلون على الحق
			لا تزول قدما العبد يوم القيامة
٦٨٥، ٦٨٣	١٢٠٦، ١٢٠٥	ابن عمر،	حتى
		ابن مسعود	
٨٢٩ (ش)	—	—	لا تسبوا ثُبَّاً فإنه كان قد أسلم
			لا تصدقوا أهل الكتاب ولا
٨٠٢ (ش)	—	أبو هريرة	تكذبوهم
			لا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا
٨٠٣	١٤٩٣، ١٤٩٢	عطاء بن يسار	آمنّا بالذي
			لا تعجلوا بالبليّة قبل نزولها، فإنكم

١٠٦٣،	٢٠٥٥	معاذ بن جبل	إلا تفعلوا
(ش) ١٠٦٤			
٩١٦	١٧٢٧	ابن عباس	لا تعذبوا بعذاب الله
(ش) ٤٤٠	-		لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء جابر
			لا تفكروا في الله وتفكروا في خلق
(ش) ٩٣١	١٧٦٩	-	الله
			لا تقوم الساعة حتى تكون
٩٣٦	١٨٧٣	أبو هريرة	خصومات الناس في ربهم
			لا تقوم الساعة حتى يخرج من
٥٩٠	١٠١٢	أبو هريرة	أمتي
			لا تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن،
٢٦٨	٣٣٥	أبو سعيد الخدري	فمن
			لا تماروا في القرآن فإن المراء فيه
(ش) ٩٣٠	١٧٦٨	زيد بن ثابت	كفر
			لا تمنعوا النساء حظوظهن من
١٢٠٩	٢٣٧٦	عبد الله بن عمر	المساجد
(ش) ٧٩	٦٣	يزيد بن الأخنس	لا تنافس بينكم إلا في اثنتين
			لا تهلك أمتي حتى تقع في
٨٩٤	١٦٨١	الشعبي	المقاييس، فإذا
٨١، ٨٠	٦٥، ٦٤	ابن مسعود	لا حسد إلا في اثنتين
	٦٦		
٧٩	٦٣	يزيد بن الأخنس	لا حسد إلا في اثنتين
٧٨	٦٢	عبد الله بن عمر	لا حسد إلا في اثنتين
			لا حسد ولا ملق إلا في طلب
(ش) ٥٢٨	-	أبو هريرة	العلم
٦٣٥	١٠٩٢	أم سلمة	لا ما صلوا
٩٥	٨٣	معاوية	لا مانع لما أعطى الله ولا معطي معاوية
١١٩٥	-	-	لا وصية لوارث
			لا ولو قلتها لوجب، الحج مرة

واحدة	ابن عباس	٢٣٥٦	١١٩٥
لا يتم ركوعها ولا سجودها	النعمان بن قرة	٧٦٥	٤٨١
لا يزداد الأمر إلا شدة	أنس	١٠٤١، ١٠٤٠	٦٠٤
لا يستحي الشيخ أن يتعلم	مكحول	٥١٥	٣٧١
لا يستر عبد عبداً في الدنيا إلا أبو هريرة	٥٦٧	٣٩٣ (ش)	
لا يصلي أحد العصر إلا في بني			
قريظة	ابن عمر	١٦٣٥	٨٦٧
لا يفقه العبد كل الفقه حتى يمقت			
الناس في	شداد بن أوس	١٥١٥	٨١٣
لا يمس القرآن إلا طاهر	عمرو بن جزم	٣٩٢	٣٠٣ (ش)
لأعطين هذه الراية غداً رجلاً			
يفتح	سهل بن سعد	٧٧٢	٤٨٨ (ش)
الساعدي			
لأن تدع ورثتك أغنياء خير	—	١٢٩٦	٧١٤
لأن تغدو فتتعلم باباً من العلم ..	أبو ذر	١١٤	١٢٠
لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله	أبو ذر	١١٤	١٢١ (ش)
لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً	علي بن أبي طالب	٧٧٢	٤٨٨
لتأخذوا مناسككم فإني لا أدري			
لعلي	جابر	٢٣٤٦	١١٩١ (ش)
لعلك تزرق به	أنس	٣٠١	٢٥٤ (ش)
لعن رسول الله ﷺ المسائل			
وعابها	سهل بن سعد	٢٠٤٢	١٠٥٧
لقد طهر الله هذه الجزيرة من			
الشرك	العباس بن عبد	١٤٧٩	٧٩٣
المطلب			
لقيد سوط أحدكم في الجنة خير	أبو هريرة	١٣٤٧	٧٣٢
لك أجران أجر القرابة وأجر			
الصدقة	—	—	٧١٩ (ش)
لكل أمة فتنه وفتنة أمتي المال	كعب بن عياض	١٢٩٠	٧١١
الأشعري			

١٢٨ (ش)	-	أبو هريرة	لكل شيء دعامة ودعامة الدين
١٢٧	١٢٥	أبو هريرة	لكل شيء عماد وعماد هذا الدين
١٥١	١٥٤	أبو هريرة	للأنبياء على العلماء فضل درجتين
٨٦٦ (ش)	١٦٣٢	-	لما استوى النبي ﷺ
٨٤٤، ٨٤٥ (ش)	١٥٩٢	أصحاب معاذ	لما بعث رسول الله ﷺ معاذاً إلى اليمن
٨٤٤	١٥٩٢	معاذ بن جبل	لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن
٢٩٨	٣٨٦	أبو هريرة	لما فتحت مكة قام رسول الله ﷺ
٨٣١ (ش)	١٥٥٦	ابن مسعود	لمضر؟ إنك لجريء
٦٤ (ش)	٤٤	أبو هريرة	... لم يسرع به نسبه
٤١٨	٦١٢	أبو سعيد الخدري	لن يشبع المؤمن من خير يسمعه
٣٧٥	٥٢٦	عطاء	لو اغتسل وترك موضع الجراح عطاء
١٨٤	١٩٤	أبو بكرة	ليبلغ الشاهد الغائب قرب مبلغ أبو بكرة
١٨٣	١٩٣	أبو بكرة	ليبلغ الشاهد الغائب - مرتين -
٧٥	٥٩	أبو مسعود	فرب
		الأنصاري	ليس عندي ولكن أئت فلاناً
٧٤٢	١٣٦٤، ١٣٦٣	أبو هريرة	ليس الغنى عن كثرة العرض وإنما
٥٢٦	٨٥٩	-	أنس
٢٣٥	٢٦١	ابن عباس وغيره	ليس من أخلاق المؤمن التملق
٥٢٧ (ش)	-	معاذ	ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا
٧٤٠	١٣٥٧	-	ليس من خلق المؤمن الملق
٧٦٣	١٤١٠	أبي بن كعب	ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب
			لهنك العلم أبا المنذر

		ما أتاكم عني فأعرضوه على كتاب	
١١٩١	٢٣٤٧	بعض الصحابة	الله فإن
٧٤	٥٨	أبو مسعود الأنصاري	ما أجد ما أحملكم عليه
		ما أحل الله في كتابه فهو حلال	
١٠٤٦ (ش)	-	أبو الدرداء	وما حرمه فهو
		أبو هريرة	ما أدري أعزير نبي أم لا، وما
٨٢٧	١٥٥٢	أبو هريرة	أدري
٨٢٨	١٥٥٣	أبو هريرة	ما أدري تبع لمن أم لا، وما أدري أبو هريرة
٨٢٩	١٥٥٣	أبو هريرة	ما أدري الحدود كفارات أم لا أبو هريرة
		ما ازداد عبد من السلطان قرباً	...
٦٣٢ (ش)	١٠٨٩	أبو هريرة	إلا
١٩١	٢٠٢	-	ما أفاد المسلم أخاه فائدة أحسن
٨٧٠ (ش)	١٦٣٧	أبو هريرة	ما ألوانها؟
٥٠٤	٨٠٥	معاذ بن جبل	ما أنزل الله شيئاً أقل من اليقين
		عبد الله بن عمرو	ما أهدى المرء لأخيه هدية أفضل
٢٦١	٣٢٣	عبد الله بن عمرو	من
		عبد الرحمن بن عوف	ما بقي شيء يقرب من الجنة
١١٩٠ (ش)	-	-	وياعد من
		عبد الرحمن بن عوف	... ما بين كل درجتين كما بين
١٠٥ (ش)	-	عبد الرحمن بن عوف	السماء والأرض
		عبد الرحمن بن عوف	... ما بين كل درجتين مسيرة مائة
١٠٥ (ش)	-	أبو هريرة	عام
١١٥٠	٢٢٦٨	رافع بن خديج	ما تحدثون؟
		النعمان بن مرة	ما تركت شيئاً مما أمركم الله به إلا
١١٨٩	٢٣٤٥	-	وقد
٤٨٠	٧٦٥	النعمان بن مرة	ما ترون في الشارب والسارق
		ما تصدق رجل بصدقة أفضل من	

علم ينشره	الحسن	٧٩٤	٤٩٧
ما تصدق الناس بصدقة مثل علم			
ينشر	سمرة بن جندب	٧٩٤	٤٩٧ (ش)
..... ما جاءكم عني من خير قلته			
أو ثم أقله	سعيد	-	١١٨٦ (ش)
ما حدثكم أهل الكتاب فلا			
تصدقوهم ولا تكذبوهم	أبو ثملة الأنصاري	١٤٨٧، ١٤٨٨، ٨٠١، ٨٠٢	
		١٤٨٩، ١٤٩٠	
ما ذئبان جائعان أرسلنا في حظيرة بعض الصحابة	١١٠٦، ١٢٩٢	٧١٢، ٦٤٠	
ما شأنك!	الخطاب لابن	١٦٣٣	٨٦٧
رواحة			
ما صنعت في رأس العلم ؟	عبد الله بن المسور	١٢٢٢	٦٩٢
ما ضل قوم بعد هدى إلا لقنوا			
الجدل	أبو أمامة	١٨١١	٩٤٨
ما عبد الله تعالى بمثل التفقه في			
الدين	أبو هريرة	١٢٥	١٢٨ (ش)
ما كان رسول الله ﷺ يسرد			
كسر دكم	عائشة	١٩٠٧	١٠٠٠ (ش)
ما لهم قتلوه، قتلهم الله	ابن عباس	٥٢٦	٣٧٧ (ش)
ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله معاذ بن جبل	٧٢٢	٤٦٢	
ما من رجل حفظ علماً فسئل عنه			
فكتمه	أبو هريرة	٤	٦
ما من رجل يخرج من بيته يطلب			
علماً إلا	أبو الدرداء	١٧١	١٦٣
ما من رجل يسلك طريقاً يلتمس			
فيها علماً	أبو هريرة	٤٤	٦٣
ما من عبد يخرج يطلب علماً إلا			
وضعت له	أبو الدرداء	١٦٩	١٦٠
ما من عبد يغدو في طلب علم			
مخافة أن	ابن الزبير	٤٨	٦٧

		ما من قوم يجتمعون في بيت من
٦٥	٤٥	بيوت الله أبو هريرة
		ما من مسلم يحفظ على أمتي
١٩٥	٢٠٧	أربعين أنس
		ما نقصت صدقة من مال وما زاد
٥٦٣	٩٤٦	الله أبو هريرة
٧٠٨	١٢٨٢	ما ينفي عني حجة الجهل؟ علي بن أبي طالب
		مثل الذي يتعلم العلم ولا
٤٨٩	٧٧٤	يتحدث أبو هريرة
٤٩١	٧٧٧	مثل الذي يتعلم العلم ولا يحدث أبو هريرة
		مثل ما بعثني الله عز وجل به من
٦٧	٤٩	الهدى أبو موسى
		مثنى مثنى، فإذا خشيت الصبح
١١٠١	٢١٤٨	فواحدة ابن عمر
٩٥٤	١٨٢١	مجادلة العبد ربه يوم القيامة يقول أنس
٨٧١	١٦٤٠	محرم الحلال كمستحل الحرام ابن عمر
٣٠٢	٣٩١	المدينة حرم ما بين غير إلى ثور علي بن أبي طالب
٩٢٨	١٧٦٨	المراء في القرآن كفر أبو هريرة
		مرحباً بطالب العلم، إن طالب
١٥٥	١٦٢	العلم زر بن حبیش
١١٥٠	٢٢٦٨	مر علينا رسول الله ﷺ ونحن رافع بن خديج
٣٩٣ (ش)	٥٦٧	المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا ابن عمر
٣٠٢	٣٩١	... المسلمون تتكافأ دماؤهم علي بن أبي طالب
		معلم الخير يستغفر له كل شيء
٦٨	٥١	حتى أنس
		المقسطون على منابر من نور يوم
٦٤٥	١١٢١	القيامة عبد الله بن عمرو
		ملعون من أضل أعمى عن
٣٠٥ (ش)	٣٩٣	السبيل، أبو جعفر محمد
		ابن علي

ملعون من سب أباه، ملعون من ابن عباس	٣٩٣	٣٠٥ (ش)
من أحب الدنيا وسر بها أذهب		
خوف الآخرة من قلبه	-	٦٦٨ (ش)
من أدى الفريضة وعلم الناس الخير		
كان أنس	٩٣	١٠٣
من أشرط الساعة أن يرفع العلم أنس	١٠١٣	٥٩٠
من أعتق جاريته وتزوجها كان له		
أجران	٥٦٣	٣٨٨ (ش)
من أعقد لواء ضلالة أو كتم علماً عمرو بن عبسة	-	١٧ (ش)
من أفتي بغير علم كان إثمه على من		
أفتاه أبو هريرة	١٦٢٥	٨٦١
من أفرط في حب الدنيا ذهب		
خوف الآخرة	١١٧٠	٦٦٨
من أفضل الفوائد حديث حسن		
يسمعه محمد بن المنكدر	٣٢١	٢٦١
من اقتبس علماً من النجوم اقتبس		
شعبة من السحر ابن عباس	١٤٧٧	٧٩٢
من أنكر فقد برىء ولكن من		
رضي أبو هريرة	-	٦٤٥
من باع نخلاً قد أبرت فثمرها		
للبياع إلا ابن عمر	١٦٧١	٨٨٨
من بدا جفاً ومن اتبع الصيد غفل		
ابن عباس	١٠٩٠	٦٣٤
من بدل دينه فاضربوا عنقه	١٧٢٧	٩١٦
من بدل دينه فاقتلوه	١٧٢٧	٩١٦
من تعلم أربعين حديثاً من أمر		
دينه معاذ بن جبل	٢٠٩	١٩٧
من تعلم علماً مما يتغنى به وجه		
الله أبو هريرة	١١٤٣، ١١٤٤، ٦٥٩	
	١١٤٦، ١١٤٥	

		من تعلم العلم وهو شاب كان
٣٥٦	٤٨١	كوشم أبو هريرة
		من تعلم العلم يحبي به الإسلام لم
٢٠٨	٢٢١	يكن سعيد بن المسيب
		من تعلم من أمتي أربعين حديثاً
١٩٨	٢١٠	يفقه أبو هريرة
٢٠٤	٢١٦	من تفقه في دين الله كفاه الله همه عبد الله بن
		الحارث بن جزء
		من تقول علي ما لم أقل فليتبوأ
٨٦١ (ش)	١٦٢٥	مقعده من النار أبو هريرة
٥٦٤ (ش)	—	من تواضع لله رفعه الله عمر بن الخطاب
٥٦٤ (ش)	—	من تواضع لي هكذا رفعته هكذا عمر بن الخطاب
٤٠٣	٥٨١	من جاءه أجله وهو يطلب علماً ابن عباس
٢٠٧	٢١٩	من جاءه الموت وهو يطلب العلم الحسن
٦٤٩	١١٢٨	من جعل الهموم همّاً واحداً كفاه ابن مسعود
١٩٢	—	من حفظ على أمتي أربعين حديثاً بعض الصحابة
١٩٣	٢٠٥	من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ابن عمر
١٩٤	٢٠٦	من حفظ على أمتي أربعين حديثاً أبو هريرة
١٩٦	٢٠٨	من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ابن عباس
		من حمل من أمتي أربعين حديثاً
١٩٢	٢٠٤	لقي الله أنس بن مالك
		من خرج في طلب العلم فهو في
٢٤١	٢٧١	سبيل الله أنس بن مالك
		من خرج من بيته ابتغاء العلم
١٥٩	١٦٥	وضعت الملائكة زر بن حبيش
٢٠٧	٢٢٠	من خلفاؤك يا رسول الله؟
		من دل على خير فله مثل أجر
٧٥	٥٩	فاغله أبو مسعود
		الأنصاري
		من رزق الدنيا على الإخلاص لله

٧٢٢	١٣١٩	أنس	وحده
		من سئل عن علم فكتمه أجمه الله	
٥	٣	أبو هريرة	بلجام من نار
		من سئل عن علم فكتمه جاء يوم	
٢	-	بعض الصحابة	القيامة
		من سئل عن علم علمه فكتمه جاء	
٣	١	أبو هريرة	يوم القيامة
٤	٢	أبو هريرة	من سئل عن علم يعلمه فكتمه
٣٩٢	٥٦٧	أبو أيوب	من ستر مؤمناً على خزية ستر الله
		من سكن البادية جفا، ومن اتبع	
٦٣٤، ٦٣١	١٠٩١، ١٠٨٩	ابن عباس	الصيد
١٦٦ (ش)	٧٢	أبو الدرداء	من سلك طريقاً
١٦٧ (ش)	١٧٢	أبو هريرة	من سلك طريقاً
		من سلك طريق علم سهل الله له	
١٦٩	١٧٥	أبو الدرداء	طريقاً
		من سلك طريقاً يطلب فيه علماً	
١٦٨، ١٦٤	١٧٣، ١٧٢	أبو الدرداء	سلك الله به
١٧٠	١٧٧		
		من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً	
٦٦	٤٦	أبو هريرة	سهل الله
		من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً	
١٦٩	١٧٤	أبو الدرداء	سلك الله به
٤٩٦ (ش)	-	جرير البجلي	من سن في الإسلام سنة حسنة
		من الصدقة أن يتعلم الرجل العلم	
٤٩٣	٧٨٢	الحسن	فيعمل
٥٤٧	٩٠٨	عبد الله بن عمرو	من صمت نجا
		من طلب علماً فأدركه ، كتب	
٢٠١	٢١٣	وائل بن الأسقع	الله عز وجل له كفلين
٦٦٩	١١٧١	ابن عمر	من طلب العلم لغير الله أو أراد به
		من علم علماً فله أجر ذلك ما	

٤٩٥	٧٨٧	عمل معاذ بن أنس الجهني
		من غدا في طلب العلم صلت عليه
٢٠٥	٢١٧	الملائكة أبو سعيد الخدري
		من غدا لعلم يتعلمه سهل الله له
١٧١	١٧٩	طريقاً أبو الدرداء
		من غسل ميتاً فليغتسل، ومن حملة
٩١٥	١٧٢٣	فليتوضأ أبو هريرة
		من قال علي ما لم أقل فليتبوأ
	٩٩١، ١٨٨٩، ١٨٩٠	مقعده من النار أبو هريرة
	١٨٩١	
		من كان الدنيا همه فرق الله عليه
٦٥٠ (ش)	—	أمره زيد بن ثابت —
		من كانت نيته الآخرة جمع الله
١٧٦	—	شملة زيد بن ثابت —
		من كان قاضياً ففضى بالعدل
٨٨٠	١٦٦٠	فبالحري أن ابن عمر
٥٤٨	٩٠٩	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر أبو هريرة ،
		أبو شرح الخزاعي
١٠، ٩	٨، ٧	من كتم علماً ألجمه الله يوم القيامة عمرو بن العاص
٨	٦	من كتم علماً عنده أبو هريرة
١٣ (ش)	—	من كتم علماً يعلمه عبد الله بن عباس
		من كتم علماً ينتفع به جاء يوم
١١	٩	القيامة عبد الله بن مسعود
		من لم يقنط الناس من رحمة الله
٨١١	١٥١٠	ولم علي بن أبي طالب
		من نفس عن مؤمن كربة من

٦٤	٤٤	كرب أبو هريرة
		من يسط رداءه حتى أقضي
١٩ (ش)	١١	مقالتني أبو هريرة
٩٢	٨١	من يرد الله أن يهديه يقيه عمر بن الخطاب
٩١	٨٠	من يرد الله به خيراً يفقهه ابن عمر
		من يرد الله به خيراً يفقهه في
٩١	-	الدين بعض الصحابة -
		من يرد الله به خيراً يفقهه في
٩٣	٨٢	الدين أبو هريرة
		من يرد الله به خيراً يفقهه في
٩٧، ٩٦، ٩٥	٨٦، ٨٥، ٨٤	الدين، معاوية
		منهمان لا تنقضي نهمهما :
٤٠٦	٥٨٤	طالب أنس
		موضع سوط أحدكم في الجنة خير
٧٣٣ (ش)	١٣٤٧	من أبو هريرة
٩١٤	١٧٢١	الميت يعذب ببكاء أهله عليه ابن عمر
١١٠٢	٢١٥٠	الميت يعذب ببكاء أهله عليه -
		الناس معادن خيارهم في الجاهلية
٨٦	٧٣	خيارهم جابر
		الناس معادن خيارهم في الجاهلية
٨٩ (ش)	٧٩	خيارهم أبو هريرة
		الناس معادن في الخير والشر
٩٠ (ش)	-	كمعادن الذهب والفضة أبو هريرة
		الناس معادن كمعادن الذهب
٨٩	٧٩، ٧٨	والفضة، أبو هريرة
٤٩٩	-	نضر الله امرأ سمع مقالتي -
		نضر الله امرأ سمع مقالتي
١٨٢، ١٨١	١٩١، ١٩٠	فحفظها ابن مسعود
١٠٠٧	١٩١٦	نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها بعض الصحابة

		نضر الله امرأاً سمع منا حديثاً	
١٧٧	١٨٦	زيد بن ثابت	فأداه
		نضر الله امرأاً سمع منا حديثاً	
١٨٠	١٨٩	عبد الله بن مسعود	فحفظه
		نضر الله امرأاً سمع منا حديثاً	
١٧٧، ١٧٥	١٨٥، ١٨٤	زيد بن ثابت	فحفظه
١٩٢٩، ٧٦٣	١٩٢٩، ١٤٠٨	بعض الصحابة	نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها
١٧٩	١٨٨	ابن مسعود	نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها
١٨٦، ١٨٥	١٩٦، ١٩٥	جبير بن مطعم	نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها
١٨٧	١٩٧		
١٨٨	١٩٨	أنس	نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها
١٨٩	١٩٩	أنس	نضر الله من سمع قولي لم يزد فيه
٣٧٣	٥٢١	زينب بنت أبي سلمة	نعم إذا رأيت الماء
١١٠ (ش)	—	ابن عباس	نعم الغبطة كلمة حق تسمعها
			نعم الفائدة للعبد ونعم الهدية
١١٠ (ش)	—	—	الكلمة
			نعم فإني لا أقول في ذلك كله إلا
٣٠٠	٣٨٨	—	حقاً
			نعمت الغبطة ونعمت الهدية كلمة
١١٠	٩٨	ابن عباس	حق
			نهي رسول الله ﷺ عن اختناث
١١٩٧ (ش)	—	أبو سعيد الخدري	الأسقية
			نهي رسول الله ﷺ عن
١٠٥٦	٢٠٣٨	معاوية	الأغلوطات
١٠٥٥	٢٠٣٧	معاوية	نهي عن الأغلوطات
٥٩٣	١٠٢٠	عوف بن مالك	هذا أوان يرفع العلم
		الأشجعي	

٧٥٢	١٣٨٥	هذا علم لا ينفع وجهل لا يضر أبو هريرة
		هلاك أمتي عالم فاجر وعابد
٦٦٦	١١٦٢	جاهل
١١٩٩	٢٣٥٩	هلاك أمتي في الكتاب واللبن عقبة بن عامر
		الجهني
٧٩٤ (ش)	-	هل تدرون ماذا قال ربكم؟ ... زيد بن خالد
		الجهني
٩٥٤	١٨٢١	هل تدرون مم ضحكت؟ ... أنس
		هل تدري يا معاذ ما حق الله على
٤٧٩	٧٦٣	الناس؟ ... معاذ بن جبل
٢٥٤ (ش)	-	هل ترزقون إلا بضعفائكم
٦٩٢	١٢٢٢	هل عرفت الرب؟ ... عبد الله بن المسور
٦٩٢	١٢٢٢	هل عرفت الموت؟ ... عبد الله بن المسور
٨٧٠ (ش)	١٦٣٧	هل فيها من أورك؟ ... أبو هريرة
٧١٥	١٢٩٨	هل لك أن أرسلك في جيش ... عمرو بن العاص
٨٧٠ (ش)	١٦٣٧	هل لك من إبل؟ ... أبو هريرة
٤٨٠	٧٦٥	هن فواحش وفيهن عقوبة ... النعمان بن مرة
		هو الرجل يتعلم العلم يحب أن
٦٦١	١١٤٩	يجلس إليه ... يزيد بن أبي
		حبيب
٤٦٩	٧٣٤	هي ابنة أخي من الرضاع ... علي بن أبي طالب
١٠٨٩ (ش)	-	هي الحالقة، لا أقول تخلق الشعر
١١٤٧، ٤٨٠ (ش)	٢٢٦١، ٧٦٤	هي النخلة ... عبد الله بن عمر
٤٨٢ (ش)	-	... وأبخل الناس من يبخل بالسلام عبد الله بن مغفل
٥٠٣ (ش)	٨٠٤	... وإذا غضبت فاسكت ... ابن عباس
٥١٦	٨٣٤	وإذا غضبت فاسكتوا ... ابن عباس
		... والأرواح جنود مجنده، فما
٨٩ (ش)	٧٨	تعارف ... أبو هريرة
٤٥٣	٧١٠	واضع العلم في غير أهله كمقلد -

٢٨ (ش) ٧٦ (ش)	٦٠	... والله يحب إغاثة اللهفان ... أنس بن مالك
٥٩	٣٩	وإن رد السلام واحد من القوم أجزأ عنهم ... زيد بن أسلم
٩٣ (ش)	٨٢	... وإنما أنا القاسم والله عز وجل يعطي ... أبو هريرة والمحفوظ
		عن معاوية
٧١٤ (ش)	١٢٩٤	... وإن من المعروف أن تلقى أخاك ... جابر بن عبد الله
٩٨ (ش)	٨٧	... وإن هذا المال خضر حلو، فمن ... معاوية
٨٨ (ش) ٩٠ (ش)	٧٩، ٧٦	... وتجدون من خير الناس ... أبو هريرة
١٤٨ (ش)	١٥١	... والخامسة أن تبغض أبو بكرة
٧١٤ (ش)	١٢٩٤	... والدال على الخير كفاعله ابن عباس
٧٧ (ش)	٦٠	... والدال على الشر كفاعله أنس
٧١٤ (ش)	١٢٩٧	... ودينار ينفقه الرجل على دابته ثوبان والذي نفس محمد بيده لقد ظننت أنك ... أبو هريرة
٧٦٢	١٤٠٧	والذي نفس محمد بيده لو أصبح فيكم موسى ... عمر بن الخطاب
٨٠٤	١٤٩٥	والذي نفسي بيده ما أنزلت في التوراة ولا ... أبو هريرة
٨٦٥ (ش)	١٦٣٠	... الوسطى والتي تلي الإبهام هشام بن عمار
١٣٨ (ش)	١٣٦	... وعالمًا تتلاعب به الصبيان ... ابن عباس
٥٢٤ (ش)	٨٥٧	وعظنا رسول الله ﷺ موعظة عرباض بن سارية ٢٣٠٤، ٢٣٠٣
١١٦٤، ١١٦٣	٩٤٥	... والعفو لا يزيد إلا عزًّا فاعفوا -
٥٦٢	١٠٤٨	والعلم في رذالتكم ... أنس
٦١٠ (ش)	١٠٤٨	... وعن حب أهل البيت ... أبو هريرة الأسلمي -
٦٨٤ (ش)	-	... وعن حبنا أهل البيت ... ابن عباس
٦٨٤ (ش)	-	وفقيهاً تتلاعب به الجهال ... أنس
٥٢٤ (ش)	٨٥٧	

... ولا تزال عصابة من المسلمين

يقاتلون معاوية ٨٦ ٩٧ (ش)
... ولا الحسد علي بن أبي طالب - ٥٢٩ (ش)
... ولا خير في سائر الناس بعد أبو الدرداء ١٣٨ ١٤٠ (ش)
ولا مهدي إلا عيسى ابن مريم أنس ١٤١ ٦٠٥ (ش)
الولاية في الله: الحب فيه والبغض

فيه ابن مسعود ١٥٠٢، ١٥٠٣، ٨٠٩
وُلد لي غلام أسود أبو هريرة ١٦٣٧ ٨٧٠ (ش)
... ولو بالضين أنس - ٢٨ (ش)
.... وليس الفجر أن يقول هكذا، ابن مسعود - ١١٠٧ (ش)
وما أدري الحدود كفارات أم لا؟ أبو هريرة ١٥٥٣ ٨٢٩ (ش)
وما ازداد عبد من سلطان قريباً إلا
ازداد من الله بعداً أبو هريرة ١٠٨٩ ٦٣٢ (ش)
والمدينة خير لهم لو كان يعلمون سفيان بن أبي زهير ١١٢٦ ٦٤٧

... ومسلمة - ٥٢ (ش)
... ومن قال في القرآن بغير ما
يعلم عبد الله بن عباس - ١٣ (ش)
... ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ

مقعده من النار عبد الله بن عمرو ١٤٨٣، ٢٢٦٣، ٧٩٩ (ش)
١١٤٨ (ش)

... ونهانا عن خواتيم أو عن تحتم
بالذهب البراء بن عازب ٤٠ ٦١ (ش)
... وواضع العلم عند غير أهله
كمقلد الخنازير أنس - ٣٤ (ش)
ويل للأعقاب من النار عبد الله بن عمرو ٩٢٧ ٥٥٥
ويل لمن يعلم ولم يعمل الثوري ٥٦٢ ٣٨٧
يا أبا ذر لأن تغدو فتعلم آية أبو ذر ١١٤ ١٢١ (ش)
يا أبا هاشم إنك لعلك يدركك أبو هاشم بن عتبة ١٣٥٥، ١٣٥٤، ٧٣٨
يا أبي ما منعك أن تحييني إذ

٨٦٤	١٦٣٠	أبو هريرة	دعوتك؟
			يا أيها الناس قولوا بقولكم فإنما
٩٨٧ (ش)	—	ابن عمر	تشقيق
٨٢٦	١٥٥٠	ابن عمر	يا جبريل أي البقاع خير؟
			يا رسول الله أتيتك لتعلمني من
٦٩١	١٢٢٢	عبد الله بن المسور	غرائب
١١٩٥	٢٣٥٦	ابن عباس	يا رسول الله أفي كل عام؟
٣١٩	٤١٣	عبد الله بن المسور	يا رسول الله أقيد العلم؟
			يا رسول الله الأمر ينزل بنا بعدك
٨٥٣	١٦١٢	علي بن أبي طالب	لم ينزل به
			يا رسول الله الأمر ينزل بنا لم ينزل
٨٥٣	١٦١١	علي بن أبي طالب	فيه قرآن
٩٧٥	١٨٦٢	عدي بن حاتم	يا رسول الله إنا لم نتخذهم أرباباً
			يا رسول الله إني أصبت كتاباً
٨٠٦	١٤٩٧	جابر	حسناً من بعض أهل
			يا رسول الله إني جئت أطلب
١٥٥	١٦٢	زر بن حبيش	العلم
٢٠٢	٢١٤	أنس	يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟
٨٢٦	١٥٥٠	ابن عمر	يا رسول الله أي البقاع خير؟
			يا رسول الله أيقضي أحدنا شهوته
٨٦٩	١٦٣٦	أبو ذر وغيره	ويؤجر؟
١١٩٦ (ش)	٢٣٥٦	ابن عباس	يا رسول الله الحج كل عام؟
٦٨٤ (ش)	—	أبو برزة الأسلمي	يا رسول الله فما علامة حبكم؟
			يا رسول الله كأنها موعظة مودع
١١٦٤	٢٣٠٥	عرباض بن سارية	فأوصنا
			يا رسول الله كأن هذا موعظة
١١٦٨	٢٣١١	عرباض بن سارية	مودع فماذا تعهد إلينا؟
٨٦٤	١٦٣٠	أبو هريرة	يا رسول الله كنت أصلي
			يا رسول الله كيف تفضلهم

النجوم؟ العباس بن عبد ١٤٧٩ (ش) ٧٩٣
المطلب

يا رسول الله ماذا رد إليك ربك

في الشفاعة؟ أبو هريرة ١٤٠٧ ٧٦٢

يا رسول الله ما ينفي عني حجة علي بن أبي طالب ١٢٨٢ ٧٠٨

يا رسول الله متى لا تأمر

بالمعروف ونهي عائشة ١٠٤٨ ٦١١ (ش)

يا رسول الله متى يُترك الأمر

بالمعروف أنس ١٠٤٩، ١٠٤٨ ٦١١، ٦١٠

يا رسول الله من أسعد الناس

بشفاعتك أبو هريرة ١٤٠٦ ٧٦١

يا رسول الله وُلد لي غلام أسود أبو هريرة ١٦٣٧ ٨٧٠ (ش)

يا رسول الله وما تقييده؟ عبد الله بن عمرو ١٤٠٩ ٧٦٣

يا عبد الله بن مسعود! ابن مسعود ١٥٠٠، ١٥٠١، ٨٠٧، ٨٠٨،

٨٠٩ ١٥٠٣، ١٥٠٢

يا عدي بن حاتم ألق هذا الوثن من

عنقك عدي بن حاتم ١٨٦٢ ٩٧٥

يا علي أما ترضى أن تكون مني

بمنزلة سعد ٧١٨ ٤٥٧

يا علي لأن يهدي الله على يدك

رجلاً علي بن أبي طالب ٧٧٣ ٤٨٨

يا عمرو اشدد عليك سلاحك عمرو بن العاص ١٢٩٨ ٧١٥ (ش)

يا عمرو إني أريد أن أبعثك عمرو بن العاص ١٢٩٨ ٧١٥ (ش)

يا محمد هل تتكلم هذه الجنازة؟ أبو نملة الأنصاري ١٤٨٧، ١٤٨٨، ٨٠١ (ش) ٨٠٢

١٤٩٠، ١٤٨٩

يا معاذ معاذ بن نجيل ٧٢٣، ٧٢٢ ٤٦٢

يبعث الله العالم والعابد، فيقال .. جابر بن عبد الله ٩٧ ١٠٩

يبعث الله العباد يوم القيامة ثم ... أبو موسى ٢٣٢ ٢١٥

الأشعري

يبعث الله عز وجل العباد يوم

٢١٧	٢٣٣	أبو موسى الأشعري	القيامة
			يتعلمون القرآن ويتأولونه على غير
١١٩٩	٢٣٥٩	عقبة بن عامر الجهني	ما أنزله
			يجاء بصاحبها يوم القيامة فيقول الله
٤١٥	٦٠٧	عبد الله بن مسعود	
			يجزيء عن الجماعة إذا مروا أن
٦٠ (ش)		علي بن أبي طالب -	يسلم
			يحرم من الرضاع ما يحرم من
٨٧١	١٦٤١	-	النسب
٣٨٩	٥٦٥	عبد الله بن أنيس	يحشر الله تبارك وتعالى العباد
١٠٣٩		عوف بن مالك -	يحلون الحرام ويحرمون الحلال
		الأشجعي	
			يخرج من آخر الزمان رجال
٦٥٧	١١٤٠	أبو هريرة	يختلون
			يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل
٧٣٦	١٣٥٢	أبو هريرة	الأغنياء
٧١٤	١٢٩٥	ابن عمر	اليد العليا خير من اليد السفلى
			يذهب العلماء ثم يتخذ الناس
٩٨٨	١٨٨٤	-	رؤوساً جهالاً
٥٠٤ (ش)	-	-	يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
			يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا
٥٠٤ (ش)	-	أنس	تنفروا
			يسلم الراكب على الماشي، وإذا
٥٩ (ش)	-	زيد بن أسلم	سلم
			يشفع يوم القيامة ثلاثة: الأنبياء ثم
١٥٠	١٥٢	عثمان بن عفان	العلماء ثم الشهداء

يغسل ذكره ويتوضأ	المقداد	٥٢٢	٣٧٤ (ش)
يقبض العلم ويظهر الجهل ويكثر			
الهرج	أبو هريرة	١٠١٥	٥٩١
يقول الله تبارك وتعالى من تواضع			
لي	-	-	٥٦٤ (ش)
يكفي أحدكم من الدنيا خادم			
ومركب	بريدة الأسلمي	١٣٥٦	٧٣٩
يكفي أحدكم من الدنيا خادم			
ومنزل	بريدة الأسلمي	١٣٥٦	٧٣٩ (ش)
يكفي أحدكم من الدنيا كزاد			
الراكب	بريدة الأسلمي	١٣٥٦	٧٣٩ (ش)
يكون بعد ذلك قوم يشهدون قبل			
أن يستشهدوا	ثابت بن قيس	١٩٣١	١٠١٢
يكون عليكم أمراء تعرفون منهم			
وتنكرون	أم سلمة	١٠٩٢	٦٣٤
يلحق المسلم ثلاث: ولد صالح			
يدعو له،	أبو هريرة	٥٦	٧٢
ينزل الغيث فيقولون مطرنا بنوء			
كذا وكذا	العباس بن عبد	١٤٧٩	٧٩٣ (ش)
المطلب			
ينظر فيه العابدون من المؤمنين	أبو سلمة	-	١٠٦٤ (ش)
ينفع المسلم ثلاث: ولد صالح			
يدعو له،	أبو هريرة	٥٦	٧٢
ينقطع عمل ابن آدم بعده إلا من			
ثلاث	أبو هريرة	-	٦٩
يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم			
الشهداء	أبو الدرداء	١٥٣	١٥٠
يوشك أن يظهر العلم ويخزن			
العمل	سلمان	١٢٦٠	٧٠٣

		يوشك بأحدكم يقول هذا كتاب
١١٨٣	٢٣٤٠	الله ما كان فيه جابر
		يوشك رجل منكم متكئاً على
١١٨٧	المقدام بن معدي ٢٣٤٣	أريكته يحدث
	كرب	



فهرس الموقوفات والمأثورات

□ فهرس الموقوفات والمأثورات □

الآثر	القائل	الرقم	الصفحة
آفة الحديث النسيان	الأعمش	٦٩٠	٤٤٥ (ش)
آفة العلم النسيان	ابن مسعود	٦٩١	٤٤٥
أتوني فتعلموا مني	عروة	٧٤٢	٤٧٠
أتوني فتلقوا مني	عروة	٧٤٦، ٧٤٠	٤٧١، ٤٧٠
الأئمة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر			
ابن عبد العزيز ...	سفيان الثوري	٢٣١٨	١١٧٣
أئمة في التقوى يقتدي بنا المقتدون ...	مكحول	١٢٤٨	٧٠٠
أبث العلم في آخر الزمان حتى يعلمه ...			
أبطأ حفص بن غياث في قضية ...	طلق بن غنّام	١٤٣٢	٧٧٤
أبقى الكتاب موضعاً للسنّة وأبقت ...		١٤٥٢	٧٧٩
ابن آدم إن التمسّتي وجدّتي ...	المولى سبّحانه	١٢١٥	٦٩٠
ابن آدم ما يغني عنك ما جمعت ...	الحسن	١٢٦٢	٧٠٣
أبواب الأمراء ، يدخل أحدكم على			
الأمير ...	حذيفة	١١٠٣	٩٣٩
أبو بكر وعمر وعثمان وعلي	بعض السلف	٢٣٢٠	١١٧٣
أبو حنيفة روى عنه الثوري وابن			
المبارك ...	علي بن المديني	٢١١٢	١٠٨٣
أبو العتاهية زنديق ، أما ترونه لا			

١١١٠	منصور بن عمار ٢١٧٤	يذكر ...
٣٣٨	- الشافعي	أبى الله أن يكون كتاباً صحيحاً ...
		أتحبون أن يكذب الله ورسوله ، لا
١٠٠٣	١٩١١ علي	تحدثون ...
٢٧٨	٣٤٩ زيد بن ثابت	أتدرون لعل كل شيء حدثكم به ...
		أتدري أي علم رفعت ؟ قمت بين الله
١٠٧٠	٢٠٧٤ مالك بن دينار	وبين ...
٢٧٣	٣٣٩ أبو سعيد الخدري	أتريدون أن تجعلوها مصاحف ؟ ...
٥٦٨	٩٥٩ كعب	اتق الله وارض بالذنوب من المجالس ...
		اتقوا الله يا معشر القراء وخذوا
٩٤٧	١٨٠٩ حذيفة	طريق ...
١٠٤١	٢٠٠٢ عمر بن الخطاب	اتقوا الرأي في دينكم
٥٣٠	٨٦٣ محمود الوراق	أتم الناس أعرفهم بنقصه ...
١٦٢	١٦٩ كثير بن قيس	أتيت أبا الدرداء وهو جالس في ...
٤٦٣	٧٢٤ سماك بن خالد	أتيت الرحبة ، فإذا أنا بنفر جلوس ...
		أتيت صفوان بن عسال فقال ما جاء
١٥٨، ١٥٧	١٦٤، ١٦٣ زر بن حبيش	بك ؟ ...
١٥٩	١٦٥	
		أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
١٢١٥	٢٣٨٨ الحارث بن عبد	فسأله ...
		الله بن أوس
٣٦٩	٥١١ عبد الملك بن عبد	أتيت المنذر بن عبد الله الحزامي ...
		العزيز الماجشون
٤٤٩	٧٠٢ روبة بن العجاج	أتيت النسابة البكري فقال ...
١٠٦٨	٢٠٦٩	أتى زيد بن ثابت قوم فسأله عن أشياء عامر
		أتى عبد الله بصحيفة فيها حديث
٢٧٨٠	٣٥٠ الأسود بن هلال	فدعا ...
٩١٦	١٧٢٧	أتى علي بقوم قد ارتدوا عن الإسلام ...
٤٦٩	٧٣٨	أتى علي الحسن زمان وهو يعجب ...

أتى عمر رضي الله عنه في زوج وأم		
وإخوة لأم ...	مسعود بن الحكم ١٦٧٠	٨٨٦
أتينا فضيل بن عياض سنة خمس وثمانين		
ومائة	ابن أبي الحواري ١٩٥٣	١٠٢٣
اجتمعت أنا والزهرى ونحن نطلب العلم		
اجتمع رأيي ورأي عمر على عتق أمهات	صالح بن كيسان ٢٣٢٧، ٤٤٢	١١٧٦، ٣٣٣
الأولاد ...	علي بن أبي طالب ١٦١٦	٨٥٤
اجتمع عمر بن عبد العزيز والقاسم بن		
محمد رضي الله عنهما ...	رجاء بن جميل ١٦٨٨	٩٠١
اجتمعنا عند ابن هبيرة في جماعة من قراء		
الكوفة ...	الشعبي ١٦٩٣	٩٠٥
اجتناب المحارم ...	فضيل بن عياض ٦٤٧	٤٣٠
أجراً الناس على الفتيا أقلهم علماً ، يكون		
عند ...	سحنون بن سعيد ٢٢١١	١١٢٥
أجسر الناس على الفتيا أقلهم علماً ...		
أجسر الناس على الفتيا	أيوب السختياني ١٥٢٥	٨١٦
	١٥٢٧،	
	١٥٩١،	٨٤٣، ٨١٧
أقلهم علماً ...		
سفيان بن عيينة ٢٢٠٩	١١٢٤	
اجعل تعليمك دراسة لك ...		
الخليل بن أحمد ٨٤٨	٥٢٢	
اجعل ما تكتب بيت مال وما في ...		
الخليل بن أحمد ٤٢٦	٣٢٦	
اجعل ما في كتبك بيت مالك ...		
الخليل بن أحمد ٤٢٦	٣٢٦ (ش)	
اجعل ما في كتبك رأس مالك ...		
الخليل بن أحمد ٤٢٦	٣٢٦ (ش)	
أجلسوني ، فأني أكره أن		
أحدث حديث ...		
سعيد بن المسيب ٢٣٩٦	١٢٢٠	
أجمننا حتى يكون ، فإذا كان اجتهدنا لك		
رأينا ...		
أبي بن كعب ١٦٠٤	٨٥١	
أجموا هذه القلوب واطلبوا لها ...		
علي بن أبي طالب ٦٥٩	٤٣٣	
أحد القولين خطأ والمأثم فيه موضوع أبو حنيفة		
١٧٠٥	٩٠٩	

أخرج بالله على كل امرئ سأل عن شيء	
لم يكن ...	عمر بن الخطاب ٢٠٥١
أحصيت على مالك بن أنس سبعين	١٠٦١
مسألة ...	الليث بن سعد ٢١٠٥
أحفظ عني ثلاثاً لها شأن إذا سألت ... الشعبي	١٠٨٠
أحفظ هذه فلعلك أن تسأل عنها إبراهيم	٢٠٩٦
٣٥٩	٤٨٦
أحفظ هذه لعلك أن تسأل عنها إبراهيم	٣٥٩
٣٥٩	٤٨٥
.... أحفظوا عنا كما حفظنا ... أبو موسى	٢٨٢
٢٨٢	٣٥٦
أحق الناس بالإجلال ثلاثة ...	أبيوب بن القرية ٩٩٦
٥٨١	٩٩٦
أحلتها آية وحرمتها آية ...	علي بن أبي طالب ٧٣٤
٤٦٩	٧٣٤
أحوج الناس إلى العلم العلماء ...	سفيان بن عيينة ٥٨٩
٤٠٧	٥٨٩
إحياء الحديث مذاكرته ...	ابن أبي ليلى ٦٣١
٤٢٦	٦٣١
أخبرنا وأخبرني واحد ، وحدثنا وحدثني	
واحد ...	يحيى بن سعيد ٢٢٩٧
١١٦٠	٢٢٩٧
أخبرني عما يحيط الناس فيه من ... -	٨٨٠
٥٣٦	٨٨٠
اختاروا مني حرباً مجلية أو سلماً	
مخزية ...	أبو بكر الصديق ١٨٢٩
٩٦٠	١٨٢٩
اختر لنفسك ...	محمد بن سيرين ١٦٩٣
٩٠٥	١٦٩٣
اختلف ابن عباس وزيد بن ثابت في ...	ابن أبي حسين ٨٦٧
٥٣١	٨٦٧
اختلف رجلان من أصحاب رسول الله	
ﷺ فمن ...	عمر بن الخطاب ١٧١٣
٩١١	١٧١٣
اختلف فيه أصحاب رسول الله ﷺ ...	
... ابن المسيب	١٤٢٣
٧٧٠	١٤٢٣
أخذتها مني بغير شيء وقد كان ... الشعبي	٥٦٤
٣٨٩	٥٦٤
أخذ علي بن أبي طالب بيدي	
وأخرجني ...	كميل بن زياد ١٤٩
١٤٥ (ش)	١٤٩
النخعي	
أخرج إلي عبد الرحمن بن عبد الله بن	
مسعود ...	مغن
٣١١	٣٩٩

٣٣٤	٤٤٥	يونس بن يزيدأخرج إلي كتبك....
			أخسر الناس من باع آخرته بدنياه ،
٩٠٦	١٦٩٨	-	وأخسر منه ...
٨٩٣	١٦٧٧	مسروق	أخشى أن تزل قدمي ...
			أخشى أن يليها قوم يضعونها غير موضعها
٢٨٦	٣٦٤	عبدة
			أخطأ سعيد بن جبير ، للابنة
٩١٨	١٧٣٣	عطاء	النصف ، ..
٩١٨	١٧٣٦	سعيد بن المسيب	أخطأ شريح
			أخطأ شريح وأساء القضاء بل يحلف
٩١٦	١٧٢٨	علي بن أبي طالب	بالله ...
٩١٨	١٧٣٧	سعيد بن المسيب	أخطأ شريح وإن كان قاضياً ...
٩١٨	١٧٣٥	سعيد بن جبير	أخطأ الشعبي
٥٦٨	٦٩٠	عمر	أخوف ما أخاف عليكم أن تهلكوا ...
			أخوف ما أخاف على هذه الأمة
٦٨٢	١٢٠٣	شداد بن أوس	الرياء ...
١٢٢٧	٢٤١٤	البخاري	إدامة النظر في الكتب
			أدركت أهل المدينة وما فيها إلا الكتاب
١٠٦٦	٢٠٦١	ابن هرmez	والسنة
			أدركت أهل هذه البلاد وإنهم
١٠٦٦	٢٠٦٢	مالك	ليكرهون ...
٣٤٧	٤٧٠	ابن عون	أدركت ثلاثة يتشددون في الحروف ...
			أدركت عشرين ومائة من أصحاب
١١٢٠	٢١٩٩	ابن أبي ليلى	رسول الله ...
			أدركت عشرين ومائة من الأنصار من
١١٢١	٢٢٠١	ابن أبي ليلى	أصحاب ...
١١٢٢	٢٢٠٢		
٦٩٧	١٢٣٥	القاسم بن محمد	أدركت الناس وما يعجبهم القول
٢٩١	٣٧٢	يحيى بن سعيد	أدركت الناس يهابون الحديث حتى ...
			أد ما سمعت وحسبك ، ولا تحمل

٩٠٦	١٦٩٨	مالك	لأحد ...
			إذا أتاك أمر فاقض فيه بما في كتاب
٨٤٦	١٥٩٥	عمر بن الخطاب	الله ...
٦٤٤	١١١٨	سحنون	إذا أتى الرجل مجلس القاضي ...
٧٠٨، ٦٥٤	١١٣٤	أبو قلابه	إذا أحدث الله لك علماً فأحدث ...
	١٢٧٩		
			إذا اختلف أصحاب رسول الله ﷺ
٩٠٩	١٧٠٥	محمد بن عبد الرحمن الصيرفي	في ...
٨٤٠، ٨٣٩	١٥٨٠	ابن عجلان	إذا أخطأ العالم فلا أدري أصيبت مقاتله ابن عباس ،
٥١١	٨٢٥	الخليل بن أحمد	إذا أخطأ من تعلم أنه يأنف ...
٩١٧	١٧٣٢	ابن مسعود	إذا أدى الثلث فهو غريم ...
٩١٧	١٧٣٢	عمر بن الخطاب	إذا أدى الشطر فلا رق عليه ...
٩١٧	١٧٣٢	ابن مسعود، شريح	إذا أدى قيمته فهو غريم ...
			إذا أراد الله أن لا يعلم عبده خيراً شغله
١٠٧٨	٢٠٩٩	-	بالأغاليط
			إذا أراد الله بقوم شراً ألزمهم الجدل
٩٣٣	١٧٧٧	بكر بن مضر	ومنعهم العمل ...
			إذا أراد الله بقوم شراً ألزمهم الجدل
٩٣٤ (ش)	-	الأوزاعي	ومنعهم العمل ...
			إذا أراد الله عز وجل أن يحرم عبده بركة
١٠٧٣	٢٠٨٣	الأوزاعي	العلم ...
٥٢٢	٨٥٠	الخليل بن أحمد	إذا أردت أن تكون عالماً ...
٥١١	٨٢٤	أبو الأسود الدؤلي	إذا أردت أن يكذبك الشيخ فلقنه ...
٥٥٨، ٥١٢	٩٣٤، ٨٢٧		إذا أعدت الحديث في مجلس ذهب نوره قتادة
٨٤١	١٥٨٣	ابن عجلان	إذا أغفل العالم لا أدري ، أصيبت مقاتله
٢٦٥	٣٢٩	ابن المقفع	إذا أكرمك الناس لمال أو سلطان ...
			إذا ترك العالم لا أعلم ، فقد أصيبت

٨٤٠	١٥٨١	مقاتله ابن عباس
٧٨٦	١٤٧٣	إذا ثبتت الأصول في القلوب نطقت ... -
٩٠٦	١٦٩٦	إذا جاء الاختلاف أخذنا فيه الأحوط الليث بن سعد
٥٢١	٨٤٥	إذا جالست العلماء فكن على أن... -
		إذا خرج الكلام من القلب وقع في ... زياد بن أبي
٧٠٢	١٢٥٧	سفيان
٧٠١	١٢٥٤	إذا دخلت الموعظة أذن الجاهل ... -
٤٩٦	١٠٢٣	إذا ذهب علماؤهم ... سعيد بن جبیر
		إذا رأيت الشيخ يعدو فاعلم أن
١٠٢٦	١٩٦١	أصحاب ... يموت بن المزرع
		إذا رأيت قوماً يتناجون في دينهم دون ...
٩٣٢	١٧٧٤	عمر بن عبد العزيز
		إذا رأيت المحبرة في بيت إنسان
١٠٣٥	١٩٩١	فارحه شعبة
٦٧٠	١١٧٤	إذا رأيتم العالم محباً لدنياه ... جعفر بن محمد
٣٢٥	٤٢٥	إذا رأيتموني أثج الحديث فاعلموا ... شعبة
		إذا رميت الجمرة بسبع حصيات
١٢١١	٢٣٨٢	وذبحتم ... عمر
٤٢٥	٦٣٠	إذا سمعت حديث فحدث به حين ... إبراهيم
		إذا سمعت الرجل يقول الاسم غير
	٩٤١	المسمى ... الشافعي ١٧٩٣
٣١٢	٤٠١	إذا سمعت شيئاً فاكتبه ولو في حائط .. الضحاك
		إذا سمعتم مني شيئاً فاكتبوه ولو في الحائط
٣٢٧ (ش)	-	الشعبي
٥٣٢	٨٦٧	إذا طافت طواف الإفاضة فلها ... ابن عباس
١١٥٧	٢٢٨٨	إذا عرض الرجل على العالم ثم قال حدثنا أحمد بن صالح
٥٠٠	٨٠١	إذا عرف المحكمات من التشابهات ... سهل التستري
٥٣٥	٨٧٩	إذا علّمت عاقلاً علماً حمدك ... -
		إذا قال مالك: على هذا أدركت أهل

١٢٢٦	٢٤١٣	الداروردي	العلم
١٠٨٢	٢١٠٨	الداروردي	إذا قال مالك: وعليه أدركت أهل بلدنا
٥٦	٣٧	أحمد بن صالح	إذا قام به قوم سقط عن
		المصري	
١١٥٩	٢٢٩٣	الشافعي	إذا قرأ عليك العالم فقل حدثنا، وإذا
٧٠٣	١٢٦١	-	إذا كانت حياتي حياة السفينة
٨١٨	١٥٣٢	ابن المبارك	إذا كان عالماً بالأثر، بصيراً بالرأي
٥٦٥	٩٤٩	-	إذا كان علم الرجل أكثر من عقله
			إذا كان علم الرجل حجازياً، وخلقه
٨٢٤	١٥٤٨	سليمان بن موسى	عراقياً
			إذا كان فقه الرجل حجازياً وأدبه عراقياً
٨٢٥	١٥٤٩	سليمان بن موسى	فقد كمل
٧٤٠	١٣٥٩	أبو حاتم	إذا كان لا يغنيك ما يكفيك فليس
٣٤٥	٤٦٦	الحسن	إذا كان المعنى واحد فلا بأس
٢١٤	٢٣١	عبد الله بن داود	إذا كان يوم القيامة عز وجل عبد الله بن داود
٨٤١	١٥٨٤	-	إذا لم يألّف العالم لا أدري
٩٠٨	١٧٠٢	الشافعي	إذا لم يحفظ له مخالفاً منهم صرت إليه
١١١٣	٢١٧٨	أبو بكر محمد	إذا وجدت أهل المدينة مجتمعين على أمر
		بن عمرو	
٨٤٧	١٥٩٦	عمر بن الخطاب	إذا وجدت شيئاً في كتاب الله فاقض به
١١١٩	٢١٩٧	العوام بن حوشب	اذكروا محاسن أصحاب محمد ﷺ
٤٣٢	٦٥٨	الزهري	الأذن مجاجة والنفس حمضة
٨٨٠	١٦٦٠	عثمان بن عفان	أذهب فافت بين الناس
٢٧٨ (ش)	٣٤٩	زيد بن ثابت	أرادني مروان بن الحكم وهو أمير
٨٧٩	١٦٥٨	ابن بريدة	أراد يزيد بن المهلب أن يستعمله
٩١٧	١٧٢٩	عثمان	أراها تستهل به، وإنما الحد علي من علمه
			أرأيت إن جاءه من هو أجدل فيه أيدع
٩٤٢	١٧٩٧	مالك	دينه
			أرأيت رسول الله ﷺ يفعل هذا أو شيء
٨٥١	١٦٠٦	-	رأيته؟

أرأيت قوله حتى ترى للقرآن وجوهاً

كثيرة؟ حماد بن يزيد ١٥١٨ ٨١٤

أرأيت لو قتلوا رجلاً ألم يكن على كل الشعبي ١٧٣٨ ٩١٩

أرأيت لو كانت لك إبل هبطت بها وادياً عمر بن الخطاب ١٨٤٩ ٩٧١

أرأيت ما تفتي به الناس شيء سمعته أم

برأئك؟ أبو سلمة بن ١٦١٩ ٨٥٦

عبد الرحمن

أرأيت ما عرضنا عليك، نقول فيه حدثنا؟

..... - ٢٢٧٦ ١١٥٢

أربعة لا يأنف منهن الشريف - ٨٩٥ ٥٤٢

ارحموا عالماً يجري عليه حكم جاهل - ٨٩٦ ٥٤٣

أردتم أن تجعلوه قرآناً؟ أبو سعيد الخدري ٣٤٠ ٢٧٣

أردت الهرب يا أبا عبد الله؟ ابن أبي ربيعة ٢٤٠٨ ١٢٢٤

ارووا هذه الأحاديث كما جاءت ولا

تناظروا فيها مكحول، الزهري ١٨٠١ ٩٤٣

أرى أولئك قوماً لا خلاق لهم ابن عباس ١٤٧٨ ٧٩٣

أزهد الناس في عالم أهله عروة ٢٠٣٠، ٤٨٧ ٣٦٠ (ش)، ١٠٥٢

أزهد الناس في عالم أهله كعب الأحبار ٢٢٥٥ ١١٤٥

استكتبني الملوك فأكتبهم الزهري ٤٤٤ ٣٣٤

استمعوا علم العلماء ولا تصدقوا بعضهم

على ابن عباس ٢١٢٣، ٢١٢٤ ١٠٩١

اسمع الاختلاف عثمان البتي ١٤٦٦ ٧٨٤

أسمع اللحن في الحديث عامر ٤٧٤ ٣٤٩

أشرف العلماء من هرب بدينه - ١١٣٨ ٦٥٦

أشكو إلى الله عيبي ما عبد الله بن عروة ١١٨١ ٦٧٣

بن الزبير

الأشياء التي إذا غرقت سفينته بعض الحكماء ٢٨٠ ٢٤٦

أصاب الحسن وأخطأ إياس عمر بن عبد ١٧٤٠ ٩١٩

العزير

٩١٨	١٧٣٤	الشعبي	أصاب الحكم وأخطأ إبراهيم
٢٨٣	٣٥٨	الأسود	أصبت أنا وعلقمة صحيفة فانطلق
٥٣١	٨٦٥	علي بن أبي طالب	أصبت وأخطأت
			أصبح أهل الرأي أعداء السنن أعيتهم
١٠٤١	٢٠٠١	عمر بن الخطاب	الأحاديث
٧٧٠	١٤٢٢	قتادة	أصحاب محمد ﷺ
٦٧٨	١١٩٩	أبو العتاهية	أصبح مواقع الآراء ما لم
		الناشيء	
			أصير منهما إلى ما وافق الكتاب أو السنة
٩٠٨	١٧٠٢	الشافعي	أو
			اضطجع ربيعة مقنعاً رأسه وبكى فليل له
٩٨٩	١٨٨٥	سفيان بن عيينة	
٧٧٨	١٤٤٨	عطاء	أضعف العلم أيضاً علم النظر
٣٦٩	٥١١	المنذر الحزامي	اطلب العلم فإن معك حذاءك
٢٦٤	٣٢٨	ابن المقفع	اطلبوا العلم فإن كنتم ملوكاً
٢٥٩	٣١٧	عبد الله بن الزبير	اطلبوا العلم فإن يكن لك
٢٤٤ (ش)	٢٧٤	سفيان الثوري	اطلبوا العلم، ويحكم فإني أخاف
٦٩٧	١٢٣٤	الحسن	اعتبروا الناس بأعمالهم ودعوا
٥٩٢	١٠١٨	-	الاعتصام بالسنة نجاة والعلم
٥٧١	٩٦٦	علي بن أبي طالب	الإعجاب آفة الأبواب
			إعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف
٥٧١	٩٦٧	-	عقله
٣٤٠، ٣٣٩	٤٥٥، ٤٥٤		اعربوا الحديث فإن القوم كانوا عرباً .. الأوزاعي
٨٧١	١٦٤٢		اعرف الأشباه والأمثال وقس الأمور .. عمر
٢٧٢	٣٣٧		أعزم على كل من كان عنده كتاب .. علي
٣٩٧	٥٧٣		أعطيكه بغير شيء وإن كان الراكب .. الشعبي
٣٩٨	٥٧٤		أعطيناكه بغير شيء وإن كان الراكب الشعبي
			اعلم أني اطلعت من أهل الكلام على شيء
٩٣٩	١٧٨٩	الشافعي	

٨١٦	١٥٢٧	سفيان بن عيينة	أعلم الناس بالفتوى أسكتهم فيها
٤٠٧	٥٨٩	سفيان بن عيينة	أعلمهم أن الخطأ منه أقبح
٦٤٣	١١١٢	عمر بن الخطاب	اعلموا أنه لا يزال الناس
٦٩٣	١٢٢٧	معاذ بن جبل	اعلموا ما شئتم أن تعلموا فلن
٩٣٣	١٧٧٥	أبو مسعود	اعهد إلي
١٤٠ (ش)	١٣٩	ابن مسعود	اغد عالماً أو متعلماً أو مستمعاً
١٤٣	١٤٤	الحسن	اغد عالماً أو متعلماً أو مستمعاً
٩٨٣، ١٤٣	١٨٧٤، ١٤٥	ابن مسعود	اغد عالماً أو متعلماً ولا تغد إمعة
١٤٤، ١٤٠	١٤٧، ١٣٩	ابن مسعود	اغد عالماً أو متعلماً ولا تغد بين ذلك
١٤٤	١٤٦	ابن مسعود	اغد عالماً أو متعلماً ولا تغد فيما
			اغد عالماً أو متعلماً ولا تغدو إمعة فيما
٩٨٤	١٨٧٥	ابن مسعود	بين ذلك
١١٢٢	٢٢٠٣	ابن عباس	أفته يا أبا هريرة فقد جاءتك معضلة
١٠٩٧	٢١٣٨	ابن شهاب	أفسدها علينا العبدان
٨١٠	١٥٠٤	أم الدرداء	أفضل العلم المعرفة
٢٥٦	٣٠٨	بعض الحكماء	أفضل العلم وأولى ما نافست
٨٥١	١٦٠٥	ابن عباس	أفي كتاب الله ثلث ما بقي؟
٩١٢	١٧١٥	أبو العالية	إقامة الدين إخلاصه
٣٣٤	٤٤٦	خالد بن نزار	أقام هشام بن عبد الملك كاتبين
١١٤٦	٢٢٥٩	أبو حنيفة	اقرأ عليّ وقل حدثني
١١٤٦	٢٢٥٩	مالك	اقرأ عليّ وقل حدثني
١٠٩٧	٢١٣٩	عمر بن عبد العزيز	أقرئهم ولا تستقرئهم وحدثهم ولا
			أقضاء غير قضاء الله تلتمس؟ قد أقرت
٩١٧	١٧٢٩	علي، عبد الرحمن	بالزنا
٨٤٥	١٥٩٣	معاذ بن جبل	أقضي بكتاب الله
١٠١٤	١٩٣٤	ابن شبرمة	أقلل الرواية تفقه
			أقلوا الرواية عن رسول الله ﷺ وأنا
١٠٠٣، ٩٩٩	١٩٠٥	عمر بن الخطاب	شريكم

٥٢٢	٨٤٩	الخليل بن أحمد	أقلوا من الكتب لتحفظوا
			أقول في الخلافة والتفضيل بأبي بكر
١١٧٤	٢٣٢١	الشافعي	وعمر وعثمان وعلي
٨٥٢	١٦٠٨	ابن مسعود	أقول فيها برأيي
٩١١	١٧١٢	ابن مسعود	أقول فيها برأيي فإن يك صواباً فمن الله
٨٥١	١٦٠٤	أبي بن كعب	أكان هذا؟
١٠٦٧	٢٠٦٦	ابن شهاب	أكان هذا يا أمير المؤمنين؟
٩٤٢	١٧٩٨	—	أكان ينظر في الكلام؟
٣٠٨ (ش)	—	أنس	اكتبه
٤٧٣	٧٥١	زائدة	اكتبوا قبل أن أنسى
٧٠٦	١٢٧١	ابن المبارك	أكثركم علماً ينبغي أن يكون
			أكثر الناس يوماً على عبد الله يسألونه
٨٤٧	١٥٩٧	عبد الرحمن بن	فقال
		يزيد	
٣٦٣	٥٠٠	محمد	أكرم ولدك وأحسن أدبه
٨٧٢	١٦٤٦	—	أكل ما تفتى به الناس سمعته؟
٩٦٩	١٨٤٢	زيد بن ثابت	أكنت راجمه لو زني؟
٤٥١ (ش)	٧٠٤	عيسى عليه السلام	ألا أخبركم بشراركم؟ من نزل وحده
١٥٣	١٦٠	ابن عباس	ألا أدلك على خير من الجهاد؟
٢٦٣	٣٢٥	ابن عباس	ألا أدلك على ما هو خير لك
٦١٥	١٠٥٤	عمر بن الخطاب	ألا إن الصدق القيل قال الله
٨١١	١٥١٠	علي بن أبي طالب	ألا أنبئكم بالفقيه كل الفقيه؟
١٢٠٩	٢٣٧٧	عروة	ألا تتقي الله ترجعن في المتعة
٤٦٨	٧٣٣	ابن عباس	ألا تسألني عن آية فيها مائة آية؟
٤٦٣	٧٢٤	علي بن أبي طالب	ألا رجل يسأل فينتفع
٩٨٨	١٨٨٢	ابن مسعود	ألا لا يقلدن أحدكم دينه رجلاً، إن
٨١٠	١٥٠٦	مجاهد	إلا ليعرفون
			إلا ليعلموا ما جبلتهم عليه من الشقوة
٨١٠	١٥٠٧	ابن جريج	والسعادة

٢٧٣	٣٣٩	أبو نضرة	ألا نكتب ما نسمع منك؟
			ألا يعجبك أبو هريرة جاء إلى جانب
١٠٠٠	١٩٠٧	عائشة	حجرتي
٧٢٣	١٣٢٠	أبو قلابة	الزم سوقك فإن فيها غنى عن الناس
٧٢٠	١٣١٥	أبو قلابة	الزم سوقك فإن الغنى من العافية
١١٤٥	٢٢٥٦	بعض اليهود	ألست ابن يوسف النجار وأملك بغي؟
			الله حكم قسط، هلك المرتابون، إن
٩٨١	١٨٧١	معاذ بن جبل	وراءكم
			اللهم اعصمني بدينك وبسنة نبيلك من
١١٧٩	٢٣٣٣	إبراهيم التيمي	الاختلاف
٦٣٠	١٠٨٥	مكحول	اللهم انفعنا بالعلم وزينا بالحلم
٣٤١	٤٥٩	أبو الدرداء	اللهم إن لم يكن هكذا فكشكله
٦٦٨	١١٦٧	-	اللهم إني أشكو إليك ظهور البغي
٧٥٠ (ش)	١٣٨٢	سفيان بن عيينة	اللهم لا إنما طلبناه تأدياً وتظرفاً
١٢٢٢	١٤٠٢	عروة بن الزبير	ألم أخبر أن الناس يضربون إذا صلوا على
١٠٦٦	٢٠٦٤	عمر بن الخطاب	ألم أنبأ أنك تفتي الناس ولست بأمر
٥٥٥	٩٢٦	أبو حنيفة	ألهم رأس؟
٧٦٥	١٤١٣	عطاء، ميمون بن	إلى الله: إلى كتاب الله
		مهران	
٩٧٠	١٨٤٦	-	أليس الله عز وجل يقول
٩١٠	١٧٠٩	مجاهد، عطاء	إلى الكتاب والسنة
		وغيرهما	
٤٠٦	٥٨٦	-	إلى متى تطلب العلم؟
٤٠٦	٥٨٥	-	إلى متى يحسن التعلم؟
٤٧١	٧٤٥	سعيد بن جبیر	أما أحد يسألني؟
٤٢ (ش)	-	أنس بن مالك	أما أنه لعب المنافقين
٩٧٧	١٨٦٣	أبو البختری	أما إنهم لو أمروهم أن يعبدوهم
١٠٠٥	١٩١٥	عمر بن الخطاب	أما بعد، فأني أريد أن أقول مقالة قدر..
			أما بعد، فتفقهوا في السنة وتفقهوا في

العربية	عمر بن زيد	٢٢٢٨	١١٣٣
أما علمت أنها فتنة	عمر بن الخطاب	٩٨٦	٥٧٤ (ش)
أما في المعارض ما يغني المسلم عن			
الكذب	عمر بن الخطاب -		١٢٢٨ (ش)
أما قرأت ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه﴾	ابن مسعود	٢٣٣٦	١١٨١
أما كثرة السؤال فلا أدري أهو ما أنتم..	مالك	٢٠٤٧	١٠٥٩
أما ما ذكرت من الحدة فإن العلم	إبراهيم النخعي	٣١٣	٢٥٧
أما ما كان من قول النبي ﷺ	مالك	٤٧٥	٣٥٠
أما معرفة شرائعه وسننه وفقهه	مالك	٣٥	٥٤
الأمة: المعلم للخير، والقانت: المطيع	ابن مسعود	٧٩٧	٤٩٩
امرأة أصابت وأخطأ رجل	عمر بن الخطاب	٨٦٤	٥٣٠
أمرت عماراً أن يسأل	علي بن أبي طالب	٥٢٢	٣٧٤ (ش)
أمرنا عمر بن عبد العزيز بجمع السنن الزهري		٤٣٨	٣٣١
أمرهم أن يدعوه في لين وتواضع	مجاهد	٢٣٧٠	١٢٠٥
أمرهم أن يطيعوه ويشرفوه ويدعوه باسم			
النبوة	الضحاك	٢٣٦٩	١٢٠٥
أمروها كما جاءت	بعض السلف	١٨٠٢	٩٤٤
أملى علي الضحاك مناسك الحج	حسين بن عقيل	٤٠٢	٣١٢
أنا أول من سمى أصحاب المسائل			
الهداهد	ابن شبرمة	٢١٠٠	١٠٧٨
أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن			
يوم القيامة	علي بن أبي طالب -		٩٥٩ (ش)
أنا فيه - يعني الحديث - منذ ستين			
عاماً	سفيان الثوري	١٩٥٧	١٠٢٥
إنا كنا أصاغر قوم ثم نحن اليوم عروة		٧٤٩	٤٧٢
إنا لا نكتب العلم	ابن عباس	٣٤٤	٢٧٥
إنا لا نكتب العلم ولا نكتبه	ابن عباس	٣٤٤	٢٧٥
إنا لله، ما أشقى المفتي والحاكم	سحنون	٢٢٢٠	١١٢٧
إنا نأخذ في زكاة البقر فيما زاد			
على الأربعين بالمقاييس	الشعبي	١٦٤٥	٨٧٢

		إنا والله ما نعلم كل ما تسألونا
٨٣٦	١٥٦٨	عنه، ولو القاسم بن محمد
		أنا والله مع عثمان رضي الله عنه
٧٧٢	١٤٢٧	بالجحفة عبد الله بن الزبير
١٠٤٩	٢٠٢١	إن ابتليت بالقضاء فعليك بالأثر ابن المبارك
		إن أجبناهم أكثروا علينا، وإن
١١٤٤	٢٢٥٤	تركناهم الحسن
		إن أخذت برخصة كل عالم اجتمع
٩٢٧	١٧٦٧	فيك الشر كله سليمان التيمي
		إن أستخلف فإن أبا بكر قد
١٢٠٨	٢٣٧٥	استخلف عمر بن الخطاب
		إن استطعت أن تكون المحدث
١١٢١ (ش)	٢٢٠٠	فافعل ابن مسعود
١٤٢	١٤٣	إن استطعت فكن عالماً فإن لم عون بن عبد الله
٥٧٠، ٤٣٠	٩٦٤، ٦٤٧	أن تخضع للحق وتنقاد له ممن ... الفضيل بن عياض
		أن تقول للشيء لا تعلمه،
٨٣٦	١٥٦٩	الله أعلم الشعبي
		إن شئت فقل حدثنا، وإن شئت
١١٤٦	٢٢٦٠	فقل مالك
٧٧٧	١٤٤٣	إن شئتم أخبرتكم بالظن عبد الله بن عمر
		إن قرأت فلك في رجال من
٩٠٢	١٦٩٠	أصحاب رسول الله القاسم بن محمد
٤٠٧	٥٩٠	إن كان الجهل يعيبه فالتعلم المأمون
٢٤٣	٢٧٣	إن كان الرجل ليصيب الباب ... الحسن
		إن كان ليبلغني الحديث عن
٤٧٤ (ش)	-	الرجل : ابن عباس
		إن كنت تعلم أنها التوارة التي
٨٠٦	١٤٩٩	أنزلها الله عمر بن الخطاب
٣٢٤	٤٢٢	إن كنت سمعته مني فهو مكتوب أبو هريرة

٣٩٩	بسر بن عبيد الله ٥٧٦	إن كنت لأركب إلى مصر
	الحضرمي	
٣٩٦	سعيد بن المسيب ٥٧٠	إن كنت لأسير الليالي والأيام
		إن كنتم سائلهم لا محالة فانظروا ما
٨٠٤	ابن مسعود ١٤٩٤	واطأ
٤٣٠	فضيل بن عياض ٦٤٧	أن لا تبث ...
		أن لا يقدم الرجل على الشيء إلا
٥٧ (ش)	ابن المبارك —	بعلم
٣٨١	الخليل ابن أحمد ٥٤١	إن لم تعلم الناس ثواباً
		إن لم تؤجر على هذا الحديث لقد
١٠٢٢	الفضيل بن عياض ١٩٥٢	شقيناً
		إن لم تكونوا لَمِيَّة فأنتم إذن في
٩٦٨	الزني ١٨٤٠	عمية
٤٤٨ (ش)	عيسى عليه السلام ٦٩٧	إن منعت الحكمة
٧١٨	نافع ١٣٠٩	أن ابناً لعمر باع ميراثه
		إن ابن وضاح كذب على ابن معين
١١١٥	عبد الله الأمير بن ٢١٨٣	في حكايته
	عبد الرحمن	
		إن الأحاديث كثرت على عهد
٢٨٨ (ش)	القاسم ٣٦٦	عمر بن الخطاب
		أن الأحنف بن قيس كان يكره
٩٧٢	الأزرق بن قيس ١٨٥٠	الصلاة في المقصورة
٤٥٢، ٤٢٨	ابن أبي ليلى ٧٠٧، ٦٣٩	إن إحياء الحديث مذاكرته
		... إن إخواننا من المهاجرين كان
١٩ (ش)	أبو هريرة ١١	يشغلهم
		إن أخوف ما أخاف إذا وقفت على
٦٨٠	أبو الدرداء ١٢٠١	الحساب
		إن أزهد الناس في عالم أهله، وشر
١١٤٢	الحسن ٢٢٤٩	الناس
		أن إسماعيل بن رجاء كان يجمع

٤٥٤	٧١٢	الأعمش	صبيان
			إن أشد الناس بغضاً للمرء الصالح
١١٤٥	٢٢٥٧	أبو مسلم الخليلي	قومه
٧٠٩	١٢٨٣		إن أشد الناس حسرة يوم القيامة الحسن
			إن أصحاب الرأي أعداء السنن ،
١٠٤٢	٢٠٠٣	عمر بن الخطاب	أعيتهم
			إن الأعمش لم يصم رمضان قط،
١١٠٦	٢١٦٤	أبو حنيفة	ولم يغتسل من جنابة
			إن الله تبارك وتعالى علم علماً
٩٤٥	١٨٠٤	-	علمه العباد، وعلم
			إن الله نظر في قلوب العباد فوجد
٨٥٥ (ش)	١٦١٨	ابن مسعود	قلب محمد
٢١٤	٢٣١		إن الله يحشر العلماء يوم القيامة -
			أن امرأة من نساء عبد الرحمن بن
٧١٧	١٣٠٥، ١٣٠٤	مجاهد	عوف
			إن بني إسرائيل لم يزل أمرهم
١٠٥٢	٢٠٣١	عروة	معتدلاً حتى
٦٣٩	١١٠٥	وهب بن منبه	إن جمع المال وغشيان السلطان
			إن حقاً على من طلب العلم أن
٧١٠، ٥٤٤	١٢٨٧، ٨٩٩	مالك	يكون
٤٥٤	٧١٤	سعيد بن	إن خالد بن يزيد بن معاوية كان
		عبد العزيز	
			إن الذي يفتي الناس في كل ما
١١٢٣	٢٢٠٦	عبد الله بن	يسألونه لمجنون
		مسعود	
			إن رأيك ورأي عمر في الجماعة
٨٥٤	١٦١٦	عبدة السلماني	أحب إلي من
٤٢٠	٦١٥	عبد الله	إن الرجل لا يولد عالماً وإنما
			إن الرجل ليتعلم العلم لغير الله

٧٤٩	١٣٧٩	-	فيأبى	إن الرجل ليطلب العلم لغير الله
٧٤٨	١٣٧٨، ١٣٧٧	معمّر	فيأبى	إن رجلاً من أهل المدينة طلق امرأته ثلاثاً
١١٢٢	٢٢٠٣	محمد بن إياس	بن البكير
				إن الرجل يتعلم الباب من العلم
٢٣١	٢٥٥	الحسن	فيعمل به
٢٩٧ (ش)	٣٨٥	منصور	إن سالماً أتم منك حديثاً
٢٩٧ (ش)	٣٨٥	إبراهيم النخعي	إن سالماً كان يكتب
٢٩٧	٣٨٥	إبراهيم النخعي	إن سالماً كتب وأنا لم أكتب
١١٩٤	٢٣٥٤	أحمد بن حنبل	إن السنة تفسر القرآن وتبينه
١٠٥٠	٢٠٢٤		إن السنة سبقت قياسكم فاتبعوا شريح
١٠٥٠	٢٠٢٥	الشعبي	إن السنة لم توضع بالمقاييس
				إن شرار عباد الله الذين يجيئون
١٠٧٣	٢٠٨٤	الحسن	بشرار المسائل
١٢٩	١٢٧	ابن عباس	إن الشياطين قالوا لإبليس
				إن الشيء إذا بني على عوج لم
١١٤٠	٢٢٣٨	إياس بن معاوية	يكذ يعتدل
				إن الصلاة في الثوب الواحد حسن
٩١١	١٧١٣	أبي بن كعب	جميل
				إن الضلالة حق الضلالة أن تعرف
٩٣٣	١٧٧٥	حذيفة	ما كنت تنكر
				إن العالم إذا لم يعمل زلت موعظته
٧٠٢	١٢٥٥	مالك بن دينار	
٤٧٠	٧٣٩	لقمان	إن العالم يدعو الناس إلى علمه
٥٦٣	٩٤٨	عمر بن الخطاب	إن العبد إذا تواضع لله رفعه
٤٥٤	٧١٣	سعيد بن	أن عطاء الخراساني كان إذا لم
		عبد العزيز		

		إن العلماء كانوا يفرون من
٦٣٥	١٠٩٣	السلطان أبو حازم
٣٨٠	٥٣٥	إن العلم خزائن وتفتحها المسألة ابن شهاب الزهري
		إن العلم لا يتفد فابتغ منه ما
٦٢٨	١٠٨٠	ينفعك سلمان الفارسي
٥٣ (ش)	—	إن العلم لحسن، ولكن انظر ... مالك
٧٥٨	١٣٩٨	إن العلم ليس بكثرة الرواية مالك
٤٩٣	٧٨٣	إن العلم يقبض قبضاً سريعاً عبد الملك بن مروان
٦٣٩	١١٠٤	إن على أبواب السلطان فتناً ابن مسعود
		إن علياً في السحاب، فلا نخرج مع
٩٣١ (ش)،	١٧٨٧	من خرج جابر بن يزيد
٩٣٢ (ش)		الجعفي
٤٥٢	٧٠٨	إن عليك في علمك حقاً كما أن كثير بن مرة الحضرمي
		أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
٢٧٥	٣٤٣	أراد أن عروة
		أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
٢٧٥	٣٤٥	أراد أن يحيى بن جعدة
		أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
٧٦٥	١٤١٢	حين خرج ابن عباس
٣٢٥ (ش)	٤٢٣	إن عندنا كتباً نتعاهدها الحسن
٤٤٤	٦٨٨	إن غائلة العلم النسيان دغفل بن حنظلة
		إن الفقيه كل الفقيه من فقه في
٨١٧	١٥٢٨	القرآن وعرف مكيدة الشيطان .. الحارث بن يعقوب
٦٩٠	١٢١٨	إن في الإنجيل مكتوباً لا تطلبوا —
٦٧١	١٧٧٧	إن في جهنم أرحاء تدور بعلماء أبو هريرة

إن في المعارض لندوحة عن	
الكذب	عمران بن حصين -
١٢٢٨ (ش)	
إن قائل الحكمة وسامعها	عيسى عليه
٦٩١	١٢١٩
السلام	
إن القرآن لا ينسخه إلا قرآن مثله الشافعي	-
١١٩٥	
إن القرن الأول من هذه الأمة حذيفة	١٠٤٧
٦٠٩	
إن قوماً تركوا العلم ومجالسة	ضرار بن عمرو -
١٣٢ (ش)	
إن قوماً ينظرون في النجوم وفي	
حروف	ابن عباس
٧٩٣ (ش)	١٤٧٨
إن كثيراً من الخطب من شقاشق	
الشیطان	عمر
٩٨٧	١٨٨٠
إن لحديث العرب وحديث الناس القاسم بن محمد	٦٦٢
٤٣٤	
إن لزوجها الرجعة عليها	سليمان بن يسار
٩٧٠	١٨٤٤
إن لكل شيء آفة وآفة العلم	ابن مسعود
٤٤٥	٦٩١
إن للحديث آفة ونكداً وهجنة	الزهري
٤٤٣ (ش)	-
إن للحكمة أهلاً	عيسى عليه
٤٤٨ (ش)	٦٩٧
السلام	
إن للعلم طغياناً كطغيان المال	وهب بن منبه
٥١٤	٨٣١
إن للعلم غوائل فمن غوائله أن	الزهري
٤٤٢	٦٨٤
إن لم يزدهم الأب قرباً لم يزدهم	
بعداً	عمر بن الخطاب
٨٨٦	١٦٧٠
إن لهذا العلم ثمناً	عكرمة
٤٤٨	٧٠٠
إن المؤمن من خلط علمه بحلمه الحسين بن علي	٩٠٧
٥٤٦	
إن المتكلم لينتظر الفتنة	يزيد بن
٥٤٩	٩١٢
أبي حبيب	
إن مثل الذي يعظ الناس وينسى	جندب بن
٦٧٤	١١٨٥
عبد الله البجلي	
إن مثل العالم في البلد كمثل عين	ميمون
٢٣٧	٢٦٥
أن مسروقاً رحل في حرف	-
٣٩٦	٥٧١

		أن معاوية بن أبي سفيان حج في
٢٦٦	٣٣٣	بعض
		إن مما أخشى عليكم زلة العالم
٩٨٠	١٨٦٨	وجدال المنافق أبو الدرداء
٤٦٩	٧٣٥	إن مما يهمني أني وددت أن الناس سعيد بن جبير
٥٤٥	٩٠٦	إن من أخلاق المؤمن قوة في لين الحسن
٧١٠	١٢٨٨	إن من إزالة العلم أن يكلم العالم مالك
		إن من أفتى الناس في كل ما
١١٢٣	٢٢٠٤	يسألونه عنه لمجنون ابن عباس ، ابن مسعود
		إن من بركة العلم أن تضيف
٩٢٢	—	الشيء إلى قائله
		إن من الجفاء أن يدعو الرجل
٤٥٩ (ش)	٧١٩	والده باسمه
		إن من حق البحث والنظر
٧٨٥	١٤٧٠	الإضراب أبو القاسم عبيد الله بن عمر
		إن من الحكم الصمت وقليل فاعله
٥٥٢ (ش)	٩٢١	لقمان الحكيم
٤٥٩	٧١٩	إن من السنة أن توقر العالم طاووس
٦٢٧	١٠٧٨	إن من شر الناس منزلة عند الله أبو الدرداء
		إن من العلم أن تقول لما لا تعلم:
٨٣٣	١٥٦٠، ١٥٥٩	الله أعلم ابن مسعود
٧٢٤ (ش)	١٣٢٣	إن من فقه الرجل رفقه في معيشته أبو الدرداء
٥٤٨	٩١٠	إن من فتنه العالم أن يكون يزيد بن أبي حبيب
٥٤٩	٩١١	إن من فتنه العالم أن يكون معاذ بن جبل
٢٥٤ (ش)	٣٠٢	إن من كمال التقوى أن تبتغي عون بن عبد الله

٢٥٤	٣٠٢	سفيان الثوري	إن من كمال التقوى أن تبتغي
			إن من يفتي في كل ما يستفتونه
٨٤٣	١٥٩٠	ابن مسعود	لمجنون
٦٩٦	١٢٣٣	ابن مسعود	إن الناس أحسنوا القول
٢٥٢ (ش)	٢٩٧	سفيان الثوري	... إن الناس يحتاجون إليه
			إن الناس يقولون : أكثر أبو هريرة
٤٠٩	٥٩٣	أبو هريرة	
٢١٠٢٠	١٢	ابن عباس	إن الناس يقولون : إن ابن عباس
			إن نوقاً البكالي يزعم أن موسى
٩١٣	١٧١٦	سعيد بن جبير	صاحب الخضر
٤١٠	٥٩٦	مالك	إن هذا الأمر لن ينال حتى
			إن هذا البلد إنما كان العمل فيه
١١٠٩	٢١٧٢	مالك	بالنبوة
			إن هذا الحديث يصدكم عن ذكر
١٠٢٩	١٩٦٩	شعبة	الله وعن
			إن هذا العلم خزانة وتفتحها
٣٨٠	٥٣٦	الزهري	المسألة
			إن هذا القرآن قد أخلق في صدور
١٢٠٣	٢٣٦٦	ميمون بن مهران	كثير
٢٨٣	٣٥٨	ابن مسعود	إن هذه القلوب أوعية فاشغلوها
			إن اليهود والنصارى إنما انسلخوا
١٠٥١	٢٠٢٨	الزهري	من العلم
٩٦١	١٨٣١	حذيفة	أنت تقول : صلي فيه يا أصلع
			أنت حفص الفرد لا حفظك ولا
٩٤٠	١٧٩١	الشافعي	كلاك
			أنت والله صدقتني، أقسمت عليك
٩١١	١٧١٤	عمر بن الخطاب	لا تجلس
٧٦٤	١٤١١	ابن عباس	أنت لآخر الأجلين
١٠٣٠	١٩٧١	الأعمش	أنتم الأطباء ونحن الصيادلة

١٠٢٨	أنتم سخنة عيني، لو أدركنا وإياكم سفيان بن عيينة ١٩٦٦
١٠٦٥	أنزل أم لا؟ زيد بن ثابت ٢٠٥٨
	أنزلت هذه الآيات ﴿هذان
٩٥٨	خصمان اختصموا في ربه﴾ أبو ذر ١٨٢٥
	انطلق إلى يزيد فعلمه أنساب
٣٧٨ (ش)	الناس معاوية ٥٣١
	انظر ما تبين لك في كتاب الله فلا
٨٤٨	تسأل عنه عمر بن الخطاب ١٥٩٨
	إنك امرؤ أحق، أتجد في كتاب الله
١١٩٢	الظهر أربعاً عمران بن حصين ٢٣٤٨
٦٩٢	إنك امرؤ قد أصبت بما ظهر ابن منبه ١٢٢٣
٢٦١	إنك أوتيت علماً فلا تطفئ - ٣٢٢
٢٧٣	إنك تحدثنا عن رسول الله ﷺ أبو نضرة ٣٤٠
٦٤٧	إنك تدخل على السلطان - ١١٢٤
١١٥ (ش)	إنك في زمان كثير فقهاؤه ابن مسعود -
٤١٨ (ش)	إنك لا تبصر خطأ معلمك أيوب ٦١٣
٤١٨	إنك لا تعرف خطأ معلمك أيوب ٦١٣
٦٦٠	إنك لا تفقه حتى لا تبالي حسن بن صالح ١١٤٧
١١٥ (ش)	إنكم في زمان كثير علماءؤه ابن مسعود -
٦١٧	إنكم لن تزالوا بخير ما دام ابن مسعود ١٠٥٩
	إنما أخاف أن يقال لي يوم
٦٨٥	القيامة أبو الدرداء ١٢٠٧
	إنما أخاف عليكم رجلين: رجل
١٢٠٢	تأول القرآن عمر بن الخطاب ٢٣٦٤
٧٨١	إنما أقتفي الأثر فما وجدت في شرح ١٤٥٥
٨٥١	إنما أقول برأي وتقول برأيك زيد بن ثابت ١٦٠٥
٧٥٥ (ش)	إنما الأمور ثلاثة عيسى عليه السلام -
٧٧٥	إنما أنا بشر أخطئ وأصيب مالك ١٤٣٦، ١٤٣٥
٧٠٠	إنما أنت متلذذ تسمع وتحكي بشر بن الحارث ١٢٥٠

٢٨٤ (ش)	٣٥٩	مسروق ... إنما أنظر فيه ثم أمحوه
		إنما التوسعة في اختلاف أصحاب
٩٠٦	—	رسول الله ... إسماعيل القاضي
٧٨٢	١٤٥٨	سفيان ... إنما الدين الآثار
١٠٤٩	٢٠٢٢	سفيان ... إنما الدين بالآثار
٩١٦	١٧٢٦	ابن مسعود ... إنما الرضاعة ما أنبت اللحم والدم
٦٣٠	١٠٨٧	علي بن أبي طالب ... إنما زهد الناس في طلب العلم
		إنما سرق منصور هذا الكلام من
١١١٠	٢١٧٤	أبو العتاهية ... رجل
٢٧٧	٣٤٨	ابن سيرين ... إنما ضلت بنو إسرائيل بكتب
٢٨٠	٣٥٣، ٣٥٢	ابن عباس ... إنما ضل من كان قبلكم بالكتب
٥٣٨	٨٨٦	الشعبي ... إنما العالم من خاف الله عفو وجل
		إنما العلم أن تسمع بالرخصة من
٧٨٥	١٤٦٨	معمر ... ثقة
٥٤٥	٩٠٣	أبو الدرداء ... إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم
٧٨٤	١٤٦٧	سفيان الثوري ... إنما العلم عندنا الرخصة من ثقة
		إنما علي الحاكم الاجتهاد فيما يجوز
٨٨٥، ٧٧٥	١٦٦٨، ١٤٣٤	محمد بن سلمة ... فيه الرأي
		إنما الفقر والغنى بعد العرض على
٧٤٤	١٣٦٩	فضيل بن عياض ... الله تعالى
٧٧٨	١٤٤٦	عبيد الله العنبري ... إنما قولي : لا تلزمه نفقتهم رأي
٩١١	١٧١٣	ابن مسعود ... إنما كان ذلك والثياب قليلة
		إنما كان الناس يفتون بما سمعوا
١٠٦٦	٢٠٦٣	مالك ... وعلموا
٣٢٥ (ش)	٤٢٣	الحسن ... إنما نكتبه لتعاهده
		إنما هلكتم حين تركتم الآثار
١٠٤٨	٢٠١٧	الشعبي ... وأخذتم بالمقاييس
		إنما هلك من كان قبلكم حين
١٠٥٠	٢٠٢٦	الشعبي ... تشعبت بهم

١٠٧٧	٢٠٩٧	إنما هلك من كان قبلكم في رأيي الشعبي
١١٦٢	٢٣٠١	إنما هما اثنان الهدى والكلام ابن مسعود
٧٧٤	١٤٣٢	إنما هو رأيي، ليس فيه كتاب... حفص بن غياث
		إنما هو كتاب الله وسنة رسوله
١٠٤٦، ٧٥٩	٢٠١٣، ١٤٠٢	فمن ابن عباس
٦٦٥	١١٥٩	إنما يتعلم العلم ليتقى الله به... سفيان الثوري
		إنما يذهب العلم النسيان وترك
٤٤٣	٦٨٥	المذاكرة الزهري
٣٦٢	٤٩٦	إنما يطبع الطين إذا كان رطباً ... -
٦٦٣	١١٥٢	إنما يطلب الحديث ليتقى الله به سفيان الثوري
		إنما يفتق الناس أحد ثلاثة: رجل
١١٢٦	٢٢١٧	يعلم ناسخ حذيفة
		إنما يفتي الناس أحد ثلاثة: من
١١٢٦	٢٢١٤	يعلم ما نسخ حذيفة
٣٢٦	٤٢٧	أنه أحرقت كتبه يوم الحرة وكان عروة
٣١٦	٤٠٩	أنه أرخص له أن يكتب عنتره
٢٨٦	٣٦٤	أنه دعا بكتبه عند الموت فمحاها غبيدة
		أنه رأى محرماً عليه ثيابه فنهى
١١٨٣	٢٣٣٨	المحرم عبد الرحمن
		ابن يزيد
١١١٣	٢١٧٩	أنه كان شيعياً ابن معين
٢٨٧	٣٦٦	أنه كان لا يكتب الحديث القاسم
١١١٣	٢١٧٩	أنه كان من الجند ابن معين
٤٢٥	٦٢٩	أنه كان يأتي صبيان الكتاب إسماعيل بن رجاء
٤٢٨	٦٣٨	أنه كان يجمع صبيان الكتاب إسماعيل بن رجاء
١١٣٣	٢٢٢٩	أنه كان يضرب ولده على اللحن ابن عمر
		أنه كان يكره أن يكتب الأحاديث
٣٦٥	٣٦٥	في الكراريس إبراهيم
		أنه كان يكون مع ابن عباس

٣١٤	٤٠٥	سعيد بن جبير	فيسمع أنه كان ينهى عن كتابة العلم
٢٨٠	٣٥٢	ابن عباس	وقال إنه لا يحل لأحد أن يسأل عما لم يكن
١٠٦٤	٢٠٥٦	عمر بن الخطاب	إنه لا يسب النبي ولا يحقر إلا في مدينته وبلده وبيته
١١٤٥	٢٢٥٦	عيسى عليه السلام	إنه لتأتيني القضية أعرف لها وجهين
٨١٤	١٥١٩	إياس بن معاوية	أنه لما ظهر على أهل البصرة يوم الجمل
٩٦٤	١٨٣٥	أصحاب علي	إنه ليطول علي الليل حتى أصبح إبراهيم إنه ولي الخراج لبعض بني أمية، وأنه
٤٢٧	٦٣٧	ابن معين	إنهم كانوا أبر هذه الأمة قلوباً وأعمقها علماً
١١١٣	٢١٧٩	الحسن	إني أجد في بعض الكتب نعت قوم
٦٥٧	١١٤١	كعب	إني أحب أن أكتب الحديث على ثلاثة
٣٣٠	٤٣٤	سفيان الثوري	إني أخاف أن أقيس فتزل قدمي مسروق إني أخاف أن يليها قوم فلا يضعونها مواضعها
٨٩٣	١٦٧٦	عبيدة	إني أريد أن أتعلم العلم وأخاف - إني أريد أن أسألك عن شيء وإني
٢٨٦ (ش)	٣٦٣	سعيد بن المسيب	إني بلغني أنك لعنت ذيت أسد
٤٣٠	٦٥١	امرأة من بني	إني حلمت أن رأسي قطع وأنا أتبعه
٤٥٩، ٤٥٧ (ش)	٢٣٣٦	أعرابي	إني رأيت مساجدكم لاهية
١١٨١	٢٢٦٤		
١١٤٨ (ش)			

١٢٢٣	٢٤٠٣	عروة بن الزبير	وأسواقكم
٥٣٢	٨٧٠	أبو جعفر المنصور	إني قد عزمت أن آمر بكتبتك
٣١٣ (ش)	٤٠٣	بشير بن نهيك	... إني كتبت عنك كتاباً فأرويه
٩٨٥	١٨٧٩	علي بن أبي طالب	إني كنت حاقناً ولا رأي لحاقن
٣٩٥	٥٦٩	سعيد بن المسيب	إني كنت لأسير الليالي والأيام
			إني لأحب أن يكون من بقايا
٨٣٥	١٥٦٤	عبد الله بن يزيد	العالم
		ابن هرمرز	
			إني لأحسب أن الرجل ينسى
٦٧٥	١١٩٥	ابن مسعود	العلم
			إني لأحسب الرجل ينسى العلم
٦٩١	١٢٢١	ابن مسعود	بالخطيئة
			إني لأحفظ مسائل منها ما فيه
١١٢٥	—	سحنون	ثمانية
٤٣٥	٦٦٥	ابن مسعود	إني لأخبر بمجلسكم فما يمنعني
			إني لأستحي من ربي أن أقول في
٧٧٨	١٤٤٧	بعض الصحابة	أمة
			إني لأسمع الحديث وأقيس عليه مائة
٨٧٢	١٦٤٧	إبراهيم النخعي	شيء
٣٥٢	٤٧٨	أبو معمر	إني لأسمع في الحديث لحناً فألحن أبو معمر
٤٥٤	٧١٤	خالد بن يزيد بن معاوية	إني لأعلم أنكن لستن له بأهل
٢٩٦	٣٨٢	الزهري	إني لأمر بالبقيع فأسد آذاني
			إني والله ما يسألني الناس عن
٤٧٢	٧٤٨	عروة	شيء
			أهل الأهواء عند مالك وسائر
٩٤٣	—	خويز منداد	أصحابنا هم أهل
٩٢١	١٧٥٣	مجاهد	أهل الباطل
٩٢١	١٧٥٣	مجاهد	أهل الحق ليس فيهم خلاف

أهل الرأي هم أهل البدع	أبو بكر بن	١٠٤٢
أهو أن يرى له وجوهاً فيهاب	أبي داود	
الإقدام عليه؟	حماد بن زيد	٨١٤
.... أو انشز	عقبة بن مسلم	٥١٣ (ش)
أو تعافيني يا أمير المؤمنين	ابن عمر	٨٨٠
أوتينا مما أوتي الناس ومما لم	سليمان بن داود	٧٤٥
عليهما السلام		
أوحى الله عز وجل إلى موسى عليه		
السلام	مالك بن دينار	٣٩٩
أوحى الله عز وجل إلى موسى عليه		
السلام	كعب	٢٦٢
أو كما قال رسول الله ﷺ	أنس	٣٤٣
أولئك لا خلاق لهم	ابن عباس	٧٩٣
أول العلم الاستماع ثم الإنصات	سفيان	٤٧٧
أول العلم الاستماع. قيل	محمد بن النضر	٤٧٦
الحارثي		
أول العلم الإنصات ثم الاستماع	فضيل بن عياض	٤٧٨
أول العلم النية ثم الاستماع	ابن المبارك	٤٧٦
أول من دون العلم ابن شهاب	مالك	٣٣١
أول من دون العلم وكتبه ابن		
شهاب	عبد العزيز	٣٢٠
الداروردي		
أول من طاف بالبيت الملائكة،		
وأن ما بين	ابن عباس	١٠٦٢ (ش)
أول من قاس إبليس، قال	الحسن	٨٩٢
أول من قاس إبليس، وإنما	ابن سيرين	٨٩٢
أولو الخير	جابر بن عبد الله	٧٦٨
أولو الفقه	مجاهد	٧٦٨

٣١٧ (ش)	٤١١	أبو أمامة	... أو ما أدري به بأساً
٣٤٤	٤٦٣	ابن مسعود	أو نحو ذلك، أو قريباً من ذلك
			إياكم أن يقول الرجل لشيء إن الله
١٠٧٥	٢٠٩٠	الربيع بن خثيم	حرم هذا
			إياكم وأصحاب الرأي، أعييتهم
١٠٥٢	٢٠٣٢	الزهري	الأحاديث أن يعوها
			إياكم وأصحاب الرأي فإنهم أعداء
١٠٤٢	٢٠٠٤	عمر بن الخطاب	السنن
			إياكم والخصومات في الدين فإنها
٩٣٢	١٧٧٣	العوام بن حوشب	تجبط الأعمال
			إياكم والرأي فإن أصحاب الرأي
١٠٤٢، ١٠٠٩	٢٠٠٥، ١٩٢٤	عمر بن الخطاب	أعداء السنن
			إياكم وفراصة العلماء، احذروا أن
٨٥٢	١٦٠٩	أبو الدرداء	يشهدوا
			إياكم والقياس فإنكم إن أخذتم به
٨٩٣	١٦٧٩	الشعبي	أحللتهم
			إياكم والمقايضة فوالذي نفسي بيده
١٠٤٧	٢٠١٦	الشعبي	لئن أخذتم
٩٣٩	١١٠٣	حذيفة	إياكم ومواقف الفتن
			إياكم وهذه الخصومات فإنها تجبط
٩٣٥	١٧٨٠	معاوية بن عمرو	الأعمال
			إياكم وهذه الفضل فإنها إذا نزلت
١٠٦٧	٢٠٦٥	عمر بن الخطاب	بعث
٦٣٥	١٠٩٤	أبو قلابة	إياك وأبواب السلطان، وإياك
			أي أرض تقلني وأي سماء
٨٣٤	١٥٦٢	علي بن أبي طالب	تظلني
٢٤٦	٢٨٠		أي الأشياء ينبغي للعالم أن يقتنيه؟
			أي بني كتبت؟ قلت: نعم.
٣٣٦	٤٤٩	عروة	قال

أي ساعة تسحرت مع رسول الله
ﷺ

زر بن حبيش - ١١٠٧ (ش)

أي سماء تظلني، وأي أرض تقلني
إذا قلت

أبو بكر الصديق، ١٥٦١ ٨٣٤
ميمون بن مهران،
الشعبي، ابن أبي
مليكة

أي شيء أحب إليك أصلي أو
أكتب الحديث؟

عمرو بن
إسماعيل ١١٢ ١٢٠

أي شيء تركت يا عارفاً بالله
العطوي

أي عبادك أعلم؟ موسى ١٥١٢، ١٥١٣ ٨١٢

أي قلب يصلح على هذا؟ علي بن أبي طالب ٩٨٥ ٥٧٤

أي الناس أغنى؟ - ١٥١١ ٨١٢

أي الناس أفضل؟ - ٣٣١ ٢٦٥

أي يمين فيكم أعظم؟ عمر بن الخطاب ١٨٢٣ ٩٥٧

أيش في القياس الشعبي ١٦٨٠ ٨٩٤

أيها العالم أفنتي؟ - ٨٨٦ ٥٣٨

أيها الناس إنه قد أتى علينا

زمان عبد الله ١٥٩٧ ٨٤٧

أيها الناس إنه قد سنت لكم

السنن عمر بن الخطاب ٢٣٣١ ١١٧٩

أيها الناس إني بث ليلتي هذه

مهماً زياد ٢٦٠ ٢٣٤

أيها الناس عليكم بطلب العلم عمر بن الخطاب ٣٠٠ ٢٥٣

أيها الناس لا تسألوا عن البلاء قبل

نزوله معاذ بن جبل - ١٠٦٣ (ش)

أيها الناس من سئل عن علم يعلمه

٨٣٢	١٥٥٧	ابن مسعود	فليقل
			أيها الناس من علم منكم شيئاً
٨٣٦	١٥٥٦	ابن مسعود	فليقل، ومن لم
٢٥٧	٣١٢	-	أيهما أفضل الأغنياء أو العلماء؟
٨١٢	١٥١١	-	أيهم أعلم؟
			باب من العلم تتعلمه أحب إلينا
١٢١	١١٥	أبو هريرة	من
٢٩٥ (ش)	٣٨٠	سفيان الثوري	بئس المستودع العلم القراطيس
٤٢٩	٦٤٥	بزرجمهر	بيكور كبكور الغراب وصبر
٤٢٦	٦٣٢	-	بالحرص عليه يتبع وبالحث عليه
٧٧٤	١٤٣٣	أحمد بن حنبل	برأي استعفي منها، وأخبرك
			بعثني عمر بن عبد العزيز إلى
		إسحاق	العراق فقال:
١٠٩٧	٢١٣٩	بن طلحة	بعثني وعون بن عبد الله عمر بن
٩٦٦	١٨٣٧	محمد بن سليم	عبد العزيز
٩٩٧	١٩٠١	زيد بن أسلم	بالعلم
			بكثرة سؤالي وتلقفي الحكمة
٣٨٢	٥٤٥	الأصمعي	الشroud
٨٥١	١٦٠٦	ابن عمر	بل شيء رأيته
٦٦٧	١١٦٤	فضيل بن عياض،	بلغنا أن الفسقة من العلماء
		أسد بن الفرات	
٥٩٢	١٠١٨	الزهري	بلغنا عن رجال من أهل العلم ..
			بلغني أن الله عز وجل إذا أراد
٩٣٣	١٧٧٦	الأوزاعي	بقوم شراً
٤٩٣	٧٨٤	مالك	بلغني أن العلماء يسألون يوم
			بلغني أن في بعض الكتب أن
٦٨٧	١٢١٠	أبو الزاهرية	الله
			بلغني أن قوماً كانوا يتناظرون
٩٧٢	١٨٥٣	أسد بن الفرات	بالعراق

٢٠٩	بلغني أنه إذا كان يوم القيامة إبراهيم النخعي ٢٢٤
٢٢١	بلغني أنه توضع موازين القسط إبراهيم النخعي ٢٢٦
	بلغني حديث عن أصحاب رسول الله
٣٨٩	جابر بن عبد الله ٥٦٥
١١٩٧	بلغني وأنا حدث أن نبي الله ابن سيار المعتزلي ٢٣٥٧
	بغياً على الدنيا وملكها وزخرفها
٩١٢	وزينتها وسلطانها أبو العالية ١٧١٥
٤٩٥	بلغوا عنا فقد بلغناكم أبو أمامة ٧٨٦
٤٢٩	بم أدركت ما أدركت من العلم؟ - ٦٤٥
	بنفسي العلماء هم ضالتي في
٢٢١	كل ميمون بن مهران ٢٣٩
	بيننا أنا وأبو هريرة عند ابن
٧٦٤	عباس أبو سلمة بن ١٤١١
	عبد الرحمن
	بيننا أمشي مع رسول الله
٥٥٨	ابن مسعود ٩٣٦
	تؤكل ذبائحهم لأن الله تعالى
٩١٧	يقول: ﴿ومن يتولهم﴾ ابن عباس ١٧٣٠
	تبت يداك سألتني عما سألت عنه
١٢١٥	عمر بن الخطاب ٢٣٨٨
	تتبعون أذناب الإبل حتى يرى الله
٩٦٠ (ش)	خليفة أبو بكر الصديق ١٨٢٩
٥٧٣ (ش)	تحب الرئاسة؟ تهاً للنطاح سفيان الثوري ٩٧٩
	تحدثت عند أبي هريرة بحديث
٣٢٤	فأنكره حسن بن عمرو ٤٢٢
	الضمري
	تحدثوا فإن الحديث يذكر بعضه
٢٧٢	بعضاً أبو سعيد الخدري ٣٣٨
٤٢٣	تحدثوا فإن الحديث يهيج الحديث أبو سعيد الخدري ٦٢٦

		تدارس العلم ساعة من الليل	
خير	ابن عباس	١٠٧	١١٨ (ش)
تدري ما يريد هؤلاء، يريدون			
أن	عبد الله بن عمر	١٥٨٥	٨٤١
تذاكر العلم بعض ليلة أحب إلي			
من إحيائها	ابن عباس	١٠٧	١١٧
تذاكروا الحديث فإن إحياءه			
ذكره	علقمة	٦٢٧	٤٢٤
تذاكروا الحديث فإنه الحديث			
يهيج الحديث	أبو سعيد	٧٠٦	٤٥١
تذاكروا الحديث فإن حياته ذكره	علقمة	—	٤٥٤ (ش)
تذاكروا الحديث فإنه يهيج بعضه			
بعضاً	ابن مسعود	٦٢٨	٤٢٤
تذاكروا هذا الحديث فإنكم			
إن	علي	٦٨٧	٤٤٣
تركت المدينة ولزمت شغباً وإداماً	—	٢١٣٨	١٠٩٧
تركوا العمل به	مالك بن مغول	١٢٨١	٧٠٨
تراوروا وتذاكروا هذا الحديث	علي	٦٢٤، ٦٢٣	٤٢٣، ٤٢٢
تسألون أهل الكتاب عن كتبهم			
وعندكم كتاب الله	ابن عباس	١٤٩٨	٨٠٦
تصلي وتصوم وتقرأ القرآن	عطاء	١٤٢٨	٧٧٣
تطاول الناس في البنيان زمن عمر	تميم الداري	٣٢٦	٢٦٣
تعلم الصمت	أبو الذيال	٩٢٠، ٩١٥	٥٥٢، ٥٥٠
تعلم لا أدري فإنك إن قلت لا			
أدري	أبو الذيال	١٥٨٩	٨٤٢
تعلم ما لا يؤخذ كما تتعلم	الأوزاعي	٤٣٥	٣٣٠
تعلموا تعلموا فإذا علمتم فاعملوا	ابن مسعود	١٢٦٦	٧٠٥
تعلموا الحلم قبل العلم	الليث بن سعد	٨١٦	٥٠٩
تعلموا السنة والفرائض	عمر بن الخطاب	٢٣٠٢	١١٦٢

٥٦٠	٩٤٠	علي بن أبي طالب	تعلموا العلم فإذا تعلمتموه
٢٤٦	٢٨٢	عبد الملك بن مروان	تعلموا العلم فإن استغنيتم كان
٢٤٠	٢٦٩	معاذ بن جبل	تعلموا العلم فإن تعليمه لله خشية
٣٥٨	٤٨٤	الحسن بن علي	تعلموا العلم فإنكم صغار قوم
٢٦٤	٣٢٧	-	تعلموا العلم فإنه سبب إلى الدين -
٦٠٢	١٠٣٦	أبو الدرداء	تعلموا العلم قبل أن يقبض وقبضه
			تعلموا العلم واعملوا به، ولا
٦٩٣	١٢٢٦	أبي بن كعب	تعلموه
٥٦١	٩٤٢	معاذ بن جبل	تعلموا العلم وتزينوا معه بالوقار
٥٦١	٩٤١	علي بن أبي طالب	تعلموا العلم وتزينوا معه بالوقار
٥٤٢	٨٩٣	عمر بن الخطاب	تعلموا العلم وعلموه الناس
			تعلموا فإن أحدكم لا يدري
٣٦٧	٥١٠	ابن مسعود	متي
			تعلموا الفرائض والسنة كما
١٠٠٨، ٧٨٠	١٩٢٠، ١٤٥٣	عمر بن الخطاب	تعلمون القرآن
			تعلموا الفرائض والسنة واللحن كما
١٠٠٩	١٩٢٢، ١٩٢١	عمر بن الخطاب	تعلمون القرآن
١٤١	١٤٠	أبو الدرداء	تعلموا قبل أن يرفع العلم
٦٩٥	١٢٣٠	أنس	تعلموا ما شئتم أن تعلموا
			تعلموا من النجوم ما تهتدون به في
٧٩١	١٤٧٤	عمر بن الخطاب	ظلمات البر والبحر
			تعلموا هذا العلم فإن
٤٧٧	٧٦٠	سفيان بن عيينة	علمتموه
			تعلموا ولا تعنتوا فإن المتعلم خير
٥١٥	-	-	من المعنت
			تعلمون أن هذه الأحاديث
٦٥١	١١٢٩	أبو ذر	التي

٣٢٦ (ش)	٦٣٦، ٤٢٦	الخليل بن أحمد	تعهد ما في صدرك أولى بك
٤٢٧ (ش)			
٦٦٦	١١٦١	-	تعوذوا بالله من فتنة العالم الفاجر
٣١٤	٤٠٧	أبو المليح	تعيون علينا الكتاب وقد قال
١١٤٤	٢٢٥٣	سفيان الثوري	تفسير الحديث خير من سماعه
٦٢٠	١٠٧١	مكحول	تفقه الرعاع فساد الدين
٣٦٧، ٣٦٦	٥٠٩، ٥٠٨	عمر بن الخطاب	تفقهوا قبل أن تسودوا
٩٠٧	١٧٠١	أبو خالد الخامي	تقرأ لي كتاب القسمة؟
٩١٤	١٧٢٠	أبو هريرة	تقطع المرأة الصلاة
٩٠٩	١٧٠٥	أحمد بن حنبل	تقلد أيهم أحببت
			تقول المرأة: إما أن تطعمني وإما أن
٨٥٢ (ش)	-	أبو هريرة	تطلقني
			تقوى الله مطلب الحديث من عند
٢٤٥ (ش)	٢٧٥	أنس	أهله
			تكاثروا على القاسم بن محمد يوماً
٨٣٦	١٥٦٧	أيوب	بمني، فجعلوا
			تكرير الحديث أشد علي من
٥٥٨، ٥٥٧	٩٣٢، ٩٣١	الزهري	نقل
			تلك دماء كف الله عنها يدي، لا
٩٣٤	١٧٧٨	عمر بن	أريد أن ألتطخ بها لساني
		عبد العزيز	
			تلك على ما قضينا وهذه على ما
٨٨٦	١٦٧٠	عمر بن الخطاب	قضينا
١٢١٠	٢٣٧٨	ابن عباس	تمتع رسول الله ﷺ
١٢١٠	٢٣٨١	ابن عباس	تمتع النبي ﷺ فقال عروة
			التواضع مع السخافة والبخل أحمد
٥٦٧	٩٥٤	-	من
			ثكلتك أمك سألتني عما سألت
١٢١٥	٢٣٨٨	عمر بن الخطاب	عنه

		ثلاث أحبهن لي ولإخواني هذا
٧٦٦	١٤١٥	القرآن ابن عون
		ثلاث ارفضوهن: لا تنازعوا أهل
٧٩٤	١٤٨٠	القدر ميمون بن مهران
١١٩٨	٢٣٥٨	ثلاث أنا فيهن رجل سعد بن معاذ
		ثلاث من أعلام السنة: المسح على
١١٧٩	٢٣٣٢	الخفين أبو الفيض ذو
		النون
٥٤٥	٩٠٣	... ثلاث من فعلهن أبو الدرداء
		ثلاث يهدمن الدين: زلة العالم،
٩٧٩	١٨٦٧	وجدال منافق عمر بن الخطاب
		ثلاث يهدمن الدين: زيغة العالم،
٩٨٠	١٨٦٩	وجدال منافق عمر بن الخطاب
		ثلاث ارفضوهن ولا تكلموا فيهن:
٧٩٥ (ش)	١٤٨٠	القدر عمرو بن ميمون
		الأودي
		ثلاثة لا بد لصاحبها أن يسود:
٢٦٥	٣٣٠	الفقه —
		جاء رجل إلى سعيد بن المسيب
١٠٧٠	٢٠٧٥	فسأله عن شيء يحيى بن سعيد
		جاء رجل يوماً إلى ابن عمر
١٠٦٨ (ش)	٢٠٦٧	فسأله زيد بن درهم
		المنقري
		جاء وفد بزاخرة من أسد
٩٦٠ (ش)	١٨٢٩	وغطفان طارق بن شهاب
		جالس الكبراء وخالل العلماء
٥٠٨	٨١٤	ونخالط الحكماء —
		جالسوا العلماء فإنكم إن
٥٢١	٨٤٧	أحسنتم الشعبي

جالسوا من تذكركم بالله

٥٠٨	عيسى عليه السلام ٨١٥	رؤيته
٦١٧	١٠٦١ -	الجاهل صغير وإن كان شيخاً
		جمع عبد الرحمن بن شريح
٧٢٣	سعيد بن الجهم ١٣٢٢	وعمر
	الجيزي	
٣٨٤	الخليل بن أحمد ٥٥١	الجهل منزلة بين الحياء والأنفة
		حاك في نفسي مسح على
١٥٩	صفوان بن ١٦٧	الخفين
	عسال	
		حبُّ أبي بكر وعمر رضي الله عنهما
١١٧٧	٢٣٢٩	ومعرفة فضلهما من السنة ... مسروق
		حبُّ أبي بكر وعمر رضي الله عنهما
١١٧٨	٢٣٣٠	ومعرفة فضلهما من السنة ... عبد الله
٤٠٧	٥٨٨	حتى متى يحسن بالمرء أن يتعلم؟ ابن مناذر
٤٠٦	٥٨٦	حتى الممات إن شاء الله ... ابن المبارك
		حججت مع أبي سنة ثلاث
٢١٦	٢٠٤	وتسعين ... أبو حنيفة
		حدث حديثك من يشتهي
٤٢٥ (ش)	٦٣٠	ومن ... إبراهيم
		حدثت يحيى بن أبي كثير
٣٣٢	٤٤٠	بأحاديث ... معمر
		حدثنا وحدثني واحد، وأخبرنا
١١٥٧	٢٢٨٩	وأخبرني واحد ... يحيى بن سعيد
		حدثني ابن عباس بحديث فقلت:
٣١٦ (ش)	٤٠٩	أكتبه ... عنبرة
		حدثني سحنون بن سعيد أنه
٢١٢	٢٢٨	رأى ... العُتبي محمد بن أحمد
		أحمد

		حدثوا الناس بما يعرفون،
٥٤٠	٨٩١	أتريدون ابن عباس
		حديث الأوزاعي عن الزهري
١١١٣	٢١٧٩	ويحيى بن أبي كثير ليس بثبت ابن معين
		حديث تكتبه أحب إلي من
١٢٠	١١١	قيامك المعافى بن عمران
		الحديث ذكر ولا يحبه إلا ذكور
٧٨٤	١٤٦٥	الرجال الزهري
١٠٣٠	١٩٧٥	الحديث لا يحتمل حسن الظن أبو داود
		الحديث مع الرجل والرجلين
٥١٣	٨٣٠	والثلاثة عقبة بن مسلم
		حرف في تامورك خير من
٢٩٤	٣٧٩	عشرة أحد الأعراب
		حسبكم إذا جئناكم بالحديث على
٣٤١	٤٥٨	معناه وائلة بن الأسقع
		حسبكم إذا حدثتكم بالحديث على
٣٤٨	٤٧١	المعنى وائلة بن الأسقع
		الحسنة في الدنيا الرزق الطيب
٢٣٠	٢٥٤	والعلم سفيان الثوري
٢٣٠	٢٥٣	الحسنة في الدنيا العلم والعبادة الحسن
٣٨٢	٥٤٤	حسن المسألة نصف العلم وهب بن منبه،
		سليمان بن يسار
		حظ من علم أحب إلى من
١١٧	١٠٦	حظ مطرف بن
		الشخير
		حفظت عن رسول الله ﷺ
١٠٠٢	١٩١٠	وعائين، أبو هريرة
		حفظت هذا بقلب عقول
٣٧٨	٥٣١	ولسان دغفل
		حق على كل من تعلم القرآن أن

١١٢٩	٢٢٢٢	الضحاك	يكون فقيهاً
٤٣٦	٦٦٧	أبو عمرو بن العلاء	الحق نتف
٥٠٩	٨١٩	الحكايات عن العلماء ومجالستهم أبو حنيفة	الحكم حكمان حكم جاء به
٧٥٧	١٣٩٣	مالك	كتاب الله
٧٥٧	١٣٩٤	مالك	الحكم الذي يحكم به بين الناس
٤٢٢ (ش)	—	—	الحكمة ضالة المؤمن يأخذها
٤٢٢	٦٢٢	علي بن أبي طالب	الحكمة ضالة المؤمن يطلبها
			الحكمة في هذا كله طاعة
٨٣	٧٠	مالك	الله
			الحكمة والعلم نور يهدي به
٨٣	٧٠	مالك	الله
			حكيم في أهل الكلام أن يضربوا
٩٤١	١٧٩٤	الشافعي	بالجرید ويطاف
٢٧٧ (ش)	—	—	... خذ عنا كما أخذنا
			خذها بغير شيء، قد كان
٣٨٨	٥٦٣	الشعبي	الرجل
			خذوا العلم حيث وجدتم ولا
١٠٩١	٢١٢٥	ابن عباس	تقبلوا قول
			خذوا عني هؤلاء الكلمات
٣٨٣	٥٤٨	علي بن أبي طالب	فلو
			خرجت إلى المدينة أطلب العلم
٣٩٨	٥٧٥	قيس بن عباد	والشرف
			خرجت حديثاً واحداً عن النبي
١٠٣٤	١٩٨٨	حمزة بن محمد	صلوات الله عليه
		الكناني	
			خرجت عليّ الحرورية بالموصل،
٩٦٥	١٨٣٦	يحيى بن يحيى	فكتبت
		الغساني	

خرج علينا عبد الله بن مسعود

قال أبو وائل شقيق ٦٦٥
ابن سلمة ٤٣٥

خرج عمر على الناس فقال:

أخرج عليكم عمرو بن مرة ٢٠٥١ ١٠٦١ (ش)

خرجنا فشيّعنا عمر إلى صرار، ثم

دعا بماء قُرْظَة بن كعب ١٩٠٤ ٩٩٨

خرجنا نريد العراق فمشى عمر

رضي الله عنه معنا قرظة بن كعب ١٩٠٦ ٩٩٩

الخصومات بالجدل في الدين إبراهيم التيمي ١٧٧٩ ٩٣٥

الخصومات والجدال في الدين إبراهيم النخعي ١٧٧٢ ٩٣٢

خطأ وصواب، فانظر في ذلك مالك ١٦٩٤ ٩٠٥

خطب زياد ذات يوم على منبر

الكوفة أبو الحسن المدائني ٢٦٠ ٢٣٤

خطبنا ابن عباس وهو على

الموسم شقيق ٧٣١ ٤٦٧

خل عنه يا بن عم رسول الله ... زيد بن ثابت ٨٣٢ ٥١٤

الخلفاء أبو بكر وعمر وعثمان وعلي

وعمر بن عبد العزيز سفيان ٢٣١٧ ١١٧٣

خمسة احفظوهن لو ركبتم

الإبل علي بن أبي طالب ٥٤٧ ٣٨٣

خير سليمان بن داود بن الملك

والعلم ابن المبارك ٢٦٦ ٢٣٧

خير الهدى هدى محمد ﷺ عمر بن الخطاب ١٩٢٥ ١٠١٠

دار علم الثقات على ستة: اثنين

بالحجاز علي بن المديني ٢٢٢٦ ١١٣١

دخل أبو مسعود على حذيفة

فقال: اعهد إليّ خالد بن سعد ١٧٧٥ ٩٣٣

دخلت أنا وأبو الأزهر على

٣٤٨	٤٧١	مكحول	واثلة
			دخلت على الأصمعي فرأيت بين
٤٣٧	٦٦٨	إسماعيل الموصلي	يديه
			دخلت على داود الطائي أنا وجابر
١٠٢٢	١٩٥٠	الحسن بن بشر	وإسحاق
		الكوفي	
			دخلت على مالك فوجدته باكياً،
١٠٧٢	٢٠٨١	عبد الله بن	فسلمت
		مسلمة القعنبى	
			دخلت المسجد والأسود بن سريع
٢٢٦	٢٤٨	ابن سيرين	يقص
			دخلت مع أبي حنيفة على الأعمش
١١٠٦	٢١٦٤	الفضل بن موسى	نعوده
			دخلنا على أنس بن مالك بدمشق
١٢٢١	٢٣٩٩	الزهري	وهو
			دخلنا على سفيان بن سعيد الثوري
١٠٢٠	١٩٤٦	أبو سليمان	وهو بمكة
		الداراني	
			دخلنا فاغتممنا وخرجنا فلم
١٨	١٠١	الحسن	نزدد
١٠٤	٩٤	ابن مسعود	الدراسة صلاة
٤٢٩	٦٤١	الأصمعي	درست وتركوا
			دعا الحسن بن علي بنيه وبني أخيه
٣٥٨ (ش)	٤٨٤	شرحبيل بن سعد	فقال
			دعهم فإنهم لا يفقهون إلا
٥٥٥	٩٢٥	أبو حنيفة	بهذا
			دفع إليّ يحيى بن أبي كثير صحيفة
١١٥٦	٢٢٨٥	الأوزاعي	فقال
٧٨٤	١٤٦٦	أيوب السختياني	دلني على باب من أبواب الفقه

		الدنيا كلها ظلمة إلا مجالس
٢٣٦	٢٦٤	العلماء الحسن البصري
		الدنيا ملعونة وملعون ما فيها
١٣٤	١٣٤	إلا أبو الدرداء
		ذاك الأعور الذي يستفتى بالليل
١١٠٠	٢١٤٤	ويجلس الشعبي
		ذاك دجال من الدجاجة، نحن
١١٠٥	٢١٦٢	أخرجناه من المدينة مالك
		ذاكرت عبيد الله بن الحسن
٥٣٤	٨٧٧	القاضي عبد الرحمن بن
		مهدي .
		ذكر إبراهيم النخعي عند الشعبي
١١٠٠	٢١٤٤	فقال: ذاك الأعور الأعمش
		ذكر سعيد بن أبي عروبة عند
١١١٠	٢١٧٣	سليمان التيمي زهير بن إسحاق
		السلولي
		ذكر سعيد بن المسيب حديثاً عن
١٢١٩	٢٣٩٦	رسول الله عبد الرحمن بن
		أبي الزناد
		ذكر لي الشافعي رحمه الله كثيراً مما
٩٣٩	١٧٨٩	جرى بينه يونس بن
		عبد الأعلى
٥٠٧،٤٧٤	٨١١،٧٥٦	ذلت طالباً فعززت مطلوباً ابن عباس
		ذنبه ألا يكون قاضياً إذا لم
٨٨٠	١٦٥٩	يعلم أبو العالية
٦٠٤	١٠٤٠	ذهاب العلماء كثير بن زياد
٦٠١،٦٠٠	١٠٣١،١٠٣٠	ذهاب فقهاؤها وخيار أهلها عطاء، وكيع
٥٩٥	١٠٢٢	ذهب العلم فلم يبق إلا ابن سيرين
٥٢٤	٨٥٦	الذي له في الفقه معلم واحد ... أيوب السختياني

الذي يتغي الأحاديث

٦٥٢	١١٣١	عائذ الله	ليحدث
٧٠٦	١٢٧٠	الحسن	الذي يفوق الناس في العلم
٨٣	٧٠	مالك	الذي يقع في قلبي أن الحكمة
٣٣٧	٤٥٠	يحيى بن أبي كثير	الذي يكتب ولا يعارض مثل
			الذي يلتبس علم الناس إلى
٨١٢	١٥١٣	المولى سبحانه	علمه
			الذي ابتدعوا الرأي ثلاثة، وكلهم
١٠٧٩		موسى بن هارون -	من أبناء
		الهمداني	
٦١٢	١٠٥٢	ابن المبارك	الذين يقولون برأيهم، فأما
٤٤٦	٦٩٤	شعبة	رأى الأعمش وأنا أحدث
			رأي الأوزاعي ورأي مالك ورأي
١٠٨٢	٢١٠٧	أحمد بن حنبل	سفيان
٥٧٤ (ش)	٩٨٦	زيد بن وهب	رأى عمر قوماً يتبعون أياً
			رأيت أبا حنيفة رحمه الله في
٧٠٥	١٢٦٧	عباد التمار	النوم
			رأيت أبا حنيفة في النوم فقلت: ما
١١٢٧	٢٢١٩	جعفر بن الحسن	فعل الله بك
٣٤٢ (ش)	٤٥٩	أبو إدريس	رأيت أبا الدرداء إذا فرغ
		الخلواني	
			رأيت ابن عباس إذا سئل عن
٨٥٠	١٦٠١	عبيد الله بن أبي يزيد	شيء
			رأيت ابن عباس إذا سئل عن
٨٥٠	١٦٠٢	عبيد الله بن أبي زياد	شيء
			رأيت أنس بن مالك يقرأ على

١١٥٤	عبد الله بن عون ٢٢٧٨	الزهري
		رأيت أهل بلدنا- يعني أهل
٩٣٧ (ش)	١٧٨٥ مصعب بن عبد الله الزبيري	المدينة- ينهون
		رأيت جابراً يكتب عند ابن سابط
٣١٠	٣٩٧ الربيع بن سعد	في ألواح
		رأيت ربيعة بن أبي عبد الرحمن في
١٠٧٧	٢٠٩٨ الليث بن سعد	المنام فقلت
		رأيت سفيان بن عيينة وقد ألجأه
١٠١٦	١٩٣٨ زكريا القطان	أصحاب
		رأيت عمر بن العزيز يأتي
٤٠٩	٥٩٤ أبو الزناد	عبيد الله
		رأيت في المنام كأن أصحاب
٢٤١	٢٧٠ علي بن معبد	الحديث
		رأيت مسكينة الطقاوية في
٢٢٧	٢٥٠ عمار بن الراهب	منامي
		رأيت ملاحاة الرجال تلقيحاً
٩٧٢	١٨٥٤ عمر بن عبد العزيز	لألبابهم
		رأيت يحيى بن معين في النوم
٢١٣	٢٢٩ حبش بن ميثم	فقلت
٥٠٠	٨٠٢ محمد بن إسماعيل	رأيت يزيد بن هارون في النوم
		الصائع
		رأيتهم عند البراء يكتبون على
٣١٥	٤٠٨ عبد الله بن حنش	أيديهم بالقصب
		رأيت مع عمر أحب إلي من رأيك
٩٢١	١٧٤٨ عبيدة السلماني	وحدك
		رأيت ورأي عمر في الجماعة أحب
٨٥٤	١٦١٦ عبيدة السلماني	إلي من رأيك

١١٣٠	٢٢٢٤	مجاهد	ربانيين: فقهاء
			رب كلمة خير من إعطاء
٢٣٥	٢٦٢	أبو عتبة الخولاني	المال
			ربما استحسننا الشيء من قول أبي
١٠٨٣	٢١١٣	يحيى بن سعيد	حنيفة فنأخذ به
			الرجال أربعة: رجل يدري ويدري
٨٢٠	١٥٣٨	الخليل بن أحمد	أنه يدري
			الرجل يكون عالماً بالسنة أيجادل
٩٣٦	١٧٨٤	الهيثم بن جميل	عنها؟
			رحم الله الشافعي لولاه ما عرفت
٩٧٤	١٨٦٠	محمد بن عبد	ما القياس
		الحكم	
			رحم الله مالكا كان إماماً،
١١١٨	٢١٩٦	أبو داود	رحم الله الشافعي
		السجستاني	
			رحم الله نساء الأنصار لم
٣٧٣	٥٢٠	عائشة	يمنعهن
٨١١ (ش)	١٥٠٨	حسان بن عطية	... رحمة من الله تعالى
١١٨٩	٢٣٤٤	ميمون بن مهران	الرد إلى الله: إلى كتاب الله
			الرد إلى الله: إلى كتابه، والرد إلى
١١٧٧	٢٣٢٨	ميمون بن مهران	رسول الله...
١١٨٠، ٩٢١	٢٣٣٥، ١٧٥٠	عمر بن الخطاب	ردوا الجهالات إلى السنة
٢٣٠ (ش)		الحسن البصري	الرزق الطيب والعلم النافع ..
			رفع إلى عمر رضي الله عنه امرأة
٩٢٠	١٧٤٦	أبو الأسود	ولدت لستة أشهر
			ركعتان، من خالف السنة
١٢٠٧	٢٣٧٢	عبد الله بن عمر	كفر
			رواة الشعر أعقل من رواة
١٠٢٧	١٩٦٣	يحيى بن سعيد	الحديث
		القطان	

رواة الشعر أيقظ وأعقل من رواة

الحديث	يحيى بن سعيد ١٩٧٤	١٠٣٠
القطان		
الرواح إن كنت تريد أن		
تصيب	عبد الله بن عمر ٧٧٠	٤٨٦
رواية الحديث وبثه في الناس	جعفر بن محمد ١٣١	١٣١
الصادق		
الرواية عن الأنبياء عليهم السلام	سفيان بن عيينة ٣٣٤	٢٦٧
روحوا القلوب تعي الذكر	قسامة بن زهير -	٤٣٥ (ش)
روحوا القلوب ساعة وساعة	الزهري ٦٦٣	٤٣٤
روي عن أبي حنيفة أنه حكم في		
طست تمر	- ١٧٠٧	٩٠٩
رياء ظاهر وشهوة خفية والناس		
عند	ربيعة الرأي ١٨٨٥	٩٨٩
الرياسة في الحديث رياسة مذلة إذا		
صح	أبو عاصم النبيل ١٩٦٢	١٠٢٦
الزهد في الدنيا أن لا يغلب		
الحرام	الزهري ١٣٣٣	٧٢٦
الزهد في الدنيا قصر الأمل	سفيان الثوري، ١٣٣٤	٧٢٦
مالك		
الزهد القناعة وفيها الغنى	فضيل بن عياض ١٣٣٦	٧٢٧
الزهد القناعة وهو الغنى	فضيل بن عياض ٦٤٧	٤٣٠
زيادة العلم الابتغاء ودرك	ابن مسعود ٥٢٣	٣٧٤
زين علمك بنفسك ولا تزين		
نفسك بعلمك	سفيان الثوري ١١٦٠	٦٦٦
زينوا الحديث بأنفسكم ولا تزينوا		
بالحديث	سفيان الثوري ١١٥٨	٦٦٥
زينوا العلم ولا تزينوا به	سفيان الثوري ١١٥٧	٦٦٥
سأل ابن عباس رجل من أهل		

بخران	طائوس	٣٤٤	٢٧٥ (ش)
سأل رجل سعيد بن المسيب عن			
رجل نذر نذراً	أيوب	٢١٦٠	١١٠٤
سأل رجل علياً رضي الله عنه			
عن مسألة	محمد بن كعب القرظي	٨٦٥	٥٣١
سأل عبد الله بن نافع أيوب			
السختياني عن شيء	مالك	١٥٧٢	٨٣٧
سأل عكرمة عن أمهات			
الأولاد	الحكم بن أبان	٢٣٢٥	١١٧٥
سئل ابن عمر عن فريضة من			
الصلب فقال	مجاهد	١١٥٦	٨٣٦
سئل أبو بكر رضي الله عنه عن			
قوله ﴿وَأَبَا﴾	إبراهيم التيمي	١٥٦١	٨٣٤ (ش)
سئل أيوب عن شيء فقال	حماد بن زيد	٨٧٦	٥٣٤
سئل بعض أصحاب النبي			
ﷺ	عطاء	١٤٤٧	٧٧٨
سئل جالينوس بم كنت أعلم		٦٤٣	٤٢٩
سئل سعيد بن جبير عن شيء فقال			
لا أعلم	عبد الملك بن أبي سليمان	١٥٦٨	٨٣٦
سئل سفيان بن عيينة من أحوج		٥٨٩	٤٠٧
سئل الشافعي عن شيء من الكلام			
فغضب وقال	الكرائسي	١٧٩٠	٩٤٠
سئل عطاء عن المستحاضة	ابن جريج	١٤٢٨	٧٧٣
سئل علي بن أبي طالب رضي الله			
عنه مسألة	الحارث الأعور	١٨٧٩	٩٨٥
سئل عمر بن عبد العزيز عن قتال			
أهل صفين، فقال	الفزاري	١٧٧٨	٩٣٤

٥٥٤	٩٢٤	أشهب	سئل مالك عن رفع الصوت في المسجد
٥٣	٣٢	؟ ابن وهب	سئل مالك عن طلب العلم أهو فريضة
٥٤	٣٤	محمد بن معاوية	سئل مالك بن أنس وأنا أسمع الحضرمي
٩٠٧	١٧٠٠	أشهب	سئل مالك عمن أخذ بحديث حدثه ثقة عن أصحاب
٩٠٥	١٦٩٤	أشهب	سئل مالك عن اختلاف أصحاب رسول الله
٥٥٤	٩٢٤	أشهب	سئل مالك عن رفع الصوت في المسجد
٥٣	٣٢	ابن وهب	سئل مالك عن طلب العلم أهو فريضة ؟
١١٠٩	٢١٧١	وهب	سئل مالك عن مسألة فأجاب فيها عبد الله بن
٨١٨	١٥٢٩	ابن القاسم	سئل مالك قيل له: لمن تجوز الفتوى؟
١١١٤	٢١٨٠	أحمد بن زهير	سئل يحيى بن معين وأنا حاضر عن رجل خير امرأته
١١٧٣	٢٣١٩	إبراهيم الجوهري	سألت أبا أسامة أيما كان أفضل معاوية أم
٣١٧	٤١١	الحسن بن جابر	سألت أبا أمامة عن كتاب العلم
١١٧١	٢٣١٤	محمد بن مطهر	سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن التفضيل
٤٠٧	٥٨٨	ابن منذر	سألت أبا عمرو بن العلاء حتى متى

سألت أبا الوليد عن الرجل		
يصيب	محمد بن المثنى ٤٦٧	٣٤٦
سألت ابن عباس عن الجهاد		
فقال	عثمان بن نهيك ١٦٠	١٥٣
سألت ابن عباس عن الجهاد		
فقال	علي الأزدي ٣٢٥	٢٦٣
سألت ابن المبارك ما الذي		
يجب	علي بن الحسن -	٥٧ (ش)
ابن شقيق		
سألت ابن مسعود عن أشياء .. زادان	٧٢٩	٤٦٦
سألت أبي بن كعب عن شيء		
فقال أكان هذا؟	مسروق ١٦٠٤	٨٥١
سألت أبي بن كعب عن مسألة		
فقال	مسروق ٢٠٥٧	١٠٦٥
سألت أحمد بن حنبل فقلت: يا أبا		
عبد الله من تفضل؟	أبو علي الحسن ٢٣١٥	١١٧٢
الرازي		
سألت سعيد بن جبير عن ابنة		
وابني عم أحدهما أخ لأم	إسماعيل بن عبد ١٧٣٣	٩١٧
الملك		
سألت طاوساً عن مسألة فقال لي		
أكانت؟	الصلت بن راشد -	١٠٦٣ (ش)
سألت عامراً-يعني الشعبي-وأبا		
جعفر	جابر ٤٥٦	٣٤٠
سألت عطاء عن غريب قدم في		
غير	ابن جريج ١٤٢٩	٧٧٣
سألت الفضيل بن عياض رحمه الله		
عن	إبراهيم بن ٦٤٧	٤٣٠
الأشعث		

٧٢٧	١٣٣٦	إبراهيم بن الأشعث	سألت فضيل بن عياض عن الزهد
٩٠٢	١٦٩٠	أسامة بن زيد	سألت القاسم بن محمد عن القراءة خلف الإمام
٣٥٠	٤٧٥	أشهب	سألت مالكا رحمه الله عن الأحاديث
١١٥١	٢٢٧٠	شعبة	سألت منصور بن المعتمر وأيوب السختياني عن
٧٧٧	١٤٤٠	أبو سفيان الحميري	سألت هشيماً عن تفسير القرآن
٧١٩	١٣١٠	قرة بن خالد	سألنا الحسن البصري أوصى
١٠٢٩	١٩٧٠	أبو يوسف	سألني الأعمش عن مسألة وأنا وهو لا غير
٩٤٢	١٧٩٨	الحسن بن زياد اللؤلؤي	سبحان الله، ما أحقك، ما أدركت مشيختنا
٦١	٤١	الحسن بن أبي الحسن البصري	ست إذا أداها قوم كانت موضوعة
١٢٠٢	٢٣٦٣	ابن مسعود	ستجدون أقواماً يدعونكم إلى كتاب الله
١٢١٠	٢٣٧٧	ابن عباس	سل أمك يا عرية
٩٤٠	١٧٩٠	الشافعي	سل عن هذا حفصاً الفرد وأصحابه أخزاهم الله
٣٨٧	٥٦٠	إبراهيم بن المهدي	سل مسألة الحمقى وأحفظ كحفظ

٤٦٨	٧٣٤	علي بن أبي طالب	سلوا ولو أن إنساناً يسأل
٤٦٩	٧٣٦	الحسن	سلوني
٤٦٦	٧٣٠	ابن عباس	سلوني فإني أصبحت طيبة
٤٦٤	٧٢٦	علي بن أبي طالب	سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء
٨٤٩	١٦٠٠	عبيد الله بن أبي يزيد	سمعت ابن عباس إذا سئل عن شيء
٦٧٩	١٢٠٠	عبد الله بن حكيم	سمعت ابن مسعود بدأ باليمين
٥٦	٣٧	أحمد بن محمد	سمعت أحمد بن صالح وسئل عما جاء في طلب العلم
٧٢٦	١٣٣٥	وكيع	سمعت سفيان الثوري وسئل عن الزهد
٩٣٩	١٧٨٨	يونس بن عبد الأعلى	سمعت الشافعي يوم ناظره حفص الفرد قال لي
١٠٧٤ (ش)	٢٠٨٩	يونس بن أبي إسحاق	سمعت الشعبي يحلف بالله ما كان مجلس أحب
٥٤	٣٥	ابن الماجشون	سمعت مالكا وسئل عن طلب العلم أوجب؟
٩٠٦	١٦٩٩	ابن القاسم	سمعت مالكا والليث بن سعد يقولان في اختلاف
٩٠٦	١٦٩٥	ابن القاسم	سمعت مالكا والليث يقولان في اختلاف أصحاب

		سمعت من جابر الجعفي كلاماً
٩٣٨	سفيان بن عيينة ١٧٨٧	خشيت أن يقع
		سمعت من محمد بن الحسن رحمه
٤١٤	٦٠٥ الشافعي	الله وقر بعير
		السنة قاضية على الكتاب وليس
١١٩٤	يحيى بن أبي كثير ٢٣٥٣	الكتاب قاض على السنة
		السنة ما سنه الله ورسوله،
١٠٤٧	عمر بن الخطاب ٢٠١٤	لا تجعلوا
١١٧٦	٢٣٢٦ عمر بن عبد العزيز	سن رسول الله ﷺ وولاة الأمر
		السنن السنن، فإن السنن قوام
١٠٥١	هشام بن عروة ٢٠٢٩	الدين
		سيأتي على الناس زمان يسمن
٧٧٨	١٤٤٤ أبو السمع	الرجل
		سيأتي قوم يجادلونكم بشبهات
١٠١٠	عمر بن الخطاب ١٩٢٦، ١٩٢٧	القرآن
٩٧٤	١٨٥٩ محمد بن عبد الحكم	الشافعي علم الناس الحجج
٦٤٤	١١١٦	شر الأمراء أبعدهم من العلماء ..
٦٦٧	١١٦٣	شكت النواويس إلى الله تعالى ... الأوزاعي
		شهدت علياً رضي الله عنه
٤٦٤	٧٢٦ أبو الطفيل	وهو ..
		الشهوة الخفية الذي يجب أن
٦٨٢	١٢٠٣ خالد بن نزار ابن سفيان	يُحمد على البر
		صاحب الدنيا بيدنك وفارقها
٩٤٨ (ش)	-	بقلبك وهمك .. ابن عمر
		صار الناس في زماننا يعيب الرجل
١٢٢٥	٢٤١٢ أبو حازم	من هو فوقه ..

		صالحنا امرأة عبد الرحمن بن عوف
٧١٨	١٣٠٧	صالح بن إبراهيم
		صحبت ابن عمر أربعة وثلاثين شهراً فكثيراً ..
٨٤١	١٥٨٥	عقبة بن مسلم
		صحب سلمان رضي الله تعالى عنه رجل ..
٦٢٨	١٠٨٠	أبو البخري
		صدق ابن عباس، امض لما أمرك به ..
٩١٧	١٧٣١	ابن عمر
		صلاح المعيشة من صلاح الدين ..
٧٢٤	١٣٢٤	أبو الدرداء
		صلى زيد بن ثابت على جنازة ثم ..
٥١٤	٨٣٢	الشعبي
٥٥٢ (ش)	٩٢١	لقمان
٥٥٢	٩٢١	أبو الدرداء
		ضمنت لك أن كل من لا يرجع ..
٣٣٠	٤٣٢	أيوب، ابن علي
		طاعة الله ورسوله: اتباع الكتاب ..
٧٦٧	١٤١٧	عطاء
		طلب الحديث في الصغر كالنقش في الحجر ..
٣٥٧	٤٨٢	الحسن
٣٨٥ (ش)	٥٥٣	يحيى بن أبي كثير
٦٦٧	١١٦٥	الحسن
		طلب الدنيا بعمل الآخرة ..
		طلب العلم أفضل من الصلاة ..
١٢٣	١١٨	الشافعي
٥٢	٣١	إسحاق
		ابن راهويه
		طلب العلم والجهاد فريضة على جماعتهم ..
٥٥	٣٦	سفيان بن عيينة
		طلبنا هذا الأمر وليس لنا فيه

٧٤٩	١٣٨٠	حبيب بن أبي ثابت	نية طلبنا هذا الحديث لغير الله
٧٥٠	١٣٨٢	سفيان بن عيينة	فأعقبنا الله ما ترون
٤١١	٥٩٩	أبو يوسف	طلبنا هذا العلم وطلبه معنا
٦٢٩	١٠٨٤	كعب	الطمع
٢٣٣، ١٢٠	٢٥٨، ١١٣	الحسن	العالم خير من الزاهد في الدنيا
٦٩٨	١٢٤١	الحسن	العالم الذي وافق علمه عمله
			العالم الذي يعطي كل حديث
٨١٦	١٥٢٦	سفيان بن عيينة	حقه
			عالم الشباب محقور وجاهله
٦١٨	١٠٦٤	ابن المعتز	معذور
٨١٢	١٥١٢	المولى سبحانه	عالم غرثان للعلم
			العالم النبيل الذي يكتب
٤٣٧	٦٧٣	—	أحسن
			العالم والمتعلم شريكان،
٧٧	٦١	أبو الدرداء	والمتعلم
			عالم ينتفع بعلمه أفضل من سبعين
١٣١	١٣٠	محمد الباقر	ألف عابد
			العامل على غير علم كالسالك على
٥٤٥	٩٠٥	الحسن	غير
			عجباً من عائشة، كيف كانت
١٢٠٨	٢٣٧٤	—	تصلي في السفر أربعاً
			عجبت لمن لم يكتب العلم كيف
٢٥٦	٣٠٤	إسماعيل	تدعوه
		ابن جعفر	
٥٧١	٩٦٥	—	العجب يهدم المحاسن
١١٥٢	٢٢٧٥	عبد الرزاق	عرضنا وسمعنا وكل سماع
٦٩١	١٢٢٠	إبراهيم بن أدهم	عرفتم الله فلم تؤدوا حقه،

٦٧٠	١١٧٣	ابن عمر	عش ولا تغتر
٦٦٧	١١٦٥	الحسن	عقوبة العالم موت قلبه
٥٧٠	٩٦٣	أبو الدرداء	علامة الجهل ثلاثة
٧٠٠	١٢٤٩	الثوري	العلماء إذا علموا عملوا
٧٧٠	١٤٢٤	مجاهد	العلماء أصحاب محمد ﷺ
			العلماء ثلاثة: رجل عاش بعلمه
٨٢٣	١٥٤٦	أبو قلابه	ولم يعيش الناس
			العلماء ثلاثة: عالم بالله وبأمر الله،
٨٢٢	١٥٤٣	أبو حيان التيمي	وعالم
١١٣٠	٢٢٢٥	ابن جبير، أبو	علماء حلماء
		رزين، قتادة	
٩٩٧	١٩٠٣	-	العلماء غرباء لكثرة الجهال
			العلماء في الأرض كالنجوم في
٢٥٨	٣١٤	-	السماء
			العلماء كانوا فيما مضى من الزمان
١٠٩٣	٢١٢٨	أبو حازم	إذا
٦٤٣	١١١٤	قتادة	العلماء كالملاح إذا فسد الشيء
			العلماء مثل النجوم فإذا أظلمت
١٠١٩	١٩٤٣	مطر الوراق	تكسع الناس
٢٢٤	٢٤٣	عبيد الله بن أبي	العلماء منار البلاد منهم يقتبس
		جعفر	
٧٦٠	١٤٠٥	محمد بن الحسن	العلم أربعة أوجه
٢٥٦	٣٠٧	-	العلم أشرف الأحساب والأدب
٤٣٧	٦٧٠، ٦٦٩	ابن عباس، الشعبي	العلم أكثر من أن يحصى فخذوا
			العلم أن تسمع بالرخصة من ثقة، معمر
٧٨٥	١٤٦٨	أبو الدرداء	العلم بالتعلم
٤٢١	٦١٧	الحسن	علمتم فليعلمتم ولم تعملوا
٧٠٦	١٢٧٣	عبد الله بن عمر	العلم ثلاثة أشياء:
٧٥٣	١٣٨٧		

٣٧٩	٥٣٤	العلم خزائن ومفاتيحها السؤال ابن شهاب الزهري
٣٧٤	٥٢٤	العلم خزانة مفتاحها المسألة ابن شهاب الزهري
٢٤٧	٢٨٤	العلم خير من المال لأن المال تحرسه علي بسن أبي طالب
٢٥١	٢٩٦	العلم ذكر يحبه ذكورة الرجال ويكرهه مؤنثوهم ابن شهاب
٧٣	٥٧	علم الرجل ولده المخلد بعض الحكماء
٤٢١	٦٢١	العلم ضالة المؤمن فخذوه علي بن أبي طالب
٤٢٢ (ش)	-	العلم ضالة المؤمن يغدو في طلبه عبد الله بن عبيد ابن عمير
٧١١	١٢٨٩	العلم طيب هذه الأمة و المال داؤها سفيان الثوري
٤٣٠	٦٤٧	علم علمك من يجهل وتعلم -
٧٨٤	١٤٦٧	العلم عندنا الرخصة من ثقة، سفيان الثوري
٢٤٦	٢٧٩	العلم في الصدر كالمصباح في البيت داود عليه السلام
٥٨٤	٩٩٩	علم لا يعبر معك الوادي -
٤٩٢	٧٧٩	علم لا يقال به ككثر لا ينفق منه سلمان الفارسي
٦٤٥	١١١٩	العلم لواحد من ثلاثة المغيرة بن عبد الرحمن
٧٦٩، ٦١٨	١٤٢١، ١٠٦٧	العلم ما جاء عن أصحاب محمد الأوزاعي
٥٣٤	٨٧٥	علمنا: أشياء وجهلنا أشياء -
٤٣٦	٦٦٦	العلم تنف أبو عمرو بن العلاء
٧٥٨، ٧٥٧	١٣٩٩، ١٣٩٥	العلم والحكمة نور يهدي الله مالك
		العلم يهتف بالعمل فإن أجابه وإلا

٧٠٧	١٢٧٤	ارتحل سفيان الثوري
٣٨٠	٥٣٧	العلوم أقفال والسؤالات مفاتيحها الخليل
		العلوم ثلاثة: علم دنيائي
٧٩٢	١٤٧٦	وأخراوي وعلم أبو إسحاق
		الحربي
٩٠٧	١٧٠١	على أني لا أقول فيه إلا بخمس سحنون
٩١٩	١٧٣٨	على كل واحد منهم جزاء الشعبي
١٢٢٦	٢٤١٣	على هذا أدركت أهل العلم ببلدنا مالك
١١٧١	٢٣١٤	عليّ عندنا من الخلفاء الراشدين أحمد بن حنبل
١٠٧١	٢٠٧٧	عليك بآثار من سلف وإن رفضك الأوزاعي
٣٢٢، ٢٤٥	٤١٨، ٢٧٥	عليك بتقوى الله في السر والعلانية أنس
٢٥٣	٣٠٠	عليكم بطلب العلم، إن لله رداء محبة عمر بن الخطاب
٣٧٢	٥١٨	عليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدري ابن مسعود
٥٩٢، ٣٦٨	١٠١٧، ٥١٠	عليكم بالعلم قبل أن يقبض ابن مسعود
٩١٩	١٧٣٨	عليهم جزاء واحد حماد
٩١٨	١٧٣٥	العمرة تطوع الشعبي
		عمل قليل في سنة خير من عمل
١٢٠٤	٢٣٦٧	كثير في بدعة الحسن
١١١٨	٢١٩٥	عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة الثوري
٥١٠ (ش)	—	عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه ...
		عنيت بجمع الكتب فما أنا من . خالد بن يزيد بن
٥٣٣	٨٧٢	معاوية
٤٤٤	٦٨٩	غائلة العلم النسيان وترك المذاكرة الحسن
٤٢٧	٦٣٥	غضبت على الأعمش في شيء فما عبد الله بن
		إدريس
		غضب عمر بن الخطاب رضي الله
٩١١	١٧١٣	عنه من اختلاف أبي —
٦٩٦ (ش)	١٢٣٤	... فأخه وأحبيه ووادده وإن الحسن
		فأجنا حتى يكون، فإذا كان

٨٥١	١٦٠٤	أبي بن كعب	اجتهدنا لك رأينا
١١٨١	٢٣٣٦	ابن مسعود	فادخلي فانظري
			فإن الضلالة حق الضلالة أن
٩٣٣	١٧٧٥	حذيفة	تعرف ما كنت
			...فإن لم تفعل فأحب العلماء ولا
١٤٠ (ش)	١٣٩	ابن مسعود	تبغضهم
٨١٢	١٥١١	-	فأيهم أعلم؟
			...فرايت رجلاً عليه ثوبان
٣٩٨	٥٧٥	قيس بن عباد	أخضران
٥٤٩	٩١٣	-	فضل العقل على المنطق حكمة
			فضل العلم أحب إلي من فضل
١١٦ (ش)	١٠٥	مطرف بن	العبادة
		الشخير	
			فضل العلم أعجب إلي من فضل
١١٦	١٠٥	مطرف بن	العبادة
		الشخير	
			فضل العلم أفضل من فضل
١١٦	١٠٤	مطرف بن	العبادة
		الشخير	
٢٠١، ١١٣	٢١٢، ١٠٢	مطرف بن	فضل العلم خير من فضل العمل
		الشخير	
			الفقراء من عصر رسول الله ﷺ
٨٧٢	١٦٤٨	الزني	إلى يومنا
٨٢٤	١٥٤٧	مجاهد	الفقيه من خاف الله عز وجل
			...فما أدركته جائزة مسلمة بن
٣٩٣ (ش)	٥٦٧	-	مخلد إلا بعريش مصر
٦٩١	١٢٢٠	-	فما بالنا ندعو فلا يستجاب لنا؟
١١٥٥	٢٢٨٠	الزهري	فمن يحدثكموه غيري؟
٢٢٩	٢٥٢	الحسن	الفهم في كتاب الله والعلم

٦٣٦	١٠٩٧	في جهنم واد لا يسكنه إلا القراء سفيان
٢١٨	٢٣٤	زيد بن أسلم
		قاتل الله الشاعر حين يقول عن
٥١٠ (ش)	٨٢١	أبو الدرداء
٢٩٥	٣٨٠	يونس بن حبيب
		القصص ينتظر المقت من الله
٥٤٩ (ش)		والمستمع - ميمون بن مهران -
		القاضي أيسر مائماً وأقرب إلى
١١٢٨	٢٢٢١	أبو عثمان الحداد
٣٣٠	٤٣٦	سفيان
		قال بعض الأمراء لابن شبرمة
		قال الحجاج لخالد بن صفوان: من
٢٦٥	٣٣٢	سيد -
		قال ربيعة بن أبي عبد الرحمن
١٠٩٧	٢١٣٧	سفيان بن عيينة
		قال ربيعة لابن شهاب: يا أبا بكر
١٠٧١	٢٠٧٩	الليث
		قال عروة لابن عباس: ألا تتقي الله
١٢٠٩	٢٣٧٧	أيوب
		قال لنا أبي: أطلبوا العلم، فإن يكن
٢٥٩	٣١٧	مصعب بن عبد الله
		قال مالك بن دينار لقتادة: أتدري
١٠٧٠	٢٠٧٤	ابن المبارك
		قال مسروق لعقمة: اكتب لي
٢٨٤	٣٥٩	إبراهيم
٦٩٠	١٢١٥	-
٧٧٧	١٤٤٠	هشيم
١٠٨٦، ١٠٦٩	٢١١٧، ٢٠٧٢	مالك
		قتل مصعب بن عمير وكان
٧٤٠	١٣٦٢	عوف

٤١٧	٦٠٩	علي بن أبي طالب	قدر كل امرئ ما يحسن
			قد سألتهم فلم يكن عندهم شيء، والله لصبيانكم
١٠٩٤	٢١٢٩	حماد	قد سمع الشيخ علماً لو أعين برأي ابن هبيرة
٩٠٥	١٦٩٣		قد علمت متى صلاح الناس ومتى
٦١٦، ٦١٥	١٠٥٦، ١٠٥٥	عمر بن الخطاب	قد قال هؤلاء، فإن يك خيراً
٩١١	١٧١٤	علي بن أبي طالب	قد قدمنا وألف القرآن على علم من
٩٤٩	١٨١٢	ربيعة	ألفه
٣٧٩	٥٣٣	مكحول	قدمت دمشق وما أنا بشيء من
٣٨١	٥٤٢	داود بن أيوب	قدم رجل على ابن المبارك وعنده
٦٠٩	١٠٤٦	رواد بن الجراح	قدم سفيان الثوري عسقلان
			قدم علينا ابن شهاب قدمة فقلت
١٢٢٢	٢٤٠١	مالك	له
			قدم علينا حماد بن أبي سليمان من
١٠٩٥	٢١٣٠	مغيرة	مكة
			قدم علينا عكرمة فلم يزل يحدثنا
١١٠٣	٢١٥٣	أيوب	حتى صرت
٦٥٥	١١٣٧	أبو حازم	قدم هشام بن عبد الملك المدينة
			القرآن أحوج إلى السنة من السنة
١١٩٤	٢٣٥٢	مكحول	إلى القرآن
			قراءة الحديث خير من صلاة
١٢٣ (ش)	١١٨	الشافعي	التطوع
١٠٤٤، ٥٩١	٢٠١٠، ١٠١٦	ابن مسعود	قراؤكم وعلماءكم يذهبون
٨٥ (ش)	٧١	مالك بن دينار	قرأت في بعض كتب الله أن
			قرأت في سبعين كتاباً أن جميع
١٢١٣	٢٣٨٦	وهب بن منبه	ما أعطي
			قرأت كتاب الرسالة على الإمام

الشافعي	المزني	-	٣٣٨ (ش)
قرنت الهيبة بالخيفة والحياء			
بالحرمان	علي بن أبي طالب	٥٤٩	٣٨٣
القصد في السنة خير من الاجتهاد			
في البدعة	ابن مسعود	٢٣٣٤	١١٧٩
قصر الأمل	سفيان الثوري	١٣٣٥	٧٢٦
القضاة ثلاثة قاضيان في النار			
وقاض في الجنة	علي بن أبي طالب	١٦٥٩	٨٨٠
قلت لإبراهيم: إن سالماً أتم منك حديثاً	منصور	٣٨٥	٢٩٧ (ش)
قلت لإبراهيم: إني أتيتك وقد جمعت	الفضيل بن عمرو	٣٧٤	٢٩٢
قلت لابن عباس: إن نوماً البكالي يزعم أن موسى	سعيد بن جبير	١٧١٦	٩١٣
قلت لابن المبارك: ما الذي لا يسع المؤمن	علي بن الحسن	٣٨	٥٦
	ابن شفيق		
قلت لابن المبارك: وضعت من رأي أبي حنيفة	سلمة بن سليمان	٢١٧٠	١١٠٩
قلت لأبي بكر بن عياش: حدثنا	أحمد بن عبد الله	١٩٥١	١٠٢٢
	الحواري		
قلت لأبي سعيد الخدري: ألا نكتب	أبو نضرة	٣٣٩	٢٧٣
قلت لأبي الضحى: المصورون			

قال	الأعمش	-	٣٥٢ (ش)
قلت لأحمد بن حنبل: إذا اختلف أصحاب رسول الله	محمد بن عبد الرحمن الصرفي	١٧٠٥	٩٠٩
قلت لأحمد بن حنبل: قوله تذاكر العلم	إسحاق بن منصور	١٠٨	١١٨
قلت لأحمد بن حنبل: من تقدم ؟	سلمة بن شبيب	٢٣١٦	١١٧٢
قلت لجرير يعني ابن عبد الحميد	إسحاق الطالقاني	٣٧٠	٢٩٠
قلت لسعد بن مالك: إني أريد أن	سعيد بن المسيب	٧١٨	٤٥٧
قلت لعبيدة: أكتب ما أسمع منك	محمد بن سيرين	٣٦١، ٣٦٠	٢٨٤
قلت لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: هل	أبو جحيفة	٣٩٠	٣٠١
قلت للأوزعي في المناولة: أقول فيها حدثنا ؟	عمرو بن أبي سلمة	٢٢٨٣	١١٥٦
قلت لمالك: إنا لم نكن نرى الصفرة والكدره شيئاً	عبد الله بن غانم	٢١٧٢	١١٠٩
قلت لمالك بن أنس: يا أبا عبد الله الرجل يكون	الهيثم بن جميل	١٧٨٤	٩٣٦
قلت لمعاذ بن جبل رضي الله عنه: أرايت قول	عبد الرحمن بن غنم الأشعري	٧٦٩	٤٨٥
قل لصاحب العلم يتخذ عصا ...	داود عليه السلام	٥٧٧	٣٩٩ (ش)
... القلوب أوعية فخيرها أوعاها	علي بن أبي طالب	١٤٩	١٤٦
قول الرجل فيما لا يعلم لا أعلم نصف العلم	أبو داود	١٥٨٦	٨٤٢
القول ما قلت ، ما الحد إلا على من علمه	عمر بن الخطاب	١٧٢٩	٩١٧

		قولوا إن شئتم حدثنا وإن شئتم	
أخبرنا	مالك	٢٢٧٧	١١٥٣
قوم وصفوا الحق والعدل بألستهم	أبو جعفر محمد	١١٩٤	٦٧٥
ابن علي			
قيدو العلم بالكتاب	عمر بن الخطاب	٣٩٦	٣٠٩
قيدو العلم بالكتاب	ابن عباس	٣٩٨	٣١٠
قيدو العلم بالكتاب	أنس	٤١٠	٣١٦
قيل لابن المبارك: إلى متى تطلب حماد		٥٨٦	٤٠٦
قيل لأبي سعيد: لو أكتبنا	أبو نضرة	٣٣٨	٢٧٢
قيل لأيوب: ما لك لاتنظر في			
الرأي ؟	حماد بن زيد	٢٠٨٥	١٠٧٣
قيل لجابر بن زيد: إنهم يكتبون ما			
يسمعون	عمرو بن دينار	٢٠٧٠	١٠٦٩
قيل لداود الطائي: ألا تحدث ؟			
قال	وكيع	١٩٤٨	١٠٢١
قيل لداود الطائي : كم تلزم بيتك وكيع		١٩٤٩	١٠٢٢
قيل لعلي رضي الله عنه : يا أمير			
المؤمنين	النزال بن سبرة	٧٢٨	٤٦٥
قيل للقمان الحكيم : أي الناس			
أفضل ؟	—	٣٣١	٢٦٥
قيمة كل امرئ ما يحسن	علي بن أبي طالب	٦٠٩، ٦٠٨	٤١٧، ٤١٦
كاد العلماء أن يكونوا أرباباً	الأحنف	٣٠٩	٢٥٦
كان إبراهيم لا يحدث حتى يسأل مغيرة		٧٣٧	٤٦٩
كان إبراهيم يحذف الحديث	منصور	٣٨٥	٢٩٧
كان ابن سيرين إذا سئل عن شيء عاصم الأحول		١٤٤١	٧٧٧
كان ابن سيرين وإبراهيم لا يتدثان	—	٧٣٧	٤٦٩
كان ابن سيرين يلحن في الحديث ابن عون	—		٣٥٢
كان ابن عباس يأتي الرجل من ابن أبي حسين	—		٤٧٥ (ش)
كان ابن عباس يقول: إذا أخطأ			
العالم فلا	مالك	١٥٨٠	٨٣٩

		كان ابن مسعود رضي الله عنه	
٢٧٦	٣٤٦	يكره سليم بن أسود	
		المحازي	
٤٩٥	٧٨٦	كان أبو أمامة يحدثنا فيكثر	
		كان أبو سعيد الرازي يماري أهل	
		الكوفة سليمان بن	
١١١٢	٢١٧٦	أبي شيخ	
٥٢١	٨٤٤	كان أبو سلمة يماري ابن عباس الشعبي	
١١١٣	٢١٧٩	كان أبو عثمان النهدي شرطياً ابن معين	
٢٨٢	٣٥٦	كان أبو موسى يحدثنا بأحاديث أبو بردة	
		كان إذا جاء الشيء من القضاء	
١٠٦٩	٢٠٧١	ليس في المسيب بن رافع	
١١٠٦	٢١٦٤	كان الأعمش يرى الماء من الماء أبو حنيفة	
		كان أنس بن مالك رضي الله عنه	
٣٤٣	٤٦١	إذا ابن سيرين	
٣١٦	٤١٠	كان أنس يقول لبنيه : يا بني قيدوا ثمامة	
١٢٩	١٢٨	كان أول أمري في العبادة عبد الله بن	
		وهب	
١٢١٩	٢٣٩٤	كان جعفر بن محمد لا يحدث عن مالك	
		كان الحسن في مجلس فذكر	
٩٤٦	١٨٠٧	أصحاب عبد ربه	
		كان الحسن والشعبي لا يريان	
٣٤٩	٤٧٣	بأساً	
		كان خيار الناس وأشرافهم	
٦٤٠	١١٠٧	والمنظور سفيان الثوري	
		كان ربيعة في صحن المسجد	
٨٥٧	١٦٢١	جالساً عبد الله بن	
		الحارث	
٢٤٣ (ش) ،	٣١٥، ٢٧٣	كان الرجل إذا طلب العلم لم يلبث الحسن	
٢٥٨			

		كان الرجل يفر بما عنده من الأمراء
٦٣٦	١٠٩٥	ابن عون
٨٣٩	١٥٧٨	كان رسول الله ﷺ إمام المسلمين مالك
٤٧٣	٧٥١	كان زائدة يخرج إليهم فيقول عبد الرحمن بن مهدي
٧٨٠	١٤٥٤	كان الزهري إذا ذكر أهل العراق إسحاق بن راشد
١٠٦٨	٢٠٦٨	كان زيد بن ثابت إذا سأله إنسان علي
		كان سعيد بن المسيب وهو مريض
١٢٢٠	٢٣٩٧	يقول ابن أبي الزناد
٦٢٠	١٠٧٢	كان سفيان إذا رأى هؤلاء النبط الفريابي
٥٤٢	٨٩٤	كان سفيان على المروة فنظر على أبو مسلم
		كان الشافعي رحمه الله إذا حدث
١١٥٨	٢٢٩٢	عن مالك الربيع
٤٧٤	٧٥٥	كان الشافعي رحمه الله يملئ علينا الربيع بن سليمان
		كان شعبة حسن الرأي في أبي
١٠٨٣	٢١١٠	حنيفة شبابة بن سوار
		كان الضحاك بن مزاحم يكره
١١٠٢	٢١٥٢	المسك ، فقيل ابن شاذب
		كان طالب العلم يرى ذلك في
٥١٣	٨٢٩	سمعه الحسن
٣٤٤ (ش)	٤٦٢	كان عبد الله لا يقول الشعبي
		كان عبد الملك بن مروان أبخر الفم
١١١٣	٢١٧٩	وكان رجل سوء ابن معين
٤٧٢	٧٤٧	كان عروة يتألف الناس على حديثه الزهري
		كان عروة يستألف الناس على
٤٧١، ٤٧٠	٧٤٣، ٧٤١	حديثه -
		كان العلم في العرب وفي سادة
٦٢١	١٠٧٢	الناس سفيان الثوري

		كان عمر بن أبي سلمة حسن
١١٥٦	٢٢٨٦	المذهب ، كان عنده .. أحمد بن صالح
		كان في بني إسرائيل رجال أحداث
٥٦٦	٩٥١	الأسنان ... وهب بن منبه
		كان في كتاب عمر رضي الله عنه
١١٣٢	٢٢٢٧	تعلموا العربية ... أبو عثمان
		عبدالرحمن بن مل
٤٣٤	٦٦٢	كان القاسم بن محمد إذا أكثروا عمارة بن غزية
		كان قتادة لا يحدث عن رسول الله
١٢١٨	٢٣٩٣	علاؤه إلا ... شعبة
		كان لبعض أهل العلم أخ يأتي
٦٤٤	١١١٧	القاضي ... محمد بن سيرين
		كان لعمر أرض بأعلى المدينة فكان
٩٥٧	١٨٢٣	يأتيها .. -
٤٤١	٦٨١	كان لقمان من التوبة ... زيد بن أسلم
٧١٨	١٣٠٨	كان للزبير ألف مملوك يؤدون ... كعب
١٢١٩	-	كان مالك إذا أراد أن يحدث توضأ ابن أبي أويس
		كان مالك بن أنس لا يحدث
١٢١٩	٢٣٩٥	بحديث رسول الله ... أبو مصعب
		كان مالك بن أنس وعبد العزيز بن
٩٩٤	١٨٩٦	أبي سلمة ... سحنون
٦١٩	١٠٧٠	كان مجلس عمر مغتصاً من القراء الزهري
٧٣٣	١٣٤٨	كان مصعب بن عمير خيراً مني عبد الرحمن بن
		عوف
		كان ممن ترك الصامت
٧١٧	١٣٠٦	عبد الرحمن ... ابن سيرين
١١٥٢	٢٢٧٣	كان منصور لا يرى بالعرض بأساً معمر
		كان من يتبع أن يحدث بالحديث
٣٤٨	٤٧٢	كما سمع ... ابن عون

٧٠٨	١٢٨٠	علي بن الحسين	كان نقش خاتم حسين بن علي
٢٩٠	٣٧١	الأوزاعي	كان هذا العلم شيئاً شريفاً إذا
			كان الوحي ينزل على رسول الله
١١٩٣	٢٣٥٠	حسان بن عطية	عليه السلام وغيره
			كان يستحبون أن يحدثوا بأحاديث
١١١٩	٢١٩٨	الأوزاعي	فضائل أهل البيت
			كان يعجبني مجالسة سفيان الثوري
١٠٨٦	٢١١٩	عبد الله بن المبارك	و كنت
٣٦٠ (ش)	٤٨٧	عروة	كان يقال: أزهد الناس في
١١٤٤، ١١٤٣	٢٢٥٢، ٢٢٥١	عون بن عبد الله	كان يقال أزهد الناس في عالم
			كان يقال: إن الرجل ليتعلم العلم
٧٤٩	١٣٧٩	معمر	لغير الله
٤٧٧	٧٦٠	سفيان	كان يقال: أول العلم الاستماع
			كان يقال تعلموا العلم فإنه سبب
٢٦٤	٣٢٧	المبرد	إلى
			كان يقال: العلماء ثلاثة: عالم
٨٢٢ (ش)	١٥٤٣	-	بالله وبأمر الله
			كان يقال من طلب العلم لغير الله
٧٤٨	١٣٧٦	معمر	يأبى
			كانت للناس حلة ونابذة، وكانت
١١٤٣	٢٢٥٠	ابن عنبسة	النابذة
			كانوا يرون أنه على الطريق ما دام
١٠٤٩	٢٠٢٠، ٢٠١٩	ابن سيرين	على الأثر
			كانوا يزون أنهم على الطريق
٧٨٣	١٤٦٢	ابن سيرين	ماداموا على الأثر
			كانوا يستحبون أن يتحدثوا
١٠٩٨	٢١٤٠	الأوزاعي	بأحاديث فضائل
			كانوا يقولون أكرم ولدك وأحسن

أدبه	محمد	٥٠٠	٣٦٣
كانوا يقولون لا يكون إماماً في				
الفقه من لم يكن	ابن الماجشون	١٥٣٠		٨١٨
كانوا يقولون لا يكون فقيهاً في				
الحادث من لم يكن	ابن الماجشون	١٥٣١		٨١٨
كانوا يكرهون أن يحدثوا عن				
رسول الله	ضرار بن مرة	٢٣٩٠	١٢١٧
كانوا يكرهون التلون في الدين	إبراهيم	١٧٧١		٩٣١
الكتاب أحب إلي من النسيان	أبو قلابة	٤٠٦		٣١٤
الكتاب أحوج إلى السنة من السنة				
إلى الكتاب	الأوزاعي	٢٣٥١	١١٩٣
كتاب حديث واحد أحب إلي من				
صلاة ليلة	المعافى بن عمران	١١٢	١٢٠
كتاب عندنا	ابن شبرمة	٤٣٦	٣٣٠
الكتاب : القرآن ، والحكمة :				
السنة	الحسن	٦٩	٨٣
الكتاب قيد العلم	الشعبي	٤٢٨	٣٢٧
كتب بن منبه إلى مكحول : إنك				
امرؤ	سفيان بن عيينة	١٢٢٣	٦٩٢
كتب إلي أبي وأنا بالكوفة : يا بني				
اشتر	معتمر بن	٢٩٢	٢٤٩
		سليمان		
كتب إلي أهل الكوفة مسائل ألقى	سعيد بن جبير	٣٥٤		٢٨١
كتب إلينا عمر بن عبد العزيز	جعفر بن برقان	٧٨٨		٤٩٦
كتب عبد الملك بن مروان إلى				
الحجاج	سالم بن عبد الله	٧٧٠	٤٨٦
كتب عمر إلى أبي موسى : أما بعد				
فتفقها	عمر بن زيد	٢٢٢٨	١١٣٣
كتب عمر بن عبد العزيز إلى				

٦٤٦	١١٢٣	يحيى بن أبي كثير	عماله
٢٠	١٢	ابن هرمرز	كتب نبذة إلى ابن عباس يسأله
٧٥٦	١٣٩١	عمر بن عبد العزيز	كتبت إليّ تسألني عن القضاء بين
			كتبت الحديث ثم محوته فوددت
٣٢٦ (ش)	٤٢٧	عروة بن الزبير	أني
٢٧٦	٣٤٧	أبو بردة	كتبت عن أبي كتاباً كبيراً فقال
			كتبت ؟ قال : نعم . قال
٣٣٦	٤٤٨	عروة	عارضت ؟
			كذب أبو محمد - يعني في وجوب
١١٠٣	٢١٥٩	عبادة بن الصامت	الوتر
١١٠٣	٢١٥٤	عروة بن الزبير	كذب ، إنما أخذه من قول الشاعر
			كذب ، حدثني أبي بن كعب عن
٩١٣	١٧١٦	ابن عباس	النبي ﷺ
١١٠٣	٢١٥٦	سعيد بن جبير	كذب الشعبي
			كذب ، كانت في إخوة يوسف
٩٣٩ (ش)	١٧٨٨	سفيان بن عيينة	عليه السلام
١١٠٤	٢١٥٨	علي بن	كذب المغيرة بن شعبة
		أبي طالب	
			كذلك العلم لا ينقص فخذ من
٦٢٩ (ش)	١٠٨٠	سلمان الفارسي	العلم
٤٥٤	—	علقمة	كرروه لكلا يدرس
			كرهها عمر بن الخطاب وعثمان بن
٧٧٣	١٤٣٠	ابن سيرين	عفان
٣٢٩	٤٣١	أحمد بن حنبل	كرهه قوم ورخص فيه آخرون
٤٣٠	٦٥١	أبو هريرة	كفى بتركك له تضييعاً
			كفى بخشية الله علماً ، وكفى
٨١٢	١٥١٤	ابن مسعود	بالاغترار بالله جهلاً
			كفى بالعلم شرفاً أن يدعيه

من	علي بن	٢٩٥	٢٥١ (ش)
كفى بالمرء علماً أن يخشى الله	أبي طالب		
وكفى	مسروق	٩٦٢	٥٦٩
كلام الحرورية ضلالة ، وكلام			
الشيعة هلكة	ابن عباس	٢٣١٢	١١٦٨
الكلام في الدين أكرهه ، وكان			
أهل بلدنا	مالك	١٧٨٦	٩٣٨
كلام القلب يقرع القلب ،			
وكلام	سوار	١٢٥٦	٧٠٢
كل العيش جربناه ، لينه وشديده سليمان بن داود		١٣٧٣	٧٤٥
عليهما السلام			
كل ما تسأل عنه تعمل به ؟	-	١٢٣٢	٦٩٥
كل مجادل عالم وليس كل عالم			
مجادلاً	بعض العلماء	١٨٣٩	٩٦٨
كل من سمعت منه حديثاً فأنا له			
عبد	شعبة	٨٢٨	٥١٢
كل من لا يكتب العلم لا يؤمن			
عليه الغلط	ابن حنبل وابن	٤٣٣	٣٣٠
معين			
كلما توقر العالم وارتفع كان	ابن عبدوس	٩٥٨	٥٦٧
كلمة حكمة لك من أخيك خير			
لك	أبو عمير	٢٦٣	٢٣٦
الصوري أبان بن			
سليم			
كما ترك لكم الملوك الحكمة			
فاتركوا	المسيح عليه	٦٧٥	٤٣٨
السلام			
الكمال كل الكمال التفقه في			

٢٥٦	٣٠٥	جعفر بن محمد	الدين	كنا إذا أتانا الثبت عن علي
٨٥١	١٦٠٣	ابن عباس	رضي الله عنه لم نعدل عنه	
٤٩٢	٧٨١	ابن القاسم	كنا إذا ودعنا مالكا يقول	
			كنا جلوسنا عند معاوية رضي الله	
١٢٠٣	٢٣٦٥	-	عنه فقال	
			كنا عند أبي الأشعث أحمد بن	
١١٥٩	٢٢٩٦	أبو العباس	المقدام العجلي إذ	
		عبد الله الطيالسي		
			كنا عند مالك بن أنس فجاءه	
٨٣٨	١٥٧٣	عبد الرحمن بن	رجل	
		مهدي		
١١٧٠	٢٣١٤	ابن عمر	كنا في زمن النبي ﷺ لانعدل	
٧٥٠ (ش)	١٣٨٢	حفص بن ماهان	كنا في مجلس سفیان بن عيينة فقام	
			كنا نأتي مسروقا فتعلم من هديه	
٥١٠	٨٢٠	إبراهيم	ودله	
٦٩٤	١٢٢٨	بعض الصحابة	كنا نندرس العلم في مسجد قباء	
٤٣٥	٦٦٤	أبو خالد الوالبي	كنا نجالس أصحاب النبي ﷺ	
			كنا نختلف في أشياء فكتبها في	
٢٨١	٣٥٥	سعيد بن جبير	كتاب	
			كنا ندعو الإمعة في الجاهلية الذي	
٩٨٤	١٨٧٦	ابن مسعود	يدعى	
			كنا نرى أن ذكر أبي بكر وعمر	
١١٧٨	٢٣٣٠	مسروق	من السنة أو حبهما من السنة ... مسروق	
			كنا نرى أن قد أكثرنا عن الزهري	
١١٥٢	٢٢٧٤	معمر	حتى	
٣٥١	٤٧٧	إسماعيل بن أمية	كنا نريد نافعاً على إقامة اللحن	
			كنا نستعين على حفظ الحديث	
١٠٣١، ٧٠٩	١٩٧٩، ١٢٨٦	وكيع	بالعمل	
			كنا نستعين على حفظ الحديث	

٧٠٩	١٢٨٤	الشعبي	بالعمل به ...
			كنا نستعين على طلب الحديث
٧١٠ (ش)	١٢٨٦	الحسن بن صالح	بالصوم ...
			كنا نطلب العلم للدنيا فجرنا إلى
٧٤٧	١٣٧٥	الحسن	الآخرة ...
			كنا نطلب العلم للدنيا فجرنا إلى
٧٥٠	١٣٨١	سفيان الثوري	الآخرة ...
			كنا نعد الإمعة في الجاهلية الذي
٩٨٣	١٨٧٤	ابن مسعود	يدعى إلى طعام ...
			كنا نقول نعم المرء محمد ﷺ
١٢١٦	٢٣٨٩	الربيع بن خثيم	كان ...
٣٢١	٤١٦	أبو الزناد	كنا نكتب الحلال والحرام وكان
			كنا نكره كتاب العلم حتى
٣٣٣، ٣٣٢	٤٤٣، ٤٣٩	الزهري	أكرهنا ...
			كنا نكرهه حتى أكرهنا عليه
٦٣٦	١٠٩٦	الزهري	الأمراء ...
			كنت آتي ابن القاسم فيقول لي :
١١١١	٢١٧٥	يحيى بن يحيى	من أين ؟ ...
٥٧٣٠	٩٨٢	سفيان الثوري	كنت أتمنى الرياسة وأنا شاب ...
			كنت أجالس أبا حنيفة فرما سمعته
١٠٨٦	٢١١٨	حفص بن غياث	يقول ...
			كنت أحفظ عن الحسن وابن
٣٤٩ (ش)	٤٧٣	أشعث	سيرين ...
			كنت إذا رأيت أحداً من أهل
١٠٢٨	١٩٦٨	شعبة	الحديث يجيء أفرح ...
			كنت أرى الرجل في ذلك الزمان
١١٢٣	٢٢٠٥	أبو إسحاق	وإنه ليدخل ...
			كنت أرى الزهري يأتيه الرجل
١١٥٥	٢٢٨٢	عبد الله	بالكتاب لم يقرأه ...
			كنت أسمع الحديث من عشرة

٣٤٤	٤٦٤	ابن سيرين	اللفظ
			كنت أسمع الحديث من عشرة
٣٤٤	٤٦٥	ابن سيرين	المعني
٢٨٥	٣٦٢	إبراهيم	كنت أكتب عند عبيدة فقال لي إبراهيم
			كنت أكتب كل شيء أسمعه من
٣٠٠	٣٨٩	عبد الله بن عمرو	رسول الله
			كنت أكتب ما أسمع من
٣١٣	٤٠٣	بشير بن نهيك	أبي هريرة
			كنت ألقى عبيدة بالأطراف
٣١٣	٤٠٤	ابن سيرين	فأسأله
			كنت أنا وابن شهاب ونحن نطلب
٣٣٢	٤٤١	صالح بن كيسان	العلم
			كنت جالساً عند ابن عمر فأتاه
١١٠١	٢١٤٨	طاوس	رجل فقال
٦٠٨	١٠٤٥	تمام من أبي نجيح	كنت جالساً عند محمد بن سيرين
			كنت جالساً في حلقة فيها القاسم
١١٢٤	٢٢٠٧	ابن عون	ابن محمد
٣٧٤ (ش)	٥٢٢	علي بن أبي طالب	كنت رجلاً مذاء وكنت أستحي علي بن
			كنت سييء الحفظ فرخص عبد الرحمن بن
٣٢٠	٤١٤	حرمة	حرمة
			كنت عند أحمد بن حنبل وجاءه
٩٦٨	١٨٤١	العباس بن عبد العظيم العنبري	علي بن المديني
			كنت عند الشعبي فذكروا إبراهيم
١٠٩٩	٢١٤٢	الأعمش	فقال ذاك
			كنت عند القاسم بن محمد إذ
٨٣٧	١٥٧١	ابن عون	جاءه رجل فسأله

كنت في مجلس الأعمش فجاءه

- رجل فسأله عبيد الله بن عمرو ١٩٧٣ ١٠٣٠
- كنت يتيماً في حجر أمي فدفعني الشافعي ٦٠٣ ٤١٣
- كن عالماً أو متعلماً أو محباً أو متبعاً أبو الدرداء ١٤٢ ١٤٢
- كن على مدرسة ما في صدرك الخليل بن أحمد ٦٣٦ ٤٢٧
- كونوا للعلم وعادة ولا تكونوا له رواه ابن مسعود ١٢٣٨ ٦٩٨
- كونوا ينابيع العلم مصابيح الهدى ابن مسعود ٨١٣، ٢٥٧ ٢٣٢ (ش)، ٥٠٧
- كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يربوا فيها ابن مسعود ١١٣٥ ٦٥٤
- كيف أنتم عند ثلاث زلة عالم ،
- وجدال منافق سلمان ١٨٧٣ ٩٨٢
- كيف تسألون أهل الكتاب عن
- شيء وكتاب الله ابن عباس ١٤٩٦، ١٤٩١ ٨٠٢، ٨٠٣ (ش)
- ٨٠٥،
- كيف رأيكم في أبي مسلم
- الحولائي ؟ كعب الأحبار ٢٢٥٥ ١١٤٥
- كيف نقول فيما سمعناه يقرأ عليك
- من هذه ابن وهب ٢٢٧٧ ١١٥٣
- كيف هو متق ولا يدري ما
- يتقي ؟ — ١٢٤٠ ٦٩٨
- لا أحسنه القاسم بن محمد ١٥٧١ ٨٣٧
- لا أحسنها مالك ١٥٧٣ ٨٣٨
- لا أخاف أن يقال لي يوم القيامة أبو الدرداء ١٢٠٤ ٦٨٢
- لا أدري عبد الله بن عمر ١٥٦٣، ٨٣٦، ٨٣٥
- ١٥٦٦، ١٥٦٥
- القاسم بن محمد، ١٥٦٧، ١٥٧٥، ٨٤١، ٨٣٩
- مالك ١٥٨٥
- لا أدري إنما أنا زاملة مطر الوراق ١٩٤٤ ١٠٢٠
- لا أرحم أحداً كرحمتي لرجلين الفراء ٦٤٢ ٤٢٩
- لا أرى هذا، يجوز ولا يعجبني،

١١٥٩	٢٢٩٥	مالك	لأن
			لا أعرف الحق إلا في كلام قوم
١١٦٩	١٣١٢	ابن عباس	فوضوا
			لا أعرف شيئاً مما أدركت إلا هذه
١٢٢١	٢٣٩٩	أنس	الصلاة وقد ضيعت
٨٣٦	١٥٦٨	سعيد بن جبير	لا أعلم
٢١١، ١٢٤	٢٢٧، ١٢٠	سفيان الثوري	لا أعلم من العبادة شيئاً أفضل من
	١٦٧٨، ١٦٧٧	مسروق	لا أقيس شيئاً بشيء
١٠٤٨، ٨٩٣	٢٠١٨		لا بأس أن تتعلم من النجوم ما
٧٩٢	١٤٧٥	إبراهيم	تهتدي به
			لا بأس أن يقوم الرجل حديثه على
٣٤٧	٤٦٩	يحيى بن معين	العربية
			لا بأس بإصلاح اللحن والخطأ في
٣٤٠	٤٥٧	الأوزاعي	الحديث
٣٣٩	٤٥٣		لا بأس بإقامة اللحن في الحديث الشعبي
٣١١	٤٠٠	إبراهيم	لا بأس بكتابة الأطراف
			لا تؤكل ذبائح نصارى العرب
٩١٧	١٧٣٠	علي بن أبي طالب	لأنهم لم
٩١٢	١٧١٥	أبو العالية	لا تتعادوا عليه وكونوا عليه إخواناً
٤٤١	٦٨٢	لقمان	لا تجادل العلماء فتهون عليهم
			لا تجالسوا أهل الأهواء ولا
٩٤٤	١٨٠٣	الحسن	تجادلوهم ولا تسمعوا منهم
٢٨٥	٣٦٢	عبيدة	لا تجلدن عني كتاباً
٧٨٤	١٤٦٥	أبو جعفر المنصور	لا تجلس وقتاً إلا ومعك من أهل
			لا تجوز الإجازة في شيء من كتب
٩٤٣	١٨٠٠	مالك	أهل الأهواء
٩١٩	١٧٤٠	الحسن	لا تجوز شهادة النساء في الطلاق
			لا تجوز الفتوى إلا لمن علم ما

٨١٨	١٥٢٩	مالك	... مختلف
٥٤٠	٨٩٠	أبو قلابه	لا تحدث بخديث من لا يعرفه
١١٩٣	٢٣٤٩	—	لا تحدثونا إلا بالقرآن
٣٦٥،٣٦٤	٥٠٦،٥٠٥	ابن شهاب	لا تحقروا أنفسكم لحداثة أسنانكم
٢٨٥	٣٦٢	عبيدة	... لا تخلدن عني كتاباً
٣٢٧ (ش)	—	—	لا تدعن شيئاً من العلم إلا كتبته الشعبي
٥٨٤	١٠٠١	يحيى بن خالد	لا ترد على أحد جواباً حتى تفهم
٥٧١	٩٧٠	—	لا ترى المعجب إلا طالباً للرئاسة
٤٠٨	٥٩١	ابن أبي غسان	لا تزال عالماً ما كنت متعلماً فإذا
			لا تزول قدما العبد يوم القيامة
٦٨٦	١٢٠٨	معاذ	حتى
٥٣٠	٨٦٤	عمر بن الخطاب	لا تزيدوا في مهور النساء
			لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء
٨٠٠	١٤٨٤	ابن مسعود	فإنهم
			لا تسألوا أهل الكتاب فإنهم لن
٨٠٤	١٤٩٤	ابن مسعود	يهدوكم
			لا تسألوا عن أمر لم يكن ، فإني
١٠٥٥	٢٠٣٦	ابن عمر	سمعت عمر يلعن
			لا تسألوا عما لم يكن ، فإن الأمر
١٠٦١ (ش)	٢٠٥١	عمر بن الخطاب	إذا كان
			لا تصح المناظرة ويظهر الحق بين
٩٧٢	١٨٥٢	—	المتناظرين
			لا تضركم دنيا إذا شكرتموها الله
٧٢٠	١٣١٤	أبو القلابه	عز وجل
			لا تطرح اللؤلؤ للخنزير فإن
٤٥٠	٧٠٣	عيسى عليه السلام	الخنزير
٦٤٤	١١١٥	الأعمش	لا تعجبوا فإن ثلثاً منهم يموتون قبل
٩٧٢	١٨٥١	المزني	لا تعدوا المناظرة إحدى ثلاث .. المزني
١١٠٢	٢١٥١	—	لا تعرف الحكيم إلا ساعة الغضب

٥٥٩	٩٣٧	العباس	لا تعلم العلم لثلاث خصال
٤٧٢	٧٥٠	عروة	لا تغشوني مع الناس وإذا خلوت عروة
			لا تفعل فيما يسرني أن لي
٩٠١	١٦٨٨	عمر بن عبد العزيز	باختلافهم حمر النعم
١٠٧٦	٢٠٩٤	أبو وائل	لا تقاعد أصحاب رأييت
			لا تقل إن القاسم يزعم أن هذا هو
١٠٧٠	٢٠٧٦	القاسم بن محمد	الحق ولكن
			لا تقوم الساعة حتى تكون
٩٣٦	١٧٨٣	محمد بن الحنفية	خصوماتهم في ربه
٤٣٢، ٤٣١	٦٥٤، ٦٥٣، ٦٥٢	الزهري	... لا تكابر العلم فإن العلم أودية
			لا تكاد ترى أحداً نظر في هذا
١٠٥٤	٢٠٣٥	أحمد بن حنبل	الرأي إلا
٢٩١	٣٧٣	إبراهيم	لا تكتبوا فتكلوا
			لا تكذب علي كما كذب عكرمة
١١٠٥	٢١٦١	سعيد بن المسيب	على ابن عباس
٦٩٨	١٢٣٩	أبو الدرداء	لا تكون تقياً حتى تكون عالماً
٥١٧	٨٣٥	ميمون بن مهران	لا تمار عالماً ولا جاهلاً فإنك
٥١٨، ٥١٧	٨٣٨، ٨٣٦	ميمون بن مهران	لا تمار من هو أعلم منك
٧٧٦	١٤٣٧	ابن هرمر	لا تمسك علي شيئاً مما سمعت
٤٤٧	٦٩٧	عيسى عليه السلام	لا تمنع العلم أهله فتأثم
			لا تنظر إلى طول لحيتي وكثرة
٨٣٧	١٥٧١	القاسم بن محمد	الناس حولي
			لا تنظر بين أصحاب محمد ﷺ
٩٦٨	١٨٤١	أحمد بن حنبل	فيما
٥٣١	٨٦٧	زيد بن ثابت	لا تنفر حتى يكون آخر عهدها
			لا تنقضي الدنيا حتى تكون
٩٣٥	١٧٨١	ابن الحنفية	خصوماتهم في ربه
			لا خير فيمن لم يجمع المال يكف
٧٢٠	١٣١٢	سعيد بن المسيب	به
			لا رأي لأحد مع سنة سنه

٧٨١	١٤٥٦	عمر بن عبد العزيز	رسول الله ﷺ
			لا رجعة له عليها ، لأنها قد
٩٧٠	١٨٤٤	عكرمة	وضعت
٦٠٣	١٠٣٨	الحسن	لا عالم ولا متعلم ، طفئت والله
			لا فرق بين بهيمة تقاد وإنسان
٩٨٩	١٨٨٧	عبد الله بن المعتز	يقلد
٢٧٤	٣٤١	عمر بن الخطاب	لا كتاب مع كتاب الله
٢٧٢	٣٣٨	أبو سعيد الخدري	لا نكتبكم ، خذوا عنا كما أخذنا
٨٥٢ (ش)	١٦٠٧	أبو هريرة	لا ، هذا من كيس أبي هريرة
			لا والله حتى يضيب الحق وما الحق
٩٠٧	١٧٠٠	مالك	إلا واحد
			لا والله ما كل ما نفتي به الناس
٨٥٦	١٦١٩	الحسن	سمعناه
			لا ولكن استفتي من لا علم له
		ربيعة بن	وظهر
١٢٢٥	٢٤١٠	أبي عبد الرحمن	لا ولكن بعضه سمعت وقست ما
٨٧٢	١٦٤٦	إبراهيم النخعي	لم أسمع على ما سمعت
			لا ولكنه ذكر لي أنه سيصيبها
١٢٢٤	٢٤٠٨	عروة بن الزبير	عذاب
			لا ولكن يخبر بالسنة ، فإن قبلت
٩٣٦	١٧٨٤	مالك	منه وإلا سكت
٣٨٥ (ش)	٥٥٣	يحيى بن أبي كثير	لا يأتي العلم براحة الجسد
			لا يأتي عليكم زمان إلا وهو شر
١٠٤٣	٢٠٠٧	ابن مسعود	من الذي قبله
			لا يؤخذ العلم عن أربعة : سفيه
٨٢١	١٥٤٢	مالك	معلن السفه
			لا يؤخذ العلم من أربعة : سفيه
٨٢١ (ش)	١٥٤٢	مالك	معلن السفه

٥٣٦ (ش)	٨٧٩	لا يتعلم العلم مستح ولا مستكبر مجاهد
		لا يتفقه الرجل في الحديث حتى
١٠٣٣	١٩٨٧	يأخذ منه ويدع منه ابن أبي ليلى
		لا يجترىء على الكلام إلا فائق أو
٥٥٠	٩١٤	مائق
		لا يجوز النظر بين أصحاب
٩٠٩	١٧٠٥	رسول الله ﷺ أحمد بن حنبل
٣٢٣	٤٢١	لا يرى بكتاب العلم بأساً الحسن
		لا يزال الله يغرس في هذا الدين
٢٣٦ (ش)	٢٦٢	غرساً أبو عتبة الخولاني
		لا يزال أمر هذه الأمة متقارباً حتى
٩٣٥	١٧٨٢	يتكلموا ابن عباس
		لا يزال أهل البصرة بشر ما
١١٠٨	٢١٦٨	أبقى الله فيهم قتادة يحيى بن أبي كثير
٥١١	٨٢٢	لا يزال العالم عالماً ما لم يجسر في عمر مولى غفرة
		لا يزال عالم يموت وأثر للحق
٦٠٣	١٠٣٩	يدرس ابن عباس
٢٣٣	٢٥٩	لا يزال الفقيه يصلي . قالوا وكيف ابن مسعود
		لا يزال الناس بخير ما أتاها العلم
٦١٧، ٦١٦	١٠٦٠، ١٠٥٨	من ابن مسعود
		لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم
٦١٦	١٠٥٧	عن ابن مسعود
		لا يزال الناس بخير ما بقي الأول
٦١٣ (ش)	—	حتى سلمان
٦١٣ (ش)	—	لا يزال الناس صالحين متماسكين ابن مسعود
٣٨٤ (ش)، ٣٨٥	٥٥٥، ٥٥٣	لا يستطيع العلم براحة الجسد يحيى بن أبي كثير
		لا يستطيع العلم براحة الجسم زيد بن علي بن
٣٨٦	٥٥٦	حسين
٥٦	٣٨	لا يسعه أن يقدم على شيء إلا ابن المبارك
		لا يسلم العالم من الخطأ فمن

٨٢١	١٥٤١	-	أخطأ قليلاً
			لا يصلح العلم لمن يأكل حتى
٤١١	٦٠٠	سحنون	يشبع
		سليمان بن داود	... لا يضر مع هذا مُلك
٧٤٥	١٣٧٤	عليهما السلام	
			لا يطلب هذا العلم أحد بالمال
٤١٢	٦٠٢	الشافعي	وعز
			لا يفقه الرجل في الحديث حتى
١٠٣٦	١٩٩٣	ابن أبي ليلى	يأخذ منه ويدع
			لا يفقه العبد كل الفقه حتى يمقت
٨١٣	١٥١٥	أبو الدرداء	الناس في
			لا يفلح صاحب كلام أبداً ، ولا
٩٤٢	١٧٩٦	أحمد بن حنبل	تكاد ترى
٤١٢	٦٠١	محمد بن الحسن	لا يفلح في هذا الأمر إلا من ...
			لا يفلح من لا يعرف اختلاف
٨٢٠	١٥٣٧	قبيصة بن عقبة	الناس
			لا يقولن أحدكم إني أرى وإني
٨٦٣	١٦٢٨	ابن مسعود	أخاف
			لا يقيس إلا من جمع آلات
٨٥٧	١٦٢٣	الشافعي	القياس ، وهي العلم
٢٨٢ (ش)	٣٥٧	أبو هريرة	لا يكتب ولا يُكتب
٢٨٢ (ش)	٣٥٧	أبو هريرة	لا يكتب ولا يُكتب
			لا يكون إماماً في الحديث من تتبع
		عبد الرحمن بن	شواذ الحديث
٨١٩	١٥٣٥	مهدي	
			لا يكون إماماً في العلم من آخذ
		عبد الرحمن بن	بالشاذ
٨٢٠	١٥٣٩	مهدي	
			لا يكون إماماً في الفقه من لم يكن

٨١٨	١٥٣٠	-	إماماً في
			لا يكون الرجل عالماً حتى يكون
٥٢٦	٨٥٨	-	فيه
٤٢١	٦١٨	-	لا يكون طبع بلا أدب ، ولا علم -
			لا يكون فقهياً في الحادث من لم
٨١٨	١٥٣١	-	يكن عالماً بالماضي
			... لا يكون متمتعاً حتى يأتي من
٧٧٣	١٤٢٩	عطاء	ميقاته
٦٢٠	١٠٧٠	عمر بن الخطاب	لا يمنع أحدكم حداثة سنه أن يشير
			... لا يمنعك قضاء قضيته بالأمس
٩٢١	١٧٥١	عمر بن الخطاب	راجعت
٥٢٩	٨٦٠	بلال بن أبي بردة	لا يمنعكم سوء ما تعلمون منا أن
٣٨٥	٥٥٤	يحيى بن أبي كثير	لا ينال العلم براحة البدن
			لا ينبغي لأحد أن يفتي الناس حتى
٨١٦	١٥٢٤	عطاء	يكون
٤٠١	٥٧٩		لا ينبغي لأحد يكون عنده علم أن مالك
			لا ينبغي لمن لا يعرف الاختلاف
٨١٩	١٥٣٤	يحيى بن سلام	أن يفتي ،
٧٠١	١٢٥١		لا ينتفع بالموعظة من تمر على أذنيه الحسن
١١٩٥	٢٣٥٥	أحمد بن حنبل	لا ينسخ القرآن إلا القرآن
١١٨	١٠٩	أبو هريرة	لأن أجلس ساعة فأفقه في ديني
٧٢٣	١٣٢١	سفيان الثوري	لأن أخلف عشرة آلاف درهم .
١٢٨ (ش)	-	أبو هريرة	لأن أفقه ساعة أحب إلي من ...
			لأن أكون كتبت كل ما كنت
٣٢٣	٤١٩	يحيى بن سعيد	أسمع
			لأن يلقي الله عز وجل العبد بكل
٩٣٩	١٧٨٨	الشافعي	ذنب ما خلا
٤٢٩	٦٤٣	جالينوس	لأنني أنفقت في زيت المصابيح ...
			لتفتحن على هذه الأمة خزائن كل

١٠١٥	١٩٣٥	شُفِي الأَصْبَحِي	شيء
		لست أعلمكم لتعجبوا إنما أعلمكم عيسى عليه	
٧٠٧	١٢٧٧	السلام	
٤٠٦	٥٨٧	ابن المبارك	لعل الكلمة التي تنفعني لم
		لعل أن أخبرك برأيي ثم تذهب سالم بن عبد الله	
٧٧٧	١٤٤٢	ابن عمر	
		لعمري ما أنا بالنشيط على الفتيا ،	
		ما وجدت	عمر بن عبد
٨٥٥	١٦١٧	العزير	
١١٨٢	٢٣٣٧	ابن مسعود	لعن الله الواشمات والمستوشمات
		لعنك الله ، لعنك الله ،	
١٢٠٩		عبد الله بن عمر -	لعنك الله ، تسمعني
٥٠٧	٨١٢	ابن عباس	لقاح المعرفة دارسة العلم
٤٢٨	٦٤٠	عون بن عبد الله	لقد أتينا أم الدرداء فتحدثنا
		لقد أعجبني قول عمر بن عبد	
٩٠٢	١٦٨٩	القاسم	العزير
		لقد أوسع الله تعالى على الناس	
٩٠١	١٦٨٧	القاسم بن محمد	باختلاف أصحاب
		لقد حدثكم بأحاديث لو حدثت	
١٠٠٣	١٩١٢	أبو هريرة	بها زمن عمر
		لقد رددتموه حتى صار في حلقي	
١٠٣٣	١٩٨٥	الأعمش	أمر من العلقم
		لقد ضللت إذن وما أنا من	
٩١٥	١٧٢٤	ابن مسعود	المهتدين، بل
٧٤٨ (ش)	١٣٧٦	معمر	لقد طلبنا هذا الشأن وما لنا
٧٥٠ (ش)	١٣٨٣	الحسن	لقد طلب هذا العلم أقوام وما
		لقد غبرت لي أربعون عاماً ما	
١٢٣١	٢٤٦٦	الحسن اللؤلؤي	قمت ولا نمت إلا
		لقد كان ابن عباس يحدثني	

٤٢٧،٤٢٦	٦٣٤،٦٣٣	سعيد بن جبير	بالحديث
			لقد كان يستحب أن لا تقرأ
١٢١٨	٢٣٩٢،٢٣٩١	قتادة	الأحاديث
			لقد نفع الله تعالى باختلاف
٩٠١	١٦٨٦	القاسم بن محمد	أصحاب النبي
			لقيت عطاء وطاوساً ومجاهداً
١٠٩٥	٢١٣١	حماد	فصبيانكم
٣٣٤ (ش)	٤٤٦	الزهري	لقيني سالم كاتب هشام فقال
٥٥٩ (ش)	-	أبو الطفيل	لكل مقام مقال
			للأبنة النصف ، وما بقي فلا بن
٩١٧	١٧٣٣	سعيد بن جبير	العم الذي ليس بأخ لأم
			لما اتخذ عروة بن الزبير قصره
١٢٢٣	٢٤٠٣	هشام بن عروة	بالعقيق قال له
			لما اجتمعت الحرورية يخرجون على
٩٦٢	١٨٣٤	ابن عباس	علي
٦٣٧	١٠٩٩	أبو مسلم المستملي	لما أن ولي إسماعيل بن علية الصدقة
٥٣٢	٨٧٠	مالك	لما حج أبو جعفر المنصور دعاني
		محمود بن الربيع	لما حضرت شداد بن أوس الوفاة
٦٨٢	١٢٠٣	الأنصاري	لما حضر عبيدة الموت دعا بكتبه
٢٨٦	٣٦٣	أبو يزيد المرادي	فمحاها
		أبو محمد قاسم	لما رحلت إلى المشرق ونزلت
٥٣٧	٨٨٣	ابن أصبغ	لما فرغنا من عرض الموطأ على
		يحيى بن عبد الله	مالك قال له رجل
١١٥٨	٢٢٩١	ابن بكير	
٣٦٥	٥٠٧	ابن عباس	لما قبض رسول الله ﷺ
			لما قبض رسول الله ﷺ أنكرنا
١٢١٤	٢٣٨٧	أبو سعيد	أنفسنا
			لما قدم الزهري أخذت الكتاب

١١٥٤	٢٢٧٩	مالك	لأقرأ عليه
٧٢٥	١٣٢٦	علي بن أبي جملة	لما قفل الناس من القسطنطينية
		أبو وائل شقيق	لما كان يوم صفين وحكم الحكمان
٧٧٤	١٤٣١	ابن سلمة	
			لما نزلت ﴿لا تقدموا بين يدي الله
١٢٠٦	٢٣٧١	أبو هريرة	ورسوله﴾
		محمد بن داود	لما ولي إسماعيل بن عُلَية العشور
٦٣٧	١٠٩٨	البصري	
٥١٩	٨٣٩	ابن جريج	لم أخرج الذي قد استخرجت
			لم أر قط أوعظ من قبر ، ولا أمتع
		عبد الله بن	من دفتر
١٢٣١	٢٤٢٥	عبد العزيز	
١١٠٩	٢١٧٠	ابن المبارك	لم أره علماً
			لم أستخرج الذي استخرجت من
٤٢٣	٦٢٥	ابن جريج	عطاء
		سالم بن عبد الله	لم أسمع في هذا بشيء
٧٧٧	١٤٤٢	ابن عمر	
٥٣٦	٨٨١	—	لم أطلب العلم لأبلغ أقصاه
١١١٥		أحمد بن حنبل	لم تر عينك قط مثل قول الشافعي
١٠٢٤	١٩٥٥	فضيل بن عياض	لم تكروني على أمر تعلمون أني
			لم قدمت البقرة وآل عمران وقد
٩٤٩	١٨١٢	—	نزل قبلهما
			لم يؤخذ على الجاهل عهد بطلب
٤٩٢	٧٨٠	علي بن أبي طالب	العلم
			لم يؤو شيء إلي شيء أزين من حلم
٥٠٥	٨٠٧	عطاء بن يسار	إلى علم
			لم يدخر لكم شيء خبيء عن
٩٤٦	١٨٠٨	إبراهيم	القوم لفضل عندكم
			لم يزل أمر أهل الكوفة معتدلاً

١٠٧٩	٢١٠٤	حتى نشأ فيهم أبو حنيفة ابن عيينة
		لم يزل أمر بني إسرائيل مستقيماً
١٠٤٧	٢٠١٥	حتى أدرك عروة
		لم يسمع إبراهيم من مسروق شيئاً
١٠٩٩	٢١٤٣	قط شعبة
		لم يعبدوهم من دون الله ، ولكن
٩٧٥	١٨٦١	أحلوا حذيفة وغيره
		لم يكن أحد بعد النبي ﷺ أهيب
٨٣٠	١٥٥٥	لما ابن سيرين
		لم يكن أحد من أصحاب
٣٢٤، ٢٩٩ (ش)	٣٨٧	رسول الله ﷺ أبو هريرة
		... لم يكن بينه وبين الأنبياء إلا
١٥٢	١٥٧	درجة -
		لم يكن مع ابن شهاب كتاب إلا
٢٧٤	٣٤٢	كتاب مالك
		لم يكن من أمر الناس ولا من
١٠٧٥	٢٠٩١	مضى من سلفنا مالك
١١٢٥	٢٢١٢	لم يكن يستفتي ولا يفتي حماد بن زيد
٨١٨	١٥٢٩	لمن تجوز الفتوى ؟ -
		لموت ألف عابد قائم الليل صائم
١٢٨	١٢٦	النهار عمر بن الخطاب
		لن تفقه كل الفقه حتى ترى
١١٣٠، ٨١٣، ١٥١٧، ١٥١٦	أبو الدرداء	للقرآن وجوهاً ٢٢٢٣
٩١٤	١٧١٩	لهذا أضل من بعير أهله -
		لو أحدثكم بكل ما أعلمه
١٠٠١	١٩٠٨	لرميتوني بالقشع أبو هريرة
		لو أخذت برخصة كل عالم اجتمع
٩٢٧	١٧٦٦	فيك الشر كله سليمان التيمي

٢٧٢	٣٣٨	-	لو أكتبنا
٥٨١	٩٩٤	-	لو ألفت كتاباً في أدب
٦٤٩	١١٢٨	ابن مسعود	لو أن أهل العلم صانوا علمهم
٦٥٥	١١٣٦	ابن عباس	لو أن حملة العلم أخذوه بحقه
٤٠٠	٥٧٨	الشعبي	لو أن رجلاً سافر من أقصى الشام
			لو أن لي دعوة مجابة لجعلتها في
٦٤٢	١١١٠	الفضيل بن عياض	الإسلام
٦٤٢ (ش)	١١١٠	الفضيل بن عياض	لو أن لي دعوة مستجابة ماصيرتها
١٢٠٧	٢٣٧٣	ابن مسعود	لو تركتم سنة نبيكم لضللتم
			لو جلست للناس في مسجد
		ربيعة بن أبي عبد	رسول الله ﷺ
١٠٩٧	٢١٣٧	الرحمن	لو خرج أبو حنيفة على هذه الأمة
١٠٧٩	٢١٠٣	مالك	بالسيف كان أسير
			لو خرج عليكم أصحاب
١٢٢٢	٢٤٠٠	الحسن البصري	رسول الله ﷺ ما عرفوا
		محمد بن عبد	لو رأيت الشافعي لقلت هذا أسد
٩٧٤ (ش)	١٨٥٨	الحكم	لو رأيت الشافعي يناظر لظننت أنه
٩٧٤	١٨٥٨	ابن عبد الحكم	سبع يأكلك
			لو رفقت بابن عباس لاستخرجت
٥٢٠	٨٤٣	أبو سلمة	منه
			لو سمعت هذا منك قبل اليوم ما
٨٤٣		الحكم بن عتيبة	كنت أفتي
			لو صلى فيه لكتب عليكم فيه
٩٦١ (ش)	١٨٣١	حذيفة	الصلاة كما
٣٣٨	٤٥٢	معم	لو عرض الكتاب مائة مرة ما كاد
			لو علم الناس ما في الكلام في
٩٤١	١٧٩٢	الشافعي	الأهواء لفروا منه

		لو عورض كتاب سبعين مرة	
٣٣٨ (ش)	—	المزني	لوجد
٤١٩	٦١٤	قتادة	لو كان أحد يكتفي من العلم
			لو كان عندي أحد ذهباً أعلم
٧٢٢	١٣١٨	ابن عمر	عدده
			لو كان في هذا الحديث خير لنقص
١٠١٥	١٩٣٦	سفيان	كما
			لو كانت الأهواء كلها واحدة
٩٢١	١٧٥٢	مطرف بن الشخير	لقال القائل لعل
			لو كتبنا عن مالك «لا أدري» لملأنا
٨٣٩	١٥٧٦	ابن وهب	الألواح
			لو كنت أردك إلى كتاب الله عز
٨٥٤	١٦١٤	عمر بن الخطاب	وجل أو إلى السنة
٨٥٤	١٦١٤	عمر بن الخطاب	لو كنت أنا لقضيت بكذا
٥٧٢	٩٧٨	الخليل بن أحمد	لو كنت تعلم ما أقول عذرتني
٥٤٤	٩٠١	سفيان الثوري	لو لم أعلم كان أقل لحزني
			لو لم تقولا شيئاً ، هديت لسنة
٩١٤	١٧١٩	عمر بن الخطاب	نبيك ﷺ
٤٧٥	٧٥٧	سفيان	لو لم يأتوني لأتيتهم
٢٠، ١٩ (ش)	—	أبو هريرة	لولا آيتان في كتاب الله عز وجل
٢٠ (ش)	١١	أبو هريرة	لولا آية في كتاب الله
			لولا أن الله عز وجل يدفع بمن
٦٢	٤٢	أبو الدرداء	يحضر
			لولا حديث ابن بريدة لقلت: إن
٨٧٩	١٦٥٧	أبو هاشم الرماني	القاضي إذا
			لولا رأيكما اجتمع رأي ورأي
٨٥٤	١٦١٣	عمر بن الخطاب	أبي بكر
			لولا العقل لم يكن علم ، ولولا
٦٩٠	١٢١٣	—	العلم
٩٢٠	١٧٤٢	عمر بن الخطاب	لولا معاذ هلك عمر

٤٤٨	٦٩٨	لولا النسيان لكان العلم كثيراً الحسن
٤١١	٥٩٨	ليبلغ الشاهد منكم الغائب من شعبة
١٠٢٦	١٩٥٩	ليتني أنقلب من عملي كفافاً لا لي ولا عليّ الشعبي
١٠٢٥	١٩٥٨	ليتني أنقلب منه كفافاً لا لي ولا عليّ سفيان الثوري
٩٧٠	١٨٤٥	ليتق الله زيد ، أيجعل ولد الولد بمنزلة ابن عباس
٦٢٦، ٩٢٥، ١٧٦٣، ١٧٦٢، ١٧٦٤		ليس أحد بعد رسول الله ﷺ إلا وهو يؤخذ من قوله ويترك مجاهد
٩٢٦	١٧٦٥	ليس أحد بعد رسول الله ﷺ إلا يؤخذ من قوله ويترك مجاهد
٩٢٥	١٧٦١	ليس أحد من خلق الله إلا يؤخذ من قوله ويترك إلا النبي الحكم بن عتيبة
١٤٥	١٤٨	ليس الأدب إلا في صنفين رجل تأدب أبو سفيان الحميري
١٢٣	١١٨	ليس بعد أداء الفرائض شيء أفضل الشافعي
٩٨٩	١٨٨٦	ليس تعرف خطأ معلمك حتى تجالس غيره أيوب
٩٢٠	١٧٤٦	ليس ذلك لك ، قال الله عز وجل ﴿والوالدت يرضعن...﴾ علي بن أبي طالب
١١٤١	٢٢٤٤	ليس الذي يقول الخير ويفعله بخير من الذي ربيعة
٢٥٧	٣١١	ليس شيء أعز من العلم وذلك أن أبو الأسود الدؤلي
٦٣٠	١٠٨٦	ليس شيء أنفع من علم ينفع وليس سفيان بن عيينة
١٠٢٥	١٩٥٦	ليس طلب الحديث من عدد الموت ، ولكنه علة سفيان الثوري
		ليس عام إلا الذي بعده شر منه ،

١٠٤٤	٢٠٠٩	ابن مسعود	ولا أقول
			ليس عام إلا والذي بعده شر منه ،
١٠٤٣	٢٠٠٨	ابن مسعود	لا أقول
			ليس العلم بكثرة الرواية إنما العلم
٧٥٩	١٤٠١	ابن مسعود	خشية الله
			ليس العلم عن كثرة الحديث إنما
٧٥٨	١٤٠٠	ابن مسعود	العلم
٥٥ (ش)		سفيان بن عيينة -	ليس على كل المسلمين فريضة ،
٧٥٨	١٣٩٦	مالك	ليس الفقيه بكثرة المسائل
			ليس كذلك إنما هو خطأ وصواب مالك ، الليث
٩٠٦	١٦٩٩	ابن سعد	
			ليس كلما قال رجل قولاً وإن كان
٩٩٥	١٨٩٧	مالك	له
			ليس كما قال ناس فيه توسعة ، ليس
٩٠٦	١٦٩٥	مالك ، الليث	كذلك ،
٩٢٠	١٧٤٥	معاذ	ليس لك على ما في بطنها سبيل
٧٥٩	١٤٠٣	الشافعي	ليس لأحد أن يقول في شيء
			ليس من عالم ولا شريف ولا ذي
٨٢١	١٥٤٠	سعيد بن المسيب	فضل إلا
			ليس من العلوم كلها علم هو
٧٦٧	١٤١٦	يحيى بن أكثم	أوجب
٥٣٠	٨٦٢		ليس معي من العلوم إلا أني أعلم -
٥٥٩ (ش)	-	ابن المبارك	ليس هذا من توقير العلم
٥٣	٣٣	ابن المبارك	ليس هو الذي يطلبونه ، ولكن
			ليكن الأمر الذي تعتمدون عليه
٧٨٢	١٤٥٧	ابن المبارك	هذا الأثر
			ليكن الذي تعتمد عليه الأثر ،
١٠٧٠، ١٠٣١	٢٠٧٣، ١٩٧٨	ابن المبارك	وخذ من الرأي
			ليكن الذي تعتمد عليه هو الأثر ،

١٠٥٠	٢٠٢٣	ابن المبارك	وخذ من الرأي
٤٨٣ (ش)	٧٦٦	سعيد بن المسيب	لينفذا لوجههما فليتا حجهما ..
١١٥١	٢٢٦٩	الحسن	ما أبالي قرأت عليّ أو قرأت عليك
			ما أبردها على الكبد ، ما أبردها
٨٣٦	١٥١٩	علي بن أبي طالب	على الكبد ..
			ما أجسر على هذا أن أقوله ولكني
١١٩٤	٢٣٥٤	أحمد بن حنبل	أقول ..
			ما أحب أن أصحاب رسول الله
٩٠٢	١٦٨٩	عمر بن عبد العزيز	عليه السلام لم يختلفوا ..
			ما أحب بمعارض الكلام حمر
١٢٢٨	—	ابن عباس	النعم ..
			ما أحدث أحد في العلم شيئاً إلا
١٠٨٥	٢١١٦	سهل التستري	سئل عنه ..
٧١٥	١٢٩٩	أبو بكر الصديق	ما أحد من خلق الله أحب إلى
٥٠٦	٨٠٩	—	ما أحسن الإسلام ويزينه الإيمان —
٥٥٨	٩٣٥	جارية بن السماك	ما أحسن حديثك إلا أنك تكرره
			ما أحسن طلب العلم ولكن
٥٤	٣٤	مالك	فريضة فلا ..
			ما أحققك ، ما أدركت مشيختنا
		الحسن بن زياد	زفر وأبا يوسف ..
٩٤٢	١٧٩٨	اللؤلؤي	..
			ما أخاف على هذه الأمة من مؤمن
١٢٠٤	٢٣٦٨	عمر بن الخطاب	ينهاه إيمانه ..
			ما أدركت مشيختنا زفر وأبا
		الحسن بن زياد	يوسف وأبا حنيفة ..
٩٤٢	١٧٩٨	اللؤلؤي	..
			ما أدري ما هذا الرأي سفكت به
١٠٧٢	٢٠٨٢	سحنون بن سعيد	الدماء ، واستحلت ..
		أبو عثمان سعيد	ما أدري هو بالليل يشرب ..
٤٢٩	٦٤٦	ابن محمد الحداد	..

		ما أرى الذي تطلبونه من الخير ،
١٠١٦	سفيان بن عيينة ١٩٣٨	ولو كان من
		ما ازداد عبد الله علماً إلا ازداد
٨١١	حسان بن عطية ١٥٠٨	الناس منه قرباً
٧٠٧	ابن مسعود ١٢٧٥	ما استغنى أحد بالله إلا احتاج
		ما أعرف شيئاً مما أدركت الناس
١٢٢١	مالك ٢٣٩٨	عليه إلا النداء بالصلاة
	عبد الرحمن بن	ما أعلم أحداً أعلم بالبيوع من
٥٣٣	القاسم ٨٧١	
		ما أعلم على وجه الأرض من
٢٥٢ (ش)	سفيان الثوري ٢٩٧	الأعمال أفضل
٤٢٩	أم الدرداء ٦٤٠	ما أمليتوني لقد طلبت العبادة
		ما أنت محدث قوماً حديثاً لا تبلغه
٥٤٠، ٥٣٥	ابن مسعود ١٩١٢، ٨٨٨	عقولهم
١٠٠٣، (ش)		
		ما أوتي شيء إلى شيء أزين من
٥٠٥ (ش)	عطاء بن يسار ٨٠٦	حلم إلى علم
١١٤٩	عبد الله بن سلام ٢٢٦٦	ما أول أشرط الساعة ؟
		ما أروي شيء إلى شيء أزين من
٥٠٥	عطاء بن يسار ٨٠٦	حلم إلى علم
		ما برح المستفتون يستفتون فيحل
٩٠٣	يحيى بن سعيد ١٦٩١	هذا ويحرم
٩٤١ (ش)	الشافعي ١٧٩٥	ما تردى أحد بالكلام فأفلح
٩٤٢ (ش)		
٤١٦	—	ما ترك الأول للآخر شيئاً
		ما ترون في رجل وقع بامرأته وهو
٤٨٣	سعيد بن المسيب ٧٦٦	محرم ؟
٤٨٤	سعيد بن المسيب ٧٦٨	ما ترون فيمن غلبه الدم من رعاف
		ما تريد إلى شيء إذا بلغت منه

الغاية تمنيت	سفيان الثوري	١٩٦٠	١٠٢٦
ما ترى يا أبا الحسن ؟	عمر بن الخطاب	١٧١٤	٩١١
مات عبد الله بن مسعود وترك زر		١٣١١	٧١٩
ما تعلمت فتعلمه لنفسك فإن طاووس		١١٥٥، ٨٨٤	٦٦٤، ٥٣٨
ما تعلمت من أدب مالك أفضل			
من علمه	ابن وهب	٨١٧	٥٠٩
ما تعلمته فتعلم لنفسك فإن الناس طاووس		١١٥٥	٦٦٤
ما حدثت أحداً بشيء من العلم			
قط	عروة	٨٨٩	٥٣٩
ما حدثت قوماً حديثاً لا يعرفونه			
إلا كان	ابن مسعود	٨٩٢	٥٤١
ما حدثوك عن أصحاب رسول الله			
فخذ به	الشعبي	١٤٣٩، ١٤٣٨	٧٧٦
ما حدثوك عن أصحاب محمد			
عليه السلام فشد	الشعبي	١٠٦٦	٦١٨
ما حسنت الحياة	المسيح عليه		
السلام		٥٨٥	٤٠٦
ما حفظت وأنا شاب فكأنني أنظر			
إليه	علقمة	٤٨٣	٣٥٨
ما الحق إلا واحد ، قولان مختلفان			
لا يكونان	مالك	١٧٥٤	٩٢٢
ما خرج رجل في طلب علم إلا			
ضمن الله	كعب	٢١٨	٢٠٦
ما دام تحسن به الحياة	أبو عمرو بن العلاء	٥٨٨	٤٠٧
ما دخلت على رجل قط ولا			
مررت ببابه فرأيت	أبو عمرو بن العلاء	٢٤٢٤	١٢٣١
ما ذنب هذا الذي اجتهد فأخطأ ؟	قتادة	١٦٥٩	٨٨٠
ما الذي لا يسع المؤمن من تعليم			
العلم	علي بن الحسن		
	ابن شقيق	٣٨	٥٦

ما الذي يجب على الناس من تعلم العلم؟

علي بن الحسن

٥٧ (ش)

ابن شقيق -

ما رآه المؤمنون حسناً فهو عند الله

٨٥٥

١٦١٨

ابن مسعود

حسن

ما رأيت أحداً ارتدى شيئاً من

٩٤٢ (ش)

١٧٩٥

الشافعي

الكلام فأفلح

ما رأيت أحداً أقدمه على وكيع ،

١٠٨٢

٢١٠٩

يحيى بن معين

وكان يفتي

ما رأيت أحداً لاحى الرجال إلا

٩٧٣

١٨٥٥

عمر بن عبد العزيز

أخذ بجوامع الكلم

ما رأيت أحداً من علمائنا يكرمون

٩٥١

١٨١٦

مصعب الزبيري

أحداً ما يكرمون

ما رأيت أحداً يناظر الشافعي إلا

عبد الله بن

رحمته

٩٧٣

١٨٥٧

عبد الحكم

ما رأيت أحضر قياساً من إبراهيم حماد

٨٥٦

١٦٢٠

ما رأيت أفضل من عطاء بن أبي

١٠٩٦، ١٠٩٥

٢١٣٣، ٢١٣٢

أبو حنيفة

رباح

٢١٣٦، ٢١٣٥

ما رأيت أن أحداً من الناس كان

٣٩٧ (ش)

٥٧٢

الشعبي

أطلب للعلم

٣٧٠

٥١٤

إبراهيم بن المنذر

ما رأيت شاباً قط لا يطلب

الحزامي

ما رأيت الشعبي وحماداً تماريا في

٩١٨

١٧٣٨

مغيرة

شيء إلا غلبه حماد

ما رأيت علماً أشرف ولا أهلاً

أسخف من أهل الحديث

١٠٢٧

١٩٦٤

الحارث

		ما رأيت قوماً أنقض لعري الإسلام	
١٠٩٨	٢١٤١	من أهل مكة الزهري	
		ما رأيت قوماً خيراً من أصحاب	
١٠٦٢	٢٠٥٣	رسول الله ﷺ ابن عباس	
٥٣٤	٨٧٤	ما رأيت مثلي ما أشاء أن أرى الشعبي	
		ما رأيته إلا توهمت أنه سماوي وأنا	
٢٩٤ (ش)	-	أرضي أبو نواس	
		ما زال هذا الأمر معتدلاً حتى نشأ	
١٠٧٩	٢١٠٢	أبو حنيفة مالك	
٤٦٧	٧٣٢	ما سألتني رجل مسألة إلا عرفت ابن عباس	
		ما سلك رجل طريقاً يلتمس فيه	
٦٦	٤٧	علماً ابن عباس	
		ما سمعت أبي يقول في شيء قط	
١٠٦٦	٢٠٥٩	برأيه هشام بن عروة	
		ما سمعت شيئاً إلا كتبه ،	
٣٣٥	٤٤٧	ولا كتبه الخليل بن أحمد	
		ما سمعت شيئاً إلا كتبه ،	
٥٨٤	١٠٠٠	وما كتبه الخليل بن أحمد	
		ما سمعت فيه بشيء ، وما نزل بنا ،	
١١٢٦	٢٢١٥	وما ابن شهاب	
		ما شيء أشد على الشيطان من	
٥٠٦	٨٠٨	عالم إبراهيم أدهم ،	
		محمد بن عجلان	
٣٨٢	٥٤٦	ما شيء إلا وقد علمت منه إلا عبد العزيز بن	
		عمر بن عبد	
		العزيز.	
		ما صبر أحد على العلم صبري ، ولا	
٤٩٨	٧٩٥	نشر الزهري	
٤٨٤	٧٦٧	ما صلاة يجلس في كل ركعة منها؟ سعيد بن المسيب	

٨٥٤	عمر بن الخطاب ١٦١٤	ما صنعت؟
٤٩٦	٧٨٩ -	ما صين العلم بمثل العمل به
		ما ضرب عبد بعقوبة أعظم من
٧٠١	مالك بن دينار ١٢٥٣	قسوة القلب
		ما ضم شيء إلى شيء هو أحسن
٥٠٦ (ش)	٨٠٧ أبو حاتم	من
٥٣٢	٨٦٨ ابن هرمز	ما طلبنا هذا الأمر حق طلبه
١١٩ (ش)	١١٠ الزهري	ما عبد الله بشيء أفضل من العلم
٢٢٥	٢٤٦ الزهري	ما عبد الله بمثل العلم
١١٩	١١٠ الزهري	ما عبد الله بمثل الفقه
٥٩٦	١٠٢٣ أبو العلاء هلال	ما علامة الساعة وهلاك الناس؟
	ابن خباب	
		ما علم أنس بن مالك وأبي سعيد
١١٠٠	٢١٤٦ عائشة	الخدري بحديث
		ما علمت أن أحداً من البصريين
٨٦٠	١٦٢٤ أبو القاسم	ولا غيرهم
	عبيد الله بن عمر	
٩٧٤ (ش)	١٨٥٩ ابن عبد الحكم	ما علم الناس الحجج إلا الشافعي
٢٥٢	٢٩٨ سفيان الثوري	ما على الرجل لو جعل هذا الأمر
		ما علمت عملاً أخوف عندي من
٧٠٠	١٢٤٦ سفيان الثوري	الحديث
		ما فتح الله عز وجل الدينار
٧١٢	١٢٩٣ عمر بن الخطاب	والدرهم
		ما في زماننا شيء أقل من
٥٣١	٨٦٦ مالك	الإنصاف
٥٥٧	٩٣٠ قتادة	ما قلت لأحد قط أعد علي
		ما كان أحد من الناس يقول
٤٦٣	٧٢٥ سعيد بن المسيب	سلوني
٢٨٨	٣٦٧ سعيد بن عبد	ما كتبت حديثاً قط
	العزير	

٢٨٩	٣٦٩	الشعبي	ما كتبت سوداء في بياض قط، ما سمعت
٢٨٩	٣٦٨	الشعبي	ولا ما كتبت سوداء في بياض قط،
٨٧٢	١٦٤٦	إبراهيم النخعي	ما كل شيء نسأل عنه نحفظه ولكننا نعرف
٨٥٦	١٦١٩	الحسن	ما كل ما نفتي به الناس سمعناه ولكن رأينا
١٠٧٦	٢٠٩٥	الشعبي	ما كلمة أبغض إلي من رأيك الشعبي ما كنا ندعو الراوية إلا راوية الشعر
٨١٩	١٥٣٣	محمد بن المنكدر	ما لك لا تروي عن عطاء؟ الخطاب لأبي حنيفة
١٠٩٦	٢١٣٤	الحجاج بن يوسف	مالك يا أبا عبد الرحمن؟ الحجاج بن يوسف
٤٨٦	٧٧٠	عكرمة	ما لكم لا تسألوننا؟ أفلستم؟! عكرمة
٤٧١	٧٤٤	سعيد بن جبير	ما لم يعرفه البديون فليس من الدين
٩٤٥، ٧٧١	١٨٠٥، ١٤٢٥	سعيد بن جبير	ما لي أرى علماءكم يذهبون وجهالكم
٦٠٨	١٠٤٤	أبو الدرداء	ما لي أرى علماءكم يموتون وجهالكم لا يتعلمون
١٢٢٥	٢٤١١	أبو الدرداء	ما مالك يا أبا ظبيان؟ عمر بن الخطاب
٧٢١	١٣١٧	عمر بن الخطاب	ما من أحد أحب الرئاسة إلا حسد
٥٧١	٩٧١	فضيل بن عياض	ما من أحد يغدو إلى المسجد لخير يتعلمه
١٥٤	١٦١	أبو الدرداء	ما من شيء أخوف عندي من الحديث
٢٥٢	٢٩٧	سفيان	

		ما من عمل أفضل من طلب
الحديث إذا صحت	سفيان الثوري ٢٩٧	٢٥٢ (ش)
ما من عمل أفضل من طلب العلم	سفيان الثوري ١١٩	١٢٤
ما ناظرت قط رجلاً مفتناً في		
العلوم	أبو عبيد القاسم ١٨٥٦	٩٧٣
بن سلام		
ما ناظرني رجل قط وكان مفتناً	أبو عبيد القاسم ٨٥٢	٥٢٣
ابن سلام		
ما النعمة التي لا يحسد عليها		
صاحبها؟	٩٥٣	٥٦٧
ما هذا الاغترار مع ما ترى من		
الاعتبار	١٢٧٢	٧٠٦
ما هذا؟ قلت : أقوم للصلاة.		
قال :	مالك ١١٦	١٢٢
ما وجدت كتاب زندقة إلا وأصله		
ابن المقفع	المهدي	٢٦٥ (ش)
ما يأتيني أحد يسألني	سعيد بن جبير ٧٤٥	٤٧١ (ش)
ما ييكيك يا أبا محمد؟	١٣٤٨	٧٣٣
ما يذهب العلم من قلوب	عمر ١٢٢٥	٦٩٣
ما يراد الله عز وجل بشيء أفضل		
من طلب	سفيان الثوري ٢٧٢	٢٤٣
ما يرغبني في الحياة إلا خصلتان	عبد الله بن ٣٩٤	٣٠٥
عمرو		
ما ينفي العلم عن صدور العلماء		
بعد	عبد الله بن ١٠٨٤	٦٢٩
سلام		
مؤمن عالم إن ابتغى عنده الخير		
وجد	لقمان الحكيم ٣٣١	٢٦٥
المتواضع من طلاب العلم أكثر		

٥٦٣	٤٧	-	علماً
١١٠٩	٢١٦٩	قتادة	متى كان العلم في السماكين
٥٠٠	٨٠١	-	متى يجوز للعالم أن يعلم الناس؟
٣٦٨ (ش)	٥١٠	ابن مسعود	... متى يختلف إليه؟
٨١٨	١٥٣٢	-	متى يسع الرجل أن يفتي؟
			مثل الذي يتعلم الحديث ولا يتعلم
١١٣٣	٢٢٣١	شعبة	اللعن مثل
٥٢٣	٨٥٥	مطر الوراق	مثل الذي يروي عن عالم واحد
			مثل الذي يكتب ولا يعارض مثل
٣٣٧	٤٥١	الأوزاعي	الذي
			مثل الذي ينظر في الرأي ثم يتوب
١٠٥٤	٢٠٣٤	الشافعي	منه مثل المجنون
			مثل العلماء مثل الماء حيث ما
٢٥٧	٣١٠	-	سقطوا نفخوا
			مثل علم لا يظهره صاحبه كمثل
٤٩٠	٧٧٥	ابن عباس	كنز
			مثل علم لا ينفع كمثل كنز لا
٦٢٩	١٠٨٢	أبو هريرة	ينفق
٢٨٨ (ش)	٣٦٦	عمر بن الخطاب مشاة كمثناة أهل الكتاب
٩٠٦	١٦٩٧	مالك	مخطيء ومصيب فعليك بالاجتهاد
٩٥٢	١٨١٩	عبد الله بن حسن	المراء يفسد الصداقة القديمة، ويحل
			المراء يقسي القلب ويورث
٥٣٨	٨٨٧	مالك	الضغن
٥٧٨	٩١١	أبو سعيد الخدري	مرحباً بوصية رسول الله ﷺ
			مرحباً بينابيع الحكمة ومصابيح
٢٣٢	٢٥٧	ابن مسعود	الظلم
			مرت بأبي حنيفة وهو مع
٥٥٥	٩٢٥	سفيان بن عيينة	أصحابه
٦٩٥	١٢٣١	إبراهيم بن أدهم	مرت بحجر مكتوب عليه فقلبتة

مرض الشافعي رحمه الله بمصر			
مرضة ثقل فيها	الجارودي	١٧٩١	٩٤٠
معلم الخير ومتعلمه في الأجر			
سواء	أبو الدرداء	١٤١	١٤١
معلم الخير يستغفر له أو يشفع له			
كل شيء	ابن عباس	١٨٠	١٧١
معلم الخير يستغفر له كل شيء	ابن عباس	٧٩٦	٤٩٨
معلم الخير يصلي عليه دواب			
الأرض	ابن عباس	١٨١	١٧٢
معلم للخير	سفيان بن عيينة	٧٩٩، ٧٩٨	٥٠٠، ٤٩٩
معناه عندي إذا قام به قوم سقط			
عن الباقر	أحمد بن صالح	٣٧	٥٦
المصري			
المكاتب يعتق منه إذا عجز بقدر ما			
أدى	علي بن أبي طالب	١٧٣٢	٩١٧
مكتوب عندهم في الكتاب الأول	أبو العالية	١١٤٢	٦٥٨
مكتوب في الحكمة طوبى لعالم			
ناطق	قتادة	٩١٩	٥٥٢
مكثت سنة وأنا أريد أن	ابن عباس	٧١٥	٤٥٥
مكثت سنتين أريد أن أسأل	ابن عباس	٧١٦	٤٥٦
الملائكة قد قالت (لا علم لنا) مالك		١٥٧٩	٨٣٩
مل أصحاب رسول الله ﷺ ملة			
فقالوا	عون بن عبد الله	١٩١٤	١٠٠٤
الملوك حكام على الناس، والعلماء			
حكام على الملوك	أبو الأسود الدؤلي	٣١١	٢٥٧
من أبغضني جعله الله محدثاً،			
ووددت أن	مسعر	١٩٦٥	١٠٢٧
من اتخذ العلم لجاماً اتخذته الناس			
إماماً	بعض حكماء	٢٨١	٢٤٦
الأوائل			

		من أحب أن يسأل وليس بأهل أن يسأل
١٠٦٦	٢٠٦٠	سفيان بن عيينة
		من أحب الرياسة فليعد رأسه للنطاح
٥٧٢	٩٧٩	الثوري
٤٠٧	٥٨٩	من أحوج الناس إلى طلب العلم؟ -
٤٠٧	٥٨٩	من أحوج الناس إلى هذا العلم؟ سفيان بن عيينة
٣٦٣	٤٩٩	من أدب ابنه أرغم أنف عدوه -
		من أدب ابنه صغيراً قرت عينه كبيراً
٣٦١	٤٨٩	-
٣٦٣	٥٠١	سليمان بن داود
		من أراد أن يغيظ عدوه فلا من أراد أن يكون حافظاً نظر في فن
٥٢٢	٨٥١	-
٦٦٤	١١٥٤	من أراد الحديث للناس فليجتهد مسعر
٨١٢	١٥١١	من ازداد من علم الناس إلى علمه لقمان
٣٨٣	٥٥٠	من استتر على طلب العلم بالحياء الحسن
٥٥٧ (ش)	-	من استفهم وهو يفهم فهو طرف وكيع
		من أعجب برأيه ذل، ومن استغنى
٥٧١	٩٦٩	-
		من أعلام البصر بالدين معرفة الأصول
٧٨٥	١٤٦٩	أبو الفيض ذو النون بن إبراهيم
		من أفتى بفتيا وهو يغمى عنها كان إثما عليه
٩٩٢، ٨٦٢	١٨٩٢، ١٦٢٦	ابن عباس
		من أفتى بفتيا يعمى فيها فإنما إثما عليه
٨٦٢	١٦٢٧	ابن عباس
		من أفتى الناس في كل ما يسألونه فهو مجنون
١١٢٤	٢٢٠٨	ابن مسعود
		من أفتى الناس في كل ما يستفتونه فيه فهو مجنون
١١٢٥	٢٢١٣	ابن مسعود

		من أفرط في حب الدنيا ذهب
٦٦٨	١١٦٩	الحسن خوف الآخرة
٩٦٨	١٨٤٠	من أين قلتم كذا وكذا؟ ولم قلتم المزني
		من تتبع غرائب الأحاديث كذب،
١٠٣٣	١٩٨٦	أبو يوسف القاضي ومن طلب
٩٤١	١٧٩٥	من تردى في الكلام لم يفلح الشافعي
٥٧٥	٩٨٧	من تعلم العلم للعمل مالك بن دينار
		من تعلم علماً يريد به
٧٠٧	١٢٧٦	وجه الله إبراهيم
		من تعلم وعمل وعلم عيسى عليه
٤٩٧	٧٩٢	السلام
		من تكلم بالخير غنم، ومن سكت
٥٥١	—	سلم
٥٨٠	٩٩٣	من تمام آلة العالم يكون مهيباً
		من جعل دينه غرضاً للخصومات
٩٦٧، ٩٣١	١٨٣٨، ١٧٧٠	أكثر التنقل عمر بن عبد العزيز
		من حجب الله عنه العلم عذبه
٦٩٠	١٢١٤	على
		من حدث بحديث فعمل به أعطي
٢٣١	٢٥٦	أجر ذلك عمر بن الخطاب
١١٣٤، ٥١١ (ش)	٨٢٢	من حفظ القرآن عظمت حرمة الشافعي
		من حفظ القرآن عظمت قيمته،
١١٣٤	٢٢٣٣	ومن طلب الفقه الشافعي
		من حق العالم أن لا تكثر عليه
٥١٩	٨٤١	بالسؤال علي بن أبي طالب
٥٨٠	٩٩٢	من حق العالم عليك إذا أثبتته أن علي بن أبي طالب
		من حقها الزكاة، والله لأقاتلن من
٩٥٩	١٨٢٨	فرق أبو بكر الصديق

٨٢٣	١٥٤٤	عطاء	من خشي الله فهو عالم
			من الدليل على فضيلة العلماء أن
٢٥٦، ٢٥٣	٣٠٦، ٢٩٩	بعض الحكماء	الناس
١٥٢	١٥٩	أبو الدرداء	من رأى الغدو والرواح إلى العلم
٨١٢	١٥١١	لقمان	من رضي بما أوتي
٤٣٢	٦٥٧	—	من رق وجهه رق علمه
٣٨٤	٥٥٢	—	من رق وجهه عند السؤال رق
			من سئل عن علم يعلمه فليقل به،
٨٣٢	١٥٥٧	ابن مسعود	ومن
			من سره أن ينظر كيف ذهاب
٦٠١	١٠٣٥	ابن عباس	العلم
			من سعادة المرء أن يوفق للصواب
٨٨٤	١٦٦٧	مالك	والخير
			من سمع حديثاً فأداه كما سمع فقد
١٠٠٨	١٩١٩	عمر بن الخطاب	سلم
٤٥٩ (ش)	٨١٩	طاوس	من السنة أن يوقر أربعة: العالم
٢٦٥	٣٣٢	الحجاج	من سيد أهل البصرة؟
			من شاء باهله أن الظهار ليس من
٩٧٠	١٨٤٦	ابن عباس	الأمة
			من شرف العلم وفضله أن كل من
٢٥١	٢٩٥	بعض العلماء	نسب
			من صلى خلف أهل الأهواء يعيد
٩٢٣	١٧٥٥	ابن القاسم	في الوقت
٥٦٠ (ش)	—	علي بن الحسين	من ضحك ضحكة
٤١٠	٥٩٧	شعبة	من طلب الحديث أفلس
٦٦٣	١١٥٣	حماد بن سلمة	من طلب الحديث لغير الله مكر به
			من طلب الحديث ليماري به
٦٥٣	١١٣٢	مكحول	السفهاء
			من طلب الحديث يريد به وجه الله

٢٢٥	٢٤٥	الحسن	كان
٥٧٣ (ش)	-	-	من طلب الرئاسة وقع في الدياسة -
.			من طلب الرئاسة بالعلم صغيراً فاته
٥٧٣	٩٨٣	المأمون	علم كثير
٤٣٢ (ش)	٦٥٤	من طلب العلم جملة فاته جملة الزهري، معمر	
			من طلب العلم لله أتاه الله منه ما
٦٦٤	١١٥٦	إبراهيم التيمي	يكفيه
٧٤٨	١٣٧٦	-	من طلب العلم لغير الله يأبى عليه -
			من طلب العلم لنفسه فقليل العلم
٥٣٨	٨٨٥	مالك بن دينار	يكفيه
٦٥٢	١١٣٢	من طلب العلم ليماري به السفهاء مكحول	
			من عرض له منكم قضاء فليقض
٨٤٩	١٥٩٩	ابن مسعود	بما في كتاب الله
٣٧٩	٥٣٢	عمر	من علم فليعلم ومن لم يعلم
			من علم منكم شيئاً فليقل، ومن لم
٨٣١	١٥٥٦	ابن مسعود	يعلم
			من علم وعمل وعلمٌ دعي في
٤٩٧	٧٩١	علي بن أبي طالب	ملكوت
			من علم وعمل وعلمٌ دعي في
٦٩٠	١٢١٦	عيسى عليه السلام	ملكوت
			من عمل على غير علم كان
١٣٢ (ش)	١٣٢	عمر بن عبد العزيز	ما يفسد
١٣١	١٣٢	عمر بن عبد العزيز	من عمل في غير علم كان ما يفسد
			من عنده علم عن رسول الله ﷺ
١٠٠٩	١٩٢٣	عمر بن الخطاب	في كذا؟
			من غسل ميتاً فليغتسل، ومن حمله
٩١٥	١٧٢٣	أبو هريرة	فليتوضأ
			من فقه الرجل المسلم استصلاحه

٧٢٤	١٣٢٣	أبو الدرداء	معيشته
			من فقه الرجل ممشاه ومدخله
٥١٠	٨٢١	أبو الدرداء	ومخرجه
			من فقهك عويمر إصلاحك
٧٢٥	١٣٢٩	أبو الدرداء	معيشتك
٥٥٧ (ش)	-		من فهم ثم استفهم فإنما يقول وكيع
			من قال أبو بكر وعمر وعثمان
١١٧٤	٢٣٢٢	يحيى بن معين	وعلي
٨٢	٦٧	قتادة	من القرآن والسنة
			من كان حسن الفهم رديء
٤٤٨	٦٩٩	أنس بن أبي شيخ	الاستماع
			من كان عالماً بالكتاب والسنة
٨٢٧	١٦٢٢	محمد بن الحسن	وبقول أصحاب
٢٧٥	٣٤٥	عمر بن الخطاب	من كان عنده شيء فليمحه
٦٩٦ (ش)	١٢٣٣	ابن مسعود	من كان قوله لا يوافق فعله
			من كان مستنأ فليستن بمن قد مات
٩٤٨ (ش)	-	ابن عمر	أولئك
			من كان منكم متأسياً فليتأس
٩٤٧	١٨١٠	ابن مسعود	بأصحاب محمد ﷺ
٢١	١٣	بعض الحكماء	من كتم علماً فكأنه جاهله
٣٢٩	٤٣١	إسحاق بن منصور	من كره كتاب العلم؟
			من كمال التقوى أن تطلب إلى ما
٢٥٥	٣٠٣	عون بن عبد الله	قد علمت
٤١٤	٦٠٦	-	من لم يحتمل ذل التعليم ساعة
			من لم يسمع الاختلاف فلا تعده
٨١٩	١٥٣٦	سعيد بن أبي عروبة	عالماً
			من لم يسمع الاختلاف فلا تعدوه

عالمًا	سعيد بن أبي	١٥٢١	٨١٥
عروبة
من لم يعرف اختلاف القراء فليس بقارئ،	عبيد الله الرازي	١٥٢٣	٨١٦
من لم يعرف الاختلاف لم يشم أنفه الفقه	قتادة	١٥٢٢	٨١٥
من لم يعرف الاختلاف لم يشم رائحة الفقه بأنفه	قتادة	١٥٢٠	٨١٤
من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤيسهم	علي بن أبي طالب	١٥١٠	٨١١
من لم يكتب العلم فلا تعد علمه علمًا	معاوية بن قره	٤١٧	٣٢٢ (ش)
من لم يكتب العلم فلا تعدوه عالمًا	معاوية بن قره	٤١٧	٣٢١
من لم ينفعه قليل علمه ضره كثيره -		١٠٨١	٦٢٨
من يتغ الأحاديث لا يتغيا إلا ليحدث بها	عائذ الله	٦٥٢	١١٣٠
من يتغ العلم لا يتغيا إلا ليحدث بها	عائذ الله	٦٥٢	١١٣٠
من يرغب برأيه عن أمر الله عز وجل يضل	مسروق	٢٠٢٧	١٠٥١
من يزدد علمًا يزدد وجعًا	أبو الدرداء،	٩٠٠	٥٤٤، ٥٤٤ (ش)
سفيان الثوري			
من يُسأل بعدك؟	الخطاب لإبراهيم	٢١٤١	١٠٩٨
النخعي			
... من يشتري مني علمًا بدرهم ابن عباس		٣٩٨	٣١٠ (ش)
من يعذرني من معاوية؟ أحدثه			
عن	أبو الدرداء	٢٣٧٩	١٢١٠
منهومان لا تنقضي نهמתهما :			
طالب	ابن عباس	٥٨٣	٤٠٤

٥٩٥	١٠٢١	الحسن	موت العالم ثلثة في الإسلام
٩١٤	١٧٢١	ابن عمر	الميت يعذب ببكاء أهله
			ميراث العلم خير من ميراث
٣٨٥، ٣٨٤ (ش)	٥٥٣	يحيى بن أبي كثير	الذهب
٤٩٧	٧٩٠		النار لا ينقصها ما أخذ منها ولكن -
١٤٥	١٤٩	علي بن أبي طالب	الناس ثلاث: فعالم رباني ومتعلم علي بن أبي طالب
			ناظر عبید الله بن عمر أباه في المال
٩٧٠	١٨٤٣	-	الذي
			الناظر في القدر كالناظر في عين
٩٤٥	١٨٠٦	جعفر بن محمد	الشمس، كلما
٦٩٧	١٢٣٦	المأمون	نحن إلى أن نوعظ بالأعمال أحوج
١٠٣٠	١٩٧٣	الأعمش	نحن الصيادلة وأنتم الأطباء
٤٤٨ (ش)	٦٩٧	عيسى عليه السلام	نحن كالطبيب العليم يضع دواءه عيسى عليه السلام
٢٨٢	٣٥٧	أبو هريرة	نحن لا نكتب ولا نكتب أبو هريرة
			النحو في العلم كالملح في الطعام لا
١١٣٣	٢٢٣٠	الشعبي	يستغنى عنه الشعبي
			نظر الأوزاعي في كتابي فقال اروه
١١٥٦	٢٢٨٤	عمر بن عبد الواحد	عني عمر بن عبد الواحد
			نظرت في العلم فإذا هو الحديث
٧٨٣	١٤٦٠	بشر بن السري	والرأي بشر بن السري
			السقطي
			نعم ذلك كله جائز في كلام
١١٥٧	٢٢٨٧	أحمد بن صالح	العرب أحمد بن صالح
٧٢١	١٣١٦	عبد الرحمن بن أبيزى	نعم العون على الدين اليسار عبد الرحمن بن أبيزى
١١٥١	٢٢٧١	الزهري	نعم فمن يحدثكموه غيري؟ الزهري
١١٥٣	٢٢٧٦	مالك	نعم قد يقول الرجل إذا قرأ القرآن مالك

		نعم المجلس مجلس تنشر فيه	
الحكمة	ابن مسعود	٢٤٤	٢٢٤
نعم النساء نساء الأنصار	عائشة	٥٢٥	٣٧٥
نعم وزير العلم الرأي الحسن	-	١٤٥١	٧٧٩
نعم وزير العلم الرأي الحسن	الزهري	١٦١٥	٨٥٤
نفعنا الله وإياكم بالعالم	-	١٢٧٨	٧٠٧
نقصانها: خرابها وموت أهلها	مجاهد	١٠٣٣	٦٠١
نقل الصخر أيسر من تكرير			
الحديث	الزهري	٩٣٣، ٨٢٦	٥٥٨، ٥١٢
نقول أبو بكر وعمر وعثمان ونقف			
على حديث	أحمد بن حنبل	٢٣١٤	١١٧١
نكر الحديث الكذب فيه وآفته	عبد الله بن المختار	٦٩٣	٤٤٦
نهاني أبو وائل أن أجالس أصحاب			
أرأيت أرأيت	عبد بن سليمان	٢٠٩٤	١٠٧٦ (ش)
هاتوا سهامكم وأقرعوا على			
عائشة	علي بن أبي طالب	١٨٣٥	٩٦٤
هاتوا علم مالك فأنا ييطاره	محمد بن إسحاق	٢١٦٢	١١٠٥
هاتوا من أحاديثكم، هاتوا من	-	٦٦٠	٤٣٣
هاتوا من أشعاركم، هاتوا من	الزهري	٦٥٥	٤٣٢
هديت لسنة نبيك ﷺ	عمر بن الخطاب	١٧١٩	٩١٤
هذا أبو بكر رضي الله عنه وقد مالك		١٥٧٧	٨٣٩
هذا أو نحو هذا أو شكله	أبو الدرداء	٤٥٩	٣٤٢ (ش)
هذا بيع مردود؛ لأنه لا يدري أين			
ينتهي بيعه	الثوري	١٧٣٩	٩١٩
هذا رأيي فإن يكن صواباً فمن			
الله، وإن	أبو بكر الصديق	١٥٥٥	٨٣٠
هذا قول سواء كله لا بأس به	معمر	١٧٣٩	٩١٩
هذا من كيبي	أبو هريرة	١٦٠٧	٨٥١
هذا هو، هذا هو	أيوب	١٥١٨	٨١٤
هذا وجدته مكتوباً عندي في			

٣٢٥	٤٢٤	شعبة	الصحيفة
			هذا وهم منه، على أنه قد شهد مع
٩١٥	١٧٢٢	عائشة	رسول الله
			هكذا ذهاب العلم، لقد دفن فمن
٦٠٢ (ش)	١٠٣٥	ابن عباس	اليوم علم كثير
٥١٤	٨٣٢	ابن عباس	هكذا يفعل بالعلماء والكبراء
٣٠١	٣٩٠	أبو جحيفة	هل عندكم من رسول الله ﷺ
١٠٢٠	١٩٤٥	مطر الوراق	هل من طالب علم فيعان عليه؟
١٠٣٥	-	أحمد بن حنبل	هم أصحاب الحديث
٩٥٩ (ش)	-	قيس بن عباد	هم الذين بارزوا
٧٧١	١٤٢٦	ابن عباس	هم الذين هاجروا مع محمد
			هو أعلم الناس بما لم يكن
١٠٧٤	٢٠٨٧	رقبة بن مصقلة	وأجهلهم بما قد كان
٩٤٨	-	بشر	هو بذاته في كل مكان
٤٨٧	٧٧١	حجاج	هو حرثك إن شئت سقيته وإن حجاج
٦٠١	١٠٣٤	الحسن	هو ظهور المسلمين على المشركين
٩١٧	١٧٣٢	زيد، ابن عمر،	هو عبد ما بقي عليه درهم
		عثمان، عائشة،	
		أم سلمة	
١١٨	١٠٨	أحمد بن حنبل	هو العلم الذي ينتفع به الناس في
			هو قول الرجل حدثني أبي عن
١١٦٠	٢٢٩٨	مالك	جدي
٦٠١	١٠٣٢	عكرمة، الشعبي	هو النقصان وقبض الأنفس
١١٠٧ (ش)	-	حذيفة	هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع
٨٣٢	١٥٥٨	الشعبي	هي زباء هلباء وبر ولا أحسنها،
٥٧٤	٩٨٦	عمر بن الخطاب	هي مفسدة للمتبوع مذلة للتابع
١١٠٣	٢١٥٦	سعيد بن جبير	هي واجبة
			فيه أبي الله أن يكون كتاب
٣٣٨ (ش)	-	الشافعي	صحيحاً
			هيات ذهبت والله يا عمار

المسكنة	مسكنة الطقاوية ٢٥٠	٢٢٨
الواجب على العاقل إذا غضب	ابن حبان البستي ٨٠٧	٥٠٥ (ش)
الواجب على العالم أن لا ينظر		
جاهلاً	٩٩٥	٥٨١
الواحدة تبينها، والثلاث تحرمها		
حتى تنكح زوجاً غيره	أبو هريرة ٢٢٠٣	١١٢٢
وأدركت رجلاً يقولون ما طلبناه مالك	٨٦٩	٥٣٢
.... وإذا تكبر وعدا طوره	عمر بن الخطاب -	٥٦٤ (ش)
.... وإذا سمعت الله يقول: يا أيها		
الذين آمنوا	ابن مسعود -	١١٢١
.... وإذا كان علم الرجل مجازياً		
وخلقه عراقياً	سليمان بن موسى ١٥٤٩	٨٢٤
وأضعف العلم أيضاً علم النظر، عطاء	١٤٤٨	٧٧٨
واعلم أن التفريط فيما قد علمت	عون بن عبد الله ٣٠٣	٢٥٥
... واعلم أن النقص فيما قد		
علمت	عون بن عبد الله ٣٠٢	٢٥٤ (ش)
واعلم يا أخي أن إخفاء العلم	-	٨٠٠
واعلموا أن الكلمة من الحكمة		
ضالة	كعب ١٠٢٤	٥٩٦
واعلموا أن الناس أبناء ما يحسنون	علي بن أبي طالب ٦٠٨	٤١٦
والله إني ما تركتها إلا لأصون بها	سعيد بن المسيب ١٣١٣	٧٢٠
والله الذي لا إله إلا هو	إسحاق بن خلف ٩٧٦	٥٧٢
والله لأنا أشد خوفاً منهم مني من		
الفساق	مغيرة الضبي ١٩٧٧، ١٩٦٧	١٠٣١، ١٠٢٨
والله لقد بغض هؤلاء القوم إلي		
المسجد حتى	الشعبي ٢٠٨٩	١٠٧٤
والله لقد كنت فيها باراً تابعاً للحق		
صادقاً	عمر بن الخطاب ٩٨٨	٥٧٦
والله لولا ما ذكره الله من أمر		

هذين الرجلين	الحسن بن أبي	١٦٦١	٨٨٢
والله لو لم يأتوني لأتيتهم	سفيان الثوري	٧٥٢	٤٧٣
والله لو منعوني عقلاً مما أعطوه	أبو بكر الصديق	١٧١٧	٩١٤
رسول الله	أبو بكر الصديق	١٧١٧	٩١٤
والله لو منعوني عناقاً مما أعطوه	أبو بكر الصديق	١٧١٧	٩١٤
رسول الله	أبو بكر الصديق	١٧١٧	٩١٤
والله ما طلب هذا العلم أحد إلا الحسن	٣١٦	٢٥٨	
والله ما منكم من أحد إلا سيخلو	ابن مسعود	١٢٠٠	٦٧٩
به	ابن مسعود	١٢٠٠	٦٧٩
والله ما نريد بالقرآن بدلاً، ولكن	مطرف بن الشخير	٢٣٤٩	١١٩٣
نريد من	مطرف بن الشخير	٢٣٤٩	١١٩٣
والله ما نرى عليك شيئاً، ما أردت	بعض أصحاب	١٧١٤	٩١١
بهذا إلا الخير	بعض أصحاب	١٧١٤	٩١١
عمر بن الخطاب	عمر بن الخطاب		
والله ما هلك من هلك إلا بحب	أبو نعيم	٩٧٢	٥٧١
الرئاسة	أبو نعيم	٩٧٢	٥٧١
... والله ما وضعنا سيوفنا على	أبو وائل	١٤٣١	٧٧٤
عواتقنا	أبو وائل	١٤٣١	٧٧٤
شقيق بن سلمة	شقيق بن سلمة		
وأن آفة العلم النسيان	دغفل	٥٣١	٣٧٨ (ش)
.... وإن المؤمن العالم لأعظم	علي بن أبي طالب	٩٩٢	٥٨٠ (ش)
أجراً	علي بن أبي طالب	٩٩٢	٥٨٠ (ش)
وإنه ليس من أحد من أهل الكتاب	ابن مسعود	١٤٩٤	٨٠٤ (ش)
إلا	ابن مسعود	١٤٩٤	٨٠٤ (ش)
وايم الله إن كنا لنلتقط السنن من	أبو الزناد	١٨١٣	٩٤٩
أهل الفقه	أبو الزناد	١٨١٣	٩٤٩
... وتواضعوا لمن تعلمون	عمر	٨٠٣	٥٠٢ (ش)
وليتواضع	عمر	٨٠٣	٥٠٢ (ش)

٦٣٥	١٠٩٣	أبو حازم	وجدت الدنيا شيئين فتكلم
٣٩٤ (ش)	٥٦٨	ابن عباس	وجدت عامة علم رسول الله
			وجد في قائم سيف رسول الله
٣٠٥	٣٩٣	أبو جعفر محمد	عليه السلام
		ابن علي	
٦٢	٤٣	جعفر بن محمد	وجدنا علم الناس كله في أربع
		 والحلم بالتحلم ومن يتحر
٤٢١ (ش)	٦١٧	أبو الدرداء	الخير
			وددت أن أحظى من أهل هذا
١٠٥٩	٢٠٤٥	عبادة بن أبي	الزمان أن
		لبابة	
			وددت أنها قطعت من ههنا ولم
٧٠٠	١٢٤٧	سفيان الثوري	أرو الحديث
٦٨٦	١٢٠٩	سفيان الثوري	وددت أني أقرأ القرآن ثم وقفت
			وددت أني لم أتعلم من هذا العلم
١٠٢٦	١٩٥٩	الشعبي	شيئاً
			وددت أني لم أطلب وأن يدي
٦٩٩ (ش)	١٢٤٦	سفيان الثوري	قطعت
٣٢٦ (ش)	٤٢٧	عروة	وددت لو أن عندي كتيبي بأهلي
٣٢٢	٤١٨	خالد بن خدّاش	ودعت مالك بن أنس فقلت
٥٤٠ (ش)	٨٩١	علي بن أبي طالب ودعوا ما ينكرون
٤٨٤	٧٦٨	مالك	وذلك أحب ما سمعت
٦١٢	١٠٥٢	أبو عبيد	والذي أرى أنا في الأصاغر أن
			والذي بعثك بالحق لا أكلمك بعد
١٢٠٦	١٣٧١	أبو بكر الصديق	هذا إلا كأخي السرار
			والذي نفسي بيده لو حدثتكم
١٠٠١	١٩٠٩	أبو هريرة	بكل ما أسمع
			ورأيت بلال بن أبي الدرداء أميراً
٧٢٥	١٣٢٧	علي بن أبي جملة	على دمشق

		وسألت عبد الله بن داود عن	
الرجل يسمع	أبو موسى	٤٦٨	٣٤٦
وسئل سحنون أيسع العالم أن			
يقول	ابن وصاح	١٣٩٧	٧٥٨
وصلت بالعلم وكسبت بالملح	الأصمعي	٦٥٦	٤٣٢
وضعت من رأي أبي حنيفة ولم			
تضع من رأي مالك	سلمة بن سليمان	٢١٧٠	١١٠٩
... وعليكم بالعلم فإن أحدكم لا			
يدر	ابن مسعود	١٠١٧	٥٩٢ (ش)
وفدت مع أبي إلى معاوية رضي الله			
عنه	عبد الرحمن بن	٢٣٢٣	١١٧٤
	أبي بكرة		
وكان أول أمري في العبادة قبل			
طلب	عبد الله بن وهب	١٢٨	١٢٩
وكذب، كانت في إخوة يوسف			
عليه السلام	سفيان بن عيينة	١١٨٧	٩٣٩ (ش)
ولا أعرف الحق إلا في كلام قوم			
فوضوا	ابن عباس	٢٣١٢	١١٦٩
ولعمري إن لقولهم : ليس الدين			
خصومة	ابن المقفع	١٤٤٩	٧٧٩
... ولقد نسيت من الحديث ما لو			
حفظه	الشعبي	٣٦٩	٢٨٩
ولم يكن القوم يكتبون إنما كانوا			
يحفظون	مالك	٣٤٢	٢٧٤
وما تقييد العلم؟	عطاء	٤١٣	٣١٩
وما للبدن وهذا، يطعم ستين			
مسكيناً	ابن عباس	١٧٣١	٩١٧
ومن بقي إنما بقي شامت بنكبة أو			
حاسد على نعمة	عروة بن الزبير	٢٤٠٤	١٢٢٣

...	ومن عمل عملاً في سنة قبل		
الله منه	...	مطر الوراق	٢٣٦٧ ١٢٠٤
...	ومن نظر في الحساب جزل		
رأيه	...	الشافعي	٨٢٢ ٥١١
وهم أبو عبد الرحمن أو أخطأ أو			
نسي	...	عائشة	١٧٢١ ٩١٤
ويحكم اطلبوا العلم فإني أخاف			
أن	...	سفيان الثوري	٢٧٤ ٢٤٤
ويحك هل أصبحنا؟ قالت: لا. ثم	معاذ بن جبل	٢٤٩	٢٢٧
ويحك يا دراوردي كنت بإقامة المغيرة		٤٧٩	٣٥٣
ويحك يا شعبة تعلق اللؤلؤ	...	الأعمش	٦٩٤ ٤٤٦
.... ويقول: يشبه بالمصاحف	إبراهيم	٣٦٥	٢٨٧ (ش)
ويل عالم أمر من جاهل	...	أكثم بن صيفي	٩٩٨ ٥٨٣
ويل لعالم أمر من جاهله، من جهل			
شيئاً عاداه	...	أكثم بن صيفي	٢١٨١ ١١١٤
ويل للأتباع من عثرات العالم	...	ابن عباس	١٨٧٧ ٩٨٤
ويل للذي يقول لما لا يعلم إني			
أعلم	...	سعيد بن جبير	١٥٦٨ ٨٣٦
ويل لمن لا يعلم ولا يعمل مرة	أبو الدرداء	١٢١٢	٦٨٩
يا أبا إسماعيل لو كان هذا الحديث			
خيراً	...	سفيان	١٩٣٧ ١٠١٦
يا أبا بكر إذا حدثت الناس برأيك			
فأخبرهم	...	ربيعة	٢٠٧٩ ١٠٧١
يا أبا ثور ما رأيت أحداً ارتدي			
شيئاً من الكلام فأفلح	...	الشافعي	١٧٩٥ ٩٤٢ (ش)
يا أبا حمزة ألا أقول لك صفة			
المؤمن	...	الحسين بن علي	٩٠٧ ٥٤٦
يا أبا حنيفة هذا في المسجد			
والصوت	...	سفيان بن عيينة	٩٢٥ ٥٥٥

يا أبا الدرداء إني جئتكَ	كثير بن قيس	١٦٩	١٦٢ (ش)
يا أبا سعيد إن عندي جوارى ابن فهد		٧٧١	٤٨٧
يا أبا سعيد إن منزلي ناءٍ			
والاختلاف	—	٢٢٦٩	١١٥١
يا أبا عبد الله أكره أن تكون غيبة مالك		٢١٦٦	١١٠٨
يا أبا عبد الله بلغني عنك أمر			
عظيم	طاوس	١٧٩٩	٩٤٢
يا أبا عبد الله الرجل يكون عالماً			
بالسنة أيجادل عنها؟	الهيثم بن جميل	١٧٨٤	٩٣٦
يا أبا عبد الله لا تجلس وقتاً إلا أبو جعفر		١٤٦٥	٧٨٤
المنصور			
يا أبا عمران أنتم معشر العلماء أخذ			
الناس	—	٣١٣	٢٥٧
يا أبا عمران أيما أحب إليك أقوم		١١١	١١٩
يا أبا محمد نشدتك بالله أطلبت			
هذا؟	—	١٣٨٢	٧٥٠ (ش)
يا أبا موسى لأن يلقي الله عز وجل			
العبد بكل ذنب	الشافعي	١٧٨٨	٩٣٩
يا ابن آدم صاحب الدنيا بيدك			
وفارقها بقلبك	ابن عمر	—	٩٤٨ (ش)
يا ابن أخي عليك بسنة رسول الله			
عليه السلام	القاسم بن محمد	٢٣٧٤	١٢٠٨
يا إسحاق عليك بالعلم فإنه لا			
يعدمك	عمر مولى غفرة	٢٤٧	٢٢٦
يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الناس مالك		٨٧٠	٥٣٢
يا أهل العراق إنا والله لا نعلم			
كثيراً مما	القاسم	١٥٧٠	٨٣٧
يا أيها الناس إن الرأي إنما كان من			
رسول الله	عمر بن الخطاب	٢٠٠٠	١٠٤١

٣٧١	٥١٦	ابن مسعود	يا أيها الناس تعلموا العلم
٥٦٤ (ش)		عمر بن الخطاب -	يا أيها الناس تواضعوا فإني سمعت
			يا أيها الناس لا تسألوا عما لم
١٠٦٧	٢٠٦٧	ابن عمر	يكن
٩١٥	١٧٢٣	ابن مسعود	يا أيها الناس لا تنجسوا من موتاكم
			يا أيها الناس من سئل عن علم
٨٣٢	١٥٥٧	ابن مسعود	يعلمه
			يا أيوب احفظ عني ثلاث
٦٣٥	١٠٩٤	أبو قلابه	خصال
٧٠٨	١٢٧٩	أبو قلابه	يا أيوب إذا أحدث الله لك علماً
٧٢٣	١٣٢٠	أبو قلابه	يا أيوب الزم سوقك فإن فيها غني
٧٢٠	١٣١٥	أبو قلابه	يا أيوب الزم سوقك فإن الغني
			يا بقية العلم ما جاء عن أصحاب
٧٦٩	١٤٢٠	الأوزاعي	محمد ﷺ
٣٦٩	٥١٢	لقمان الحكيم	يا بني ابتغ العلم صغيراً
٤٤٠ (ش)	٦٧٨	لقمان الحكيم	يا بني اختر المجالس على عينك
٤٤٠ (ش)	٦٧٨	لقمان الحكيم	يا بني إذا أتيت نادي قوم
٥٢١	٨٤٦	الحسين بن علي	يا بني إذا جالست العلماء فكن
			يا بني إسرائيل لا تؤثتوا الحكمة
٤٥٠	٧٠٤	عيسى عليه السلام	غير أهلها
			يا بني اشتر الورق واكتب
٢٤٩	٢٩٢	أبو معتمر	الحديث
		سليمان	
١٠٣٤	١٩٨٩	عمار بن رزق	يا بني اعمل بقليله تزهّد في كثيره
			يا بني إن الحكمة أجلس
٤٤١	٦٨٣	لقمان	المساكين
٣٦٠	٤٨٧	عروة بن الزبير	يا بني إن أزهّد الناس في عالم أهله
١٢٢٤	٢٤٠٧	عروة بن الزبير	يا بني تعلموا الشعر

٢٤٦	٢٨٢	يا بني تعلموا العلم فإن استغنيتم عبد الملك بن مروان
		يا بني تعلموا فإن تكونوا صغار قوم
٣٦٠ (ش)	٤٨٧	عروة
٤٣٩	٦٧٧، ٦٧٦	يا بني جالس العلماء وزاحمهم لقمان
٥٢٣	٨٥٣	يا بني خذ من كل علم بحظ خالد بن يحيى بن برمك
٧١٦	١٣٠١	يا بني عليكم بالمال فإنه منبهة قيس بن عاصم
٣١٦، ٣٠٧ (ش)	٤١٠	يا بني قيدوا العلم بالكتاب أنس
٤٤١	٦٨٠	يا بني لا تتعلم العلم إلا لثلاث لقمان
٤٤٠، ٤٣٩	٦٧٩، ٦٧٨	يا بني لا تتعلم العلم لتباهي به لقمان
		يا بني لا تعلم العلم إلا لثلاث
٥٥٩	٩٣٧	نخصال العباس
٤٣٨	٦٧٤	يا بني ما بلغت من حكمتك؟ لقمان
		يا تميم بن حذلم إن استطعت أن تكون المحدث فافعل ابن مسعود
٦٩٧	١٢٣٧	يا حملة العلم اعملوا به فإنما العالم علي بن أبي طالب
		يا داود لا تجعل بيني وبينك عالماً
٦٧٠	١١٧٥	مفتوناً المولى سبحانه
٣٧٨	٥٣١	يا دغفل من أين حفظت هذا؟ -
		يارب اقطع عني ألسن بني إسرائيل موسى عليه السلام
١١١٦	٢١٩٠	يارب أي عبادك أعلم؟ موسى عليه السلام
١٠٩٢، ٨١٢، ١٥١٣، ١٥١٢	٢١٢٧	السلام
		يا ربيع لو قدرت أن أطعمك العلم الشافعي
٤٧٣	٧٥٣	يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق أم سليم
٣٧٣	٥٢١	

		يا عبد الله أَدِّ ما سمعت وحسبك
٩٠٦	١٦٩٨	ولا تحمل مالك
		يا عبد الله ما علمته فقل به ودل
١٠٧١	٢٠٨٠	عليه مالك
		يا عبد الله ما علمك الله في كتابه
١٠٤٤	٢٠١١	من علم الربيع بن خثيم
		يا عطاء ويل لمن لم يكن فيه
١٤٨، ١٤٩ (ش)	١٥٠	واحدة من هذه مسعر بن كدام
		يا كميل بن زياد احفظ ما أقول
١٤٦ (ش)	١٤٩	لك علي بن أبي طالب
		يا كميل بن زياد إن هذه القلوب
٩٨٤	١٨٧٨	أوعية علي بن أبي طالب
٢٦٤	٣٢٦	يا معشر العرب الأرض الأرض عمر بن الخطاب
		يا معشر العرب كيف تصنعون
٩٨٢	١٨٧٢	بثلاث: دنيا معاذ بن جبل
٧٢٥	١٣٣٠	يا معشر القراء استبقوا الخيرات عمر بن الخطاب
		يا معشر القراء والعلماء كيف
٦٦٠	١١٤٨	تضلون عيسى
		يا هذا يكفيك من رأيه ما مضت
١٠٧٤	٢٠٨٦	وترجع رقية بن مصقلة
٧٨٤	١٤٦٤	يا هذلي يعجبك الحديث؟ الزهري
٤٣٢، ٤٣١	٦٥٣، ٦٥٢	يا يونس لا تكابر العلم فإن العلم الزهري
	٦٥٤	
		يأتي زمان تعطل فيه المصاحف
٢٧٩ (ش)	٣٥١	يطلبون أبو خالد الأحمر
		يأتي على الناس زمان تعطل فيه
١٠٢١	١٩٤٧	المصاحف أبو خالد الأحمر
		يأتي على الناس زمان يسمن الرجل
٦٠٣	١٠٣٧	راحلته دراج أبو السمح

يأتي على الناس زمان يعلقون			المصحف		
١٠٢٤	١٩٥٤	الضحاك بن مزاحم			
يأتي على الناس زمان يكثر فيه			الأحاديث		
٢٧٩	٣٥١	الضحاك			
يؤخذ بقول العلماء والقراء في كل			شيء إلا		
١٠٩٢	٢١٢٦	مالك بن دينار			
يبدأ بالدين			يبدأ بالمكاتبة قبل الدين أو يشرك		
٩١٨	١٧٣٧	زيد بن ثابت			
بينهما			شرح		
٩١٨	١٧٣٧	شرح			
يبحث الله لهذا العلم أقواماً يطلبونه			الحسن البصري		
٦٩٢	١٢٢٤	الحسن البصري			
يجاء بعمل الرجل فيوضع في كفة			ميزانه يوم		
٢١٠	٢٢٥	إبراهيم النخعي			
يجلس إلى العالم ثلاثة: رجل يأخذ			كل		
٨٢٤،٣٢٨	١٥٤٨،٤٢٩	سليمان بن موسى			
يجلس إلى العالم ثلاثة: رجل يكتب			كل		
٨٢٤	١٥٤٩	سليمان بن موسى			
يحق أن أقول لكم: إن قائل الحكمة			وسامعها		
٦٩١	١٢١٩	عيسى عليه السلام			
..... يحيل إليه		 ابن مسعود		
٣٦٨ (ش)	٥١٠	ابن مسعود			
..... يختل إليه		 ابن مسعود		
٣٦٨ (ش)	٥١٠	ابن مسعود			
يذهب الطمع وتطلب الحاجات إلى			الناس		
٦٩٣	١٢٢٥	كعب			
يرحمك الله فأين التكلم بالحق؟			مالك		
٦٤٧	١١٢٤	مالك			
يرحمك الله كم من حديث أحييته			في صدري		
٤٢٨	٦٣٩	عبد الله بن شداد			

يرزق الله العلم السعداء ويحرمه الأشقياء	أبو الدرداء	٢٨٣	٢٤٧
يرفع حجاب ويوضع حجاب			
لطالب العلم حتى ...	ابن مسعود	٢٧٠	٢٤١
يروى أن بعض الأكاسرة كان إذا			
سخط ...	—	٨٩٧	٥٤٣
يريد السنة يمن عليهن بذلك ... قتادة		٦٨	٨٢
يريد هؤلاء أن يجعلوا ظهورنا			
جسراً إلى جهنم ... ابن عمر		١٦٢٩	٨٦٣
يشبه بالمصاحف ... إبراهيم		٣٦٥	٢٨٧ (ش)
يطلع قوم من أهل الجنة إلى ... الشعبي		١١٧٦	٦٧١
يعد من العلماء وليس منهم المعدد الأصمعي		٥٥٧	٣٨٦
يعيبون علينا الكتاب وقد ... أبو المليح		٤٠٧	٣١٥ (ش)
.... يقول إلا الذي سمعته ... إسماعيل بن أمية		٤٧٧	٣٥١
يكتب أحدهم الحديث ولا يفهم			
ولا يتدبر ... يحيى بن يمان		١٩٧٦	١٠٣١
يكتب عن أحد من الجند ولا			
كرامة ... ابن معين		٢١٧٩	١١١٣
يكون في الحديث لحن أقومه؟ ... علي بن الحسن		٤٧٦	٣٥١
يتمن عليهن بذلك ... قتادة		٦٧	٨٢ (ش)
ينبغي أن تتبع آثار رسول الله ﷺ			
ولا تتبع الرأي ... مالك		١٩٩٢	١٠٣٦
ينبغي للعالم أن يألف فيما أشكل			
عليه قول ... مالك		١٥٧٤	٨٣٩
ينبغي للعالم أن يضع التراب على			
رأسه ... أيوب السخيتاني		٩٥٢	٥٦٦
.... ينشر حكمة الله فإن قبلت			
حمد الله ... الحسن		٢٥٨	٢٣٣
يهلك في رجلان محب مفرط			

١٠٨٥	علي بن أبي طالب ٢١١٥	يقرظني بما ليس يهلك في رجلا مفرط في حبي
١٠٨٤	علي بن أبي طالب ٢١١٥	ومفرط في بغضي
٩٦٩	علي بن أبي طالب ١٨٤٢	يورث بقدر ما أدى، ويجلد الحد يوشك أن ترى رجلاً يطلبون
٦٥٣	يزيد بن قoder ١١٣٣	العلم يوشك أن يظهر العلم ويخزن
٧٠٢	سلمان ١٢٥٩	العمل



فهرس الشعر

□ فهرس الشعر □

الصفحة	الرقم	الشاعر	آخره	أول البيت
قافية الهمزة				
١١١٦	٢١٩١	ابن الرقيات	النجباء	حسدوك
٣٨١	٥٣٩	سابق البربري	الداء	والعلم
٤٩٠	٧٧٦	أبو مزاحم موسى الخاقاني	الدعاء	علم
٦٤٢	١١١١	أحمد بن عمر بن عبد الله	الرؤساء	نسأل
١٥١	١٥٥	أبو بكر بن دريد	الآلاء	أهلاً
٣٦٢	٤٩٨	إبراهيم بن داود البغدادي	العلماء	يا بني
٣٦٢	٤٩٨	خلف الأحمر	الثناء	خير
٢١٨	٢٣٥	علي بن أبي طالب	حواء	الناس
٥٧٣	٩٨٠	بكر بن حماد	أهواء	تغاير
٢٤٧	٢٨٥	سابق البربري	أحياء	موت
قافية الباء				
٢٤٥	٢٧٦	أبو بكر قاسم بن مروان	والكتب	والعلم
٣٦١	٤٩٥	سابق البربري	الأدب	قد
٢٦٦	٣٣٣	فلان بن جعفر بن أبي طالب	العرب	وأنا
١٢٢٩	٢٤١٧ / ٢٤١٨	محمد بن بشر	الهرب	أقبلت
٥٧١	٩٦٨	علي بن ثابت	الغضب	المال

٣٦٢	٤٩٦	منصور	رطب	ولم
٣٨٦	٥٥٧	المؤلف	كاللعب	يا من
٧٢٤	١٣٢٥	-	مرغب	ألا
٨٧٦	١٦٥٢	قس بن ساعدة	الذاهب	يا أيها
٤٤٦	٦٩٢	علي بن ثابت	والنهب	العلم
٨٥	٧٢	-	المنسوب	العلم
٦٩٩	١٢٤٤	الرياشي	بأديب	ما
٣٦١	٤٩٣	أمية بن أبي الصلت	بتأديب	إن
٦٩٩	١٢٤٥	منصور	الغريب	ليس
٧٠٦	١٢٦٩	منصور الفقيه	قريب	إذا
٢٤٦	٢٧٨	بعض الأدباء	بحسب	يعد
٣٦١	٤٩٢	-	أشيب	يقوم
٢٥٠	٢٩٤	الجاحظ	المصيب	يطيب
٦٧٥	١١٩٠	أبو العتاهية	يعيب	إذا
٣٦١	٤٩٤	-	الصليب	يقوم
١٢٣٠	٢٤١٩	-	الأصحاب	نعم
٥٠٦ (ش)	-	ابن زنجي البغدادي	الجواب	وما
١٢٢٤	٢٤٠٩	عروة بن الزبير	أذناً	صار
١١٤٢	٢٢٤٧	أبو العتاهية	الصوابا	إذا
٢٥٠	٢٩٣	أبو الأسود الدؤلي	صحبا	العلم
٢٥٠ (ش)	٢٩٣	أبو الأسود الدؤلي	والأدباء	العلم
١١٤١	٢٢٤٥	-	تجليبوا	لقد
٢٤٥	٢٧٦	أبو بكر قاسم بن مروان	وانقلبوا	ما لي

قافية التاء

٥٣٣	٨٧٣	يزيد بن الوليد بن عبد الملك	علمت	إذا
٧٢٦	١٣٣١	منصور الفقيه	السكوت	أفضل
١١٦٤	-	عمرو بن تميم الطائي	الصموت	صمَّتْ
٧٤٠	١٣٦١	أبو العتاهية	يموت	حسبك
١٢٣٠	٢٤٢٢	بعض البصريين	وحدتي	العلم

قافية الحاء

وَدَّعَ أشرح أبو بكر بن أبي داود ٢٠٠٦ ١٠٤٢

قافية الخاء

فهني شأخا الأنباري ٤٨٨ ٣٦٠

قافية الدال

خيرنا	عبد	-	١٥٠٥	٨١٠
الحمد	مقتصد	أبو العتاهية	١١٨٩	٦٧٤
ابذل	فاستفد	محمد بن منذر	٦٤٨	٤٣٠
سألنا	الهداهد	ابن شبرمة	٢١٠١	١٠٧٨
ما أقبح	يزهد	سلم بن عمرو الجاسر	١١٧٩	٦٧٢
وإذا	الأود	محمد بن منذر	٤٩٧	٣٦٢
من	الرشاد	أبو حنيفة	٢١٦	٢٠٤ (ش)
يكون	صادي	عبد الله بن عروة	١١٨٢	٦٧٣
لنا	ومشهدا	ابن الأعرابي	٢٤١٥	١٢٢٨
وإذا	مسودا	بكر بن حماد	٧٩٣ /	٤٩٧ /
			١٢١٧	٦٩٠
أجل	محيد	بكر بن حماد	١٩٤٢	١٠١٩
بنور	المريد	بعض الحكماء	٢٣٨	٢٢٠
أيها	زيد	ابن المبارك	٨١٨	٥٠٩
تبارك	شديد	أبو الأصبع عبد السلام بن يزيد	١٩٤٠	١٠١٧
لقد	سعيد	بكر بن حماد	١٩٣٩	١٠١٦
عرف	بالتقليد	البخثري	١٨٩٤	٩٩٣

الراء

دين	الآثار	أحمد بن عبدة أو	١٤٥٩	٧٨٢
		عبدة بن زيادة الأصبهاني		
آخر	كالصبر	ابن المبارك	٥٩٥	٤٠٩
فتى	كبر	-	٩٥٦	٥٦٧
الفقر	الأكبر	محمود الوراق	١٣٧٠	٧٤٤

٦٧٦	١١٩٦	المؤلف	للفاجر	نطق
١٢٣١	٢٤٢٧	عبد الملك بن إدريس الجريري	مفخر	واعلم
٢٩٣	٣٧٥	الخليل	الصدر	ليس
٣٧٨	٥٣٠	سابق البربري	بصر	وليس
٧٠٤	١٢٦٥	عبد الملك بن إدريس	تبصر	والعلم
٥٣٦	٨٨٢	—	فأقصر	إذا
١١٣٨	٢٢٣٥	—	البقر	شكونا
٩٩٠	١٨٨٨	المؤلف	حاضر	يا سائي
٧٠١	١٢٥٢	ابن عائشة	المطر	إذا
٢٢٢	٢٤١	سابق البلوي البربري	المطر	العلم
٩٨٦	١٨٧٩	علي بن أبي طالب	بالنظر	إذا
١٠٣٢	١٩٨١	—	الأباعر	زوامل
١١٤٠	—	—	وعر	ولست
٦٧٥	١١٩٣	—	الأصاغر	إذا
٢٦٦	٣٣٣	عمر بن أبي ربيعة	الأغر	بينما
٣٦٣	٥٠٢	أبو عبد الله نبطويه	الصغر	أراني
٧٤٠	١٣٥٨	أبو العتاهية	المسافر	إذا
٨٩٧	١٦٨٣	بعض البصريين	زفر	إن كنت
٢٩٦	—	عمر بن أبي ربيعة	فمبكر	أمن
٢٢٢/٢٢١	٢٤٠	سابق البلوي البربري	القمر	والعلم
٣٨١	٥٤٣	ابن الأعرابي	يمهر	وسل
١٠٣٢	١٩٨٤	منذر بن سعيد	حماراً	انعق
٢٤٨	٢٩١	—	النهارا	لو
٢٤٨	٢٩١	—	مقدور	لقد
١١١٢	٢١٧٦	—	شرشير	عندي
٥٢٩	٨٦١	الخليل بن أحمد	تقصيري	أعمل
السين				
٣٨٦	٥٥٨	أبو بكر الزبيدي	واللبس	أبا مسلم
٤٥٣	٧٠٩	—	خرس	قالوا

٨٧٧	١٦٥٥	أبو الفتح البستي	قياس	أنت
١١٤٠	٢٢٤٢	أبو العتاهية	القياس	وإنما
١٠٧٦	٢٠٩٣	أبو العتاهية	القياس	وما
٨٧٧	١٦٥٤	—	بالقياس	إذا
٢٩٤	٣٨٠	—	القراطيسي	استودع
١٢٢٨	٢٤١٦	أبو العباس ثعلب	الجليس	إن
٨٩٦ (ش)	١٦٨٢	مساور الوراق	النواويس	قوم
٨٩٥	١٦٨٢	مساور الوراق	المقاييس	كنا
٨٧٦	١٦٥١	ابن شبرمة	المقاييس	احكم
٧٤٣	١٣٦٥	عثمان بن سعدان	تمسى	تقنع

الصاد

٧٤٤	١٣٧١	محمود الوراق	الحرص	غنى
-----	------	--------------	-------	-----

الضاد

٥٧١	٩٧٤	أبو العتاهية	بعض	حب
-----	-----	--------------	-----	----

العين

٥٦٧	٩٥٥	المرادي	تواضع	وأحسن
٢٤٧	٢٨٧	أبو القاسم الكاتب	رافع	إنما
١٠٣٢	١٩٨٢	عمار الكلبي	الودع	إن
٦٧٢	١١٧٨	أبو العتاهية	تسطع	وصفت
٢٩٣	٣٧٦	محمد بن بشير	أجمع	أما
٩٢٩	١٠٨٣	ابن المبارك	الطمع	حسبي
٥٦٧	٩٥٧	البحتري	الوضيع	وإذا
٧٨٦	١٤٧١	—	المنيع	وكل
٦٦٨	١١٦٨	ابن المبارك	الشبعا	يا طالب
١١٢٤	٢٢١٠	أبو العتاهية	نفعا	أشد
٥٠٧	٨١٠	بعض الأدباء	اجتمعا	العلم

الفاء

٢٤٨	٢٩٠	—	الخرف	العلم
-----	-----	---	-------	-------

يا أيها المصاحفا أبو معشر ٣٧٨ ٢٩٤

القاف

٦٧٤	١١٨٧	عباس بن الأحنف	تحترق	صرت
٤٥٣	٧١١	صالح بن عبد القدوس وسابق	تنفق	وإذا
٢٩٥	٣٨١	منصور الفقيه	صندوق	علمي
١٢٣١	٢٤٢٣	محمد بن هارون	الصديق	لمحبرة
٩٥٢	١٨٢٠	مسعر بن كدام	شفيق	إني
١٢٢٤	٢٤٠٥	عروة بن الزبير	العقيق	بنيناه

الكاف

٦٧٤	١١٨٦	—	لعماك	وبخت
٥٧٢	٩٧٨	الخليل بن أحمد	عذلتكا	لو
٧٤٤	١٣٦٧	عبد الله بن محمد بن يوسف	فاتك	تقنع
١٠١٩	١٩٤١	أبو علي القيرواني	ولابن معين ومالك	ولا بن معين
٧٤٠	١٣٦٠	أبو العتاهية	يغنيكا	إذا
١١٣٨	٢٢٣٦	منذر بن سعيد	مالك	غديري

اللام

٣٧٦	٥٢٧	—	فاسأل	إذا
٤٣٤	٦٦١	أبو العتاهية	حال	لا يصلح
٩٢٠	١٧٤١	—	المحال	إثبات
٧٤٤	١٣٦٦	الخليل بن أحمد	مال	أبلغ
٧٤٤	١٣٧٢	أبو فراس الحمداني	المال	غني
٨٦٧	١٦٣٤	ليبد بن ربيعة	زائل	ألا
١١١٦	٢١٨٥	الحسين بن حميد	الجبيل	يا ناطح
٥٥١	٩١٨	نصر بن أحمد	مقتل	لسان
٣٧٧	٥٢٩	أمية بن أبي الصلب	العجل	لا يذهبن
٩٥٠	١٨١٥	—	الرسل	قد
١١١٥	—	الأعشى	الوعل	كناطح
١١٤٠	٢٢٤٠	محمود الوراق	العقل	القول

٧٠٥	١٢٦٨	أحمد بن محمد بن مسروق	تعمل	إذا
٦٧٣	١١٨٤	أبو العتاهية	يعمل	ياذا
٦١٧	١٠٦٢	—	جاهل	تعلم
٣٦١ (ش)	٤٩٣	أمية بن أبي الصلت	يكتهل	إن
٣٨٠	٥٣٨	الأصمعي	الجهل	شفاء
٦٣٨	١١٠٢	أبو العتاهية	الفضول	عجباً
٦٧٨	١١٩٩	أبو العتاهية/ عبد الله الناشيء	الجهول	أصح
٥٢٣	٨٥٤	عبد الله بن محمد بن يوسف	جهلوا	فلا
١١١٦	٢١٨٨	—	قليل	—
١١١٦	٢١٨٧	أبو العتاهية	وقيل	ومن
٥٢٠	٨٤٢	يوسف بن هارون	جليل	وأجله
١١٦٠	٢٢٩٦	أبو الأشعث أحمد بن المقدم العجلي	رسول	كتابي

الميم

٤٥١	٧٠٥	—	ظالماً	من
٣٢٨ (ش)	٤٣٠	بشر بن المعتمر	عالم	إن
٥٧٢	٩٧٧	بشر بن المعتمر	عالم	إن
٧٥٧	١٣٩٢	ابن شبرمة	العالم	ما في
٥٧٣	٩٨١	—	بالقسم	حب
٢٤٨	٢٨٨	—	والحكم	لا
٥٥٣	٩٢٢	أبو العتاهية	حكماً	وفي
١٠١٧	٢١٩٢	نصيب	يسلم	—
١٤٧	١٥٠	صالح بن جناح	التعلم	تعلم
٥٤٥، ٤٢١	٩٠٤، ٦١٩	سابق البربري	بالتعلم	قد
٤٤٣-٤٣٠	٦٨٦-٦٤٩	—	تعلماً	إذا
٣٧٧	٥٢٨	الفرزدق	يعلم	ألا
٤٣٠	٦٥٠	—	والقلم	ما يدريك
٤٤٩	٧٠١	—	الغنم	أنثر
٥٥٣	٩٢٣	أبو العتاهية	غنم	من
٢٤٨	٢٨٩	أبو سليمان جليس ثعلب	وشؤماً	لقد

٢٣٧	٢٦٧	بكر بن حماد	لثام	رأيت
٨٩٩	١٦٨٥	أبو مزاحم الخاقاني	العظام	أعوذ
١٢٢٢ (ش)	-	صخر الغي الهذلي	الحماما	لعمرك
٤٤٧	٦٩٥	صالح بن عبد القدوس	أفهم	وإن
٢١٩	٢٣٧	أبو القاسم أحمد بن عمر	فهم	مع
٢٩٤	٣٧٧	أبو العتاهية	وهم	من
٥٨٢	٩٩٧	اللؤلؤي أو المأمون	التفهم	واعلم
٥٦٠	٩٣٩	-	الهم	كن
١١١٧	٢١٩٣	أبو الأسود الدؤلي	خصوم	حسدوا
٦٧٣	١١٨٨	أبو الأسود الدؤلي أو العزرمي	التعليم	يا أيها
٥٩٨	١٠٢٧	أبو العتاهية	ديم	ماذا
٤٢١	٦٢٠	كثير	المتيم	وفي
٣٨٧	٥٦١	-	عليما	عليك

النون

١٠٣٠	١٩٧٢	كالصيدلاني الزبيدي	إن
١١٤٠	٢٢٤١	مستبان ابن معدان	وكل
٥٧٧	٩٩٠	-	الامتحان من
٨٧٤	١٦٥٠	أبو محمد اليزيدي	البيان ما جهول
٧٠٢	١٢٥٨	رجاء بن سهل	هذيان وكان
٢٤٥	٢٧٧	أبو حاطب	الألسن وإذا
٢٤٦	-	المؤلف	المؤمن فإذا
٣٦٤	٥٠٣	-	ذهنا إن
٥٥٠	٩١٧	عبد الله بن طاهر أو صالح بن جناح	مقرون أقل
٦٧٥	١١٩٢	منصور الفقيه	يفعلونا إن
٣٧٨	٥٣٠	سابق البربري	المعاين وقد
٥٧٢	٩٧٥	المؤلف	للمحيينا حب
٦٣٧	١٠٩٩	ابن المبارك	الرهايين لا تبع
٦٣٧	١٠٩٩	ابن المبارك	الطين تقول
٤٣٧	٦٧٢	منصور الفقيه	العين قالوا

٧٧٩	١٤٥٠	مصعب الزبيري	اليقيني	فاترك
٦٣٧	١٠٩٨	ابن المبارك	المساكين	يا جاعل
٧٤٤	١٣٦٨	بكر بن أبي أذينة	مسكين	كم
٣٨١	٥٤٢	ابن المبارك	حنين	إن
٣٦١	٤٩١	-	السنين	رأيت
٩٣٦	١٧٨٥	مصعب الزبيري	يليني	أأقعد
الهاء				
٦٧٨	١١٩٨	أبو العتاهية	بكائه	بكي
١١١٧	٢١٩٤	أبو العتاهية	بكائه	بكي
٣٨٧	٥٥٩	العتبي أحمد بن سعيد	كتبه	علمك
٩٨٨	١٨٨٣	الحسين بن علي بن الحسين	تنتبه	تريد
١٢٣٠	٢٤٢١	المؤلف	نصبه	يسلي
١٢٣٠	٢٤٢٠	أحمد بن محمد بن أحمد	طلبه	والذ
٤٥٢ (ش)	-	-	أصلحته	كم
٧٠٤	١٢٦٤	منصور الفقيه	ضللته	أيها
٣٦٤	٥٠٣	-	الولادة	إذا
٣٢٨	٤٣٠	بشر بن المعتمر	سواده	وحاطب
٧٨٦	١٤٧٢	صالح بن عبد القدوس	أسه	لن
٤٤٧	٦٩٦	صالح بن عبد القدوس	درسه	لا تؤتين
١١٤٠	٢٢٣٩	صالح بن عبد القدوس	درسه	يا أيها
٣٧٠	٥١٣	صالح بن عبد القدوس	عرسه	وإن
٣٧٠ (ش)	٥١٣	صالح بن عبد القدوس	رمسه	والشيخ
٥٧٣	٩٨٤	منصور الفقيه	الخصاسه	الكلب
٦٦٧	١١٦٦	أحمد بن بشر بن أبي أغبش	أورعه	أحسن
٤٣٧	٦٧١	ابن أغنس	يجمعه	ما أكثر
٣٦١	٤٩٠	ابن أغبش	سخيفه	إذا
٨٩٦	-	-	سخيفه	إذا
١٠٨٣	٢١١١	مساور الوراق	لطفه	إذا
٨٩٥	١٦٨٢	مساور الوراق	لطفه	إذا

٦٣٨	١١٠١	محمود الوراق	الخليفة	ركبوا
٨١١	١٥٠٩	—	قاتله	يسر الفتى
٥٥٠	٩١٦	—	شاغله	يرى
٦٣٠	١٠٨٨	محمود الوراق	يقبله	إذا
٦٧٥	١١٩١	محمد بن عيس	مثله	لا تلم
٤١٤	٦٠٤	الشافعي	مثله	قل
٤١٧	٦١١	أبو العباس الناشئ	عقله	تأمل
١١٤٢	٢٢٤٨	أبو العتاهية	شواكله	رأيت
٦٩٩	١٢٤٢	سابق البربري	جاهله	إذا
٨٤٢	١٥٨٨	سابق البربري	جاهله	إذا
٨٤٢	١٥٨٧	—	منه	فإن
٤١٧	٦١٠	—	فنونه	تلوم
٥٧٦	٩٨٩	أبو العباس الناشئ	يدعيه	من
١٠٣٢	١٩٨٣	الحشني	حمارها	قطعت
٧٨٣	١٤٦٣	المؤلف	استماعها	مقالة
٦٣٨	١١٠٠	ابن المبارك	إدمانها	رأيت
٦٧٢	١١٨٠	أبو العتاهية	تأثيرها	يا واعظ
١١١١	٢١٧٤	أبو العتاهية	تأثيرها	يا واعظ
٤٧٤	٧٥٥	الشافعي	يهينها	أهين

الياء

١١٠٣	٢١٥٥	أبو قيس صرمة بن أنس	مواتيا	ثوى
٤١٧/٤١٦ (ش)	٦٠٩	الخليل بن أحمد	العي	لا يكون
٨٧٧	١٦٥٣	ابن المنصور	الغني	تأن
٢٦٠	٣٢٠	علي بن محمد الكاتب	أمري	دعوني
٣٨١	٥٤٠	—	تدري	إذا
٤٧٤	٧٥٤	الخاقاني	يدر	ألا
١١٣٣	٢٢٣٢	الخليل بن أحمد	البي	أبي
١١٣٩	—	—	تنادي	لقد
٥٤٤	٩٠٢	إسماعيل بن منصور الفقيه	الرؤيا	عيشي

فهرس إجمالي للموضوعات

□ فهرس إجمالي للموضوعات □

الموضوع	رقم الصفحة
خطبة المؤلف ، وعرضه أهم موضوعات كتابه إجمالاً	٢ ، ١
باعث المؤلف على تأليف كتابه	٢٢ : ٢
الكلام حول حديث « طلب العلم فريضة على كل مسلم »	٦٢ : ٢٣
تفريع أبواب فضل العلم وأهله	٦٨ : ٦٣
باب قوله ﷺ : ينقطع عمل ابن آدم بعده إلا من ثلاث	٧٣ : ٦٩
باب قوله ﷺ : الدال على الخير كفاعله	٧٧ : ٧٤
باب قوله ﷺ : لا حسد إلا في اثنتين	٨٥ : ٧٨
باب قوله ﷺ : الناس معادن	٨٩ : ٨٦
باب قوله ﷺ : من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين	٩٨ : ٩١
باب تفضيل العلم على العبادة	١٣٢ : ٩٩
باب قوله ﷺ : العالم والمتعلم شريكان في الأجر	١٤٨ : ١٣٣
تفضيل العلماء على الشهداء	١٥٤ : ١٤٩
باب حديث صفوان بن عسال في فضل العلم	١٥٩ : ١٥٥
باب حديث أبي الدرداء في ذلك وما كان في مثل معناه	١٧٤ : ١٦٠
باب دعاء رسول الله ﷺ لمستمع العلم وحافظه ومبلغه	١٩١ : ١٧٥
باب قوله ﷺ : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً	١٩٨ : ١٩٢
باب جامع في فضل العلم	٢٦٧ : ٢٠٠

باب ذكر كراهية كتابة العلم وتخليده في الصحف	٢٦٨ : ٢٩٧
باب ذكر الرخصة في كتابة العلم	٢٩٨ : ٣٣٥
باب في معارضة الكتاب	٣٣٦ : ٣٣٨
باب الأمر بإصلاح اللحن والخطأ في الحديث، وتتبع ألفاظه ومعانيه	٣٣٩ : ٣٥٣
باب فضل التعلم في الصغر والحض عليه	٣٥٤ : ٣٧٢
باب حمد السؤال ، والإلحاح في طلب العلم ، وذم ما منع منه	٣٧٣ : ٣٨٧
باب ذكر الرحلة في طلب العلم	٣٨٨ : ٤٠٠
باب الحض على استدامة الطلب والصبر فيه على اللأواء والنصب	٤٠١ : ٤١٩
باب جامع في الحال التي يُسأل بها المعلم	٤٢٠ : ٤٣٠
باب كيفية الرتبة في أخذ العلم	٤٣١ : ٤٣٧
باب ذكر ما روي عن لقمان الحكيم من وصية ابنه ...	٤٣٨ ، ٤٤١
باب آفة العلم وغائلته وإضاعته، وكراهية وضعه عند من ليس بأهله	٤٤٢ : ٤٥٤
باب هية المتعلم للعالم	٤٥٥ : ٤٥٩
باب في ابتداء العالم جلساءه بالفائدة ، وقوله : سلوني	٤٦٠ : ٤٧٥
باب منازل العلماء	٤٧٦ : ٤٧٨
باب طرح العالم المسألة على المتعلم	٤٧٩ : ٤٨٤
باب فتوى الصغير بين يدي الكبير بإذنه	٤٨٥ : ٤٨٧
باب جامع لنشر العلم	٤٨٨ : ٥٠٠
باب جامع في آداب العالم والمتعلم	٥٠١ : ٥٢٩
فصل في الإنصاف في العلم	٥٣٠ : ٥٣٧
فصل فيما ينبغي أن يتحلى به العالم	٥٣٨
فصل في مخاطبة الناس على قدر عقولهم	٥٣٩ : ٥٤١
فصل يجمع بعض المتفرقات عن سمات العالم والمتعلم	٥٤٢ : ٥٤٦
فصل في فضل الصمت وحمده	٥٤٧ : ٥٥٣

فصل في رفع الصوت في المسجد وغير ذلك من آداب العلم	٥٥٤ : ٥٥٨
فصل في السمات التي ينبغي أن يتحلّى بها العالم	٥٥٩ : ٥٦١
فصل في مدح التواضع وذم العجب وطلب الرئاسة	٥٦٢ : ٥٧٥
فصل في ترك العالم ما لا يحسنه ، وترك المفاخرة بما يحسنه	
إلا أن يضطر إلى ذلك	٥٧٦ ، ٥٧٧
فصل في آداب العالم والمتعلم	٥٧٨ : ٥٨٤
باب ما روي في قبض العلم وذهاب العلماء	٥٨٥ : ٦٠٩
باب حال العلم إذا كان عند الفساق والأرذال	٦١٠ : ٦٢١
باب استعاذة النبي ﷺ من علم لا ينفع ، وسؤاله العلم النافع	٦٢٢ : ٦٣٠
باب ذم العالم على مداخله السلطان الظالم	٦٣١ : ٦٤٧
باب ذم الفاجر من العلماء وذم طلب العلم للمباهاة والدنيا	٦٤٨ : ٦٧٨
باب ما جاء في مساءلة الله عز وجل يوم القيامة عما عملوا	
فيما علموا	٦٧٩ : ٦٨٧
باب جامع القول في العمل بالعلم	٦٨٨ : ٧١٠
فصل ... في كسب طالب العلم المال وما يكفيه من ذلك	٧١١ : ٧٤٦
باب الخبر عن العلم أنه يقود إلى الله تعالى على كل حال	٧٤٧ : ٧٥٠
باب معرفة أصول العلم وحقيقته ، وما الذي يقع عليه	
اسم الفقه والعلم مطلقاً	٧٥١ : ٧٨٦
باب العبارة عن حدود علم الديانات ، وسائر العلوم	
المتصرفات	٧٨٧ : ٧٩٦
باب مختصر في مطالعة كتب أهل الكتاب والرواية عنهم	٧٩٩ : ٨٠٦
باب من يستحق أن يسمى فقيهاً أو عالماً حقيقة أو مجازاً ،	
ومن يجوز له الفتيا عند العلماء	٨٠٧ : ٨٢٥
باب ما يلزم العالم إذا سئل عما لا يدره من وجوه العلم	٨٢٦ : ٨٤٣
باب اجتهاد الرأي على الأصول عند عدم النصوص في حين	
نزول النازلة	٨٤٤ : ٨٦٣

باب نكتة يستدل بها على استعمال عموم الخطاب في السنن والكتاب ، وعلى إباحة ترك ظاهر العموم للاعتبار بالأصول	٨٦٨ : ٨٦٤
باب مختصر في إثبات المقايسة في الفقه	٨٧٧ : ٨٦٩
باب في خطأ المجتهدين من الحكام والمفتين	٨٨٦ : ٨٧٨
باب نفي الالتباس في الفرق بين الدليل والقياس ، وذكر من ذم القياس على غير أصل ، وما يردده من القياس أصل	٨٩٧ : ٨٨٧
باب جامع لبيان ما يلزم الناظر في اختلاف العلماء	٩١٢ : ٨٩٨
باب ذكر الدليل من أقاويل السلف على أن الاختلاف خطأ وصواب يلزم طالب الحجة عنده ، وذكر بعض ما خطأ فيه بعضهم بعضاً وأنكره بعضهم على بعض عند اختلافهم وذكر معنى قوله ﷺ : « أصحابي كالنجوم »	٩٢٧ : ٩١٣
باب ما تكره فيه المناظرة والجدال والمرء	٩٥٢ : ٩٢٨
باب إتيان المناظرة والمجادلة وإقامة الحجة	٩٧٤ : ٩٥٣
باب فساد التقليد ونفيه ، والفرق بين التقليد والاتباع	٩٩٧ : ٩٧٥
باب ذكر من ذم الإكثار من الحديث دون التفهم له والتفقه فيه	١٠٣٦ : ٩٩٨
باب ما جاء في ذم القول في دين الله تعالى بالرأي والظن والقياس على غير أصل ، وعيب الإكثار من المسائل دون اعتبار	١٠٨٦ : ١٠٣٧
باب حكم قول العلماء بعضهم في بعض	١١١٩ : ١٠٨٧
باب تدافع الفتوى ، وذم من سارع إليها	١١٢٨ : ١١٢٠
باب رتب الطلب وكشف المذهب	١١٤٥ : ١١٢٩
باب في العرض على العالم ، وقول أخبرنا وحدثنا واختلافهم في ذلك وفي الإجازة والمناولة	١١٦٠ : ١١٤٦
باب الحض على لزوم السنة والاقتصار عليها	١١٨٠ : ١١٦١
باب موضع السنة من الكتاب وبيانها له	١١٩٨ : ١١٨١
باب فيمن تأول القرآن وتدبره وهو جاهل بالسنة	١٢٠٤ : ١١٩٩
باب فضل السنة ومباينتها لسائر أقوال علماء الأمة	١٢١٦ : ١٢٠٥
باب ذكر بعض من كان لا يحدث عن رسول الله ﷺ	

إلا وهو على وضوء ١٢١٧ : ١٢٢٠
باب في إنكار أهل العلم ما يجدونه من الأهواء والبدع ١٢٢١ : ١٢٢٦
باب في فضل النظر في الكتب وحمد العناية بالدفاتر ١٢٢٧ : ١٢٣٢



فهرس تفصيلي للموضوعات

□ فهرس تفصيلي للموضوعات □

الموضوع	رقم الصفحة
خطبة المؤلف ، وعرضه أهم موضوعات كتابه إجمالاً	١ ، ٢ (ص)
باعث المؤلف على تأليف كتابه	٢ : ٢٢ (ص)
تخريج حديث « من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة	
ملجماً بلجام من نار »	٢ : ١١ (ص) ٢ : ١٨ (ش)
الصحابه الذين رووا هذا الحديث	٢ (ش)
رواية أبي هريرة للحديث	٢ : ٨ (ص) ٣ : ٩ (ش)
رواية عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة	٢ : ٨ (ص) ٣ : ٩ (ش)
رواية علي بن الحكم البناي عن عطاء	٢ ، ٥ : ٧ (ص) ٣ : ٥ (ش)
متابعة سليمان بن مهران الأعمش	٥ ، ٦ (ش)
متابعة الحجاج بن أرطاة	٤ (ص) ٦ (ش)
متابعة سيماك بن حرب	٦ (ش)
متابعة عبد الملك بن جريج	٦ (ش)
متابعة مالك بن دينار	٦ ، ٧ (ش)
متابعة ليث بن أبي سليم	٨ (ص) ٧ (ش)

متابعة سليمان التيمي	٧ ، ٨ (ش)
متابعة كثير بن شِنْظِير	٨ (ش)
متابعة معمر بن راشد	٨ (ش)
متابعة قتادة بن دعامة	٩ (ش)
متابعة محمد بن سيرين لعطاء عن أبي هريرة	٩ (ش)
رواية عبد الله بن عمرو بن العاص للحديث ٨ : ١٠ (ص)	١٠ ، ١١ (ش)
رواية عبد الله بن مسعود	١١ (ص) ١١ ، ١٢ (ش)
رواية عبد الله بن عباس	١٢ : ١٤ (ش)
رواية ابن عمر	١٤ (ش)
رواية أبي سعيد الخدري	١٤ ، ١٥ (ش)
رواية جابر بن عبد الله الأنصاري	١٥ (ش)
رواية أنس بن مالك	١٥ ، ١٦ (ش)
رواية عمرو بن عبسة	١٧ (ش)
رواية طلق بن علي	١٧ (ش)
للحديث رواية بالمعنى عن سعد بن المدحاس ومعاذ بن جبل وغيرهما ١٧، ١٨ (ش)	
الحاصل أن متن الحديث صحيح	١٨ (ش)
الحسن ودافع عدم كتمان العلم	١٨ (ص)
أبو هريرة ودافع عدم كتمان الحديث	١٩ (ص)
ابن عباس ودافع مكاتبته الخروية	٢٠ ، ٢١ (ص)
معاودة المؤلف في ذكر سبب تأليف كتابه	٢١ ، ٢٢ (ص)
الكلام حول حديث « طلب العلم فريضة على كل مسلم » ٢٣ : ٦٢ (ص)	
تخريج الحديث	٢٣ : ٥٢ (ص)
من رواه من الصحابة	٢٣ (ش)

- رواية أنس للحديث ٢٣ : ٣٨ (ص) ٢٤ : ٤٢ (ش)
- رواية ثابت البناني عن أنس ٢٣ : ٢٦ (ص) ٢٤ ، ٢٥ (ش)
- متابعة مسلم الملائي الأعور ٢٧ (ص) ٢٥ : ٢٧ (ش)
- متابعة أبي عاتكة طريف بن سليمان ٢٨ : ٣٠ (ص) ٢٧ ، ٢٨ (ش)
- متابعة زياد بن ميمون ٣١ ، ٣٢ (ص) ٢٨ ، ٢٩ (ش)
- متابعة إبراهيم بن يزيد النخعي ٣٣ ، ٣٤ (ص) ٢٩ (ش)
- متابعة إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ٣٥ (ص) ٣٠ ، ٣١ (ش)
- متابعة الزبير بن الخريت ٣٦ (ص) ٣١ ، ٣٢ (ش)
- متابعة محمد بن شهاب الزهري ٣٧ (ص) ٣٢ ، ٣٣ (ش)
- متابعة محمد بن سيرين ٣٨ (ص) ٣٣ ، ٣٤ (ش)
- متابعات أخرى لم يذكرها المؤلف وأثبتها المحقق ٣٤ : ٤٢ (ش)
- متابعة زياد بن أبي زياد الجصاص ٣٤ (ش)
- متابعة المثني بن دينار ٣٥ (ش)
- متابعة سليمان بن مهران الأعمش ٣٥^١ ، ٣٦ (ش)
- متابعة موسى بن جابان ٣٦ ، ٣٧ (ش)
- متابعة أبي حنيفة النعمان الفقيه ٣٧ ، ٣٨ (ش)
- متابعة قتادة ٣٨ ، ٣٩ (ش)
- متابعة إبراهيم بن يزيد التيمي ٣٩ ، ٤٠ (ش)
- متابعة حميد الطويل ٤٠ (ش)
- متابعة عاصم الأحول ٤٠ ، ٤١ (ش)
- متابعة عبد الوهاب بن بُخت ٤١ ، ٤٢ (ش)
- متابعة أبي الصباح المؤذن ٤٢ (ش)
- متابعة أم كثير بنت مرفد ٤٢ (ش)

- رواية علي بن أبي طالب للحديث (ش) ٤٢ : ٤٤
- رواية عبد الله بن عباس للحديث (ش) ٤٤ : ٤٦
- رواية عبد الله بن مسعود للحديث (ش) ٤٦ ، ٤٧
- رواية أبي سعيد الخدري للحديث (ش) ٤٧ ، ٤٨
- رواية جابر بن عبد الله الأنصاري للحديث (ش) ٤٨ ، ٤٩
- رواية عبد الله بن عمر للحديث (ش) ٤٩ : ٥١
- الحاصل أن الحديث حسن (ش) ٥١ ، ٥٢
- الحكم على لفظة « ومسلمة » في آخر الحديث (ش) ٥٢
- أقوال بعض السلف في تفسير الحديث (ص) ٥٢ : ٥٦
- شرح المؤلف الحديث ، وترجيحه أنه من باب فرض الكفاية ٥٦: ٦٢ (ص)
- تفريع أبواب فضل العلم وأهله (ص) ٦٣ : ٦٨
- حديث « ما من رجل يسلك طريقاً يلتمس فيها (ص) ٦٣ : ٦٤
- علماء ... » (ص) ٦٣ : ٦٤
- تخريج الحديث (ش) ٦٣ : ٦٥
- حديث « ما من قوم يجتمعون في بيت من بيوت الله » (ص) ٦٥ : ٦٦
- حديث « من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً » (ص) ٦٦ : ٦٧
- تخريج الحديث (ش) ٦٦ ، ٦٥
- أثر لابن عباس في معنى الحديث (ص) ٦٦ : ٦٧
- تخريج الأثر (ش) ٦٦ : ٦٧
- حديث « ما من عبد يغدو في طلب علم مخافة ... » (ص) ٦٧ : ٦٨
- حديث « مثل ما بعثني الله عز وجل به من الهدى ... » (ص) ٦٧ : ٦٨
- تخريج الحديث (ش) ٦٧ : ٦٨
- حديث « إن الملائكة تبسط أجنحتها لطالب العلم ... » (ص) ٦٨ : ٦٩
- تخريج الحديث (ش) ٦٨ : ٦٩

حديث « معلم الخير يستغفر له كل شيء حتى الحوت ... » ٦٨ (ص)
تخريج الحديث ٦٨ (ش)

□ باب قوله ﷺ : « ينقطع عمل ابن آدم بعده إلا من

ثلاث ٦٩ : ٧٣ (ص)

روايات الحديث ٦٩ : ٧٢ (ص)

تخريج هذه الروايات ٦٩ : ٧٣ (ش)

□ باب قوله ﷺ : « الدال على الخير كفاعله » ٧٤ : ٧٧ (ص)

روايات الحديث ٧٤ : ٧٦ (ص)

تخريج هذه الروايات ٧٤ : ٧٧ (ش)

قول أبي الدرداء « العالم والمتعلم شريكان ، ... » وتخرجه ٧٧ (ص) ٧٧ (ش)

□ باب قوله ﷺ : « لا حسد إلا في اثنتين » ٧٨ : ٨٥ (ص)

روايات الحديث ٧٨ : ٨١ (ص)

تخريج هذه الروايات ٧٨ : ٨١ (ش)

تفسير قتادة لقوله تعالى : ﴿ واذكروا ما يتلى في بيوتكن

من آيات الله والحكمة ﴾ ٨١ ، ٨٢ (ص)

تخريج تفسير قتادة السابق ٨١ ، ٨٢ (ش)

تفسير الحسن لقوله تعالى : ﴿ ويعلمهم الكتاب والحكمة ﴾ ٨٢ ، ٨٣ (ص)

تخريج تفسير الحسن السابق ٨٢ ، ٨٣ (ش)

تفسير مالك لبعض الآيات كقوله تعالى : ﴿ ويعلمه

الكتاب والحكمة ﴾ ٨٣ ، ٨٤ (ص)

تخريج تفسير مالك السابق ٨٣ ، ٨٤ (ش)

حديث « الحكمة تزيد الشريف شرفاً ، وترفع المملوك

حتى تجلسه مجالس الملوك » ٨٤ (ص)

تخريج الحديث ٨٤ ، ٨٥ (ش)

شعر في معنى الحديث ٨٥ (ص)

□ باب قوله ﷺ : « الناس معادن » ٨٦ : ٨٩ (ص)

- روايات الحديث
تخرج هذه الروايات ٨٦ : ٨٩ (ص)
٨٦ : ٩٠ (ش)
- باب قوله ﷺ : « من يرد الله به خيراً
يفقهه في الدين »
روايات الحديث ٩١ : ٩٨ (ص)
تخرج هذه الروايات ٩١ : ٩٨ (ش)
- باب : تفضيل العلم على العبادة ٩٩ : ١٣٢ (ص)
حديث « قليل العلم خير من كثير العبادة ، ... »
وتخرجه ٩٩ (ص) ٩٩ ، ١٠٠ (ش)
حديث « خير دينكم أيسره ، وخير
العبادة الفقه » وتخرجه ١٠٠ (ص) ١٠٠ ، ١٠١ (ش)
حديث « فضل العالم على العابد كفضلي
على أمتي » وتخرجه ١٠١ (ص) ١٠١ : ١٠٣ (ش)
حديث « من أدى الفريضة وعلم الناس
الخير ، ... » وتخرجه ١٠٣ (ص) ١٠٣ ، ١٠٤ (ش)
قول ابن مسعود « الدراسة صلاة » وتخرجه ١٠٤ (ص) ١٠٤ (ش)
حديث « فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد
سبعون درجة » وتخرجه ١٠٤ (ص) ١٠٤ : ١٠٦ (ش)
حديث « فضل العلم خير من فضل العبادة وملاك
الدين الورع » وتخرجه ١٠٦ (ص) ١٠٦ : ١٠٨ (ش)
حديث « يبعث الله العالم والعابد
فيقال ... » وتخرجه ١٠٩ (ص) ١٠٨ : ١١٠ (ش)
حديث « نعمت الغبطة ونعمت الهدية كلمة
حكمة تسمعها ... » وتخرجه ١١٠ (ص) ١١٠ (ش)
قول قتادة « باب من العلم يحفظه الرجل
لصلاح نفسه » وتخرجه ١١١ (ص) ١١١ (ش)

- حديث « العلم خير من العبادة ، وملاك الدين
الورع » وتخرجه ١١١ (ص) ١١١ ، ١١٢ (ش)
- حديث « فضل العلم أفضل من العبادة ،
وملاك الدين الورع » وتخرجه ١١٢ (ص) ١١٢ ، ١١٣ (ش)
- قول مطرف : « فضل العلم خير من فضل
العمل ، وخير دينكم الورع » وتخرجه ١١٣ (ص) ١١٣ ، ١١٤ (ش)
- حديث « إنكم أصبحتم في زمان كثير
فقهائه قليل خطبائه » وتخرجه ١١٤ (ص) ١١٤ : ١١٦ (ش)
- عود لقول مطرف السابق وتخرجه ١١٦ ، ١١٧ (ص) ١١٦ ، ١١٧ (ش)
- قول ابن عباس « تذاكر العلم بعض ليلة
أحب إلي من إحيائها » وتخرجه ١١٧ (ص) ١١٧ ، ١١٨ (ش)
- تفسير أحمد بن حنبل لقول ابن عباس السابق وتخرجه ١١٨ (ص) ١١٨ (ش)
- قول أبي هريرة : « لأن أجلس ساعة فأفقه
في ديني أحب ... » وتخرجه ١١٨ (ص) ١١٨ ، ١١٩ (ش)
- قول الزهري : « ما عبد الله بمثل الفقه » وتخرجه ١١٩ (ص) ١١٩ (ش)
- تفضيل المعافى بن عمران كتابة الحديث على
قيام الليل وتخرج قوله في ذلك ١١٩ ، ١٢٠ (ص) ١١٩ ، ١٢٠ (ش)
- قول الحسن : « العالم خير من الزاهد في الدنيا المجتهد في العبادة » ١٢٠ (ص)
- حديث « لأن تغدو فتتعلم باباً من العلم خير
لك من أن تصلي مائة ركعة » وتخرجه ١٢٠ (ص) ١٢٠ ، ١٢١ (ش)
- قول أبي هريرة وأبي ذر « باب من العلم تتعلمه
أحب إلينا من ألف ركعة » وتخرجه ١٢١ (ص) ١٢١ (ش)
- حديث « إذا جاء الموت طالب العلم
وهو على تلك الحال مات شهيداً » وتخرجه ١٢١ ، (ص) ١٢١ ، ١٢٢ (ش)
- عدم تفضيل السنة القبلية على
مذاكرة العلم عند مالك ، وتخرج
قوله في ذلك ١٢٢ ، ١٢٣ (ص) ١٢٢ ، ١٢٣ (ش)

- قول الشافعي : « طلب العلم أفضل من الصلاة النافلة » وتخرجه (١٢٣ (ص) ١٢٣ (ش)
- قولان لسفيان الثوري في تفضيل العلم على غيره ، وتخرجهما (١٢٤ (ص) ١٢٤ ، ١٢٥ (ش)
- حديث « فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد » وتخرجه ... ١٢٥ : ١٢٧ (ص) ١٢٥ : ١٢٨ (ش)
- قول عمر بن الخطاب : « لموت ألف عابد قائم الليل صائم النهار » ١٢٨ (ص)
- قول ابن عباس : « إن الشياطين قالوا لإبليس ... » وتخرجه ١٢٩ (ص) ١٢٩ (ش)
- السبب في دفع عبد الله بن وهب - صاحب مالك - لطلب العلم ١٢٩ (ص)
- حديث « بين العالم والعابد مائة درجة ... » وتخرجه ١٣٠ (ص) ١٣٠ ، ١٣١ (ش)
- أقوال لبعض السلف في تفضيل العلم على العبادة وتخرجهما ١٣١ (ص) ١٣١ ، ١٣٢ (ش)
- باب قوله ﷺ : « العالم والمتعلم شريكان في الأجر » ١٣٣ : ١٤٨ (ص)
- روايات الحديث وتخرجهما ١٣٣ : ١٣٩ (ص) ١٣٣ : ١٣٨ (ش)
- أقوال لبعض الصحابة والسلف في معنى الحديث وتخرجهما ١٣٩ : ١٤٧ (ص) ١٣٩ : ١٤٧ (ش)
- حديث « اغد عالماً أو متعلماً أو مستمعاً أو محباً ولا تكن الخامسة فتهلك » وتخرجه ١٤٧ (ص) ١٤٧ ، ١٤٨ (ش)
- تعليق المؤلف على الحديث ١٤٨ (ص)
- تفضيل العلماء على الشهداء ١٤٩ : ١٥٤ (ص) ١٤٩ : ١٥٤ (ش)
- حديث « يشفع يوم القيامة ثلاثة : الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء » وتخرجه ١٥٠ (ص) ١٤٩ ، ١٥٠ (ش)
- حديث « يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء » وتخرجه ١٥٠ (ص) ١٥٠ ، ١٥١ (ش)
- حديث « للأنبياء على العلماء فضل درجتين ،

- والعلماء على الشهداء فضل درجة » (١٥١ ص)
- شعر لأبي بكر بن دريد في تفضيل العلماء على الشهداء ١٥١ ، ١٥٢ (ص)
- حديث « إذا جاء الموت طالب العلم وهو على حاله مات شهيداً » ١٥٢ (ص) ١٥٢ (ش)
- قول أبي الدرداء : « من رأى الغدو والرواح إلى العلم ... » ١٥٢ (ص)
- قول ابن عباس : « ألا أدلك على خير من الجهاد ؟ ... » وتخرجه ١٥٣ (ص) ١٥٣ (ش)
- قول أبي الدرداء : « ما من أحد يغدو إلى المسجد لخير يتعلمه » وتخرجه ١٥٤ (ص) ١٥٣ ، ١٥٤ (ش)
- باب ذكر حديث صفوان بن عسال في فضل العلم ١٥٥ : ١٥٩ (ص) ١٥٥ : ١٥٩ (ش)
- روايات الحديث وتخرجها ١٥٥ : ١٥٩ (ص) ١٥٥ : ١٥٨ (ش)
- باب ذكر حديث أبي الدرداء في ذلك وما كان في مثل معناه ١٦٠ : ١٧٤ (ص) ١٦٠ : ١٧٤ (ش)
- حديث « ما من عبد يخرج يطلب علماً إلا » ورواياته وتخرجها ١٦٠ : ١٧١ (ص) ١٦٠ : ١٦٨ (ش)
- قول ابن عباس : « معلم الخير يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر » وتخرجه ١٧١ ، ١٧٢ (ص) ١٧١ ، ١٧٢ (ش)
- حديث « علماء هذه الأمة رجлан » وتخرجه ١٧٢ ، ١٧٣ (ص) ١٧٢ ، ١٧٣ (ش)
- حديث « إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض ... » وتخرجه ١٧٤ (ص) ١٧٤ ، ١٧٥ (ش)
- باب دعاء رسول الله ﷺ لمستمع العلم وحافظه ومبلغه ١٧٥ : ١٩١ (ص) ١٧٥ : ١٩١ (ش)
- حديث « نضر الله امرئاً سمع » ورواياته وما في معناه وتخرج ذلك ١٧٥ : ١٨٩ (ص) ١٧٥ : ١٨٩ (ش)

- حديث « رب حامل فقه غير فقيه ، ومن لم ينفعه فقهه
 ضره جهله » وتخریجه ١٨٩ (ص) ١٨٩ ، ١٩٠ (ش)
- حديث « رحم الله من تعلم فريضة أو فريضتين
 فعمل ... » وتخریجه ١٩٠ (ص) ١٩٠ ، (ش)
- حديث « ما أفاد المسلم أخاه فائدة أحسن ... »
 وتخریجه ١٩١ (ص) ١٩٠ ، ١٩١ (ش)
- حديث « تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم »
 وتخریجه ١٩١ (ص) ١٩١ ، ١٩٢ (ش)
- باب قوله ﷺ : « من حفظ على أمتي
 أربعين حديثاً » ١٩٢ : ١٩٨ (ص) ١٩٢ : ١٩٩ (ش)
- روايات الحديث وتخریجها ١٩٢ : ١٩٨ (ص) ١٩٢ : ١٩٩ (ش)
- باب جامع في فضل العلم ٢٠٠ : ٢٦٧ (ص) ٢٠٠ : ٢٦٧ (ش)
- حديث « إذا جاء الموت طالب العلم ... » وتخریجه ٢٠١ (ص) ٢٠٠ (ش)
- قول مطرف : « فضل العلم خير من فضل العمل ... »
 وتخریجه ٢٠١ (ص) ٢٠١ (ش)
- حديث « من طلب علماً فأدرکه كتب الله
 عز وجل له ... » وتخریجه ٢٠١ (ص) ٢٠١ ، ٢٠٢ (ش)
- حديث « إن قليل العمل ينفع مع العلم ،
 وإن كثيراً ... » وتخریجه ٢٠٣ (ص) ٢٠٢ ، ٢٠٣ (ش)
- حديث « من تفقه في دين الله كفاه الله همه ، ... »
 وتخریجه ٢٠٤ (ص) ٢٠٣ : ٢٠٥ (ش)
- حديث « من غدا في طلب العلم صلت عليه الملائكة ... »
 وتخریجه ٢٠٥ (ص) ٢٠٥ ، ٢٠٦ (ش)
- قول كعب : « ما خرج رجل في طلب علم إلا ... »
 وتخریجه ٢٠٦ (ص) ٢٠٦ (ش)
- حديث « من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الإسلام »

- وتخرجه ٢٠٧ (ص) ٢٠٦ ، ٢٠٧ (ش)
- حديث « رحمة الله على خلفائي ... » وتخرجه ٢٠٧ (ص) ٢٠٧ (ش)
- حديث « من تعلم العلم يحيي به الإسلام ... »
- وتخرجه ٢٠٨ (ص) ٢٠٨ (ش)
- تفسير إبراهيم النخعي لقوله تعالى : ﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ﴾ وتخرجه ٢٠٩ : ٢١١ (ص) ٢٠٩ : ٢١١ (ش)
- قول سفيان الثوري : « لا أعلم من العبادة شيئاً أفضل من أن تعلم الناس العلم » وتخرجه ٢١١ (ص) ٢١١ (ش)
- رؤيا لبعض السلف تبين مكانة بعض العلماء في الجنة ،
- وتخرج ذلك ٢١٢ : ٢١٤ (ص) ٢١٢ : ٢١٤ (ش)
- قول عبد الله بن داود في بيان منزلة العلماء يوم القيامة ،
- وتخرجه ٢١٤ ، ٢١٥ (ص) ٢١٤ (ش)
- حديث « يبعث الله العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء ... »
- وتخرجه ٢١٥ : ٢١٧ (ص) ٢١٥ : ٢١٧ (ش)
- تفسير زيد بن أسلم لقوله تعالى : ﴿ ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض ﴾ وتخرجه ٢١٨ (ص) ٢١٨ (ش)
- شعر لعل بن أبي طالب في فضل أهل العلم ٢١٨ ، ٢١٩ (ص)
- حديث « أوحى الله عز وجل إلى إبراهيم عليه السلام ... » ٢١٩ (ص)
- أشعار في فضل العلم ٢١٩ ، ٢٢٠ (ص)
- قول ميمون بن مهران : « بنفسى العلماء هم ضالتي ... » ٢٢١ (ص)
- شعر لسابق البربري يبين فيه فضل العلم ٢٢١ ، ٢٢٢ (ص)
- جلوس النبي ﷺ مع مجلس الفقه دون مجلس الدعاء والذكر ،
- وتضعيف المحقق إسناده ذلك ٢٢٣ (ص) ٢٢٢ ، ٢٢٣ (ش)
- أقوال لبعض الصحابة والسلف تبين فضل العلم والذكر ،
- وتخرج أغلبها ٢٢٣ : ٢٢٨ (ص) ٢٢٣ : ٢٢٧ (ش)
- حديث « العالم أمين الله في الأرض »

- وتخرجه ٢٢٨ (ص) ٢٢٨ ، ٢٢٩ (ش)
تفسير الحسن وسفيان الثوري لقوله تعالى :
﴿ ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة ﴾ وتخرجه ٢٢٩ ، ٢٣٠ (ص) ٢٢٩ ، ٢٣٠ (ش)
قول الحسن : « إن الرجل ليتعلم الباب من العلم فيعمل به
خير من الدنيا وما فيها » وتخرجه ٢٣١ (ص) ٢٣٠ ، ٢٣١ (ش)
حديث « من حدث بحديث فعمل به أعطي أجر ذلك »
وتخرجه ٢٣١ (ص) ٢٣١ (ش)
أقوال لبعض الصحابة والسلف في بيان فضل العلم
وتخرج أغلبها ٢٣٢ : ٢٣٤ (ص) ٢٣٢ : ٢٣٤ (ش)
حديث « ليس منا من لم يرحم صغيرنا
ويوقر كبيرنا ويعرف لعالمنا » وتخرجه ٢٣٥ (ص) ٢٣٥ (ش)
أقوال لبعض السلف في فضل العلماء
وتخرج أغلبها ٢٣٥ : ٢٣٨ (ص) ٢٣٥ : ٢٣٧ (ش)
حديث « تعلموا العلم فإن تعليمه لله خشية ، ... »
وتخرجه ٢٣٩ (ص) ٢٣٨ ، ٢٣٩ (ش)
الحديث السابق روي موقوفاً على معاذ بن جبل ،
وتخرجه ٢٤٠ (ص) ٢٤٠ ، ٢٤١ (ش)
قول ابن مسعود : « يرفع حجاب ويوضع حجاب
لطالب العلم حتى يصل إلى الرب عز وجل » ٢٤١ (ص)
حديث « من خرج في طلب العلم فهو
في سبيل الله حتى يرجع » وتخرجه ٢٤١ (ص) ٢٤١ ، ٢٤٢ (ش)
أقوال وأشعار لبعض الصحابة والسلف في طلب العلم
وفضله وتخرج أغلب ذلك ٢٤٣ : ٢٤٦ (ص) ٢٤٣ : ٢٤٦ (ش)
في حكمة داود عليه السلام « العلم في الصدر كالصباح في البيت » ٢٤٦ (ص)
عود لأقوال وأشعار بعض الصحابة والسلف في طلب العلم
وفضله وتخرج بعض ذلك ٢٤٦ : ٢٥٣ (ص) ٢٤٧ : ٢٥٢ (ش)

النبي ﷺ لا ينكر على من لا يعين أخاه في العمل
بسبب حضوره مجلسه ﷺ ، وتخرج ذلك ٢٥٣ (ص) ٢٥٣ ، ٢٥٤ (ش)
أقوال بعض السلف في فضل العلم والعلماء ،
وتخرج بعضها ٢٥٤ : ٢٥٩ (ص) ٢٥٤ : ٢٥٨ (ش)
حديث « إذا أتى عليّ يوم لا أزداد
فيه علماً ... » وتخرجه ٢٥٩ ، ٢٦٠ (ص) ٢٥٩ ، ٢٦٠ (ش)
شعر في معنى الحديث السابق ٢٦٠ (ص)
حديث « من أفضل الفوائد حديث حسن يسمعه
الرجل فيحدث به أخاه » وتخرجه ٢٦١ (ص) ٢٦١ (ش)
قول لأحد السلف يبين فيه أن الظلمة تطفئ نور العلم ٢٦١ (ص)
حديث « ما أهدى المرء لأخيه هدية أفضل من
كلمة حكمة ... » وتخرجه ٢٦١ (ص) ٢٦١ ، ٢٦٢ (ش)
أقوال لبعض الصحابة والسلف في طلب العلم
وفضله ، وتخرج بعضها ٢٦٢ : ٢٦٧ (ص) ٢٦٢ : ٢٦٧ (ش)
□ باب ذكر كراهية كتابة العلم وتخليده
في الصحف ٢٦٨ : ٢٩٧ (ص) ٢٦٨ : ٢٩٧ (ش)
حديث « لا تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن ... »
وتخرجه ٢٦٨ (ص) ٢٦٨ : ٢٧٠ (ش)
حديث زيد بن ثابت أن رسول الله
ﷺ أمرنا لا نكتب ... وتخرجه ٢٧١ (ص) ٢٧١ (ش)
أقوال لبعض الصحابة والسلف في عدم
كتابة العلم ٢٧٢ : ٢٩٧ (ص) ٢٧١ : ٢٩٧ (ش)
□ باب ذكر الرخصة في كتاب العلم ٢٩٨ : ٣٣٥ (ص) ٢٩٨ : ٣٣٥ (ش)
حديث « اكتبوا لأبي شاه » وتخرجه ٢٩٨ (ص) ٢٩٨ (ش)
قول أبي هريرة : « لم يكن أحد من أصحاب
رسول الله ... » وتخرجه ٢٩٩ (ص) ٢٩٩ (ش)

إقرار النبي ﷺ من يكتب عنه على فعله ،

وتخرج ذلك ٢٩٩ ، ٣٠٠ (ص) ٢٩٩ : ٣٠١ (ش)

ما في صحيفة علي كرم الله وجهه ٣٠١ ، ٣٠٢ (ص) ٣٠١ : ٣٠٣ (ش)

كتاب النبي ﷺ لعمر بن حزم، وتخرج ذلك ٣٠٣ (ص) ٣٠٣ ، ٣٠٤ (ش)
ما وُجد مكتوباً في قائم سيف النبي ﷺ ،

وتخرج ذلك ٣٠٤ ، ٣٠٥ (ص) ٣٠٤ ، ٣٠٥ (ش)

صحيفة عبد الله بن عمرو

« الصادقة » ٣٠٥ ، ٣٠٦ (ص) ٣٠٥ ، ٣٠٦ (ش)

حديث « قيدوا العلم بالكتاب »

وتخرجه مرفوعاً وموقوفاً ٣٠٦ (ص) ٣٠٦ : ٣٠٨ (ش)

أقوال لبعض الصحابة والسلف في إجازة

كتابة العلم وتخرجها ٣٠٩ : ٣١٧ (ص) ٣٠٩ : ٣١٧ (ش)

حديث « قيدوا العلم » وتخرجه ٣١٧ : ٣١٩ (ص) ٣١٧ : ٣١٩ (ش)

عود لأقوال بعض الصحابة والسلف في إجازة

كتابة العلم وتخرج أغلبها ٣٢٠ : ٣٣٥ (ص) ٣٢٠ : ٣٣٥ (ش)

□ باب في معارضة الكتاب ٣٣٦ : ٣٣٨ (ص) ٣٣٦ : ٣٣٨ (ش)

أقوال بعض السلف في أهمية المعارضة ،

وتخرجها ٣٣٦ : ٣٣٨ (ص) ٣٣٦ : ٣٣٨ (ش)

□ باب الأمر بإصلاح اللحن والخطأ في الحديث ،

وتتبع ألفاظه ومعانيه ٣٣٩ : ٣٥٣ (ص) ٣٣٩ : ٣٥٣ (ش)

أقوال بعض السلف في جواز إصلاح الخطأ في الحديث

وروايته بالمعنى وتخرج ذلك ٣٣٩ : ٣٥٣ (ص) ٣٣٩ : ٣٥٣ (ش)

□ باب فضل التعلم في الصغر والحض

عليه ٣٥٤ : ٣٧٢ (ص) ٣٥٤ : ٣٧٢ (ش)

حديث « أيما ناشئ نشأ في طلب العلم

والعبادة ... » وتخرجه ٣٥٤ (ص) ٣٥٤ ، ٣٥٥ (ش)

حديث « من تعلم العلم وهو شاب كان
كوشم في حجر » وتخرجه (٣٥٦ (ص) ٣٥٥ : ٣٥٧ (ش)
أقوال بعض الصحابة والسلف في فضل
التعلم في الصغر وتخرجها ٣٥٧ : ٣٧٠ (ص) ٣٥٧ : ٣٧٠ (ش)
حديث « لا يستحي الشيخ أن يتعلم من الشباب » وتخرجه ٣٧١ (ص) ٣٧١ (ش)
وصية ابن مسعود بطلب العلم استعداداً
للاحتياج إليه ٣٧١ ، ٣٧٢ (ص) ٣٧١ ، ٣٧٢ (ش)

□ باب حمد السؤال ، والإلحاح في طلب

العلم ، وذم ما منع منه ٣٧٣ : ٣٨٧ (ص) ٣٧٣ : ٣٨٧ (ش)
حديث « شفاء العي السؤال » وتخرجه ٣٧٣ (ص) ٣٧٣ (ش)
مدح عائشة نساء الأنصار لعدم حيائهن
أن يسألن عن أمر دينهن ، وتخرج ذلك ٣٧٣ (ص) ٣٧٣ (ش)
حديث أم سليم « يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق هل
على المرأة من غسل ... » وتخرجه ٣٧٣ (ص) ٣٧٣ (ش)
استحياء علي من السؤال عن المذي وتوكيل المقداد
وعمار في السؤال عنه ٣٧٤ (ص) ٣٧٤ (ش)
قول ابن مسعود وابن شهاب وعائشة في أهمية
السؤال في الدين ٣٧٤ ، ٣٧٥ (ص) ٣٧٤ (ش)
إنكار النبي ﷺ على من أمر الجريح المحتلم
بالاغتيال ، وتخرج الحديث في ذلك ... ٣٧٥ (ص) ٣٧٥ : ٣٧٧ (ش)
بعض الأشعار في طلب السؤال في العلم ٣٧٦ : ٣٧٨ (ص)
أقوال بعض الصحابة والسلف في بيان أهمية السؤال ،
وتخرج بعضها ٣٧٨ : ٣٨٤ (ص) ٣٧٨ : ٣٨٤ (ش)
« لا استطاع العلم براحة الجسم »
إقرار العلماء هذا المعنى ٣٨٤ : ٣٨٧ (ص) ٣٨٤ : ٣٨٧ (ش)
حديث « ويل لمن يعلم ولم يعمل ، وويل ثم

ويل لمن لا يعلم ولا يتعلم » (٣٨٧ ص)

□ باب ذكر الرحلة في طلب

العلم (٣٨٨ : ٤٠٠ ص) (٣٨٨ : ٤٠٠ ش)

قول الشعبي : « خذها بغير شيء قد

كان الرجل يرحل فيما دونها إلى المدينة » (٣٨٨ ، ٣٨٩ ص)
رحلة جابر بن عبد الله إلى الشام للتأكد

من صحة حديث (٣٨٩ : ٣٩٢ ص) (٣٨٩ : ٣٩٢ ش)

رحلة أبي أيوب إلى مصر لمعارضة حديث ٣٩٢ (ص) (٣٩٢ ، ٣٩٣ ش)

ابن عباس وكيفية طلبه سماع الحديث ٣٩٤ (ص) (٣٩٣ ، ٣٩٤ ش)
أقوال بعض السلف في الرحلة في

طلب العلم (٣٩٥ : ٤٠٠ ص) (٣٩٥ : ٤٠٠ ش)

□ باب الحض على استدامة الطلب والصبر

فيه على اللأواء والنصب (٤٠١ : ٤١٩ ص) (٤٠١ : ٤١٨ ش)

قول مالك : « لا ينبغي لأحد يكون عنده العلم

أن يترك التعلم » وتخرجه (٤٠١ ص) (٤٠١ ش)

حديث « إن من معادن التقوى تعلمك إلى

ما قد علمت ... » وتخرجه (٤٠٢ ص) (٤٠١ ، ٤٠٢ ش)

حديث « من جاءه أجله وهو يطلب علماً ليحيى به

الإسلام ... » وتخرجه (٤٠٣ ص) (٤٠٢ ، ٤٠٣ ش)

حديث « إذا جاء الموت طالب العلم وهو على تلك

الحال مات شهيداً » وتخرجه (٤٠٤ ص) (٤٠٣ ش)

قول ابن عباس : « منهومان لا تنقضي نهما طالب علم

وطالب دنيا » وتخرجه (٤٠٤ ص) (٤٠٤ ، ٦٠٤ ش)

رواية قول ابن عباس السابق مرفوعاً ، وتخرجه ٤٠٦ (ص) (٤٠٦ ش)

وصية عيسى عليه السلام بطلب العلم ما حسنت الحياة (٤٠٦ ص)

أقوال بعض الصحابة والسلف في الصبر على طلب العلم

ودوام طلبه وتخرج بعضها ٤٠٦ : ٤١٧ (ص) ٤٠٦ : ٤١٧ (ش)
حديث « لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون

منتهاه الجنة » وتخرجه ٤١٨ (ص) ٤١٨ (ش)
قول أيوب وقتادة في عدم الاكتفاء بما لدى

الإنسان من العلم ٤١٨ ، ٤١٩ (ص) ٤١٨ (ش)

١٤٥٤

□ باب جامع في الحال التي يُسأل

بها العلم ٤٢٠ : ٤٣٠ (ص) ٤٢٠ : ٤٢٩ (ش)
أقوال بعض الصحابة والسلف في أن العلم بالتعلم ،

وتخرج بعضها ٤٢٠ : ٤٢٢ (ص) ٤٢٢ : ٤٢٢ (ش)
وصية بعض الصحابة والسلف في تعهد

الحديث بالمذاكرة حتى لا ينسى ٤٢٢ : ٤٢٩ (ص) ٤٢٢ : ٤٢٩ (ش)
المثابرة في طلب العلم من لوازم التعلم ٤٢٩ ، ٤٣٠ (ص)

□ باب كيفية الرتبة في أخذ

العلم ٤٣١ : ٤٣٧ (ص) ٤٣١ : ٤٣٧ (ش)
وصية الزهري بطلب العلم شيئاً فشيئاً لا جملة ،

وتخرج ذلك ٤٣١ ، ٤٣٢ (ص) ٤٣١ ، ٤٣٢ (ش)
ترويح النفس بتنويع العلوم ٤٣٢ : ٤٣٥ (ص) ٤٣٢ : ٤٣٥ (ش)

العلم أكثر من أن يحصى ، فخذوا من كل

شيء أحسنه ٤٣٦ ، ٤٣٧ (ص) ٤٣٦ ، ٤٣٧ (ش)

□ باب ذكر ما روي عن لقمان الحكيم من

وصية ابنه ٤٣٨ : ٤٤١ (ص) ٤٣٨ : ٤٤٢ (ش)

وصاياه وتخرج أغلبها ٤٣٨ : ٤٤١ (ص) ٤٣٨ : ٤٤٢ (ش)

□ باب آفة العلم وغائلته وإضاعته ، وكراهية وضعه عند من ليس

بأهله ٤٤٢ : ٤٥٤ (ص) ٤٤٢ : ٤٥٤ (ش)

من غوائل العلم ترك العالم والنسيان

والكذب وترك المذاكرة ٤٤٢ : ٤٤٤ (ص) ٤٤٢ : ٤٤٥ (ش)

- حديث « آفة العلم النسيان وإضاعته أن تحدث به غير
أهله » وتخرجه ٤٤٥ (ص) ٤٤٤ ، ٤٤٥ (ش)
أقوال العلماء في آفات العلم وعدم وضعه في غير أهله ،
وتخرج بعضها ٤٤٥ : ٤٥٠ (ص) ٤٤٥ : ٤٥٠ (ش)
وصية عيسى عليه السلام بإيتاء
الحكمة أهلها ٤٥٠ ، ٤٥١ (ص) ٤٥٠ ، ٤٥١ (ش)
إحياء الحديث مذاكرته وعدم وضعه
في غير أهله ٤٥١ : ٤٥٣ (ص) ٤٥١ ، ٤٥٢ (ش)
حديث « واضع العلم في غير أهله كمقلد الخنازير
اللؤلؤ والذهب » وتخرجه ٤٥٣ (ص) ٤٥٣ (ش)
مخاطبة الحديث لغير أهله
خشية نسيانه ٤٥٣ ، ٤٥٤ (ص) ٤٥٣ ، ٤٥٤ (ش)
□ باب هبة المتعلم للعالم ٤٥٥ : ٤٥٩ (ص) ٤٥٥ : ٤٥٩ (ش)
خشية ابن عباس من أن يسأل عمر عن المتظاهرين على
رسول الله ﷺ ٤٥٥ ، ٤٥٦ (ص) ٤٥٥ ، ٤٥٦ (ش)
هبة ابن المسيب من أن يسأل سعد بن مالك
عن حديث ٤٥٧ (ص) ٤٥٧ : ٤٥٩ (ش)
قول طاووس : « إن من السنة أن تقرر العالم » وتخرجه ٤٥٩ (ص) ٤٥٩ (ش)
□ باب في ابتداء العالم جلساءه بالفائدة ،
وقوله : سلوني ، ... ٤٦٠ : ٤٧٥ (ص) ٤٦٠ : ٤٧٥ (ش)
شواهد ذلك من الحديث ٤٦٠ : ٤٦٢ (ص) ٤٦٠ : ٤٦٢ (ش)
طلبُ بعض الصحابة والسلف ممن حولهم ابتداءهم
بالسؤال ٤٦٣ : ٤٧٥ (ص) ٤٦٣ : ٤٧٥ (ش)
□ باب منازل العلماء ٤٧٦ : ٤٧٨ (ص) ٤٧٦ : ٤٧٨ (ش)
أقوال العلماء في كيفية طلب العلم
حتى نشره ٤٧٦ : ٤٧٨ (ص) ٤٧٦ : ٤٧٨ (ش)

- باب: طرح العالم المسألة على المتعلم ٤٧٩ : ٤٨٤ (ص) ٤٧٩ : ٤٨٤ (ش)
شواهد ذلك من الحديث ، وتخریجه ٤٧٩ : ٤٨١ (ص) ٤٧٩ : ٤٨٣ (ش)
ما يروى عن سعيد بن المسيب في ذلك ،
وتخریجه ٤٨٣ ، ٤٨٤ (ص) ٤٨٣ ، ٤٨٤ (ش)
باب فتوى الصغير بين يدي الكبير بإذنه ٤٨٥ : ٤٨٧ (ص) ٤٨٥ : ٤٨٧ (ش)
أمر النبي ﷺ أبا بكر وعمر بمشاركتيه في الرأي ٤٨٥ (ص) ٤٨٥ ، ٤٨٦ (ش)
نصيحة سالم بن عبد الله بن عمر للحجاج أمام
أبيه عبد الله بن عمر ٤٨٦ (ص) ٤٨٦ ، ٤٨٧ (ش)
فتوى حجاج بن عمرو بن غزية بين يدي زيد بن ثابت ٤٨٧ (ص) ٤٨٧ (ش)
□ باب جامع لنشر العلم ٤٨٨ : ٥٠٠ (ص) ٤٨٨ : ٥٠٠ (ش)
حديث « لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر
النعم » وتخریجه ٤٨٨ (ص) ٤٨٨ (ش)
حديث « يا علي لأن يهدي الله على يدك رجلاً واحداً
خير لك مما طلعت عليه الشمس » وتخریجه ٤٨٨ (ص) ٤٨٨ (ش)
حديث « مثل الذي يتعلم العلم ولا يتحدث به
كمثل الذي يكثر الذهب ولا ينفق منه »
وتخریجه ٤٨٩ (ص) ٤٨٩ ، ٤٩٠ (ش)
قول ابن عباس : « مثل علم لا يظهره صاحبه كمثل
كنز لا ينفق منه صاحبه » وتخریجه ٤٩٠ (ص) ٤٩٠ (ش)
شعر في معنى ما سبق ٤٩٠ (ص)
حديثان في معنى قول ابن عباس السابق وتخریجهما ٤٩١ (ص) ٤٩١ (ش)
أقوال بعض الصحابة والسلف في تعليم العلم ٤٩٢ (ص) ٤٩٢ (ش)
حديث « من الصدقة أن يتعلم الرجل العلم فيعمل
به ثم يعلمه » وتخریجه ٤٩٣ (ص) ٤٩٣ (ش)
وصية عبد الله بن مروان بنشر العلم ،
وتخریجها ٤٩٣ (ص) ٤٩٣ (ش)

قول مالك في سؤال العلماء يوم القيامة كسؤال

الأنبياء ، وتخرجه ٤٩٣ (ص) ٤٩٣ ، ٤٩٤ (ش)

حديث «ألا أخبركم عن أجود الأجواد؟...» وتخرجه ٤٩٤ (ص) ٤٩٤، ٤٩٥ (ش)

قول أبي أمامة : « بلغوا عنا فقد بلغناكم » وتخرجه ٤٩٥ (ص) ٤٩٥ (ش)

حديث « من علم علماً فله أجر ذلك ما عمل

به عامل ... » وتخرجه ٤٩٥ (ص) ٤٩٥ ، ٤٩٦ (ش)

أقوال العلماء في بذل العلم ٤٩٦ ، ٤٩٧ (ص) ٤٩٦ ، ٤٩٧ (ش)

حديث « ما تصدق رجل بصدقة أفضل من

علم ينشره » وتخرجه ٤٩٧ (ص) ٤٩٧ ، ٤٩٨ (ش)

الزهري وصبره على العلم ونشره إياه ٤٩٨ (ص) ٤٩٨ (ش)

قول ابن عباس : « معلم الخير يستغفر له كل شيء »

حتى الحوت في البحر » وتخرجه ٤٩٨ (ص) ٤٩٨ ، ٤٩٩ (ش)

تفسير ابن مسعود لقوله تعالى : ﴿ إن إبراهيم

كان أمة قانتاً لله ﴾ وتخرجه ٤٩٩ (ص) ٤٩٩ (ش)

حديث « نضر الله امرأً سمع مقالتي ... » ٤٩٩ (ص)

تفسير سفيان بن عيينة لقوله تعالى : ﴿ وجعلني

مباركاً أين ما كنت ﴾ ٤٩٩ (ص) ٥٠٠ ، ٥٠٠ (ش)

أقوال العلماء في بيان متى يجوز للعالم تعليم

الناس وفضل ذلك ٥٠٠ (ص) ٥٠٠ (ش)

□ باب جامع في آداب العالم

والمتعلم ٥٠١ : ٥٢٩ (ص) ٥٠١ : ٥٢٩ (ش)

حديث « تعلموا العلم ، وتعلموا له السكينة

والوقار ، ... » وتخرجه ٥٠١ (ص) ٥٠١ : ٥٠٣ (ش)

حديث « علموا ، ويسروا ولا تعسروا » وتخرجه ٥٠٣ (ص) ٥٠٣ ، ٥٠٤ (ش)

حديث « ... وما أروي شيء إلى شيء أزين من حلم إلى

علم » وتخرجه ٥٠٤ ، ٥٠٥ (ص) ٥٠٤ ، ٥٠٥ (ش)

أقوال لبعض السلف في معنى الأحاديث السابقة ،

- وتخريجها ٥٠٥ : ٥٠٧ (ص) ٥٠٥ : ٥٠٧ (ش)
- وصايا السلف بملازمة العلماء والتعلم من هديهم ٥٠٨ : ٥١٤ (ص) ٥٠٨ : ٥١٥ (ش)
- حديث « علّموا ولا تعنتوا ، فإن المعلم خير من المعنت » وتخريجه ٥١٥ (ص) ٥١٥ ، ٥١٦ (ش)
- الرفق في معاملة العالم سبيل لإخراج ما عنده ٥١٧ : ٥٢١ (ص) ٥١٧ : ٥٢١ (ش)
- العلم يقتضي التخصص في فن بعينه ٥٢٢ ، ٥٢٣ (ص) ٥٢٢ ، ٥٢٣ (ش)
- ينبغي الإكثار من العلماء الذين يأخذ عنهم المتعلم ٥٢٣ ، ٥٢٤ (ص) ٥٢٣ ، ٥٢٤ (ش)
- حديث « ارحموا من الناس ثلاثة : عزيز قوم ذل ، وغني قوم افتقر ، وعالماً بين جهال » وتخريجه ٥٢٤ (ص) ٥٢٤ : ٥٢٦ (ش)
- وصية للعالم بأن لا يحقر من دونه في العلم ، ولا يحسد من فوقه في العلم ، ولا يأخذ على علمه ثمناً ٥٢٦ (ص) ٥٢٦ (ش)
- حديث « ليس من أخلاق المؤمن التحلق إلا في طلب العلم » وتخريجه ٥٢٦ (ص) ٥٢٦ : ٥٢٩ (ش)
- لا يمنع سوء خلق العالم من أن يستفاد منه ٥٢٩ (ص)
- فصل في الإنصاف في العلم ٥٣٠ : ٥٣٧ (ص) ٥٣٠ : ٥٣٧ (ش)
- « لا أدري » لا بد أن تكون من صفات العالم ٥٣٠ (ص)
- رجوع عمر بن الخطاب لقول امرأة في تحديد المهور ، وتضعيف هذه القصة ٥٣٠ (ص) ٥٣٠ ، ٥٣١ (ش)
- رجوع علي بن أبي طالب لقول رجل في إحدى المسائل ، وتضعيف هذه القصة أيضاً ٥٣١ (ص) ٥٣١ (ش)
- قول مالك : « ما في زماننا شيء أقل من الإنصاف » ٥٣١ (ص)
- رجوع زيد بن ثابت لقول ابن عباس في الحائض تنفر ؟ ٥٣١ ، ٥٣٢ (ص)
- قول ابن هرمز : « ما طلبنا هذا الأمر حق طلبه » ٥٣٢ (ص)

- قول مالك : « أدركت رجالاً يقولون : ما طلبناه إلا لأنفسنا ،
وما طلبناه لتتحمل أمور الناس » (ص) ٥٣٢
- عرض المنصور على مالك بتوزيع الموطأ على الأمصار
للعمل به ... وتضعيف هذه القصة (ص) ٥٣٢ ، ٥٣٣ (ش)
- تواضع العلماء في رجوعهم للصواب (ص) ٥٣٧ : ٥٣٣ (ش)
- فصل فيما ينبغي أن يتحلى به العالم (ص) ٥٣٨ (ش)
- قول طاووس : « ما تعلمت فتعلمه لنفسك ، فإن
الأمانة والحياء قد ذهبا من الناس » وتخرجه (ص) ٥٣٨ (ش)
- قول مالك بن دينار في أن العلم يكفي من يطلبه
لنفسه لا لحوائج الناس ، وتخرجه (ص) ٥٣٨ (ش)
- قول الشعبي : « إنما العالم من خاف الله عز وجل » (ص) ٥٣٨
- قول مالك : « المرء يقسي القلب ويورث الضعف » (ص) ٥٣٨
- فصل في مخاطبة الناس على قدر عقولهم (ص) ٥٤١ : ٥٣٩ (ش)
- أقوال بعض الصحابة والسلف في ذلك (ص) ٥٤١ : ٥٣٩ (ش)
- فصل يجمع بعض المتفرقات عن سمات
العالم والمتعلم (ص) ٥٤٦ : ٥٤٢ (ش)
- بعض الآثار في ذلك (ص) ٥٤٢ (ش)
- تعذيب العالم بتسليط الجاهل عليه (ص) ٥٤٣
- حديث « ثلاث لا يستخف بحقهم إلا منافق : ذو
الشبهة في الإسلام ، والإمام المقسط ، ومعلم الخير » وتخرجه (ص) ٥٤٣ (ش)
- بعض الآثار في السمات التي ينبغي أن يكون
عليها العالم والمتعلم (ص) ٥٤٦ : ٥٤٤ (ش)
- فصل في الصمت وحمده (ص) ٥٥٣ : ٥٤٧ (ش)
- حديث « من صمت نجا » وتخرجه (ص) ٥٤٧ (ش)
- حديث « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيراً أو ليصمت » وتخرجه (ص) ٥٤٨ (ش)

- أقوال بعض الصحابة والسلف في فضل الصمت ،
وتخريج بعضها ٥٤٨ : ٥٥٣ (ص) ٥٤٨ : ٥٥٢ (ش)
- فصل في رفع الصوت في المسجد وغير
ذلك من آداب العلم ٥٥٤ : ٥٥٨ (ص) ٥٥٤ : ٥٥٨ (ش)
- كراهة مالك رفع الصوت في المسجد في العلم
وغيره ، وتخرج حكمه هذا ٥٥٤ (ص) ٥٥٤ (ش)
- إجازة أبي حنيفة ما رآه مالك مكروهاً ،
وتخرج ذلك ٥٥٤ ، ٥٥٥ (ص) ٥٥٥ (ش)
- نداء النبي ﷺ بأعلى صوته : « ويل للأعقاب من
النار » وتخرج الحديث ٥٥٥ (ص) ٥٥٥ ، ٥٥٦ (ش)
- على العالم أن يكرر كلامه إذا لم يفهم لأن
النبي ﷺ كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً ٥٥٦ (ص) ٥٥٦ (ش)
- لا وجه للتكرير إذا فهم عنه ٥٥٧ ، ٥٥٨ (ص) ٥٥٧ (ش)
- لا بأس أن يسأل العالم قائماً وماشياً في
الأمر الخفيف ٥٥٨ (ص) ٥٥٨ ، ٥٥٩ (ش)
- فصل في السمات التي ينبغي أن يتحلّى
بها العالم ٥٥٩ : ٥٦١ (ص) ٥٥٩ : ٥٦١ (ش)
- بعض المأثورات التي تبين هذه السمات ٥٥٩ : ٥٦١ (ص) ٥٥٩ : ٥٦١ (ش)
- فصل في مدح التواضع وذم العجب
وطلب الرئاسة ٥٦٢ : ٥٧٥ (ص) ٥٦٢ : ٥٧٥ (ش)
- حديث « إن التواضع لا يزيد العبد إلا رفعة ،
فتواضعوا يرفعكم الله » وتخرجه ٥٦٢ (ص) ٥٦٢ (ش)
- حديث « ما نقصت صدقة من مال ، وما زاد الله عبداً بعفو
إلا عزاً ، وما تواضع أحد لله إلا أرفعه الله » وتخرجه ٥٦٣ (ص) ٥٦٢ ، ٥٦٣ (ش)
- بعض الأقوال في فضل التواضع ٥٦٣ : ٥٦٥ (ص) ٥٦٣ : ٥٦٥ (ش)
- حديث « إن الله عز وجل أوحى إلي أن تواضعوا ،

ولا يبيغ بعضكم على بعض » وتخرجه ٥٦٥ (ص) ٥٦٥ ، ٥٦٦ (ش)
أقوال وأشعار في التخلق بالتواضع ٥٦٦ : ٥٦٨ (ص) ٥٦٦ : ٥٦٨ (ش)
حديث « ثلاث مهلكات وثلاث منجيات ... »

وتخرجه ٥٦٨ (ص) ٥٦٨ ، ٥٦٩ (ش)
أقاويل بعض الصحابة والتابعين في ذم العجب
وطلب الرئاسة ٥٦٩ : ٥٧٥ (ص) ٥٦٩ : ٥٧٥ (ش)

□ فصل في ترك العالم ما لا يحسنه ، وترك المفاخرة
بما يحسنه إلا أن يضطر إلى ذلك ٥٧٦ ، ٥٧٧ (ص) ٥٧٦ (ش)
تفسير قوله تعالى : ﴿ اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم ﴾ ٥٧٦ (ص)
قول عمر بن الخطاب في حديث صدقات النبي ﷺ

حين تنازع فيه العباس وعلي ٥٧٦ (ص) ٥٧٦ (ش)
شعر في وصف من يدعي علماً وهو ليس بمحسن فيه ٥٧٦ ، ٥٧٧ (ص)
□ فصل في آداب العالم والمتعلم ٥٧٨ : ٥٨٤ (ص) ٥٧٨ : ٥٨٤ (ش)
حديث « ستفتح لكم الأرض ويأتيتكم قوم... » وتخرجه ٥٧٨ (ص) ٥٧٨ : ٥٨٠ (ش)
أقاويل بعض الصحابة والسلف وبعض الأشعار

في سمات العالم والمتعلم ٥٨٠ : ٥٨٤ (ص) ٥٨٠ : ٥٨٤ (ش)
□ باب ما روي في قبض العلم

وذهاب العلماء ٥٨٥ : ٦٠٩ (ص) ٥٨٥ : ٦٠٩ (ش)
حديث « إن قبض العلم ليس شيئاً ينتزع من صدور

الرجال ، ولكنه فناء العلماء » وتخرجه ٥٨٥ (ص) ٥٨٥ (ش)
حديث « إن الله لا يقبض العلم ينزعه ... » وما في

معناه ، وتخرج ذلك ٥٨٦ : ٥٨٩ (ص) ٥٨٦ : ٥٨٩ (ش)
بعض الأحاديث في علامات الساعة وأن منها قبض

العلم ورفعها ، وتخرج ذلك ٥٩٠ ، ٥٩١ (ص) ٥٩٠ ، ٥٩١ (ش)
ما أثر عن ابن مسعود والزهري في قبض العلم ،

وتخرج ذلك ٥٩١ ، ٥٩٢ (ص) ٥٩١ ، ٥٩٢ (ش)

- حديث « هذا أوان يرفع العلم... » وتخرجه ٥٩٣ (ص) ٥٩٣، ٥٩٤ (ش)
أقوال بعض التابعين في معنى
ما سبق ، وتخرجها ٥٩٦، ٥٩٥ (ص) ٥٩٦، ٥٩٥ (ش)
حديث « إن الله عز وجل بعثني هدى ورحمة
للعالمين ، ... » وتخرجه ٥٩٧ ، ٥٩٨ (ص) ٥٩٦ ، ٥٩٧ (ش)
حديث « إن لكل شيء إقبالا
وإدبارا ، ... » وتخرجه ٥٩٧ ، ٥٩٨ (ص) ٥٩٧ ، ٥٩٨ (ش)
شعر لأبي العتاهية في فضل النبي ﷺ والصالحين ٩٨ (ص)
حديث « تعلموا العلم وعلموه الناس ، وتعلموا
الفرائض ... » وتخرجه ٥٩٩ (ص) ٥٩٩ ، ٦٠٠ (ش)
تفسير بعض التابعين لقوله تعالى : ﴿ أو لم يروا أنا نأتي
الأرض ننقصها من أطرافها ﴾ ٦٠٠ ، ٦٠١ (ص) ٦٠٠ ، ٦٠١ (ش)
بعض الآثار في ذهاب العلم ٦٠١ : ٦٠٣ (ص) ٦٠١ : ٦٠٣ (ش)
حديث « لا يزداد الأمر إلا شدة » وتفسير كثير بن زياد
له ، وتخرج ذلك ٦٠٤ (ص) ٦٠٤ : ٦٠٦ (ش)
حديث « خيار أمتي القرن الذي بعثت فيهم ، ... »
وتخرجه ٦٠٦ (ص) ٦٠٦ (ش)
حديث « سيأتي على أمتي زمان يكثر القراء... » وتخرجه ٦٠٧ (ص) ٦٠٧ (ش)
أقوال بعض الصحابة والسلف في قبض العلم بموت
العلماء ، وتخرجها ٦٠٨ ، ٦٠٩ (ص) ٦٠٨ ، ٦٠٩ (ش)
□ باب حال العلم إذا كان عند الفساق
والأرذال ٦١٠ : ٦٢١ (ص) ٦١٠ : ٦٢١ (ش)
جواب النبي ﷺ عما سأل : متى يُترك الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر ؟ وتخرج ذلك ٦١٠ : ٦١٢ (ص) ٦١٠ ، ٦١١ (ش)
التماس العلم عند الأصاغر من علامات الساعة ٦١٢ (ص) ٦١٢ ، ٦١٣ (ش)
حديث « البركة مع أكابركم » وتخرجه ٦١٤ (ص) ٦١٣ ، ٦١٤ (ش)

بعض الآثار في فضل أخذ العلم عن الأكابر ٦١٥:٦١٨ (ص) ٦١٥:٦١٨ (ش)
تفسير زيد بن أسلم لقوله تعالى : ﴿ نرفع -

درجات من نشاء ﴾ ٦١٩ (ص) ٦١٩ (ش)

استشارة عمر بن الخطاب حديثي السن ٦١٩ ، ٦٢٠ (ص) ٦١٩ (ش)
استحباب أن يكون العلم في كرام الناس

دون سفلتهم ٦٢٠ ، ٦٢١ (ص) ٦٢١ ، ٦٢٠ (ش)

□ باب استعاذة النبي ﷺ من علم لا ينفع وسؤاله

العلم النافع ٦٢٢ : ٦٣٠ (ص) ٦٢٢ : ٦٣٠ (ش)

روايات الحديث وتخرجها ٦٢٢ : ٦٢٦ (ص) ٦٢٢ : ٦٢٧ (ش)

قول أبي الدرداء « إن من شر الناس منزلة عند الله يوم

القيامة عالماً لا ينتفع بعلمه » وتخرجها ٦٢٧ (ص) ٦٢٧ ، ٦٢٨ (ش)

حديث مرفوع في معنى قول أبي الدرداء السابق وتخرجها ٦٢٨ (ص) ٦٢٨ (ش)

بعض الآثار في دعوة صاحب العلم بالانتفاع

بعلمه والعمل به ٦٢٨ : ٦٣٠ (ص) ٦٢٨ : ٦٣٠ (ش)

□ باب ذم العالم على مداخلته السلطان

الظالم ٦٣١ : ٦٤٧ (ص) ٦٣١ : ٦٤٧ (ش)

حديث « من سكن البادية جفا ، ومن اتبع الصيد غفل ،

ومن أتى السلطان افتتن » وتخرجها ٦٣١ ، ٦٣٤ (ص) ٦٣١ : ٦٣٤ (ش)

حديث « يكون عليكم أمراء تعرفون منهم وتتكرون ، ... »

وتخرجها ٦٣٤ ، ٦٣٥ (ص) ٦٣٤ (ش)

أقوال بعض الصحابة والسلف وبعض الأشعار في ذم العالم

الذي يأتي السلطان ٦٣٥ : ٦٣٩ (ص) ٦٣٥ : ٦٣٩ (ش)

حديث « ما ذئبان جائعان أرسلا في حظيرة

غنم ... » وتخرجها ٦٤٠ (ص) ٦٤٠ (ش)

قول سفيان الثوري في فضل من لم يأت السلطان ٦٤٠ (ص) ٦٤٠ (ش)

حديث « صنفان من أمتي إذا صلحا صلح الناس :

- الأمراء والفقهاء » وتخرجه (٦٤١ (ص) ٦٤١ (ش)
قول الفضيل بن عياض : « لو أن لي دعوة مجابة لجعلتها
في الإمام » وتخرجه (٦٤١ ، ٦٤٢ (ص) ٦٤١ ، ٦٤٢ (ش)
شعر في أن صلاح الأمرء والعلماء سبب لصلاح
الدين والدنيا (٦٤٢ (ص) ٦٤٢ (ش)
قول عمر بن الخطاب : « اعلّموا أنه لا يزال الناس
مستقيمين ما استقامت لهم أئمتهم وهداتهم » وتخرجه (٦٤٣ (ص) ٦٤٣ (ش)
حديث « العلماء أمناء الرسول على عباد الله
ما لم يخالطوا السلطان ... » وتخرجه (٦٤٣ (ص) ٦٤٣ (ش)
بعض الآثار في مجانبة العالم الدخول على السلطان (٦٤٣ ، ٦٤٤ (ص) ٦٤٣ (ش)
تعقيب هام للمؤلف (٦٤٤ ، ٦٤٥ (ص) ٦٤٤ ، ٦٤٥ (ش)
العلم لواحد من ثلاثة ... (٦٤٥ (ص)
حديث « سبعة في ظل الله يوم القيامة ، ... »
حيث بدأ بالإمام العادل (٦٤٥ (ص) ٦٤٥ (ش)
حديث « المقسطون على منابر من نور يوم القيامة » وتخرجه (٦٤٥ (ص) ٦٤٥ (ش)
حديث « الإمام العادل لا ترد دعوته » وتخرجه (٦٤٦ (ص) ٦٤٦ (ش)
كتب عمر بن عبد العزيز إلى عماله : أن أجروا على
طلبة العلم الرزق وفرغوهم للطلب (٦٤٧ (ص)
مالك يدخل على السلطان للصدع بالحق (٦٤٧ (ص)
رفض مالك الانتقال عن المدينة (٦٤٧ (ص)

□ باب ذم الفاجر من العلماء وذم طلب العلم

- للمباهاة والدنيا (٦٤٨ : ٦٧٨ (ص) ٦٤٨ : ٦٧٨ (ش)
وعيد النبي ﷺ لمن يتعلم العلم لغير الله (٦٤٨ (ص) ٦٤٨ ، ٦٤٩ (ش)
هوان العلماء على الناس إذا بذلوا العلم
لنيل عرض الدنيا (٦٤٩ (ص) ٦٤٩ : ٦٥١ (ش)
أقوال بعض الصحابة والسلف في التحذير من

طلب العلم لغير الله ٦٥١ : ٦٥٥ (ص) ٦٥١ : ٦٥٥ (ش)
من صفات علماء السوء ٦٥٦ : ٦٥٨ (ص) ٦٥٦ ، ٦٥٧ (ش)
على العالم أن يُعَلِّم بغير أجر كما تعلم ٦٥٨ (ص) ٦٥٨ (ش)
لا يجد عَرَف الجنة من يتعلم العلم ليصيب

عرضاً من الدنيا ٦٥٩ (ص) ٦٥٨ ، ٦٥٩ (ش)

لا يفقه الرجل حتى لا ييالي في يدي من كانت الدنيا ٦٦٠ (ص) ٦٦٠ (ش)
الاستنكار من العالم الذي يضل بعد علمه ٦٦٠ (ص) ٦٦٠ (ش)
جواب النبي ﷺ عمن سأله عن الشهوة

الخفية ، وتخرج ذلك ٦٦١ (ص) ٦٦١ (ش)

حديث « العلم علمان ... » وتخرجه ٦٦٢ ، ٦٦١ (ص) ٦٦٢ ، ٦٦١ (ش)
وجه تفضيل العلم الشرعي على غيره من العلوم ٦٦٣ (ص) ٦٦٣ (ش)
بعض الآثار والأحاديث والأشعار فيما ينبغي

أن يكون عليه العالم ٦٦٣ : ٦٧٨ (ص) ٦٦٣ : ٦٧٨ (ش)

□ باب ما جاء في مساءلة الله عز وجل العلماء يوم

القيامة عما عملوا فيما علموا ٦٧٩ : ٦٨٧ (ص) ٦٧٩ : ٦٨٧ (ش)
قول ابن مسعود وأبي الدرداء في سؤال المولى

سبحانه المرء عن عمله بعلمه ٦٧٩ ، ٦٨٠ (ص) ٦٧٩ ، ٦٨٠ (ش)
حديث « أول الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثة ... » وتخرجه ٦٨١ (ص) ٦٨١ (ش)
تفسير الشهوة الخفية ٦٨٢ (ص) ٦٨٢ (ش)
خوف أبي الدرداء من أن يُسأل ماذا عمل فيما علم ٦٨٢ (ص) ٦٨٢ (ش)
حديث « لا تزول قدما العبد يوم القيامة

حتى يُسأل ... » وتخرجه ٦٨٣ ، ٦٨٤ (ص) ٦٨٣ : ٦٨٥ (ش)
بعض الآثار في معنى ما سبق ٦٨٥ : ٦٨٧ (ص) ٦٨٥ : ٦٨٧ (ش)

□ باب جامع القول في العمل بالعلم ٧١٠ : ٦٨٨ (ص) ٧١٠ : ٦٨٨ (ش)

حديث « ... طوبى لمن عمل بعلمه ... » وتخرجه ٦٨٨ (ص) ٦٨٨ ، ٦٨٩ (ش)
جزاء من لم يعمل بعلمه ٦٨٩ ، ٦٩٠ (ص) ٦٨٩ (ش)

- فضل من يعمل بعلمه ٦٩٠ (ص) ٦٩٠ (ش)
- لا تطلبوا علم ما لم تعلموا حتى تعملوا بما علمتم ٦٩٠ (ص)
- لماذا لا يستجاب لدعائنا؟ ٦٩١ (ص)
- المعصية سبب نسيان العلم ٦٩١ (ص) ٦٩١ (ش)
- جواب النبي ﷺ من سأل عن غرائب العلم ، ٦٩١ ، ٦٩٢ (ص) ٦٩١ ، ٦٩٢ (ش)
- وتخرج ذلك ٦٩١ ، ٦٩٢ (ص) ٦٩١ ، ٦٩٢ (ش)
- الحسن البصري يذكر فائدة العلماء الذين يطلبون العلم لغير الله ٦٩٢ (ص)
- سيأتي زمان يُتَجَمَّل فيه بالعلم كما يتجمل الرجل بثوبه ٦٩٣ (ص)
- ارتباط الثواب بالعمل ٦٩٣ : ٦٩٦ (ص) ٦٩٣ : ٦٩٦ (ش)
- عمل العالم أبلغ في دعوته من قوله ٦٩٦ ، ٦٩٧ (ص) ٦٩٦ ، ٦٩٧ (ش)
- نهي العالم من أن يكون راوياً للعلم فحسب ٦٩٧ : ٦٩٩ (ص) ٦٩٧ : ٦٩٩ (ش)
- سفيان الثوري يتمنى لو أفلت من رواية الحديث ،
- وتخرج قوله في ذلك ٧٠٠ (ص) ٦٩٩ (ش)
- تفسير مكحول لقوله تعالى: ﴿واجعلنا للمتقين إماماً﴾ ٧٠٠ (ص) ٧٠٠ (ش)
- العالم من يهرب من طلب الدنيا ٧٠٠ ، ٧٠١ (ص) ٧٠٠ (ش)
- قسوة القلب تحول بينه وبين الانتفاع بالموعظة . ٧٠١ (ص) ٧٠١ (ش)
- عمل العالم بعلمه يجعل لكلامه موقعاً من
- القلوب ٧٠٢ : ٧٠٤ (ص) ٧٠٢ : ٧٠٤ (ش)
- العلم مدعاة لزيادة العمل ٧٠٥ : ٧١٠ (ص) ٧٠٥ : ٧١٠ (ش)
- فصل ... في كسب طالب العلم المال
- وما يكفيه من ذلك ٧١١ : ٧٤٦ (ص) ٧١١ : ٧٤٥ (ش)
- إذا طلب المال على غير وجهه كان سبباً للفتنة ،
- وعلى هذا تحمل الأحاديث التي ذمت
- المال ٧١١ : ٧١٣ (ص) ٧١١ ، ٧١٢ (ش)
- مشروعية الكسب الطيب وإنفاقه المشروع من
- الكتاب والسنة والأثر ٧١٣ : ٧٢٦ (ص) ٧١٣ : ٧٢٥ (ش)

- تفسير الزهد ٧٢٦ ، ٧٢٧ (ص) ٧٢٦ ، ٧٢٧ (ش)
- تفسير المؤلف لحديث « إن الله عز وجل ليحمي عبده الدنيا كما يحمي أحدكم مريضه الطعام يشتهي » ٧٢٧، ٧٢٨ (ص) ٧٢٧، ٧٢٨ (ش)
- التعوذ من الغنى المطغي والفقر المنسي ، وما جاء في ذلك من أحاديث ، وتخرجها ٧٢٨ : ٧٣٠ (ص) ٧٢٨ : ٧٣٠ (ش)
- التقلل من الدنيا أفضل من الاستكثار منها ، والدليل على ذلك ٧٣٠ : ٧٤١ (ص) ٧٣٠ : ٧٤٠ (ش)
- الغنى هو غنى القلب والنفس ، والاستشهاد لذلك ٧٤١ : ٧٤٦ (ص) ٧٤١ : ٧٤٥ (ش)
- باب الخبر عن العلم أنه يقود إلى الله تعالى
- على كل حال ٧٤٧ : ٧٥٠ (ص) ٧٤٧ : ٧٥٠ (ش)
- آثار عن بعض السلف في أنهم طلبوا العلم للدنيا فأبى إلا أن يكون لله ٧٤٧ : ٧٥٠ (ص) ٧٤٧ : ٧٥٠ (ش)
- باب معرفة أصول العلم وحقيقته ، وما الذي يقع عليه اسم الفقه والعلم مطلقاً ٧٥١ : ٧٨٦ (ص) ٧٥١ : ٧٨٥ (ش)
- حديث « العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل ... » وتخرجه ٧٥١ ، ٧٥٢ (ص) ٧٥١ ، ٧٥٢ (ش)
- حديث « هذا علم لا ينفع وجهل لا يضر » وبيان علة ضعفه ٧٥٢ (ص) ٧٥٢ (ش)
- قول ابن عمر : « العلم ثلاثة أشياء : كتاب ناطق ، وسنة ماضية ، ولا أدري » وتخرجه ٧٥٣ (ص) ٧٥٣ ، ٧٥٤ (ش)
- حديث « إنما الأمور ثلاثة : أمر تبين لك رشده فاتبعه ، وأمر ... » وتخرجه ٧٥٤ (ص) ٧٥٤ ، ٧٥٥ (ش)
- حديث « تركت فيكم أمرين ، لن تضلوا ما تمسكتم بهما : ... » وتخرجه ٧٥٥ (ص) ٧٥٥ (ش)

- حديث « سألت ربي ألا تجتمع أمتي على ضلالة
فأعطينيها » وتخرجه (٧٥٦ (ص) ٧٥٦ (ش)
- أقوال بعض السلف في معنى الأحاديث السابقة ،
أي في بيان أصول العلم والحكم ٧٥٦ : ٧٥٩ (ص) ٧٥٨ ، ٧٥٩ (ش)
تعقيب المؤلف على ما سبق ٧٥٩ ، ٧٦٠ (ص)
قول محمد بن الحسن : « العلم أربعة أوجه : ... » ٧٦٠ (ص)
شرح المؤلف لقول محمد بن الحسن السابق ٧٦٠ ، ٧٦١ (ص)
سؤال أبي هريرة النبي ﷺ عن الشفاعة ،
وتخرج ما ورد في ذلك ٧٦١ ، ٧٦٢ (ص) ٧٦١ ، ٧٦٢ (ش)
تسمية حديث رسول الله ﷺ علماً وفقهاً ٧٦٣ (ص)
آية الكرسي أعظم آية في كتاب الله ٧٦٣ (ص) ٧٦٣ (ش)
تسمية الصحابة حديث النبي ﷺ علماً ٧٦٤ ، ٧٦٥ (ص) ٧٦٤ ، ٧٦٥ (ش)
تفسير قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ
إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾ ٧٦٥ ، ٧٦٦ (ص) ٧٦٥ ، ٧٦٦ (ش)
ما يحبه ابن عون لنفسه ولإخوانه ٧٦٦ (ص) ٧٦٦ (ش)
أهمية علم ناسخ القرآن ومنسوخه ٧٦٧ (ص) ٧٦٧ (ش)
تفسير قوله تعالى : ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ ٧٦٧ ، ٧٦٨ (ص) ٧٦٧ ، ٧٦٨ (ش)
العلم ما جاء عن أصحاب محمد ﷺ ٧٦٩ : ٧٧٢ (ص) ٧٦٨ : ٧٧٢ (ش)
التماس السلف الآثار في فتاويهم وكراهم الرأي
والظن ٧٧٣ : ٧٧٩ (ص) ٧٧٣ : ٧٧٨ (ش)
لا مانع من قبول الرأي الحسن ٧٧٩ (ص)
توضيح المؤلف أصول العلم ٧٧٩ ، ٧٨٠ (ص)
استمساك السلف بالآثر ٧٨٠ : ٧٨٤ (ص) ٧٨٠ : ٧٨٤ (ش)
العلم سماع الرخصة من ثقة ٧٨٤ ، ٧٨٥ (ص) ٧٨٤ ، ٧٨٥ (ش)
القول في الفروع يستلزم معرفة الأصول ٧٨٥ ، ٧٨٦ (ص)

□ باب العبارة عن حدود علم الديانات ،

وسائر العلوم المتصرفات ٧٨٧ : ٧٩٦ (ص) ٧٩١ : ٧٩٨ (ش)

حد العلم عند العلماء والمتكلمين ٧٨٧ (ص)

الفرق بين التقليد والاتباع ٧٨٧ (ص)

كيفية ترجمة العلم باللسان العربي ٧٨٧ ، ٧٨٨ (ص)

انقسام العلوم إلى ضروري ومكتسب والتعريف بذلك ٧٨٨ (ص)

انقسام المعلومات إلى شاهد وغائب والتعريف بذلك ٧٨٨ (ص)

العلوم عند جميع أهل الديانات : ثلاثة : أعلى ، أسفل ، أوسط ٧٨٨ : ٧٨٩ (ص)

تعريف العلم الأسفل ٧٨٨ (ص)

علم الدين هو العلم الأعلى عند أهل الديانات ٧٨٩ (ص)

لا يجوز لأحد أن يتكلم بغير ما أنزل الله في كتبه وعلى السنة أنبيائه ٧٨٩ (ص)

نحن على يقين مما جاء به الكتاب والسنة ٧٨٩ (ص)

تحريف التوراة والإنجيل ٧٨٩ (ص)

ما يجب على من لا يعرف اللسان العربي ٧٨٩ (ص)

ما يحصل به علم الديانة ٧٨٩ (ص)

حد العلم الأوسط عند أهل الأديان ٧٨٩ (ص)

تقسيم العلوم عند أهل الفلسفة ٧٩٠ (ص)

تعريف العلم الأعلى عندهم ، وطريق معرفته عند أهل الأديان ٧٩٠ (ص)

انقسام العلم الأوسط أربعة أقسام عند أهل الفلسفة ٧٩٠ (ص)

الأول : علم الموسيقى ، معناه ، ونبذه عند أهل الأديان ٧٩٠ (ص)

الثاني : علم الحساب ، الصحيح عندهم منه ، أهميته ٧٩٠ (ص)

الثالث : علم القضاء بالتنجيم . ٧٩٠ : ٧٩٥ (ص) ٧٩١ : ٧٩٨ (ش)

الطريق الصحيح لمعرفة الغيب ٧٩١ (ص)

العقل والتجربة ينتهيان إلى أن التنجيم محض كذب وافتراء ٧٩١ (ص)

بعض الأحاديث والآثار

في التنجيم وتخريجها ... ٧٩١ : ٧٩٥ (ص) ٧٩١ : ٨٩٧ (ش)

- قول عمر بن الخطاب في الحد الذي يجب الوقوف عنده في علم النجوم وتخريجه ٧٩١ (ص) ٧٩١ (ش)
- قول لإبراهيم في معنى قول عمر السابق وتخريجه ٧٩٢ (ص) ٧٩٢ (ش)
- تقسيم أبي إسحاق الحربي العلوم ثلاثة أقسام ٧٩٢ (ص) ٧٩٢ (ش)
- حديث « من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبة من السحر ... » وتخريجه ٧٩٢ (ص) ٧٩٢ (ش)
- قول ابن عباس فيمن ينظرون في النجوم : « أولئك لا خلاق لهم » وتخريجه ٧٩٣ (ص) ٧٩٣ (ش)
- حديث « لقد طهر الله هذه الجزيرة من الشرك إن لم تضلهم النجوم » وتخريجه ٧٩٣ (ص) ٧٩٣ ، ٧٩٤ (ش)
- قول ميمون بن مهران « ثلاث ارفضوهن : لا تنازعوا أهل القدر ، ... » وتخريجه ٧٩٤ (ص) ٧٩٤ ، ٧٩٥ (ش)
- حديث إذا ذكر القدر فأمسكوا ، وإذا ذكرت النجوم ... » وتخريجه ٧٩٥ (ص) ٧٩٥ (ش)
- حديث « أخاف على أمتي بعدي ثلاثاً : حيف الأئمة ، وإيمان بالنجوم ، ... » وتخريجه ٧٩٥ (ص) ٧٩٥ : ٧٩٨ (ش)
- الرابع : علم الطب وأهميته ٧٩٥ (ص)
- تذكير المؤلف بالعلم الأعلى والعلم الأسفل ٧٩٦ (ص)
- معرفة الدين على ثلاثة أقسام
- عند أهل الإسلام ٧٩٦ (ص)
- الأول : معرفة خاصة بالإيمان والإسلام ٧٩٦ (ص)
- الثاني : معرفة مخرج خبر الدين وشرائعه ٧٩٦ (ص)
- الثالث : معرفة السنن ٧٩٦ (ص)

□ باب مختصر في مطالعة كتب أهل الكتاب

والرواية عنهم ٧٩٩ : ٨٠٦ (ص) ٧٩٩ : ٨٠٦ (ش)

حديث « بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني

إسرائيل ولا حرج » وتخرجه ٧٩٩ (ص) ٧٩٩ (ش)

قول ابن مسعود « لا تسألوا أهل الكتاب

عن شيء ... » وتخرجه ٨٠٠ (ص) ٧٩٩ ، ٨٠٠ (ش)

أُتي النبي ﷺ بكتاب في كتف فقال : « كفى

بقوم ... » وتخرج ذلك ٨٠٠ ، ٨٠١ (ص) ٨٠٠ ، ٨٠١ (ش)

حديث « ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم ... »

وتخرجه ٨٠١ ، ٨٠٢ (ص) ٨٠١ ، ٨٠٢ (ش)

قول ابن عباس : « كيف تسألونهم عن شيء وكتاب

الله بين أظهركم » وتخرجه ٨٠٢ (ص) ٨٠٢ ، ٨٠٣ (ش)

حديث « لا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا

آمنا بالذي أنزل إلينا ... » وتخرجه ٨٠٣ (ص) ٨٠٣ (ش)

إعادة أثر ابن مسعود السابق ٨٠٤ (ص) ٨٠٤ (ش)

حديث « والذي نفس محمد بيده لو أصبح فيكم

موسى فاتبعتموه ... » وتخرجه ٨٠٤ (ص) ٨٠٤ ، ٨٠٥ (ش)

إعادة قول ابن عباس السابق ٨٠٥ (ص) ٨٠٥ (ش)

حديث « أمتهم كون فيها يا ابن الخطاب ؟! ... »

وهو الحديث السابق ٨٠٥ ، ٨٠٦ (ص) ٨٠٥ ، ٨٠٦ (ش)

قول ابن عباس : « تسألون أهل الكتاب عن كتبهم

وعندكم ... » وتخرجه ٨٠٦ (ص) ٨٠٦ (ش)

قول عمر بن الخطاب : « إن كنت تعلم أنها التوراة

التي ... » وتخرجه ٨٠٦ (ص) ٨٠٦ (ش)

□ باب من يستحق أن يسمى فقيهاً أو عالماً حقيقة أو

مجازاً ، ومن يجوز له الفتيا عند العلماء ٨٢٥ : ٨٠٧ (ص) ٨٢٥ : ٨٠٧ (ش)

- حديث ابن مسعود في بيان أي الناس أفضل
وأهم أعلم ، وتخرجه ٨٠٧ : ٨٠٩ (ص) ٨٠٧ : ٨٠٩ (ش)
قول أم الدرداء « أفضل العلم
المعرفة » وتخرجه ٨٠٧ (ص) ٨٠٩ ، ٨١٠ (ش)
شعر في معنى قول أم الدرداء السابق ٨١٠ (ص) ٨١٠ (ش)
تفسير مجاهد وابن جريج لقوله تعالى : ﴿ وما خلقت
الجن والإنس إلا ليعبدون ﴾ ٨١٠ (ص) ٨١٠ (ش)
العلم سبب لقرب الناس من صاحبه ٨١١ (ص) ٨١٠ ، ٨١١ (ش)
معرفة الداء سبيل التقوى ٨١١ (ص)
حديث « ألا أنبئكم بالفقيه كل الفقيه ؟ » وتخرجه ٨١١ (ص) ٨١١ ، ٨١٢ (ش)
قول لقمان الحكيم ، وموسى عليه السلام في أي الناس أعلم ٨١٢ (ض)
قول ابن مسعود : « كفى بخشية الله علماً ، وكفى
بالاغترار بالله جهلاً » وتخرجه ٨١٢ (ص) ٨١٢ (ش)
لا يكون الفقيه فقيهاً حتى يمقت الناس في الله
ويعرف وجوه القرآن ٨١٣ (ص) ٨١٣ (ش)
تفسير معرفة وجوه القرآن ٨١٤ (ص)
من لم يعرف الاختلاف لا يكون
فقيهاً ٨١٤ : ٨١٦ (ص) ٨١٤ : ٨١٦ (ش)
أجسر الناس على الفتيا وأمسكهم
عنها ٨١٦ ، ٨١٧ (ص) ٨١٦ ، ٨١٧ (ش)
يلزم الفقيه أن يعلم الآثار والناسخ والمنسوخ وأن
يكون بصيراً بالرأي ٨١٨ ، ٨١٩ (ص) ٨١٨ ، ٨١٩ (ش)
العالم لا يتبع الشواذ ولا يحدث بكل
ما يسمع ٨١٩ ، ٨٢٠ (ص) ٨١٩ ، ٨٢٠ (ش)
يرى الخليل بن أحمد أن الرجال أربعة ٨٢٠ (ص) ٨٢٠ (ش)
قليل الخطأ لا ينقص من قدر العالم ٨٢١ (ص)

لا يؤخذ العلم عن أربعة في رأي مالك بن أنس ٨٢١ (ص) ٨٢١ (ش)
يرى أبو حيان التيمي وأبو قلابة أن

العلماء ثلاثة ٨٢٢ . ٨٢٣ (ص) ٨٢٢ ، ٨٢٣ (ش)

العالم لا بد له من خشية الله ٨٢٣ ، ٨٢٤ (ص) ٨٢٢ : ٨٢٤ (ش)

يجلس إلى العالم ثلاثة ٨٢٤ ، ٨٢٥ (ص) ٨٢٤ ، ٨٢٥ (ش)

يكمل الرجل إذا كان علمه حجازياً ، وخلقه

عراقياً ، وطاعته شامية ٨٢٤ ، ٨٢٥ (ص) ٨٢٤ ، ٨٢٥ (ش)

□ باب ما يلزم العالم إذا سئل عما لا يدريه

من وجوه العلم ٨٢٦ : ٨٤٣ (ص) ٨٢٦ : ٨٤٣ (ش)

توقف النبي ﷺ في بعض المسائل ٨٢٦ : ٨٢٨ (ص) ٨٢٦ : ٨٢٩ (ش)

خير البقاع المساجد، وشرها الأسواق ٨٢٦ ، ٨٢٧ (ص) ٨٢٦ ، ٨٢٧ (ش)

حديث « ما أدري أعزير نبي أم لا ، ... » وتخرجه ٨٢٨ (ص) ٨٢٨ (ش)

حديث « ما أدري تُبع لعن أم لا، ... » وتخرجه ٨٢٨ (ص) ٨٢٨ ، ٨٢٩ (ش)

ورود الخبر بإسلام تبع ٨٢٩ (ش)

المؤلف يرجح أن الحدود كفارات بحديث

عبادة بن الصامت ٨٢٨ ، ٨٣٠ (ص) ٨٣٠ (ش)

هبة أبي بكر وعمر القول بدون علم ٨٣٠ (ص) ٨٣٠ ، ٨٣١ (ش)

قول ابن مسعود في القول بعلم ،

والسكوت عند عدم العلم ،

وتخرجه ٨٣١ : ٨٣٣ (ص) ٨٣١ : ٨٣٣ (ش)

دعاء النبي ﷺ على قريش بسنين كسني يوسف عليه السلام ٨٣١ ، ٨٣٢ (ش)

قول الشعبي « هي زباء هلباء وبر ولا

أحسنها ... » وتخرجه ٨٣٢ (ص) ٨٣٢ ، ٨٣٣ (ش)

أقوال وأشعار وأفعال بعض الصحابة والسلف في

حرمة القول بغير علم ٨٣٤ : ٨٤٣ (ص) ٨٣٤ : ٨٤٣ (ش)

□ باب اجتهاد الرأي على الأصول عند عدم

النصوص في حين نزول النازلة ٨٤٤ : ٨٦٣ (ص) ٨٤٤ : ٨٦٣ (ش)

حديث معاذ في القضاء حينما بعثه النبي ﷺ

إلى اليمن ، وتضعيفه ٨٤٤ : ٨٤٦ (ص) ٨٤٤ ، ٨٤٥ (ش)

ما كتبه عمر بن الخطاب إلى شريح في

كيفية القضاء ٨٤٦ : ٨٤٨ (ص) ٨٤٦ : ٨٤٨ (ش)

استدلال المؤلف بأثر عمر السابق على من قال : إن النوازل في كتاب الله ٨٤٦ (ص)

قول ابن مسعود في الخطوات التي يسلكها

المجتهد في الفتوى ٨٤٧ ، ٨٤٩ (ص) ٨٤٧ : ٨٤٩ (ش)

تعقيب المؤلف على قول ابن مسعود السابق ٨٤٨ ، ٨٤٩ (ص)

كيف كان يقضي ابن عباس في الفتوى

تعرض له ٨٤٩ : ٨٥١ (ص) ٨٤٩ : ٨٥١ (ش)

أبي بن كعب لا يجيب مسروقاً عن مسألة افتراضية ٨٥١ (ص) ٨٥١ (ش)

إقرار بعض الصحابة بأن فتواهم من قبيل

رأيهم ٨٥١ ، ٨٥٢ (ص) ٨٥١ ، ٨٥٢ (ش)

« إياكم وفراسة العلماء ، ... » موقوفاً ومرفوعاً ٨٥٢ (ص) ٨٥٢ (ش)

إجابة النبي ﷺ علياً في كيفية القضاء في

المنازلة ، وتخرج ذلك ٨٥٣ (ص) ٨٥٢ ، ٨٥٣ (ش)

تفضيل بعض الصحابة والتابعين موافقة

غيرهم ولو كانوا يرون خلافه ٨٥٤ (ص) ٨٥٤ (ش)

عمر بن عبد العزيز يحيل الفتوى على غيره ،

وتضعيف سند ذلك ٨٥٥ (ص) ٨٥٥ (ش)

قول ابن مسعود « ما رآه المؤمنون حسناً فهو عند

الله حسن ، ... » وتخرجه ٨٥٥ (ص) ٨٥٥ ، ٨٥٦ (ش)

الحسن ومسوغ اجتهاده ٨٥٦ (ص) ٨٥٦ (ش)

قول حماد « ما رأيت أحضر قياساً من إبراهيم » ٨٥٦ (ص)

محاورة بين ربيعة وابن شهاب الزهري في كيفية إجابة المسائل ٨٥٧ (ص)
 من يقيس ويجتهد في رأي محمد بن الحسن والشافعي ٨٥٧ ، ٨٥٨ (ص)
 ذكر بعض أهل الاجتهاد من التابعين في المدينة ٨٥٨ (ص)
 وفي مكة واليمن ٨٥٨ ، (ص)
 وفي الكوفة ٨٥٨ ، ٨٥٩ (ص)
 وفي البصرة والشام ومصر وبغداد وغير ذلك ٨٥٩ (ص)
 إبراهيم بن سيار النظام وبعض المعتزلة ينفون القياس والاجتهاد للنازلة ٨٥٩ (ص)
 من وافق إبراهيم النظام من أهل السنة ٨٦٠ (ص)
 بشر بن المعتمر وأبو الهذيل - وهما من المعتزلة - يعارضان إبراهيم النظام ٨٦٠ (ص)
 أكثر أهل الفتوى على جواز الاجتهاد
 للنازلة ، وللافتراضية تسهياً للخلف ٨٦٠ (ص)
 حديث « من أفني بغير علم كان إثمهُ
 على من أفناه ، ... » وتخرجه ٨٦١ (ص) ٨٦٠ : ٨٦٢ (ش)
 أقوال بعض الصحابة في معنى الحديث
 السابق ، وتخرجها ٨٦٢ ، ٨٦٣ (ص) ٨٦٢ ، ٨٦٣ (ش)
 □ باب : نكتة يستدل بها على استعمال
 عموم الخطاب في السنن والكتاب ،
 وعلى إباحة ترك ظاهر العموم
 للاعتبار بالأصول ٨٦٤ : ٨٦٨ (ص) ٨٦٤ : ٨٦٨ (ش)
 مشروعية قطع الصلاة لإجابة
 النبي ﷺ ٨٦٤ ، ٨٦٥ (ص) ٨٦٤ : ٨٦٦ (ش)
 سرعة استجابة الصحابة لأوامر النبي ﷺ ولو
 كانوا غير مقصودين بالأمر ٨٦٦ ، ٨٦٧ (ص) ٨٦٦ ، ٨٦٧ (ش)
 عثمان بن مظعون يخصص عموم شعر لبيد بن ربيعة ٨٦٧ (ص)
 حديث « لا يصلي أحد العصر إلا في بني
 قريظة » وتخرجه ٨٦٧ ، ٨٦٨ (ص) ٨٦٧ ، ٨٦٨ (ش)

- اجتهاد القاضي لا يردده اجتهاد مثله (ص) ٨٦٨
- باب مختصر في إثبات المقايسة في الفقه ٨٦٩: ٨٧٧ (ص) ٨٦٩، ٨٧٢ (ش)
- تذكير المؤلف بحديث معاذ الذي أورده في صدر باب اجتهاد الرأي ... ٨٦٩ (ص)
- المؤلف يسترشد بقوله تعالى : ﴿ فجزاء مثل ما قتل من النعم ﴾ على مشروعية القياس (ص) ٨٦٩
- بعض الأحاديث في مشروعية القياس ٨٦٩ : ٨٧١ (ص) ٨٦٩ : ٨٧١ (ش)
- أقوال وأفعال الصحابة والسلف في إثبات المقايسة ٨٧١ : ٨٧٣ (ص) ٨٧١ ، ٨٧٢ (ش)
- المؤلف يذكر بعض أمثلة القياس المجمع عليه ٨٧٣ ، ٨٧٤ (ص)
- شعر لأبي محمد اليزيدي في القياس ٨٧٤ ، ٨٧٥ (ص)
- القياس والتشبيه والتمثيل من لغة العرب الفصيحة ٨٧٥ (ص)
- المشابهة في القياس تكون في بعض معاني النظيرين لا كلها ٨٧٦ (ص)
- بعض الأشعار في مشروعية القياس ٨٧٦ ، ٨٧٧ (ص)
- باب في خطأ المجتهدين من الحكام والمفتين ٨٧٨: ٨٨٦ (ص) ٨٧٨: ٨٨٦ (ش)
- حديث « القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة ... » وتخرجه ٨٧٨ : ٨٨٠ (ص) ٨٧٨ ، ٨٧٩ (ش)
- قول لعلي رضي الله عنه في معنى الحديث السابق ، وتخرجه ٨٨٠ (ص) ٨٨٠ (ش)
- تفسير أبي العالية بعض قول علي السابق ٨٨٠ (ص) ٨٨٠ (ش)
- ابن عمر يستعفي عثمان بن عفان من القضاء بين الناس ، وتخرج ذلك ٨٨٠ (ص) ٨٨٠ ، ٨٨١ (ش)
- الاستئناس بقصة داود وسليمان عليهما السلام على نجاة القضاة ٨٨٢ (ص) ٨٨٢ (ش)
- حديث « إذا حكم الحاكم واجتهد وأصاب فله أجران ، ... » وتخرجه ٨٨٢ ، ٨٨٣ (ص) ٨٨٢ ، ٨٨٣ (ش)
- المؤلف يعرض أقوال الفقهاء في تأويل

الحديث السابق ٨٨٣:٨٨٦ (ص) ٨٨٤ (ش)

عمر بن الخطاب ينقض اجتهاد له (المسألة

الحجرية) ٨٨٦ (ص) ٨٨٦ (ش)

□ باب نفي الالتباس في الفرق بين الدليل والقياس ،

وذكر من ذم القياس على غير أصل ، وما يرده من القياس

أصل ٨٨٧ : ٨٩٧ (ص) ٨٨٨ : ٨٩٦ (ش)

لا خلاف بين العلماء في نفي القياس في التوحيد

لا خلاف بينهم كذلك في إثباته في الأحكام ،

إلا ما شذ به داود بن علي ٨٨٧ (ص)

موقف أهل البدع من القياس ٨٨٧ (ص)

داود يوافق فقهاء المسلمين في وجوب الحكم بخبر الآحاد العدول ٨٨٧ (ص)

داود يأخذ بضد الحكم ٨٨٧ ، ٨٨٨ (ص)

تكييف العلماء لهذا الأخذ ٨٨٨ (ص)

القياس الذي لا يُختلف أنه قياس ٨٨٨ (ص)

مثال من السنة للقياس ، واختلاف العلماء

في تحديد علة ربا السنة ٨٨٩ (ص) ٨٨٩ ، ٨٩٠ (ش)

داود لا يعدي العلة في الأصناف الستة في ربا السنة ٨٩٠ (ص)

أدلة مذهب داود في نفي القياس ٨٩٠ : ٨٩٤ (ص) ٨٩١ : ٨٩٤ (ش)

تأويل من نفي القياس حديث معاذ بما لا يتعارض مع ما يراه ٨٩٤ (ص)

داود لا يثبت حديث معاذ من جهة سنده ٨٩٤ (ص)

المؤلف يقول بصحة حديث معاذ ٨٩٤ (ص)

راجع ما ذكره المحقق من تضعيف حديث معاذ ٨٤٤ ، ٨٤٥ (ش)

المؤلف يحمل الآثار التي استدل بها من نفي القياس

على أنها قياس على غير أصل ٨٩٤ ، ٨٩٥ (ص)

القياس على الأصول والحكم للشيء بحكم

نظيره لم يخالف فيه أحد من السلف ٨٩٥ (ص)

- مساور الوراق يذم أصحاب القياس ثم يمدحهم
لدارهم أعطاها إياه أبو حنيفة ٨٩٥ ، ٨٩٦ (ص) ٨٩٥ ، ٨٩٦ (ش)
بعض أهل الحديث ينال من أبي حنيفة ٨٩٦ (ص)
المؤلف يذب عن ذلك ويبين مسوغ الاختلاف ٨٩٦ (ص)
بعض شعراء البصريين يهجو أبا حنيفة وزفر بن الهذيل ٨٩٧ (ص)
أبو جعفر الطحاوي الحنفي يعقب على هذا الهجاء ٨٩٧ (ص)
□ باب جامع بيان ما يلزم الناظر
في اختلاف العلماء ٨٩٨ : ٩١٢ (ص) ٨٩٨ : ٩١٢ (ش)
اختلاف الفقهاء في هذا الباب على قولين ٨٩٨ (ص)
الأول جواز الأخذ بقول من شاء من العلماء
مالم يعلم أنه خطأ (المصوبة) ٨٩٨ (ص)
استدلال هذا الفريق بالحديث « أصحابي كالنجوم ... »
وعدم تصحيح المحقق إياه ٨٩٨ (ص) ٨٩٨ ، ٨٩٩ (ش)
المؤلف يميل إلى رفض هذا المذهب ، ويحكي الرفض عن أكثر العلماء ٨٩٨ (ص)
شعر في نصرة هذا المذهب ، وتعقيب المؤلف على بعضه ٨٩٩ ، ٩٠٠ (ص)
بعض الآثار في تأييد هذا
المذهب ٩٠٠ : ٩٠٣ (ص) ٩٠٠ : ٩٠٣ (ش)
تعقيب المؤلف على بعض هذه الآثار ٩٠٢ (ص)
القول الآخر يرى وجوب اختيار ما يراه صواباً
من الأقوال وإلا توقف (المخطئة) ٩٠٣ (ص)
عمل الرجل في خاصة نفسه عند تشابه الأدلة
لا يسعه أن يفتي به غيره ٩٠٣ ، ٩٠٤ (ص) ٩٠٣ ، ٩٠٤ (ش)
كلام العلماء في تأييد هذا المذهب ٩٠٥ : ٩٠٨ (ص) ٩٠٥ (ش)
قول الشافعي فيما إذا لم يجد للصحابي من خالفه ٩٠٨ (ص)
صفات القاضي والمفتي ٩٠٨ (ص)
اختلاف الرواية عن أبي حنيفة في هذا الباب ٩٠٨ ، ٩٠٩ (ص)

أحمد بن حنبل يبيح تقليد أي من الصحابة دون نظر عند اختلافهم ٩٠٩ (ص)
المرئي يذكر أدلة هذا المذهب (الخطئة) ٩١٠ ، ٩١١ (ص) ٩١٠ (ش)
تفسير أبي العالية قوله تعالى : ﴿ شرع لكم من
الدين ﴾ إلى ﴿ شك منه مريب ﴾ ٩١٢ (ص) ٩١٢ (ش)

□ باب ذكر الدليل من أقاويل السلف على أن الاختلاف

خطأ وصواب يلزم طالب الحجة عنده ، وذكر بعض
ما خطأ فيه بعضهم بعضاً وأنكره بعضهم على بعض
عند اختلافهم ، وذكر معنى قوله ﷺ : « أصحابي

كالنجوم » ١٩٣ : ٩٢٧ (ص) ٩١٣ : ٩٢٧ (ش)

موسى بنى إسرائيل هو موسى صاحب الخضر ٩١٣ (ص) ٩١٣ (ش)

رجوع الصحابة لقول أبي بكر في الردة ٩١٤ (ص) ٩١٤ (ش)

عمر بن الخطاب يقطع الخلاف في التكبير على

الجنائز ويقصره على أربع ٩١٤ (ص)

عمر بن الخطاب يرى أن الإهلال بالقران

في الحج من السنة ٩١٤ (ص)

عائشة تنكر على أبي هريرة قطع

المرأة الصلاة ٩١٤ (ص) ٩١٤ (ش)

عائشة تنكر على ابن عمر تعذيب الميت ببكاء

أهله عليه ٩١٤ (ص) ٩١٤ (ش)

عائشة تنكر على ابن عمر عدد عمرات

النبي ﷺ ٩١٥ (ص) ٩١٥ (ش)

ابن مسعود ينكر على أبي هريرة قوله « من غسل

ميتاً فليغتسل ومن حمله فليتوضأ » ٩١٥ (ص) ٩١٥ (ش)

ابن مسعود يخضئ سلمان بن ربيعة وأبا موسى

الأشعري في بنت وبنت ابن وأخت ٩١٥ (ص)

أمهات المؤمنين ينكرن على عائشة رضاع الكبير ٩١٦ (ص)

- ابن مسعود ينكر على أبي موسى الأشعري رضاع
الكبير أيضاً (ص ٩١٦)
- إنكار ابن عباس على عليّ إحراق المرتدين بعد قتلهم
(ص ٩١٦)
- علي ينكر على شريح ضمان العبد الآبق
(ص ٩١٦)
- ما الحد إلا على من علمه (موقف الصحابة
من الجارية النوبة الحامل) (ص ٩١٧)
- ابن عباس ينكر على عليّ تخريمه أكل ذبائح نصارى العرب
(ص ٩١٧)
- ابن عباس ينكر على ابن عمر في كيفية الكفارة على
من توالى عليه رمضانان (ص ٩١٧)
- أقوال بعض الصحابة وشريح في المكاتب يعجز
عن سداد بعض ما كاتب عليه هل يعتق ؟ (ص ٩١٧)
- عطاء يخطئ سعيد بن جبير في ابنة وابني عم أحدهما أخ لأم ٩١٧، ٩١٨ (ص)
- موقف بعض التابعين من تعجيل سداد الدين مقابل إسقاط بعضه ٩١٨ (ص)
- سعيد بن جبير يخطئ الشعبي في قوله : إن العمرة تطوع ٩١٨ (ص)
- سعيد بن المسيب ينكر على شريح فتواه بعدم البدء
بالدين قبل المكاتب (ص ٩١٨)
- الغلبة لحماة في مناظراته مع الشعبي إلا مرة واحدة ٩١٨ ، ٩١٩ (ص)
- معمر يرد على الثوري في صورة من صور البيع
عمر بن عبد العزيز لا يأخذ بشهادة النساء في
الطلاق عاملاً برأي الحسن دون إياس (ص ٩١٩)
- المؤلف يرجح بما مضى أن اختلاف العلماء خطأ وصواب ٩١٩ ، ٩٢٠ (ص)
- النظر يأبى أن يكون الشيء وضده صواباً كله ٩٢٠ (ص)
- عمر يرجع لقول بعض الصحابة في امرأة حامل أراد رجمها ٩٢٠ (ص)
- ويرجع كذلك لقول عليّ في التي وضعت لستة أشهر ٩٢٠ (ص)
- رجوع عثمان عن حجه الأخ بالجد إلى قول عليّ ٩٢٠ (ص)
- رجوع عمر وابن مسعود إلى قول زيد في مقاسمة

- الجد من السدس إلى الثلث (ص) ٩٢٠
- قول عبدة لعلّي « رأيك مع عمر أحب إليّ
من رأيك وحدك » (ص) ٩٢١
- قول عمر بن الخطاب « ردوا الجهالات إلى السنة » ٩٢١ (ص) ٩٢١ (ش)
للقاضي أن يغير قضاءه الذي قضى به (ص) ٩٢١
- استدلال مطرف بن الشخير على أن الحق لا يتعدد ولا يتفرق (ص) ٩٢١
تفسير مجاهد قوله تعالى ﴿ ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ﴾ (ص) ٩٢١
- مالك والليث يقرران أن الحق واحد (ص) ٩٢٢
الاختلاف ليس بحجة (ص) ٩٢٢
- المزني يلزم مخالفه بأن الحق واحد وأن الاختلاف خطأ وصواب (ص) ٩٢٢
سحنون يرد على ابن القاسم قوله بإعادة صلاة من
صلى خلف أهل الأهواء والبدع (ص) ٩٢٣
- تأويل المزني حديث « أصحابي كالنجوم » ،
وتخريج الحديث (ص) ٩٢٣ (ش)
- الكلام حول سند الحديث (ص) ٩٢٤
البنار يضعف هذا الحديث بحديث « عليكم بسنتي
وسنة الخلفاء الراشدين ... » (ص) ٩٢٤
- المؤلف يعقب على كلام البنار (ص) ٩٢٤
المؤلف يورد الحديث « أصحابي كالنجوم ... »
بسند غير ما ذكر ثم يضعفه (ص) ٩٢٥
- الحكم ومجاهد يقرران أنه يؤخذ من كلام كل إنسان
ويترك إلا النبي ﷺ (ص) ٩٢٥ ، ٩٢٦ (ص) ٩٢٥ ، ٩٢٦ (ش)
- اجتماع الشر كله فيمن أخذ برخصة كل عالم (ص) ٩٢٧ (ش)
□ باب ما تكره فيه المناظرة
- والجدال والمرء (ص) ٩٢٨ : ٩٥٢ (ص) ٩٢٨ : ٩٥٢ (ش)
حديث « المرء في القرآن كفر » وتخرجه (ص) ٩٢٨ : ٩٣٠ (ش)

- معنى الحديث (ص) ٩٢٨
- جواز التناظر في الفقه دون الاعتقادات (ص) ٩٢٨
- النهي عن التفكير في الله سبحانه ومشروعية التفكير في خلقه (ص) ٩٢٩ (ش) ٩٢٩
- قول عمر بن عبد العزيز « من جعل دينه غرضاً للخصومات أكثر التنقل » وتخرجه (ص) ٩٣١ (ش) ٩٣١
- قول إبراهيم « كانوا يكرهون التلون في الدين » وتخرجه (ص) ٩٣١ (ش) ٩٣١
- تفسير قوله تعالى ﴿ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ ﴾ (ص) ٩٣٢ ، ٩٣٥ (ص) ٩٣٢
- بعض الأقوال في ذم الجدال (ص) ٩٣٢ ، ٩٣٣ (ص) ٩٣٢ : ٩٣٤ (ش) ٩٣٤
- عمر بن عبد العزيز يتوقف عن القول فيما حدث في صفين (ص) ٩٣٤ (ش) ٩٣٤
- لا تقوم الساعة حتى تكون خصومات الناس في ربهم (ص) ٩٣٦ ، ٩٣٥ (ص) ٩٣٦ (ش) ٩٣٦
- لا يزال أمر هذه الأمة متقارباً حتى يتكلموا في الولدان والقدر (ص) ٩٣٥ (ش) ٩٣٥
- مالك ينهى عن الجدال (ص) ٩٣٦
- شعر مصعب الزبيري في ذم المراء والكلام (ص) ٩٣٦ ، ٩٣٧ (ش) ٩٣٧
- متى يجوز الخوض في الكلام (ص) ٩٣٨
- جابر بن يزيد الجعفي الرافضي واعتقاده (ص) ٩٣٨
- في علي رضي الله عنه (ص) ٩٣٨ ، ٩٣٩ (ش) ٩٣٩
- الشافعي يذم حفصاً الفرد المتكلم (ص) ٩٣٩ ، ٩٤٠ (ص) ٩٣٩ ، ٩٤٠ (ش) ٩٤٠
- ما يراه الشافعي في الكلام وأهله (ص) ٩٤١ (ش) ٩٤١
- كبار الأئمة يجتنبون الكلام (ص) ٩٤٢
- أهل الكلام لا يعدون في طبقات الفقهاء (ص) ٩٤٢
- لا تجوز الإجازة في كتب أهل الأهواء والبدع ، ولا تقبل شهادتهم (ص) ٩٤٣ (ش) ٩٤٣
- أهل السنة والجماعة يملكون أحاديث الصفات (ص) ٩٤٣
- كما جاءت (ص) ٩٤٣ ، ٩٤٤ (ص) ٩٤٣ ، ٩٤٤ (ش) ٩٤٤
- المؤلف يعرض أمثلة لهذه الأحاديث (ص) ٩٤٤

الحسن ينهى عن مجالسة أهل الأهواء ومجادلتهم
والسمع منهم ٩٤٤ (ص) ٩٤٤ ، ٩٤٥ (ش)
الكفاية فيما جاء به الشرع وما كان عليه
الصحابة ٩٤٥ (ص) ٩٤٥ (ش)
الصحابة أعلم الأمة ، ورغم هذا سكتوا عن
الكلام ، فليسع الخلف ما وسعهم ٩٤٦ ، ٩٤٧ (ص) ٩٤٦ : ٩٤٨ (ش)
حديث « ما ضل قوم بعد هدى إلا لقنوا الجدل »
وتخرجه ٩٤٨ (ص) ٩٤٨ ، ٩٤٩ (ش)
الجدال في الاعتقاد يؤول إلى الانسلاخ من الدين ،
وجواز الجدال في الفقه ٩٤٨ (ص) ٩٤٨ ، ٩٤٩ (ش)
سفاهة السؤال عن العلم التوقيفي ، وعدم إجابة السائل عنه ٩٤٩ (ص)
العلماء ينهون عن لقاء ومجالسة
أهل الجدل ٩٤٩ ، ٩٥٠ (ص) ٩٥٠ ، ٩٤٩ (ش)
حديث « ذروني ما تركتكم فإنما هلك الذين من قبلكم
بسؤالهم ... » وتخرجه ٩٥٠ (ص) ٩٥٠ (ش)
شعر في ضرر إحداث البدع في الدين ، وأنه يجب قصر
الإهتمام بما حُمل الناس من دينهم ٩٥٠ (ص)
حديث « ألا هلك المتنطعون » وتخرجه ٩٥١ (ص) ٩٥١ (ش)
مفاسد المراء ٩٥٢ (ص) ٩٥٢ (ش)
مسعر ينصح ابنه باجتناب المزاح والمراء والجهل ٩٥٢ (ص) ٩٥٢ (ش)
□ باب إتيان المناظرة والمجادلة وإقامة
الحجة ٩٥٣ : ٩٧٤ (ص) ٩٥٣ : ٩٧٤ (ش)
الاستدلال من القرآن على جواز المناظرة ٩٥٣ : ٩٥٥ (ص) ٩٥٣ : ٩٥٦ (ش)
الاستدلال من السنة ٩٥٦ (ص) ٩٥٦ (ش)
مجادلة عمر بن الخطاب اليهود في جبريل وميكائيل ٩٥٧ (ص) ٩٥٧ ، ٩٥٨ (ش)
سبب نزول الآية ﴿هذان خصمان اختصموا﴾

- في ربهـم ٩٥٨ ، ٩٥٩ (ص) ٩٥٨ ، ٩٥٩ (ش)
- مناظرة أبي بكر أصحابه في قتال المرتدين ٩٥٩ ، ٩٦٠ (ص) ٩٥٩ ، ٩٦٠ (ش)
- مناظرة أبي بكر وعمر المرتدين ٩٦٠ (ص) ٩٦٠ (ش)
- حذيفة يناظر زر بن حبیش في صلاة النبي ﷺ
- في بيت المقدس ٩٦١ (ص) ٩٦١ ، ٩٦٢ (ش)
- مجادلة ابن عباس الحرورية ورجوع بعضهم
- إلى الحق ٩٦٢ : ٩٦٤ (ص) ٩٦٢ : ٩٦٤ (ش)
- علي بن أبي طالب يناظر من طالب ببقية
- الغنيمة يوم الجمل ٩٦٤ (ص) ٩٦٤ ، ٩٦٥ (ش)
- المؤلف يؤكد أن علياً لم يغنم شيئاً من أموال أهل
- الجمل وصفين ٩٦٤ ، ٩٦٥ (ص)
- عمر بن عبد العزيز يجادل الحرورية
- ويقرعهم بالحجة ٩٦٥ : ٩٦٧ (ص) ٩٦٧ : ٩٦٧ (ش)
- المؤلف يجمع بين ذم عمر بن عبد العزيز وإتيانه ٩٦٧ (ص)
- كل مجادل عالم ، وليس كل عالم مجادلاً ٩٦٨ (ص)
- المزني يناظر مخالفه ٩٦٨ (ص)
- مناظرة أحمد بن حنبل علي بن المديني في الشهادة
- بالجنة لبعض الصحابة ٩٦٨ ، ٩٦٩ (ص) ٩٦٨ ، ٩٦٩ (ش)
- أمثلة لبعض مناظرات الصحابة ومن بعدهم ٩٦٩ : ٩٧٢ (ص) ٩٧١ (ش)
- المناظرة لا تعدو إحدى ثلاث ٩٧٢ (ص)
- لا تصح المناظرة إلا بين المتقارئين في الدين والفهم ٩٧٢ (ص)
- الملاحاة تلقح الألباب ٩٧٢ (ص)
- من فوائد الملاحاة ٩٧٣ (ص)
- أبو عبيد يغلب المتفنن في العلوم دون صاحب العلم الواحد ٩٧٣ (ص) ٩٧٣ (ش)
- أصول المناظرة تنتهي إلى الشافعي ٩٧٣ ، ٩٧٤ (ص) ٩٧٣ ، ٩٧٤ (ش)

□ باب فساد التقليد ونفيه، والفرق بين

- التقليد والاتباع ٩٧٥ : ٩٩٧ (ص) ٩٧٥ : ٩٩٧ (ش)
- ذم التقليد في القرآن ٩٧٥ : ٩٧٧ (ص) ٩٧٥ : ٩٧٨ (ش)
- تفسير قوله تعالى : ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ ٩٧٥ : ٩٧٧ (ص) ٩٧٥ : ٩٧٨ (ش)
- تعليق المؤلف على آيات ذم التقليد ٩٧٨ (ص)
- حديث « إني لأخاف على أمتي من بعدي أعمال ثلاثة .. » وتخریجه ٩٧٨ (ص) ٩٧٨ ، ٩٧٩ (ش)
- حديث : « تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما ... » وتخریجه ٩٧٩ ، (ص) ٩٧٩ ، (ش)
- قول عمر بن الخطاب « ثلاث يهدمن الدين ... » وتخریجه ٩٧٩ ، ٩٨٠ (ص) ٩٧٩ ، ٩٨٠ (ش)
- أقوال لبعض الصحابة في معنى قول عمر السابق ٩٨٠ : ٩٨٢ (ص) ٩٨٠ : ٩٨٣ (ش)
- ابن مسعود ينهى الرجل أن يكون إمعة ٩٨٣ ، ٩٨٤ (ص) ٩٨٣ (ش)
- مغبة عثرات العالم ٩٨٤ (ص)
- تقسيم الناس عند علي بن أبي طالب ، وتخریج ذلك ٩٨٤ ، ٩٨٥ (ص) ٩٨٤ ، ٩٨٥ (ش)
- علي بن أبي طالب يجيب عن مسألة وهو مبتسم وتفسيره حاله هذا ، وتخریج ذلك ٩٨٥ ، ٩٨٦ (ص) ٩٨٥ ، ٩٨٦ (ش)
- ما ورد في الشقاشق ٩٨٦ ، ٩٨٧ (ص) ٩٨٦ ، ٩٨٧ (ش)
- الاستئذان بالأموات لا الأحياء ٩٨٧ (ص) ٩٨٧ (ش)
- لا أسوة في الشر ٩٨٨ (ص)
- نظم للحسين بن علي بن الحسين في ذم التقليد ٩٨٨ (ص)
- حديث اتخاذا الناس رؤوساً جهالاً بسبب ذهاب العلماء ٩٨٨ (ص) ٩٨٨ (ش)
- بكاء ربيعة الرأي من الرياء الظاهر والشهوة الخفية وخطورة التقليد ٩٨٩ (ص)

- خطأ المعلم يتبين بالجلوس إلى غيره ٩٨٩ (ص)
- العامّة ليس لهم إلا التقليد ، ولا يجوز لهم أن يفتوا ٩٨٩ (ص)
- نظم للمؤلف في التقليد ٩٩٠ (ص)
- حديث: « من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ » ٩٩١ (ص)
- مقعده من النار ... » وتخرجه ٩٩٢ (ص)
- الإثم على من يفتي بغير علم ٩٩٢ (ص)
- العلماء يردون على شبه المقلدين ٩٩٢ : ٩٩٦ (ص)
- ابن هرمز يجيب بعض تلامذته دون بعض ، وسبب ذلك ٩٩٤ (ص)
- العلم بدأ غريباً وسيعود غريباً ٩٩٦ (ص)
- تفسير زيد بن أسلم قوله تعالى : ﴿ نرفع درجات من » ٩٩٦ (ص)
- نشأ ﴿ وتخرجه ٩٩٧ (ص) ٩٩٧ (ش)
- العلماء غرباء لكثرة الجهال ٩٩٧ (ص)
- باب ذكر من ذم الإكثار من الحديث دون التفهم له
- والتفقه فيه ٩٩٨ : ١٠٣٦ (ص) ٩٩٨ : ١٠٣٦ (ش)
- ما جاء عن عمر بن الخطاب في الوصية بالإقلال من
- رواية الحديث ٩٩٨ : ١٠٠٠ (ص) ٩٩٨ ، ٩٩٩ (ش)
- إنكار عائشة على أبي هريرة سرد الحديث ١٠٠٠ (ص) ١٠٠٠ ، ١٠٠١ (ش)
- تحديث الناس بما تبلغه عقولهم ١٠٠١ : ١٠٠٣ (ص) ١٠٠١ : ١٠٠٣ (ش)
- جمع العلماء بين ما جاء في الإقلال من الرواية
- وبين استحباب روايتها ١٠٠٣ : ١٠١٣ (ص) ١٠٠٤ : ١٠١٤ (ش)
- ما ورد عن عمر في استحباب
- الرواية ١٠٠٥ ، ١٠٠٨ : ١٠١٠ (ص) ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٨ : ١٠١٠ (ش)
- قول ابن شبرمة « أقلل من الرواية
- تفقه » وتخرجه ١٠١٤ (ص) ١٠١٤ ، ١٠١٥ (ش)
- من رأى أنه لو كان هذا الحديث خيراً لنقص كما
- ينقص الخير ١٠١٥ : ١٠١٧ (ص) ١٠١٥ : ١٠١٧ (ش)

- الرد على الرأي السابق ١٠١٧ : ١٠١٩ (ص)
- المكروه عند العلماء هو طلب الحديث دون الوقوف ١٠٢٠ (ص) ١٠٢٠ ، ١٠٢١ (ش)
- على فقهه ومعناه بعض المحدثين يؤثرون عدم ١٠٢١ : ١٠٢٧ (ص) ١٠٢١ : ١٠٢٧ (ش)
- التحديث نقاد الحديث يذمون طلاب الحديث المكثرين من الرواية ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ (ص) ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ (ش)
- دون فهم قول الأعمش « أنتم الأطباء ونحن الصيادلة » ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ (ص)
- رواة الشعر أيقظ وأعقل من رواة الحديث في رأي القطان ١٠٣٠ (ص)
- الحديث لا يحتمل حسن الظن ١٠٣٠ (ص)
- قليل الحديث مع الفهم والعمل خير من كثيره ١٠٣١ : ١٠٣٦ (ص) ١٠٣١ : ١٠٣٦ (ش)
- دون تدبر وعمل □ باب ما جاء في ذم القول في دين الله تعالى بالرأي
- والظن والقياس على غير أصل ، وعيب الإكثار من المسائل دون اعتبار ١٠٣٧ : ١٠٨٦ (ص) ١٠٣٧ : ١٠٨٦ (ش)
- بعض الأحاديث في ذم القول بالرأي وبغير ١٠٣٧ : ١٠٤٠ (ص) ١٠٣٧ : ١٠٤٠ (ش)
- علم ، وتخرجها وصية عمر وابن مسعود باتقاء الرأي ١٠٤١ : ١٠٤٤ (ص) ١٠٤١ : ١٠٤٤ (ش)
- حديث « إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها ، ونهى عن أشياء ... » تخريجه ١٠٤٥ (ص) ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ (ش)
- أقوال الصحابة ومن بعدهم في ذم القياس وترك الأثر ١٠٤٦ : ١٠٥٢ (ص) ١٠٤٦ : ١٠٥٢ (ش)
- تفسير الرأي المذموم ودليل ذلك ١٠٥٢ : ١٠٧٨ (ص) ١٠٥٢ : ١٠٧٨ (ش)
- أبو حنيفة بين الداميين والمادحين ، وما يراه المؤلف في هذه القضية ١٠٧٩ : ١٠٨٦ (ص) ١٠٧٩ : ١٠٨٦ (ش)

□ باب حكم قول العلماء بعضهم

في بعض ١٠٨٧ : ١١١٩ (ص) ١٠٨٧ : ١١١٩ (ش)

حديث « دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد

والبغضاء ... » وتخرجه ١٠٨٧ : ١٠٩٠ (ص) ١٠٨٧ : ١٠٨٩ (ش)

العلماء أشد تغaire من تغير التيوس في

الزربية ... ١٠٩١ ، ١٠٩٢ (ص) ١٠٩٠ : ١٠٩٢ (ش)

حال العلماء فيما مضى ... ١٠٩٣ (ص) ١٠٩٣ (ش)

المقياس الذي وضعه المؤلف في قبول قول العلماء بعضهم

في بعض ... ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ (ص)

قول حماد في أهل الحجاز ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ (ص) ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ (ش)

تعقيب مغيرة على قول حماد ... ١٠٩٥ (ص)

أبو حنيفة يثني على عطاء خيراً ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ (ص) ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ (ش)

الزهري يترك المدينة لأجل ربيعة وأبي الزناد ... ١٠٩٧ (ص)

عمر بن عبد العزيز يوصي من بعثه إلى العراق أن يحدثهم

دون السماع منهم ، وتضعيف سند ذلك ... ١٠٩٧ (ص) ١٠٩٧ (ش)

الزهري يحمل على أهل مكة ... ١٠٩٨ (ص) ١٠٩٨ (ش)

المؤلف يعقب على ما سبق ... ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ (ص)

الخصومة بين الشعبي وإبراهيم

النخعي ... ١٠٩٩ ، ١١٠٠ (ص) ١٠٩٩ ، ١١٠٠ (ش)

غمز عائشة في علم أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري ... ١١٠٠ (ص)

الصحابة يراجع بعضهم بعضاً ... ١١٠١ ، ١١٠٢ (ص) ١١٠١ ، ١١٠٢ (ش)

الضحاك بن مزاحم وما ذكره في علم الصحابة ... ١١٠٢ (ص)

بين عكرمة والحسن ... ١١٠٣ (ص) ١١٠٣ (ش)

بين عروة وابن عباس ... ١١٠٣ (ص)

بين ابن جبير والشعبي ... ١١٠٣ (ص)

بين الحسن بن علي وابن عمر وابن الزبير ... ١١٠٣ ، ١١٠٤ (ص)

بين عبادة بن الصامت ومسعود بن أوس الأنصاري ١١٠٤ (ص) ١١٠٤ (ش)
 بين سعيد بن المسيب وعكرمة ١١٠٤ ، ١١٠٥ (ص) ١١٠٤ ، ١١٠٥ (ش)
 بين مالك ومحمد بن إسحاق ١١٠٥ ، ١١٠٦ (ص)
 اختلاف عبد الله بن وهب ومالك في عبد الله بن زياد ١١٠٦ (ص) ١١٠٦ (ش)
 بين أبي حنيفة والأعمش ١١٠٦ ، ١١٠٧ (ص) ١١٠٦ ، ١١٠٧ (ش)
 وصف مالك لأهل العراق ١١٠٨ (ص) ١١٠٧ ، ١١٠٨ (ش)
 بين قتادة ويحيى بن أبي كثير ١١٠٨ ، ١١٠٩ (ص)
 ابن المبارك يضع من رأي أبي حنيفة دون مالك ١١٠٩ (ص)
 تعقيب المؤلف على هذه الخصومات بين العلماء ١١٠٩ (ص)
 مالك يفضل علم المدينة على غيره ١١٠٩ (ص)
 سليمان التيمي لا يجيز شهادة سعيد بن أبي عروبة و قتادة ،
 وتضعيف ذلك ١١١٠ (ص) ١١١٠ (ش)
 بين منصور بن عمار وأبي العتاهية ١١١٠ ، ١١١١ (ص) ١١١٠ (ش)
 بين ابن القاسم وابن وهب ١١١١ (ص) ١١١١ (ش)
 نظم في الخط والمفاخرة بالعلماء ١١١٢ (ص) ١١١٢ (ش)
 إذا كان فقه الرجل حجازياً وأدبه عراقياً فقد كمل ١١١٣ (ص) ١١١٣ (ش)
 إجماع أهل المدينة ١١١٣ (ص)
 ابن معين لا يوثق الأثبات ومنهم الشافعي ١١١٣ ، ١١١٤ (ص)
 ردود العلماء على ابن معين ١١١٤ ، ١١١٥ (ص)
 بين مالك وغيره من العلماء ١١١٥ (ص)
 لا يضر العالم الثبت تخرص غيره عليه ١١١٥ : ١١١٧ (ص)
 تعقيب مهم للمؤلف على الباب ١١١٧ : ١١١٩ (ص) ١١١٨ ، ١١١٩ (ش)
 □ باب تدافع الفتوى ، وذم من سارع
 إليها ١١٢٠ : ١١٢٨ (ص) ١١٢٠ : ١١٢٨ (ش)
 الصحابة يتجنبون الفتوى ، ويود أحدهم لو أن أخاه كفاه
 إياها ١١٢٠ : ١١٢٢ (ص) ١١٢٠ : ١١٢٢ (ش)

من يفتي الناس في كل ما يسألونه لمجنون ١١٢٣ ، ١١٢٤ (ص) ١١٢٣ (ش)
 أجسر الناس على الفتيا أقلهم علماً ١١٢٤ ، ١١٢٥ (ص) ١١٢٤ (ش)
 إنما يفتي الناس أحد ثلاثة ١١٢٦ ، ١١٢٧ (ص) ١١٢٥ ، ١١٢٦ (ش)
 ما أشقى المفتي والحاكم ١١٢٧ (ص)
 القاضي أيسر مائماً وأقرب إلى السلامة من الفقيه ١١٢٨ (ص) ١١٢٨ (ش)
 □ باب رتب الطلب وكشف

المذهب ١١٢٩ : ١١٤٥ (ص) ١١٢٩ : ١١٤٥ (ش)
 أول العلم حفظ القرآن وفهمه لمن أراد أن
 يكون عالماً ١١٢٩ ، ١١٣٠ (ص) ١١٢٩ ، ١١٣٠ (ش)
 معرفة السنن ١١٣٠ ، ١١٣١ (ص)
 مشاهير علماء الأمصار ١١٣١ ، ١١٣٢ (ص) ١١٣٢ (ش)
 تعلم العربية ١١٣٢ : ١١٣٤ (ص) ١١٣٢ : ١١٣٤ (ش)
 النظر في سير الصحابة وأقوالهم ومن بعدهم ١١٣٤ ، ١١٣٥ (ص)
 ما عابه المؤلف على أهل زمانه وبلده في طلب العلم ١١٣٥ : ١١٣٩ (ص)
 القرآن والسنة هما أصل الرأي والمعيار عليه لا عكس ذلك ١١٤٠ (ص)
 من سمات العالم الرجوع إلى الحق والصواب ١١٤١ ، ١١٤٢ (ص) ١١٤١ (ش)
 أزهد الناس في عالم أهله ١١٤٢ ، ١١٤٤ (ص) ١١٤٢ ، ١١٤٤ (ش)
 تفسير الحديث خير من سماعه ١١٤٤ (ص) ١١٤٤ (ش)
 الحسن يتردد في إجابة طلابه ١١٤٤ (ص) ١١٤٤ (ش)
 أشد الناس حباً للمرء الصالح أبعد الناس منه دون قومه ١١٤٥ (ص) ١١٤٥ (ش)

□ باب في العرض على العالم ، وقول : أخبرنا وحدثنا واختلافهم
 في ذلك وفي الإجازة والمناولة ١١٤٦ : ١١٦٠ (ص) ١١٤٧ : ١١٦٠ (ش)
 الطحاوي لا يفرق بين أخبرنا وحدثنا ويستدل لذلك من
 الكتاب والسنة ١١٤٦ : ١١٥٠ (ص) ١١٤٧ : ١١٥٠ (ش)
 المؤلف يحكي الخلاف في المسألة ويزيد من
 أدلة الطحاوي ١١٥٠ : ١١٥٩ (ص) ١١٥١ : ١١٥٨ (ش)

المناولة ١١٥٥ (ص)
اختلاف العلماء في الإجازة ١١٥٩ ، ١١٦٠ (ص) ١١٦٠ (ش)

□ باب الحض على لزوم السنة والاقتصار

عليها ١١٦١ : ١١٨٠ (ص) ١١٦١ : ١١٨٠ (ش)
حديث « قد تركت فيكم اثنتين لن تضلوا ما تمسكتم بهما :
كتاب الله وسنتي » ١١٦١ (ص) ١١٦١ (ش)
وصية ابن مسعود وعمر بن الخطاب في التمسك بالسنة
وتعلمها ١١٦١ ، ١١٦٢ (ص) ١١٦١ ، ١١٦٢ (ش)
السمع والطاعة ولو لعبد حبشي ، والتمسك بسنة الخلفاء
الراشدين ١١٦٣ : ١١٦٨ (ص) ١١٦٣ : ١١٦٨ (ش)
حديث « الخلافة بعدي ثلاثون سنة ، ثم يكون
ملكاً » وتخرجه ١١٦٩ (ص) ١١٦٩ ، ١١٧٠ (ش)
عقيدة السلف تفضيل بعض الصحابة
على بعض ١١٧٠ : ١١٧٤ (ص) ١١٧٠ : ١١٧٢ (ش)
حديث « الخلافة ثلاثون ثم يكون الملك »
وتضعيف إسناده ١١٧٤ (ص) ١١٧٤ (ش)
حديث « الخلافة بالمدينة والملك بالشام »
وتضعيف إسناده ١١٧٥ (ص) ١١٧٥ (ش)
طاعة أولي الأمر ١١٧٥ (ص)
عمر بن عبد العزيز يوصي باتباع السنة ١١٧٦ (ص) ١١٧٦ (ش)
الزهري يفوق قرينه بكتابته ما جاء
عن الصحابة ١١٧٦ (ص) ١١٧٦ ، ١١٧٧ (ش)
حب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما من
السنة ١١٧٧ ، ١١٧٨ (ص) ١١٧٧ ، ١١٧٨ (ش)
وصية عمر بن الخطاب وغيره بالتمسك
بالسنة ١١٧٨ : ١١٨٠ (ص) ١١٧٨ : ١١٨٠ (ش)

□ باب موضع السنة من الكتاب

- وبيانها له ١١٨١ : ١١٩٨ (ص) ١١٨١ : ١١٩٧ (ش)
- بعض الآيات في وجوب اتباع السنة ١١٨١ : ١١٨٣ (ص) ١١٨١ : ١١٨٣ (ش)
- النبي ﷺ ينهى عن الاختصار على الكتاب دون
السنة ١١٨٣ : ١١٨٧ (ص) ١١٨٣ : ١١٨٨ (ش)
- معنى الرد إلى الله ورسوله ١١٨٩ (ص) ١١٨٩ (ش)
- بيان السنة للكتاب على ضربين . ١١٨٩ ، ١١٩٠ (ص) ١١٩٠ ، ١١٩١ (ش)
- الزنادقة والخوارج يضعون حديث « ما أتاكم عني فاعرضوه
على كتاب الله .. » ١١٩١ (ص) ١١٩١ ، ١١٩٢ (ش)
- الحديث لا يصح معنى ١١٩١ (ص)
- الصحابة ومن بعدهم يوضحون أهمية السنة
للكتاب ١١٩٢ : ١١٩٤ (ص) ١١٩٢ : ١١٩٤ (ش)
- موقف العلماء من نسخ القرآن بالسنة ١١٩٤ ، ١١٩٥ (ص)
- من بيان السنة للقرآن وجوب الحج مرة
واحدة ١١٩٥ (ص) ١١٩٥ ، ١١٩٦ (ش)
- الحديث لا يرد إذا لم يدرك العقل
تأويله ١١٩٦ ، ١١٩٧ (ص) ١١٩٦ ، ١١٩٧ (ش)
- من مناقب سعد بن معاذ ١١٩٨ (ص)

□ باب فيمن تأول القرآن وتدبره وهو جاهل

- بالسنة ١١٩٩ : ١٢٠٤ (ص) ١١٩٩ : ١٢٠٤ (ش)
- بعض الأحاديث في التحذير من تأويل الكتاب على غير
وجهه ١١٩٩ : ١٢٠١ (ص) ١١٩٩ : ١٢٠١ (ش)
- أقاويل بعض الصحابة ومن بعدهم في معنى الأحاديث
السابقة ١٢٠٢ : ١٢٠٤ (ص) ١٢٠٢ : ١٢٠٤ (ش)

□ باب فضل السنة ومبايتها لسائر أقوال علماء

- الأمة ١٢٠٥ : ١٢١٦ (ص) ١٢٠٥ : ١٢١٦ (ش)

تفسير قوله تعالى ﴿ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً ﴾ ١٢٠٥ (ص) ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ (ش)

موقف أبي بكر من قوله تعالى : ﴿ لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ﴾ ١٢٠٦ (ص) ١٢٠٦ (ش)

صور من تمسك الصحابة ومن بعدهم بالسنة قولاً وفعلاً ١٢٠٧ : ١٢١١ (ص) ١٢٠٧ : ١٢١١ (ش)

حين جذع النخلة إلى النبي ﷺ حينما اعتلى المنبر وتركها ١٢١١ : ١٢١٣ (ص) ١٢١١ : ١٢١٣ (ش)

قول وهب بن منبه في وصف النبي ﷺ ، وتضعيفه ١٢١٣ ، ١٢١٤ (ص) ١٢١٣ ، ١٢١٤ (ش)

قول أبي سعيد « لما قبض رسول الله ﷺ أنكرنا أنفسنا ... » ١٢١٤ (ص) ١٢١٤ (ش)

عمر بن الخطاب يعنف من سألته بعد أن سأل النبي ﷺ ١٢١٥ (ص) ١٢١٥ (ش)

الربيع بن خثيم يصف النبي ﷺ ، وتضعيف سند ذلك ٢١٦ (ص) ٢١٦ (ش)

□ باب ذكر بعض من كان لا يحدث عن رسول الله ﷺ

إلا وهو علي وضوء ١٢١٧ : ١٢٢٠ (ص) ١٢١٧ : ١٢٢٠ (ش)

كراهة السلف التخديث دون وضوء ١٢١٧ ، ١٢١٨ (ص) ١٢١٧ ، ١٢١٨ (ش)

تيمم الأعمش إذا أراد أن يحدث إذا كان على غير وضوء ١٢١٧ (ص)

قتادة وجعفر بن محمد لا يحدثان إلا على وضوء ١٢١٨ ، ١٢١٩ (ص) ١٢١٨ (ش)

مظاهر توقير مالك حديث النبي ﷺ ١٢١٩ (ص) ١٢١٩ (ش)

كيف كان يوقر سعيد بن المسيب الحديث في مرضه ؟ ١٢١٩ ، ١٢٢٠ (ص) ١٢١٩ ، ١٢٢٠ (ش)

حكم التحديث على غير وضوء ١٢٢٠ (ش)

□ باب في إنكار أهل العلم ما يجدونه من الأهواء

والبدع ١٢٢١ : ١٢٢٦ (ص) ١٢٢١ : ١٢٢٦ (ش)

لو خرج الصحابة على من بعدهم ما عرفوا منهم إلا

الصلاة ١٢٢١ ، ١٢٢٢ (ص) ١٢٢١ ، ١٢٢٢ (ش)

الناس يضربون من يصلي على الجنازة في المسجد ، وإنكار عروة

عليهم ١٢٢٢ (ص) ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ (ش)

عروة بن الزبير يرد على من غاب عليه بناء قصرًا

بالعقيق ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ (ص) ١٢٢٣ (ش)

بكاء ربيعة بن أبي عبد الرحمن على استفتاء من لا علم له ، وتضعيف

سند ذلك ١٢٢٥ (ص) ١٢٢٥ (ش)

أبو الدرداء يخشى ذهاب الأوائل دون أن يتعلم منهم من

بعدهم ١٢٢٥ (ص) ١٢٢٥ (ش)

أبو حازم يصف أهل زمانه ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ (ص)

معنى قول مالك : « أدركت أهل العلم ببلدنا » ، « الأمر المجتمع عليه

عندنا » ١٢٢٦ (ص) ١٢٢٦ (ش)

□ باب في فضل النظر في الكتب وحمد العناية

بالدفاتر ١٢٢٧ : ١٢٣٢ (ص) ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ (ش)

البخاري يبين أن إدامة النظر في الكتب سبيل للحفظ ١٢٢٧ (ص)

وصف ابن الأعرابي للكتب ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ (ص) ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ (ش)

ثعلب يؤثر لزوم البيت ويوضح سبب ذلك ١٢٢٨ (ص)

نظم في فوائد الكتاب ١٢٢٩ : ١٢٣١ (ص)

مقياس عقل الرجل عند أبي عمرو بن العلاء ١٢٣١ (ص)


صور من ملازمة بعض السلف الكتاب ١٢٣١ (ص)

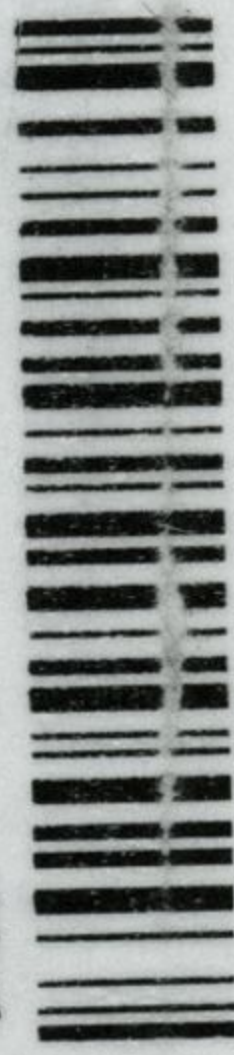
تاريخ الفراغ من نسخ الكتاب ١٢٣٢ (ص)







 Bibliotheca Alexandrina



1201903